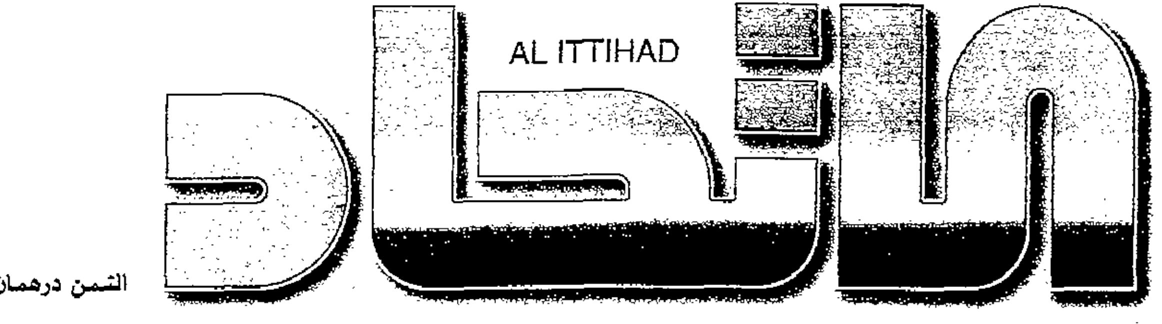


٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8278 SUNDAY JANUARY 4, 1998 — الأحد ٦ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٤ يناير ١٩٩٨م



تقارير جزائرية وفرنسية تؤكد ما نشرته «الاتحاد»

٤١٢ قتيلاً في مذبحة غليزان

تدابير أمنية في العاصمة تحسباً لهجمات ارهابية

■ الجزائر - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ اكدت تقارير جزائرية وفرنسية ما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر امس حول مقتل ٤١٢ قرويا في غليزان (غرب الجزائر) يوم الثلاثاء الماضي في اكبر وافظع مجزرة ارهابية منذ اندلاع اعمال العنف عام ١٩٩٢. كما قتل وجرح ١٦ مدنيا في اعتداءات اخرى.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان الضحايا ومعظمهم من النساء والاطفال ذبحوا وتم التمثيل بجثثهم بشكل بشع بالفؤوس والسيوف. واوضحت نقلا عن شهود عيان ان المذبحة وقعت في قرى خراوية والعبدل وأولاد طيب وسمنون بمنطقة سوق الماو على سفح جبال وارسينيس بعد افطار اول ايام رمضان. واضافت: «انها ابادة حقيقية» قطع رؤوس واعضاء بالسيوف» وقتل اطفال بالقائهم على جدران المنازل.. اضافة الى خطف الفتيات».

واوضح احد الشهود قتل كل افراد عائلته انه انتشل ٨٠ جثة من منزلين. وقال رجل آخر نجا من المذبحة انه شاهد زوجته واطفاله الثلاثة وهم يذبحون. كما شاهد امرأة قد بتر نهداها. وقال آخر يدعى علي: «١٥ فردا من اسرة واحدة ذبحوا ودفنوا اسفل متجر الاسرة لبيع السيمولينا لعمل الكسكسي (وهو اكلة تقليدية في شمال افريقيا».

وقابل صحفي في المستشفى فتاة في السادسة عشرة من العمر اصيبت بضربة فأس في بطنها. وقالت: «داسوا علي بالاقدام من كل جانب ثم اصبت بضربة فأس ولا اعرف كيف بقيت على قيد الحياة».

واكدت تقارير اعلامية فرنسية ارقام المجزرة وانتقدت صحيفة «الوطن» الجدل بين الارقام الرسمية وارقام شهود العيان. وقالت «ليبرتيه» انه حتى لو كان الرقم الرسمي ٧٨ قتيلا فقط فانه يستحق على الاقل زيارة من وزير الداخلية للقرى المنكوبة وبعض الصور في صور نشرات الاخبار.

وقال جزائري عاد في الآونة الاخيرة من جولة في المناطق الغربية ان الجماعة الارهابية المسلحة علقت منشورات هناك خلال الشهرين الماضيين. قالت فيها: «سنصل هنا قريبا.. افطرنا في مدينة الجزائر وسنتناول العشاء في وهران».

وقال بعض المحللين ان «الجماعة الارهابية المسلحة» تحاول فك الحصار الذي احكمته قوات الأمن حولها في الجزائر العاصمة والمناطق المحيطة بها وذلك بالضرب في مناطق نائية. وتحدثت صحيفة «لوماتان» اليومية الخاصة عن رسالة عثر عليها في ملابس جثة «ارهابي» قتلته قوات الأمن وموقعة من «أمير الجماعة» أبوجميل يطلب فيها من المجموعات في الغرب ان تضاعف الهجمات للتخفيف عن مجموعات الوسط.

واعلنت الصحف الجزائرية عن اعتداءات ارهابية اخرى. حيث قتل ٧ مدنيين عند حاجز مزيف قرب مرتفعات العاصمة ليل الجمعة كما ذبح ٤ افراد من عائلة واحدة وخطفت فتاتان في ابوسعدة ليل الثلاثاء - الاربعاء. واسفر انفجار قنبلة في المدية عن مقتل شخص وجرح اثنين يوم الخميس. كما قتل شخص وجرح آخر في اعتداء في بوفاريت (جنوب العاصمة). وتمكنت قوات الدفاع المدنية من التصدي لهجوم ارهابي وقتل ٣ عناصر قرب شبلي. كما اوقف ارهابي كان يستعد لوضع متفجرة في مسجد عين بنيان، واعلنت السلطات الجزائرية حظر توقف السيارات والشاحنات في ٨٤ شارعا في العاصمة تفاديا لاعمال ارهابية محتملة. ودعت المدنيين للتعاون في كشف شبكات الارهاب.

وعين الرئيس الجزائري الامين زروال امس الاعضاء الـ ١٥ الجدد في المجلس الاسلامي الأعلى وأكد خلال حفل بالمناسبة على ضرورة العمل لابعاد الدين الاسلامي عن اي تلاعب أو مغامرات سلوكية او متاهات فكرية. في وقت اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون ان الاسلوب الوحيد الممكن لمواجهة الارهابيين في الجزائر هو «العنف المضاد» واستبعد ان يكون للسلطات الجزائرية اي مسؤولية مباشرة، في المذابح التي يتعرض لها المدنيون.

جزائريات يبكين ضحايا المجزرة الارهابية (أ.ف.ب)

زايد يستقبل محمد بن راشد ونجل ولي العهد الكويتي

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء امس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي قدم التهنئة لسموه بحلول شهر رمضان المبارك.

وتناول سموه طعام الافطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود وعدد من الشيوخ والوزراء.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء أمس سمو الشيخ - فهد سعد العبدالله الصباح نجل ولي عهد دولة الكويت الشقيقة.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة. (وام) (صورة ص ٢).

مكرمة رئيس الدولة

ايفاد ١٠٠٠ طالب لأداء العمرة

■ أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بإرسال الف طالب الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة على نفقة سموه.

وتأتي هذه المكرمة في اطار حرص صاحب السمو رئيس الدولة على غرس مبادئ الدين الاسلامي الحنيف في نفوس ابنائه الطلاب وتنشئتهم على الاخلاق الاسلامية وربطهم بدينهم الحنيف.

بتوجيهات مكتوم

محمد بن راشد يأمر بالافراج عن السجناء حفظة القرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أصدر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام بدبي، أمرا يقضي بالافراج عن كل سجين (يحفظ كتاب الله الكريم)، شريطة ألا يكون السجين قد أدين بارتكاب احدى الجرائم الآتية: - جريمة القتل العمد، الجنايات (التي تقع أفعالها ضمن الجريمة المنظمة)، على أن يسري هذا الامر اعتبارا من تاريخه.

ملامسة السلام

قصة «اوسلو» من البداية حتى النهاية

تأليف: يوسي بيلين

■ تنشر «الاتحاد» اعتبارا من هذا العدد، قصة «اتفاق اوسلو» بقلم، الجندي والدبلوماسي والكاتب الاسرائيلي، يوسي بيلين، الذي يعتبر العراب اليهودي لهذا الاتفاق، الذي لايزال مثار جدل في اكثر من وسط.

«ملامسة السلام» رؤية اسرائيلية «اخرى» للسلام من داخل المؤسسة الاسرائيلية ذاتها.

في هذا الكتاب يكشف بيلين الجهد الذي بذله مع محمود عباس (ابومازن) لانجاز الاتفاق.. لكنه ايضا يذكر اسماء اخرى فلسطينية وعربية وأجنبية.. كما يذكر أمكنة وتواريخ ارتبطت بذلك الاتفاق.

«ملامسة السلام» كتاب يثير جدلا، ربما اكبر من اتفاق «اوسلو» ذاته. (طالع ص ١٧)

بوادر أزمة بين القاهرة وعمّان

مصادر دبلوماسية لـ «الاتحاد»: المناورات الثلاثية ستشمل احتلال مدينة وخطف شخصيات!

■ بيروت - رفيق نصر الله القاهرة - عمان «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ وصل الى بيروت مؤخرا اكثر من ٢٠ صحفيا اجنبيا علمت «الاتحاد» انهم سيعملون على تغطية جانب من المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية هذا الاسبوع والتي قالت مصادر دبلوماسية انها ستتم في بقعة لا تبعد أكثر من خمسين ميلا عن الشاطئ السوري واللبناني. واضافت ان هذه المناورات ستشهد خلافا لما قيل حول عمليات «الانقاذ البحري»، خطة انزال عند مدخل خليج اسكندرون تهدف الى احتلال جزء من مدينة مجهولة وهمية والقيام بعمليات خطف شخصيات تنفذها نخبة من العسكريين.

واضافت المصادر ان هناك هدفين اساسيين للمناورات الأول تكريس التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي في المتوسط وتحويله الى قوة رادعة لمواجهة اي احتمالات طارئة والثاني الغاء اي دور فعلي لاي قوة اقليمية أخرى وتحديدا مصر وسوريا اضافة الى قطع الطريق على اي تنسيق سوري - ايراني عبر اعطاء تركيا الضوء الاخضر لوصول الطيران الاسرائيلي الى حدود ايران الغربية اضافة الى عزل سوريا بشكل كامل.

ومن جهة ثانية، كلفت السلطات المصرية سفيرها في الاردن بتقديم شكوى عاجلة للسلطات الاردنية تؤكد رفض مصر للحملات الاعلامية ضدها بسبب الموقف المصري الرافض للمناورات الثلاثية والمنتقد لمشاركة عمان بصفة مراقب فيما وصف بأنه بوادر ازمة حادة بين البلدين. وعلمت «الاتحاد» ان الرئيس المصري حسني مبارك قد يرجئ زيارته المقررة للاردن خلال اليومين المقبلين. كما علمت «الاتحاد» ان هناك اتصالات لعقد قمة مصرية - سورية لبحث المناورات الاسرائيلية - التركية. (طالع ص ١٨ و١٩)

اعتبر أي تقارب مع أمريكا خيانة للثورة!

الاعلام الايراني يضغط على خاتمي لاعتماد موقف خامنئي الرافض للحوار مع أمريكا



■ طهران - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ ضغطت الصحف الايرانية امس على الرئيس محمد خاتمي لاعتماد الموقف المتشدد الذي أعلنه مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي بشأن استبعاد الحوار مع الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة، واستبقت «طهران تايمز» خطاب خاتمي الى الشعب الامريكي والذي علمت «الاتحاد» انه سيوجهه يوم الجمعة المقبل عبر شبكة «سي ان ان» بقولها ان الرئيس الايراني لا يسعى الى بدء مفاوضات مع امريكا و «يجب عليه ان يوضح ذلك في خطابه».. واضافت: «ليس هناك ادنى شك في ان الامر الذي يجب ان يكون واضحا تماما لبعض الايرانيين وللادارة الامريكية ايضا هو ان الوقت لم يحن بعد لاستئناف العلاقات الايرانية - الامريكية».. ومضت تقول: «الرئيس خاتمي لن يجري حوارا مع حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون مثلما يتوقع الاخير، لذلك يجب الا يكون هناك سوء فهم سواء محليا أو في الخارج بشأن العلاقات الايرانية - الامريكية».

وقالت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» في مقال افتتاحي وهي تشير الى زعيم الثورة الايرانية: «رغم ان الجمهورية الاسلامية لا تسعى الى مفاوضات مع الولايات المتحدة على الاطلاق، فان اي مؤشر ايجابي نحو الامريكيين معناه خيانة تراث الامام الراحل الخميني».

ومضت تقول: «على مسؤولي الجمهورية الاسلامية الابقاء على الغضب والضغينة ضد امريكا حية في قلوب الناس».. واضافت: «الذين يعتقدون ان الولايات المتحدة تخلت عن موقفها المتغطرس هم اناس بسطاء العقل. الحقيقة هي ان الولايات المتحدة تحتاج اليوم الى ابتسامة من ايران اكثر مما يحتاج المرء الى الخبز رغم انه لن تكون هناك مفاوضات وراء الابتسامة».

وقالت مصادر ايرانية لـ «الاتحاد» ان خاتمي يتسق في موضوع العلاقات الخارجية وخصوصا الامريكية مع خامنئي، واضافت ان مرشد الجمهورية لا يمانع في الحوار ولكن في حال تقدم واشنطن بخطوات ايجابية واحدثت تغييرا في سياستها المعادية والا فان غير ذلك معناه التسليم بالشروط الامريكية وتخلي ايران عن ثورتها ونظامها القائم على التبعية المطلقة لولاية الفقيه، واستبعد محللون تغييرا سريعا في السياسة الايرانية وربطوا اي احتمال للحوار بالافراج واشنطن عن الارصدة الايرانية المجمدة كخطوة اولى.

ومن جهة اخرى، قالت المصادر الايرانية ان التصريحات الاخيرة حول استبعاد عودة العلاقات مع مصر قريبا لا تعني نهاية المطاف لهذه العلاقات واضافت ان طهران ايدت الموقف المصري بشأن الارهاب خلال القمة الاسلامية وتنتظر في المقابل الآن مبادرة من القاهرة تقلل من الضغوط التي تواجهها حكومة خاتمي من جانب تيار المتشددين.

جانب من الزجاج المتحطم في مقر الامم المتحدة في بغداد الذي تعرض لهجوم صاروخي.. (أ. ف. ب)

عمان: نجاة دبلوماسي عراقي من محاولة اغتيال

قذيفتان على مقر الأمم المتحدة في بغداد واشنطن تدين وتطالب بتحقيق فوري

■ بغداد، عمان - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ اطلق مجهولون قذيفتين صاروخيتين على مقر الأمم المتحدة في بغداد في هجوم هو الثاني من نوعه خلال ٣ أشهر، وادانت السلطات العراقية الحادث الذي اقتصرت اضراره على الخسائر المادية وحملت مسؤوليته الى «جهات اجنبية معادية» تسعى الى تخريب علاقاتها مع المنظمة الدولية في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات الحساسة لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، وادانت الولايات المتحدة ايضا الهجوم وطالبت بتحقيق شامل وسريع لتحديد هوية مسؤوليه.. ومن جهة اخرى، نجا الملحق التجاري العراقي في عمان من محاولة اغتيال قرب منزله واعلنت السلطات الاردنية بدء تحقيقات في الحادث.

فقد أعلن منسق العمليات الانسانية للامم المتحدة دنيس هاليداي امس ان مركز عمليات المنظمة الدولية في بغداد تعرض عند الحادية عشرة والنصف من مساء امس الاول لهجوم بقذيفتين صاروخيتين من طراز «آر. بي. جي» الاولى اصابت مركزا للمراقبة الأمنية والثانية دخلت مطعم المبنى لكنهما لم تؤديا الى سقوط ضحايا واقتصرت اضرارهما على الخسائر المادية، وقال متحدث آخر ان الهجوم كان بقذيفة واحدة غير مزودة بشحنة متفجرة وقد انشطرت عند اصطدامها بجدار الى نصفين، واضاف انه تم العثور على شظايا القذيفة وان اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة «يونسكوم» التي تملك مقرا في مركز العمليات بدأت التحقيقات بالحادث.

وادانت السلطات العراقية الهجوم على مقر الامم المتحدة وحملت مسؤوليته الى جهات اجنبية لم تسمها تسعى الى تدمير علاقاتها مع المنظمة الدولية في ظل المفاوضات المستمرة لتنفيذ المرحلة الثالثة لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» ومع «اليونسكوم» ايضا، واكدت بدء تحقيقات مشتركة مع عناصر الامم المتحدة لتحديد هوية المسؤولين ومعرفة ابعاد الحادث.

وفي عمان، أعلنت مصادر اردنية وعراقية ان مجهولين في سيارة «هايونداي» اطلقوا النار على المستشار التجاري في السفارة العراقية عبدالرحيم طاهر صباح امس ولاذوا بالفرار، وقالت المصادر ان طاهر لم يصب بأي اذى وانه عثر على طلقة واحدة اصابت سيارته، وقالت الاجهزة الامنية الاردنية التي استنكرت الحادث انها بدأت تحقيقات فورية لكشف هوية الفاعلين مشيرة الى عدم اعتقال اي مشتبه حتى الآن.

وقال مصدر اردني ان محاولة الاغتيال تهدف الى الاضرار بالعلاقات الاردنية - العراقية، واكد مصدر عراقي الكلام نفسه. (صور ص ٢١)

أمطار غزيرة على أنحاء البلاد وجريان الأودية

■ هطلت أمطار على أنحاء البلاد منذ فجر أمس واستمرت على مدى ساعات النهار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة وقد شهدت مدينة ابوظبي وضواحيها منذ فجر امس سقوط أمطار على فترات متقطعة تراوحت بين المتوسطة والغزيرة كما شهدت مناطق دبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة وعجمان سقوط أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة واستمرت على فترات متقطعة طوال نهار أمس، مما ادى الى جريان الأودية والشعاب في الامارات الشمالية وكان بيان لمركز التنبؤات الجوية ذكر ان تقلبات الطقس التي تشهدها البلاد بسبب وجود منخفض جوي قادم من المناطق الجنوبية القريبة من شبه الجزيرة العربية مصحوبا بكتلة هوائية باردة أدى الى تكون السحب فوق منطقة جنوب الخليج.

وتوقع مركز التنبؤات الجوية ان تظل الاجواء مهيأة لسقوط الامطار اليوم وتكون رعدية في بعض مناطق الدولة، وتوقع المركز ان يكون البحر من معتدل الى مضطرب الموج بارتفاع من ثلاثة الى اربعة اقدام قرب الساحل ومن خمسة الى سبعة اقدام داخل البحر. (طالع ص ٥)



تدفق مياه الأمطار في الأودية برأس الخيمة. (تصوير، راميش).

اليوم مع الاتحاد

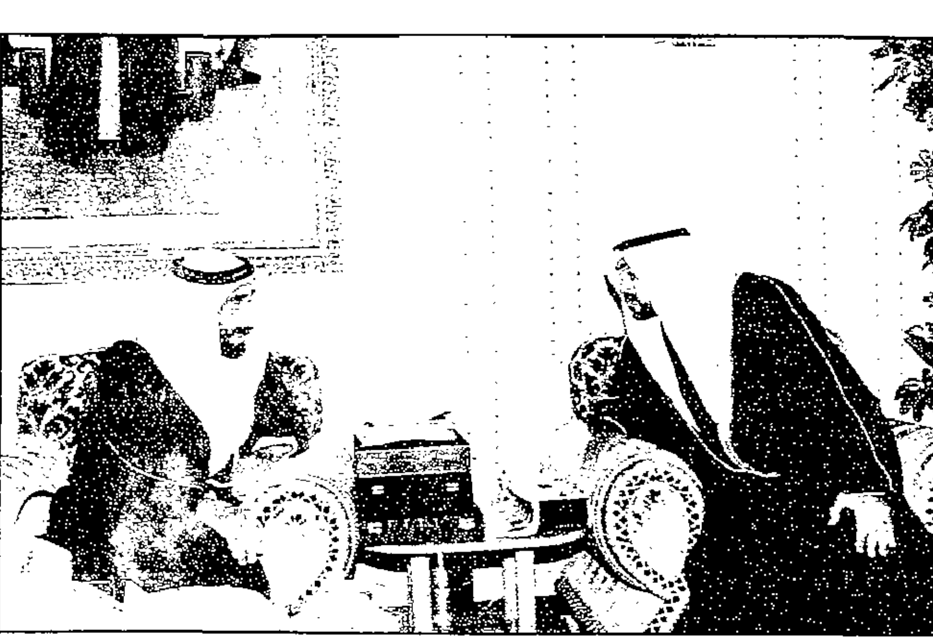
١١٢ مليار درهم الناتج المحلي الاجمالي للدولة خلال عام ١٩٩٧

حوار شامل مع محسن مصبح افضل لاعب عام ١٩٩٧

امساكية رمضان

الافطار:	٥,٤٨
الامساك:	٥,٢٩
الفجر:	٥,٣٩

مع مراعاة فروق التوقيت



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال سمو الشيخ فهد سعد العبدالله الصباح نجل ولي العهد الكويتي (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس اتحاد ميانمار

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال تان شوي رئيس مجلس الدولة لاتحاد ميانمار بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس الجنرال تان شوي.



سلطان القاسمي يستقبل الحبتور وعدداً من أعضاء المجلس الوطني

■ الشارقة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بقصر سموه مساء أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والسادة حمد الرمكي النائب الاول وعبيد عيسى النائب الثاني ومحمد سالم المزروعي أمين عام المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء المجلس عن امارة الشارقة.

وقد تقدم رئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالتهنئة لصاحب السمو حاكم الشارقة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك معربين عن تقديرهم لجهود سموه المتواصلة من أجل تقدم ورفعة الانسان مؤكدين على اعتزازهم بتوجيهات سموه الحكيمة لهم والتي تعكس مدى الاهتمام الذي يوليه سموه لمختلف اوجه العمل الوطني.

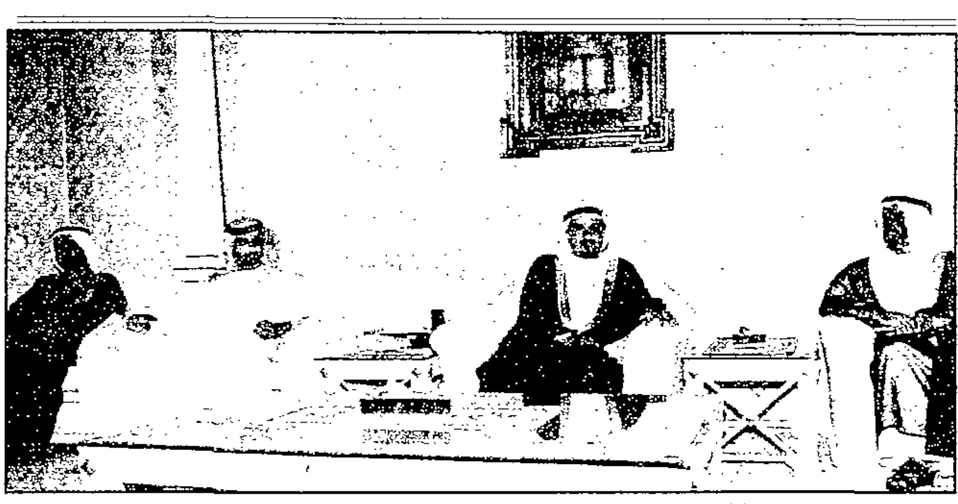
وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي برئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي مؤكدا سموه على الدور البناء الذي يمكن أن يقوم به المجلس في خدمة المجتمع مشيرا سموه الى دور المجلس في تعزيز مسيرة العمل الوطني.

حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانىء والجمارك والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية.

صقر القاسمي يستقبل سلطان بن خليفة

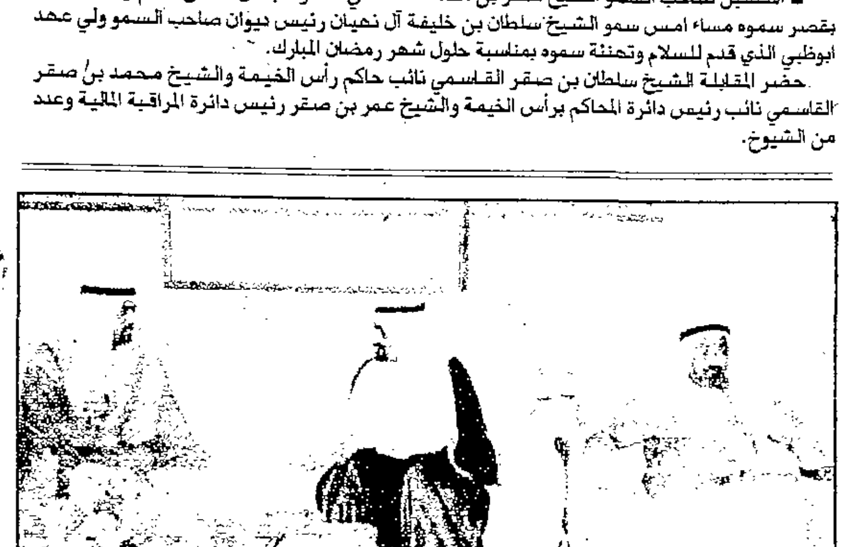
■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصر سموه مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم للسلام وتهنئة سموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر رئيس دائرة المراقبة المالية وعدد من الشيوخ.



النعيمي يستقبل الحبتور وعددا من أعضاء المجلس الوطني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر مساء امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعددا من اعضاء المجلس الذين قدموا للسلام وتهنئة سموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. حضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. كما استقبل سموه مزيدا من المواطنين والمقيمين من ابناء الجاليات العربية والاسلامية بهذه المناسبة الكريمة.



الشرقي يستقبل سلطان بن خليفة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء أمس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم لسموه التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتناول سمو الشيخ سلطان بن خليفة طعام الافطار على مائدة صاحب السمو حاكم الفجيرة.

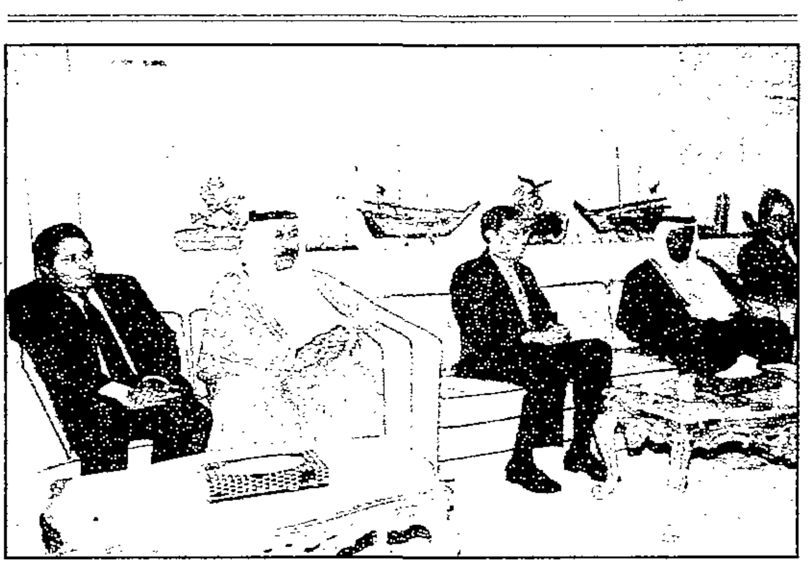
حضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

رسالة لراشد عبدالله من وزير الخارجية الكويتي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة. وتسلم سعادته خلال المقابلة رسالة خطية الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتنسيق المواقف تجاه بعض القضايا الاقليمية والعربية.

اللجنة الوزارية العليا للتشريعات تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا مساء اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة لاستكمال مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي الجديد في شأن الخدمة المدنية حيث انتهت اللجنة حتى الآن من مناقشة ٧١ مادة من مواد مشروع القانون الجديد الذي يتضمن ١٠٢ مادة. وتنظم هذه المواد التي انتهت اللجنة من مناقشتها العديد من الموضوعات والقضايا المتعلقة بالخدمة المدنية ومن بينها الاجازات الدراسية وشروط منحها والاجازات الخاصة بتأدية الامتحانات وواجبات الموظف والأمور المحظورة عليه والتحقيق والتأديب للموظف في حالة الخروج على مقتضى الواجب في وظيفته.





حمدان بن راشد يستقبل قناصل الدول العربية والاسلامية

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي مساء أمس اعضاء السلك القنصلي العربي والاسلامي والأجنبي في دبي الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بحلول شهر رمضان المبارك. وقد تبادل سموه التهاني بالشهر الفضيل مع القناصل متمنيا لدولهم وشعوبهم دوام التقدم والرخاء والازدهار.

بتكلفة مليار و ٩٦ مليون درهم
الأشغال تنفذ ١٥ مشروعا للطرق حتى عام ٢٠٠٥

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان بان الوزارة بصدد تنفيذ ١٥ مشروعا للطرق ومشروعات صيانة منها ٥٠ جسرا وعبارة ضمن خطط الوزارة خلال السنوات الثماني المقبلة بتكلفة أجمالية تبلغ مليارا و٩٦ مليون درهم.

وقال ان المشاريع تنقسم لثلاث مراحل، الاولي من عام ٩٧ وحتى ٩٨ بتكلفه تصل الى ٥٦٨ مليون درهم، والثانية من عام ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٠ بتكلفة تصل الى ٢٣٥ مليون درهم والثالثة من العام ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٥ بتكلفة تصل الى ٩٨ مليون درهم.

ومن ابرز مشاريع الطرق الجاري تنفيذها حاليا مشروع طريق الصجعة - الخوانيج المزدوج والذي بدأ العمل به في يناير من العام الماضي وينتهي في مارس المقبل ويبدأ الطريق عند نقطة ٧,٤ كلم جنوبي شرق قرية الخوانيج على طريق الخوانيج العوير ويتجه إلى الشمال الشرقي حتى نقطة انتهائه على طريق الشارقة الذيد وبالقرب من قرية الصجعة ويبلغ طوله التقريبي ١٤ كلم والعرض الاجمالي ٣٢ مترا. وسوف يساهم هذا الطريق بتقليل الضغط على المدن مثل امارة الشارقه ودبي اذا كان الفرد يريد الذهاب من الامارات الشماليه الي ابوظبي ويسلك هذا الطريق من دون الدخول الى مركز المدن وسوف يحد من نسبة الازدحام بشكل كبير وخاصه الطريق الذي يربط الشارقة بدبي. كذلك مشروع طريق اذن - الطويين - دبا الذي يوفرطريقا ثانيا بين المنطقتين الشرقية والغربية في الامارات الشمالية حيث يربط بين أذن براس الخيمة ودبا بالساحل الشرقي ويخدم قرى الجرم ورياحه والجرف ويبلغ طوله التقريبي ٤٢ كلم وبكلفة ١٥٠ مليون درهم.

واشار الشامسي الى ان الوزارة اعدت لمشاريع الصيانة ميزانية خاصه لها لتبقى الطرق الخارجيه والداخلية بصورة جيدة وحتى تكون الحركه سلسة وسليمة ومن ابرز هذه المشاريع مشروعات ازدواج طريق ام القيوين - فلج المعلا - الذيد بتكلفة بلغت ١٣٨مليونا و ٦٠٠ الف درهم وتنفيذ أعمال الصيانه له العام الحالي بتكلفة ٢٣ مليونا، ويشتمل البرنامج الاستثماري على صيانة الجسور والعبارات وعددها خمسون واقترحت الوزاره ١٣٦مليونا و ٢٠٠ الف درهم تكلفة العمل فيها خلال المرحله الاولى وطريق الشارقة الذيد المزدوج بتكلفة ٩٢,٨ مليون درهم وينفذ بمرحلتين الاولي بكلفة ٣١ مليون درهم والمرحله الثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بتكلفة ٦١,٥ مليون درهم ومشروع طريق المنامه الحمرانية بتكلفة ١٣٥ مليون درهم وينفذ لمرحلتين المرحله الاولى بـ ١٢٣ مليونا وتسعمائة الف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بتكلفة ١١ مليونا ومائة الف درهم.

واضاف بان البرنامج الاستشاري يشمل كذلك مشروع طريق الذيد الفجيرة المزدوج بتكلفة ٩٥ مليون درهم ينفذ على مرحلتين الاولى وبكلفة ٣٦,٥ مليون درهم والثانية مابين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٥٨ مليونا و ٨٠٠ الف درهم.

كما يضم المشروع صيانة طريق دوار مطار رأس الخيمة - ودوار القصيدات المزدوج بتكلفة ٢٩ مليونا تنفذ على مرحلتين الاولى بكلفة نصف مليون درهم والثانية مابين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٢٨,٥ مليون درهم ومشروع طريق خورفكان - دبا بكلفة ٩٢,٥ مليون درهم تنفذ المرحله الاولي بتكلفة نصف مليون درهم.

والمرحله الثانية مابين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ٨٠ مليونا و٨٠٠ الف درهم والثالثة مابين عامين ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥ بكلفة ١١ مليون درهم ومشروع طريق الذيد - المدام بتكلفة اجمالية تبلغ ٢٥ مليون درهم وتنفذ المرحلة الاولى بكلفة ٥,٨ مليون درهم والثانية مابين عامي ٩٩ و٢٠٠٠ بكلفة ١٤,٥ مليون درهم والثالثة مابين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١٢ مليون درهم.

وقال ان البرنامج كذلك يشمل صيانة ورفع كفاءة طريق الفجيره -خورفكان المزدوج بكلفة ١٥ مليونا و٦٠٠ الف درهم ينفذ خلال مرحله واحده فقط. ومشروع صيانة ورفع كفاءة طريق دبا - مسافي بتكلفة اجمالي ٢٥ مليون درهم تنفذ المرحله الاولى حاليا بكلفة ٥ ملايين درهم والثانية مابين عام ٩٩ و ٢٠٠٠ بكلفة ٢٩ مليونا و٦٠٠ الف درهم بالاضافة الى صيانة مشروع وصلة مصفوت بتكلفة اجمالي بلغت مليوني درهم تنفذ المرحله الاولي بكلفة ٢٢٠ الف درهم والثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ بكلفة ١,٨ مليون درهم.

وقال الشامسي: ان الوزارة بصدد دراسة مشروع جديد كطريق بديل لخط الشارقة عجمان الذي يشهد ازدحاما كبيرا في ساعات الذروة وفي معظم الاوقات ونظرا لعدم الجدوى في الانشاء وتوسيع الطريق وذلك لما تشهده الدولة من تزايد في كثافة السكان والحركة العمرانية خلال السنوات القادمة تعكف الوزارة حاليا على انشاء دراسة حول طريق مقترح من الجزء الجنوبي الممتد من دوار جسر حلوان (دوار مطار الشارقة) متجها الى امارة عجمان في الجهة الخلفية من الامارة بحيث يربط امارتي الشارقة وعجمان بشارع خلفي ومتواز مع الشارع الأصلي لها والذي يمر عبر مدينتي عجمان والشارقة في المنتصف.

وكيل الأوقاف يفتتح معرضين بالمجمع الثقافي

□ هدى عزت:

■ افتتح سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وبحضور عدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية لدى الدولة مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية للفنان الاسباني رامون ملساتس «الاندلس.. الاسلام.. اسبانيا» في قاعة المعارض الكبرى بالمجمع الثقافي بابوظبي.

ويضم المعرض ٧٣ عملا فنيا في اربعة اقسام: الاول «الاندلس ٢٨ صورة» والثاني العلوم والنواحي الفنية والآداب «١٣ صورة» والثالث: الفنون الصغرى الاقمشة والالعاب «١٢ صورة» والرابع: الفنون المعمارية «١٧ صورة» بالاضافة الى ثلاثة اعمال من الحجم الكبير مثلت مشاهد وصورا رمزية. كما قام سعادة محمد جمعة سالم بافتتاح معرض آخر للصور الفوتوغرافية للفنان عيسى الطنيجي بعنوان «ابتسامة الكاميرا» حيث ازدانت القاعة الصغرى بحوالي ٦٠ صورة فوتوغرافية شملت نماذج مختلفة من صور للطبيعة واوجه ومناظر الحياة العصرية في دولة الامارات الى جانب صور اخرى جسدت انماط الحياة المختلفة العاكسة لمظاهر التراث الشعبي الاماراتي.. ويستمر المعرض حتى ١٠ يناير الحالي.





خلال افتتاح معرض عيسى الطنيجي • تصوير : محمود صوانحة •

وزير المواصلات يستقبل القنصل اللبناني

■ استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات امس سعادة حسن سعد قنصل عام لبنان في دبي والامارات الشمالية، وتم في الاجتماع بحث العلاقات بين الامارات ولبنان في مجال المواصلات والنقل، ونتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها معالي عمر مسقاوي وزير المواصلات اللبناني مؤخرا الى الدولة. حيث تم الاتفاق على متابعة وتطوير العلاقات في قطاعات النقل الجوي والبري والطيران المدني وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين وزيادة مساهمة القطاع الخاص في هذه المجالات.

ندوة الاعلام الأمني لاكاديمية نايف
تأكيد دور الاعلام في تدعيم الامن

■ اختتمت ندوة الاعلام الأمني التي عقدتها أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالقاهرة. وذلك في اطار التعاون القائم بين جامعة الازهر والاكاديمية. لتحقيق اهداف الاكاديمية الرامية الى خدمة الاجهزة الامنية في الدول العربية من خلال ما يحتوى برنامج عملها السنوي من انشطة علمية وتدريبية.

وناقشت الندوة خلال اجتماعاتها ٦ موضوعات تناولت الاعلام الامني من حيث المفهوم والتعريف ثم الدور الديني والاعلامي في مناهضة الظواهر السلبية، الذي اكد على اهمية التوعية الدينية في مواجهة الظواهر السلبية وضرورة ايجاد تفعيل واع لاهداف الاعلام الاسلامي وتطرق الحديث الى توضيح مفهوم الحرية الاعلامية من منظور اسلامي وكيف ان الاسلام هو دين الحرية والعقل والمنطق وان الدين الاسلامي نشر بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن.

كما تناولت الندوة دور الاعلام في مكافحة الجريمة والحد منها والامن الوطني ودور الاعلام في ترسيخه بالاضافة الى الحديث عن الموقف الدولي والاعلامي في اقرار السلام والامن وكذلك عن التوعية الامنية ما لها وما عليها.

وفي ختام المناقشات توصلت الندوة الى عدة توصيات تضمنت التأكيد على أهمية توضيح دور اجهزة الاعلام المختلفة في توصيل رسالة الاعلام الامني الى الجماهير متعاونة في ذلك مع الاجهزة الامنية المتخصصة التي تعتبر المصدر الاساسي للمعلومات الامنية.

واشارت الى اهمية الاعلام الامني في حث ممارسي الاعلام في العالم العربي على المشاركة بشكل ايجابي في اكمال مهمة الاجهزة الامنية.

كما تناولت التوصيات التأكيد على تعاون المؤسسات الامنية والاعلامية للقيام بالدور المنوط بها اجتماعيا وذلك بتيسير حصول وسائل الاعلام على المعلومات الصحيحة والدقيقة حول القضايا الامنية المختلفة.

ونظرا لاهمية الممارسة الفعلية والتعامل الشخصي في ترسيخ قيم ومفاهيم الامن لدى المواطنين فان تزويد خريجي كليات الامن ومعاهدها له اهمية كبرى في تحقيق هذا الهدف ولذلك فان من الاهمية بمكان ان تكون مواد الاعلام او الاتصال والعلاقات العامة وعلم النفس الجنائي مواد اساسية في الدراسة بهذه الكليات والمعاهد، ونظرا للتطور الهائل في دراسة علوم الاتصال وظهور دراسات متخصصة في اعلام متخصص فمن الاهمية بمكان ان تدرس مواد خاصة بالاعلام الامني في كليات ومعاهد الاعلام في الدول العربية.

كما حددت ضرورة الاهتمام بانتاج برامج اعلامية امنية توعوية «مطبوعة ومسموعة ومرئية» وذلك بالتعاون بين المؤسسات الامنية والمؤسسات الاعلامية تشرف عليها اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية. كما اوصى المؤتمرون بانشاء دبلوم متخصص في الاعلام الامني تتبناه اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية وتشرف عليه.

أمانة البلديات تتابع مسألة تلوث سمك الزبيدي

■ صرح مصدر مسؤول بالامانة العامة للبلديات بأنها اجرت اتصالاتها مع اجهزة رقابة الاغذية في بلديات الدولة خاصة اقسام الصحة والمختبرات للتأكد من المعلومات التي وردت وتم نشرها عن تلوث سمك الزبيدي بميكروب يسبب مرض الكوليرا. وقال المصدر ان الموضوع قيد المتابعة ولازالت الجهات المختصة والمعنية بهذا الشأن تنظر نتائج العينات لمتابعة أي تطورات جديدة تهم صحة المستهلك. وحتى الآن لاتوجد أي دلائل على وجود أي ميكروبات أو تلوث داخل الدولة.

تعيين مدير لفرع مواصلات الامارات برأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: وافقت اللجنة التنفيذية لمؤسسة مواصلات الامارات على تعيين السيد عبيد راشد عبدالرحمن مديراً لفرع رأس الخيمة ويأتي ذلك في اطار تدعيم المؤسسة لكوادرها الادارية بالعناصر المواطنة المؤهلة.

وكيل الصحة المساعد يتفقد موقع مركز العزل الصحي بمجمع عجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان قام سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة صباح امس بتفقد موقع مركز العزل الصحي بمجمع عجمان الطبي التابع لمنطقة عجمان الطبية يرافقه السيد محمد عبدالله الشيبه مدير المنطقة والدكتور عبدالمعطي يونس المدير الفني لمستشفى خليفة بن زايد في عجمان وعدد من المسؤولين في المنطقة.

واطلع الدكتور فكري خلال جولته على موقع مشروع العزل الصحي وناقش المسؤولين ذوي العلاقة في عدد من المسائل الفنية المتعلقة بمشروع المركز واحتياجاته كي يبدأ العمل فيه ليؤدي الغرض المرجو منه وفقا لتوجيهات صاحب السمو حاكم عجمان حيث سيقدم لسموه تقريرا عن المركز كمقترح.

كما تفقد الدكتور فكري الادارات والمراكز والعيادات الصحية التي انتقلت الى المجمع وموقع مركز الطب الوقائي.

وعقد الدكتور فكري اجتماعا مع مسؤولي هذه المرافق الصحية بالمجمع وناقش معهم سير العمل واحتياجاته لكي ينهض المجمع بمسؤولياته على اكمل وجه ويقدم الخدمات بكل سهولة ويسر وذكر انه سينقل انطباعاته الى معالي وزير الصحة معربا عن امله في تلبية جميع احتياجات المجمع من الطاقات الفنية اللازمة.

بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت صباح امس الامتحانات التحريرية والشفوية للفصل الدراسي الاول بكلية شرطة دبي والتي تستمر حتى السابع والعشرين من يناير الحالي.

وقد قام العميد جمعة الصائغ مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة بشرطة دبي والمقدم خليفة المنصوري نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد. يرافقهم الدكتور علوي امجد عميد الكلية وعدد من ضباط الكلية بجولة تفقدية للجنة الامتحانات للاطمئنان على سير الامتحانات وانتظامها.

وقد ادى طلاب الفرقة الاولى التي تضم ٩١ مرشحا و١٦١ طالبا منتسبا الامتحان التحريري في مادة المدخل لدراسة القانون والفرقة الثالثة التي تضم ٨٠ مرشحا و٦٦ طالبا منتسبا مادة قانون المرافقات. وقال العميد الصائغ ان كل الجهود والاستعدادات قد تركزت على تقديم الامتحان بالصورة المثلى.

وخلال جولته في لجان الامتحان لم تكن هناك اية شكوى من صعوبة الاسئلة ولم تحدث اي مخالفات لقواعد الامتحانات.

اسطوانة ذهبية غنائية للمعاقين بأبوظبي

■ يستعد مركز رعاية وتأهيل المعاقين التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأبوظبي لاصدار اسطوانة ذهبية غنائية بصوت المعاقين بالتعاون مع منظمة اليونسيف.

وقد قام الفنان محمد زهيف المشرف على اصدار الاسطوانة وتلحينها باختيار ١٣ صوتا من المعاقين بالمركز ليقوموا بالأداء الصوتي لقصائد الاسطوانة البالغ عددها ٢١ قصيدة. والاسطوانة التي تعد الاولى من نوعها في الشرق الاوسط تهدف الى التعريف بقضية المعاقين بدولة الامارات.

كما يسعى المركز بواسطتها الى شحذ همم المعاقين للاندماج في المجتمع والقيام بدورهم كمواطنين كاملي الاهلية في عملية بنائه وحثهم على الاعتماد على النفس اجتماعيا وماديا.

وصرحت السيدة مريم عبدالكريم مديرة المركز ان جميع القصائد التي تضمها الاسطوانة والتي منحها المركز اسم الاسطوانة الذهبية تتحدث عن ظروف الاعاقة ومشاكل المعاقين وتبدأ الاسطوانة بقصيدة قصيرة تجسد هذه المعاني تقول فلاننا والله الف نحييكم

سنبث اشواقا واشعارا والحانا لكم
قد تطربون اذا سمعتم شدو عمي شدو صم أوبكم
أو تأنسون لعزف كرس
بناغم خطوكم.
من قال انا عاجزون.
من قال انا مقعدون.
فلنا شعور واندفاع وانتماء مثلكم.

فريق من زهرات الحصن يزور مدرسة دبا البيعة في عُمان

دبا الحصن - الاتحاد: قام فريق زهرات مدرسة الحصن التأسيسية للبنات بزيارة لمدرسة دبا البيعة بسلطنة عمان، وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة المدرسة المستضيفة.

وأعد للزائرات برنامج حافل بالفقرات المتنوعة. وشاركت زهرات مدرسة الحصن في المسابقات المختلفة التي اقيمت على شرفهن في مختلف المجالات الثقافية والرياضية والعلمية وقد فازت الطالبة نور خالد بالمركز الأول على مستوى المدرسة.

كما قدمت زهرات مدرسة الحصن عددا من الفقرات وتم الاتفاق على اقامة معسكر مشترك بين المدرستين.

مهرجان القدس تناديكم يقام بالشارقة الشهر المقبل

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يقام مهرجان «القدس تناديكم» في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من الشهر القادم في مدينة الشارقة.

وسيتضمن المهرجان معارض فنية واحتفالا مركزيا يستضيف كوكبة من الشخصيات الروحية والوطنية الفلسطينية وندوة فكرية وماراثونا رياضيا اضافة الى فعاليات أخرى.

ويهدف المهرجان الى ربط المواطن العربي والمسلم في دولة الامارات بالقضية المركزية الفلسطينية.

برنامج محاضرات الشيخ احمد فهمي خلال رمضان

■ اعلنت الادارة الثقافية بجمعية دار البر برنامج محاضرات الشيخ احمد فهمي خلال شهر رمضان المبارك والتي بدأت اعتبارا من الخامس من شهر رمضان المبارك وتستمر حتى الثامن عشر منه وفيما يلي برنامج المحاضرات:

الاثنين ٧ رمضان «المشركون وايمانهم بالله» مسجد محمد بن شمل بالعين. الاربعاء ٩ رمضان «الانفاق في سبيل الله» مسجد ابراهيم الخليل بدبي، الجمعة ١١ رمضان خطبة الجمعة بمسجد الصفا بدبي، السبت ١٢ رمضان «وظيفة العقل في شرع الله» مركز الدعوة والارشاد بالفجيرة، الاثنين ١٤ رمضان «كيف تجد حلاوة الايمان» بمسجد عمر بن الخطاب بخورفكان، الاربعاء ١٦ رمضان «محارم لاتبدي المرأة زينتها لهم» بمسجد سلمان الفارسي بدبي، الجمعة ١٨ رمضان خطبة الجمعة بمسجد ابراهيم الخليل بدبي.

أمانة البلديات تشارك في ندوة علمية للمعهد العربي لإنماء المدن بالمغرب

■ أحمد هاشم

■ تشارك الأمانة العامة للبلديات في الندوة العلمية المتخصصة حول «المدينة والسكن العشوائي» والتي سوف تعقد في مدينة حمرية مكناس بالمملكة المغربية خلال النصف الاول من العام الحالي وذلك في اطار الأوضاع التي تعاني منها المدن العربية ومدن العالم الثالث والتي تشهد تسارعا في عملية التحضر والزيادة السكانية ويعقد الندوة المعهد العربي لانماء المدن.

وتعقد الندوة في اطار تزايد مشكلة العشوائيات بأشكالها المختلفة وهي قضية ملحة أمام العديد من ادارات المدن على الرغم من الجهود التي قامت بها البلديات والحكومات المركزية. ولكن لاتزال أشكال عديدة من الاسكان العشوائي وتقام في مدن عديدة في عالمنا العربي بنسب متفاوتة الأمر الذي يدل على عدم كفاية الحلول التي استخدمت الى الآن والتي ركزت على النتائج اكثر من المسببات.

وتهدف الندوة الى حوار علمي بين المتخصصين والخبراء في المدن والمعاهد الوطنية والدولية حول أسباب ومسببات ظاهرة السكن العشوائي والحلول المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة.

وهي عبارة عن حلقات عمل وعرض حالات دراسية مستمدة من واقع المدن العربي والمدن الاخرى وتقام على محاور ثلاثة هي طبيعة الأحياء العشوائية كظاهرة ومشاكلها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية والعمرانية مع معالجة هذه الظاهرة لحالات دراسية من الواقع والحلول المقترحة في ظل المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية.

ويشارك في الندوة خبراء متخصصون وأكاديميون يعملون في مؤسسات دولية واقليمية لشؤون التطوير الحضري والعمراني.

ويذكر ان المعهد العربي لإنماء المدن جاءت فكرة انشائه مع زيارة الأعباء التي تلقى على كاهل البلديات في المدن العربية نتيجة لتوسع هذه المدن.. والحاجة الملحة لإنشاء مؤسسة أو جهاز يقوم بتأهيل الكوادر الفنية ويقدم البحوث والاستشارات الى البلديات للاستفادة منها في اصدار التشريعات اللازمة وانشىء المعهد في نوفمبر ١٩٧٧ بالرياض.. ويهدف الى الاهتمام بالمدن العربية والشؤون البلدية ويستعين المعهد لتحقيق اهدافه بوسائل مختلفة منها البرامج العلمية المتخصصة والدورات التدريبية والندوات.. وللمجلس هيكل مستقل بذاته تمثل السلطة العليا للمعهد المشرفة على شؤونه والمسؤولة عن رسم سياسته العامة واتخاذ القرارات الملائمة لتحقيق اهدافه ومتابعة تنفيذها في العالم العربي.

تبدأ الأسبوع القادم
دراسة ميدانية حول أنماط تغذية الاطفال الرضع

■ صلاح الحفناوي:

■ انهت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة استعداداتها لاجراء دراسة ميدانية طبية حول التغييرات في انماط السلوك المتصل بتغذية الاطفال الرضع وتقييم مستويات الاستجابة للحملة الوطنية لتشجيع الرضاعة الطبيعية.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية ورعاية الامومة والطفولة بان المرحلة الميدانية للدراسة ستبدأ من الاسبوع القادم وسوف يشارك في تنفيذها جميع مراكز رعاية الامومة والطفولة الرئيسية في الدولة وعددها ٩ مراكز بالاضافة الى ٤ مراكز صحية في أبوظبي ومركزين صحيين في كل من المناطق الطبية الثماني الاخرى وسوف يتم اختيار مراكز الرعاية الصحية الاولية المشاركة في الدراسة عشوائيا.

وقالت ان اي امرأة مقيمة في الدولة وتراجع المراكز الصحية او مركز رعاية الامومة والطفولة من اجل تطعيم طفلها ستكون مرشحة للمشاركة في الدراسة اذا كان عمر طفلها يتراوح بين اسبوعين وسنتين وبشرط ان يكون لديها طفل آخر على الاقل لايتجاوز عمره خمس سنوات.. وسوف يتم اختيار امرأة واحدة من كل اثنتين ممن تنطبق عليهما شروط الاشتراك في الدراسة وبحد اقصى ١٠٠ سيدة من كل منطقة طبية بحيث يصبح العدد الاجمالي للسيدات المشاركات في الدراسة ٩٩٠ سيدة.

الدكتورة هاجر الحوسني

واضافت انه تم تصميم استمارة خاصة لتجميع المعلومات من السيدات اللاتي سيقع عليهن الاختيار وتدور هذه المعلومات بشكل رئيسي حول مدى الالتزام بالارضاع الطبيعي للطفل ومدة الرضاعة.. وقد تم تدريب ممرضة او اخصائية اجتماعية من كل منطقة طبية لتتولى تجميع المعلومات من السيدات المشاركات.. وسوف تعقب المرحلة الميدانية من الدراسة مرحلة تفريغ المعلومات وتحليلها وصولا الى النتائج التي توضح تأثير برنامج حماية وتطوير الرضاعة الطبيعية على معرفة وممارسة الامهات لهذا الاسلوب الطبيعي في تغذية الطفل.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني انه منذ عام ١٩٩٢ بادرت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بالعمل مع المنظمات الدولية لدعم وتشجيع الرضاعة الطبيعية في الدولة.. وقد عززت هذه الجهود بتشجيع المستشفيات على تبني مبادرة المستشفيات صديقة الطفل وقد عملت على تكثيف برامجها التدريبية للكوادر الصحية العاملة في مجال صحة الام والطفل.. بينما افردت برامج خاصة لتوعية الامهات الحوامل والتي غدت عملا روتينيا ضمن انشطة مراكز رعاية الامومة والطفولة.

واضافت انه خلال عام ١٩٩٢ بينت الدراسة الاستقصائية حول التغذية ان مستوى الرضاعة الطبيعية كان متدنيا بينما كانت نسبة الفطام المبكر مرتفعة. وحيث ان تطوير وحماية وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية قد استأثرت باهتمام كبير من جميع المعنيين بوزارة الصحة فانه من المتوقع ان تكون هناك تغييرات ايجابية قد حدثت في المجتمع المحلي تجاه ممارسة الرضاعة الطبيعية لدى الأمهات وهو ما تهدف الدراسة الى تقييمه.

وقالت ان الاهتمام المتزايد الذي تحظى به الرضاعة الطبيعية من قبل المنظمات الدولية والجهود الكبيرة التي تبذلها الوزارة في هذا المجال هو نتاج لما اثبتته الابحاث العلمية من ان حليب الام بالاضافة الى كونه نقيا تماما حيث لايتعرض لاي شكل من اشكال التلوث وصحيا من حيث تناسب مكوناته مع احتياجات الطفل.. يحتوى على عناصر تعمل على تقوية القدرة المناعية للطفل وتقيه من الكثير من العلل والاضطرابات المرضية.

موائد للرحمن بجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان موائد للرحمن بدءاً من اليوم وعلى مدار الشهر الفضيل وذلك بمقر الجمعية. وتوزع ادارة الجمعية أيام الاسبوع على المؤسسات التابعة للجمعية وهي مركز تعليم الكبار ومحور الأمية. وروضة وحضانة أم عمار، ودار أسماء بنت أبي بكر لتحفيظ القرآن الكريم، ومشغل جمعية أم المؤمنين بالاضافة الى مشاركة عضوات مجلس الادارة ومطعم البوم بعجمان.

ودعت ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان الجمهور الكريم للمشاركة في هذه الموائد الخيرية سواء بالتبرعات العينية أو المادية.

وزير التربية يوجه بانشاء مدرستين نموذجيتين للبنين في المنطقة الغربية

المنطقة الغربية .
عبدالله محمود

■ وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب باقامة مدرستين نموذجيتين للبنين بالمنطقة الغربية التعليمية على غرار المدارس النموذجية في كل من منطقتي ابوظبي والعين التعليميتين وذلك اعتبارا من العام الدراسي القادم.

جاء ذلك خلال اجتماع معالي وزير التربية والتعليم والشباب مع مديري مناطق ابوظبي والعين والغربية التعليمية مؤخراً.

صرح بذلك السيد سالم علي الحاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية وقال، يأتي تخصيص هذه المدرسة ضمن توجيهات الوزارة بشأن التوسع في تجربة المدارس النموذجية الخاصة لابناء المواطنين بعد ان تأكد نجاح التجارب السابقة في كل من ابوظبي والعين وما حققته هذه المدارس من ايجابيات تعليمية وتربوية انعكست على طلابها.

وقال لقد شكلت لجنة خاصة برئاسته وتضم اللجنة السيد عبدالماجد الفقيه نائب المدير لشؤون التخطيط والادارة. وعضوية عدد من العاملين بأقسام ادارة المنطقة لمتابعة ووضع تصور لافتتاح المدرستين واحدة في مدينة زايد والثانية بمدينة غياثي لتطبيق تجربة المدرسة النموذجية نظام اليوم المدرسي الكامل، على غرار مدرسة الغزالي النموذجية بمنطقة ابوظبي التعليمية.

علي عبدالعزيز الشرهان

وسيتم اختيار المدرسين بعناية وممن يتميزون بكفاءة مهنية عالية ومن الذين حصلوا على تقارير امتياز في السنوات الثلاث الأخيرة حيث تبدأ المدرسة عند افتتاحها بالمرحلة التأسيسية بنين وتضم الصفوف الاول والثاني والثالث ويضم كل فصل دراسي من (١٥ الى ٢٠) تلميذاً من أبناء المواطنين وتقدم المدرسة تعليما متطورا وخدمات تعليمية متميزة ويقوم ولي أمر التلميذ المقيد بها بدفع رسوم معينة نظير هذه الخدمات المتطورة التي تجعل من التلميذ اكثر فعالية وانتماء لوطنه وقدرة في التحصيل العلمي في مرحلة التأسيس والتكوين العلمي. والتي تعتبر من أهم المراحل التعليمية والتي ينبني عليها كل شيء. وأوضح مدير المنطقة التعليمية بأنه قد تم تحديد أحدى المدارس الجديدة الجاري تنفيذها حاليا بمدينة زايد لتكون مقرا للمدرسة النموذجية لمدينة زايد والتي من المتوقع ان يتم تسلمها من دائرة الاشغال في بداية العام الدراسي القادم.

واوصى باضافة ابنية جديدة للقاعات والاقسام الأخرى لتكتمل الصورة الحقيقية للمدرسة النموذجية كما هو موجود بمدرسة الغزالي النموذجية بأبوظبي.

وكان مدير المنطقة التعليمية يرافقه السيد نائب مدير شؤون التخطيط والادارة واعضاء من اللجنة قد قاموا بزيارة سابقة لمدرسة الغزالي النموذجية بمنطقة ابوظبي التعليمية اطلعوا خلالها على نظام الدراسة والقاعات المختلفة بالمدرسة وعلى غرف الانشطة وطرق التدريس والانشطة التي يمارسها الطلبة خلال اليوم الدراسي الذي يبدأ من طابور الصباح حتى الساعة الرابعة مساء. وقال بالنسبة لمدرسة غياثي سيتم تحديد المبنى خلال زيارة اللجنة لمدارس غياثي وستبدأ المدرستان نشاطهما في بداية العام الدراسي القادم.

دعوة الطلاب لزيارة المحطة الجديدة
انشاء محطة نموذجية للأرصاد الجوية في أبوظبي

جمال أبوطالب

■ قامت وزارة المواصلات ممثلة في ادارة الأرصاد الجوية بانشاء محطة نموذجية لرصد العناصر الجوية المختلفة مثل اتجاه الرياح وسرعتها والضغط الجوي على سطح الأرض والرطوبة النسبية ودرجة الحرارة على سطح الأرض والأعماق المختلفة وقياس كمية المطر.. وقد انشئت المحطة النموذجية بمقر وزارة المواصلات بأبوظبي.

جاء ذلك في رسالة تلقاها سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب من سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات وأعرب في الرسالة عن سروره لاستقبال الطلبة والطالبات لإطلاعهم على نوعية الاجهزة وكيفية رصد العناصر الجوية المختلفة مما يكون له تأثير طيب في معرفة الطلاب بالواقع العملي لتطبيق المواد الدراسية النظرية.

وقد اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية تعميما الى جميع مديري المناطق التعليمية تضمن دعوة طلبة وطالبات المدارس لزيارة المحطة النموذجية للأرصاد الجوية لربط الطلاب بتطبيقات المواد النظرية التي تحتويها المناهج في مختلف المراحل التعليمية. وأكد التعميم على تذكير قطاع الانشطة التربوية والمركزية باليوم العالمي للأرصاد الجوية الذي يصادف ٢٣ مارس من كل عام والعمل على توعية الطلبة والطالبات بهذا اليوم وذلك من خلال دعوة احد السادة المتخصصين في الرصد الجوي لعمل ندوة أو محاضرة عن أهمية الأرصاد في الزراعة والصيد والطيران وتهتم مناهج العلوم والاجتماعيات بموضوع الرصد الجوي.

صدور العدد الثاني للمنتدى الأدبي لثانوية زايد بالعين

■ العين . الاتحاد: نفذت أسرة اللغة العربية بثانوية زايد الاول بالعين بالتعاون مع جامعة الامارات الاصدار الثاني من مجلة المنتدى الأدبي التربوي ويؤكد العدد الجديد الرغبة في تجديد المعارف حتى يستطيع معلم اللغة العربية القيام بدوره المنشود.

ومع الاصدار الثاني لمجلة المنتدى الادبي أكدت أسرة اللغة العربية بثانوية زايد بأن المنتدى الادبي الذي تنظمه اسرتنا باشراف الشؤون التعليمية والانشطة التربوية بادارة المنطقة بالتعاون مع جامعة الامارات تظاهرة ثقافية تخدم لغة القرآن بما يؤكد توجهات وزارة التربية والتعليم والشباب لاستمرار رعاية اللغة العربية موجهين الشكر لوحدة المتطلبات الجامعية على التعاون المستمر الذي ساهم في انجاح فعاليات المنتدى الادبي التربوي الخامس للعام الدراسي الحالي.

ومن جانبه اشاد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية باستمرار فعاليات المنتدى الادبي التربوي على مدى ستة اعوام معربا عن شكره للتعاون الصادق الذي تلمسه منطقة العين التعليمية من خلال الفعاليات الثقافية والتربوية التي تقيمها. ومن جانبه اشاد علي الناطور مدير ثانوية زايد الاول بتجربة المنتدى وقال ان الاصدار الثاني يشتمل على عدد من البحوث والدراسات التي اعدتها نخبة متميزة من اساتذة برامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية باشراف الدكتور احمد طاهر حسنين المنسق الاكاديمي لبرنامج اللغة العربية بالوحدة.

واضاف مدير المدرسة بأن هذه البحوث دارت حول الارتقاء بتدريس فروع اللغة العربية في ضوء المنحنى التكاملي للمناهج المطورة الجديدة مشيرا الى ان هذه الدراسات تعد اضافة حقيقية لمجموعة البحوث والدراسات التي قدمت في الاصدار الاول من مجلة المنتدى.

الاسلام في اسبانيا بالمجمع الثقافي اليوم

■ ينظم المجمع الثقافي محاضرة (الاسلام في اسبانيا) يلقيها البروفيسور خوليو سامسومويا في التاسعة والنصف من مساء اليوم بالقاعة رقم واحد في الطابق الاول بمبنى المجمع، المحاضرة ستكون باللغتين العربية والانجليزية والدعوة عامة.

والبروفيسور خوليو من مواليد برشلونة عام ١٩٣٧ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة والآداب الانسانية عام ١٩٦٧ وعمل كأستاذ مساعد للغة والأدب العربي في جامعة لالجونا عام (١٩٧٤ ـ ٧٦) ومن جامعة برشلونة ٧٦ ـ ٨٢ ثم استاذ كرسي اللغة والأدب العربي في جامعة برشلونة الحكومية منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن.

خلال تسليم الشيكات

توزيع ٨٥ منحة زواج بالعين

■ العين - الاتحاد: قام سعادة الشيخ محمد بن ركاض رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بتوزيع ٤ ملايين و ٢٤٠ الف درهم على ٨٥ شابا كمنح صندوق الزواج موزعة كالتالي: ٢٨ شيكا بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة كاملة و ٥٧ شيكا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من منحة الزواج.

وقد حضر كافة اعضاء لجنة الصندوق بالعين توزيع الشيكات على الشباب المستفيدين.

أوصت بالابتعاد عن اساليب التلقين
دراسة حول الارتقاء بقدرات التفكير العليا للطلاب

رأس الخيمة .
حسن الشامسي:

■ اشاد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بدراسة الارتقاء بقدرات التفكير العليا للطلاب في ظل المقررات الجديدة للمدرس اول لغة عربية سامي عبدالغفار من ثانوية رأس الخيمة وحث اعضاء الهيئة الدراسية على الاهتمام بالبحث واثراء الميدان التربوي بدراسات مفيدة تسلط الضوء على مكامن الضعف وتحاول معالجتها.

وتبدا الدراسة بفصل تحت عنوان دواعي التطوير وصوره وتتضمن بيانا عن طبيعة اللغة العربية وتميزها بملكات متعددة تمثل كل واحدة منها على حدة منظومة متكاملة وتتسق هذه المنظومات اتساق حبات العقد لتصبح منظومة كبرى شاملة.

وتناولت الدراسة الصورة التي جاءت عليها كتب اللغة العربية في مضمونها ومحتواها واحترام تلك الصور للمنطق المنظم والترتيب المنسق المنغم عند بنائها للخبرات وتكاملية هذه الخبرات عند امتدادها رأسيا وافقيا ومثل لتلك العلاقات المتلاحمة بين مهارات الاتصال الشفوي ومهارات الاتصال التحريري في الكتابين الاول «كتاب اللغة العربية» والثاني «كتاب التطبيقات» وتعاضد الاتصالين معا في الكتاب الثالث «الاثرائي» ومثل لهذا كله بكتب الثالث الثانوي.

وخرجت الدراسة بنتيجة وهي ان هذا الزخم في الملكات ملكات اللغة والخبرات المنهجية الصفية واللاصفية يهدف في النهاية الى اقرار الطالب او الطالبة على امتلاك تلك الملكات وطبعها في عقله ونفسه وجوارحه وحواسه.

واختتم سامي عبدالغفار الفصل الاول من الدراسة بالحديث عن تصور معلم المستقبل في ظل هذه المقررات والدور المتوقع منه عند التطبيق او التنفيذ او التجريب.

وتناول الفصل الثاني مقارنة بين القديم والجديد. استعرض فيه الدارس الفروق التربوية والنفسية والمهنية والغالية بين الكتاب القديم والكتاب الجديد مبتدئا ذلك بتحديد بعدين للغة العربية وبيان حدهما في عرف التربويين وبيان فضيلة درسها على سائر تدريس المواد الاخرى ثم بين نقاط القصور في الكتاب القديم وكيف نجح المؤلفون في الكتب الجديدة في سد الثغرات. واستعرض محتوى الكتب الثلاثة كتاب اللغة العربية «مهارات الاتصال الشفوي» «كتاب التطبيقات»، «كتاب الموازي او كتب الانشطة المصاحبة»، وكيف بنى المؤلفون موضوعات هذه الكتب بل ومهاراتها بناء نفسيا ومنطقيا منطلقين من فلسفة المجتمع ومقاصد التربية وغايتها مستوفين حاجات الطالب الضرورية متجاوزين تلك الحاجات الى بناء الشخصية في جميع جوانبها المادية والمعنوية.

ويتحدث الفصل الثالث من الدراسة عن «متطلبات عاجلة»، قدم من خلاله الاستاذ سامي عبدالغفار معنيات في هيئة معلومات وارشادات موجهة وحافزة للمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ المقررات المطورة.

وفي الفصل الرابع استعرض تحت مسمى كيفية الارتقاء بقدرات التفكير العليا وتقويم مهاراته ومعنى القدرات ومفهوم كل منها وعددها ثم شرح مايتفرع منها ومايضاف لها من مهارات ووضح كيف تقوم كل مهارة من تلك المهارات.

ثم عرض بعد ذلك للوسائط الاستراتيجية التي تنقل هذه المهارات وتنميتها للعقل والنفس وهي:

الاساليب الفاعلة لتدريس اللغة العربية في المنظور المطور ومستويات الاسئلة الصفية الرامية الى الارتقاء بقدرات التفكير العليا. رؤية للامتحانات في ظل المقررات المطورة، والدور الوظيفي للغة وهل تفتح بابا للابداع ام بابا للتفوق ثم انهى الدارس فصوله الاربعة بخاتمة وضع فيها خلاصة تلك الدراسة ونتائجها وتوصياتها التي اعتبرت الكتب المطورة المدرسية هي المرجعية الاولى والاخيرة ويجب ان يرتبط الطالب بها ارتباطا وثيقا كما اوصت الدراسة المعلمين والمعلمات، والدارسين بالاستمرار في تفعيل الاساليب المنفذة «اساليب التناول والمعالجة» وطرح ونبذ وتجنب «الاساليب التقليدية البالية» واساليب التلقين والمحاضرة وتطوير الاساليب الفاعلة كاساليب الندوة، البحث والاستكشاف الموجه، حل المشكلات، التعلم، التعيينات، الذاتي والثقافي، وينبغي على المعلمين والمعلمات ان يضعوا نصب اعينهم تطوير اداء الطالب وتنمية قدراته وملكاته ودفعه باستمرار الى الارتقاء بمستوى تفكيره وتفعيل مهارات ذلك التفكير بتدعيم العلاقة بينهم وبين الطلاب على اساس من الشراكة ونبذ الاساليب التسلطية واستثمار مصادر الاسئلة الصفية بحيث تؤثر في تنمية القدرات العليا في اطراد المهارات المنبثقة عنها نحو الارقى. التركيز على الدور التطبيقي والوظيفي للغة بما يسمح بزيادة عدد المتفوقين في التحصيل الدراسي والمبدعين في فنون اللغة والتحديث المباشر المستمر للتقويم الختامي «الورقة الامتحانية» بالاضافة الى استمرارية التدريب للمعلمين كي ينكسر الحاجز الزجاجي بينهم وبين المنهج الجديد من خلال المشاغل التي ينفذها التوجيه التربوي ومن خلال الدور الذي يلعبه المدرس الاول وبمساعدة مديري المدارس ومديراتها من خلال توفير المكان والمناخ والامكانات الملائمة لتنفيذ هذه المشاغل في صورتها المباشرة او في صورة دروس توضيحية او حصص مشاهدة او تبادل زيارات او استعراض لمهارات ما ضمن التعليم المصغر او في تفريد التعليم والتزام معلمي اللغة العربية على التحدث بها طوال الحصة الدراسية والزامهم الطلاب بذلك وتوجيه البحوث التربوية التي يقدمها المعلمون الى الجوانب الاجرائية التي تفعل المناهج الجديدة والكتب المطورة حتى لاتتبعثر الجهود في اجراء بحوث اكاديمية او تربوية لاتختص بهذا الطرح الجديد وتعويد الطالب خلال اليوم المدرسي على التحدث بالفصحى الميسرة من قبل جميع معلمي المدرسة وتكثيف الجهود من التوجيه التربوي والمعلمين والاسرة والمجتمع المحلي وسائر الجهات الى تأصيل منهج الاسلوب العلمي في التفكير نصا وروحا باتباع سياسة ملء الفراغ في التربية والذي سببه المنهج الوصفي القديم بتفعيل المادة المعلوماتية من خلال اقبال الطالب على ممارسة اللغة وعدم الاكتفاء بمجرد الممارسة بل اكسابه القدرات والمهارات التي تبقى معه وتتطور دون ان تفقد او تنسى بفعل اجازة او عطلة وتصبح سلوكا اصيلا دائما في نفسه يجده كلما احتاج اليه، وكذلك تفعيل دور المكتبة العربية وانشاء غرف مصادر ومعلومات مصاحبه ومعنية وتخصيص قاعة لتدريب المعلمين بكل مدرسة مزودة بالامكانات المساعدة على ذلك وان ترفع ادارة التخطيط والتقويم نسبة نجاح الطالب في اللغة العربية من ٥٠٪ الى ٦٠٪ وكذلك التسليم بوجود الفروق الفردية ليس مانعا للمعلم من الارتقاء بمستويات طلابه في حدود امكانات كل مستوى من تلك المستويات.

العابد يحاضر عن الصحافة في الامارات بكليات تقنية الطالبات بدبي

■ دبي - الاتحاد، نظمت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي محاضرة لـ[illegible] السنة الاولى والثانية بقسم تكنولوجيا الاتصالات حول الصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة، القاها السيد ابراهيم العابد من وزارة الاعلام والثقافة وتحدث العابد لمجموعة من الطالبات يزيد عددهن على الاربعين طالبة، عن دور وسائل الاعلام عامة، مشيرا الى تأثيراتها الايجابية والسلبية. ومضى في حديثه مؤكدا على أهمية جهود الفريق الصحفي في كافة قطاعات العمل الاعلامي سواء في نشرات الاخبار أو العمل الصحفي أو المقالات، أو اية اصدارات. كما ألقى الضوء على الادوار الهامة والعديدة لفريق الانتاج كالكتاب، والمحررين، ومتابعة الكاميرا، وفنيي الصوت والضوء مشيرا الى ان العمل الاعلامي حلقة متصلة يعتمد على جهد كل فرد والجميع يكمل كل منهم الاخر . وحث العابد الطالبات على الكتابة عن مجتمعهن، من اجل اطلاع المجتمع على وجهة النظر الإماراتية مع فهم المجتمع. وفيما يتعلق بالصحافة في الامارات، تحدث السيد العابد عن الاتجاهات الجديدة والمنفتحة الآن والتي كان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الفضل فيها.

وقد انهى ابراهيم العابد محاضرته بنقل رسالة نيابة عن وزارة الاعلام مؤكداً رغبتها في تعيين خريجي كليات التقنية العليا للاستفادة من مهاراتهم ومواهبهم، كما حث خريجات قسم تكنولوجيا الاتصالات على الانضمام الى مختلف أقسام وسائل الاعلام بالدولة وأجاب على الاسئلة التي طرحتها الطالبات.

في اطار التعاون مع جامعة الامارات
طالبات يتدربن في مؤسسة الاتحاد

■ تبدأ السبت القادم ٦ طالبات من قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات التدريب العملي لما بين الفصلين بالمؤسسة في اطار التعاون القائم بين جامعة الامارات ومؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر ويهدف البرنامج الذي يستمر حتى ١٢ فبراير القادم الى تحقيق نوع من المعايشة الميدانية بين الطالبات المتدربات والجهات ذات الصلة الوثيقة بمجال تخصصهن.

وقد عقد الاسبوع الماضي اجتماع بين المسؤولين بقسم العلوم السياسية بجامعة الامارات والمؤسسة لمناقشة برنامج التدريب واعتماد خطته، حيث تشتمل على زيارات ميدانية لبعض القطاعات الهامة في الدولة وتنظيم جلسات حوار ومناقشة لبعض القضايا المطروحة على الساحة واعداد التقارير والدراسات والتحليلات الاخبارية السياسية. والطالبات المتدربات في المؤسسة هن:

سلمى صغير المنصوري، مريم راشد محمد راشد، سعاد سيف القبيسي، آمنة علي عبيد الفزاري، عواطف جلال السيد ابراهيم، مها محمد حسين الفردان.

رمضان شهر القرآن الكريم في محاضرة اذاعية مساء اليوم

■ دبي - الاتحاد: يتحدث اليوم فضيلة الدكتور محمود عبدالمتجلي استاذ الفقه المقارن وكبير الوعاظ بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي حول رمضان شهر القرآن الكريم، وذلك في مسجد الكرامة الكبير. حيث سيتم نقل المحاضرة على الهواء مباشرة وذلك في اطار المحاضرات الرمضانية الاذاعية عقب صلاة القيام مباشرة.

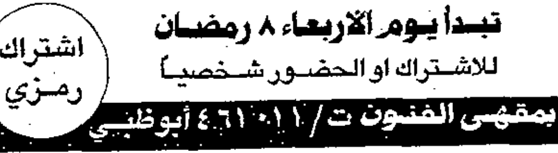
كما سيتحدث كل من الشيخ عبده حبيب في مسجد عمارات القصيص، والشيخ محمد بلال في مسجد عمر بن حيدر، والشيخ علاء محفوظ في مسجد الجسمي، والشيخ محمد حسن في مسجد بلال بن رباح، والشيخ احمد الضيوف في مسجد الصفية الكبير، وذلك في اطار برنامج المحاضرات اليومية للشهر الكريم.

كما سيتحدث في اطار البرنامج نفسه كل من الدكتور احمد الحداد في مسجد الكرامة الكبير، والشيخ احمد زعنون في مسجد راشد الحديث، والشيخ القناوي عبداللطيف في مسجد جميرا «٣». والشيخ محمد يسلم في مسجد القاسمي، والشيخ هشام زرزور في مسجد مطر بن حيدر، والشيخ جابر نوري في مسجد الشرقي، والشيخ زين عبدالفتاح في مسجد حتا الكبير.

مدرسة مسافي تنفذ مشروعاً للحفاظ على اللغة العربية

■ قامت مدرسة مسافي الثانوية للبنين بتصويب الأخطاء في اللوحات والاعلانات في قرى مسافي ودفتا ومربض وعسمة والطيبة ضمن فرق عمل من الطلاب وأولياء الأمور واسرة المدرسة وقد شمل البرنامج على حصر اللوحات والاعلانات وتم تحديد الأخطاء وتصويبها للمحافظة على اللغة السليمة في البيئة المحلية. ويذكر ان المشروع يحتوي على عدة برامج تهدف الى تعزيز المهارات اللغوية والارتقاء باللغة العربية والكشف عن المواهب بين الطلاب والعمل على الارتقاء بها.

ويشرف على المشروع منطقة رأس الخيمة التعليمية وبرعاية السيد عبدالله بن أحمد الغرير رئيس مجلس ادارة بنك المشرق.







الامطار في ابوظبي «تصوير : أحمد مرزوق»



جريان الاودية في رأس الخيمة «تصوير : راميش»

الامطار في العين «تصوير : ربحي سعد»

أمطار غزيرة على أنحاء البلاد
جريان الأودية وامتلاء السدود في الامارات الشمالية

■ مكاتب الاتحاد:

■ هطلت امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة منذ فجر أمس واستمرت طوال يوم امس على عدد من مدن الدولة أدت إلى جريان الأودية والشعاب في الامارات الشمالية فيما تراجعت درجات الحرارة من معدلاتها بشكل ملحوظ.

وقد شهدت العاصمة أبوظبي وضواحيها هطول امطار منذ فجر امس واستمرت طوال يوم امس حيث بدأت الامطار في الهطول على ابوظبي منذ الساعة الثالثة والنصف صباحا واستمرت على فترات متقطعة طوال نهار أمس مما أدى إلى تراكم المياه في الدوارات وبعض المناطق المنخفضة حيث قامت البلدية بسحب مياه الامطار.

وفي العين سقطت امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة امس استمرت طوال نهار امس على فترات متقطعة أدت الى جريان بعض الأودية.

وسجلت الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي توقيت بدء الامطار اعتبارا من الرابعة صباحا وحتى ما بعد الظهر وبلغت كمية مياه الامطار المسجلة ٤٤,٥ ملليمتر.

وارجعت مصادر الارصاد اسباب الامطار الى موجة باردة وصلت الى البلاد من الاتجاه الغربي وتوقعت استمرار هطول الامطار.

وفي الشارقة ظلت الامطار تتساقط بغزارة منذ الرابعة فجر امس على امارة الشارقة وضواحيها بعد ساعتين كاملتين كانت السماء ترسل خلالها زخات من الامطار وقالت الارصاد الجوية ان موسم الامطار قد بدأ ويستمر حتى شهر فبراير القادم.

وقد ارتبكت الطرق وازدحمت الشوارع بالسيارات نظرا لارتفاع منسوب مياه الامطار عن سطح الارض بشكل ملحوظ، وتأثرت كثيرا العديد من الميادين كميدان الزهراء والاستقلال وتقاطع شارع الملك عبدالعزيز وشارع الوحدة وشارع جمال عبدالناصر والشوارع الرئيسية بالمناطق الصناعية.

كما حالت الامطار دون وصول الموظفين الى مقار اعمالهم من الشارقة الى دبي والامارات الشمالية وسجلت تقارير العمليات بشرطة الشارقة، كما صرح هشام عبدالفتاح وقوع نحو ٤٠ حادثة تصادم جميعها كانت بسيطة.

ولم يسجل حرس الحدود اية حوادث بحرية، فيما اكدت فريدة عبدالرزاق من خدمات المسافرين بالمطار عن عدم وقوع تأخر في الرحلات الجوية خلال الامس، كما لم يتم تسجيل الطوارىء لاية حوادث.

هذا وكانت بلدية الشارقة قد تحركت منذ الصباح الباكر، وذلك بسحب المياه من الشوارع الرئيسية والميادين العامة وبعض مناطق المدينة حيث قامت تناكر السيارات بواسطة شعبة الشفط بسحب المياه التي كانت قد تراكمت منذ الساعات الاولى من فجر الامس بالمناطق المنخفضة وتحت الجسور والشوارع المزدحمة لتسهيل انسيابية حركة السير.

كما تمت الاستعانة بعدد كبير من المضخات المتحركة لتصريف المياه من مواقع تجمعها، ليتم توزيعها على المناطق التي تعد الاكثر تأثرا والتي تتراكم فيها المياه بصورة تؤدي الى عرقلة حركة السير.

يذكر ان شبكة تصريف مياه الامطار التي تم تمديدها في الآونة الاخيرة بمناطق اليرموك والمجاز والرملة والمنصورة قد ساعدت كثيرا في الاسراع من عمليات تصريف المياه.

رأس الخيمة: وهطلت صباح امس امطار غزيرة على امارة رأس الخيمة حيث امتلأت السدود بكميات كبيرة من المياه وقد اغلقت بعض الشوارع التي شهدت اختناقات مرورية نتجت عن تراكم المياه في الشوارع. وقد شهدت جميع مناطق رأس الخيمة سقوط امطار بدرجات متفاوتة وقد استمر هطول امطار اكثر من ٦ ساعات تقريبا صاحبته عواصف رعدية وتيارات هوائية محملة بالرمال.

وصرح سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية بان كميات الامطار التي هطلت صباح امس على امارة رأس الخيمة تفاوت نسبتها ففي منطقة شعم سجلت نسبة المياه ٦٥ ملليمتر والبريرات ٩,٤ والدقداقة ٣٥,٢ وخت ٣٠,٢ والحمرانية ٣٢,٥ و اذن ٢٢ والغيل ٢٠ وسد وادي البيح مترين من الماء المتراكم وسد اذن متر ونصف المتر.

وهطلت على مدينة أم القيوين والمناطق التابعة لها امطار غزيرة صباح امس وادت الامطار التي بدأ بالهطول منذ مساء امس الاول مصحوبة بعواصف رعدية الى انخفاض درجات الحرارة عن معدلها المعتاد وسالت الاودية في العديد من مناطق الامارة خاصة في فلج المعلا والراعفة والسرة وامتلأت الغدران بمياه الامطار.

كما هطلت على مدينة الفجيرة صباح امس امطار متوسطة مصحوبة برياح نشطة وانخفاض في درجات الحرارة.

وادت الامطار خاصة فوق السلاسل الجبلية للمنطقة الى جريان الشعاب والاودية الصغيرة اسفل السلاسل الجبلية.

وسجل مطار الفجيرة الدولي نسبة الامطار بمقدار ٥,٧ مليمتر. كما شملت الامطار كافة مناطق وقرى الساحل الشرقي. وقد استقبل سد الوريعة الذي تم تدشينه مؤخرا اول بشائر الخير والتي جاءت غزيرة على المناطق الجبلية بدبا الفجيرة.





الامطار في دبي «تصوير : محمد حنيفة»



الامطار في الشارقة «تصوير : منور جعفري»

الامطار في الفجيرة «تصوير : أسامة الحريري»

كميات الامطار على مناطق الدولة

اعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية ان اعلى نسب كميات الامطار التي سقطت على البلاد خلال الساعات الأخيرة كانت في شعم حيث بلغت ٦٥ ملليمترا جاءت بعدها عجمان بمقدار ٥٦ ملليمترا ثم أم القيوين ٤٧,٢ ومطار دبي ٤٤,٤ ملليمتر والدقداقة ٣٥,٢ ملليمتر ومطار الشارقة ٣٤,٨ ملليمتر والحمرانية ٣٢,٥ ملليمتر وخت ٣٠,٢ ملليمتر ومطار رأس الخيمة ٢٥ ملليمترا والعوير ٢٢ ملليمترا واذن ٢٣ ملليمترا وفلج المعلا والغيل ٢٠ ملليمترا ودبا ١٩,٤ ملليمتر والحباب ١٩,٣ ملليمتر ومليحة ١٩ ملليمترا وخورفكان ١٥,٣ ملليمتر والذيد ١٢,٢ ملليمتر ومطار ابوظبي الدولي ١٢,١ ملليمتر والبريرات ٩,٤ ملليمتر ومصقوت ٧ ملليمترات والمنيعي ٦,٦ ملليمتر ومزرعة الفجيرة ٤,٨ ملليمتر ومكتب الفجيرة ٤,٥ ملليمتر وكلباء ١ ملليمتر.

الامطار في أم القيوين «وام»

صباح الخير
علي العمودي

مواقف .. تحت المطر

غمرت أمطار الخير مدينة أبوظبي طيلة أمس وكذلك مناطق اخرى من الدولة، ولازالت السماء مليئة بالسحب والغيوم مما يبشر بهطول المزيد من الغيث ونحن في شهر الخيرات.

ورغم الامطار المتساقطة والجو البارد، كانوا دوما كعهدنا بهم، منتشرين عند التقاطعات والاشارات، يساعدوننا على ان يكون اليوم وكل الايام جميلة الحركة مرنة منسابة دون عرقلة، انهم رجال شرطة المرور، عند الصباح الباكر امس كانت احدى الاشارات المرورية الضوئية متعطلة وكانوا هم هناك وسط الامطار الغزيرة يتحركون لتنظيم الحركة.

كانوا حاضرين في كل موقع يفترض ان يكونوا متواجدين به، ومع ذلك يصر البعض على الا يتعامل مع النظام والقانون الا بوجود رجل الشرطة اما اذا ما اختفى فيعتقد هذا البعض ان من حقه قيادة سيارته بالطريقة التي اعتاد عليها دون اي ادراك او تقدير لطبيعة الظروف الجوية والمناخية التي سادت امس وفي مثل هذه الاحوال.

وهذا المشهد ليس بالجديد تجد امثال هؤلاء يقود سيارته بكل حيطة وحذر ومثالية عند نقاط تواجد رجال المرور، ولكن ما ان يتعدى المنطقة حتى يطلق لسيارته العنان.

عند احدى مدارس البنات وبعد ان اجتاز صاحبنا المطبات والتقاطع الذي كان يقف عنده احد رجال شرطة المرور، انطلق كأنما هو في سباق لرالي الصحراء في يوم مشمس.

وماهي الا لحظات حتى كان يترنح بسيارته بعد ان ضغط على مكابحها بقوة ولولا لطف الله وعنايته لحدث له ما لم تحمد عقباه.

قضيتنا ليست في انظمة المرور ولا الطرق ولا اللوحات ولا انتشار الدوريات بل في امثال هذه النوعيات من السائقين، وهو ما اكدت عليه دراسة جديدة لباحث في الشرطة.

ونحن على ثقة بان اجهزة المرور عندنا ستذوق طعم النجاح لخططها وبرامجها متى ما نجحت في تطهير الطريق من امثال اولئك المستهترين ونسأل الله السلامة للجميع.

١٠٧ حوادث بدبي أمس بسبب الأمطار

■ دبي - الاتحاد: شهدت دبي امس وقوع (١٠٧) حوادث مرورية معظمها حوادث صدم بسيطة لم تنتج عنها اية اصابات بليغة وذلك بسبب هطول الأمطار التي تعرضت لها البلاد امس.

وأعلن النقيب عمر عبدالله مدير غرفة العمليات بشرطة دبي ان ٥٥ حادثا من هذه الحوادث وقعت في بر دبي و (٥٢) في ديرة.

وأهاب النقيب عمر عبدالله بالسائقين الى أخذ الحيطة والحذر خاصة في هذه الظروف المناخية التي تتطلب المزيد من الانتباه حتى لا تقع حوادث مرورية وخاصة عند القيادة بالقرب من الدورات وتجمعات المياه لأن الفرامل لا تعمل بشكل جيد في المياه.

مناشدة السائقين تخفيف السرعة خلال الامطار
٥٤ حادثاً مرورياً بأبوظبي.. والاصابات بسيطة

■ جمال أبوطالب:

■ وقع ٥٤ حادثا مروريا بأبوظبي على الطرق الداخلية والخارجية أمس.. نتج عنها ٧ حالات اصابة تم علاجها وغادر المصابون المستشفى بينما ظلت حالة اصابة واحدة تحت الملاحظة.

وقد وقع ٢٤ حادثا مروريا على الطرق الداخلية بأبوظبي نتج عنها ٣ اصابات تم علاجها في المستشفى المركزي.. وغادر المصابون المستشفى.

بينما وقع ٣٠ حادثا مروريا على الطرق الخارجية نتج عنها ٤ اصابات وتم علاج ٣ منها في مستشفى المفرق حيث غادروا المستشفى وبقيت حالة اصابة تحت الملاحظة.

وصرح الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بأبوظبي ان جميع الحوادث بسيطة مما يعني التزام السائقين بقواعد السير والمرور خلال تغير احوال الطقس.. حيث كانت نسبة الحوادث اعلى بكثير من الاعوام السابقة.

وقال ان النقيب علي سالم الظاهري مدير فرع التحقيق بالأدلة قام بمتابعة تخطيط الحوادث الداخلية بينما قام النقيب مريط حمد الهاجري ضابط مرور المفرق بمتابعة تخطيط حوادث الطرق الخارجية ومراقبة سير السيارات.

الرائد غيث الزعابي

وقال انه ينبغي في حالات الامطار تخفيف السرعة وعدم تجاوز السرعة المحددة على الطريق لان تحديد هذه السرعات للقيادة في ظروف الطقس الطبيعية ونناشد السائقين ضرورة التحلي بالسلوكيات الايجابية خلال قيادة السيارات اثناء هطول الامطار وذلك بعدم السرعة بالقرب من الارصفة التي تتجمع عندها مياه الامطار.. مما يسبب ازعاجا للمارة.

وقال انه ينبغي في حالة عطل الاشارات الضوئية الالتزام بتعليمات وارشادات شرطي المرور المكلف بتنظيم حركة السير والمرور في التقاطعات التي تتعطل فيها الاشارات الضوئية لان في تعليماته وارشاداته صالح مستخدمي السيارات.

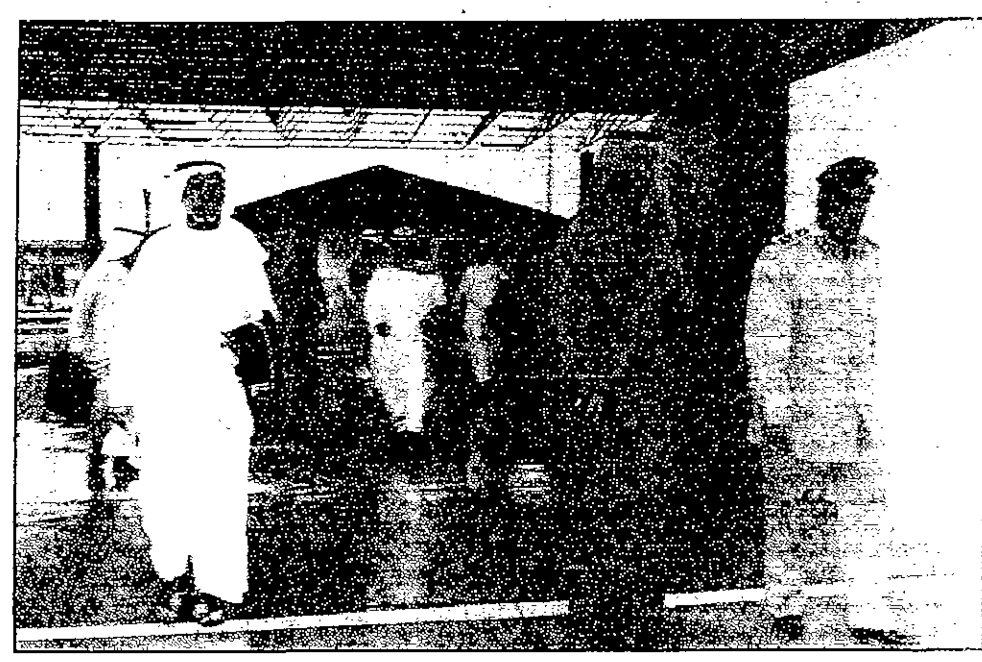
واختتم الرائد غيث الزعابي تصريحه بتوجيه الشكر للسائقين الملتزمين باتباع نظم ولوائح المرور حماية لهم وحماية لسياراتهم.

ارشادات من الدفاع المدني لتفادي الحرائق خلال الأمطار

■ أكدت الادارة العامة للدفاع المدني على اهمية اتخاذ الحيطة والحذر لتجنب مخاطر الحرائق خلال الامطار.

وقال الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالدفاع المدني أنه ينبغي الالتزام بالارشادات التالية لتجنب الحرائق خلال فترة الامطار.

● اذا كانت لديك محولات أو توصيلات كهربائية مكشوفة ومعرضة للمطر مباشرة فحاول بقدر الامكان ان تغطيها بعازل بلاستيك - وتذكر ان الماء مع الكهرباء يؤديان الى حدوث ماس أو صعق كهربائي.
● لاتترك لوحات الاعلانات ولافتات المحال مضاءة اثناء هطول الامطار مما ينتج عنه ماس كهربائي وبالتالي حدوث حريق.
● تجنب استبدال المصباح الكهربائي التالف بآخر جديد وقت نزول الامطار ويداك مبللتان بالماء.
● الاستغناء عن التمديدات الكهربائية المؤقتة الخارجية.
● لاتدع الاطفال يعبثون ويلعبون بالمضخات المائية الكهربائية التي تسحب المياه.
● [...]د اطفالك عن اماكن تجمع المياه وذلك للخطورة التي يتعرضون لها من احتمال وجود توصيلات كهربائية أو اسلاك مكشوفة وابعادهم عن الاماكن تحت الانشاء والتي غمرتها المياه فهذه الاماكن قد تكون فيها حفر للبناء أو تشييد الطريق أو تكون بواليع مفتوحة.
● في حالة استخدام المدفآت فيجب اخذ الحيطة والحذر وتكون المدفأة بعيدا عن المواد السهلة الاحتراق كالقماش والستائر والفرش وفصل التيار الكهربائي عنها قبل النوم أو الخروج من المنزل.
● افساح الطريق امام سيارات وآليات الدفاع المدني للوصول الى اماكن الحوادث بسهولة ويسر وبأسرع ما يمكن وعدم التجمع والتجمهر بالقرب من اماكن الحوادث.



الامارات تشارك باجتماع وزراء الداخلية العرب بتونس
البادي يؤكد اهمية تدعيم التعاون الأمني

■ غادر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية البلاد مساء أمس على رأس وفد الدولة الى تونس لحضور الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في العاصمة التونسية في الفترة من ٤ يناير الحالي ولمدة يومين.

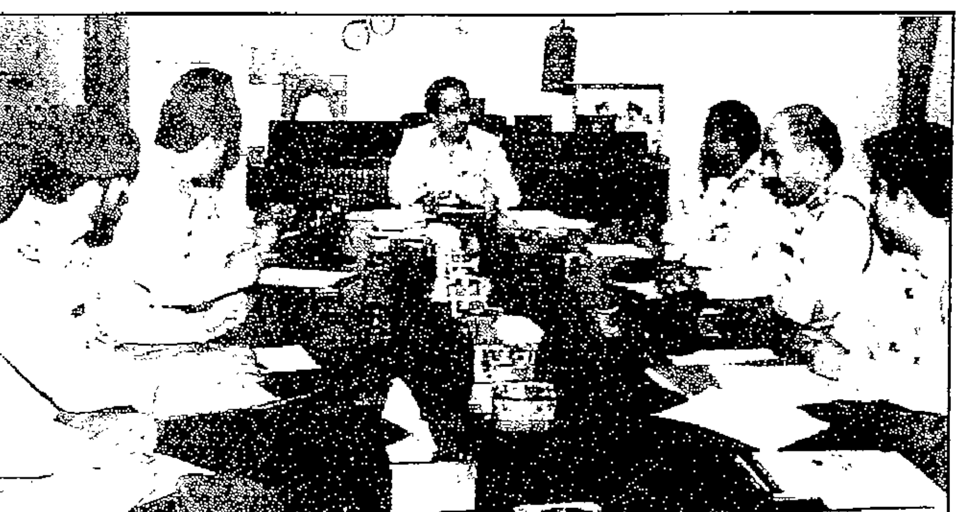
وصرح معاليه قبل مغادرته البلاد بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الدول العربية من أجل تدعيم التعاون والتنسيق بينها في مختلف مجالات العمل الأمني وذلك من منطلق الاقتناع الكامل بأن الامن هو الركيزة الاساسية للتنمية والاستقرار والتقدم.

ولقد ظلت دولة الامارات وسوف تظل دوماً حريصة على المشاركة في جميع اللقاءات التي من شأنها تدعيم العمل العربي المشترك، وتعزيز جهود التضامن العربي، وذلك انطلاقاً من التزامها العربي الاصيل الذي يجسده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

ويعتبر هذا الاجتماع مناسبة هامة لدراسة ومناقشة القضايا المدرجة على جدول الاعمال ولدعم كل ما من شأنه الارتقاء بمستوى العمل الأمني، وتطوير مؤسسته وأجهزته، وتبادل الآراء والخبرات مع الأشقاء بما يحقق طموح شعبنا العربي وبما يعكس روح وطموح قيادتنا الملهمة التي ظلت على الدوام تنادي بتضامن العرب ووحدتهم واجتماع كلمتهم.

ويضم الوفد الذي يترأسه معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية كلا من سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار الوكيل المساعد لشؤون الأمن والعميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير والعميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الأمن الجنائي والعقيد الركن بحري عبدالرحمن شلواح قائد حرس الحدود والسواحل والعقيد عبدالرحمن الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية والمقدم محمد ابراهيم الهاجري رئيس قسم التوجيه والعلاقات الانسانية بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والرائد جمعة سعيد الكعبي سكرتير معالي وزير الداخلية، والنقيب عبدالله راشد العمران رئيس قسم المؤتمرات بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي والمساعد سلطان محمد الزعابي من قسم الشؤون الاعلامية بادارة العلاقات العامة.

وكان في وداع معاليه بالمطار لدى مغادرته البلاد عدد من كبار ضباط الشرطة ومديري الادارات بوزارة الداخلية.



خلال اجتماع اللجنة

اللجنة العليا للمرور:
٥٩٨ مخالفة مشاة في الاسبوعين الأولين للحملة

■ دبي - الاتحاد: ٥٩٨ مخالفة مشاة تم ضبطها خلال الاسبوعين الاولين للحملة المرورية.

وقررت اللجنة العليا للسير والمرور مخاطبة بلدية دبي لانشاء المزيد من انفاق عبور المشاة التي تضم محلات تجارية. واكدت اللجنة ضرورة الالتزام بالشروط الخاصة بتلوين زجاج المركبات، وملاحقة الشركات التي تتلاعب في اجراءات الفحص الفني.

وقد عقدت اللجنة العليا للسير والمرور اجتماعا صباح امس برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي. وبحضور العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور نائب رئيس اللجنة، والعقيد راشد المزروعي مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والرائد محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق امين سر اللجنة والرائد احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي واعضاء اللجنة مدراء المركز.

وقد بحثت اللجنة عددا من الاقتراحات وموضوع المشاة وتقرر مخاطبة البلدية لعمل ممرات «انفاق» لعبور المشاة على ان تحتوي على بعض المحلات التجارية حتى لا تكون هذه الانفاق اماكن تجمع للمتسكعين.

واشار اللواء ضاحي خلفان بمجهودات فرق الضباط في الحملة المرورية حيث تم ضبط ٥٩٨ مخالفة مشاة منها ٣١١ مخالفة في بر دبي و٢٨٧ في منطقة ديرة بعد مضي اسبوعين من الحملة وحتى ٣١ ديسمبر الماضي.

كما بحثت اللجنة موضوع تلوين زجاج المركبة بنسبة لا تتجاوز ٣٠٪ في الاجزاء التي تخص المركبة وليس السائق واذا اتضح ان الشخص لا تنطبق عليه شروط الحصول على تلوين توقع عليه مخالفة بحجز المركبة لمدة اسبوع في المرة الاولى واسبوعين في المرة الثانية.

كما بحثت اللجنة مخالفات الشركات التي تتلاعب في اجراءات الفحص الفني وتقوم باستبدال الاطارات مؤقتا وعند انتهاء اجراءات الفحص تقوم بتبديل الاطارات باطارات قديمة. وتقرر لوقف التلاعب حجز المركبة لمدة شهرين بالاضافة الى توجيه رسائل الى كل اصحاب الشركات.

وكلفت اللجنة امين السر باجراء مزيد من الدراسة الفنية بمركبات الشحن لزيادة السلامة المرورية لهذه المركبات.

وبحثت اللجنة العديد من الموضوعات العامة التي تتضمن الناحية المرورية وسلامتها واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

ايفاد ٣ ضباط لدورة لغة بأمريكا

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بايفاد الملازم جمال سيف فارس من مرتب كلية الشرطة والملازم احمد محمد مطر المهيري والملازم ناصر خادم الكعبي من ادارة مكتب الوكيل الى الولايات المتحدة الامريكية للالتحاق بدورة اللغة الانجليزية المكثفة والتي ستعقد بمدينة سانت بربارا بولاية كاليفورنيا اعتبارا من ٣ يناير الحالي ولغاية ١٥ اغسطس القادم.

تخريج دورة بالدفاع المدني اليوم

■ تحت رعاية سعادة العميد علي فهد شهيل سيتم الاحتفال بتخريج الدورة التأسيسية لضباط الصف والافراد الثالثة عشرة للدفاع المدني غدا الاثنين في الساعة العاشرة مساء بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي.

صرح بذلك الملازم جمال عبود نائب رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي.

وسيتضمن احتفال التخريج بيانات عملية في مجالات الاطفاء والانقاذ والاسعاف.

مدير مركز البحوث بشرطة دبي:
التفكك الأسري أهم أسباب جنوح الأحداث

■ دبي - الاتحاد: أكد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وأمين سر جمعية توعية ورعاية الأحداث ان التفكك الأسري يعتبر من أهم أسباب جنوح الاحداث.

وقال: انه تبين في الامارات ان نسبة الزواج من زوجة ثانية غير الام بين أسر الاحداث الجانحين تزيد عنها بين أسر الاحداث الأسوياء كذلك نسبة الأحداث الجانحين الذين لهم اخوة غير أشقاء. ويبلغ حوالي الضعف مقارنة بالأحداث الأسوياء.

وتحدث الدكتور مراد عن سوء التربية للحدث وقال: ان تأديب الطفل وتهذيبه عملية ضرورية لجعله كائنا اجتماعيا صالحا يؤمن بالأخذ والعطاء ويحترم حقوق غيره ولذلك فان الأسرة والمدرسة والمجتمع يجب عليهم الالتزام بأداء هذا الواجب تجاه النشء وهذا الاداء يعتبر حجر الأساس في تقويم سلوكيات الطفل.

وأوضح ان الأحداث المواطنين يأتون في اعلى قائمة الأحداث بالنسبة للجنسيات الاخرى والذين يشكلون ٥٧ في المائة من جملة قضايا الأحداث وجرائم الأحداث تتركز على الايذاء والإخلال بالأمن العام والسرقات حيث نسبة السرقات ٣٥ في المائة من جرائم الأحداث.

وأشار الى ان الاحداث اصبحوا يرتكبون جرائم لم تكن ترتكب من قبل في مثل اعمارهم مثل انتحال صفة الغير والتهديد بالقتل والنصب والاحتيال وطالب الدكتور مراد وزارة التربية والتعليم والشباب بالتنبيه على المدارس بأن لاتوصد أبوابها امام اي تلميذ مهما كان السبب فليس معنى حضور التلميذ متأخرا ان يحرم من دخول المدرسة بل ان هناك طرقا عديدة للعقاب غير الطرد فمنع الطالب من دخول المدرسة يعني دفعه الى الانحراف كما دعا الى انشاء مدارس فنية ومهنية للطلاب الذين لايستطيعون مجاراة نظم التعليم السائد وذلك بهدف حمايتهم وتوجيه طاقاتهم الى أشياء مفيدة لهم ولمجتمعهم.

تنفيذ برامج استفاد منها ٢٣ ألف طالب وطالبة
خطط توعية جديدة للدفاع المدني بدبي

كتب: عيسى حميد

■ نفذت ادارة الدفاع المدني برنامج التوعية في المؤسسات التعليمية بدبي والذي استفاد منه ٢٣ الف طالب وطالبة بالمدارس الحكومية والخاصة من خلال ٩١ مدرسة كما شمل البرنامج على تدريب ٦٦٧ فردا من هيئات التدريس في هذه المدارس واقام ١٣٢ معرضا للتوعية بأخطار الحريق. وأكد العقيد علي السيد على نجاح هذه التجربة التي تهدف الى توعية طلبة المدارس من الأخطار التي يتعرضون لها سواء في المدارس أو المنازل بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

وعن أهداف البرنامج قال العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي في حوار مع «الاتحاد» ان البرنامج توعوي في المقام الاول وتخطط الادارة الى ادخال اساليب جديدة لتدريب الطلبة وقال: إن الطلبة يشكلون النواة الحقيقية في المجتمع.. ووجودهم في مكان واحد مثل المدارس يسهل تقديم برامج التوعية لهم والاستفادة من طاقاتهم لنشر الوعي الوقائي في المدارس والمنازل وذلك لخلق نواة حقيقية للتوعية في المجتمع.

التوعية

وأوضح العقيد علي السيد ان هذا البرنامج في طور التجربة ويهدف من خلاله الى ادخال مسألة التوعية في المنهج الدراسي بأسلوب مقبول لدى الطلبة والطالبات وذلك من خلال حصص النشاط الاجتماعي بالمدارس كما يهدف ايضا الى اعداد الكفاءات التي تنفذ هذا البرنامج من خلال هيئة التدريس وذلك بعد اكتمال معهد التدريب بالعوير التابع لادارة الدفاع المدني وقال: لابد ان تتكاتف كل الجهود مع ادارة الدفاع المدني اذ ان السلامة تأتي على قائمة الأمور التوعوية واشار الى ان البرنامج الذي تم تنفيذه يعمل على تنمية الحس الوقائي لدى الطلبة والطالبات وابراز الاخطار التي تحيط بالانسان في مجتمعه أيا كان نوع هذا الخطر وكيفية تلافيه عن طريق شروط الوقاية واستبعاد مصادر الخطر وازالتها وأوضح العقيد علي السيد اننا ننظر الى المسألة التوعوية على انها امر حتمي ويجب ان يشارك فيه المجتمع.

علي السيد

خطة مستقبلية

وأشار الى ان هناك خطة مستقبلية للعام القادم للبرنامج نحاول ان نستخدم اكثر من وسيلة توعوية لايصال رسالة التوعية وذلك بتمويل من بعض الشركات بدبي.

وتحدث العقيد علي السيد عن نتائج الخطة فقال انه تبين عند تنفيذها ان كافة المدارس بدبي تتمتع بمستوى جيد من الأمان ولايوجد مايقلق بها ولكن هذه البرامج التوعوية تأتي لزيادة الوعي لدى الطلبة والطالبات والهيئات التدريسية. وقال إن هناك تنسيقا بين بلدية دبي ووزارة التربية والتعليم والشباب لتنفيذ مثل هذه البرامج. وقال إنه تم رفع نتائج البرنامج الى الادارة العامة للدفاع المدني ليتم دراسته وامكانية تطبيقه على كافة مدارس الدولة لتعم الفائدة على الجميع. وأشار العقيد علي السيد ان هناك برامج وقائية تزمع الادارة تنفيذها مستقبلا ويتم الآن اعداد الخطط المناسبة لها والتي يتم تمويلها من قبل القطاع الخاص بدبي وكشف عن برنامج توعوي جديد سيعلن عنه قريبا وسوف تموله احدى الشركات والتي رصد له مبلغ مليون ونصف مليون درهم وهو اسلوب جديد سيتم طرحه من قبل هذه الشركة قريبا وطالب مدير ادارة الدفاع المدني بدبي الشركات الخاصة المساهمة في برامج التوعية بالدفاع المدني وخاصة شركات التأمين والزامها قانونيا بدفع جزء من عائداتها الى الدفاع المدني لتمويل برامج التوعية وقال إنه تم رفع تقرير الى المسؤولين لالزام شركات التأمين في المساهمة في هذه البرامج التوعوية لأن الأمر يعود عليهم بالنفع. وكلما قلت الخسائر استفادت شركات التأمين من ذلك وقال إن هذا الاجراء معمول به في معظم دول العالم حيث تلتزم شركات التأمين بالمشاركة في البرامج التي ينفذها الدفاع المدني.

حـوادث وقضـايا



المتهمون

اوكرانيان وأرمني يسرقون بالتهديد بالسلاح والحيلة

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من توشيلوف فلاديسوف وميخائيل موتاتيوف من الجنسية الاوكرانية ووردان كاريني جابيريان ارمني وذلك بتهمة السرقة بالاكراه والتهديد بارتكاب جنلية السرقة بالحيلة. وتعود تفاصيل القضية الى منتصف شهر ديسمبر حيث وردت ثلاثة بلاغات الى مركز شرطة نايف تعرض فيها المجني عليهم في بلاغين للسرقة تحت تهديد السلاح الابيض من قبل ثلاثة اشخاص من الجنسية الاوروبية الشرقية وقد ورد البلاغ الاول بتاريخ ١٦ ديسمبر حيث أبلغ كل من (د . ت) و (س . ج) من الجنسية الاوروبية الشرقية. عن تعرضهما للسرقة بالاكراه اثناء تواجدهما باحدى دورات المياه العمومية خلف مستشفى المكتوم، وعند محاولتهما الخروج أمسك بهما ثلاثة اشخاص من جنسيتهما وأشهر أحدهم السلاح الابيض وتمكنوا من سلبهما مبالغ مالية وساعة يد بالاضافة الى هاتف نقال وهددوهما بالقتل اذا تحركا بعد مغادرتهم ولاذوا بالفرار.

البلاغ الثاني ورد بعد يومين من البلاغ الاول من المدعوة (ن . ك) اوروبية شرقية والتي افادت انها قد تعرضت للسرقة اثناء مرورها بشارع البرج حيث اعترض طريقها شخصان تطابقت اوصافهما مع اوصاف الجناة في الحادث الاول حيث التقط الاول مبلغا من المال من على لارض امامها واثناء ذلك حضر المتهم الثاني وادعى بأنه فقد مبلغا من المال واتهمها بالسرقة وطلب منها اخراج المبالغ التي بحوزتها وعندها انتزع احدهم من يدها مبلغ ٤١٠٠ دولار أمريكي ولاذا بالفرار.

والبلاغ الثالث ورد في اليوم التالي حيث ابلغ المدعو (ر . ل) اوروبي شرقي عن تعرضه للسرقة بالاكراه من قبل شخصين تطابقت اوصافهما مع اوصاف الجناة في البلاغين السابقين وذلك بأن اعترضا طريقه اثناء سيره بمنطقة ديرة وطلبا منه ان يدفع ضريبة عشرة في المائة من المبلغ الذي بحوزته بعد ان اشهر احدهما سكينا وضعها على بطنه بينما قام الثاني بتفتيشه واستوليا على ١٦٠٠ دولار إمريكي بالاضافة الى مبلغ ٢٤٦٥ درهما ولاذا بالفرار. وفي ضوء هذه البلاغات ولخطورة هذه الجرائم تم وضع خطة بحث وتحر واسعة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة. واستنادا للاوصاف التي ادلى بها المجني عليهم في البلاغات الثلاثة كثفت دوريات المباحث الجنائية البحث عنهم في الاماكن التي يتوقع ترددهم عليها وبتاريخ ٢٠ ديسمبر شوهد احد الاشخاص تنطبق عليه نفس الاوصاف يقود سيارة من نوع تويوتا كورلا بمنطقة ديرة فتمت مراقبته ومتابعته من قبل احدى الدوريات الى ان توقف اخيرا بأحد المقاهي على شارع الوحيدة وانضم الى رفيقه وعلى الفور اطبقت عليهم دوريات المباحث الجنائية والقت القبض عليهم وبتفتيش السيارة التي كانوا يستقلونها تم ضبط السكين التي كان يستخدمونها في تهديد ضحاياهم كما تم ضبط مبالغ مالية بالدرهم والدولار الامريكي بحوزتهم. وقد تم عرضهم على المجني عليهم من خلال طابور التشخيص حيث تعرفوا عليهم جميعا، وأوقفوا على ذمة القضية.

حبس ٤ متهمين وتأييد ٧ احكام ابتدائية

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي ٣ احكام بالسجن على ٤ متهمين بقضايا مختلفة فيما ايدت محكمة استئناف دبي ٧ احكام ابتدائية وعدلت ٦ احكام اخرى.

وشملت الاحكام السجن لكل من أ. س. ر، وت. س «عاملين هنديين» لمدة ٣ سنوات وابعادهما بتهمة الاعتداء غير العمدي على سلامة جسم شخص افضى الى عاهة مستديمة. وسجن م. ع. م «بدون» عاطل لمدة ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات، وسجن ك. ج. ب «سريلانكية خادمة» لمدة ٧ شهور بتهمة السرقة والعمل لدى غير الكفيل وابعادها بعد قضاء العقوبة.

وشملت احكام الاستئناف تأييد حبس كل من أ. ج «اواكرني ٢٨ سنة» لمدة ٦ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٧١ الف درهم. وحبس ج. م «سوري ٢٣ سنة» ٣ شهور وايقاف رخصة قيادته ٣ شهور والزامه بدفع مبلغ ١٥٠ الف درهم دية بتهمة التسبب بوفاة شخص عن غير قصد اثناء قيادته للسيارة، وحبس ف. أ. ل شهرا بتهمة عدم دفع اجرة غرفة استأجرها بفندق وحبس م. س. م «هندي ٣٧ سنة» شهرا بتهمة اصدار شيكا بدون رصيد بقيمة ٥ آلاف درهم. وحبس ب. أ. ج ٥ شهور لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ١٣٤ الف درهم، وحبس ف. ك ٤ شهور بتهمة اصدار شيكين بدون رصيد بقيمة ٧ آلاف و٥٠ الف درهم. وحبس ج. أ. ج شهرا بتهمة السرقة من وسائل النقل.

وعدلت استئنافية دبي حكما بحبس ع. ع شهرين بتهمة اختلاس ٥٠ الف درهم من سيدة الى الغرامة الفي درهم، وحبس م. ص. ف «٢٧ سنة سوري» لمدة ٦ شهور لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٢٤ الف درهم الى الحبس شهرين وتعديل حبس ج. ع لمدة شهر الى تغريمه ٣٠٠ درهم بتهمة اصدار شيك بدون رصيد، وتعديل حكم بحبس ب. ع «باكستاني ٤١ سنة» لمدة شهر الى الغرامة الف درهم بتهمة الامتناع عن دفع ايجار سيارة بقيمة ١٣ الف درهم و٥٥٨ درهما، وتعديل حكم بحبس ف. ع. ف «٣٤ سنة ايراني» ٤ شهور لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٤٣ الف و٥٦٧ درهما الى الحبس لمدة شهرين.

خلال ٣ أيام
١١ حادث حريق والخسائر ١٣٦ ألف درهم

■ وقع خلال الأيام الثلاثة الماضية ١١ حادث حريق في مواقع مختلفة على مستوى الدولة. ونتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ١٣٦ الف درهم حيث احترق منزل بالعين و ٥ سيارات في الشارقة وكرفان في شركة بالشارقة وكرفانات أخرى بمنطقة الولية بالشارقة والعين وفيلا بأبوظبي وشقة أخرى في ابوظبي وجانب من عزبة في العين وفيلا بمنطقة الكرامة بأبوظبي وقارب بمنطقة نادي الشعلة بعجمان.

هكذا من الأصل

الاتحاد AL ITTIHAD 7

حوار مع الدكتور برهان غليون:

أعتقد ان الفكر العربي في أزمة

لا أفهم اليوم ما يعني التنوير، في عالم تسيطر عليه ثورة المعلومات

■ بيروت - «الاتحاد» رضوان زيدان

الدكتور برهان غليون مفكر عربي معروف، يعمل أستاذاً في احدى الجامعات الفرنسية، صدرت له عدة مؤلفات كان من آخرها كتاب «الاسلام والسياسة، الحداثة المغدورة» باللغة الفرنسية، يبحث فيه عن فكر تجديدي، تنويري، لقراءة تراثنا وواقعنا المعاصر. وبهذه المناسبة أجرت الاتحاد معه هذا اللقاء:

● المعروف انك اشتغلت على موضوع التنوير العربي، من بين عناوين متعددة اخرى. كيف تنظر الى هذه المسألة في الثقافة العربية الراهنة؟

- انا اشتغلت على هذا الموضوع من زاوية نقد مفهوم التنوير نفسه. فالتنوير يفترض ان العالم في ظلام، وان فئة صغيرة من الناس تنشر النور على قلوب الآخرين. هذا المفهوم استخدم في الغرب، في القرن الثامن عشر، ليعبر عن ظهور فكر عقلاني بمعنى متنور، جديد في مقابل طغيان الفكر الذي كان مرتبطا بهيمنة الكنيسة أيضا. وقد اعتبر العرب ان عصر النهضة العربية منذ نهاية القرن التاسع عشر، هو أيضا عصر التنوير، اي عصر تنامي فكر عقلاني ينشر المعرفة الصحيحة، في مقابل المعرفة الخرافية وغير الصحيحة التي كانت سائدة في العالم العربي في المجتمعات الإسلامية قبل النهضة.

يمكن القول انه كان ربما مبررا، في نهاية القرن، ان نتحدث عن نوع من التنوير، عن بروز تيار فكري عقلاني جديد في الفكر العربي. انما لا افهم اليوم ما الذي يعني التنوير، في عالم تسيطر عليه اكثر فأكثر، ثورة المعلومات، يستطيع فيها جميع الافراد ان ينفذوا الى آخر المكتسبات العملية بأنفسهم يدخلون الى المدارس، وينقلون جميع انواع العلوم الحديثة والعقلانية. فهل لا نزال بحاجة الى تلك الفكرة المنورة التي تهدينا الى الطريق السليم.

اعتقد ان فكرة التنوير اليوم تريد ان تضفي مشروعية وقداسة على نمط التفكير الذي يضمن لها موقعا متميزا، وهيمنة فكرية في المجتمع، ومصالح خاصة اكثر مما تعبر عن مشروع حقيقي لتطوير الثقافة والفكر.

ان التنوير يعني كما نلاحظه تحويل العقلانية الى مذهب ديني، في الوقت الذي يحتاج فيه تطوير الفكر العربي والمجتمع العربي الى تنمية فكر نقدي. يطرح للنقاش جميع المسبقات الفكرية، بما فيها مسبقات المذاهب العقلانية، بل فلسفة العلم نفسها. لا نستطيع ان نتجاهل اليوم، ان فكرة التنوير قد ظهرت في مواجهة ما يسمى (الاصولية) كما لو انها تفترض ان سبب ظهور الاصولية هو غياب الفكر العقلاني. هذا طبعا غير صحيح، لكنه يسعى الى اخفاء او طمس الاسباب الحقيقية لتنامي الحركات الاسلامية، وهي في نظري ازمة النظام الاجتماعي والسياسي التحديثي والتنويري نفسه، بقدر ما كان هذا النظام نظاما نخبويا وتمييزيا، اعني التمييز بين الناس، وهي في نظري، ان التنويرية الراهنة تحاول ان تخلد هذا النظام، يرمي مسؤولية الفشل في احداث نهضة فعلية في العالم العربي على التراث، وعلى حاملي التراث، بدل ان توجه النقد الى النظام الذي ادار، او حاول ان ينتج هذا التحديث، والى السياسات التي مارستها النخبة التنويرية نفسها، منذ قرن ونصف، للارتقاء بالعالم العربي الى مستوى العالم الحديث.

● قلت ان ظهور الاصولية الاسلامية لم يكن سبب غياب الفكر العقلاني؟

- ليست مسألة الاصولية، او ما نسميه بالاصولية، مسألة فكرية، ولا تعبر عن استمرار الافكار العقلانية كما يشاع اليوم في مجتمعاتنا، فأي مراقب، متوسط الذكاء، للحقبة التاريخية الماضية، يدرك ان القسم الاكبر من الرأي العام العربي، وفي جميع البلدان قد التحق بايديولوجيات وتنظيمات سياسية، طابعها الرئيسي الصراخ باسم التقدمية والاشتراكية من اجل بناء نظام جديد. وقد سيطرت على الحقبة الاولى من النهضة افكار الوطنية والعلمانية وضرورة استيعاب العلوم العصرية، لدرجة ان مصلحا اسلاميا كبيرا مثل محمد عبده قال: ان الاسلام هو اكثر الاديان علمانية لانه يرفض السلطة الدينية، ويقضي عليها من الجذور، وقد شهدت هذه الفترة أيضا ولاء الجمهور العربي والمسلم للثورة الدستورية في جميع الاقطار الاسلامية. اعقبت هذه الفترة، فترة نمت فيها بقوة الفكرة الوطنية والقومية الحديثة. واصبح مفهوم بناء الامة الحديثة العربية او غير العربية محور التفكير الايديولوجي في مجتمعاتنا، في الخمسينيات والستينيات، كانت التيارات الايديولوجية الغالبة في العالم العربي، بشكل ساحق، تيارات القوى العربية والتقدم والاشتراكية، فليس هناك اذا اي استمرارية فيما يتعلق بظهور الحركات الاصولية، او الافكار الاصولية.

ان الاصولية نمت على انقاض هذا النظام الذي اطلقت عليه في كتبي اسم النظام التحديثي، وذلك بقدر ما انتهى هذا النظام الى مأزق، اي لم يستطع ان ينتج الحداثة، ولكنه انتج المزيد من القهر للفرد، بدل الحرية، والمزيد من الفقر للاغلبية الاجتماعية، بدل العدالة، والمزيد من التبعية، بدل الاستقلال الاقتصادي والوطني، والمزيد من الهزيمة امام اسرائيل بدل تحرير الاراضي الفلسطينية.

ان وصول هذا النظام الى مأزق، يعني سقوط جميع التوجهات والقيم الايديولوجية التي كان يستند اليها في نظر الجمهور العام، او افتقار هذه الايديولوجيات لمصداقيتها. وكان ذلك يعني تفكك النظام الاجتماعي والاخلاقي والسياسي. وفي سياق هذا التفكك، نجحت التيارات الاسلامية، التي كانت طوال الحقبة الماضية تيارات أقلية، نجحت في ان تستقطب جمهوراً واسعا ادى الى انهيار القيم التقدمية الى جعله فاقدا لاي معيار للتوجه، وللتنظيم او للتضامن الاجتماعي: ولو لم يصل النظام التحديثي الى هذا الطريق المسدود ولم تظهر صفة الحداثة التي انجزها وهي حداثة اطلق عليها اسم الحداثة الرثة، في كتابي الاخير الذي صدر بالفرنسية هذا الشهر بعنوان (الاسلام والسياسة، الحداثة المغدورة) على حقيقتها، اي مناقضة تماما للقيم التي تدعو اليها، لما استطاعت التيارات الاسلامية ان تتحول الى تيارات اغلبية، فتنامي التيارات الاسلامية هو ظاهرة تاريخية محددة بظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية، ينبغي تحليلها وتغييرها، وليس استمرار التقاليد او التراث او التصورات دينية. هذه هي نظريتي في ظهور الحركات الاسلامية.

● كيف تنظر اخيراً الى واقع الفكر العربي، من حيث مشكلاته والتحديات في مواجهة التحولات الحاصلة على مختلف المستويات، خلال السنوات القليلة الماضية؟

- اعتقد ان الفكر العربي يعيش في ازمة، وان سبب هذه الازمة هو انه تحول الى حد كبير في السنوات الاخيرة الى فكر، الى حرب اهلية، سواء كانت حربا كامنة ام معلنة.

ان المفكرين والمثقفين والمشاركين في النشاطات الثقافية، اصبحوا منقسمين بين فريقين متنافسين ومتصارعين، لا هدف لاي منهما الا القضاء على الفريق الآخر، حتى وان كان ذلك يستدعي تشويه افكاره وقيمه وسلوكه، وتحطم الثقافة العربية نفسها، لذلك افتقدنا المناظرة العقلية المبنية على الحجة والمؤدية الى نتائج، والى تراكمات معرفية تطور الفكر العربي وجعله اكثر فاعلية.

لذلك، نستطيع القول ان الفكر العربي بسبب ازمته الداخلية العميقة، التي جعلته ضحية الحرب الاهلية، لا يساهم كثيراً في مواجهة التحولات بقدر ما يخضع سلبا لها.



برهان غليون

■ الاصولية نمت على أنقاض النظام التحديثي الذي لم يستطع أن ينتج الحداثة.

■ التنويرية الراهنة ترمي مسؤولية الفشل في احداث نهضة فعلية في العالم العربي على التراث وحاملي التراث.

■ فكرة التنوير تسعى للهيمنة الفكرية وللمصالح الخاصة اكثر مما تعبر عن مشروع حقيقي.

نص

نقطة تحت الحرف الثاني

«نجمة واحدة»

عتيق بن خلفون*

- كم نجمة في السماء..؟!.

هي تسأل.. وهو ينظر في عينيها.. لايجيب.. لانه لم يسمع.. فقد أخذته عيناها الى أعماق الصمت واللاشعور.. أعادت عليه السؤال:

- كم نجمة في السماء..؟!.

فأجابها دون أن يتأكد من السؤال:

- نعم.. إنهما جميلتان حقا..

فأشاحت عنه ببدرها.. ونظرت الى السماء وهي تقول:

- ولكنها كثيرة.. وجميلة.. فكيف تقول جميلتان!؟!..

فشعر بأن هذه السماء لا تظل إلاّ هما.. .. وهذه الأرض لا تقل إلا هما.. وفتح صدره يستنشق العبير الذي نفحت به نسمة داعبت تلك الخصيلات الرقيقة الناعمة.. .. وعاد الى أرض الواقع وهو يسمع منها ذلك الغزل والوصف الرقيق لليل ونجومه.. .. حينها أحس بأن له قلبا يتدفق منه الجنون.. وكف ترتعش شوقا ولهفة لتعانق تلك الأنامل المفرطة في النعومة.. .. فتسلل خلسة بين أدراج الظلام.. حتى وصل الى كفها المفروشة على صخرة ملساء تجلس على الشاطئ تنتظر المد ليأتيها بالأمواج التي تجود عليها ببعض البلل.. وما أن تلامست الكفان.. حتى أحس بجنون قلبه قد زاد.. وزادت معه ارتعاشة كفه.. فعززها بالكف الأخرى.. لتكون كفها الصغيرة الناعمة محاطة بكفين حانيتين ولهانتين.. فالتفتت اليه.. ورأى في عينيها نظرة تحمل رسالة شوق ولهفة.. .. وهمت أن تفتح شفتيها بسؤال.. ولكنه عاجلها بالاجابة:

- نعم..

فقالت.. وهي لاتزال تنظر في عينيه:

- ولكن هل تدري ماهو السؤال؟!

قال وهو يستدرج كفها الى وجهه:

- نعم..

.. ثم أضاف:

- أردت أن تعرفي اذا كنت أحبك حقا..

فهربت بعينيها وكفها.. ونظرت الى اللا مكان.. وقالت:

- ما أدراك؟!..

- هل تكذب العيون!؟!

- ربما!!..

- إلا هاتين..

- ولكنك لم تسألني قط اذا كنت أبادلك نفس الحب!!..

- لا حاجة لي الى السؤال.. فهما قد أخبرتاني بأنك تذوبين شوقا لرؤيتي.. وأنك لاتحبين إلا أنا..

فنهضت من فوق صخرتها.. وسارت حتى غطاها ستر الظلام.. وبقي سؤالها في أذنه.. «كم نجمة في السماء».. فابتسم وهو ينظر الى السماء.. وقال:

- واحدة..

* شاعر من الامارات

صندوق الاخبار

عمّان: تواصل مغامرتها الثقافية بخطوات محسوبة

عمان - «الاتحاد»:

■ (عمان المجلة، مشروع ثقافي اخذ على عاتقه اعادة الاعتبار للمكان المحلي في الانتاج الثقافي الاردني، وهي مهمة نعتقد اننا قطعنا شوطا مهما على صعيد دور المكان في اضفاء الخصوصية المحلية على انتاجنا الثقافي). هكذا يفتتح عبدالله حمدان، العدد (٣١) من مجلة (عمان) الثقافية التي يرأس تحريرها وتصدرها أمانة عمان الكبرى.

والعدد الجديد من المجلة زخر بدراسات ومتابعات نقدية ونصوص ادبية لكتّاب وباحثين اردنيين وعرب فكتب ممدوح عدوان (سوريا) مقالة بعنوان: (المسرح وهذه الحياة) محاولاً فيه الاجابة على: ما هي الدراما التي يقوم عليها المسرح؟ هل هي الحياة؟ او ما يشبهها؟ او ما يقتطف منها؟

وكتب الناقد نزيه ابو نضال (الاردن) دراسة نقدية في رواية الكاتبة المغربية زهور كرام التي حملت عنوان (جسد ومدينة) رأى فيها انها صرخة المدن العربية ضد عالم الكوابيس والمستنقعات.

وكتب الشاعر د. ابراهيم الخطيب (الاردن) قصيدة سماها (سادن الصمت) واهداها الى ذكرى اديب عباسي، المفكر والاديب الاردني الراحل قال فيها:

رحلت وما زالت حكاياك تسمع
وغبت وما زالت شموسك تسطع

وقرأت الناقد ماجد السامرائي (العراق) في كتاب (عروة الزمان الباهي) الذي وقعه الروائي عبدالرحمن منيف، وجمع فيه بين (السيرة) و (الرواية) واصبح (رواية سيرية)!.

وكتب الشاعر والناقد محمد عبيدالله (الاردن) دراسة بعنوان (نحو قراءة اسطورية للشعر العربي القديم)، وللشاعر الباحث د. خزعل الماجدي (العراق) (قراءة في روح المكان الاردني) وللناقد حاتم الصكر (العراق) مقالة عرض من خلالها كتاب الشاعر امجد ناصر النثري (خبط الاجنحة). سيرة المدن والمقاهي والرحيل.

وللشاعر طاهر رياض (الاردن) نشرت المجلة (تمالات) ومن اجوائها:

نسيت اسمها عالقاً بالغبار
وسقت طريقي كشاة الى الذبح
اونة يستظل بي العابرون
وانا ادار
على الشرب مثل الرصاص الرحيم
فانفضهم عن كراسيهم وثيابي).

الغلاف

ويقرأ الشاعر والكاتب الصحفي أحمد المصلح (الاردن) في (الرحيل الى الداخل) المجموعة القصصية للاديب وليم هلسة. وعن (مانيلا ـ جوهرة المحيط) وكتب محمد الظاهر تحقيق الشهر، وتناول فيه حياة العاصمة الفلبينية ومعالمها الحياتية والعمرانية والتاريخية.

واعتماداً على قول (هرمان هسة)، لقد سقطنا من الطبيعة ونحن واقفون في الفراغ يكتب القاص والناقد السينمائي طاهر عبد مسلم (العراق) مقالة بعنوان: (المكان ـ الطبيعة جدوى التحول).

وفي محور المكان وجمالياته كتب القاص مفلح العدوان (الاردن) نصاً في (المدرج الروماني: قصص العاشقين ومسرح الحضارة) ومن الادب المغربي، كتبت زهور كرام مراجعة في كتابة القاصة المغربية عائشة ورقيط، فيما كتبت فاطمة شبشوب قصة بعنوان (خيط الجنون).

وللشاعر العراقي المقيم في الاردن حسب الشيخ جعفر نشرت المجلة (من صحائف الشيخ السامي بن يقظان مفتاح الصباح الى الليالي الملاح).

وكتب الناقد د. سليمان الازرعي (الاردن) مقالة في نقد رواية (مقامات المحال) لـ د. سليمان الطراونة، وكتب القاص خليل قنديل قراءة في كتاب (الرمل) لبور خيس، فيما الاصدارات الاردنية الجديدة تابعها الشاعر علي العامري.

وفي باب النصوص كتب لقمان اسكندر وموسى برهومة (الاردن) لطيفة الدليمي (العراق) ود. عبدالعزيز المقالح (اليمن).

وكتبت سحر ملص نصا في ذاكرة المكان (الطفيلة ـ جنوب الاردن) وتابع كفاح الحبيب (العراق) حصاد عمان التشكيلي.

كتاب الاتحاد:

التكنولوجيا والصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة

■ برهان شاوي

■ صدر مؤخرا عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، ضمن سلسلة «كتاب الاتحاد» دراسة ميدانية للزميل ابراهيم راشد بعنوان «التكنولوجيا والصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة»، قدمت للوفاء جزئيا بمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات الصحفية بجامعة ويلز بكليات كارديف.

ويضم الكتاب مقدمة من أربعة فصول وخاتمة، وكما يوضح الباحث فانه حاول دراسة تطور صحافة الامارات والطريقة التي تبنت فيها تكنولوجيا الإعلام الجديدة، واضعا في الاعتبار ان هذه الصحافة هي جديدة نسبيا، بالرغم من انها جزء من الصحافة العربية التي يمكن تتبع تاريخها لما قبل قرنين من الزمان، ورغم ذلك فان البحث لم يتناول المنظور الثقافي لتبني التكنولوجيا، بل انه تطرق الى هذا الموضوع تبعا للتاريخ التقني والمفاهيمي، مستخدما في ذلك المنهج الوضعي، التحليلي التاريخي، من خلال القاء نظرة عامة على تطور التكنولوجيا واختراع المعدات وابتكارها، وعلى المصطلحات والمفاهيم الجديدة، مثل مصطلح «المجتمع الإعلامي أو المعلوماتي» ومصطلح «الطريق السريع للمعلومات» و«سوبرهايواي».

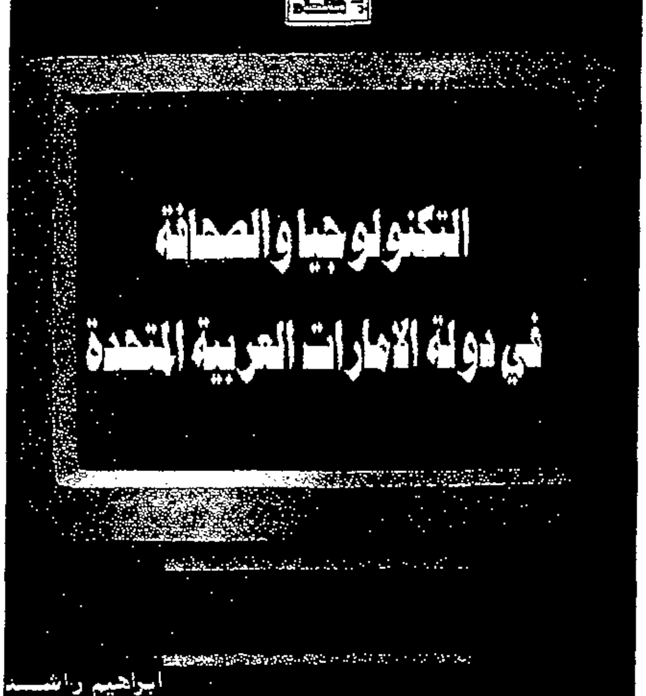
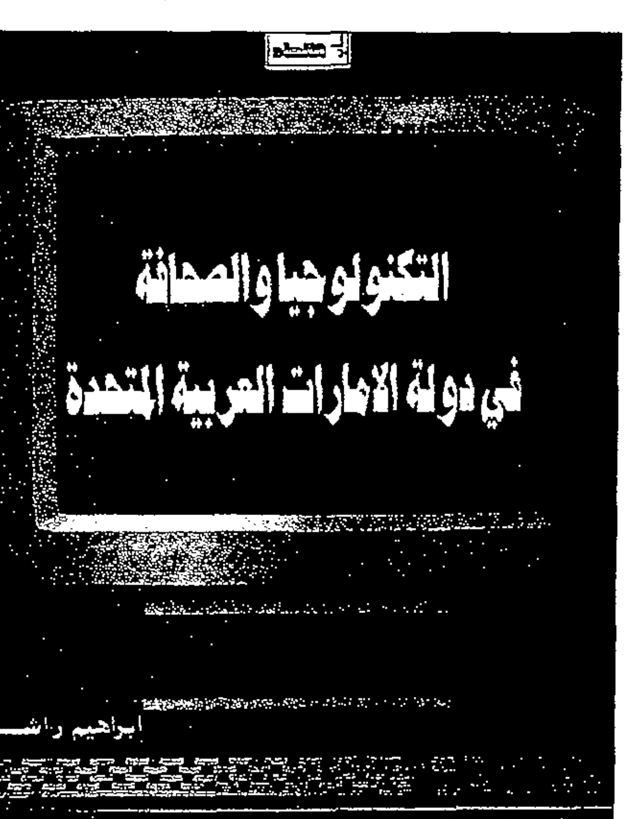
يحمل الفصل الأول عنوان «التكنولوجيا والصحافة» ويضم رؤية تاريخية تتناول العناوين التالية: من القصب حتى الشاشة، المجتمع المعلوماتي - جذور يابانية. ويؤكد الباحث في هذا الفصل ان العالم شهد اكتشاف العديد من التطورات، فاتحا بذلك آفاقا جديدة للمجتمع الإنساني مستشهدا بقول سيلفرستون وهيرسي الذي يؤكد انه ليس هناك عملية ابتكار ونشر لمنتوجات تكنولوجية فقط، وانما ابتكار ونشر المفاهيم حول هذه المنتوجات أيضا، ويعد مفهوم «طرق المعلومات السريعة الخارقة»، «انفورميشن سوبر هايوايز» أحد آخر الأمثلة، وكما هو معروف فان هذا المصطلح ظهر خلال برنامج «ديفيد ليترمان» في قناة سي- بي- سي في بداية عام ١٩٩٤، لكن وكما يؤكد جون بافليك انه لا أحد يعلم بالضبط ما يعنيه المصطلح، ومع ذلك فقد حاول هو نفسه وضع تعريف له قائلا: على الأرجح هو ثورية لشبكات البيانات الرقمية الناشئة ذات الاستخدامات والتطبيقات المهمة ليس بالنسبة للصحافة أو بالنسبة للتعديل الأول بالنسبة لحرية الصحافة «في القانون الأمريكي» ولكن بالنسبة لكل المجتمع وللديمقراطية نفسها، ومن هنا فان الإعلام والمعلومات تعني وبشكل متزايد القوة، والأمة التي تقود ثورة المعلومات بشكل أفضل من غيرها ستكون أكثر قوة وسطوة من أية أمة أخرى، وفي عصرنا الحالي فان الولايات المتحدة هي التي تقود العالم في هذا المجال.

وكما يؤكد العديد من رجالات الفكر والثقافة ان الهيمنة في عالمنا تعتمد في الأساس على تكنولوجيا المعلومات لكونها المنتج الأهم من بين التكنولوجيات، بل ان بعضهم يقسم مراحل تقدم المجتمع البشري الى ثلاث ثورات: زراعية، صناعية، ومعلوماتية.

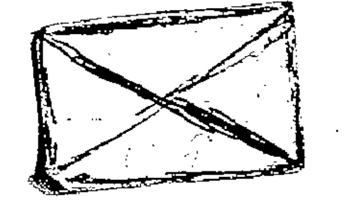
ومن هنا فان الباحث يتبع التطور التاريخي في الانتقال من القصب الى الشاشة مرورا بابتكار الحروف المتحركة للطباعة من قبل جوكنبرغ، وبتطور التصوير الفوتوغرافي وتبنيه لأول مرة من قبل المجلة الاسبوعية «أخبار لندن المصورة» عام ١٨٤٢، وهو تاريخ مثار جدل وخلاف، وانتهاء بالصور الرقمية الأكثر شيوعا في هذه الأيام في الصحف والمجلات، دخولا الى «المجتمع المعلوماتي» الذي يعود استخدام تعبيره الى الثمانينات، رغم ان جذوره تعود الى الخمسينات، مستشهدا بانتوني سميث في كتابه «الجغرافيا السياسية للإعلام» الذي صدر عام ١٩٨٠، والذي يؤكد ان اليابانيين هم أول من استخدموا هذا التعبير في تلك الفترة في عهد نموهم الصناعي.

إن عماد «المجتمع المعلوماتي» هو الكمبيوتر، أي الأساس الرقمي، وكذلك الترانز ستور، الذي هو التصغير الى ابعد الحدود، الى جانب البرمجة التي تحل محل المحررين الصحفيين، أي المحرر الآلي المستخدم في مجالات الترجمة والاملاء وفحص التصاميم، والخطوط المعلوماتية المباشرة التي تمتلكها المؤسسات الصحفية، وأخيرا الانترنيت الذي يعتبر أحد أحدث التطورات في حقل أجهزة الإعلام الذي بدأ في اليوم الأول من يناير عام ١٩٨٣. في الفصل الثاني يتوقف الزميل الباحث عند «التكنولوجيا وصحافة الامارات»، متتبعا ظهور أولى المحاولات الصحفية في مستهل هذا القرن عندما أسس واحد من المتعلمين القلائل في الامارات، ويدعى ابراهيم بن محمد المدفع، أول صحيفة تكتب باليد وتصدر كل اسبوعين مرة في الشارقة في نهاية العشرينات في القرن الحالي. وقد سمى المدفع الصحيفة باسم «عمان» التي كان يحررها ويكتبها ويوزعها بنفسه، والتي قصد ان يمثل بها أخبار المنطقة التي تشمل اليوم دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وقد توقفت «عمان» عن الصدور بعد عام واحد فقط ولأسباب غير معروفة، إلا ان المدفع لم يتوقف عن الكتابة ومحاولة تأسيس نوع من الصحافة، اذ انه وبالتعاون مع بعض المتعلمين من شباب دبي أسس صحيفة ثانية عام ١٩٣٣ وأطلق عليها اسم «صوت العصافير»، وهي صحيفة حائط كان المدفع يعلقها على باب مجلسه ليقرأها المارة. وظهرت في الوقت نفسه محاولات أخرى مثل محاولة مصبح بن عبيد الظاهري في العين، والذي كان يمتلك دكانا لبيع «النخي»، ولكي يجتذب الناس إلى دكانه الذي كان يعاني من الكساد في العشرينات، بدأ يجمع الأخبار من الناس الذين يأتون للشراء منه ثم يعيد كتابتها على ورق الكارتون الأبيض الذي كان يستخدم لتغليف بعض السلع التي كان يبيعها مع «النخي»، وقد واصلت الصدور حتى نهاية الثلاثينات، ثم توقفت عندما بدأ الظاهري في التورط بكتابة أخبار سياسية، ولقلقه من ان البريطانيين قد يسببون له بعض المتاعب.

اما محاولات الصحافة المطبوعة فقد ظهرت في بداية الستينات، وكانت أحدث من الصحافة اليدوية حيث كانت تطبع على ورق الستانسل مثل محاولة كل من حميد العويس وعبدالله العمران، وعلي الشرفا، الذين أصدروا جريدة «الديار» عام ١٩٦١. وكان على البلاد ان تنتظر عدة سنوات أخرى لكي تحصل على أول مطبوعة منتظمة ومطبوعة آليا، ففي ١٦ يناير ١٩٦٥ أصدرت دائرة البلدية في دبي «أخبار دبي»، وقد قصد من هذه المجلة التي كانت على شكل «تابلويد»، كما يذكر الزميل الباحث، أولا أن تغطي التقرير الشهري لأنشطة البلدية وأخبارا أخرى مثل مناقصات الامارة، ثم وسعت المطبوعة تغطيتها لتشمل أخبارا حول امارة دبي بالكامل، مركزة أساسا على انشطة الحاكم، وبالامكان اعتبار اخبار دبي كأول مطبوعة تنتج بالألوان على شكل مجلة، بالرغم من ان صحيفة «الاتحاد» يمكن اعتبارها أول صحيفة اماراتية تستخدم الألوان الكاملة في الصور. وقد كانت «الاتحاد» جريدة بحجم التابلويد أيضا، واسبوعية، حيث صدرت أول الأمر من قبل دائرة الإعلام والسياحة بأبوظبي، وذلك في ذكرى الاجتماع الخامس لحكام الامارات، وذلك لدراسة فكرة تشكيل اتحاد بين الامارات المنفصلة عن بعضها وذلك في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩، ولم تكن هناك مطابع صحف في دولة الامارات ذلك الوقت، ولذلك فقد طبعت «الاتحاد» في بيروت بعد انتاج مادتها التحريرية والاخراجية في أبوظبي، وفي ٢٢ ابريل ١٩٧٢ صدرت «الاتحاد» بشكل يومي وعلى حجمها الحالي، وانتقلت مرحلة الطباعة من بيروت الى مطبعة تجارية بأبوظبي، وبالرغم من ان «الاتحاد» تعتبر من قبل العديد من الصحفيين، كما يذكر الباحث، أول صحيفة يومية منتظمة في دولة الامارات، فهناك من يعتبر «الخليج» أول صحيفة يومية ظهرت في الامارات في الشارقة ١٩ اكتوبر ١٩٧٠، والتي أسسها الاخوان تريم وعبدالله عمران، اللذان كانا قد تخرجا لتوهما من جامعة القاهرة في ذلك الوقت، وقد توقفت «الخليج» عن الصدور في ٢٩ فبراير ١٩٧٢ لأسباب مالية وتقنية ولانشغال مالكيها في الحياة السياسية الوطنية، وقد أعيد اصدارها في ١٥ ابريل ١٩٨٠. وقد كانت «الخليج» تطبع حينها في الكويت، ومع ذلك، فانها كانت ترسل يوميا بالجو لتباع في الامارات. كما ظهر العديد من المطبوعات والتي سرعان ما اختفت، ولم يبق منها سوى صحيفة «الوحدة» التي بدأت عملها في ٦ أغسطس ١٩٧٣ وصحيفة «الفجر» التي بدأت الصدور في ٧ مارس ١٩٧٥، وفي مارس من عام ١٩٨٠ قررت دائرة الاعلام في دبي تحويل مجلة «أخبار دبي» الى صحيفة يومية لإمارة دبي باسم «البيان». وفي هذا الفصل يتوقف الباحث عند الصحافة الاماراتية الصادرة بالانجليزية أيضا مثل «أخبار أبوظبي» التي صدرت عام ١٩٧٠ من قبل دائرة الاعلام بأبوظبي، والتي غيرت اسمها الى «أخبار الامارات» وكذلك «الخليج تايمز» التي صدرت عام ١٩٧٧ و«الجلف نيوز» في دبي عام ١٩٨٦، و«ذي جلف توداي» عام ١٩٩٦ من الشارقة، ثم يتطرق الباحث للتطورات التقنية التي طرأت على مسيرة الصحافة في الامارات بدءا من الراديو، مرورا بالتليفون والمطابع وأجهزة التصوير الفوتوغرافي، متوقفا عند عملية توطين الصحافة باحثا في تجربة المؤسسات الصحفية والمشاكل التي تواجهها في هذا المجال، متوقفا عند التعليم الجامعي وقسم الإعلام الذي أسس في جامعة الامارات عام ١٩٨٢. في الفصلين الثالث والرابع يحاول الباحث تتبع بعض القضايا التقنية الخلافية حول تعرض الصحافة ومؤسساتها للخطر نتيجة التطور التقني، وسياسة الصحافة الاماراتية في تبني التكنولوجيا المعلوماتية الإعلامية متوقفا عند تقدم الصحافة الاماراتية الصادرة بالانجليزية على الصحافة العربية، كما يضم البحث استبيانات وجداول ومقارنات كملاحق للبحث، الى جانب جدول بالمقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع الوجوه الصحفية التي استفاد منها في بحثه.

الغلاف



اصداء واسعة لدعوة رئيس الدولة للتسامح والمصالحة في الشارع العراقي (٢ - ٢)

مبادرات زايد تجسد المثل والقيم العربية

نشعر بالفخر والاعتزاز بهذا القائد الحكيم الذي وضع يده على موضع الخلل في العلاقات العربية - العربية

بغداد: حميد قاسم
وثاني السويدي

اشاد المواطنون العراقيون بمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لوضع حد لمعاناتهم وتحقيق المصالحة العربية الشاملة.

واكدوا ان زايد وضع يده على موقع الخلل في بناء العلاقات العربية - العربية. وقالوا ان دعوته للتسامح والمصالحة تجسيد للمثل والقيم العربية الاصيلة.

وقد التقت «الاتحاد» مجموعة من المواطنين العراقيين الذين اشادوا بالمواقف القومية الرائدة لحكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ودعواته النبيلة للم الشمل وطرح الخلافات جانبا والعودة الى التضامن العربي ونبذ الفرقة.

ويقول الحاج ناظم قاسم (صاحب معرض للموبيليا): ان هذه الدعوة تفصح عن المعدن النفيس وعمق الاحساس القومي لدى سموه، ونحن احوج ما نكون الى ان نتحد في ظل المتغيرات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية، وما حل بنا من تشتت وفرقة لا يخدمان سوى اعداء العروبة والاسلام، لذا فإن هذه الدعوة قد غدت منهاجا ونأمل ان يأخذ بها اولو الامر.



الشارع العراقي.. الصمود في وجه الحصار

دعوة تفصح عن المعدن النفيس وعمق الاحساس القومي

تحية لابناء الامارات

ويؤكد السيد ضياء الحلفي (كاتب تليفزيوني درامي) هذا الموقف محفوظ في وجدان العراقيين، وهو موقف نتوقعه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومن دولة الإمارات. ونثمن موقف اشقائنا عاليا.. وهذا ما نرجوه ايضا من اخوتنا في كافة الدول العربية الشقيقة.. وها نحن نجد العالم كله يدخل في اشكال متعددة من التوحد والتضامن وحري بنا كعرب وكمسلمين ان نكون المثال والقدوة للتضامن ونبذ الفرقة والتعالي على الخلافات واحداث الماضي.. ان هذه الدعوة لهي نابعة من احساس عميق بخطورة ما تواجهه امتنا وبلداننا في ظل التحديات والتعقيدات التي تشهدها المنطقة، وانها تمثل الانموذج الذي ينبغي ان يطبق ويحتذى به من قبل الجميع.. وهذا هو عهدنا باشقائنا في الامارات وقيادتهم الحكيمة التي يقف على رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

موقع الخلل

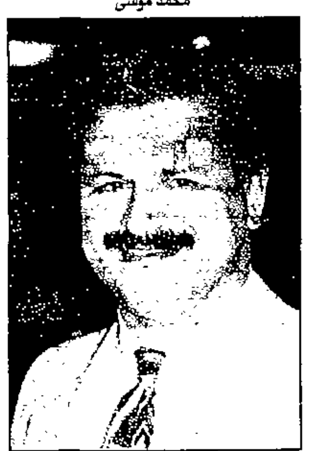
ويؤكد السيد طالب العيساوي (موظف) ان هذه الدعوة قد قوبلت بالارتياح وجعلتنا نشعر بالاعتزاز والفخر بهذا القائد الحكيم.. الذي وضع يده على موقع الخلل الذي تشكوه العلاقات العربية - العربية وافصح عن العلاج الحقيقي الذي ينبغي ان نلتزم به جميعا، حفاظا على حاضر ومستقبل امتنا واجيالنا اللاحقة، وهذا هو ابسط حقوقها علينا.. ان هذه النظرة الثاقبة للامور واستشفاف لادق معطياتها الراهنة واللاحقة.. وكعراقي اشعر بالسعادة وانا استمع الى دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تبين حرص سموه على متابعة قضايا الأمة التي تشكل هاجسه الاول.

تجسيد للمثل العربية

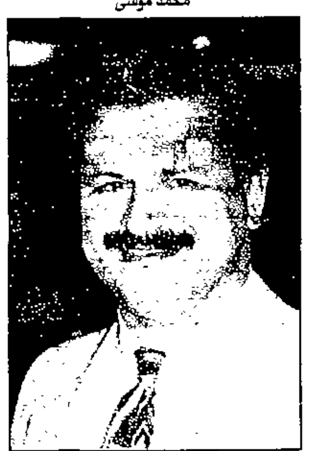
ويقول د. حامد الراوي (استاذ جامعي): ان هذا الموقف الذي طالما دعا إليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ينبغي ان يكون الموقف الذي يقتدي به العرب وقادتهم، والمنار الذي به يهتدون في هذا الخضم المتلاطم الذي تجتازه امتنا حاليا. انها تجسيد للمثل والقيم العربية الاصيلة وتمثل حقيقي وواع لمبادئ ديننا الحنيف.. التي تحض على الوحدة والتقارب والتآزر تجسيدا لقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).. وتظل دعوة سموه مثار اعجابنا وتقديرنا بما لا يمكن وصفه أو الحديث عنه.



محمد موسى



منذر عبدالحر



محمود الربيعي

رهان الاعداء

ويقول محمد موسى (صاحب ورشة لصناعة الآلات الموسيقية): تلقيت مثلما تلقى بقية ابناء الشعب العراقي وابناء الأمة العربية دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمزيج من الاحساس بعمق الانتماء الى هذه الأمة العريقة والشعور بالفخر بوجود هذا الزعيم الحكيم بيننا وفي زمننا هذا. واحسب ان هذه الدعوة تنطلق من اصالة الانتماء الى العروبة، ومعرفة آمال ابنائها وطموحاتهم وآلامهم.. لقد جاءت هذه الدعوات في وقتها المناسب تماما.. في هذا الزمن الذي اجزم اننا احوج ما نكون فيه الى الاتحاد والتضامن لا الفرقة والتناحر والاختلاف.. فهذا ما يراهن عليه الاعداء.. الأمر الذي يفسر هذه الأهمية الكبرى التي تتحلى بها الدعوة للتسامح والتضامن والترفع على الخلافات والآلام.

الدواء الناجع

ويقول منذر عبد الحر (شاعر): انها دعوة كريمة من عربي كريم، وهي عين الصواب.. فما استقام أمر الأمة إلا بتقارب ابنائها واحساسهم بعمق المسؤولية تجاه اوطانهم وشعوبهم وامتهم وما اشتدت ازماتها إلا بالخلاف والفرقة والنزاعات.. لذا تجيء دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتعالي على كل من شأنه ان يزيد الصدع سعة والفرقة تمكنا وتحكما.. لتكشف عن الدواء الناجع، والموقف السليم الذي لابد لنا ان نسعى صوبه بكل ما اوتينا من جهد ومقدرة، وهذه الدعوة تفصح عن الحكمة والرأي السديد وهاتان الخصلتان شيء بسيط مما عرف به سموه من مكارم الاخلاق والحكمة وانتهاج سبيل الصواب دائما.

مآثره عديدة

ويقول محمود الربيعي.. انني كواحد من ابناء الشعب العراقي، احيي الدعوة الكريمة التي طالما اطلقها باخلاص وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. فهذه واحدة من مآثره العديدة التي يصعب حصرها في دعم التضامن العربي ومشاركة الأمة همومها ومحاولة الرقي بها، ودعم شعوبها سواء بالمشاريع العديدة التي تنمي وطننا العربي وتبني بنيته التحتية.. وكذلك المواقف القومية النبيلة في دعم العمل العربي المشترك والجامعة العربية.. والسعي لرفعة واعلاء شأن الأمة العربية والاسلام.

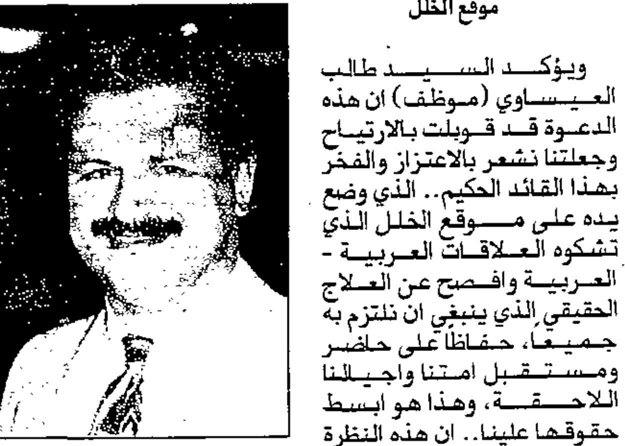
وهذه الدعوة مثال حي على الاحساس بعمق معاناة العرب مما يكابدون من فرقة واختلاف.. لذا كان الرد على هذا الواقع المؤلم بالدعوة الى رص الصفوف، والتضامن وتناسي الخلافات ونبذها جانبا حفاظا على كيان الأمة ومصالحها العليا.. وسيظل هذا الموقف راسخا في وجدان ابناء الشعوب العربية وكل من يسعى الى رفعتها واعلاء شأنها.

الحاج ناظم قاسم

ضياء الحلفي

طالب العيساوي

د. حامد الراوي

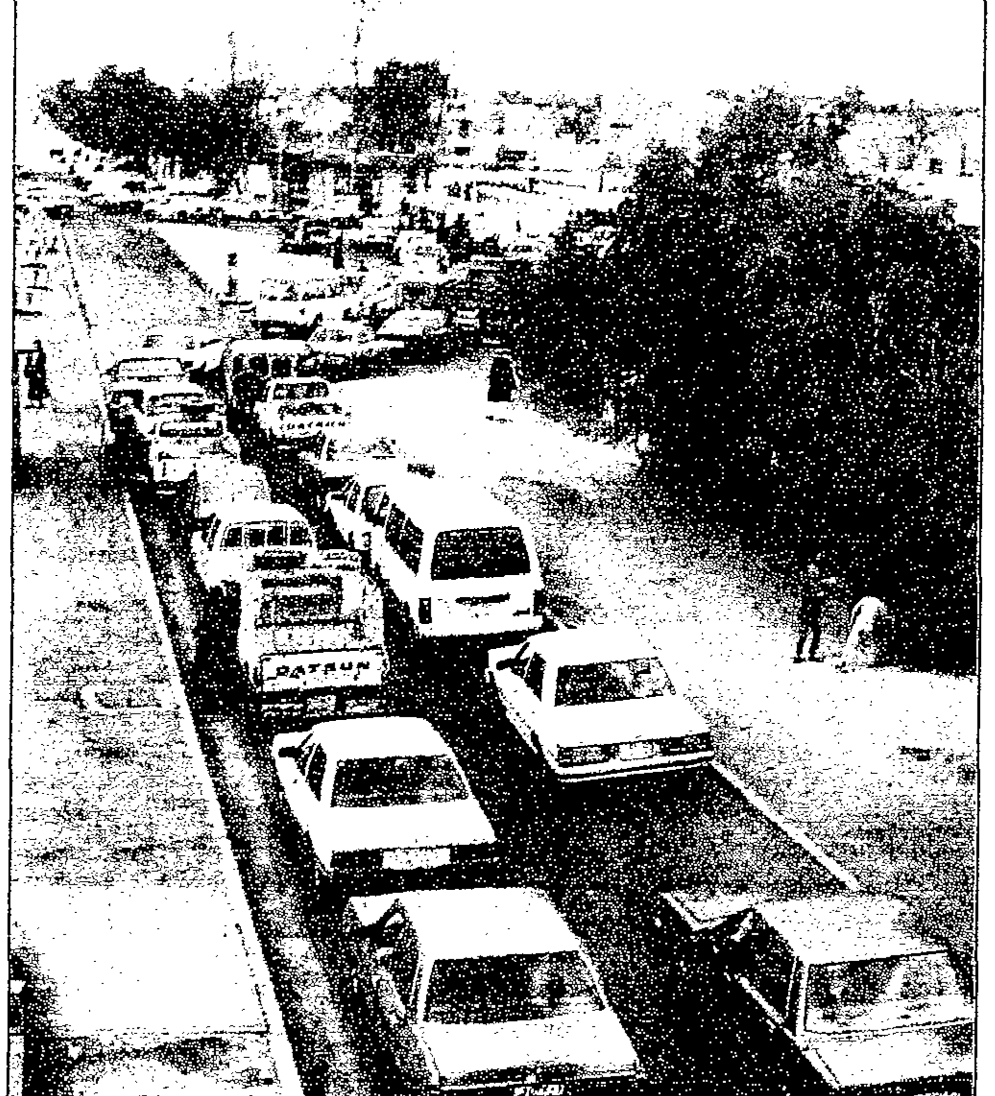


بغداد تواجه الحصار . . صامدة . . صامتة

أزمات طاحنة يواجهها السكان


البحث عن الرزق للبقاء على وجه الحياة


اخطار صحية وبيئية


ازمة وقود

● تلوث المياه وغياب خدمات الكهرباء . . وارقام فلكية لاسعار الوقود والغاز
● تعطل شبكات الصرف الصحي . . وغازات السيارات ومخلفات المصانع تلوث البيئة

■ بغداد : حميد قاسم
تصوير : فؤاد شاكر

■ بغداد.. صامدة.. صامتة.. تواجه الحصار منذ سبع سنوات..

ويواجه سكانها عشرات الأزمات الطاحنة، متماسكين متذرعين بالصبر وبالآمال في الخلاص من هذا الكابوس وهذه الكارثة الجماعية والمذبحة الصامتة مستمدين صلابتهم من ميراثهم العريق من الحضارة..

ومن بين الأزمات التي تفاقمت تضاعف أسعار البنزين والغاز حيث اصبحت قنينة الغاز التي يستخدم كوقود وللتدفئة الفي دينار وكانت مائة دينار وتحتاج الاسرة الى ثلاث قناني شهريا مع ان راتب رب العائلة بين ٤ الى ٦ آلاف دينار.. يضاف الى ذلك تلوث البيئة بسبب تعطل شبكات الصرف الصحي، وغازات السيارات ومخلفات المصانع والمعامل التي تذهب الى مجرى نهر دجلة بكل سمومها أطل في الصباح الباكر من شرفتي بالطابق السابع الذي يشرف على نهر دجلة الخالد، اراقبه وهو يمضي لا مباليا بما يجري حوله نحو مصبه الأزلي في الخليج العربي بعد ان يلتقي بالفرات في مدينة القرنة قريبا من البصرة ليشكلا شط العرب.. منذ آلاف السنين والنهر يمضي بامواجه اللامعة تحت الشمس السخية.. شاهدا ازليا على كل مامر بهذه المدينة العريقة.. منذ ايامها الاولى التي ترد في الكتابات المسمارية، مرورا بالفترة التي اختارها فيها ابوجعفر المنصور عاصمة لدولة بني العباس، وتتوالى الازمنة حيث تشهد المدينة ازدهارها وأحلى سنواتها في عهدي الرشيد والمأمون، حتى سقوطها المدوي كعاصمة للخلافة الاسلامية على ايدي الغزاة المغول الذين صبغوا نهر دجلة بمداد المخطوطات ودماء ابنائها المقتولين على ضفة النهر.. انتهاء بما يمر بها الآن منذ فرض الحصار على العراق قبل اكثر من سبع سنوات ويزيد... والنهر في هذا كله شاهدا على ماجرى ويجري.. مادار ويدور.. وسيظل شاهدا على ماسوف يحدث الى ماشاء الله له.. عشرات القرون والعقود والعهود والاحداث مرت على هذه المدينة.. كلها مضت وظل دجلة يمر بها يغسل ضفتيها بمائه العذب الرقراق، ويمضي ليكمل مهمته التي اوكلت اليه يتدفق صوب الجنوب محفوفا بالنخيل وخفقات القلوب والقصائد.. يدور كل هذا في ذهني وانا ارقب المدينة وهي تستيقظ مبكرة. تستعيد شوارعها الحيوية والحركة والصخب، وكل ماكان قبل سويعات.. هادئا.. يتململ من نعاسه القصير..

الاصرار على العيش

الازمات اول مايواجهك وانت تحاول الدخول الى تفاصيل الحياة اليومية للمدينة وناسها.. وبرغم هذه الازمات الطاحنة فانك تجد الناس متماسكين يتذرعون بصبر عجيب. ويمنون النفس بالآمال.. وان شيئا حسنا لابد سيحدث ليدركوا انهم قد استيقظوا على بشارة الخلاص من كابوس مزعج امتد طويلا اسمه الحصار.. وهموم الحصار.. وكوارث الحصار وازماته.. وحين اسأل بعض الاصدقاء عن تفسير مقنع لهذا الصبر يقول بعضهم: انه اليأس ويقول البعض الآخر: انه الاحساس باللاجدوى.. بينما يقول آخرون: لقد اعتدنا ذلك.. فماذا سنفعل..؟ هل ننتحر انتحارا جماعيا..؟ نعم انها مذبحة صامتة وكارثة جماعية، غير ان املنا بالله كبير ومن ثم فان املنا باخواننا واشقائنا يمنحنا شيئا من العزاء... ويجيب احدهم: آجلا ام عاجلا لا بد ان تنتهي هذه الازمة وتنزاح هذه الغمة.. ولهذا ينبغي علينا ان تواصل الحياة، ولا نستسلم لمنطق اليأس والركود ومن ثم الموت.. ويضيف محدثي: ان لنا ارثا عريقا من البناء والحضارة ولسنا نبتا شيطانيا لكي نذوي بسرعة.. ولربما كان هذا هو سبب استمرار الحصار لحد الآن..!

ازمة الوقود تتفاقم

اولى الأزمات التي تفاقمت مع التوتر الذي ساد الاجواء بين العراق وامريكا بخصوص المفتشين الدوليين. كانت ازمة الوقود.. وزاد من تأثيرها انها تزامنت مع قدوم فصل الشتاء.. فبعد ان كانت محطات الوقود العراقية تبيع لتر البنزين الممتاز بمبلغ زهيد لايكاد يذكر لانه سعر رمزي حقا، لجأت الجهات المسؤولة عن قطاع الوقود الى تقنين حصص المواطنين من الوقود وبحسب نوعية السيارة (خاصة، للاجرة، نقل عام). وزادت من سعر الوقود الذي يباع تحت تسمية (الفئة التجارية) للراغبين بالحصول على الوقود خارج الحصة المقررة. فكان ان شهدت محطات الوقود والتي زرنا بعضها زحاما شديدا في طوابير طويلة تمتد احيانا لبضعة كيلو مترات، حيث يقضي اصحابها عدة ساعات في انتظار وصولهم الى مضخة الوقود، بينما لجأ الموسرون والمضطرون (من اصحاب سيارات الاجرة الذين لا يقدرون على الاستغناء عن الوقود في رحلة كدحهم اليومي) الى شراء الوقود باي سعر كان ومن اي مصدر.. مما رفع الاسعار وادى الى ظهور سوق سوداء جديدة برغم التدابير المشددة للحد من تلك الظاهرة.. وبالطبع فان اصحاب سيارات الاجرة اخذوا يرفعون ثمن اجرة السيارة مادام سعر الوقود تضاعف عدة مرات في ايام قليلة فقط... الشيء نفسه ينطبق على وقود «الغاز السائل» الذي لا تستطيع اية اسرة عراقية ان تستغني عن وجوده في البيت.. فقناني الغاز السائل تغني سخانات المياه، والمدافىء. والطباخات (البوتوجاز)، فضلا عن التنور المنزلي الذي تستعين به ربات البيوت لتقديم الخبز المنزلي لافراد العائلة.. قنينة الغاز التي كان يحصل عليها المواطن قبل شهرين بمئة دينار اصبحت تصل البيوت الآن من الباعة بالفي دينار مرة واحدة.. وتخيل كيف يمكن لعائلة متوسطة تتكون من ستة افراد تحتاج اسبوعيا الى ثلاث قناني غاز ان توفر مبلغا يزيد على ستة آلاف دينار بينما يتقاضى رب العائلة مرتبا شهريا يتراوح بين ٤ - ٦ آلاف دينار فقط..!!؟ اما من لا يستطيع ان يوفر مثل هذا المبلغ فعليه ان يذهب الى محطة بيع الغاز السائل ليقف في صف طويل بانتظار الحصول على قنينة واحدة او قنينتين اسبوعيا (بحسب عدد افراد العائلة) لينالها بسعر منخفض قياسا بالسعر السائد.. اما من لا تكفيه هذه القنينة (او القنينتان) فما عليه الآ ان يلجأ الى الحل الاول.. الشراء من الباعة المتجولين مباشرة والاصطلاء بنيران اسعارهم التي لا ترحم.

البيئة.. وغيوم الدخان

ومن ازمة الغاز الى ازمة البيئة.. ففضلا عما تخلف في البيئة العراقية نتيجة المقذوفات والمتفجرات التي القيت اثناء حرب الخليج الثانية وماجرى خلالها من اتلاف لمخازن الاعتدة والاسلحة، فان هذه البيئة تشهد كارثة حقيقية يومية.. فاغلب شبكات الصرف الصحي معطلة بسبب المدة الطويلة التي توقفت فيها بسبب الانقطاع الكهربائي الذي دام شهورا مما اتلف هذه الشبكات، ناهيك عن نفاد الادوات الاحتياجية وانقطاع الاستيراد وشح الموارد المالية اللازمة لذلك. كما ان المركبات التي تجوب شوارع بغداد (والمدن الاخرى) قديمة جدا وتنفث سحبا ثقيلة من الغازات والابخرة السامة المكونة من مركبات الرصاص والكبريت.. الخ.. بل ان بعض هذه السيارات اذا مامرت في شارع ما، فانها تحجب الرؤية بما تطلقه من ادخنة وغيوم غازية متحركة، تجد الناس مرغمين على استنشاقها وتمثلها، بعد هذا وذاك هناك مخلفات المصانع والمعامل التي تذهب الى مجرى النهر مباشرة.. بكل سمومها..! الآليات الخدمية العاطلة والتي تفتقر الى الادوات الاحتياطية وقطع الغيار (الاطارات، المحركات، الصيانة..) تربض جاثمة في مواقفها كأنها نصب تذكارية فيما تمتلىء الساحات العامة والارض الخلاء والقطع المتروكة بين البيوت (بعضها كان مصمما له ان يكون حدائق عامة مثلا) بالانقاض والنفايات التي تعد مصدرا خطيرا للتلوث البيئي. وهنا يضطر السكان بفعل انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات وتهديد الامراض الى حرقها بين حين وآخر، لتتصاعد سحب الدخان مضيفة عنصرا ملوثا آخر لا يقل خطورة عن العناصر الأخرى التي تلوث الفضاء وتسممه.

كبار السن في المعمعة

وبعيداً عن غياب الكثير من مناحي الخدمات والرعاية الاجتماعية المتأثرة بظروف الحصار وضغطها الشديد على الناس ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، فان الكثير من الصبية والاطفال غادروا مدارسهم بفعل الضغط والحاجة لمورد اضافي لاسرهم فضلا عن عدم الايمان بجدوى الدراسة. وتوفير مايبذل من نفقات متعددة للاستمرار والبقاء، ومن يتجول في شوارع بغداد الرئيسية ومحلاتها يشهد حشودا من الصبية والاطفال وهم يدخلون ميدان الكدح والشقاء اليومي مغادرين بلا عودة عالم الطفولة الجميل والوانه الوردية التي كانت في يوم ما.. وهم اما باعة متجولون عند الاشارات الضوئية يحملون علب السجائر او العلكة او صباغو احذية او يعملون في ورش تصليح السيارات (السمكرة، او تصليح الاطارات، الاعطال الكهربائية للسيارات..) او ورش الحدادة والنجارة.. وغيرها من الورش البسيطة.

وبفعل الضغوط المتزايدة وغياب او عدم كفاية الاعانات والمساعدات التي كانت تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية اضطر الكثير من كبار السن والعاجزين الى النزول باعوامهم واجسادهم الهزيلة المتداعية الى ارصفة الشوارع، ليحفظوا ماء وجوههم من ذل الحاجة والسؤال.. يحملون على اكتافهم اعباء السنوات الطويلة، وهموم عوائلهم ان كان لهم عوائل توفر لهم المأوى الآمن والدافىء في شيخوختهم المفزعة، بينماهم في امس الحاجة الى قضاء ماتبقى من اعمارهم في دعة وهدوء وسلام، بعد ان افنوا أغلى سنوات عمرهم في الكد والعمل الدؤوب.

احدهم في العقد الثامن من عمره وجدته قد اقتعد دكة عامة على الرصيف وقد بسط على طاولة صغيرة عدة علب من السجائر واسأله عن دخله اليومي فيرد لامباليا:

- مايكفيني ذل السؤال ويحفظ كرامتي بعد هذا العمر المضني.. يالها من خاتمة تعيسة.

الح في سؤالي رغبة في معرفة مايحصل عليه يوميا من ربح صاف فيستجيب مضطرا تحت وطأة الحاحي قائلا:

- احصل على خمسمائة دينار.. مايكفي لسد رمقي..

- واين تعيش..؟

- مع ابنتي وزوجها احيانا واحيانا مع قريب لي ان ساءت الامور في بيت ابنتي وزوجها... وهكذا ستنقضي... والحمد لله على كل حال..!

اختناقات... وشجارات

اترك العجوز غارقا في همومه الكبرى...!! وامضي اتجول بين الأزقة القديمة... ارى بيوتا متداعية كأنها على وشك السقوط... بل انها تكاد تسقط بين لحظة واخرى... يعود زمن بناء بعضها الى ثلاثينيات هذا القرن الافل الموشك على الزوال... ومع ذلك فانها تحتشد بالعديد من العوائل التي تكتظ في الغرف الضيقة بواقع غرفة واحدة لكل عائلة يتراوح عدد افرادها من (٦ - ١٢) شخصا... لغط وبكاء وشجارات لا تنتهي بين الاطفال واترابهم وبين النساء وجاراتهن... وهي غالبا ما تبدأ لاتفه الاسباب... والاحظ ان هنالك توترا مستفحلا يتحكم بعلاقات الناس في ما بينهم برغم اواصر الجيرة وظروف العيش الصعبة التي توحد بينهم... ثمة شد عصبي ومزاج فاتر وتبرم وضيق وانفعالات تحتدم في لحظات لتهمد بعد قليل بهدوء غريب...!

اسأل مرافقي فيقول لي ان الناس قد اضطروا الى ابتكار مثل هذه الحلول في السكن الجماعي بسبب ضيق ذات اليد وقلة الموارد... وهناك ازمة في البناء والمواد الانشائية واسعارها المرتفعة... الخ.

بين تلوث المياه وانقطاع الكهرباء

مياه الشرب تشح في البيوت وخصوصا في اطراف مدينة بغداد وضواحيها بسبب تلف محطات الضخ وندرة مواد التصفية والتعقيم ونفاد الأدوات الاحتياطية وضعف خدمات الصيانة.... وكثير من الناس يلجأون الى الحل الاولي البدائي... مياه النهر مع ما تحمل به هذه المياه من نسب تلوث عالية تشير بحوث (هيئة البيئة) الى انها تتجاوز المعدل المسموح به عالميا مرات عديدة..!! بعضهم يكتفي بغلي هذه المياه وبعضهم لا يكلف نفسه عناء ذلك... ويمكن لك بعد ذلك ان تتخيل ما يحدث حيث ازدادت نسبة حالات الاسهال وامراض الامعاء والجهاز الهضمي و... و... الخ..

وانقطاعات الكهرباء المستمرة حديث اثير لدى اغلب الناس المكتوين بناره صيفا... الملسوعين ببرد الشتاء العراقي القارس وامطاره... حيث الشبكات الكهربائية التي دمر اغلبها اثناء الحرب الاخيرة فضلا عن السبب المعروف الذي يقف وراء الكثير من الأزمات هذه... شح الموارد المالية بسبب وقف تصدير النفط وندرة المواد الاحتياطية وعدم تحديث هذه الشبكات التي تعود الى سنوات الثمانينات غالبا.

تقول احدى المواطنات العراقيات:

الشتاء ارحم قليلا... حيث لا يتعدى معدل انقطاع التيار الكهربائي من (٤ - ٦) ساعات يوميا هنا في بغداد... بينما المحافظات الاخرى يتحدث اهلها عن نهار كامل بلا كهرباء او ليل دامس بلا ضوء اما في الصيف فحدث ولا حرج... فحرنا المتطرف لا يحتمل... والكهرباء تغيب عنا ساعات طويلة تمتد احيانا الى (١٠) ساعات او اكثر... اضف الى هذا عطل الكثير من الاجهزة الكهربائية (المستهلكة والقديمة اصلا) بسبب الانقطاعات الدائمة للتيار الكهربائي والعودة المفاجئة له على حين غرة.

فيلم طويل!

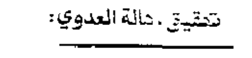
كما ترون... فاننا في هذا التحقيق، تركنا الحديث عن الأزمات الكبرى المعروفة في حياة العراقيين منذ سبعة اعوام - والتي كرسنا تحقيقات خاصة بها - لندخل في تفاصيل الازمات اليومية في حياة الناس... بعيدا عن نقص الأدوية والاغذية.. وبعيدا عن ازمات التعليم والحالة المعيشية... والأزمات والظواهر الاجتماعية الناجمة عن هذه الاوضاع المأساوية وغير ذلك من ظواهر تفاقمت واشتدت مع مرور الوقت واستفحال الأزمة... وكل ما يمكن ان يذكرك بجموح المخيلة... او اضطرابها... نغادر الأزقة التي تذكرنا بحواري بغداد ايام العباسيين يوم كانت عاصمة للدنيا... نعود ثانية الى الشرفة المطلة على نهر دجلة التي طالما تغنى به شعراء بدءا من ابي نواس وانتهاء بالجواهري... وكلنا قد خرجنا توا من فيلم رعب طويل سرعان ما نعود اليه بمجرد الخروج الى اي من شوارع المدينة.

في انتظار الفرج









آباء في قفص الاتهام (٢.١)

غياب أولياء الامور.. اخطر ظاهرة تعاني منها المدارس

مدراء المدارس: اللا مبالاة الطابع الغالب لعلاقات التعاون بين الاسرة والادارات المدرسية

تحقيق . دالة العدوي:

أيها الاب.. اين انت ؟!.
أنت متهم بالتقصير في حق ابنائك..
فأنت غائب دائما عن متابعتهم دراسيا..
ومع هذا الغياب وعدم المتابعة يواجه ابناؤك مشكلات مختلفة اخطرها التعثر الدراسي وهي من المشاكل التي تعاني منها مدارسنا اليوم وتبذل اداراتها كل الجهد للتغلب عليها ولكنها تصطدم دائما بالفشل بين انشغالك من ناحية وعدم تجاوبك بالحضور من جهة اخرى.. لهذا تتصاعد المشكلة يوما بعد يوم حتى تكاد تصبح ظاهرة في معظم مدارسنا تبحث عن حل.
مدارس الدولة واقسام الخدمة الاجتماعية اجرت العشرات من الدراسات على مستوى المدارس والمناطق التعليمية وجاءت نتائجها لتضعك في قفص الاتهام فأنت دائما الحاضر الغائب.

الاتحاد، تفتح ملف هذه القضية الحيوية وتسلط عليها الاضواء بعد ان اصبحت ظاهرة تؤرق أسرة التربية والتعليم لآثارها السلبية على اجيال المستقبل والتقت مع مدراء المدارس والاخصائيين الاجتماعيين والتربويين واساتذة الجامعة المتخصصين في الاجتماع والتربية وعلم النفس والمعلمين في محاولة لوضع النقاط فوق الحروف.

في البداية يؤكد الاستاذ عبدالله حطاب مدير مدرسة ثانوية ابوظبي ان للآباء دورا مهما ورئيسيا في تربية ابنائهم وتواصلهم مع المدرسة لمتابعتهم.. بل انه يجب عليه ان يتواصل مع المدرسة من اليوم الدراسي الاول ليتعرف على المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين مما يكون له الاثر الطيب في نفس الطالب.. بجانب متابعته دراسيا وسلوكيا من خلال تواجده في البيت مع الطالب.. ولا شك ان العلاقة المتينة بين البيت والمدرسة تكون بالدرجة الاولى لصالح الطالب فهما يكملان بعضهما البعض.. لذلك فنحن دائما نناشد اولياء الامور التواصل مع المدرسة.. فانعدام هذا التواصل وعدم تجاوب ولي الامر مع المدرسة يؤدي الى ظواهر سلبية وسلوكية خطيرة كالرسوب والتأخر الدراسي وعدم الالتزام بمواعيد الدوام المدرسي.

معلومات مضللة

وعن مدى تجاوب الاب مع المدرسة يقول الاستاذ عبدالله حطاب.. عندما نتصل ببعض اولياء الامور لنطلعهم على مشكلة ابنائهم سواء كانت سلوكية او غيابا او تأخرا دراسيا فان بعض اولياء الامور لا يستجيبون.. ونحن في بداية العام الدراسي نقوم بالحصول من كل طالب على عنوان المنزل ورقم التليفون ولكن للأسف نجد بعض الطلاب لا يعطون الارقام الصحيحة لكي نتصل بأولياء امورهم ونبين لهم مستوياتهم الدراسية والسلوكية.

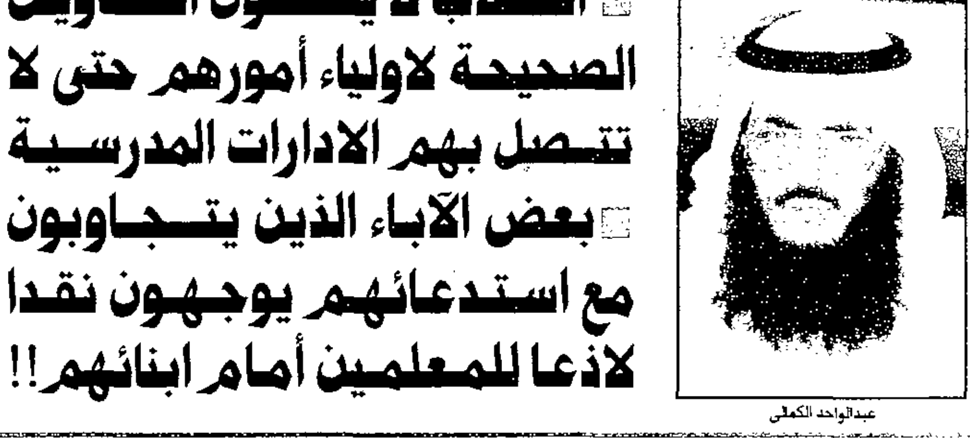
وعن غياب الاب عن الاسرة ودوره المؤثر في تدني المستوى التحصيلي للطالب يقول، لا شك ان هذا الغياب عامل مؤثر في التأخر الدراسي.. ونتساءل لماذا؟!.. لان الأم لا تستطيع ان تقوم بدور الأب في البيت.. لذلك يلجأ الطالب الى التغيب عن المدرسة لأنه لا يوجد هناك من يتابعه في البيت والمدرسة.



المتابعة المبكرة للابناء.. الطريق الى التفوق في التحصيل الدراسي

التعاون بين المدرسة والبيت يحقق الانضباط المدرسي ويمنع التسرب





عبدالله حطاب

عبدالواحد الكمالي

طه حسين احمد

بدر حروب

■ الطلاب لا يعطون العناوين الصحيحة لاولياء أمورهم حتى لا تتصل بهم الادارات المدرسية

■ بعض الاباء الذين يتجاوبون مع استدعائهم يوجهون نقدا لاذعا للمعلمين أمام ابنائهم!!

وبالنسبة لتفعيل الدور بين البيت والمدرسة يقول.. لابد من بث روح الوعي بين اولياء الامور وحثهم على حضور مجالس الآباء واهمية التواصل مع المدرسة لمتابعة الابناء دراسيا وسلوكيا والتعرف على زملائه واصدقائه ويجب على الأب ان يعي ان هذا الطالب هو فلذة الكبد ولابد من رعايته وتوجيهه التوجيه الصحيح ومتابعة سلوكياته في المدرسة والبيت.. ومن الضروري ان يتعرف على اصدقاء ابنه.. فأصدقاء السوء من اخطر الطرق التي تؤدي الى الانحراف.

ودائما نقول لأولياء الامور ان العمل ليس اهم من الابن الذي يعتبر الثمرة الوحيدة التي يجب ان يعتنى بها وينميها ويلاحظها حتى تكبر وتثمر ثمارا طيبة.

بناء الثقة

ويؤكد الاستاذ عبدالواحد الكمالي مدير مدرسة ابن دريد الاعدادية ان تواجد الاب في المنزل ومتابعته دراسيا وسلوكيا لاشك له فوائد مثمرة وعدم تفرغ الأب لابنه مشكلة رئيسية واساسية نعاني منها في المدرسة.. فكلما نستدعي ولي أمر او نتصل به لا يتجاوب معنا بعكس ولي امر الطالب المتفوق دراسيا وسلوكيا حيث نجد ان وراء هذا التفوق ولي وأمر يهتم بابنه ويتابعه ويلاحظه باستمرار.. فعلى قدر اهتمام الأبوين بالنشء على قدر ما يكون الناتج.. الذي يثمر في النهاية ابنا بارا متفوقا يخدم وطنه مستقبلا.

واشير هنا الى نقطة مهمة تتعلق بأمية الوالدين فهذه الأمية لها سلبيات كثيرة.. وعلى الابوين في هذه الحالة التواصل المستمر والدائم مع المدرسة ومحاولة قهر هذه الأمية بمحاولة التعلم من خلال مراكز تعليم الكبار التي انشأتها الدولة.

ولا شك ان عدم الاهتمام بالطالب من قبل ولي الامر يجعل الطالب سلبيا مهما حاولنا مناقشته او حتى لو قام ولي الامر بتخصيص مدرس خصوصي لابنه فهذا ليس دائما هو الحل.. فالطالب لا يحتاج الى دروس ومحاضرات او مواعظ وانما يحتاج لشخص يجلس معه.. يفهمه ويفهم المرحلة التي يعيشها ويحاول ان يجيب على استفساراته.. فالطالب يتعرض لكثير من المشكلات داخل المدرسة وخارجها.. حتى وسائل الاعلام المختلفة والقنوات الفضائية فجرت لديه الكثير من التساؤلات التي تحتاج اجابة عليها.. فاذا لم يستطع الأب او الأم ان يجيباه على هذه التساؤلات سينجرف او يلجأ الى مصادر اخرى غير موثقة.. وهذه نقطة هامة.. فنحن نريد الأب ان يجلس مع ابنه.. لا نقل له اجلس لتدرس ابنك وان كان هذا مطلوبا.. ولكن لابد ان يجلس مع الابن ولو بصفة انفرادية يستمع اليه ويتعرف على المشكلات التي يعانيها.. فهذا يولد ارتياحا نفسيا لدى الطالب وما يلبث ان يبدأ بالتحدث عن نفسه وعن مشاكله تدريجيا.

ويشير الى ان هناك جهلا من قبل الأبوين في عملية الثواب والعقاب.. فنجد بعض الاسر تفرط في عملية الثواب بالنسبة للطالب وعندما يخطئ خطأ بسيطا يعاقب بشدة وهذا ما نعانيه ايضا لأن الطالب في هذه الحالة يشعر بنوع من التفرقة وعدم الوضوح.. فهذه العملية يجب ان تكون متوازنة.. وبقدر ما يعطى من ثواب على الفعل الحسن يعاقب ايضا بنفس القدر.. على الخطأ بجانب أمر هام وهو ان العقاب يكون أولا بأول عند حدوث اول خطأ ويبدأ التدرج في العقاب لا ان نترك القضية وتتراكم المشاكل ثم يقع الطالب في مشكلة كبيرة فيأتي الأب ويعاقب ابنه بشدة وغلظة مما يعطي آثارا عكسية لديه.

كما يجب ان ينتبه الأب الى نقطة هامة اخرى وهي ان يتعرف الاب على اصدقاء ابنه ويعرف متى يستيقظ.. ومتى ينام.. واين يذهب ومع من.. هذه امور مهمة.. خاصة في المناسبات وشهر رمضان والاجازات.. ففي هذه الحالة يقوم بعض اولياء الامور بفتح المجال أمام الابناء للخروج والسهر خارج البيت بحكم انهم في اجازة او يحلو السهر في شهر رمضان مثلا بل يجب على ولي الأمر ان يزيد من متابعته لابنه ولا يترك المجال مفتوحا أمامه.. فالأب في النهاية هو العنصر الأهم في البيت وهو المسؤول الأول والأخير عن أسرته وسوف يحاسبه الله اذا قام بالتقصير تجاه أسرته واولاده.

عدم الاستجابة

وحول ردود الأفعال السلبية من قبل بعض الآباء اذا تم استدعاؤهم لمناقشتهم في تدني المستوى الدراسي او السلوكي لابنائهم يقول عبدالواحد الكمالي.. عندما تكتشف تدني المستوى التحصيلي لبعض الطلاب من خلال التقويمات او مشكلة سلوكية.. يتم استدعاء ولي الأمر تليفونيا او بالفاكس او بخطاب رسمي وعندما لا يستجيب ولي الأمر يضطر الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة للذهاب الى بيت الطالب لاطلاع ولي الأمر على تقصير ابنه دراسيا او اطلاعه على مشكلات سلوكية او هروبه من المدرسة او غيابه وفي اغلب الحالات هنا نجد الاب يدافع الآباء الذين يتم استدعاؤهم.. نوع منهم متفهم ويقوم بالاستيضاح بعد ان يسمع من ابنه ويأتي الينا ليستفسر ويسمع من ادارة المدرسة ايضا ومعرفة اسباب التقصير.. والنوع الآخر من الآباء يأتون منفعلين ويقومون بتوجيه النقد اللاذع لادارة المدرسة والمعلمين حتى قبل ان يتحقق ويتأكد من سبب الاستدعاء لأنه يأخذ بكلام ابنه.. وهذا خطأ كبير تقع فيه هذه النوعية من اولياء الامور.. فلابد ان يتحقق اولا من المشكلة قبل الاندفاع ومساندته لابنه حتى لو كان على خطأ..

وهناك بعض الحالات لا يستجيب فيها ولي الأمر ونحاول ان نخطره بعدة طرق وان لم يستجب نتجه للأقربين «الأخوال أو الأعمام».. فنحن في النهاية نحاول ان نبين لولي الأمر مشكلة ابنه حتى لا يفاجأ آخر العام بطرد ابنه مثلا من المدرسة او حرمانه من الامتحان او حتى رسوبه.

وانطلاقا من متابعة السلوكيات الايجابية والسلبية لكل طالب.. قامت منطقة ابوظبي التعليمية باعداد جدول خاص بكل طالب لرصد سلوكه الايجابي والسلبي وهذه التجربة تم تطبيقها في المدرسة منذ بداية العام الدراسي.. ويوقع بهذا الجدول ولي الأمر على جميع المخالفات التي يرتكبها ابنه وايضا السلوكيات الحسنة والصحيحة التي يقوم بها.. واحيانا تستوضح منا المنطقة عندما نطلب منها التدخل بفصل طالب أو حرمانه من الامتحان.. وتكون وسيلة الايضاح جدول متابعة السلوك.. وفي الحقيقة هذا الجدول يعمل على زيادة التفعيل بين ولي الأمر والطالب والمعلم.. بجانب نقطة ايجابية هامة الا وهي أن الطالب عندما يقوم بالتوقيع في هذا الجدول يختلف سلوكه تماما ويبدأ بتحمل المسؤولية وتحسين سلوكه.. ويلجأ لادارة المدرسة او الاخصائي في محاولة لحذف السلوكيات السلبية من هذا الجدول ونقوم بحذف بعض تلك السلوكيات السلبية اذا التزم الطالب.

تفعيل مجالس الآباء

وعن زيادة التفعيل بين البيت والمدرسة يقول عبدالواحد الكمالي.. زيادة التفعيل بين البيت والمدرسة تتم بعدة وسائل منها تفعيل مجالس الآباء.. واستقطاب ولي الأمر بالاتصال التليفوني وتوجيه الدعوة له للمشاركة في الأنشطة والمناسبات المختلفة التي تقيمها المدرسة او الاطلاع على المستوى الدراسي لابنه والمحاضرات الخاصة بالمعلمين والطلبة التي تعقد بالمدارس.

مشاكل اسرية

وينتقل الحديث الى خديجة السيار مديرة مدرسة مؤتة الاعدادية التي تقول ان الامر الملفت للنظر فعلا هو ان ولي أمر الطالبة الممتازة والمتفوقة هو الذي يتواجد باستمرار في المدرسة للسؤال عن ابنته.. أما ولي أمر الطالبة الضعيفة فنحن لا نراه.. وعند الاتصال به تليفونيا لا نجد منه تجاوبا.

وهناك ايضا كثرة المشاكل الاسرية بين الأب والأم وخلافاتهما المستمرة والتي يمكن ان تؤدي الى هرب الاب من المنزل.. وقد واجهتنا مشكلة طالبة كانت دائمة الصراخ وتطلب من الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة ان تتصل بوالدها تليفونيا وعند الاستفسار منها عن سبب اتصالها بوالدها قالت انه لم يحضر للبيت منذ اسبوع ولا يريد الرجوع للبيت بسبب المشاكل بينه وبين الأم.. وهي واخواتها لا يستطيعون العيش بدونه.. وكانت الطالبة تتصل بوالدها وتستعطفه العودة اليهم ولكنه يرفض ذلك ويقول لها ما دامت أمك موجودة بالبيت لن ارجع.. وقمنا باستدعاء ولي الامر وناقشناه واطلعناه على حالة ابنته خاصة انها في مرحلة مراهقة وتبحث عن شيء يسندها وليس شيئا يضيعها وقام بالشكوى من زوجته وعرفنا انه تزوج بأخرى وعاقبته ابنته ولكنه علل ذلك بأنه لا يريد ان يعيش في مشاكل مع الأم وفوجئنا بالطالبة تقبل والدها وتستعطفه ان يعود للبيت وتقول نحن نشعر بالضياع بدونك.. واستجاب الأب في النهاية.

وهناك بعض الاباء لا يتواجدون في البيت إلا للنوم فقط وهذا بدوره ينعكس سلبيا على الأبناء.. وقد واجهتنا مشاكل كثيرة من هذا النوع مع الطالبات.. فالطالبة تكون دائما خائفة ومترددة.. وعند البحث عن حالتها نجد ان المشاكل الاسرية وغياب الاب وانشغال الام انعكس على الطالبة خاصة في المرحلة الاعدادية وهي مرحلة المراهقة التي يجب ان يقوم فيها الأب باحتضان ابنه والأم باحتضان ابنتها لكي تتم تنشئتهم التنشئة الصحيحة..

وهنا في المدرسة عندما نرى سلوكا خاطئا من طالبة نحاول ان نرشدها ونوجهها ونجدها تلتزم لانها تعرف ان عليها رقابة ودرجات سلوك.. ولكننا نفاجأ مثلا ان تعود لهذا السلوك بعد ذهابها للبيت لانها تواجه مشاكل اسرية داخل منزلها.

ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول، «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».. وهذا الحديث لم يقل ان الام هي الراعي والاب لا او العكس.. فالكل مشترك في المسؤولية.. فتواجد الاب ضروري جدا خاصة اذا كان الابناء ذكورا.. لأن الولد وبحكم الحرية التي تعطى له يخرج من البيت ولكن مع من.. واين يذهب.. ماذا يفعل خلال تواجده خارج البيت.. هل هو فعلا مع اصدقائه كما يقول.. من هم اصدقاؤه؟. وفي هذه الحالة يظهر دور الاب.. فيتابع ابنه ويعرف من هم اصدقاؤه ويتعرف عليهم وعلى اخلاقياتهم وطريقة تفكيرهم حتى يكون الاب على ثقة بأن اصدقاءه نموذج طيب ويكون مطمئنا على ابنه باختلاطه بهؤلاء الاصدقاء.

فالأم لاتستطيع ان تحكم هذا الابن خاصة في مرحلة المراهقة والاب هو الذي يستطيع ان يفعل ذلك.. وبحكم تجاربنا.. نجد ان الولد دائما يستمع لابيه والبنت تستمع لأمها ولكنها ايضا تخاف من ابيها.. لذلك لابد من تواجد الاب بصفة مستمرة لمتابعة ابنائه.. ويخطئ الاب عندما يلقي المسؤولية كاملة على الأم بحجة انه مشغول في اعماله.. فلابد من التعاون بين الاثنين.. فالحياة الزوجية شركة بين اثنين لكل منهما دوره.. فاذا لم يقم أحد الطرفين بدوره ستتفكك هذه الشركة ويضيع الأبناء.

لا مبالاة

وعن رد فعل الآباء عند الاتصال بهم في حالة انخفاض المستوى التحصيلي لابنائهم او مشكلات سلوكية تواصل خديجة السيار حديثها قائلة، عند الاتصال بأولياء الامور تليفونيا لنطلعهم بتدني المستوى التحصيلي لابنائهم خاصة بعد اختبارات التقويم ونطلب منهم الحضور للمدرسة للوقوف على اسباب هذا التدني فان بعض اولياء الامور يتجاوبون والبعض يتذرع بانشغاله والبعض الآخر يستنكر اتصالنا حتى لو اتصلنا بهم عشرات المرات.

وهنا احب ان اوضح نقطة غاية في الاهمية.. الطالب ترتفع معنوياته ونفسيته ويفرح عندما يجد والده يتابعه ويهتم به ويراقب تصرفاته وسلوكياته.. ولكن اذا أهمل هذا الابن ولم يحضر ولي أمره للمدرسة طوال العام الدراسي فهذا ينعكس سلبا على الابن او البنت.. خاصة البنت في هذه السن تريد ان تشعر باهميتها وان الاهتمام منصب عليها.. ولكن عندما تجد اهمال والديها يتولد لديها شعور باللامبالاة ينعكس على دراستها ويتدنى مستواها الدراسي وتتساءل لماذا اهتم بدراستي واهلي لا يهتمون بي ولا بدراستي.

واضرب مثالا بسيطا على اهمية تواصل الأم او الأب مع المدرسة فنرى ان الطالبة الموجودة مع امها في المدرسة كمدرسة.. ثقتها كبيرة في نفسها اكثر من الطالبة التي لا ترى والدها او والدتها في المدرسة للسؤال عنها.. ولكن اذا تواصل ولي الامر مع المدرسة فهذا يزرع الثقة في نفسها وتبدأ في التعامل مع زميلاتها ومعلماتها بجرأة وشجاعة وثقة.

المعلم قدوة

وتتطرق خديجة السيار الى نقطة اساسية وهامة فتقول.. يخطئ بعض اولياء الامور الذين يقومون بالتلفظ بألفاظ نابية عن المدرس عندما يقوم الابناء بالشكوى من مدرس معين وتشير الى ان بعض اولياء الامور يحضرون للمدرسة وهم في حالة انزعاج ويتلفظون بألفاظ نابية وغير صحيحة ولا يستوعبون ما نقوله لهم ويهددونا بالمنطقة والوزارة.. وهذا خطأ كبير يقع فيه هؤلاء الآباء.. واذا تصورنا ان المعلمة او المعلم على خطأ.. فيجب عليه أن يحضر الينا ويستفسر من ادارة المدرسة اولا واذا كان هناك خطأ من المدرسة سنلفت نظر المعلمة ونناقشها ونعرف الاسباب التي دفعتها للقيام بهذا السلوك تجاه الطالبة.. وهذا لا يكون ابدا أمام الطالبة.. حتى الأب لا يجوز ان يتهكم أمام ابنته على المدرسة فهي النموذج واذا كرهت الطالبة المعلمة ستكره المادة الدراسية ومن ثم سيتدنى مستواها الدراسي.

مجالس الأمهات

وعن تفعيل الدور بين البيت والمدرسة تقول خديجة السيار.. ان ذلك يتم من خلال مجالس الأمهات.. ودعوة اولياء الامور لزيارة المدرسة للتعرف على المدرسات والوقوف على المستوى التحصيلي لبناتهم والمشكلات السلوكية ان وجدت مؤكدة على ضرورة تعاون البيت والمدرسة وتضافر جهودهما لصالح الطلاب.. فالمسؤولية مشتركة بينهما.. وابواب المدارس مفتوحة لأولياء الامور فالمصلحة واحدة وهي بناء جيل صالح يساهم في بناء وطنه.

آثار سلبية

ويقول طه حسين احمد الاخصائي الاجتماعي بمدرسة ثانوية ابوظبي ان تضافر الجهود بين كل العاملين في المدرسة يصل بالأهداف التربوية الى مسارها الصحيح.. ولابد ان نعي تماما ان تكامل الادوار بين البيت والمدرسة هو الاساس التربوي الصحيح لارتفاع المستوى السلوكي والتحصيلي.. واذا انعدم أحد هذه الادوار في البيت او المدرسة تنشأ الآثار النفسية والاجتماعية التي تؤدي الى تدني المستوى التحصيلي..

ومن هنا نرى ان ذلك ينعكس سلبا على الطالب من الناحية الشخصية والاجتماعية على النحو التالي:

- ضعف العلاقة بين افراد الاسرة والطالب تؤدي الى عدم متابعته بصفة دورية وبالتالي يفقد الطالب ثقته بنفسه دون ان يبلغ افراد اسرته بما يحدث له بالصدق والأمانة.
- عدم تعرف الآباء على سلوكيات ابنائهم اولا بأول يؤدي الى تجاوز بعض الطلاب في سلوكياتهم وتماديهم فيها بحيث يصبح علاج السلوك غير السوي صعبا فيما بعد.
- عدم معرفة المستوى الحقيقي للطالب من الناحية الدراسية يؤثر في الضعف التراكمي الذي يحدث نتيجة تراكم المواد الدراسية.
- عدم معرفة اصدقاء الطالب ورفاقه ومتابعتهم يؤثر سلبا على الطالب في كثير من الأحيان نظرا لانخراطه مع أصدقاء قد يكونون أصحاب سلوكيات منحرفة.
- عدم التجاوب من الاسرة ومتابعتها للطالب يزيد الفتور في العلاقة بينهما وتجعله ينغمس في الاخطاء دون ان يكون هناك رادع له او قدوة له.
- عدم معرفته بلوائح التقويم والامتحانات وكيفية احتساب الدرجات ونسبة النجاح في كل مادة يؤدي الى عدم التعويض لا سيما ان السنة الدراسية ليست فقط امتحان آخر العام كما هو مفهوم لدى كثير من الآباء الذين لا يؤدون دورهم تجاه ابنائهم.
- غياب او تأخر الطالب عن الحصص بصفة مستمرة يصعب عليه ان يستذكر دروسه اولا بأول ويجعله غير متوافق مع طلاب صفه في التحصيل الدراسي مما يحدث تراكما في الدروس وبالتالي عدم متابعه ويؤدي ذلك الى تسربه من المدرسة.

ويشير طه حسين احمد.. ان هناك بعض اولياء الامور الذين لا يعلمون في اي مدرسة يتلقى ابنه العلم او الفصل او الشعبة.. التي يدرس فيها وهذا نتيجة لعدم اهتمامهم ومتابعتهم لابنائهم.. وايضا عند الاتصال ببعض اولياء الامور لاطلاعهم على مستويات ابنائهم يكون رد فعلهم انه لا يوجد لديهم ابناء في المدارس مع العلم اننا متأكدون انهم أولياء امورهم.. فهم لا يريدون ان يكلفوا انفسهم مشقة مراجعة ابنائهم.

وينتقل طه حسين احمد الى الحديث عن الامثلة التي تقابله في المدرسة كأخصائي فيقول.. تقابلنا الكثير من الحالات التي نجد فيها غياب الأب عن الأسرة وعدم رعايته لابنائه هي العامل المؤثر نفسيا واجتماعيا ودراسيا في الطالب.. فهناك آباء متزوجون من آخريات ولا يهتمون بابنائهم من الزوجة الاولى.. وآخرون يكون الانشغال بالعمل هو الأمر الاساسي والأهم في حياتهم.

ويتطرق طه حسين الى اهمية التواصل بين البيت والمدرسة فيقول.. في هذا الصدد لابد من توجيه بعض النصائح لأولياء الأمور منها،

- لابد من مراجعة ولي الامر للمدرسة كل فترة محددة للوقوف على مستوى الابناء واخلاقياتهم.
- المتابعة المستمرة للدروس الأبناء اليومية والسؤال عنها اولا بأول خصوصا الواجبات المنزلية واوراق الامتحانات.
- متابعة الطالب خارج المنزل لمعرفة اصدقائه ورفاقه ومن الذين يتصلون به وسلوكياتهم وكيفية الابتعاد عن الاخطاء من بدايتها.
- الحذر في تصديق الابناء في اي قول او شكوى دون الرجوع للمدرسة لمعرفة حقائق الواقعة من الطرف الآخر.
- الابتعاد عن الألفاظ النابية ضد المعلم واحترامه واشعار الابن ان المعلم هو الأب للطالب في غياب الأسرة.. لان ذلك يؤثر سلبا في نفسية الطالب مما يجعله غير متجاوب مع المعلم او المادة الدراسية وبالتالي يؤدي الى التدني الدراسي للطالب.. وايضا اذا تفوه المعلم ببعض الكلمات التي تثير احاسيس الطلاب يؤدي ذلك الى رد فعل غير محمود العواقب تجاه المدرس او مادته الدراسية.. ومن هنا تحث ادارة المنطقة التعليمية وادارات المدارس والخدمة الاجتماعية المعلم بان يقوم بدور الأب والأسرة والأخ والصديق لكسب ثقة هؤلاء الطلاب.

عامل مؤثر

ويرى بدر حروب الاخصائي الاجتماعي بمدرسة ابن دريد الاعدادية ان غياب الأب عن الأسرة يعتبر أحد العوامل المؤثرة في سلوكيات الطالب وتحصيله الدراسي.. بجانب ان هذا الغياب له تأثير على نفسية الطالب حيث نجده يعاني من عدم الاستقرار وعدم الانضباط في سلوكياته وتمرده على تعليمات وتوجيهات المدرسة وهذا نلاحظه في المجتمع المدرسي.

وعن الحالات التي يتم فيها الاتصال بولي أمر الطالب يقول، يكون اتصالنا بالأب عند غياب الابن او مواقفه السلوكية داخل او خارج الصف ومع معلميه حتى نوضح لولي الأمر ونطلعه عى سلوكيات ابنه ومستواه الدراسي ولكننا نواجه من بعض اولياء الامور بموقف سلبي ويعتذرون عن الحضور بحجة ظروف العمل او الظروف الاسرية وقد يلعب المستوى الثقافي لولي الامر دورا في رد فعله السلبي..

وقد نفاجأ ببعض اولياء الامور الذين يحاولون القاء المسؤولية واللوم بشكل رئيسي على المدرسة والمعلمين.

ولكننا مع ذلك وفي حالة عدم تجاوب الأب نهائيا مع المدرسة نحاول في حدود امكانياتنا وبجهودنا الذاتية توعية الطالب وتبصيره بمستقبله والخطأ والصواب في تصرفاته وسلوكياته.

وسائل الاعلام

وعن تفعيل الدور بين البيت والمدرسة يقول بدر حروب.. لا شك ان ذلك يتم من خلال الاتصال المستمر والمتواصل بين البيت والمدرسة.. وتوعية اولياء الأمور بدورهم تجاه ابنائهم من الناحية السلوكية او الدراسية.. ولا شك ايضا ان لوسائل الاعلام المختلفة دورا حيويا في هذا المجال من خلال عمل برامج اذاعية وتلفزيونية توضح دور الأسرة واهمية تواجد الاب ورعايته واهتمامه بأبنائه واهمية العلاقة بين البيت والمدرسة وكيفية تنشئة الابناء تنشئة صحيحة.

ويشير الى ان المشاكل السلوكية تظهر بشكل واضح في المرحلة الاعدادية بصفة خاصة.. فهذه المرحلة خطرة جدا.. لأن الطالب في هذه المرحلة يكون متأرجحا بين المرحلة الابتدائية التي يشوبها الخجل والخوف من الأنظمة والقوانين في المجتمع المدرسي.. والمرحلة الاعدادية التي يصل فيها الطالب الى مرحلة الاستقرار.. فطلاب هذه المرحلة يحتاجون الى من يتعامل معهم بحذر ووعي تام وجهد ودراية بظروف هذه المرحلة التي تتميز بانفعالات وجدانية ونفسية.

ويوجه بدر حروب في نهاية حديثه نصيحة لكل أب بأن يخصص جزءا من وقته واهتمامه لمتابعة ابنائه.. فهذا امر ضروري من منطق ان الابناء هم مستقبل الأمة وثروتها وبنيانها ويقول انه لمواجهة ضعف مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطلاب فاننا بصدد عمل دراسة تصورية عن مشروع اليوم الدراسي الكامل الذي يبدأ بعد الحصة السادسة حيث يقوم الطالب خلالها بحل الواجبات المنزلية والاستعداد لليوم الدراسي التالي.. ويتم فيه التركيز على شرح المواد الدراسية الاساسية الا وهي الرياضيات واللغة العربية، واللغة الانجليزية.

مصر

الحد الاقصى للارباح وعلاوات ١٠٠٪ لـ ٤٦ الف عامل بالبنوك

٥٣٤ مليون جنيه صافي الارباح مقابل ٣٢٦ مليونا في العام الماضي

■ تقرر صرف الحد الاقصى للارباح وصرف علاوات بنسبة ١٠٠٪ للعاملين بالبنوك يستفيد من القرار ٤٦ الف موظف وعامل. بلغ صافي ارباح بنوك القطاع العام ٥٣٤ مليون جنيه مقابل ٣٢٦ مليونا في العام الماضي.

جاء ذلك في اجتماع الجمعية العامة للبنوك برئاسة د. يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد واعلن البنك المركزي ارتفاع مجموع ميزانيات بنوك القطاع التجارية بمبلغ ١٦,١ مليار جنيه لتصل الى ١٥٢,٥ مليار جنيه، كما بلغت الزيادة في ارصدة الودائع ١٤,٣ مليار جنيه لتصل الى ١٢٨ مليار جنيه، وحققت ارصدة الودائع بالعملة المحلية بزيادة بلغت ١٥,٥ مليار جنيه، وتراجعت ارصدة الودائع الاجنبية بمقدار ١,٢ مليار جنيه واكد البنك المركزي ارتفاع ارصدة القروض والاستثمارات واذون الخزانة بمبلغ ١٤,٨ مليار جنيه ليصل الى ١٠٤ مليارات وان بنوك القطاع العام العقارية الصناعية سلهمت بمبلغ ٦,٩ مليار جنيه لتمويل قطاعات النشاط العقاري والصناعي.

١٠٠ مليون جنيه لانشاء طريق ٢٦ يوليو

اعادة تخطيط المهندسين لتساير الطريق الجديد

■ اكد المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة التزام الوزارة بانهاء طريق ٢٦ يوليو الجديد الذي يربط وسط القاهرة بمدينة ٦ اكتوبر في منتصف علم ١٩٩٨.

ويتكلف انشاء الطريق ١٠٠ مليون جنيه ساهم فيها رجال الاعمال بمدينة ٦ اكتوبر بمبلغ ٢٥ مليون جنيه ومدينة السادات بـ ٥ ملايين جنيه.

وقد تقرر تخصيص هذا المبلغ لدفع التعويضات للمواطنين المنزوع ملكية عقاراتهم الواقعة في مسار الطريق.

ومن المقرر اعادة تنظيم ميدان سفنكس وميدان لبنان واعادة تخطيط الطرق بمنطقة المهندسين لخدمة الطريق الجديد الذي يضم ٦ حارات في الاتجاهين بينهما مجرى لتشغيل المترو في مرحلة لاحقة.

بمناسبة رمضان:

مترو الانفاق حتى الواحدة والنصف صباحا وترام الاسكندرية للساعة ٢,٣٠

■ تقرر زيادة عدد القطارات العاملة على خطوط مترو الانفاق خلال شهر رمضان الى ٧٧ قطارا بزيادة ٧٠ عن رمضان الماضي و ٢٠ عن الايام العادية، ومد فترة الخدمة اليومية حتى الساعة ١,٣٠ بعد منتصف الليل.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، وقال انه تقرر تواجد كافة القيادات على خطوط المترو وخاصة في اوقات الذروة لحل اي مشاكل للركاب والعمل ودعم منافذ التذاكر وفرق الصيانة.

واضاف الوزير ان العمل بالسكك الحديدية سوف يستمر ٢٤ ساعة متواصلة بجميع المحطات وتعديل مواعيد قطارات العمال لتتناسب مع شهر رمضان، وايضا بمراكز حركة البريد السريع ٢٤ ساعة يوميا، وكذلك بمراكز الفرز الآلي للبريد مع زيادة عدد السيارات. وفي الاسكندرية تقرر استمرار تسيير المواصلات العامة بترام المدينة حتى الساعة ٢,٣٠ صباحا، والاتوبيسات حتى الساعة الواحدة، مع زيادة معدل التقاطر كل ٥ دقائق صرح بذلك المهندس عصام انور رئيس المرفق.

تخفيض الاشتراك واستهلاك التليفون المحمول

٢٥٠ جنيها قيمة الاشتراك السنوي للفاكس

■ اعتمد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرار مجلس ادارة هيئة التليفونات بتخفيض قيمة اشتراك التليفون المحمول الى ١٢٠ جنيها بدلا من ١٦٠ جنيها شهريا، وتخفيض قيمة الدقيقة الى ٥٠ قرشا بدلا من ٦٠ قرشا للدقيقة نهارا والى ٤٠ قرشا بدلا من ٦٠ قرشا للدقيقة مساء.

كما تقرر تخفيض قيمة تأمين اشتراك التليفون المحمول الى ١٥٠٠ جنيه بدلا من ٢٠٠٠ جنيه، كما وافق مجلس ادارة هيئة الاتصالات برئاسة المهندس عبدالفتاح ابو سريع على تخفيض قيمة الاشتراك السنوي للفاكس الى ٢٥٠ جنيها بدلا من ٥٠٠ جنيه، وتسري التعريفة الجديدة ابتداء من اول العام الجديد.

مجلس جامعة عين شمس يقرر:

الدراسة التمهيدية سنة واحدة لماجستير ادارة الاعمال والمحاسبة

■ قرر مجلس جامعة عين شمس امس برئاسة د. حسن غلاب رئيس الجامعة قصر الدراسة التمهيدية لماجستير ادارة الاعمال وماجستير المحاسبة بكلية التجارة على سنة دراسية واحدة فقط بدلا من سنتين على ان يكون الطالب متفرغا خلال هذه السنة اما بالنسبة لطلاب ما جستير الاقتصاد والاحصاء التطبيقي فتكون الدراسة لمدة سنتين. كما قرر مجلس الجامعة السماح بقبول الطالبات الحاصلات على مؤهل تربوي ويرغبن في الحصول على مؤهل اكاديمي بكلية البنات بشرط الا يقل التقدير العام الذي حصلت عليه الطالبة في الدرجة العلمية التربوية عن «جيد» وان تلتحق الطالبة بالفرقة الثالثة وتؤدي الامتحان في جميع المواد التي لم تدرسها بالفرقتين السابقتين وتعفى من المقررات التي سبق دراستها مع تفرغ الطالبة للدراسة.

البقاء لله

■ سعاد علي فهمي. تلغرافيا ٤ ش محمد المرجوشي - المنطقة السلاسة - مدينة نصر. فرحة ابراهيم محمد. تلغرافيا ١ ش الديروطي الامام الشافعي القاهرة. سعد محمد غطاس، تلغرافيا شبرا النونة ايتاي البرود بحيرة. صلاح فهمي صالح، تلغرافيا طلعت وكمال بالجيزة. آل بركلت بالمنيا، تلغرافيا آل عيون بالمنيا. عطيات حسانين محمد، تلغرافيا شبين الكوم ش جمال عبدالناصر - القيلي عمارات الاوقاف عمارة «هـ» امام مدرسة الصنايع.

محمد احمد عبدالله، تلغرافيا بنزلة الدويك طها. الحاجة هانم همام عمران، تلغرافيا آل ابراهيم الملطة. الحاج احمد الزهري، تلغرافيا آل دياب بالعباسية. درية محمد البهي، تلغرافيا ٣ ش الشهيد محمد ابو سالم الحي الخامس مصر الجديدة.

المغرب

انخفاض تسعيرة المكالمات الهاتفية الدولية وفيما بين المدن ابتداء من يناير الجاري

■ اعلن المكتب الوطني للبريد والاتصالات اول امس الجمعة عن تطبيق خفض في تسعيرة مكالمات الهاتف الدولية ومابين المدن ابتداء من يناير الجاري.

واوضح المكتب ان هذا الخفض يستجيب على الخصوص لمتطلبات المستعملين بغية تشجيع الاستهلاك باسعار مخفضة.

وستعرف المكالمات في ما بين المدن انخفاضا بنسبة ١٢ في المائة حيث سيتم ابتداء من الآن تطبيق تسعيرة موحدة بالنسبة لمختلف المكالمات التي تفوق مسافة ١٠٠ كيلو متر.

وقد شهدت المكالمات الدولية انخفاضا تصل نسبته الى ٢٥ في المائة حسب الاتجاهات.

واوضح المكتب انه تبعا لمسلسل الموازنة بين التسعيرة والخدمات الهاتفية والمرتكز على التوجه نحو الكلفة الحقيقية فان هذه التخفيضات صاحبتها زيادة طفيفة في الاشتراك الشهري تبلغ بـ ٧,٥ درهم والنسبة للاشتراك المنزلي و ١٧,٥ درهم بالنسبة للاشتراك المهني مبرزا ان هذه الزيادة تظل بالرغم من ذلك بعيدة عن الكلفة الحقيقية والتي لاتغطيها سوى بخمسين في المائة.

وقد عرف هذا المسلسل الذي تم تطبيقه ابتداء من سنة ١٩٩٣ تحديد الفترات الزمنية التي تطرق فيها التسعيرة المخفضة بالاضافة الى اعتماد تخفيضات مهمة في المكالمات الدولية وفي ما بين المدن.

وهكذا فان المكالمات في ما بين المدن تعرف حاليا رابع انخفاض في رسومها حيث ان كلفة مكالمة من دقيقة واحدة على سبيل المثال بين الرباط واغادير انتقلت من ٥ دراهم قبل سنة ١٩٩٣ الى ٢,٦٢ درهم حاليا اي بانخفاض معدله ٥٠ في المائة في ظرف خمس سنوات.

كما ان المكالمات الدولية عرفت هي الاخرى انخفاضها الرابع حيث انتقلت تكلفة مكالمة دولية من دقيقة واحدة في اتجاه فرنسا من ١٢ درهما سنة ١٩٩٥ الى ٦ دراهم اي بانخفاض قيمته ٥٠ في المائة في ثلاث سنوات.

واوضح المكتب ان هذه الاستراتيجية المطبقة في رسوم المكالمات ترمي الى استعمال اوسع لخدمات ومنتوجات قطاع الاتصالات.

اخبار من مناطق المملكة

■ قامت مؤخراً بعثة من اساتذة مؤطرين وطلبة من جامعة بول في شيكاغو «الولايات المتحدة» بزيارة للمحكمة الادارية بمراكش.

وتم خلال هذه الزيارة التي جاءت بمبادرة من عمادة جامعة القاضي عياض بمراكش عقد لقاء بين افراد البعثة ورئيس المحكمة السيد ابراهيم الزعيم الحماسي الذي اطلع الزائرين على تكوين المحاكم الادارية المغربية وطرق عملها ودورها في تدعيم وترسيخ اسس دولة الحق والقانون.

كما قدم السيد الزعيم بالمناسبة لمحة عن نشاط المحكمة وحصيلة عملها منذ تأسيسها.

■ نظمت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية التابعة لجامعة القاضي عياض بمراكش مؤخرا يوما دراسيا حول تحويل تقنيات التدبير والتعاون بين الهيئات الموجودة بكل من منطقتي تانسيفت وأكيتين الفرنسية.

وتم خلال هذا اللقاء العلمي الذي نظم بالتعاون مع احد المعاهد المختصة الكائنة بمدينة بوردو «فرنسا» تقديم مد اخلات حول تقنيات التدبير والمقاولات.

■ انعقد مؤخرا بمقر باشوية مدينة وجدة اجتماع تم خلاله وضع البرنامج العام للاحتفال بذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال.

ويتضمن هذا البرنامج الذي وضع بحضور عدد من المنتخبين وممثلي المصالح الاجتماعية والمقاومين وعدد من الفاعلين في الميدان الثقافي الرياضي تنظيم ندوة حول مشاركة المرأة في المقاومة المغربية ضد الاحتلال الفرنسي ومحاضرات وصبحيات ومسابقات ثقافية خاصة بالاطفال داخل المؤسسات التعليمية ودور الشباب. ويشتمل البرنامج ايضا على اقامة دوريات في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد ايام ١٠ و١١ و١٢ يناير.

عن «تشرين» السورية

لبنان

رابطة الاساتذة تكرر الوجوه السلبية ووجوب ان يعمل القيمون لتلافيها

■ شددت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية على ضرورة اقرار موازنة لصندوق التعاضد تغطي الخدمات اللازمة. والحت على المطالب التي طرحتها وعلى أولوية ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية الى ملاك الجامعة. وعقدت الهيئة اجتماعها وناقشت قضايا الجامعة، واصدرت بيانا جاء فيه:

اعتبار الموازنة التي قدمها مجلس ادارة الصندوق، والتي تبلغ ١٥ مليارا و٨٠٠ مليون ليرة الحد الادنى الذي يمكن ان يغطي المطلوب من التقديمات والخدمات.

تعتبر الهيئة التعليمية صندوق التعاضد مكسبا لاتتردد في اتخاذ اية خطوة من اجل الدفاع عنه، وترى ان تصميم المسؤولين على خفض موازنته من شأنه ان يدفع في اتجاه تحرك متصاعد يصل الى الاضراب العام والاعتصام.

الحت الهيئة التنفيذية في اجتماعها على المطالب التي كانت قد طرحتها وفي المقدمة سلسلة الرتب والرواتب، والتي تنتظر من المسؤولين اقرارها، انطلاقا من قناعتها بالتلازم بين مقولتي الانصاف والاصلاح.

كما تؤكد الرابطة على أولوية ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك، وتعتبر ان المماطلة في البت ايجابا لهذا الملف يتحمل مسؤوليتها مسؤولون في داخل الجامعة وخارجها كما تعود وتذكر الرابطة بأولوية المجالس التمثيلية وزيادة موازنة الجامعة وانصاف المتقاعدين خاصة قبل ١٩٩١ وزيادة اجر الساعة وتمديد سن الخدمة وانجاز الابنية الجامعية.

وعلى صعيد آخر قررت لجنة المتابعة للمتعلمين المتعاقدين في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط توجيه كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير التربية الوطنية والشباب لتحقيق الآتي:

أولا: تجديد التعاقد للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ بقرار يصدر عن مجلس الوزراء لان هذا التعاقد اصلا صدر بقرارين عن مجلس الوزراء حملا الرقم «٤٨» تاريخ ١٩٩٣/٩/٢٢ والرقم (٥٩) تاريخ ١٩٩٤/١١/١٧ وتاليا الغاء لما سمي بالتعاقد على حساب صناديق التعاضد المدرسي، الذي ادى الى ضرب وتبديد الحد الادنى من حقوق المدرسين المتعاقدين، وكي نستطيع القيام بواجبنا التربوي في مناطق نائية ليست في حاجة الى مزيد من الفقر والحرمان.

ثانيا: دفع مستحقات المتعاقدين في شكل شهري، ذلك يؤمن للمدرس المتعاقد الاستقرار المادي والمعنوي ولابد ان ينعكس ايجابا على العملية التربوية.

ثالثا: احتساب بدل انتقال للمدرسين المتعاقدين لان عملية الانتقال الى مدارس المناطق النائية تستهلك قيمة البدل الذي يتقاضاه المتعاقدون، اذ يقطع هؤلاء يوميا مسافة تصل احيانا الى حدود ٨٠ كلم ذهابا وايابا.

رابعا: تأمين الضمان الاجتماعي للمدرسين المتعاقدين لأن المدة الزمنية للتعاقد غير محددة بسقف معين ولايعقل ان يستمر اي مدرس في عمله لسنوات عديدة دون ضمان صحي على الاقل.

٩٧.. الخروج على النص

■ بكل اعاصيره ومفاجآته.. كان ١٩٩٧ بالنسبة للكثيرين عام الخروج على النص وبرغم اي مشاهد مكررة وتفاصيل مألوفة، فانه كان حافلا بعشرات المواقف المرتجلة التي اخذت تقفز طوال الوقت من الكواليس! وكما قدم للبعض فرصا للتأمل وربما للابتسام، فانه فرض على الاغلبية لحظات اجبارية للبكاء والقلق على المستقبل.. حتى لمن كانوا يتصورون ان السيناريو لايسمح!

٩٧ كانت بالتأكيد سنة للعنف الذي القى بظله الثقيل على اماكن كثيرة.. على الاقصر والتي انهت العام بصرخة الم اوجعت امة، وعلى الكويت وعمان اللتين انطلق فيهما الرصاص لتصفية خصوم سياسيين (وفي العاصمة الثانية كان الفاعل هو اسرائيل التي ضبطت متلبسة بمحاولة اغتيال زعيم الجناح السياسي لحماس).. وقبل الجميع، وعلى الجزائر التي استمرت فيها طقوس الذبح لتلون بمزيد من الدماء صورة الاسلام المظلوم او حتى على حلبات الرياضة التي شهدت تايسون وهو يحاول الثأر لنفسه «بالعض» بدلا من الملاكمة.

٩٧ كان.. ضمن اشياء أخرى. علم الصدمات الذي اطفأ فجأة شمعة ديانا لتترك باختفائها سلسلة اسئلة تبللها الدموع عن معنى الشهرة ومصير الملكية وسطوة الاعلام.. وكان ثالثا عام الانزلاقات في آسيا التي لوت الازمات الاقتصادية نيول نمورها بقسوة.. وعام الحرج للرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي ضيع السنة الاولى في رئاسته الثانية، وهو يبعد عن ملابسه رذاذ علاقات الماضي، او هو يحاول الافلات من مصيدة الاشتباك المريب بين المصالح والسياسة في واشنطن.

٩٧ كانت ايضا سنة التغيير، في ايران التي بدلت رئيسها وبدأت تتحدث بصوت مختلف، وفي بريطانيا التي اختارت ملامح شابة لتدخل بها القرن الجديد، وفي زائير التي تذكرت ان الكونغو هو اسمها القديم، ودفعت ثمنا كبيرا لتسترده، وفي تركيا التي ضحت باول حكومة اسلامية لتستكمل شروط العضوية في النادي الاوروبي (بلا جدوى). ثم في هونج كونج العائدة بعد طول انتظار الى حضن امها الصين، والتي ودعت بدورها. وبلا دموع حقيقية. دينج شياو بنج آخر العمالقة بعد ماو.

و٩٧ كانت طبعا سنة العناد والمماطلة التي امضلها السلام المجمد في الشرق الاوسط وهو يحاول عبثا الخروج من البئر الذي سممته اسرائيل، ولاتريد ان يشرب منه غيرها، وسنة الحماقة التي جربت فيها امريكا عضلاتها. مرة بعد مرة. لتفرض ارادتها على الآخرين (وفرنسا والعراق مثلا في قائمة طويلة)، وكانت كذلك سنة الرؤوساء والمرضى: يلتسين رجل روسيا المجهد الذي امضى في السرير معظم شهور بداية رئاسته الثالثة. والاخيرة على الارجح، وياسر عرفات الذي اثبت الاطباء ان متاعبه الصحية هي اعراض مرض شديد السخافة اسمه نتانياهو!

ومع ان الانسان اكتشف خلال ٩٧ مزيدا من الادلة على انه اصغر كثيرا من عالمه «نزوات النينو. طفل المناخ الشقي. مجرد نموذج» فان ذلك لم يمنعه من التباهي مع «ولادة» النعجة «دوللي» التي طرح استنساخها الغازا صعبة حول مخاطر العبث بالعلم.. ذلك الساحر الذي مكنه من مضاعفة معدلات التلوث على الارض واتاح له القاء نظرة من قريب على الوجه الاحمر للمريخ، وقاده لمعركة شطرنج خاسرة مع كمبيوتر «اكثر ذكاء».

وفي العادة فان اي ليلة في المسرح تبدأ بمطرقة خشبية وثلاث دقات، يبدو دويها مزعجا للبعض وسط الظلام.. لكنه يمهد على اي حال لما هو آت، وربما كانت ٩٧. باحلامها الضائعة وصخبها وتناقضاتها. فرصة اضافية للتعود على هذا الصدى الاجوف المقلقل، او مجرد «بروفة» اخيرة تبدأ بعدها مفاجآت العرض الكبير الحقيقي لقرن جديد لايستطيع احد ان يدعى مقدما ان لديه النص الكامل له. برغم ان البشائر هلت!

عاصم القرش

عن صحيفة الاهرام المصرية

فلسطين

اسرائيل توقف سفر الحافلات من قطاع غزة الى جسر الملك حسين

■ اوقفت الهيئة الامنية الاسرائيلية سفر حافلات من قطاع غزة الى جسر الملك حسين بعدما عارضت السلطة الوطنية الفلسطينية هذا الاسلوب المهين لعملية نقل الركاب وتفضيلها سفر الفلسطينيين عبر معبر رفح الى مصر.

وقالت المصادر لممثلي الادارة المدنية ان السلطة الوطنية الفلسطينية حظرت على الفلسطينيين السفر في الحافلات المذكورة جراء الاهانة التي يتعرض اليها الركاب نتيجة للمرافقة العسكرية.

وطالبت السلطة الوطنية بأن تتحرك الحافلات دون مرافقة عسكرية ورفض الممثلون الاسرائيليون هذا الطلب. واوقفت اسرائيل سفر الحافلات.

المستوطنون يقتحمون قرية كفل حارس بحماية عسكرية اسرائيلية

■ اقتحمت اربع دوريات عسكرية اسرائيلية قرية كفل حارس القريبة من سلفيت لتمكين اكثر من مئتي مستوطن من زيارة اماكن يدعون أنها مقدسة لهم.

واعتدت دوريات الاحتلال على عدد من المواطنين وقام المستوطنون باستفزاز الاهالي وتخريب ممتلكاتهم فيما نصبت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة.

من جهة اخرى حالت سلطات الاحتلال دون تمكين عدد من المواطنين من قرية سلفيت من الوصول الى اراضيهم الزراعية بعد ان اقامت سورا امنيا فيها، يمتد على مساحة ١٥٠ دونما تعود ملكيتها للمواطنين محمود شتيه ٦٠ عاما وعبدالرؤوف ماضي ٥٠ عاما.

البقاء لله

■ الخليل. عبدالمنعم خليل بصل، طولكرم. توفيق درويش شلبي، القدس المحتلة. ديب سليمان الكالوتي، نابلس. مصطفى عبدالرحيم يوسف كلبونة، قلنديا. عائشة محمد احمد عساف. طمون. عبدالله الحاج محمد عبدالجبار.

السودان

انشاء شركة لمزارعي ولاية سنار لمعالجة انخفاض اسعار الذرة

■ انشأ مزارعو ولاية سنار بوسط السودان شركة خاصة بالمزارعين تفي بالتصدير والاستيراد. وقال احمد البدوي وزير الزراعة بالولاية في تصريحات صحفية ان المزارعين يعانون من الفائض في انتاج الذرة الذي بحوزتهم منذ الموسمين السابقين في ظل انخفاض الاسعار الذي شهده المحصول في الولاية واضاف ان الشركة التي تم انشاؤها يبلغ رأسمالها المصرح به حوالي ٢٥٠ مليون جنيه بواقع مليون جنيه للمساهم وقال ان الاسهم ستجمع من محصول الذرة بسعر ٢٠ الف جنيه للجوال أعلى من سعر السوق بخمسة آلاف جنيه. وقال ان الشركة ستعمل في مجال تصدير المحاصيل واستيراد معينات الانتاج كالاسمدة والمبيدات والمعدات الزراعية. واوضح ان مثل هذه الشركة قد انشئت في تخصصات زراعية اخرى مثل مجالات انتاج الفواكه والخضر.. مما يذكر ان المزارعين في الولاية خاصة وفي بعض المشاريع الزراعية الاخرى يعانون من مشكلة انخفاض اسعار الذرة حيث وصل سعر الجوال الى ١٥ الف جنيه باسواق ولاية سنار. وكان والي الولاية قد نبه الى خطورة وجود فائض كبير من الذرة بالولاية في حوزة المزارعين في ظل التخزين التقليدي والذي يؤدي الى تلف المحصول.

شركة صينية والصندوق القومي للتأمين الاجتماعي يوقعان على بناء برج الخرطوم

■ تم امس بفندق السودان التوقيع على مشروع بناء وتأهيل برج الخرطوم بين الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي وشركة جانفسو الصينية بتكلفة تقدر باكثر من اربعة مليارات جنيه سوداني.

ويوفر المشروع الذي يقع على شارع الجمهورية احد اكبر واهم شوارع العاصمة الخرطوم مساحة عشرة آلاف متر مربع كمساحة ايجارية تمثل ثلث المساحة المؤجرة بولاية الخرطوم مما يساعد على فك ضائقة الايجارات. ويعتبر التوقيع بداية للمرحلة الثانية للمشروع الذي كان قد توقف فيه العمل لسنوات طويلة لاسباب مالية. مما يذكر ان المشروع يمول من الموارد الذاتية للصندوق القومي للتأمين الاجتماعي ويتكون المشروع من ١٠ طوابق ومن المتوقع ان ينتهي العمل بالمشروع في النصف الثاني من عام ١٩٩٩م.

تحذير من التعامل غير المشروع في السكر خلال رمضان

■ حذر اعضاء مجلس تشريعي ولاية الخرطوم من قضية التغيير في الحصص المقررة للمواطنين من سلعة السكر وذلك لحاجتهم الملحة له في شهر رمضان كما حذروا المجالس المحلية من اضافة اي رسوم على البطاقة التموينية وخاصة في هذا الشهر. هذا وقد قررت سلطات الولاية مضاعفة حصة السكر العادية خلال شهر رمضان وسيبدأ توزيع الحصة المضاعفة اعتبارا من السبت المقبل بسعر ٤٦٠ جنيها للرطل الواحد، بينما يبلغ سعره التجاري في السوق الف جنيه. ويلاحظ المراقبون هنا عزوف المواطنين عن شراء السلع الرمضانية هذا العام ويعزو المواطنون ذلك لارتفاع اسعار السلع مقارنة بمرتباتهم التي قالوا انها لاتفي باحتياجات الاسرة المعيشية الامر الذي ادى الى ضعف القوة الشرائية. وفي مقابل هذا العزوف عن السلع الرمضانية المعروضة في الاسواق يلاحظ اقبال المواطنين باعداد كبيرة على المؤسسات والجمعيات التعاونية التي يتمتعون بعضويتها وذلك للفارق الكبير في الاسعار الذي يتراوح ما بين ٣٥٪ و ٤٠٪ بين التعاونيات والاسواق الا ان التعاونيات تتعامل مع اعضائها فقط.

اجراءات لتنفيذ بنود الميزانية الجديدة

■ اعلن دكتور صابر محمد حسن وزير الدولة بالمالية عن عزمه على تطبيق الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لتنفيذ موازنة العام المالي الجديد. وقال صابر ان هذه الاجراءات ستطبق ابتداء من النصف الاول لشهر يناير المقبل موضحا انها تتضمن ضرورة التنسيق والتعاون مع الجهات المختلفة لتنفيذ سياسة الوعي وذلك بالتركيز على سياسة زيادة الانتاج وخلق الآلية المناسبة لذلك. واضاف ان الاجراءات تهدف ايضا وضع برامج للكيفية التي سيتم بها دعم الولايات مع التركيز على تنفيذ ادخال نظام الانزال المبكر للارصدة في البنود المختلفة وتوجيه الجهات التي تقوم بالصرف بتنفيذ هذا الاجراء بهدف تفادي اية تجاوزات مع برمجه الصرف السنوي على موازنات ربع سنوية وشهرية وتحديد السقوفات الشهرية وتحديد خطة وبرامج للصرف من الاحتياطات وفق البنود المخصصة.

واوضح ان تفعيلا لادارة الايرادات سيتم لتحسين مستوى تحصيل الرسوم لمعالجة التغيرات والتجاوزات الموجودة نتيجة للاعفاءات الجمركية والاعفاءات الممنوحة في قانون الاستثمار وقوانين المقر. وقال الوزير انه تم التأكيد على ان تكون الموازنة مخططة وواضحة وموضوعة بصورة منظمة لضمان تنفيذها بالصورة المطلوبة.

اليمن

وطن عربي واحد بلا حدود

في معرض مفتوح للفنانين والمبدعين اليمنيين

■ يستعد الفنانون والمبدعون اليمنيون لاقامة معرض للفنون التشكيلية وفن الكاريكاتير واعمال السيراميك والنحت يعبرون من خلاله عن ضرورة لم الشمل العربي، والتعاون فيما بينهم واحياء التراث والعادات العربية والقيمة الاثرية العربية والتضامن العربي مع الاشقاء في الجماهيرية الليبية واطفال العراق ورفض الارهاب في الوطن العربي الواحد. وسيتم التعبير عن ذلك كله من خلال رسم لوحات تعبيرية للفن التشكيلي والكاريكاتيري كما سيضم المعرض لوحة راقصة للرقص الشعبي العربي اضافة الى قصائد غنائية تحمل المضمون نفسه. وتحمل هذه التظاهرة الشعبية الفنية شعار «وطن عربي واحد بلا حدود»

مهندسون عراقيون لانجاز تصاميم جامعة الاحقاف بحضرموت

■ غادر حضرموت وفد المركز القومي العراقي للاستشارات الهندسية بعد زيارة للمحافظة بدعوة من جامعة الاحقاف وضم الوفد كلا من سعد عبدالرحمن الزبيري مدير عام المركز ووضاح عبدالعزيز جعفر مدير الخدمات في وزارة الاسكان العراقية.

وقد تم خلال زيارة الوفد التوقيع على اتفاقية بين جامعة الاحقاف والجانب العراقي يتم بموجبها ايفاد معماريين ومهندسين للعمل بمدينة المكلا وانجاز التصاميم الهندسية المطلوبة للجامعة. واطلع الوفد على التصاميم التي اعدها المكتب الاستشاري الهندسي التابع للجامعة والخاصة بتصاميم الكليات والمستشفى التخصصي المزمع انشاؤه غرب دار الضيافة بالمكلا على مساحة ١٤٠ هكتارا وهي التصاميم التي اشترك في اعدادها مهندسون كوريون وعراقيون ويمنيون.

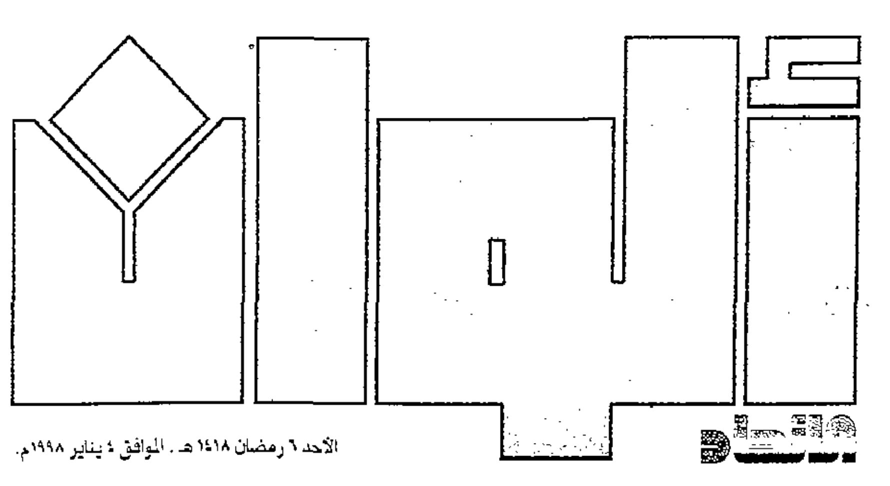
حملة للتحصين ضد التهاب الكبد الوبائي

■ تنفذ الوحدة الطبية التابعة للمؤتمر الشعبي العام هذه الايام حملة للتحصين ضد التهاب الكبد الوبائي وذلك للحد من انتشار هذا الفيروس الخبيث المنتشر في اوساط المجتمع اليمني بشكل كبير.

وقال الدكتور خالد الكحلاني مدير علم الوحدة الطبية ان الوحدة وفرت لقاحات من الانواع الممتازة لابادة مثل هذا الوباء مشيرا الى ان الحملة ستستمر لمدة شهرين.

البقاء لله

■ أحمد مساعد حسين المنجري. صنعاء، محمد حزام عطية. صنعاء، الشاعر عاطف غرامة عبيد. يافع



الأحد ٦ رمضان ١٤١٨ هـ . الموافق ٤ يناير ١٩٩٨م.



من مسلسل «تاريخ حياة أحد اللصوص»

نيللي .. تعود في رمضان

تعود النجمة نيللي لجمهورها في رمضان من خلال المسلسل العربي الضخم «تاريخ حياة احد اللصوص».. امام صلاح السعدني ومادلين طبر وليلى فوزي واحمد الشعار وفكري اباظة.. المسلسل قصة الأديب الراحل احسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج السينمائي اشرف فهمي في اول تجربة له مع العمل التلفزيوني.

■■ لاتقارنوا مسلسلي «الشارع الجديد» بغيره من مسلسلات رمضان التي تعرض حاليا.. لان مسلسلي حاجة ثانية خالص وارفض مقارنته بغيره من الاعمال.

محمد فاضل

■■ الوقوف ضد التطبيع مع اسرائيل ليس قضية الراحل سعد الدين وهبه فقط وستستمر هذه السياسة خلال رئاستي لمهرجان القاهرة السينمائي في الدورات القادمة.

د. فوزي فهمي

■■ أسند الي المخرج محمد النجار بطولة المسلسل الذى يخرجه للشاشة الصغيرة بعنوان «أزمة الدرمللى» يتناول بالنقد الكاريكاتورى الساخر بعض المشكلات الاجتماعية التى نعانى منها .. يشاركني بطولته حسن مصطفى .

عزت العلايلي

عزت العلايلي

في القاهرة . . النجوم يفضلون الاذاعة

محمود مرسي مع «التوابون» .. ومحمد هنيدي عفريت الهانم

■ القاهرة: مجدى شمس الدين :

■ فى رمضان عادت الاذاعة المصرية لاستعادة مكانتها مرة اخرى فى محاولة لسحب البساط من تحت اقدام التليفزيون بفضل الجهود التى يبذلها رؤساء الشبكات وقيادات الدراما الاذاعية الذين استطاعوا اقناع نجوم السينما بالوقوف خلف ميكرفون الاذاعة .. ليتحول السباق والتنافس هذا العام داخل استوديوهات تسجيل دراما رمضان الاذاعية .

والدراما الاذاعية فى شهر رمضان لن تقل عن ثلاثة أو اربعة اعمال فى كل شبكة.. ووصلت فى شبكة البرنامج العام والمحليات الى احد عشر عملا طوال ايام الشهر.. فيلتقى المستمع يوميا مع محمود مرسى ونور الشريف ويسرا وصلاح السعدنى وكاظم الساهر ومعالى زايد ورغدة وهالة صدقى وأحمد بدير ومحمد هنيدى وسمير صبرى وحسين فهمى ولوسى وابو بكر عزت وفاروق الفيشاوى ويوسف شعبان وأحمد راتب وسناء يونس وقد فضل نورالشريف احد نجوم الشاشة الصغيرة ونجم مسلسلات «لن اعيش فى جلباب ابى» وهارون الرشيد وعمر بن عبدالعزيز فى شهر رمضان ان يكون نجما اذاعيا هذا العام فى حلقات «فين ايامك يانوال» التى تقدمها إذاعة الشرق الاوسط وهى حلقات كتبها الكاتب الروائى محفوظ عبد الرحمن واخراج حسنى غنيم وهو مسلسل رومانسى اجتماعى.. يناقش تأثير الحب الأول فى حياة الانسان.. مهما تداعت به الاحداث وتلونت الايام وتنوعت الذكريات.

«مفاجأة الشرق الاوسط»

الاذاعية نادية صالح رئيسة شبكة الشرق الاوسط التى تحول مكتبها الى حلبة عمل متواصل .. فضلت ان تستريح من عناء الاوراق والمكالمات التليفونية لكي تتعرض مع «الاتحاد» لاهم ملامح الخريطة الدرامية للشبكة قائلة :

بالاضافة الى مسلسل «فين ايامك يانوال» الذى يذاع عقب اذان المغرب هناك مسلسل كوميدى آخر بعنوان «المزيكاتى» يذاع فى فترة الظهيرة بطولة احمد بدير ووائل نور ورانيا فريد شوقى وهو يناقش مغامرات مزيكاتى هاو يبحث عن فرصة للاحتراف .

وتعلق الاذاعية ايناس جوهر المدير العامة للمنوعات بالشبكة قائلة هناك مفاجأة اذاعية كبيرة لن نعلن عنها وهى لفنانة كبيرة يعشقها الجمهور المصرى والعربى تم الاتفاق معها لتلعب بطولة احد الاعمال الاذاعية طوال شهر رمضان واحتراما لرغبتها لن نعلن عن اسمها إلا فى الوقت المناسب.

بنات القمر

وفى استديو ٣٨ بدأ المخرج يوسف المشرف فى تسجيل حلقات مسلسل «بنات القمر» لشبكة البرنامج العام عن قصة عادل حمودة واعداد الاذاعى خالد منتصر وهى رواية من ثلاثة اجزاء يتضمن كل جزء ١٠ حلقات الجزء الأول بطولة يسرا وابو بكرعزت وميرفت سعيد وأمال شريف ومديحة حمدى ولأول مرة فى الدراما الاذاعية المذيعة إيناس جوهر.

والجزء الثانى بطولة لوسى وهشام سليم ولأول مرة المطرب كاظم الساهر بالاضافة الى امينة رزق وحشد كبير من النجوم .

ويقول عمر بطيشة رئيس شبكة البرنامج العام مسلسل «بنات القمر» يناقش التطور الاجتماعى والسياسى للمجتمع المصرى منذ هزيمة يونيو ١٩٦٧ حتى الآن وأثر هذه التطورات على شباب مصر وعلى انتماءاتهم وأثر مناخ الحرية والديمقراطية باطلاق مواهب وطاقات الشباب والمواهب المدفونة والارادة الكبلة التى كانت نتاج الظروف السياسية والاجتماعية القديمة ويذاع المسلسل عقب أذان المغرب تسبقه مجموعة من البرامج الخفيفة .

ويضيف عمر بطيشة هناك مسلسل آخر بعنوان «سامحونى . ما كانش قصدي» بطولة نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى وصابرين وأحمد آدم تأليف يسرى الجندي وإخراج محمد مشعل ويطرح المسلسل للمناقشة قضية الانتماء المفقود عند البعض الذى يبدأ أساسا بانتماء الانسان الى بيته واسرته والى الشارع الذى يسكن فيه والمدينة التى يقطنها والوطن الذى يعيش فيه وحتى العالم الكبير الواسع.. من خلال قضية استاذ جامعى يقع فى حب فتاة ويعود للشارع الذى ولد وتربى فيه ويختلط بأهل الحي ويترك حياته الاكاديمية ودراساته النظرية ويتفاعل «استاذ الجامعة» مع ابناء الشارع الذى تربى فيه ويقوم بتنفيذ العديد من الاعمال الاجتماعية لخدمة ابنائه.

وتقدم فى نهاية المسلسل مفاجأة . ما الذى يحدث لهذا الرجل مع هذه التجربة . هل سيظل متواصلا مع التطور الاجتماعى للشارع الذى تربى فيه ويحتجب عن حياته الاكاديمية مرة ثانية.

وهناك مسلسل كوميدى آخربعنوان «أوعى لعقلك» تأليف أحمد عبد الفضيل وإخراج مجدى سليمان ويناقش ظاهرة السلبية و «أنامالية» عند بعض المواطنين من خلال بعض المواقف الى تستدعي الايجابية والمشاركة واتخاذ موقف جاد ونجد ان كثيرا من الناس اصابتهم عدوى السلبية .. ونحن نحارب بهذه الحلقات عبارة «.. اشترى وما نملك» ومن خلال المواقف التى يتعرض لها بطل المسلسل «سيد زيان» كل يوم موقف وفى نهاية الموقف تقع الكارثة على هذا الرجل السلبي.

ويقلب عمر بطيشة فى خريطة دراما شهر رمضان ويستطرد قائلا: عندنا مجموعة منتقاة من المسلسلات الدينية والتاريخية والسلوكية منها مسلسل «نجم فى سماء الزمان» الذى يعرض سيرةالامام «جلال الدين السيوطى» وهو من كبار علماء الدين واللغة وله تفسيرات فى القرآن الكريم وله فتاوى مشهورة ومصنفات علمية وأدبية فى تفسير علوم القرآن وهو عالم مصرى عاش في اسيوط.

ومسلسل آخر بعنوان «أولو العزم» ،يقدم الجزء الثالث من قصة سيدنا موسى عليه السلام مسلسل «لهذا اسلم هؤلاء» ويستعرض اسلام بعض الشخصيات العالمية وقصص اسلامهم من واقع كتاباتهم عن تجربتهم مع الاسلام وحلقات اخرى منها «الى بنى مصر» عن دور المهن المختلفة فى بناء مصر على مدى التاريخ من خلال حدوتة شعرية كتبها ملجد يوسف.

ويعلق بطيشة، هناك توحيد قياس فى جميع مسلسلات رمضان بحيث لا تزيد كل حلقة عن ١٥ دقيقة طوال ٣٠ حلقة.

عوام فى بحر الهوى

وفى شبكة الشباب والرياضة الخريطة حافلة والمائدة عامرة بمختلف الوان وفنون الدراما الاذاعية تقول الاذاعية نجوى ابو النجا رئيسة الشبكة عندنا لون درامى مختلف ندخل به ساحة المنافسة بداية بالخط الدرامى الدينى والتاريخى وهو مسلسل «التوابون» تأليف عبد التواب يوسف واخراج احمد علام وبطولة محمود مرسي ومديحة حمدى واحسان القلعلوى.

ومشلسل كوميدى آخر يذاع عقب العودة من البث المباشر بعد نقل مباريات كرة القدم والتى تعتبر فترة كثافة ساخنة تدخلها بمسلسل «عفريت الهانم» تأليف احمد عوض واخراج عبد المقصود محمد بطولة نجلاء فتحى ويلعب محمد هنيدي شخصية عفريت الهانم.. واحداث المسلسل تعتمد اعتمادا «على فكرة خاتم سليمان» بدلا من عفريت الفانوس السحرى.

وتقوم نجلاء فتحي بدور رفقة هانم السيدة الارستقراطية التى تعانى من حب زوجها حسين الشربينى لاقتناء التحف والانتيكات وذات يوم تسقط من يدها لمبة «مصباح» زيت قديم جدا ويخرج منها عفريت يقوم بدورد «محمد هنيدى» وعلى عكس ما نتوقع فإنه لا يقول لها «شبيك لبيك» بل يطلب منها أن تكفله وترعاه لانه عفريت عيل ما زال فى الحضانة فتتحمل سخافاته على امل ان يساعدها ولكنه فى كل مرة يعد باشياء ويعجز عن القيام بها فيوقع رفقة هانم فى مشاكل كثيرة ويضعها فى مواقف محرجة.

فارس . . راجع زمانه

وهناك صورة أخرى مختلفة لخريطة الدراما بشبكة صوت العرب يستعرضها الاذاعى محمد مرعى رئيس الشبكة قائلا : المسلسل الرئيسى لفترة بعد أذان المغرب بعنوان «فارس راجع زمانه» الذى يطرح للتساؤل والمناقشة عدة مفاهيم منها انه إذا خلال هذا العالم من القيم فلا معنى للتكنولوجيا على الاطلاق. مهما حدث من تقدم علمى وتكنولوجى .. فلا معنى للحياة ولا للعالم بدون قيم ولا إنسانية من خلا توقع احداث تقع بعد قرنين من الزمان سنة ٢٢٠٠ والبطل. الذى لم ترشحه الشبكة حتى الان. عايش فى ذلك العصر القادم ولكن يرتبط غريزيا بعصر قديم فى البداية ولا يعرف ما الذى يشده لهذا العصر الى ان تحدث احداث كبيرة جدا تجعله يعثر على القيم الحالية التى ستبقى مفتقدة فى الزمن القادم.

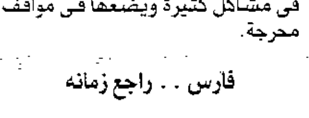
ومن خلال المفارقات والاحداث يرفض تماما زمانه الذى يعيشه فى المستقبل ويفضل العودة الى زمانه وبالتالى تتحول فارس راجع زمانه الى الزمن الحالى برغم سلبياته.. انما نؤكد ان القيم الموجودة ارحم بكثير من القادمة مع تكنولوجيا بلا روح المسلسل تأليف فاروق صالح واخراج محمد مرعى بالاضافة الى العديد من المسلسلات الدينية والتاريخية والاجتماعية منها «وحي من السماء» تأليف ابراهيم مصباح واخراج عبد العزيز زكي ويتحدث عن صدق نبوءة المصطفى عليه الصلاة والسلام ومسلسل «المأجون». ويضيف الاذاعى محمد مرعى: لقد الغيت هذا العام كل انواع الفوازير لادراكي بانها اصبحت. بمعناها التقليدى المعاصر. غيرمطلوبة ولا جدوى لها. ماعدا مسابقة ثقافية عبارة عن برنامج من ٣٠ حلقة.



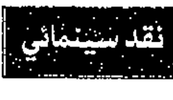
محمود مرسي

محمد هنيدي

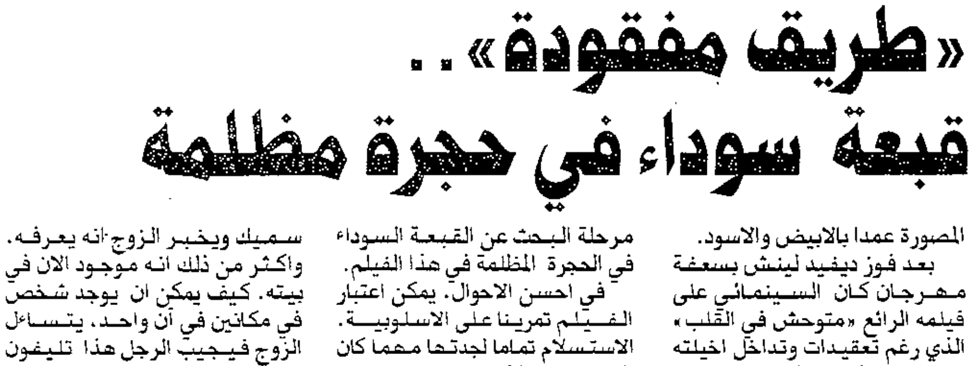
يسرا







نقد سينمائي



«طريق مفقودة» .. قبعة سوداء في حجرة مظلمة

■ صلاح صلاح:

■ قال مدرس فلسفة مرة ان مادته تقسم الى نوعين: واحد يبحث عن الحقيقة، وآخر يبحث في حجرة مظلمة، عن قبعة سوداء ليست موجودة هناك اصلا.

يصدق الوصف الثاني في وصف فيلم ديفيد لينش الاخير «طريق مفقودة» فعلى الرغم ان احدا لايتوقع من ديفيد لينش ان يحقق فيلما عاديا بقصة تقليدية البناء والاسلوب واللغة، حتى في اكثر افلامه سهولة على الفهم «الرجل الفيل» حيث استخدم اسلوبا سرياليا على مستوى اللقطة المصورة عمدا بالابيض والاسود.

بعد فوز ديفيد لينش بسعفة مهرجان كان السينمائي على فيلمه الرائع «متوحش في القلب» الذي رغم تعقيدات وتداخل اخيلته وتداعياتها التي تتطلب من المتفرج ثقافة سينمائية رفيعة وذاكرة جيدة لربطها باحداث قصة الفيلم. واللعب في مفهوم التسلسل الزمني، الا انه كان الى حد ما ممكن الفهم. ثم قدم في «المخمل الازرق» فيلما منهلا في التحكم بادوات التشويق والغموض وان كان مشوبا بسوداوية ثقيلة. غير انه ازداد غموضا في فيلم «منطقة الشفق» ووصل الى مرحلة البحث عن القبعة السوداء في الحجرة المظلمة في هذا الفيلم.

في احسن الاحوال. يمكن اعتبار الفيلم تمرينا على الاسلوبية. الاستسلام تماما لجدتها مهما كان الثمن، والذي هنا. مع الاسف. احترام فهم المشاهد واخذه بعين الاعتبار. بالوان رمادية تميل الى الحمرة. وفي بيت شبه عار يعيش زوجان كل شيء حولهما ينم عن اجواء غير عادية. في كل صباح تجد الزوجة شريط فيديو على عتبة البيت مصورا في بيتهما. حتى تجد يوما شريطا يظهرها مقتولة. يذهب الزوجان الى حفلة فيأتي قزم يصبغ وجهه بطلاء ابيض سميك ويخبر الزوج انه يعرفه. واكثر من ذلك انه موجود الان في بيته. كيف يمكن ان يوجد شخص في مكانين في آن واحد. يتساءل الزوج فيجيب الرجل هذا تليفون اتصل ببيتك وستجدني هناك. وهذا فعلا ما يحدث ثم تتم عملية القتل ويتهم الزوج بالجريمة.

كل شيء الى هنا يشي بأن تفسيرا سيأتي لاحقا. لكن القصة تزداد تعقيدا عندما يسجن الزوج. وفي الصباح يجد السجان انه تحول الى شخص آخر، شاب اصغر سنا، فيطلق سراحه. ليبدأ قصة حب مع زوجته التي هي الان شخصية اخرى وعشيقة رجل مافيا.

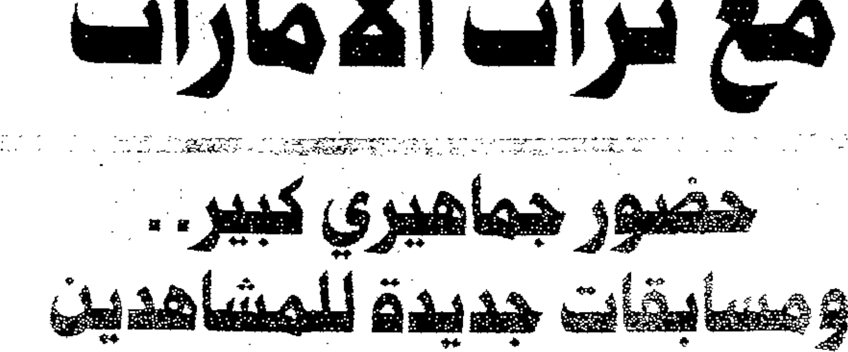
بعد ذلك نحتاج الى عراف ليفك طلاسم الحكاية او يربط احداثها معا. علاوة على ان اهتمامنا يتبخر تماما في تلك المرحلة من الفيلم.

لم يلاق الفيلم ترحيبا نقديا كبيرا، لاجماع معظم النقاد على نقطة الغموض المتعمد. حتى من اشاد بالفيلم، ربما خشية اتهامه بعدم الفهم مثل الناقد ديفيد سترتون فانه يقول في معرض مديحه «بعد المشاهدة الاولى، لم اكن متأكدا عما يدور فيلم «طريق مفقودة» حقا لكن الفيلم مذهل البناء والمعالجة لدرجة ان هذا ليس مهما».

كان المخرج صوميل فولير يقول ان السينما باختصار هي المشاعر. اما رينوار العظيم فقال ان السينما ليست سينما اذا لم تعالج امورا انسانية. لعل هذه النظرات هي ما جعلت سينما الامس رائعة لاتنسى، وسينما اليوم تنسى قبل ان يغادر المشاهد القاعة. شاهده اذا اردت ساعتين من الكوابيس المعقدة.

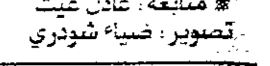


على شاشة تليفزيون أبوظبي طوال رمضان



الثقافة والمتعة والجوائز.. في رحلة مع تراث الامارات

حضور جماهيري كبير.. ومسابقات جديدة للمشاهدين



■ متابعة: عادل غيث
تصوير: ضياء شودري



■ مرة ثالثة.. وعام ثالث.. يعود معه برنامج المسابقات التراثي الناجح «مسابقات في تراث الامارات» الذي يطل من جديد على شاشة تليفزيون ابوظبي بأسلوب اكثر رشاقة وتألقا.. بعد ان اكتسب سنوات الخبرة وبلغ سن الرشد.

البرنامج عاد حاملا معه الثقافة والمتعة والجوائز عاد ليقدم المعلومة التراثية بأسلوب خفيف رشيق بحيث يحتفظ المشاهد بالمعلومة ولاينساها مع نهاية كل حلقة من حلقات البرنامج.

البرنامج يقدم ايضا العديد من الجوائز الحقيقية سواء كانت نقدية او عينية ضخمة توزع على المشاهدين فورا وبدون تأخير..

«الاتحاد» شاهدت حلقات البرنامج الاولى وشهدت الاقبال الجماهيري غير العادي للمشاركة في البرنامج.. ورغم ان مدرجات المسرح المكشوف المقام في قرية التراث الجديدة بكاسر الامواج.. رغم ان المدرجات تتسع هذا العام لاكثر من ٣ أضعاف الاعداد التي كان يتسع لها في العام الماضي.. رغم هذا فلا مكان لقدم.. والجماهير التي لاتجد لها مكانا في مكان المسابقات اكثر بكثير من تلك التي تنجح في الدخول والاستمتاع وحصد الجوائز المالية والذهبية الضخمة.

في نادي تراث الامارات التقت «الاتحاد» مع عتيق بن قنون رئيس لجنة التراث والثقافة والمشرف العام على برنامج «مسابقات في تراث الامارات» والذي يشارك في اعداده مع لجنة خاصة من الشباب ابناء الامارات ويقدمه عيسى الميل.

يقول عتيق بن قنون الفلاسي.. ان البرنامج يبدأ مع بداية رمضان المبارك رحلته للعام الثالث على التوالي مع الجماهير التي تشارك بالحضور او التي تحرص على متابعة حلقات البرنامج امام شاشة تليفزيون ابوظبي.. واضاف.. انه بعد النجاح الهائل الذي حققه البرنامج في العامين الماضيين كان لابد من اعداد جزء ثالث لاستكمال مشوار النجاح خاصة بعد ان حصل البرنامج على لقب افضل برنامج مسابقات رمضاني في الاستفتاء الكبير الذي حققته «الاتحاد»..

واضاف عتيق بن قنون الفلاسي.. ان برنامج «مسابقات في تراث الامارات» هو برنامج تراثي ثقافي بالدرجة الاولى.. خاصة وأننا ندرك ان الفصل بين الثقافة والتراث مستحيل ولذلك فنحن نقدم الشكل التراثي والمعلومة التراثية والثقافية ونحاول تقديم برنامج شامل نقدم المعلومات الدينية والتراثية الثقافية من خلال عشرات الفقرات الجديدة اضافة الى الفقرات الخفيفة التي احبها وارتبط بها المشاهد خلال الأعوام الماضية.

واضاف عتيق بن قنون الفلاسي بأن حلقات البرنامج هذا العام ستشهد العديد من المفاجآت من بينها مسابقات فلج المحار والميفرة وشد الحبل ومسابقة الروى والدلو وصيد السمك باليد وعشرات المسابقات التي سيشارك فيها الجمهور يوميا وطوال الشهر الكريم.. هذا اضافة الى مسابقة البرنامج اليومية.. والمسابقة الكبرى للبرنامج التي تجمع اسئلتها وتجيب عنها الجماهير في نهاية الشهر الكريم.

واضاف عتيق الفلاسي.. بأن البرنامج يقدم الجوائز القيمة للفائزين.. ولكننا نقدم من خلالها المعلومة فنحن نقدم ثقافة ومعلومات.. وايضا نحاول ارضاء ولكن من خلال موازنة دقيقة جدا بين الجوائز والمعلومات.

واخيرا قال عتيق بن قنون الفلاسي.. ان نجاح البرنامج في العامين الماضيين جاء بتكاتف جميع الشركات والمؤسسات التي ساهمت في تقديم فقراته.. وللجميع كل الشكر والتقدير وللجمهور هذا العام مفاجآت ومفاجآت.. فابقوا معنا.. مع تراث الامارات.. وكل عام والجميع بخير وسعادة..

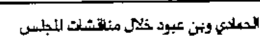


مجلس الناس الثامن يفتش عن المرأة

الموظفة تطلب خدمة توصيل الحقوق إلى المنازل - الطرح النسائي فردي والجماعية غائبة والحضور صفر

علي بن عبود: دائرة شؤون الموظفين بديوان الخدمة المدنية شماعة الجميع ■ لا علاقة لنا باسكان الموظفين والترقيات والعلاوات ونحن جهة رقابة

■ أدار المجلس وأعده
محمد الحمادي
محمد أبوكريشة
■ تصوير : أحمد مرزوق

الحمادي وبن عبود خلال مناقشات المجلس



جانب من الحضور

■ التفريق في المعاملة بين الموظفة وزميلها انطباعات خاصة وليست قوانين
■ نناقش اجازة الامومة والرضاعة ومرونة تطبيق القوانين للصالح العام
■ تقنين بعض الأمور يؤدى الى مصائب وتركها لعلاقات العمل افضل

عندما خطرت لنا فكرة عقد مجلس خاص لرأي الناس حول حقوق المرأة العاملة.. وأخذنا الحماس لتخصيص المجلس الثامن لهذا الموضوع ظهرت اصوات تحذرنا وتقول لنا: «اللي يمشي وراء كلام الحريم لايكسب».

وقالوا لنا ان النساء يصرخن مطالبات بحقوق لاتعد ولاتحصى وعندما يجد الجد لايحضرن المناقشات ولايشاركن في الندوات او المؤتمرات.. ما عليهن الا الكلام من بعيد لكن عند الجد يكن الهاربات الفارات من المواجهة من الساحة.

والاعذار لاتنتهي والحجج لا حصر لها.. ودائما تحول الظروف الخاصة التي لايعرفها أحد دون مشاركة المرأة وفعاليتها في اللقاءات والندوات والمؤتمرات.

محاذير وقيود وشروط واجراءات مشددة قبل بدء لقاءات وندوات تخص المرأة او فيها المرأة والنتيجة دائما ان المرأة اكبر الغائبين وأولهم.

المرأة لها حقوق لكنها تريد من يوصل اليها هذه الحقوق حتى باب البيت وهي جالسة في استرخاء تام على أريكتها.. فهي ارق من ان تتعب وتجهد نفسها في الحصول على تلك الحقوق.

لقد بذلت اللجنة الثقافية بجمعية المرأة الظبيانية جهودا مضنية من اجل عقد هذا المجلس الثامن حول حقوق المرأة.. وقاتلت من اجل انجاح هذا المجلس ووفرت كل التسهيلات حتى انعقد المجلس في موعده وعندما حل الموعد واكتمل العقد بدا على عضوات اللجنة الثقافية الضيق والتبرم من احجام المرأة عن المشاركة المتوقعة.. فقد كان الحضور معقولا لكنه لم يكن المأمول.. خاصة وان القضية نسائية بحتة وان النساء لا حديث لهن سوى عن الحقوق الضائعة والمساواة المفقودة بين الرجل والمرأة.. لكنه مجرد حديث لايسانده حضور فاعل ومشاركة ايجابية.

عموما قررنا ان نمشي وراء الحريم للنهاية ونخوض معهن تجربة البحث عن حقوقهن الضائعة او التي يؤكدن انها مسلوبة.. وطبعا الاتهام بسلب الحقوق موجه الى الرجل سواء كان الرجل مشرعا للقوانين او مصدرا للقرارات او كان رئيس عمل او كان في موقع يتيح له سلب حقوق المرأة.

ونحن نبحث ونلهث وراء اي حقوق ضائعة وكلمة الحقوق الضائعة تحركنا وتسبب لنا ارقا حتى نعرف ان كانت ضائعة ام لا ونعيدها لاصحابها اذا اتيح لنا ذلك او على الاقل نستعين بمن يعيدها.. ينطبق ذلك على حقوق المرأة والرجل والطالب والموظف الكبير والصغير... ونجد في ذلك تعاونا مستمرا من معظم المسؤولين والجهات.. ونعاني أحيانا من عدم تجاوب وصمت ازاء القضايا المطروحة لكننا نظل نلح ونعيد ونزيد لعل الصامتين يتكلمون.

كان الاستاذ علي بن عبود نائب مدير دائرة شؤون الموظفين بديوان الخدمة المدنية فيه البركة عندما اعتذر سعادة عبدالله الرستماني مدير الدائرة في آخر لحظة عن عدم حضور مجلسنا الثامن الذي عقد بمقر جمعية المرأة الظبيانية وهو اعتذار نتوقعه دائما ولا يفاجئنا من كثير من المسؤولين.

ورغم كثير من الدبلوماسية وقليل من الحسم في الاجابات فان الاستاذ علي بن عبود كان قوي الحضور في المجلس واستطاع ان يضع كثيرا من النقاط على كثير من الحروف.

كسر الشماعة

واهم ما فعله الاستاذ علي بن عبود انه انهال تحطيما على الشماعة التي تعلق عليها معظم الجهات والمؤسسات والوزارات اخطاءها وتجاوزاتها.. وتلك الشماعة هي دائرة شؤون الموظفين بديوان الخدمة المدنية.

كلما تعطلت ترقية او علاوة او اوراق تعيين او حدثت تجاوزات في موضوع التسكين او بدلات السكن.. وكلما اهدر حق.. يقول المعطلون او المتجاوزون لمراجعيهم: اذهبوا الى دائرة شؤون الموظفين فهي جهينة التي عندها الخبر اليقين.. الدائرة ترفض.. الدائرة تدرس.. الدائرة تعطل القرار.. الدائرة لم تبت في الموضوع.

لكن الاستاذ علي بن عبود قالها بكل وضوح.. ولعل هذه النقطة هي اكثر النقاط التي كان فيها في غاية الوضوح.

قال ان دائرة شؤون الموظفين ليست جهينة وليس عندها الخبر اليقين.. انها المتهم البريء والشماعة التي تعلق عليها كل الجهات اخطاءها.

ولعل ماقاله الاستاذ على مفاجأة للجميع ومفاجأة لنا نحن ايضا لاننا استضفنا دائرة شؤون الموظفين في مجلسنا على اساس انها تملك كل الخيوط وبيدها القرار والامر والنهي لكن رياح المجلس جرت على غير ماتوقع الجميع.

تحدثت سهام سعيد الموظفة بوزارة الاعلام عن انها مطلقة ولديها ثلاثة اطفال وتعول امها ومع ذلك لم يسمح لها بالحصول على مسكن وعوملت على انها غير متزوجة ولا تعول طبقا للمادة السابعة من قرار مجلس الوزراء رقم ١٤ الذي يقضي باستمرار الموظفة غير المتزوجة في الحصول على بدل سكن من فئة الاعزب.

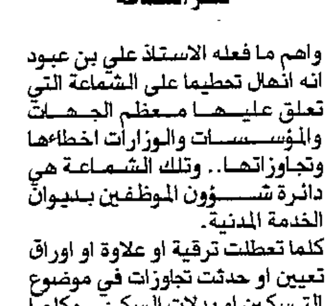
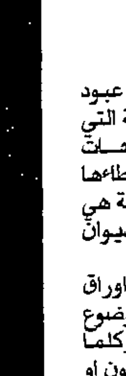
وهنا كانت المفاجأة الاولى حين قال الاستاذ علي بن عبود: لا استطيع الاجابة بوضوح عن هذا السؤال ولن افيدك بشيء لان اسكان الموظفين من اختصاص وزارة المالية.

اسكان الموظفين من اختصاص وزارة المالية ولا علاقة لديوان الخدمة المدنية به.. دائرة شؤون الموظفين بديوان الخدمة المدنية مختصة فقط ببدلات السكن الذي يمنح لاكبر الزوجين راتبا.



منيرة محمد



سهام سعيد

وقال ان اسكان العاملين في أبوظبي والعين عليه ملاحظات كثيرة وهو مطروح للدراسة والبحث لكنني لا استطيع التحدث في هذا الامر لانه لايعني دائرة شؤون الموظفين.. وكذب من افتى بغير علم.. لكنني اعلم ان المطلقة التي تعول اطفالا تخير بين الحصول على بدل سكن ٤٠٪ او سكن اعزب.. هذا امر متروك لوزارة المالية ولن يقف في طريقك شيء اذا كنت تستحقين، وقال ان المرونة في تطبيق القوانين والقرارات تحت الدراسة.

مفاجأة أخرى

دارت معظم الاسئلة حول الترقيات المتوقفة والعلاوات المجمدة خاصة بالنسبة للموجهات والاخصائيات.. وهو امر يخص المرأة العاملة والرجل العامل ايضا.

قالت مريم القبيسي من منطقة أبوظبي التعليمية انها وزميلات لها كلفن كموجهات خدمة اجتماعية لكن بلا ترقية وحالهن كحال المدرسات.

هنا فجر الاستاذ علي بن عبود المفاجأة الاخرى وقال ان الامر ليس من اختصاص دائرة شؤون الموظفين بديوان الخدمة المدنية لان سلك التدريس والعاملين به لهم كادر خاص.. ولائحة التوجيه من اختصاص وزير التربية والتعليم.. وهناك شروط وضوابط تتعلق بالمؤهل والخبرة.

دور دائرة شؤون الموظفين يقتصر على تنفيذ توجيهات وزارة التربية والتعليم.. انا لا اتهرب من الاجابة ولكن هذه هي الحقيقة التي ينبغي للجميع معرفتها.. كثير من الوزارات والمؤسسات غافلة عن بعض الامور وهناك شماعة اسمها دائرة شؤون الموظفين.. وأؤكد ان التوجيه والتدريس من اختصاص وزارة التربية والتعليم.. والامر ينطبق ايضا على مديري المدارس وعلاواتهم.. واقول ان من تكلفت بعمل موجهة ينبغي ان ترقى وتأخذ حقوقها اذا انطبقت عليها شروط الخبرة وغيرها من الشروط المطلوبة.

الخدمة المدنية غير مختصة بالكادر التدريسي.. ربما نكون ممثلين في لجنة لدراسة القضية لكننا لسنا جهة قرار.. نحن جهة تنفذ توجيهات الوزارة ونحن جهة رقابية ايضا لكننا لسنا جهة تشريع.

دائرة شؤون الموظفين معنية بتطوير الاداء في الجهات المختلفة واقتراح النظم والتشريعات دون حق اصدارها.. فهي جهة استشارية وليست جهة تشريع.. ونحن نستقبل شكاوي واقتراحات العاملين ونحيلها الى جهات الاختصاص.. كما تعني بالبعثات لجميع الموظفين عدا الوظائف التخصصية وبالذات سلك التدريس فهو مستقل وتابع مباشرة للتربية والتعليم والمالية.. ونحن لا نصدر قرارات تعيين او ترقية وانما نستكمل الاجراءات ونتابع التنفيذ.

وقال ان القانون الاتحادي رقم ١ لعام ١٩٨٦ اعطى الوزارات صلاحية التعيين حتى الدرجة الثانية الحلقة الثانية.. وبالتالي اصبح من حق الوزير اصدار قرار التعيين دون الرجوع لدائرة شؤون الموظفين.. الدائرة لها فقط دور رقابي يتعلق باستيفاء شروط التعيين وشغل الوظائف واستكمال الاوراق.

ويستثنى المواطن من شرط المؤهل العلمي اذا كانت لديه خبرة لمدة عامين.

وأكد ان دور دائرة شؤون الموظفين رقابي وانها مختصة بتحديد بدلات السكن للموظفين لكن لا علاقة لها بالتدريس والطب لانهما مستقلان ولكل منهما كادر خاص.

علاوات وسنوات خبرة

هل تضاف سنوات الخبرة لموظف يريد الانتقال من وزارة اتحادية الى دائرة محلية؟

قال الاستاذ علي بن عبود، علاوة الخبرة تعادل نصف قيمة العلاوة الدورية وبحد اقصى عشر علاوات.. فاذا اعلنت جهة ما عن حاجتها لشغل وظيفة واشترطت مثلا خمس سنوات وتقدم اليها شخص بخبرة خمس عشرة سنة.. هنا اجاز المشرع منح علاوة لاتتعدى نهاية المربوط.. ويشترط ان تكون المؤسسة المنتقل اليها الموظف مطبقة لهذا القانون.

احصاءات

وقبل الدخول في الاسئلة الخاصة باجازات الامومة والحضانة وراحات الرضاعة للمرأة العاملة رأي الاستاذ علي بن عبود اعطاء احصاءات تلقى الضوء على هذه القضية.

- عدد العاملين بالوزارات الاتحادية ٥٧٧٨٤ موظفا وموظفة.
- نسبة المواطنين من هذا العدد واحد وأربعون في المائة.
- نسبة الاناث من بين الموظفين والمواطنين اثنان وعشرون في المائة.
- العمالة المواطنة خمسة وخمسون في المائة للاناث وخمسة واربعون في المائة للذكور.
- الاناث في وزارة التربية والتعليم يمثلن سبعين في المائة من العمالة المواطنة.

وبعد هذه الاحصاءات قال الاستاذ علي بن عبود.. لكم ان تتصوروا المشكلة التي تسببها اجازة الامومة الطويلة مع هذا العدد الهائل من الاناث في التربية والتعليم.. ورغم ذلك فان الاقتراحات في هذا الشأن مطروحة للنقاش.. فالتربية والتعليم بها ١٤٩٠٠ موظف منهم ١٠٥٠٠ من الاناث.

انقلبت الصورة

في الماضي القريب كانت الغلبة للموظفين المواطنين الذكور بنسبة ٥٥ في المائة مقابل ٤٥٪ للاناث ولكن الصورة انقلبت منذ حوالي ثلاث سنوات وتبادل الفريقان النسبة.. وهذا راجع الى ان أغلبية الاناث يفضلن العمل بالوزارات الاتحادية لانه يوافق طبيعتهن ويوافق عاداتنا وتقاليدنا.

وقال ان اجازات الامومة والرضاعة الطويلة تخلق مشكلة خاصة في التعليم والصحة لانهما وزارتان مكتظتان بالاناث.. وهناك امور لو قنناها وجعلناها بتشريعات ستصبح مصيبة.. ولابد من مراعاة ذلك في الوزارات والجهات.. اذا كنا نمنح الموظف اذنا لمدة ساعة او اكثر لانهاء معاملاته فمن باب اولى ان تمنح الام فترات لارضاع اطفالها.. وهذا لايحتاج الى قوانين.

كان الاستاذ علي بن عبود يعلق بهذه الاجابة على تساؤل منيرة محمد من وزارة العمل حول اجازات الامومة وفترات الارضاع.. واكد ان هناك اقتراحات تدرس وتصب كلها في الصالح العام.. ولكن الى اين وصل الامر.. لا ادرى.

ليس اختصاصنا

وحول ابناء العرب الحاصلين على الثانوية العامة من الدولة ويريدون دخول جامعة الامارات قال الاستاذ علي بن عبود، هذا الامر لايخصنا في دائرة شؤون الموظفين.

مدرسة حاسوب بالتربية تريد ترك عملها والالتحاق بوظيفة أخرى وضعها افضل لكن المستقيلات غير مسموح لهن بالالتحاق بوظائف اخرى.

قال نائب مدير دائرة شؤون الموظفين: العبرة بوجود الوظيفة وباسبقية تقديم الطلب والمؤسسات تعاني نقصا في تخصصات الحاسوب.. ولا دخل للاستقالة في امر التعيين.. لا يوجد سوى شرط اقدمية الطلب.

عودة للاجازة

اقترحت رؤية محمد المدرسة بمنطقة أبوظبي حلا لمشكلة اجازة الامومة بتعيين موظفات اضافيات لسد فراغ الام المرضعة.. وتساءلت عن سبب توقف التعيينات.

قال الاستاذ علي بن عبود، هناك ما يسمى بالتضخم الوظيفي، وله شقان اولهما ان الوظيفة تحتاج لشخص واحد فيعين لها اربعة مثلا.. والثاني وظيفة اعباؤها بسيطة ويعين لها خريج جامعة او دراسات عليا يحمل الجهة تكاليف وراتبا عاليا بلا جدوى.

اقتراح مرفوض

نحن نعاني بدرجة او باخرى من هذا التضخم الوظيفي.. واذا طبقنا اقتراح التعيينات الاضافية لحل مشكلة اجازة الامومة فسنكون قد حللنا المشكلة بمشكلة اكبر منها.

في المملكة العربية السعودية طبقوا فكرة تعيين اثنتين للوظيفة الواحدة تحصل كل منهما على نصف الراتب لحل مشكلة اجازة الامومة فهل توافقن على هذا الحل.

وطلب الاستاذ محمد الحمادي رأي الحاضرات في هذا الاقتراح فرفضنه بما يشبه الاجماع.

بعيداً عن الماديات

تحدثت ميرة الجناحي عن غياب المساواة بين الرجل والمرأة من حيث النظرة والمعاملة المعنوية والنظرة القاصرة لدور المرأة.. وقالت ان تقاريرها ممتازة وتقدمت بطلب لايفادها في مهمة رسمية خارج البلاد فقال لها رئيسها في العمل لابد ان «اطرش معك ريال».. وزميلات كثيرات حدث معهن نفس الشيء.

قال الاستاذ علي بن عبود: هذه آراء خاصة جدا لرؤوساء العمل لا علاقة لها بالقوانين التي تتعامل مع الموظف كموظف بصرف النظر عن الذكورة والانوثة.. القوانين لم تحدد بنودا للاناث.. واخرى للذكور الا فيما يتعلق بالمعاملة الخاصة للمرأة ومراعاة ظروف الامومة وغير ذلك.. وقد خرجنا في مهام رسمية وكانت معنا زميلات بلا اي قيود.. فالقانون لا علاقة له بهذا الامر.. هناك انطباعات وآراء خاصة لرؤساء العمل لا علاقة لها بالقوانين.

وعندما عادت الاسئلة الى موضوع الاسكان كرر الاستاذ علي بن عبود قوله بان الامر من اختصاص وزارة المالية وهناك قواعد مطبقة حول الدرجة الوظيفية والحالة الاجتماعية وعدد الاولاد واعمارهم.. والمدرس المتعاقد يخير بين السكن وبدل السكن واذا كانت المتعاقدة متزوجة من موظف بالقطاع الخاص لاتمنح سكنا وانما بدل السكن.. والموضوع قيد الدراسة.

وقال ان وزارة المالية تحدد فئات ومخصصات السكن طبقا لمسح السوق واتجاه الايجارات.

تشتيت الاسر

وعن قضية الوافدين واسرهم واستغناء الموظف عن اسرته وترحيلها لان معاشه اقل من ٤ آلاف درهم وما يسببه ذلك من مشاكل نفسية وتضخيم لعدد العزاب في الدولة قال الاستاذ علي بن عبود ان مجلس أولياء الامور في دبي ناقش القضية وهناك اقتراحات مقدمة في هذا الشأن.. المشكلة ان هناك قرارات نصدرها ونحن جادون ونهدف منها الى خدمة الصالح العام ثم تظهر لها سلبيات عند التطبيق بما يقتضي مراجعتها وعن الاجازات بدون راتب والاجازات الدراسية والعارضة قال انها جوازية وتقديرية لجهة الادارة والرئيس المباشر.



غياب تخطيط الموارد البشرية ادى للبطالة ويحتاج الى مجلس آخر

لابد من مؤسسة للتأمينات الاجتماعية ليقبل الشباب على العمل بالقطاع الخاص

المباشر.
وقال ان الاجازة للدراسة الجامعية ٥ سنوات وللدراسات العليا ٣ سنوات بشرط ان تكون الدراسة في نفس تخصص العمل.. واذا انطبقت الشروط فلا مبرر للرفض وعلى المتضررة اللجوء للوزير لان الاجازة من اختصاصه طبقا للمادة ٤٨.

الترقيات تحركت

وقال ان الترقيات والعلاوات تحركت خلال السنوات الماضية في ظل تصنيف وتوصيف الوظائف وتمت ترقية ١٣٠٠ بالصحة واعداد اخرى بالوزارات المختلفة.

رؤساء الاقسام وصلوا الى درجة ٢/١ ويترقون بشكل طبيعي وهناك رؤساء اقسام على درجة وظيفية ٢/٢ وآخرون على ١/٢ وبالتالي فان الترقية اصبحت تشمل كل الوزارات.. واعتقد ان اغلب الموظفين الذين مرت عليهم عشر سنوات او حتى خمس سنوات قد تمت ترقيتهم.
في فترة من الفترات كانت الترقيات مجمدة ولكن في الفترة الماضية استجابت وزارة المالية لاستحداث وظائف لترقية المواطنين.. وهذا المبدأ معمول به منذ اربع سنوات.. واعتقد ان هذا حرك المواطن نحو الدرجات العليا.. وخصوصا ان الترقيات في السنوات الماضية شملت اغلب الوزارات كوزارة الصحة ووزارة التربية ووزارة العمل ودائرة شؤون الموظفين ووزارة المواصلات والمالية كلها شملتها ترقيات الموظفين.. وتتم الترقيات بصورة مستمرة سواء على الوظائف الشاغرة او الوظائف المستحدثة خصيصا للترقية.. لانه من الممكن ان تكون الترقية على وظيفة شاغرة او على وظيفة مستحدثة لترقية شخص معين.

ثلاث علاوات

هناك سؤال من احد الحضور حول الترقيات والعلاوات كذلك وهو يقول.. لماذا تستحدث علاوة فنية للعاملين الفنيين.. وهل هناك علاوة لشهادة الثانوية العامة.

علي بن عبود
العلاوات الفنية.. ثلاث علاوات علاوة للمهندسين، علاوة لفنيي الزراعة ومهندسي الزراعة.. وعلاوة فنية للعاملين في مجال الحاسب الآلي وهي ٣٠٪ وهي بحد اقصى (١٣٠٠) درهم.. اضافة الى العلاوات الفنية المتعلقة بمجال الطب حسب الوظيفة ولكل منها علاوة فنية محددة.. اما التدريس فلهم علاوات بدل نظارة.
بالنسبة للجزئية الثانية من السؤال.. فقد صدر قرار من مجلس الوزراء في الفترة الاخيرة.. بان حملة الثانوية العامة المعينين على درجات اقل من ٢/٣ ولو كان معينا منذ فترة قصيرة فانه من الممكن ان تتم ترقيته او يسوى وضعه على نفس الدرجة كحد ادنى واذا وجدت درجة اعلى من ذلك وارادت الوزارة ترقيته الى درجة اعلى من ذلك فليس هناك مايمنع.. اما حملة دبلوم سنتين بعد الثانوية العامة فيعينون على درجة ٤/٢، وحملة دبلوم ثلاث سنوات بعد الثانوية يعينون على درجة ٣/٢ وطلبة الدبلوم العالي وخريجوا الجامعة يعينون على درجة ٢/٢ وبالتالي فان القرار الاخير نظم امورا كثيرة.. فبعض خريجي الثانوية العامة الاختيار طبقا لظروفهم الخاصة ان كانوا يقبلون التعيين على درجة ١/٤ وهي وظائف المستخدمين و٤/٣.. وبالتالي وكما قلنا فانه على الاقل استفدنا من المواطنين.. فيجب ان نسعى الى ان حملة نفس المؤهل يتقاضون على الاقل رواتب متشابهة.. وكما ذكرت ان قرار مجلس الوزراء سد فراغا تشريعيا.. وسيتم ادراج هذا في القانون الجديد مع بعض التعديلات المتروكة لمجلس الوزراء.

وقف العلاوة

منيرة.. رئيسة قسم الحاسب بوزارة العمل اود ان اشير الى نقطة العلاوة الفنية فلنا لدى في قسمي من يعمل على الكمبيوتر كمسجل بيانات ولكنه لاياخذ علاوة فنية مع انه يتعرض للكمبيوتر لساعات طويلة فلماذا لاتصرف لهم العلاوات الفنية..
علي بن عبود
لو كنت تذكرين فان مسجلي البيانات كانوا يحصلون على العلاوات الفنية.. ولكن الذي حدث مع دخول الحاسب الآلي في جميع مجالات الطباعة ان اصبح الذين يطبعون يقولون انهم يدخلون بيانات كما يدخلها الذين يعملون على الكمبيوتر وبالتالي يريدون علاوة فنية.. مع ان جميع الوزارات ادخلت الكمبيوتر واصبح الجميع يعمل عليه وزاد عدد العاملين عليه لذلك تم ايقاف هذه العلاوة.. وفي الحقيقة انت ومجموعة من الاخوات مازلتن مصممات على اللجنة الفنية.. بحيث تمنح في صورة علاوة بدل خطر وليس في شكل علاوة فنية ٣٠٪ وانما كبدل محدد القيمة.. واذا فان السبب الحقيقي وراء اختفاء هذه العلاوة هو الازدياد الكبير في عدد مستخدمي الكمبيوتر.

يطالبن ويتغيبن

وعن سبب عدم مراجعة النساء العاملات ومشاورتهن اثناء وضع قانون يخصهن.. خصوصا انهن اعلم بظروفهن! قال: هن اللاتي يطالبن هذا الشيء ولكن كم عدد الحاضرات اليوم.. ولو انهن يطالبن بحق انني اقول بصراحة ان جمعية المرأة الظبيانية تبدي نوعا من الاهتمام بقضايا المرأة ولكننا نقول كثرة التواجد والتصريح ورفع مثل هذه الامور الى الجهات المختصة ستؤدى الى نتيجة في يوم من الايام.
الشيء الوحيد الذي اذكره بخصوص هذا الموضوع هو تلك المجموعة التي حضرت من جمعية المرأة الظبيانية في لجنة التشريعات وكان لهن حضور.. وساهمن في وضع المسؤولين بالقرب من مطالب المرأة.. فبالتالي مطالبتهن بهذه الامور اعتقد انها ضرورية.

رأي جماعي

الحمادي.. نفهم من اجابة الاستاذ علي انه لو كان لدى اي واحدة من النساء والعاملات اقتراح او ملاحظة من الممكن ان توصلها للمسؤولين؟
بن عبود.. نعم هذا صحيح ولكنني اتمنى ان يكون ذلك من خلال مجموعة وليس من خلال افراد فهناك كثير من الآراء تطرح ولكنها عندما تنطلق من مؤسسة ما كجمعية المرأة مثلا وتتبنى تلك الفكرة.. تستطيع نقلها بشكل افضل وبتأثير اكبر.
الجماعية في طرح الآراء من خلال جهات مدعومة كجمعية المرأة اعتقد انها سيكون لها تأثير اكبر.

عبء جديد

الحمادي.. كلام الاستاذ علي يجعلنا نحمل اللجنة الثقافية بجمعية المرأة عبئا جديدا.. وهو تشكيل لجنة من السيدات العاملات يقمن برفع آراء ومقترحات المرأة العاملة الى جهات الاختصاص.. سواء وزارة المالية او دائرة شؤون الموظفين او وزارة التربية.
صالح اليعربي
يلاحظ ان هناك اختلافا في قوانين ومزايا المؤسسات الاتحادية والمحلية.. فكيف ترون ذلك؟!
بن عبود.. ان الاختلاف رحمة.. ومن نفس المبدأ.. لابد ان يكون هناك تفاوت في القوانين.. ويجب ان تكون القوانين صالحة للجميع.. مثلا فانا اليوم عندي الرغبة في تخصصات معينة فيجب ان اضع تشريعاتي بحيث استقطب القوى العاملة التي انا بحاجة اليها.. فلماذا نحن نعطي العاملين على الكمبيوتر ٣٠٪ علاوة؟ الاجابة هي انني لا امتلك العمالة التي تقبل على هذه الوظائف وبالتالي فانني اشجع بطريقة غير مباشرة.

تشجيع مطلوب

ويجب علينا ان نفكر كيف نوجه الموارد البشرية بحيث تخدم الصالح العام ونخدم قضايا التنمية ويجب علينا ان نعرف ما نحن بحاجة اليه فمثلا اذا كنا بحاجة الى اطباء فلابد ان اشجع على ذلك.. وعلى سبيل المثال فان في السعودية يمنح ٨٠٪ بدل تفرغ للاطباء بحيث انهم لايعملون في المساء في اي مكان آخر.. فهذه البدلات العالية سواء اثناء العمل او حتى ايام الدراسة للتشجيع على الانخراط في المجال الذي نحن بحاجة اليه.
أما اذا كنا نتكلم عن الدوائر المحلية او الاتحادية فان هذا التفاوت والاختلاف مطلوب بحيث استطيع ان اوجد تناقضا بين القطاعات المختلفة واذا كانت جميعها متساوية فانني لن استطيع ان استقطب القوى العاملة او تخصصات نحن بحاجة اليها.
وبالتالي فان هذا الاختلاف في صالح المؤسسة وفي صالح الموظف الذي ستكون امامه الخيارات عديدة بحيث يختار المكان والراتب وطريقة العمل التي تريحه واعتقد ان هذا التفاوت مطلوب ويجب ان يستمر وان يكون هناك تنافس على الوظائف.. فوزارة الصحة وضعت درجات لبعض فنيي الطب اعلى من العادة.. لماذا؟.. لان دول مجلس التعاون تتنافس الآن بشكل كبير على التخصصات الفنية.. اذا في هذه الحالة يجب ان يكون هناك تفاوت في الرواتب حتى يتم استقطاب هؤلاء.

التأمينات حل

وانا متأكد حتى اليوم انه لو ظهرت مؤسسة التأمينات الاجتماعية والتي تساهم فيها الشركات الكبيرة والمؤسسات فاننا سنجد كثيرا من المواطنين وبالذات في التخصصات الفنية سيتوجهون للمؤسسات الخاصة وذلك لان الضمانات الاجتماعية تكون متوفرة.. اما الآن وفي ظل غياب هذه الضمانات الاجتماعية فان الشباب لايقبلون على هذه المؤسسات.

مشكلة الخريجين

محمد الحمادي.. هناك سؤال قديم ولكنه ملح وبحاجة الى رد.. حول خريجي الجامعة.. فبرغم صغر دولتنا وقلة الايدي العاملة المواطنة الا اننا نجد ان مشكلة عدم تعيين الخريجين مازالت موجودة ومستمرة.
بن عبود
اذا قلنا ان دولتنا بحاجة الى كل الخريجين.. نقول نعم ونبصم بالعشرة اننا بحاجة الى خريجينا اليوم وغدا وحتى عشرين سنة قادمة.. ولكننا نقول ان تخطيط مواردنا البشرية يحتاج للحديث عنه في ندوة خاصة نتكلم فيها عن «التخطيط لهذه الموارد» فانا اليوم لايجب ان اتحمس واتكلم عن المشكلة بعد ان وقعت المشكلة واقول ماذا افعل.
واتساءل لماذا لا نبدأ منذ البداية ونوجه الطالب الى الجهة الصحيحة.. فاليوم نحن عندنا شقان الاول قوى عاملة وهم الذين على رؤوس عملهم ونحن منهم والثاني الموارد البشرية.. وهذه الموارد يجب ان تزودنا بها وزارة التربية عن طريق احصائية بالطلاب والى اين سيتوجهون.. وذلك من خلال الدراسة ومشاركة الطالب وابداعاته وبالتالي فاننا نعمل نوعا من التوجيه الذي يجب ان يبدا قبل الثانوية العامة.. فنقارن بين توجهات الطلاب ورغباتهم وطلب المؤسسات وحاجتها.. وانا الآن لا اتكلم عن الوزارات فقط.. فعدد العاملين فيها ٥٨ الف موظف وهم يشكلون ٥٪ من مجموعة القوى العاملة.. اذا ٩٥٪ والتي هي مؤسسات محلية، شركات مساهمة.. قطاع حكومي مختلط، قطاع خاص وغيرها.. فأين كل هذه الجهات من المساهمة في استقطاب القوى العاملة؟ ولماذا لاتقوم بتعيينهم؟! ويمكنني ارجاع ذلك الى عدة اسباب اهمها ان ليس هناك تخطيط للموارد البشرية.. بحيث يكون سوق العمل بحاجة اليهم.
بن عبود: اننا ندرك ان مشكلة الاشخاص الحاليين سوف تحل ولكن يجب ان ننظر الى خريجي المستقبل.. فيجب ان نخطط لهم من الآن وهم في الثانوية.. حتى لانعاني من نفس المشكلة في السنوات القادمة من خلال التخطيط للموارد البشرية.. والذي يجب ان تشارك فيه وزارتا التربية والتعليم العالي وشؤون الموظفين وكليات التقنية العليا.

من اصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

العلاقات الفلسطينية - العربية.. من المنفى الى الحكم الذاتي

العلاقات الفلسطينية - العربية
من المنفى إلى الحكم الذاتي
د. خليل شقاقي

غلاف الكتاب

■ صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤخرا العدد ٢٠ من سلسلة محاضرات الامارات حول العلاقات الفلسطينية - العربية من المنفى الى الحكم الذاتي تأليف الدكتور خليل شقاقي استاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية ومدير مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في نابلس بالضفة الغربية.

يقول د. شقاقي ان اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات اسرائيلية - فلسطينية وقعت في القاهرة، ونفذت في غزة واريحا، قد ضخم عملية التحول المزدوجة في الحركة الوطنية الفلسطينية ووضع نهاية لبعض مشكلاتها. حيث تحول مركز الجاذبية من الخارج الى الداخل، ومن المنفى الى الوطن، وتحولت الحركة الوطنية الفلسطينية من كونها اداة ثورية للتغيير الاجتماعي السياسي الى سلطة وطنية أو دولة. ولسوف يكون لهذا التحول اثر كبير على العلاقات الفلسطينية - العربية.

ويشير د. شقاقي الى ان طبيعة المنفى، في الماضي، قد شكلت العلاقات الفلسطينية - العربية بطريقة جعلت الفلسطينيين يتأثرون بضغوط النظم العربية وبنتائج الانقسام العربي. ولذلك سوف يحد الانتقال الى الداخل من هذا التأثر. وقد فرضت الثورة انخراط الفلسطينيين في السياسة الداخلية العربية، وأدت الى المواجهة في بعض الدول، كذلك فان تغير طبيعة الحركة الوطنية الفلسطينية من حركة ثورية الى سلطة وطنية، سوف يساعد على صياغة العلاقات الفلسطينية - العربية بطريقة مماثلة، وسوف يحد ذلك من دوافع التدخل والتورط، ومن ثم يحد من قابلية الفلسطينيين للهجوم.

ويقول د. شقاقي، ان طبيعة العلاقات العربية - الفلسطينية الجديدة ستعتمد على حاجات المرحلة الجديدة ومتطلباتها، أي الانتقال من الحكم الذاتي الى الدولة، وتساءل في هذا الصدد، هل سيتبع الفلسطينيون سياسة «راديكالية» أم سياسة «معتدلة» في تعاملهم مع العالم العربي في هذه المرحلة الجديدة؟.

(نتائج المنفى والثورة)

يتحدث الدكتور خليل شقاقي، عن نتائج المنفى والثورة، فيقول، سعى الفلسطينيون لاعادة تأكيد هويتهم القومية المستقلة في اطار النظام الاقليمي العربي، وحشد الدعم السياسي والمعنوي والمادي لقضيتهم في اطر القومية العربية، وقد سبب هذا الامر مشكلات عديدة للفلسطينيين. فقد اراد دعاة القومية العربية ان يتحكموا بالفلسطينيين أو يشاركوهم في تسوية مشكلاتهم، ومن الدول العربية التي لعبت دورا مهما في السياسة الفلسطينية، وكانت اكثر تدخلا في الشؤون الفلسطينية، الأردن وسوريا والعراق وليبيا. اما مصر والمملكة العربية السعودية والكويت ولبنان والجزائر فكانت اقل تدخلا، وتراوحت اسباب التدخل بين وجود الجاليات الفلسطينية الكبيرة والتوجهات الايديولوجية، والتنافس بين الدول العربية. وقد رعت بعض النظم العربية الجماعات الفدائية ودعمتها، وفرضت قيودا على العمل الفلسطيني السياسي والعسكري، ولجأت الى القمع، والانكار أو التشكيك في شرعية منظمة التحرير، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومن ثم اتخذ رد الفعل الفلسطيني اشكالا عدة، منها انشاء المؤسسات والتركيز على تأسيس البنى الاساسية، وتأكيد الهوية الوطنية، واللجوء الى العمل العسكري، والاعداد للانخراط في السياسة الداخلية العربية، بهدف انشاء شبكة للامن الاقليمي. اما بالنسبة للانشطة العربية الفلسطينية الثورية فقد دعمتها احزاب المعارضة العربية، والايديولوجية الراديكالية وزعماء القومية العربية، رغم محاولات من بعض الدول العربية للحد من الانشطة.

اختلال الموازين بعد ١٩٦٧

يقول د. شقاقي، ان المنفى من وجهة نظر الفلسطينيين اصبح يعني انهم سيصبحون تحت سيطرة النظم العربية، التي سعت الى اذكاء الفرقة بينهم، لمنع تكوين كيان فلسطيني قوي، قد لاتستطيع السيطرة عليه بعد ذلك، ولهذا فقد انشأت النظم العربية منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤، حيث ظهرت تلك المنظمة الى حيز الوجود بهدف احتواء القوة الناشئة للحركة الوطنية الفلسطينية وما تقوم به من اعمال فدائية. الا ان هزيمة الدول العربية عام ١٩٦٧ من اسرائيل قلبت الموازين. فقد اتاحت لحركة الفدائيين الفلسطينيين فرصة لتأكيد نفسها والسيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية وكسب نفوذ للفدائيين في العالم العربي.

كما أوجدت هذه الحرب فراغا سياسيا في المناطق التي كانت تحت السيطرة الأردنية والمصرية فيما سبق، وبالتالي قامت الحركة الوطنية الفلسطينية بملء هذا الفراغ تدريجيا.

التحول في التفكير بعد ١٩٧٣

يشير د. شقاقي ان حرب العاشر من رمضان (١٩٧٣) بين مصر واسرائيل اكدت ضرورة التحول في التفكير، فأصبحت اقامة سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هدفا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان لنجاح المنظمة في كسب التأييد لوضعها - بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - يعني انها ستكون اعتبارا من هذا الوقت مسؤولة عن استرجاع الاراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت المنظمة تحتاج الى دعم عربي لتحقيق هذا الهدف، ومن ثم انضمت الى النظام الاقليمي العربي. وقد اثر هذا التحول في طبيعة الحركة الفلسطينية كأداة للتحول الاجتماعي السياسي الثوري، ولم تعد المنظمة قادرة على ادعاء انها قوة لذلك التحول في العالم العربي.

حرب الخليج الثانية ١٩٩٠

ويستعرض د. شقاقي ما حدث بعد حرب الخليج الثانية، فيقول، «في ظل الانقسام والفرقة العربية، وحاجة الفلسطينيين لارضاء جميع الأطراف. أصبحت محاولات التوازن بين المصالح العربية المتنافسة محاولات يائسة، وفي حالة الطوارىء الشديدة - مثل حرب الخليج - كان تحقيق التوازن أمرا مستحيلا ودفع الفلسطينيون ثمنا باهظا. وخسرت المنظمة الدعم المادي والسياسي الذي كانت تتلقاه من دول الخليج، وتفتتت الدعم العربي «الاجماعي» للقضية الفلسطينية، كما فتتت الحرب ما تبقى من روابط عربية، كانت تساعد فيما مضى على حشد التأييد للفلسطينيين في العالم العربي».

مرحلة جديدة

ويشير د. شقاقي الى المرحلة الجديدة بعد اتفاق أوسلو والذي ترتب عليه أثران، أولهما بدء عملية انهاء بقاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في المنفى، وبداية عودة الفلسطينيين الى وطنهم، وثانيهما تولي المنظمة زمام السلطة، وهو ما يعني نهاية عملية التحول من الثورة الى الدولة، فكيف يسهم هذان العاملان في صياغة العلاقات الفلسطينية - العربية؟

وفي هذا الصدد يقول د. شقاقي ان انتقال منظمة التحرير الفلسطينية وأنشطتها الى الداخل سيكون له أعمق الاثر في تخفيف الضغوط عن الفلسطينيين، كما انه سيؤكد شرعية القيادة الفلسطينية، ويضع نهاية للمحاولات العربية لتحدي قرار المنظمة في المستقبل أو السعي لعرقلة اعادة تأكيد الفلسطينيين لهويتهم الوطنية المستقلة. ولسوف يتضاءل التنافس بين المنظمة وبعض النظم العربية الى حد كبير. وستفتح التطورات الجديدة الباب أمام الفلسطينيين لاقامة علاقات بناءة وأكثر توازنا بينهم وبين النظم العربية. ومن المحتمل أن تتبع السلطة الفلسطينية سياسة خارجية «معتدلة» تتميز بالتنسيق والتعاون مع الدول العربية ذات التوجه الغربي. لكن من غير المتوقع أن تتبع السلطة الفلسطينية سياسة خارجية تتسم بالمغامرة والتحرك الاستراتيجي المتعرج بين فئتي الدول العربية «المعتدلة» و«الراديكالية»، إلا إذا أجبرتها القيود الاستراتيجية والداخلية على اتباع تلك السياسة.

ويناقش د. شقاقي جانبا من تلك القيود بهدف توضيح أهميتها في عملية صنع القرار الفلسطيني. بالافتراض ضمنيا ان الفلسطينيين سوف يفكرون في بقائهم ككيان سياسي مستقل، باعتبار ان هذا يأتي على رأس الأولويات ومن هذه القيود:

١- التغيرات المنهجية الدولية والاقليمية الكبرى - بعد نهاية الحرب الباردة وتفوق الولايات المتحدة الأمريكية كقوة مهيمنة على السياسة الدولية - وتأثير هذه التغيرات على السياسة الفلسطينية. فمثلا ظهور ايران، واحتمال عودة العراق للظهور مرة أخرى كقوة اقليمية قد يسبب تعديلات جوهرية في السياسة الفلسطينية.

٢- تهديد الحقيقة الجغرافية الاستراتيجية للوجود الأمني للفلسطينيين، حيث لايستطيع الفلسطينيون، في الوقت الراهن، اتباع سياسة لاتريدها اسرائيل أو الأردن. كما توجد تهديدات أمنية أخرى تأتي من قبل المتشددين العرب أو الاسرائيليين الذين لايرغبون في التخلي عن مبادئهم التاريخية، حتى لو أدى ذلك الى تدمير عملية السلام برمتها. فالتغيرات في الوضع الجغرافي الاستراتيجي قد تؤثر على علاقات الفلسطينيين بالعالم العربي، فالاتحاد مع الأردن - على سبيل المثال- وتزامنه مع قوة الأصوليين الاسلاميين، قد يعيد توجيه السياسة الفلسطينية الى علاقات أوثق مع العراق في المستقبل.

٣- الفترة الانتقالية لاتفاق أوسلو وشروطه وامكانية الغائه، فطبيعة القيود على السيادة الفلسطينية خلال الفترة الانتقالية تحد من نشاط الفلسطينيين في مجال السياسة الخارجية.

٤- القوى السياسية الداخلية (الأولى، وتضم منظمة فتح وأنصارها، والحزب الديمقراطي الفلسطيني، وحزب الشعب «الشيوعيون السابقون»، والثانية وتضم اليسار الذي يتألف من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. أما الثالثة فهي قوة الاسلاميين الذين يتألفون من حركتي المقاومة الاسلامية «حماس» و«الجهاد الاسلامي») والصعوبات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني الذي تدهور بعد حرب الخليج الثانية.

٥- المتطلبات الاقتصادية، والصعوبات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني الذي تدهور بعد حرب الخليج الثانية، فالقيادة الفلسطينية تدرك أن ثمن المعونات الاقتصادية هو أن تنتهج سياسة معتدلة وأن تتعاون مع الدول المانحة.

الخيارات المطروحة

وفي الخاتمة يطرح الدكتور خليل شقاقي عديدا من الأسئلة.. إلى أين سيتجه الفلسطينيون؟.. هل سيتجهون غربا نحو اسرائيل أم شرقا نحو الأردن؟.. وإذا اتجهوا غربا فما هو الدور الذي يمكن أن يؤدوه في الاستراتيجية الاسرائيلية؟.. وإذا اتجهوا نحو العالم العربي، فكيف سيتلقاهم؟.. كيف يؤثر عرفات في السياسة الخارجية الفلسطينية؟.. وهل سيظل هو الوحيد الذي يصوغ السياسة الخارجية، ويحاور الحكومات العربية؟.. أو هل يجري الفلسطينيون انتخابات؟.. هل سيتم الاخذ بمبدأ المسؤولية في السياسة الخارجية الفلسطينية؟ وفيما يختص بالعلاقات مع دول الخليج هناك أيضا العديد من الأسئلة مثل: كم من ميراث حرب الخليج سيعلق بالفلسطينيين؟.. ماهي المتطلبات الاستراتيجية الرئيسية للسياسة الخارجية والهموم والمصالح الاستراتيجية الرئيسية التي قد تدفع بالفلسطينيين في هذا الاتجاه أو ذاك؟

مع هذه التساؤلات التي يطرحها د. خليل شقاقي، والتي يرى انها تحتاج الى مزيد من البحث، يضع ثلاثة خيارات يقول انها ربما تكون أمام الفلسطينيين على المدى القريب، فالمصالح المختلفة للقيادة الفلسطينية قد تدفعها لتقوية علاقاتها باسرائيل (في غياب التقارب الفلسطيني - الخليجي).. أو بالأردن خاصة (وفيما يوجد هذا الدعم العام لهذا الخيار فإن الظروف الجغرافية والسكانية قد لاتضطر القيادة الفلسطينية إلى أن تتجه هذا الاتجاه).. أو بالعالم العربي بوجه عام (فالفلسطينيون يحتاجون الى تعاون العرب أيضا من أجل اقامة نظم اقتصادية وأمنية اقليمية، والى تقديم الدعم المالي للكيان الفلسطيني. وربما تحدد استجابة العالم العربي لهذه المطالب الفلسطينية امكانية تطبيق هذا الخيار.

ملامسة السلام
قصة اوسلو من البداية الى النهاية



■ تأليف: يوسي بيلين
■ ترجمة: غسان محمد

هذا الكتاب

بيلين . . . من البندقية الى القلم!

يوسي بيلين، الجندي والمثقف والصحفي والسياسي الاسرائيلي، موجه (مجمّل) من داخل المجتمع الاسرائيلي القائم في عقيدته السياسية والاخلاقية والدينية. على توفير اقصى متطلبات الأمان للكيان الاسرائيلي، توافقا مع المتغيرات الدولية، التي ينظر اليها اليمين الاسرائيلي من داخل (الجيتو) اليهودي.

وفي كتابه: ملامسة السلام . . . قصة اوسلو من البداية الى النهاية، يقدم بيلين نفسه، من خلال عملية الاعداد لاتفاق اوسلو، بل وحتى قبل ان يفكر هو بالنتائج التي توصل اليها، باعتباره رجلا اسرائيليا يعرف اكثر من غيره مصاعب (اسرائيل) وطرق حل هذه المصاعب.

ان تجربة (الجندي) بيلين هي التي تقوده الى مفردات هذا الكتاب، رغم انه يتحدث بصفته مثقفا ودبلوماسيا، لذلك نراه يشتم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما شطبناه احتراما لذوق القارىء العربي، او يستعير لغة عنصرية عندما ينقل عن غيره وصف العرب بـ (الاغبياء).

وكتاب يوسي بيلين، هذا، موجه الى نسيجه السياسي والايديولوجي والديني: انه رسالة الى ابناء (العائلة الواحدة) داخل (الجيتو) اليهودي في محاولة لاخراج اولئك الابناء اليهود الى فضاءات يتخاصمون معها.

لذلك يبدو من المفيد للقارىء العربي ان يطلع بعمق على ما تدور حوله افكار هذا الرجل، الذي تنفضح ذرائعيته في كثير من فصول الكتاب، كما القارىء العربي مدعو الى تحليل عقلاني وموضوعي لأهم الشخصيات والاحداث اسرائيلية وعربية وعالمية، التي ترد في هذا الكتاب.

(الاتحاد)

الحلقة الاولى

بدأت عملية (أوسلو) بهدف ايجاد قناة سرية تتيح تقدم المفاوضات
حياتنا تكون ذات معني حين نكون جزءا من المجتمع القائم

■ المؤلف:

يعتبر يوسي بيلين الذي سبق له ان قدم نفسه فيما مضى كمرشح لقيادة حزب العمل، ولرئاسة الحكومة الاسرائيلية عن الحزب، ظاهرة متميزة في السياسة الاسرائيلية . . . واكثر من اي شخص آخر في الساحة السياسية الاسرائيلية، فقد وضع لنفسه جملة من الاهداف الايديولوجية ونجح في تحقيقها: تغيير السياسة الاسرائيلية تجاه حكومة النظام العنصري في جنوب افريقيا، ومساواة المساعدات الحكومية بين الاطفال اليهود والعرب في اسرائيل، والغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية، والتفريق بين المستدروت وبين صندوق المرضى، وغير ذلك بيد ان العمل الذي تميز به، كان مسيرة اوسلو، التي بدأت قبل انتخابات سنة ١٩٩٢، فقد احتلت هذه الرواية (رواية اوسلو) التي اشتغل بها بيلين بمساعدة كل من الدكتور يائير هير شفلد، والدكتور رون فوندك، والتي لم يفصح عنها لرؤسائه، الا بعد ان بات يحتفظ بيديه بما يمكن ان نسميه، مسودات اتفاق، احتلت حيزا واسعا في كتابه هذا، وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها عن اوسلو، بما في ذلك كشف النقاب عن قضايا لم يسبق ان كشف عنها ولم تنشر حتى اليوم.

في هذا الكتاب، يكشف بيلين، للمرة الاولى تفاصيل مسار استوكهولم، الذي شارك فيه اربعة اشخاص اكاديميين، بتوجيه مباشر من الرجل القوي في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، الملقب بـ ابو مازن، وتوجيه بيلين نفسه، حيث امكن التوصل الى تفاهم تجاه كل المسائل المطروحة على بساط البحث والمتعلقة بالتسوية الدائمة. ويعرض بيلين في هذا الكتاب تصورا كاملا ازاء قضايا اجتماعية، سياسية، ودينية وغيرها، ويقترح حلولا شجاعة - يمكن ان يثير بعضها العواصف - بهدف اعادة تطوير المؤسسات التي باتت بالية وغير مجدية منذ اقامتها.

مدخل الى الكتاب

ظهر هذا الكتاب الى الوجود صباح الثلاثين من مايو سنة ١٩٩٦، وكان موضع تفكيري قبل هذا التاريخ بوقت طويل، لكن لم تتح لي الفرصة للجلوس الى طاولة الكتابة، لكتابة افكاري، وعلامات التساؤل، والدعوات، وخلاصات المرحلة الانتقالية والعبر المستخلصة للمستقبل. لقد كانت السنوات الاربع الممتدة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٦، الاكثر رتابة واحساسا في حياتي السياسية، استغليت فيها جميع معارفي والمعلومات التي جمعتها، سواء في المجال الاكاديمي، او في السياسة الحزبية والدولية، بهدف تجسيد طموحاتي السياسية، وامتلكت الشجاعة اكثر من مرة لتجاوز القوالب الجاهزة والمعروفة من تلقاء ذاتها، فعلت ذلك في مسار اوسلو واستوكهولم، وفي المفاوضات مع الفاتيكان، التي كانت من وجهة نظري، فريدة من نوعها وتتسم بطابع التحدي، في الوقت ذاته.

لقد مرت السنوات الاربع تلك بذات النفس. فالمفاوضات كانت مستمرة، كذلك كانت الوثائق تتعاقب، والسفر من مكان لآخر كان متواصلا. وكان الهدف من كتابة هذا الكتاب ان يكون لي شخصيا، ليكون بمثابة الصعود الى قمة هضبة في سياق المعركة لمحاولة الاحاطة بها من جميع الزوايا، ومعرفة ما يمكن ان نفعله في المستقبل بشكل افضل.

في مايو ايار سنة ١٩٩٦، وفي ذات الليلة التي مرت بسرعة وانتعش فيها الأمل، وانتهى بخيبة امل كبيرة، قلت لنفسي انه من شأن الجهد الذي يبذل لفهم ما حصل في هذه المرحلة الصلخبة، ان يقود بسهولة كبيرة نحو النجاح في الاستمرار ومتابعة الطريق، شريطة ألا يكون ذلك مجرد كتاب ذكريات، وانما ان يتم التركيز على مفاهيم معروفة واتجاه نحو تقديم اقتراحات بناءة.

يدور الجزء الاول من هذا الكتاب حول النشاط السياسي تجاه فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية في سنوات الثمانينات وبداية التسعينات، هذا النشاط الذي فتح الباب امام ولادة مسيرة اوسلو وساهم في بناء القاعدة الاساسية للتفاوض المخلص، اما الجزء الثاني فانه يتعامل مع مسيرة اوسلو عشية انتخابات سنة ١٩٩٢ وحتى توقيع الاتفاق في احد ايام الصيف الحار، ١٣ سبتمبر سنة ١٩٩٣، في حديقة البيت الابيض، حيث صافح اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات فيما يكشف الجزء الثالث تفاصيل مسيرة استوكهولم، التي بدأت بمحادثة جرت بيني وبين عرفات في اكتوبر سنة ١٩٩٢، واستمرت فيما بعد من خلال ما يقارب العشرين محادثة تمت بين اثنين من الشخصيات التي شاركت في مسيرة اوسلو، الدكتور يائير هيرشفلد، والدكتور رون فوندك وبين شخصيتين فلسطينيتين اكاديميتين، كانتا على صلة وثيقة مع محمود عباس (ابو مازن) وهي المحادثات التي انتهت قبل مقتل رابين بخمسة أيام.

ان الاشخاص الذين عملوا معي خلال تلك السنوات الاربع، هم الذين تمكنوا من التوصل الى التحول الذي بلغناه. فأنا مدين لهم بالشكر العميق، على مبادراتهم وما اسروه لي واستعدادهم لقضاء ساعات طويلة والاهتمام بالموضوع، وهم رؤساء مكتبي - شلوموجور، حاييم دييون وآفيف شيراؤن، ومديرة المكتب اوريت شني، وافراد الطاقم الذين عملوا بأيديهم.

كذلك شكري لكل من الدكتور يائير هيرشفلد والدكتور رون فوندك وبوعاز كارني، رؤساء صندوق التعاون الاقتصادي، الذين عملوا بثقة عميقة من اجل دفع العملية السياسية، ولم يحظوا دائما بالاعتراف الكافي، لكن لا شك انه من دون عملهم الطيب، لما كان بالامكان تنشيط مسار اوسلو ولا حتى مسار استوكهولم.

والشكر ايضا لآخرين اعزاء - هالنا، غسيل واوري، الذين اعطوني مطلق الحرية ولم يبدو تذمرهم وامتعاضهم بسبب الساعات الطويلة وجدول الاعمال اليومي الحافل، وبسبب الاعياد وايام السبت، والذين عرفوا دائما كيف يقدمون لي الدعم والنصح والانتقاد.

تقديم

يعتبر الاحباط جزءا طبيعيا من حياتنا لان حياتنا قصيرة جدا، فمن حيث المنظور التاريخي، لا تبدو حياتنا اكثر من ملهاة، لا يلبث بريقها ان يختفي، انها قصيرة جدا وربما اكثر مما نحن على استعداد للاعتراف بذلك، فكل واحد منا يرغب في ان تكون حياته مديدة وذات قيمة، ويمكن لحياتنا ان تكون كذلك بقدر ما نحس بوجودنا ونكون على دراية كبيرة بما يحيط بنا وقادرين على ترك اثر لنا لدى الآخرين، فحياتنا تكون ذات معنى فقط حين تكون جزءا من المجتمع القائم حتى من دوننا.

ان مهمة رجل السياسة هي العمل من اجل منع حصول خطر الحرب الى ادنى مستوى ممكن شريطة ألا يؤدي منع الحرب في المدى المنظور الى تعاظم خطرها في المدى البعيد. كما ان مهمة السياسي هي العمل من اجل التخفيف من خطر القتل المنبثق عن عوامل اخرى مثل الجريمة او حوادث الطرق، وتشجيع العلماء لاطالة الفائدة من الحياة وتقليص الحاجة الشخصية لتبديد جزء من حياة الفرد القصيرة في قضايا (الاعالة).

واذا ما قمت بمقارنة حياتنا اليوم مع تلك التي كانت لنا حين قيام اسرائيل والوقت الذي بددناه في اعداد الطعام وزراعة الارض الجرداء وشراء الاخشاب الجافة لتسخين ماء الحمام، والتنقل من مكان لآخر، فليس لدي ادنى شك في اننا نعيش اليوم افضل بكثير ذلك لان بعض ما اضطررنا للقيام به في الماضي كان شيئا تاريخيا، ولا يجوز لنا اليوم ان نبدد المزيد من الوقت بهدف القيام بما سبق ان قمنا به، وواضح ان ضمان ذلك لا يتحقق بأكمله دائما ولا حتى بقسم كبير منه، لكن يكون كافيا احيانا ألا يقوم رجل السياسة بعرقلة مسيرة تحسين حياتنا كما ونوعا.

ان مهمة رجل السياسة في المجتمع المتحضر والديمقراطي تنحصر في تمكين الفرد من ان يستنبت من ذاته افضل ما فيها وان يكرس نفسه للعمل في الطريقة التي تعود بالفائدة عليه وعلى محيطه. وكلما كان الخطر الذي يتهدد الوجود قائما. فانه سيكون من الصعب تحقيق ذلك، لقد سعى معسكر السلام في اسرائيل قدر امكانه بهدف ايجاد حالة التطبيع في حياتنا بالشكل الذي يضمن تحقيق هذه الاهداف.

ولا بد من الاعتراف بأن انتخابات سنة ١٩٩٢ كانت انتصارا استثنائيا لمعسكر السلام، وصحيح ان (العمل) بزعامة رابين حصل على ٤٤ مقعدا في الكنيست في حين حصل الليكود بزعامة شامير على ٣٢ مقعدا فقط، لكن عدد الاصوات التي نالها حزب (العمل) و (ميرتس) و (حاداتس) و (ميدع) كانت اقل بكثير من تلك التي حصلت عليها الاحزاب الدينية، ولولا انه تم رفع نسبة اصوات (الحسم) حيث منعت حركة (هلتحيا) من دخول الكنيست، لكان باستطاعة شامير ان يشكل الحكومة.

لقد احسست بأن هذه فرصة نادرة، ربما لا تتكرر، لكن، لا يجوز ان تمر فرصة من هذا النوع دون ان تترك بصماتها وتأثيرها وان تفعل التغيير الكبير في حياتنا لجهة تقريب فرص السلام مع العالم العربي، هذا السلام الذي يجب ان يبدأ مع الفلسطينيين، وهكذا اعتقدت اننا سنحقق طموحاتنا بحكم كوننا مسؤولين عن نوعية المجتمع الاسرائيلي.

لقد طاردتني الفرص الكثيرة التي توفرت في الماضي لصنع السلام وتم تبديدها كلها. فقد درستها وتعلمت منها، وكتبت الكثير عن فضائلها واقسمت ألا اضيع فرصة من هذا القبيل اذا ما كنت في موقع مؤثر. لقد سمعت ورأيت الكثير عن رجال حكماء ودعاة سلام. ساهموا في الماضي بإضاعة فرص حقيقية للسلام وافتقدوا للشجاعة امام اضاعة السلام مع حسني الزعيم في سوريا سنة ١٩٤٩، ومع انور السادات في مصر سنة ١٩٧١، ومع الملك حسين، ملك الاردن سنة ١٩٨٧ واخيرا مع ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٨٨، وقلت لنفسي هذه المرة ان الحديث يدور عن سلسلة احداث فريدة من نوعها، اي توجد اليوم حكومة سلام: حزب العمل، ميرتس، شاس، وادارة امريكية معنية بالمساعدة بدفع المسيرة، وقيادة روسية مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة، وفي ذات الوقت لا تقدم للعرب الدعم الذي من شأنه ان يزيد من هياج العرب، اضافة الى انظمة عربية براغماتية، وفي وضع من هذا النوع لا يجوز ان نترك الزمن يفعل فعله والاستمرار في عملية المراوحة في المكان في مفاوضات واشنطن العقيمة.

بعد وقت قصير في الانتخابات، التقيت قادة حركة (السلام الآن) في الولايات المتحدة. وكان الانطباع السائد لديهم هو انهم يشعرون بالارتياح وحققوا ما كانوا يتطلعون اليه، لكن حين ادركوا انني لا اشاركهم ذات التصور، ابدوا دهشتهم الكبيرة. قلت لهم ان شيئا لن يحصل من تلقاء ذاته. فالسنوات الاربع تعتبر قصيرة وفي ذات الوقت، يمكن ان نغير فيها العالم. ويمكن ايضا ان نتابع السير قليلا او كثيرا، في الطريق المفتوحة والتي لا تقود الى اي مكان معين، كنت اريد ان اكون واثقا من اننا نفعل كل يوم ما يكفي بهدف دفع العملية السياسية. ولم استطع ان اقول لنفسي ان هذا هو الواقع حقا.

لقد بدأت عملية اوسلو كمحاولة متواضعة بهدف ايجاد قناة سرية، تتيح تقدم المفاوضات في واشنطن، وخلال بضعة اشهر فقط اتسعت هذه العملية لتشمل ابعادا لم نكن نتوقعها بشكل عام. فقد ادت الى اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، واتاحت الفرصة لتحقيق السلام مع الاردن، كما فتحت الطريق امام قسم كبير من دول الجامعة العربية لاقامة اتصالات مع اسرائيل، رسمية وغير رسمية، وادت الى الغاء حقيقي للمقاطعة العربية لاسرائيل، والى تعاظم حجم الاستثمار فيها من جميع انحاء العالم.

في الماضي، كان من الصعب ان نصدق حصول كل هذه التغيرات نتيجة للقاء عابر. ويمكن الاعتقاد انه لولا ذلك اللقاء، لكان تم لقاء مشابه، يقود الى القناة السرية. لكن مع ذلك فان حقيقة ان ابنة اللورد فيكتور ميشكون، درست في ذات المدرسة التي درست فيها شقيقة الملك حسين، قد مكنت اللورد من استضافة اللقاءات التي جرت بيننا وبين الملك حسين ورئيس حكومته في اواسط الثمانينات، اضف الى ذلك اللقاء الذي جرى في تل ابيب سنة ١٩٩٢ ادى بدوره الى سلسلة من النشاطات الفاعلة، فتوفر الاشخاص والوقت والمكان يعتبر مسألة حاسمة لنجاح المسيرات، وبالتالي يجب ان نعترف بأن الامر يشكل احيانا تأثيرا لا يستهان به.

ويبدو انه تم استقبال هذا التحول ببساطة كبيرة، الامر الذي قادنا الى الخطأ فالمصالحة التي تمت بين رابين وعرفات لم تزعزع ثقة المحاربين. وتم تقبل القرار في الحكومة دون معارضة. وحصل اتفاق اعلان المبادىء على الاغلبية المطلقة في الكنيست وحتى لاقناع ثلاثة اعضاء في حزب الليكود بعدم معارضته. واكدت استطلاعات الرأي ان الاسرائيليين تأقلموا مع هذا الامر بسرعة، وكنا نعتقد ان كل شيء بات جاهزا لحصول التحول الايديولوجي، في وقت كان فيه الجواب الحقيقي اكثر من مجرد موافقة.

واعتقدنا ايضا اننا بتنا متخفين من بلورة اتفاق، لكننا اخطأنا التقدير.

أخطأنا أيضا حين لم نوضح للجمهور حقيقة اهدافنا النهائية، وهكذا جعلنا من انفسنا عرضة للاتهامات وللكثير من التساؤلات التي لا حاجة لها. فقد كان يمكن من خلال دمج اتفاق اعلان المبادىء مع التسوية النهائية. اضافة الى الجهد الاعلامي لدى الاوساط البعيدة عن معسكر السلام. ان يساهم في تغيير صورة المسيرة السياسية.

انني آمل ان يتحقق السلام الشامل في السنوات القادمة، فالخطوات التي قمنا بها في السنوات الاخيرة جعلت من الصعب على عجلة هذه المسيرة ان تعود الى الوراء لكن ان نقول انه لا مفر من متابعة هذه المسيرة. ولا مجال للعودة عنها، وما شابه ذلك. فان هذا شيء من المبالغة وبكل بساطة فهذه حكومة، وليس بمثابة حقيقة مؤكدة.

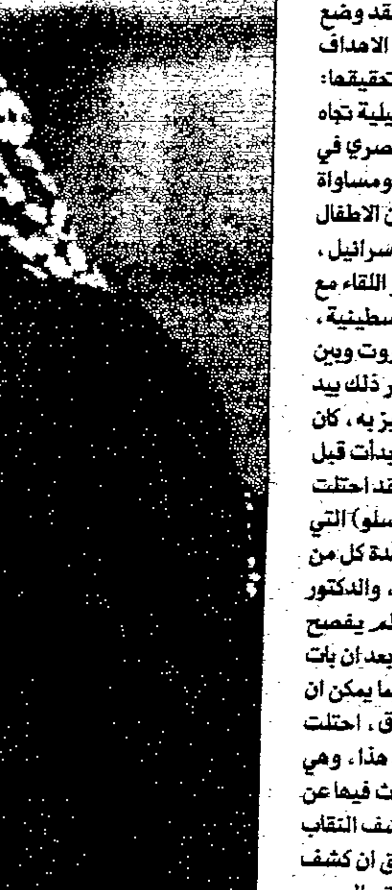
ولا بد من القول اننا لسنا جاهزين للسلام، لقد اعتدنا على حالة من عدم السلام وللخطر المستمر. وبتنا بحاجة لان نتأقلم مع الوضع الجديد. ويمكن ان نشبه الوضع الراهن بمن تعرض لحادث طرق واضطر لاستخدام كرسي متحرك لسنوات طويلة. فبعد يوم واحد من اجراء عملية جراحية له، يعود ويستطيع في اليوم التالي ان يسير من جديد، لكن ما ان ينهض عن كرسيه ويخطو بضع خطوات. حتى يعود ليفتش عن الكرسي الذي اعتاد عليه لفترة طويلة. حيث يخيل له انه من المريح اكثر استخدام الكرسي بدلا من السير على قدميه، وانه بحاجة الى فترة نقاهة تتيح له التعود على السير من جديد، وبالتالي عودة ثقته بذاته.

وبكل بساطة. فاننا نحن الذين ولدنا في اسرائيل، لا نعرف ما هو السلام، ان قمة المفارقة هي عندما يوجد هنا من يخشى من مسيرة السلام، خشية ان تؤدي الى اضعاف الحافز لدى الجيل الشاب، لخوض الحرب القادمة... فهؤلاء عبارة عن فريق يحن لاستخدام الكرسي المتحرك. ولا شك اننا سنضطر لمواجهة المشاكل، خاصة وان الوضع الامني ساعد بعض المؤسسات للتحرك خلف الستائر. بيد ان المشكلة الاكبر من بين كل تلك المشاكل. ستكون تلك القائلة: هل سيكون للمجتمع الاسرائيلي مهمة، حين تتراجع المشكلة المتعلقة بمسألة الوجود في سلم اولوياتنا...؟

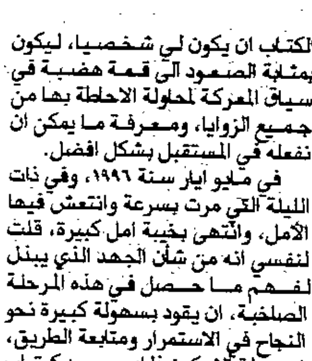
ان الوسط الديني سيكون قادرا دائما على اقتراح العودة الى الكنيست. وهذا كما هو معروف امر شرعي وعادل، لكن ينبغي على الأغلبية العلمانية ان تؤكد ان قيمتها لن تكون ضعيفة. ومن وجهة نظري، فقد خانت بن جوريون، نبوءته الشخصية حين قال له بأن الدائرة الفارغة من العلمانيين ملزمة بأن تخلي مكانها لصالح الدائرة الدينية الملتهبة، وكان يقصد بذلك، انه ينبغي على العلمانيين ان يتنازلوا في الكثير من المجالات للمتدينين. طالما انه لا قيمة لهم، لقد كانت دائرة الصهيونية العلمانية مزروعة بالقيم، اليهودية والعقائدية معا. بيد ان دائرة العلمانيين يجب ان تمتلىء من جديد في وقت السلام. خاصة وان جزءا كبيرا من قيمها كانت مرتبطة بالمسؤولية المتبادلة بين المحاربين.

فهل نستطيع ايجاد توحد يهودي - وطني، وليس دينيا بالضبط، يستطيع ان يصور طبيعة حياتنا في المستقبل...؟ وهل نتحول الى دولة تقدم المساعدة للعالم الثالث وتقوم بدور مركزي على الساحة الدولية وتشارك في قوات حفظ السلام. وحل النزاعات الدولية...؟ وهل نعرف كيف نستغل الفراغ الذي سيتسع بهدف تهيئة انفسنا للتحديات الجديدة في القرن القادم..؟

انني امتلك الجرأة كي اقدم بعض الاقتراحات المتعلقة بصورة المجتمع الاسرائيلي لوقت السلام، بحيث تكون القيم الاساسية لهذه الاقتراحات متينة. بيد انها قابلة للنقد، فقد كنت قلقا دائما بسبب غياب الجواب والاستعاضة عن ذلك بالميل الى المشاركة. وآمل ان تثير هذه الاقتراحات التي اعرضها في هذا الكتاب. نقاشا. يمكن ان نصل من خلاله الى نتائج وخلاصات تحظى بتأييد اغلبية المجتمع الاسرائيلي.



المصافحة التاريخية



ابو مازن، الرجل القوي



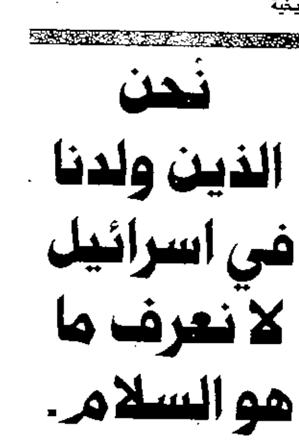
بن جوريون، حلم المتدينين







نحن الذين ولدنا في اسرائيل لا نعرف ما هو السلام.



شامير، ٣ اصوات

زيارة مفاجئة لخدام والشرع الى باريس تسبق زيارة وزير الخارجية الفرنسي للمنطقة

■ دمشق - عساف عبود:

■ يصل الى باريس اليوم نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في زيارة تستمر حتى السادس من الشهر الجاري. ويرافق خدام في زيارته وزير الخارجية فاروق الشرع. وسوف ينقل خدام خلال زيارته لفرنسا رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقالت مصادر مطلعة في دمشق لـ «الاتحاد» ان محادثات خدام مع المسؤولين الفرنسيين، سوف تتناول الأوضاع في الشرق الأوسط وعملية السلام.

وأوضح مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو في باريس ان المسؤولين السوريين سيلتقيان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين مساء اليوم ويستقبلهما الرئيس جاك شيراك صباح غد الاثنين في حين يستقبلهما رئيس الوزراء ليونيل جوسبان الثلاثاء.

وأوضح مصدر دبلوماسي عربي في باريس ان هذه الزيارة المفاجئة تأتي على ما يبدو بقرار من دمشق. وهي تسبق باسبوع الجولة التي سيقوم بها فيدرين في الشرق الأوسط يوم ١٢ الجاري ويزور خلالها سوريا ولبنان والاردن.

وصرح المتحدث الفرنسي لوكالة «فرانس برس» بأن محادثات خدام والشرع في باريس ستتركز على «التطورات الأخيرة» للوضع الاقليمي.

ويذكر ان محادثات السلام على المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي متوقفة منذ فبراير ١٩٩٦.

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان فيدرين سيجري في دمشق محادثات حول التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين فرنسا وسوريا.

وكانت فرنسا وسوريا قد وقعتا منذ اسبوعين على بروتوكول مالي بقيمة ١٥٠ مليون فرنك لعام ١٩٩٨ لتمويل مشاريع للري والمياه.

وتقول أوساط سورية مطلعة ان هذه الزيارة لوزير الخارجية الفرنسي لدمشق تعتبر من الزيارات المهمة في ظل جمود عملية السلام، ومطالبة سوريا لأوروبا بلعب دور مهم على صعيد عملية السلام عبر الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي لتغيير مواقفه تجاه عملية السلام.

وكان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار قد أشار الى ان سنة ١٩٩٨ ستشهد بالتأكيد مشاركة أوروبية أكثر قوة وتأثيرا من العام الماضي في مسيرة السلام.. آملا ان يشهد هذا العام تطورا ايجابيا في المنطقة. قائلا ان وزير الخارجية الفرنسي فيدرين سوف يحمل أفكارا سياسية مهمة جدا خلال جولته المرتقبة في المنطقة.

ومن جانب آخر، اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد مع عضو مجلس الشيوخ الأمريكي أرلين سبكتر، وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع في المنطقة وعملية السلام واستمرار تعثرها الناجم عن التعنت الذي يمارسه رئيس الحكومة الاسرائيلية، كما جرى بحث العلاقات الثنائية.

ويذكر ان سبكتر من المؤيدين لنائب وزيرة الخارجية الأمريكية مارتن انديك في سعيه لإحياء المسار السوري - الاسرائيلي على اعتبار ان سبكتر يرى ان نتانياهو بحاجة الى انجاز في عملية السلام اذا ما واجه استحقاقا انتخابيا نهاية فترته الحالية. وان المسار الوحيد «غير الموجع» لنتانياهو هو المسار السوري، لأن المسار الفلسطيني هو المسار المستحيل لحكومة اليمين الاسرائيلي الحالية. ولهذا يعمل سبكتر على تقريب وجهات النظر بين الطرفين حيث أكد عند قدومه انه يحمل رسالة محددة من نتانياهو الى سوريا لم يفصح عن فحواها. إلا انه من المؤكد انها ليست رسالة مكتوبة إذ من غير المسموح به في السلوك الدبلوماسي التفاوضي السوري ان يتم تبادل الرسائل. ومن الملاحظ ان سبكتر قد سكب الماء البارد على التوجه الذي حمله مارتن انديك لدمشق قبل اسابيع بشأن تطوير العلاقة مع سوريا بغض النظر عن عملية السلام. عندما قال ان مثل هذا التوجه لا يراه حاليا. لكنه اتبع سياسة الباب الموارب وفتح النافذة في الجدار عندما أردف انه سيسعى لبحث هذا الأمر مع الجانب السوري، بمعنى انه لم يغلق الباب نهائيا أمام مثل هذا الاحتمال.

ويذكر ان سبكتر قد زار المنطقة وخصوصا سوريا عدة مرات وان هذه الزيارة هي الثالثة خلال أقل من خمسة أشهر اذ زار دمشق في اغسطس واكتوبر الماضيين. وقد اجتمع سبكتر ايضا مع فاروق الشرع وزير الخارجية الذي شارك في اجتماع المسؤول الأمريكي مع الرئيس الأسد.

الأسد خلال استقباله سبكتر أمس. (أ ف ب)

وزراء الداخلية العرب يناقشون سبل تأمين سلامة المنطقة العربية

■ تونس، أكد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد بن محمد سالم ان اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستعقد اليوم في تونس ستتناول أمن وسلامة المنطقة العربية بأسرها خاصة في ظل تنامي الظواهر الاجرامية.

وأشار الدكتور سالم في تصريح نشر في تونس أمس الى أن موضوعين هامين بشأن الارهاب سيتم بحثهما في جدول أعمال هذه الدورة، الأول يتعلق بالخطط المرحلية بتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب والثاني يتعلق بمشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والذي تم التوصل اليه نتيجة جهود مشتركة بذلت من قبل لجنتين منبثقتين عن مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب عقدت اجتماعاتها في القاهرة مؤخرا.

وقال الأمين العام لوزراء الداخلية العرب ان هذه الدورة تعقد في ظل أوضاع وظروف تستدعي المزيد من الحذر واليقظة بسبب تزايد أخطار الاجرام المنظم الذي يهدد أمن المنطقة العربية.

وأشاد الدكتور سالم بالتعاون القائم بين الأجهزة الأمنية العربية في مجال التصدي للظاهرة الارهابية وملاحقة القائمين بها من مخططين ومنفذين مما يساهم بشكل فعال في تطويق هذه الظاهرة ومنع أخطارها وبراثنها من الامتداد والانتشار. مشيرا الى أنه سيتم أيضا مناقشة تقرير عما نفذته الدول الأعضاء من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وأعرب الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عن أمله في أن تخرج هذه الاجتماعات بصورة تحقق آمال وطموحات الشعب العربي من أمن واستقرار المنطقة العربية. (وكالات)

دعوة عرفات لحماية «الحلم الفلسطيني» تعكس تصاعد المخاوف من مستقبل السلام

■ عمّان - الاتحاد

■ أطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على العام الجديد خلال الخطاب الذي ألقاه أمس في ملعب اليرموك بقطاع غزة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة اسم (عام حماية الحلم الفلسطيني) معيداً التأكيد على حتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها مدينة القدس.

وتعكس هذه التسمية تصاعداً في المخاوف الفلسطينية من استمرار الحكومة الاسرائيلية في المماطلة والتسويف في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة ومحاولتها فرض اتفاقات جديدة تكرس بموجبها ضم القدس المحتلة وأجزاء واسعة من الضفة الغربية قد تصل الى ٦٠٪ من مساحتها الاجمالية. كما انها تحمل امالاً فلسطينية متواضعة بالحفاظ على ما انجز حتى الآن على طريق التسوية السياسية دون اي امل بالتقدم فيها.

وعبر عن ذلك بوضوح عدد من المسؤولين الفلسطينيين الذين ركزوا على اهمية الصبر والصمود وترتيب الاوضاع الداخلية في البيت الفلسطيني خلال العام الجاري دون التطرق الى اي احتمال بإحراز تقدم خلاله على المسيرة السلمية.

واعرب العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة عن اعتقاده ان العام الحالي لن يكون عاماً سهلاً في ظل تصاعد سياسات التطرف الاسرائيلي، ولن يتم خلاله الوصول الى تسوية سلمية او خطوات ايجابية على طريق الوصول لها، وقال: «بحكم الواقع فان أمنياتي للعام الجديد متواضعة لا تزيد عن الامل في التوصل الى تفاهم فلسطيني - فلسطيني بين مختلف فئات الشعب في الداخل والخارج حول ثوابت الحل الدائم التي لا يجب خرقها بأي حال من الاحوال وان يتزامن ذلك مع ترتيب حياتنا الداخلية في الاراضي الفلسطينية ضمن اولويات الديمقراطية وسيادة القانون».

اما رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون «ابو الاديب» فقد اعتبر ان الانجازات التي تحققت في الاراضي الفلسطينية «كانت كبيرة ومبشرة بعد ان تخطى الفلسطينيون كل محاولات الاقتتال الداخلي والخنق الاقتصادي وكان يمكن ان تتابع الخطوات الايجابية لولا الانتكاسة التي حصلت بمجيء نتنياهو واليمين المتطرف الى الحكم، وهم يحملون اهدافا ليست فقط نسف عملية السلام وانما محاولة الغاء الاجزاء التي تحققت منها».

ويشير الزعنون الى ان الجانب الفلسطيني تحلى بالصبر منذ ١٨ شهراً ودافع بكل ما اوتي من قوة عن الانجازات التي حققها ويواصل مطالبته باحترام قرار ٢٤٢ والاتفاقات التي وقعت في واشنطن والقاهرة. وقال «ان سياسة نتنياهو تغضب العالم ولا يمكن التقليل من اهمية ذلك فحكمة التاريخ ان كل طاغ مصيره الفشل والهزيمة سواء من داخله او خارجه».

ولذلك يرى (ابو الاديب) ان الصبر والصمود خلال المرحلة المقبلة والتنبه الى المخططات والمواجهات اليومية لمقاومة الاستيطان من قبل الشعب الفلسطيني سيؤدي الى المحافظة على الحقوق واجبار الطرف الاخر على تنفيذ ما تعهد به ووقع عليه.

وفي رؤية المعارضة يرى الناطق الرسمي لحركة «حماس» المهندس ابراهيم غوشة «انه وبعد وصول مسيرة التسوية الامريكية الى الطريق المسدود الذي توقعه كل العقلاء فان تاريخ الشعب الفلسطيني يمر في مفترق هام وخاصة بعد تراجع صحة الزعيم الفلسطيني وظهور بوادر الاستقطابات المختلفة لمراكز القوة داخل السلطة الفلسطينية وداخل حزبها الحاكم وداخل الاجهزة الامنية مما يجعل كل مخلص ووطني وشريف يضع يده على قلبه من انخراط هذه المعسكرات في حالة (صوملة) لا سمح الله تنعكس على الشارع الفلسطيني وتجعل العدو الصهيوني يتنفس الصعداء وخاصة ان المجتمع الصهيوني بصورة عامة وحكومة نتنياهو بصورة خاصة بدأ يدخل في دائرة التناقضات الحادة والصراعات المختلفة وحركة حماس حريصة كل الحرص على حفظ نسيج المجتمع الفلسطيني سليما قويا».

وفي اجمال لتوقعات المسؤولين الثلاثة السابقين فانه يمكن القول ان توقعات العام الجديد تحمل مخاوف كبيرة وتختفي منها الآمال.

تقرير اخباري

اختراق المجتمع الاسرائيلي.. عنوان جديد في الجدل حول زيارة «الفراعنة» و «رأفت»

■ عمّان - محمد الخطايبة

■ مع استمرار الجدل في الأوساط السياسية والشعبية الاردنية حول زيارتهما الاخيرة لاسرائيل لم يجد النائبان حمادة الفراعنة ومحمد رأفت مبررا لفعلتهما عبر مقابلة مع التليفزيون الحكومي الاردني سوى الاتكاء على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي أذنت بالاتصال.

الا انهما يستمران في تسويق المبررات للقائهما رئيس الكنيست الاسرائيلي باعتبار ذلك عملاً بطولياً يستحق الشكر والثناء لتمكنهما من اختراق المجتمع الاسرائيلي.

ويقول الفراعنة: «لقد كنت فدائياً في صفوف المقاومة الفلسطينية أتسلل عبر النهر وأتعامل مع الاسرائيليين بالكفاح المسلح والعنف، وبعد معاهدة السلام واتفاق اوسلو، لم يعد لي متسع للتعامل مع اسرائيل بنفس الأدوات، وآمنت بالحوار».

ويعتبر الفراعنة نفسه لاعبا يجيد فنون الاختراق ويرد اسباب لعبته الجديدة الى تحقيق هدف مباشر يتمثل في الحيلولة دون تقدم مفاهيم اسرائيلية محدودة تضر بمستقبل الدولة الاردنية بالقول: «إنني أبحث عن الطرف الآخر من البرلمانيين الاسرائيليين ومخاطبتهم وكسب القطاع العاقل المتزن، ويمكن ان نجد قواسم مشتركة معهم في سبيل التعايش والتسوية، وأنسق مع اعضاء الكنيست الفلسطيني العرب والسلطة الوطنية الفلسطينية».

عملية الخرق والاختراق للمجتمع الاسرائيلي شكلت غطاء جيدا وجديدا للعديد من الراغبين في التعامل مع الاسرائيليين. فهناك اكاديميون وباحثون وصحفيون وفنانون أردنيون يسوقون انفسهم على انهم «الخارقون».

واذا كان تحرك الفراعنة المعروف بصلاته مع الاسرائيليين ورفيقه رأفت، وقبله قيادات مؤمنة بهذه الصلات تروج عن قدرتها الذاتية لمساندة اي مخطط مستقبلي مفترض لانهاء حكم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، فان المسألة لم تعد تؤخذ بهذه البساطة، على حد تعبير أحد السياسيين الاردنيين.. فعقب ايام من الزيارة فاجأ القيادي في حزب العمل الاسرائيلي المعارض وعضو الكنيست حاييم رامون الاردنيين بتوقعه ان تصبح الدولة الفلسطينية على ارضهم شرقي النهر في غضون عشر سنوات فقط وقال: ان الاردن هي الدولة القادمة للفلسطينيين، فيما تطوع نتانياهو لرشوة اعضاء في الكنيست بتخصيص اموال ضخمة لتوسيع المستوطنات اليهودية وبناء المزيد منها.

وحسب المحللين في عمان فان هذه الادعاءات لاتجد مساحة يمكن معها تسهيل طرق ومهام «المخترقين» للكنيست الاسرائيلي، واقناع الاغلبية الصامتة من المجتمع الاردني بها. فالقوى السياسية والحزبية المعارضة لهذه التوجهات غير مؤمنة بوجود مساحة حقيقية لأي اختراق عملي وموضوعي.

ويعتقد على نطاق واسع بأن تفسيرات الفراعنة والمتورط رأفت باعتبار عملهما بطوليا، تحمل في طياتها من حيث التوقيت والدلالة ما يفيض عن الانتهاجات التي طرحت بهذه البساطة المتعمدة، فهما من حيث المبدأ في زيارتهما لاسرائيل أول ممثلين من برلمان منتخب في الاردن، وممثلين لأكبر تجمعات فلسطينية في الشتات يفعلان ذلك.

وعلى الطرف المقابل فان الرهان على شخصيات وقيادات اسرائيلية معتدلة ومتوازنة ضرب من الخيال، على الرغم من قول الفراعنة: بأن إرئيل درعي قائد حركة «شاس» الاسرائيلية يعتبر أهم رجل في اسرائيل، لأنه القابض بين يديه على روح نتانياهو وحكومته والترويج للتطبيع مع اسرائيل في الاوساط الاردنية أخذ في الانتشار وفق طروحات وبرامج مختلفة، مع الاصرار على «الاختراق»، ولكل من المروجين فلسفته الخاصة، فالحديث يدور عن استحالة التأثير على الاسرائيليين وتغيير مزاجهم الا بالتسرب اليهم من الداخل، بالقدر الذي يؤكد فيه البعض استحالة اغلاق الحدود بين الجانبين، جراء وقوع الموارد الاقتصادية الاردنية على الخط الحدودي، كما ان علاقة الاردن باسرائيل تختلف عن اي دولة عربية أخرى بها.. وهو مايعارضه الدكتور الاسلامي بسام العموش بالقول: ان تلك الموارد كانت موجودة قبل معاهدة السلام».

وابتدع انصار «الخروقات» مؤخراً معادلة جديدة لحساباتهم تستند الى امكانية الحصول على دعم اضافي من اعضاء المجموعة العربية في الكنيست الاسرائيلي التي تدعي على الدوام في احاديثها في عمان الحرص على الاردن وفلسطين اكثر من حرصها على اسرائيل ويقول الفراعنة: «لقد جندت نفسي في صفوف القوى الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب لتوحيد قواها وتطلعاتها وارادتها، ولكن للأسف ففي انتخابات الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٩٢ تقدم ٦٩ بالمائة للتصويت ٥٣ بالمائة منهم صوتوا لصالح احزاب صهيونية. الا ان الميزان تعدل في انتخابات ٩٦ ونجح ٩ من العرب مقابل خمسة في ٩٢».

وزيارة النائبين فتحت معها النقاش في الاوساط الاردنية حول امكانية ازدواجية الولاء التي يمارسها فلسطينيو الاردن، خاصة بعد قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، وامكانية الجمع بين عضوية البرلمان الاردني والمجلس الوطني الفلسطيني، حيث يرى الاردنيون ان «الفراعنة» و «رأفت» استغلا عضويتهما في البرلمان الاردني للاشتباك مع قضايا فلسطينية.

وعادت مسألة الازدواجية تثير حنق الاردنيين ومؤخرا طالبت منشورات من سمتهم «متسلقي الهوية الاردنية» بتحديد موقفهم بوضوح، الا ان الفراعنة لايقر بهذه الطروحات ويعتبر نفسه «الفائز بالحسنيين» وقال: إن هذا الامتياز لايطاله آخرون» وان المتشككين بهويته ساءهم ان اردنيا من اصل فلسطيني يصل للبرلمان متمسكا بفلسطينيته واردنيته ويعتقد بأن رموز اردنية تستهدفه شخصيا، لأنه يختلف عن بقية الفلسطينيين الذين شاركوا في صنع القرار في المؤسسات الاردنية ويرد الاردنيون بدورهم على ذلك بالقول: «إن العديد من الرموز الفلسطينية حكمت في الاردن ولكن المطروح حاليا مسألة مختلفة فهم يريدون منا اصطحابهم الى الجانب الاسرائيلي، وطولب النائبان بتقديم استقالتيهما من عضوية البرلمان الاردني اذا ارادا الاستمرار في ادارة معارك فتوحاتهما باسم الاردنيين.

القبض على ٦ بحرينيين بتهمة إحراق مجمع تجاري

■ المنامة: أعلنت السلطات في البحرين أمس انه قد تم القاء القبض على ستة أشخاص بتهمة إشعال النار عمدا في مجمع تجاري. وذكر مصدر أمني مسؤول أن المتهمين اعترفوا بإشعالهم النار عمدا فجر الأحد الماضي في المجمع مما تسبب في احتراق محتويات معرض أثاث ومفروشات بالكامل وفي تلفيات في المبنى.

وتعد هذه الحادثة الأولى من نوعها التي يعلن عنها منذ عدة أشهر بعد أن كانت البحرين قد شهدت سلسلة من حوادث الحريق المتعمد والتخريب والمظاهرات في بعض القرى.

وأضاف المصدر ان المتهمين الستة وهم عبد الأمير عباس عبدالله وماجد راشد عبدالكريم ومحمود راشد عبدالكريم وحسين أحمد كاظم وجعفر أحمد كاظم وعبدالحسن راشد عبدالكريم سيحاكمون قريبا. (وكالات)

توجان الفيصل تطعن رسمياً في نتائج الانتخابات الأردنية

■ عمان - الاتحاد: قدمت السياسية الأردنية توجان الفيصل رسمياً أمس لائحة اتهام أمام محكمة العدل العليا الأردنية بحق وزير الداخلية واللجنة المركزية المشرفة على الاقتراع في الدائرة الثالثة بالعاصمة. للطعن في صحة نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت قبل شهرين والتي خسرت فيها توجان مقعدها أمام منافسها نايف مولا. وقالت اللائحة ان الوزير سمح للعسكريين بالادلاء بأصواتهم خلافا للقانون الذي يحظر عليهم التصويت طيلة خدمتهم العسكرية، في الوقت الذي اعتمدت فيه اللجنة المركزية للانتخابات جداول بأسماء المقترعين غير قطعية وأهملت القطعية.

وأشارت اللائحة الى ان قرار الوزير بالإعلان عن فوز منافسها مخالف لقانون الانتخابات ويحمل خطأ في التطبيق وسوء استخدام للسلطة وتطالب بالغائه وبالتالي الغاء نتائج الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٧.

في منطقة «يعبد» بمحافظة جنين توسيع استيطاني ومصادرة أراضي الفلسطينيين

■ غزة: حذرت أوساط رسمية وشعبية في محافظة جنين الفلسطينية من مخطط اسرائيلي تكشف عنه النشاطات الاستيطانية المتسارعة في منطقة «يعبد» المحاذية للخط الاخضر لتوحيد مستعمرات «شاكيد» و «حانيت» و «ريحان» في تجمع استيطاني يهودي ضخم وربطها بمجلس اداري مركزي.

وقال منسق اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان في المحافظة عبدالرزاق أبو الهيجاء في تصريح نشرته صحيفة «الأيام» الفلسطينية ان المستعمرات المقامة على أرض المنطقة تغيرت تماما عما كانت عليه قبل ست سنوات أي منذ الدخول بعملية السلام حيث أضحت ضخمة ومرتبطة بمجلس اداري مركزي ومجهزة ببنية تحتية متطورة. وأكد ان مضاعفة البناء الداخلي فيها واستمرار التوسع الاستيطاني في حدودها الخارجية وأعمال التطوير الجارية فيها من شأنها أن تشكل تهديدا كبيرا لمنطقة يعبد كونها منطقة حدودية ومحط أطماع استعمارية.

وأعرب عن قلقه من أن تشكل تلك المستعمرات في المستقبل تجمعا سكانيا واحدا ضخما الأمر الذي من شأنه عزل قرى يعبد وتحويلها الى جيوب ومعازل متناثرة يصعب الربط بينها والحيلولة دون تمكين سكانها من التنقل بحرية بين قراهم وتجمعاتهم السكانية.

من جهته حذر رئيس بلدية يعبد الدكتور نضال أبوبكر من مخططات اسرائيلية جديدة بدأت بالبروز من خلال تصعيد الهجمة الاستيطانية واقتلاع أشجار الزيتون من مواقع مختلفة في أراضي المنطقة وهدم المنازل وتسليم العديد من المواطنين انذارات بهدم منازلهم بدعوى البناء بدون ترخيص الى جانب العديد من الاجراءات الاستفزازية التي تندرج في اطار سياسة الاحتلال الرامية الى تضييق الخناق على سكان المنطقة وخاصة في القرى الحدودية بهدف اجبارهم على ترك أراضيهم.

ومن جانبه حذر مدير عام وزارة الحكم المحلي في المحافظة فتحي راغب عطاطرة من محاولات اسرائيلية مصادرة المزيد من أراضي يعبد التي قال انها تتعرض لهجمة استيطانية شرسة وسط تخوفات من مصادرة مساحات شاسعة من أراضيها تقدر بنحو ٧٥ ألف دونم.

ودعا الى وضع برنامج وطني شامل ومدروس لتطويق المستعمرات والحيلولة دون تمددها والعمل على استصلاح الأراضي المجاورة لها والمهددة بالمصادرة ومساعدة المزارعين على الصعود في وجه محاولات اقتلاعهم منها. (وآخ)

رفضت «المناطق العازلة»

القيادة الفلسطينية تحذر من المحاولات الاسرائيلية للسيطرة على المؤسسات الانسانية في القدس

■ أريحا: حذرت القيادة الفلسطينية من خطورة محاولات الحكومة الاسرائيلية السيطرة على المؤسسات والهيئات الانسانية والخيرية في القدس الشريف ومنها مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس العربية المحتلة.

وأشارت في بيان عن اجتماعها الليلة قبل الماضية في أريحا برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى قرار وزارة الداخلية الاسرائيلية مؤخرا تعيين محام اسرائيلي لبحث أوضاع مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس بدعوى ان الانتخابات الأخيرة لمجلس ادارة المستشفى كانت غير شرعية، وقالت ان هذه المحاولات لضرب المؤسسات الفلسطينية في القدس الشريف تشكل خروجا على الاتفاقيات الموقعة ورسائل الضمانات المتبادلة ودعت المجتمع الدولي الى الوقوف مع الشعب الفلسطيني لحماية القدس الشريف وحماية المؤسسات الوطنية والاجتماعية الى جانب حماية الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية بها.

وجددت القيادة الفلسطينية رفضها القاطع لما تردده اسرائيل حول المناطق العازلة اللازمة لما تسميه مصالحها الحيوية والأمنية واعتبرت ذلك استفزازا خطيرا للشعب الفلسطيني وتحديا صارخا للارادة الدولية.

وأشارت الى أن ما تردد في هذا الصدد عن نية اسرائيل الاحتفاظ بأراض فلسطينية كمناطق عازلة بعمق كيلومترين على طول نهر الأردن ومنطقة أخرى بعرض عشرة كيلومترات على طول ما يسمى بالخط الأخضر، وقالت انها ترفض الخرائط الاسرائيلية رفضا قاطعا وتعتبر أي حديث عنها أو عن المناطق العازلة انتهاكا خطيرا لحق الشعب الفلسطيني في أرضه وما نصت عليه الاتفاقيات من انسحاب القوات الاسرائيلية على ثلاث مراحل والانسحاب الكامل والشامل من جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة. وقال بيان القيادة الفلسطينية انها استمعت في اجتماعاتها الى عرض عرفات حول حصيلة الأحداث عن عام ١٩٩٧ ووصفه الرئيس الفلسطيني بأنه «عام الجمود الشامل في عملية السلام» سواء في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية أو على المسارين السوري واللبناني. وأكد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الجمود ومضاعفاته الخطيرة التي تكاد تطيح بعملية السلام برمتها.

وأضاف ان المحاولات الأمريكية لانقاذ عملية السلام لم تساهم في زحزحة الموقف الاسرائيلي مما ينذر بنتائج وخيمة على صعيد الأمن والاستقرار والسلام وطلب وضع جدول زمني لاجبار الجانب الاسرائيلي على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وأعرب الرئيس عرفات عن أمله في أن يكون العام الجديد عام السلام الدائم في فلسطين والشرق الأوسط وعام انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي الفلسطينية والقدس الشريف وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة «ضمانة راسخة للأمن والسلام والاستقرار والتعاون المثمر في عموم الشرق الأوسط». (وكالات)

عامل بناء يهدد حكومة نتانياهو بالانفراط

ليفي أثار نكات الاسرائيليين فهل يضحك أخيرا؟..

■ القدس المحتلة: كان اسلوب وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي في الخطابة عندما يطرق بأصابعه على الطاولة، وقصور ثقافته الملحوظ، وتهديداته المتكررة بالاستقالة، يثير النكات والتندر عليه بين الاسرائيليين على مدى عقود.. ولكن هذه المرة يبدو ان ليفي العجوز (٦٠ عاما) سيكون هو من يضحك اخيرا.

ويهدد ليفي المغربي المولد والأب لاثنى عشر ابنا وابنة الذي سجل مهنته على انه «عامل بناء» بالانسحاب مع اعضاء مجموعته البرلمانية الخمسة في خطوة من شأنها شل حركة حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

ولكن الامر هذه المرة لايتعلق بشرفه الشخصي كما بدا في مواقف كثيرة في السابق، بل يتعلق باحتياجات محدودي الدخل من اليهود الشرقيين من أصول عربية يدين لهم بحياته السياسية في المقام الاول.

ويهدد ليفي بترك نتانياهو (٤٨ عاما) غارقا في أوحال السياسة وبوقف عملية السلام ما لم يوفر رئيس الوزراء ما وعد به ليفي قبل ستة اشهر من اموال في ميزانية عام ١٩٩٨ لمساعدة الطبقة العاملة الفقيرة.

وقال محللون ان وزير الخارجية الذي مازال يعود كل ليلة الى بيته في مستوطنة «بيت شين» الفقيرة، لن يخسر شيئا في أحدث مناورة يقوم بها كي يصبح بطل «طبقة المعدمين» الآخذة في التنامي في مرحلة ما بعد الاشتراكية في اسرائيل.

وقال دافيد ماكوفسكي المحرر الدبلوماسي بصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية لرويترز «اذا اذعن نتانياهو لمطالبه سيصبح ليفي بطلا بين الطبقات الدنيا. واذا رفض نتانياهو مطالبه سيضع ليفي نفسه في وضع رجل المبادئ الذي انتزع جانبا من قاعدة تأييد الطبقة العاملة لنتانياهو».

ورغم عطلة السبت اليهودي التي لايجري فيها اي عمل سياسي في اسرائيل، تعهد نتانياهو امس بأن يهدئ من قلق وزير خارجيته المتمرد في الوقت المناسب لاحالة الميزانية الى البرلمان للموافقة عليها يوم غد الاثنين.

وبذلك يكون ليفي الذي نصب نفسه مدافعا عن حقوق المضطهدين في اسرائيل قد اخضع نتانياهو.

ولكن فيما يتعلق بعملية السلام، يصف المحللون ليفي منذ زمن بعيد، بانه انتهازي يتأرجح بين اليمين واليسار لخدمة غاياته السياسية.

ورغم انه اكبر المؤيدين الآن لمفاوضات السلام التي تتوسط فيها الولايات المتحدة، الا انه كان علم ١٩٨٩ واحدا من الوزراء الثلاثة الذين فرضوا قيودا على جهود سلام اسحق شامير رئيس الوزراء في ذلك الوقت.

والآن يقدم ليفي نفسه باعتباره قوميا مؤيدا للاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة، وفي الوقت نفسه عمليا يؤيد تسوية مع العرب حتى اذا تطلب ذلك مبادلة الارض بالسلام مع الفلسطينيين.

وفي حين يرفض نتانياهو تحديد مساحة اراضي الضفة الغربية التي سيعيدها للفلسطينيين بمقتضى اتفاقات السلام المرحلية، يصر ليفي على ان زعماء اسرائيل يعلمون انهم يغامرون بانهاء عملية السلام اذا قلت نسبة الاراضي التي سيتم تسليمها عن عشرة في المائة.

وقال ليفي كذلك، انه يؤيد اعادة جزء من مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ لسوريا مقابل اقامة سلام مع دمشق وهو موقف يتناقض مع الخطوط الارشادية لحكومة نتانياهو. وليفي هو أنجح سياسي من مواليد المغرب في مؤسسة الحكم الاسرائيلية التي يسيطر عليها يهود من أصول أوروبية.

وجاء قراره بخوض غمار الحياة السياسية بعد سجنه ١٢ يوما في اعقاب مهاجمته مكتب عمل بسبب البطالة التي تعرض لها لفترة طويلة في الستينات.

ولكن المحللين يقولون ان وزير الخارجية الذي تولى مناصب وزارية مرتين في حكومات «الليكود» يخالف المنطق. فهو يتحدث الفرنسية وليس الانجليزية، وهو أمر يشكل اعاقة لعلاقاته مع واشنطن اكبر حليف لاسرائيل ويتناقض بشدة مع نتانياهو الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة.

والنكات التي تقال عنه أصبحت تقليدا اسرائيليا. بعضها يتعلق بأصوله العرقية، وبعضها نابع من ميله لاضفاء الصبغة الشخصية على كل شيء وانتقاداته للمتثقفين.

وطالما همس عاملون في وزارة الخارجية بأن ليفي يهمل مهامه المتعلقة بالشؤون الخارجية فيمضي بضع ساعات كل يوم في مكتبه بالوزارة لايتشاور خلالها كثيرا ويؤجل مواعيد العمل.

وأصبحت علاقاته المتقطعة مع نتانياهو مثار أحاديث في اسرائيل. وخوفا من ان يتم تهميشه، انفصل ليفي عن حزب «ليكود» الذي ينتمي اليه نتانياهو وأسس حزب جيشر (الجسر) بهدف المنافسة في الانتخابات على منصب رئيس الوزراء. ولكنه ضم حزبه فيما بعد في ائتلاف مع «الليكود».

ووصف هيرب كينون مراسل صحيفة «جيروزالم بوست» يوم الجمعة العلاقة بين ليفي ونتانياهو بأنها علاقة منافسة مريرة. (رويترز).

على ضوئها يتحدد مصير زيارة مبارك

الباز في مهمة بواشنطن قريباً
الأردن يقترح اعتبار القدس ٣ أجزاء

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ يبدأ الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية زيارة مهمة لواشنطن في مطلع الاسبوع القادم حاملاً رسالة من الرئيس المصري الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وبناء على مضمون هذه الرسالة والرد الامريكي عليها سوف يتحدد ما اذا كان الرئيس مبارك سوف يقوم بزيارة الولايات المتحدة في مارس او ابريل القادمين أم ان الموقف الامريكي سيكون ميؤوسا منه بحيث لا يقوم الرئيس المصري بهذه الزيارة.

كما يبحث الدكتور الباز مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية وساندي بيرجر مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ودنيس روس المبعوث الامريكي في الشرق الاوسط تطورات عملية السلام العربية - الاسرائيلية وأفكارا محددة لتنشيطها.

وعلمت «الاتحاد» ان مهمة الباز القادمة في واشنطن تهدف بالدرجة الأولى الى ازالة نقاط الاحتكاك الاستراتيجي بين السياسة المصرية والسياسة الامريكية في الشرق الأوسط التي تزاينت في فترة رئاسة كلينتون والعودة الى التنسيق والعمل معا من أجل استقرار الأوضاع وإحياء مساعي السلام العادل والدائم والشامل على نحو ما تميزت به العلاقات المصرية - الامريكية في رئاسة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. وكانت التناقضات بين السياسة المصرية والامريكية قد وصلت الى حد الأزمة في أكثر من مناسبة منها ما خص العلاقات المصرية مع ليبيا والدور المصري في الصومال ثم في السودان، وكذلك المعارضة المصرية للتحالف العسكري التركي الاسرائيلي.

وسوف يسعى المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك خلال زيارته القادمة لواشنطن الى اقناع المسؤولين الامريكيين بأن المواقف المصرية في القضايا المختلف عليها ليست منطلقة من هدف مناهضة السياسة أو المصالح الأمريكية وانما هي نابعة من تقدير موقف مختلف تماما عن التقدير الامريكي لأن مصر أكثر دراية وحساسية بأوضاع المنطقة وما يساعد على الاستقرار فيها من الولايات المتحدة، بدليل ان مصر تغاضت عن كثير من الإساءات الموجهة لها في السودان حرصا على المصالح الأكبر والأطول أمدا في المنطقة وعلى المستوى الثنائي بين البلدين، كما سيسعى الدكتور الباز الى اقناع المسؤولين الامريكيين بعدم الانسياق وراء الخطط الاسرائيلية التركية لاقامة محور في المنطقة ترعاه واشنطن، لأن مثل هذا المحور سيدفع الى خلق تكتلات مضادة له في المدى البعيد الأمر الذي لن يخدم المصالح الأمريكية ذاتها.

في الوقت ذاته يحمل الدكتور الباز الى واشنطن أفكارا محددة لتنشيط عملية السلام، وهي أفكار استخلصت من الاتصالات المصرية - الفلسطينية الأخيرة، وتدور حول تزامن تنفيذ اسرائيل لاستحقاقات السلطة الفلسطينية في الرحلة الانتقالية مع الاتفاق على بدء مفاوضات النهائي.

وعلمت «الاتحاد» انه فيما يتعلق بقضية القدس بالذات فان الحكومة الأردنية عرضت على الجانبين المصري والفلسطيني مقترحا مؤداه مشاركتها في مفاوضات الوضع النهائي بالنسبة للقدس وذلك من خلال اعتبار المدينة مكونة من ثلاثة أجزاء أولاء هي القدس الشرقية التي تخص الفلسطينيين وحدهم ومن حقهم ان يتفاوضوا عليها، وثانيا، وهي القدس الغربية التابعة لاسرائيل وثالثا المدينة المقدسة التي يجب ان يشارك الأردن في التفاوض حولها.

دمشق تنتقد مشاركة الأردن

بوادر أزمة بين القاهرة وعمان
بسبب المناورات التركية - الإسرائيلية

■ القاهرة، عمان - الاتحاد:

■ كلفت السلطات المصرية سفيرها في الاردن بتقديم شكوى عاجلة للسلطات الأردنية تبلغها رفض مصر للحملات الاعلامية ضدها وضد شخص وزير الخارجية المصري عمرو موسى بسبب الموقف المصري الرافض لمشاركة الاردن في المناورات الاسرائيلية التركية - الامريكية التي تبدأ الاربعاء القادم فيما وصف بأنه بوادر ازمة حادة بين البلدين.

وطالبت مصر بحل الخلافات عبر الطرق الدبلوماسية والثنائية بدلا من لجوء السلطات الاردنية لصحافتها لانتقاد الموقف المصري الرافض لاشتراك الاردن في المناورات حتى ولو بصفة مراقب حيث تعتبرها مصر حلفا عسكريا موجها ضد دول الجوار العربي مع تركيا واسرائيل وتحديا بالغا للامن القومي العربي.

وعلمت «الاتحاد» ان الرئيس المصري حسني مبارك قد يرجئ زيارته التي كانت مقررة للعقبة اليومين القادمين للقاء العاهل الاردني الملك حسين حيث كانت تجرى اتصالات مصرية - اردنية منذ نهاية الاسبوع الماضي لترتيب زيارة الرئيس المصري بناء على دعوة من العاهل الاردني والتي كان يراها الرئيس مبارك فرصة لمطالبة الاردن بالتخلي عن الاشتراك في المناورات العسكرية مع تركيا واسرائيل.

وينتظر قيام وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة بزيارة الى القاهرة للقاء المسؤولين المصريين لتوضيح موقف الاردن لهم من هذا الاشتراك.

كما علمت «الاتحاد» ان اتصالات مصرية - سورية لترتيب قمة متوقعة بين الرئيسين حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في الايام القادمة بناء على دعوة سوريا الخميس الماضي للرئيس المصري حيث يتوقع زيارة مبارك لدمشق الاسبوعين القادمين للتباحث حول تأثير المناورات الاسرائيلية - التركية على الامن القومي العربي عامة والسوري خاصة. وأكد وزير الاعلام الاردني بالوكالة ناصر اللوزي عقب اجتماع مجلس الوزراء امس، ان بلاده تلقت دعوة للمشاركة في المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية، وقلل اللوزي من اهمية هذه المناورات وقال انها «تنحصر في اعمال الانقاذ البحري» واضاف ان عدد ومستوى المراقبين الاردنيين في هذه المناورات سيعلنان لاحقا، وذكر مصدر مطلع في عمان ان الاردن سيمثل بقائد البحرية العميد حسين خصاونة.

وستجرى هذه المناورات التي اطلق عليها «الحورية المتمكنة» في مياه واجواء شرق المتوسط بموجب اتفاق عسكري وقعته تركيا واسرائيل في فبراير ١٩٩٦. وقد شددت الحكومتان التركية والاسرائيلية على ان المناورات تشمل عمليات البحث والانقاذ ولا تتضمن تدريبات قتالية.

وفي دمشق اعتبرت الصحافة الرسمية السورية امس السبت، ان اشتراك الاردن والولايات المتحدة في هذه المناورات «يدعو للغرابة».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية انه «في حين تبدو المناورات تشجيعا لاسرائيل على تماديها في غيها وغطرستها وعدوانها السافر على السلام وحقوق العرب والمقدسات الاسلامية، ترتضي الولايات المتحدة ان تكون شريكا فيها». واضافت «وفي حين تبدو المناورات عملا عدوانيا موجها ضد العرب والمسلمين، يقرر الاردن وهو العضو في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي المشاركة فيها بصفة عضو مراقب».

تجري على بعد ٥٠ ميلا فقط عن الساحل السوري - اللبناني

المناورات الثلاثية.. تدريبات على احتلال
جزء من مدينة وخطف شخصيات!!

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ فجأة يصل الى بيروت اكثر من عشرين صحفياً أجنبياً، اعتقد بعض المراقبين ان ذلك ربما يرتبط بتطورات متوقعة على ساحة الجنوب اللبناني، او بتصعيد غير عادي على ساحة الصراع بعدما تسربت معلومات عن ان بنيامين نتانياهو يفكر بمغامرة عسكرية لقلب الأوضاع والتخلص من مأزقه الداخلية.

لكن سرعان ما اتضح ان وصول هؤلاء له علاقة بالمناورات الثلاثية بين اسرائيل، الولايات المتحدة الامريكية وتركيا.

ان هذه المناورات في جزء رئيسي منها ستجري كما تقول مصادر دبلوماسية غربية في بيروت في بقعة لا تبعد أكثر من خمسين ميلا عن الشاطئ السوري - اللبناني. وتذهب الى حد التأكيد على ان حيزاً من هذه المناورات لن يخضع لكلاسيكية المناورة البحرية لجهة «الاشتباك او التناغم مع السلاح الجوي» بل سيتم تنفيذ خطة انزال ثلاثية في بقعة ما وتم تحديد احدى النقاط عند الساحل الجنوبي لتركيا عند رأس كارطاش وهو لسان بري يمتد في البحر عند مدخل خليج الاسكندرون ويبعد حوالي ١٠٠ كلم فقط عن المناطق الساحلية لسوريا لتكون «هدف العملية الثلاثية».

وخطة الانزال تهدف الى احتلال جزء من (مدينة مجهولة) والقيام بعملية خطف وهمية لشخصيات فيها وستشترك وحدات خاصة منتخبة من القوات الاسرائيلية، التركية مع جنود المارينز الامريكيين.

ويسعى الصحفيون الغربيون في متابعتهم الى قراءة ردات الفعل العربية حيال هذه المناورات وما تهدف اليه خاصة في ضوء المواقف الحذرة والمستنكرة والتي صدرت عن عدة عواصم عربية وشرق أوسطية حيال المناورات.

ويركز هؤلاء في قراءاتهم على محاور ثلاثة هي: ردة الفعل المصرية. وردة الفعل السورية. وردة الفعل الايرانية.

وترى مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان هدف المناورات الاساسي يصب في اتجاهين اساسيين هما:

١- تكريس تحالف عسكري ببعده الامني يرسم صورة لتوازنات عسكرية في شرق البحر المتوسط على عتبة العام القادم بحيث يصبح أساس هذا التحالف هو الوجود العسكري المركزي لكل من تركيا واسرائيل والولايات المتحدة، وتحويل هذه القوة الى قوة رادعة لمواجهة اي احتمالات او تطورات قد تشهدها المنطقة.

٢- الغاء أي دور فعلي لأي قوة إقليمية أخرى وتحديداً لمصر وسوريا عبر سحب فتيل «التنسيق الاستراتيجي» القائم بين دمشق والقاهرة والذي أعطى نتائج هامة حيال أكثر من قضية وأبرزها كان الموقف من العملية السلمية ومن ثم من قمة الدوحة. وترى هذه المصادر ان العمل يجري لاضعاف هذا التناغم بهدف تحجيم اي دور مصري أو سوري في سياسة وتطورات المنطقة خلال السنوات الخمس القادمة على الأقل.

كما تشكل المناورات انذاراً واضحاً لكل من القاهرة ودمشق من اجل الضغط المباشر على العاصمتين ودفعهما الى موقف اضعف يحول دون قيام تحالفات عربية في المستقبل خاصة في بعدها الامني.

وعلى خلفية هذا الضغط لا تزال واشنطن تسعى ايضاً الى قطع الطريق على اي تنسيق سوري - ايراني في المرحلة القادمة عبر تحريك الورقة التركية واعطاء الضوء الاخضر لوصول الطيران الاسرائيلي الى حدود ايران الغربية والى رصد كل التحركات على الجبهة الشمالية لسوريا بما يعني عسكريا تطويقا كاملا لسوريا غربا من جهة البحر وشمالا عبر تقديم القواعد التركية لاسرائيل في وقت تنشر فيه ٢٢٠ طائرة امريكية في قواعد جوية تركية. فيما يبدو العمق السوري انه بات تحت سيطرة ادوات التجسس في الطيران الاسرائيلي.

ولا تقلل المصادر نفسها من منحى آخر شهدته العلاقات التركية - الاسرائيلية يتجاوز في مفعوله مسألة المناورات عبر العقود التي وقعت ما بين أنقرة وتل أبيب وأخطرها عقد تجديد وتأهيل طائرات الفانتوم بخبرات ومهارات اسرائيلية الى جانب عقد آخر لشراء الف دبابة اسرائيلية وهذه العقود تتسم بأنها عقود بعيدة الأجل مما يعني تصعيدا في التنسيق الاسرائيلي - التركي بدعم امريكي سيتواصل لعشر سنوات وسيعني تدفق خبراء اسرائيليين الى قواعد وثكنات تركية ويسمح ذلك بتقوية نفوذ الاسرائيليين في المؤسسة العسكرية التركية التي تعتبر الاصبع المحرك والضاغط للتنسيق التركي - الاسرائيلي.

وقد يكون من المبكر وفق ما يشير اليه المراقبون قراءة ردات الفعل حيال ما يجري بما يتجاوز بيانات الغضب التي صدرت عن أكثر من عاصمة عربية واسلامية، لكن الواضح ان صورة جديدة يجري رسمها لمنطقة الشرق الاوسط انطلاقا من المعلن والابعاد العسكرية للمناورات وصولاً الى ابعاد سياسية واقتصادية ايضا. ففيما تل أبيب تريد توقيع المزيد من العقود مع تركيا وإبرام صفقة الالف دبابة الى جانب الحضور العسكري في تركيا لكسب مواقع استراتيجية في المنطقة، تريد تركيا حضورا مختلفا على هذه الساحة بعدما صدت ابواب أوروبية عديدة في وجهها.

وترى أنقرة ان ما يجري ورغم ردات الفعل العربية والاسلامية سيتيح لها التحرك على أكثر من مستوى سواء عبر عملياتها في شمال العراق او تثبيت مواقعها على الخارطة الاقتصادية للشرق الاوسط وصولا الى دور ما في بعض جمهوريات آسيا الغربية المرشحة لتطورات وتحولات كبيرة. إن ثمة من يرى في واشنطن ان المناورات وتعزيز التنسيق التركي - الاسرائيلي سيحد من اتجاهات بعض دول المنطقة لامتلاك اسلحة استراتيجية خاصة في كل من سوريا، العراق، مصر وايران، ويذهب هذا التيار في الادارة الامريكية الى حد اعطاء الضوء الاخضر للقوة الجديدة التي ستتشكل بموجب التناغم الثلاثي اداة للقيام بأي عمل رادع لمنع هذه الدول من امتلاك اي سلاح استراتيجي في المستقبل. وبالمقابل يرى خبراء عرب أنه سيكون من الصعب الالتفاف على هذا التحالف قبل ان تتولد معطيات جديدة على الساحة ككل ولعل أبرزها:

- انهاء مأساة الملف العراقي بما ينوء به ان لجهة انهاء المقاطعة والحصار او لجهة تعزيز التضامن العربي مع العراق والعمل جدياً على انهاء مفاعيل حرب الخليج ومن ثم وضع حد للتدخل التركي في شمال العراق.

- التلويح بتعزيز التعاون السوري - المصري وصولاً الى تعاون مع ايران كجزء من الرد على التوجهات الجديدة ودفع الولايات المتحدة الى التراجع عن حركة الاستفزاز الجديدة ومبدأ قيام حلف تركي - اسرائيلي - امريكي في المنطقة.

- احداث تبدلات داخلية في تركيا قد تسمح بايجاد معطيات تحول دون المضي بعيدا في التنسيق التركي - الاسرائيلي.

- قيام القاهرة بدور غير عادي في إعادة لملمة الصف العربي عبر الدعوة مجددا لعقد قمة عربية تتجاوز كل الخلافات السابقة وصولاً الى تحديد مفهوم استراتيجي موحد يشكل الموقف من قمة الدوحة بعض تجلياته مما يتيح فرصة تراجع الولايات المتحدة الامريكية عن خياراتها.

- الخوف من ان تؤدي هذه التحولات الى تعزيز دور القوى الاصولية والتي ستعمل بموجب الاستفزاز الجديد على اسقاط معادلات عديدة لرسم صورة جديدة للمواقع السياسية والامنية التي تتحرك على ساحة الشرق الاوسط.

ان البعض يرى ان خطأ توقيت المناورة وإصرار واشنطن على الاستفزاز سيؤدي الى اسقاط العملية السلمية في الشرق الاوسط بشكل كامل وسيوتر ذلك في تبديل واضح في نظرة القاهرة لهذه العملية، وايضا في رسم صورة جديدة للمنطقة لابد وان تكون مغايرة لما هو قائم الآن.

محام مصري يطالب شيخ الأزهر بالاستقالة بسبب لقائه حاخام اسرائيل

■ القاهرة: أعطى المحامي المصري نبيه الوحش، امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي مهلة ١٥ يوما لتقديم استقالته قبل ان يرفع دعوى لمطالبته بالاستقالة بسبب لقائه «اسرائيل لاو» كبير حاخامات اسرائيل في ١٥ ديسمبر الماضي.

وبعث الوحش في اخطار وجهه عن طريق المحكمة في ٢٩ ديسمبر الماضي وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه امس الشيخ طنطاوي الى الاستقالة خلال ١٥ يوما من تاريخ الاخطار «والا سأضطر لرفع دعوى بالاقالة بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع افراد الشعب المصري المسلم».

وكتب المحامي في اخطاره «ان السؤال الذي يحير العقول والالباب: لماذا هذه السقطة الاخيرة، وهي مقابلة الحاخام اليهودي لاو، ومن قبله تلك السقطة الاولى في مقابلة السفير الاسرائيلي (زفي مازيل) في مقر الازهر الطاهر الشريف».

واضاف «تعلم اكثر منا أننا لانعارض التعامل مع اليهودية كديانة، وانما لانتقبل بأي صورة من الصور التعامل مع الصهيونية ككيان مغتصب للأرض وهاتك للعرض وساخر من الاديان وكاره للعقيدة الاسلامية وقاتل للاطفال الابرياء».

ورفض المحامي التبريرات التي قدمها الشيخ طنطاوي اثر الحملة التي شنتها عليه الصحف المعارضة الاسلامية في مصر وجهات اسلامية في الخارج. وكان طنطاوي اكد ان لقاء لاو «ليس تطبيعا» مع اسرائيل باعتبار ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان يتعامل مع اليهود ويجالسهم ويصافحهم، وان اللقاء طغى عليه الطابع الديني.

وقال المحامي في رده على امام الازهر ان «اليهود أيام الرسول (صلى الله عليه وسلم) كانوا جزءا من نسيج الامة ولم يكونوا مغتصبين للارض» وان «القيادة السياسية (المصرية) لاتفرض على رجال الدين أي تعليمات رغم انها تقوم بتعيينهم».

وكان نبيه الوحش قد اشتهر لرفعه في ٤ نوفمبر الماضي دعوى على بريطانيا اتهمها فيها بتدبير قتل الاميرة ديانا في اغسطس الماضي لانها أحبت مسلما.

(أ ف ب).

أيدت نسفها ضمنا.. السلطة الفلسطينية تنفي علاقتها بتفجير اسرائيل انفاق رفح

■ غزة: أكد اللواء عبدالرزاق المجايدة مدير الامن الوطني العام الفلسطيني في قطاع غزة، انه لا علاقة للجانب الفلسطيني بما اعلنته السلطات الاسرائيلية عن تفجيرها الانفاق بين قطاع غزة وجمهورية مصر العربية.

وقال المجايدة في تصريح امس ان هذه الانفاق قديمة ولا علاقة للسلطة الفلسطينية بها، وانها مغلقة من قبل الجانب الفلسطيني منذ زمن بعيد.

واضاف ان اجهزة الامن الفلسطينية في حالة تيقظ تام ولن تسمح بوجود مثل هذه الانفاق.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت انها قامت قبل ثلاثة ايام بتفجير نفقين بين كل من رفح الفلسطينية والمصرية، وقالت المصادر الفلسطينية ان هذه الانفاق قديمة وكانت مغلقة وكان المواطنون يستخدمونها لتهريب البضائع خلال الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة.

ويذكر انها ليست هذه المرة الاولى التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتفجير مثل هذه الانفاق. وسبق ان فجرت نفقا مماثلا في العام الماضي. وكان رجال المقاومة قد قاموا بفتح هذه الانفاق في سنوات الانتفاضة الا انها استغلت بعد ذلك في عمليات تهريب المخدرات. (أ ش أ).

أحد مسؤولي الانتخابات وقد غلبه النوم من شدة الإرهاق (رويترز)

قبل انتهاء فرز الأصوات

اعلان فوز آراب موي بفترة رئاسية جديدة

■ نيروبي: اعلن مسبقاً في نيروبي أمس ان الرئيس الكيني دانيال آراب موي فاز على منافسيه المعارضين في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاثنين الماضي وحصل بذلك على ولاية جديدة مدتها ٥ سنوات بعد ان نال الاصوات اللازمة. رغم ان عمليات الفرز لم تكتمل.

وحصل موي على اكثر من ٢٥٪ من الاصوات في خمسة من اقاليم البلاد الثمانية التي تنص تشريعاتها على انه لا يمكن اعلان فوز اي مرشح من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية اذا لم يحصل على ربع الاصوات في خمسة اقاليم على الاقل.

وقال رئيس لجنة الانتخابات ساموبل كيفوتو في مؤتمر صحفي «تفسيري هو انه اذا كانت هذه الحسابات صحيحة فإن موي فاز بأغلبية الاصوات وحصل على ٢٥ في المائة وليست هناك فرصة لأن يحقق غيره ذلك».

اما حزب موي، الاتحاد الوطني الافريقي الكيني. فيتقدم حتى الآن بثلاثة مقاعد على الاحزاب الأخرى ولكنه ليس اكيدا من الحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان. وقال كيفوتو ان اعلان النتائج النهائية رسميا لا يمكن ان يتم قبل وصول كل النتائج. وتقرر ان تعمل لجنة الفرز طوال ٢٤ ساعة متواصلة لانجاز المهمة.

وقال مسؤولون ان اللجنة المؤلفة من ٢١ عضوا ستعمل بنظام ورديات كل ست ساعات الى ان ينتهي فرز الاصوات ويعلن كيفوتو ما يعرفه جميع الكينيين بشكل فعلي وهو ان موي فاز بفترة رئاسة اخيرة.

واوضحوا ان كيفوتو أمر اللجنة بالتركيز على انهاء فرز الاصوات في انتخابات الرئاسة قبل فرز الاصوات في الانتخابات البرلمانية وقال بعض الدبلوماسيين في نيروبي انهم وضعوا في حالة تأهب لحضور حفل تنصيب اليوم الاحد.

ورفض زعيما المعارضة اللذان احتلا المركزين الثاني والثالث نتيجة الانتخابات سلفا وطالبا باعادة الانتخابات الرئاسية في غضون ٢١ يوماً.

وقال ريلا اودينجا في مؤتمر صحفي مشترك مع مواي كيباكي «نرفض بشكل قاطع النتائج المؤقتة لانتخابات الرئاسة». (وكالات)

بين الاستفتاء والبرلمان

فرنسا تستعد لتعديل دستورها
ليتفق مع نصوص «معاهدة أمستردام»

■ باريس - سيد حمدي:

■ تستعد فرنسا لاجراء استفتاء شعبي أو اللجوء الى الجمعية الوطنية «المجلس النيابي» من أجل تعديل الدستور لكي يتفق ونصوص «معاهدة امستردام» للوحدة الاوروبية. ودعا فرانسوا دوبير النائب والوزير السابق الى توسيع بنود الاستفتاء ليشمل قضية الهجرة التي اصدرت حكومة اليسار قانونا خاصا بها شمل العديد من التعديلات لقيت معارضة حادة في اوساط احزاب اليمين. كما اعرب فيليب دوفيلييه رئيس حزب «الحركة من اجل فرنسا» عن تأييده لتنظيم استفتاء حول «معاهدة امستردام». وكان «المجلس الدستوري» الفرنسي قد اصدر قراراً يقضي بضرورة اعادة النظر في دستور البلاد لكي يتفق ونصوص «معاهدة امستردام»، التي اثارت جدلاً واسعاً قبل ان يوقعها الرئيس جاك شيراك العام الماضي الى جانب بقية زعماء دول «الاتحاد الاوروبي». هذا وتعكف رئاسة الجمهورية «قصر الاليزيه» ورئاسة الحكومة «قصر الماتينيون» على دراسة الوضع الحالي في ظل قرار «المجلس الدستوري». وتشير دوائر مسؤولة الى ان القرار الذي أصدره «المجلس» كان متوقعا وان السؤال يدور الآن حول كيفية اجراء المراجعة سواء عن الطريق الشعبي واللجوء الى رجل الشارع مباشرة (الاستفتاء) او الطريق النيابي عبر الحصول على الاغلبية البرلمانية المناسبة في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وقال فرانسوا دوبير ان الاستفتاء في حالة اعتماده كوسيلة لتعديل الدستور يجب توسيعه ليشمل ايضا النظر في القانون الأخير الخاص بتنظيم شؤون الهجرة والمهاجرين والذي يحمل اسم وزير الداخلية اليساري جان بيير شفنمان. وقد ادخل القانون الجديد تعديلات عديدة على القانون السابق الذي وضعه وزيران للداخلية في حكومات اليمين بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ وهما شارل باسكوا وجان لوي دوبري.

في الوقت ذاته قال فيليب دوفيلييه احد أشد معارضي مشروع الوحدة الاوروبية وداعية الحفاظ على الهوية الوطنية الفرنسية «انه من الضروري ان يتم النقاش المؤسساتي في جو من الوضوح وان يسمح باظهار طبيعة ونتاج (معاهدة امستردام). وفي نطاق هذه العملية من البديهي ان يكون الاستفتاء وحده هو الكفيل بحسم المشكلة الرئيسية التي تثيرها المعاهدة». ويعد دوفيلييه أحد ابرز معارضي معاهدات واتفاقيات الوحدة الأوروبية حيث شاركه في هذا الموقف كل من شارل باسكوا ورئيس «الجمعية الوطنية» السابق فيليب سيجان. وقد غير الاخيران موقفهما لاحقاً مع الانضمام الى عمل سلطة يمين الوسط سواء في الحكومة أو «الجمعية الوطنية» وسحبا معارضتهما. ومن المنتظر ان يقرر جاك شيراك في اطار صلاحياته الدستورية وبعد التشاور مع رئيس الحكومة ليونيل جوسبان اختيار الوسيلة التي يراها من أجل ان يتوافق الدستور مع بنود «معاهدة امستردام». والمتوقع ان تلجأ بقية الدول الاعضاء في «الاتحاد الاوروبي» وعددها اربع عشرة دولة الى اتباع نفس الخطوة وترتيب اوضاعها الدستورية بما يتواءم ومتطلبات الوحدة الأوروبية وتعهداتها في هذا الشأن. ويستثنى من هذا المجال الدانمارك التي حصلت سابقا على بعض الاستفتاءات في نطاق «معاهدة ماستريخت» مكنتها لاحقا من الحصول على موافقة مواطنيها عبر استفتاء شعبي. ويقضي الدستور الفرنسي في حال انتهاج الطريق النيابي، الحصول على الموافقة اللازمة بعد اجتماع مشترك يضم «الجمعية الوطنية» ومجلس الشيوخ.

وكانت فرنسا قد سلكت الطريق النيابي لتعديل الدستور آخر مرة في التاسع عشر من فبراير في عام ١٩٩٦ عندما تم اصلاح نظام تمويل الضمان الاجتماعي. وقد تلي هذا التعديل تعديل أول تم ايضا في ظل حكم الرئيس شيراك وجرى في الحادي والثلاثين من شهر يوليو عام ١٩٩٥ حول اضافات جديدة خاصة بتطبيق نظام الاستفتاء الشعبي.

المجلس الاسلامي الأمريكي
يؤيد الحوار بين واشنطن وطهران

■ واشنطن: رحبت منظمة اسلامية في الولايات المتحدة بأي مبادرة تهدف لتطبيع العلاقات الأمريكية - الايرانية.

وأعرب المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي في واشنطن عبدالرحمن العمودي في بيان تلقت وكالة الأنباء الكويتية أمس نسخة منه عن تأييد المجلس للجانبين الأمريكي والايراني في «اتخاذ الخطوة التالية» لاقامة اتصالات فيما بينهما في ظل التغير الذي طرأ على الظروف المحيطة بعلاقات البلدين.

وأشار في هذا الصدد الى خطاب الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في طهران مؤخرا حيث أعرب فيه عن احترامه للشعب الأمريكي وتعليقاته والتي تعبر عن الرغبة في تحسين العلاقات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقال ان المجلس يشعر بارتياح تام ازاء الرد الايجابي الذي أبداه الرئيس كلينتون حيال خطاب خاتمي. وأضاف «نحن نحث بشدة الادارة الأمريكية والكونجرس على النظر بشكل جدي الى التغيرات التي طرأت على علاقاتنا مع ايران» مؤكدا أهمية مقابلة مرتقبة سيجريها الرئيس خاتمي مع شبكة تليفزيون (سي ان ان) الأمريكية في البدء في تبادل الحوار بين البلدين على أعلى المستويات، وقال «انها فرصة من أجل أن تبدأ الولايات المتحدة بتغيير سياستها تجاه ايران». وأضاف ان «ايران بحاجة الى توسيع بنيتها التحتية بخلق فرص لدخول مليارات الدولارات من الاستثمارات الأمريكية خلال السنوات الخمس أو العشر المقبلة».

وقال ان البيان الأخير الصادر عن القمة الاسلامية بشأن ادانة الارهاب يعتبر خطوة ممتازة تجاه تحسين العلاقات بين طهران وواشنطن، وان ايران ستكون خلال السنوات الثلاث المقبلة المركز الرئيسي للمسلمين في العالم» باعتبارها رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم أكثر من ٥١ دولة اسلامية».

وقال العمودي ان طهران «أظهرت مؤشرات بأنها لن تعارض فعليا عملية السلام في الشرق الأوسط وهو دليل آخر على تغير السياسة الايرانية». وأشار الى أن الانتخابات الرئاسية الايرانية الأخيرة هي «دليل أيضا على التزام طهران بالعملية الديمقراطية ومشاركة الشعب في الحكم». (كونا)

الأخبار

■ اوكلاند: ذكرت صحيفة نيوزيلندا هيرالد ان الشعب النيوزيلندي مازال وفيا للملكة اليزابيث الثانية رغم الحملة للتحول الى النظام الجمهوري.

وأوضحت ان أحدث سلسلة من استطلاعات الرأي اظهرت تأييد ٦٣,٢ في المئة من النيوزيلنديين للملكة بريطانيا فيما ايد أقل من ٣٠٪ ان تكون البلاد جمهورية لها رئيس.

■ موسكو: أعلن أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيبدأ غدا الاثنين اجازة لمدة اسبوعين يقضيها في مصحة تقع الى الشمال الغربي من موسكو.

وقال مكتبه الصحفي انه سيجري خلال الاجازة عدة لقاءات عمل أولها سيكون مع رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين.

■ واشنطن: أفاد مصدر رسمي في واشنطن ان الولايات المتحدة اقترحت على روسيا تبادل المعلومات حول تجارب اطلاق الليزر في الفضاء لتجنب الحاق أضرار بالأقمار الاصطناعية في المدار او التأثير على عملها.

وجاء هذا بعدما اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن قلقه اثر قيام الامريكيين في اكتوبر الماضي بتجارب ليزر قوية جدا باتجاه قمر اصطناعي عسكري.

■ جاكرتا: نقلت وكالة انباء انتارا الاندونيسية عن وزير الاسكان الاندونيسي هاريونو سويونو ان عدد السكان في اندونيسيا بلغ ٢٠٢,٥ مليون نسمة في بداية عام ١٩٩٨ بزيادة ٢,٨ مليون نسمة خلال عام ١٩٩٧.

واندونيسيا هي اكبر رابع دولة في العالم من حيث عدد السكان بعد الصين والهند والولايات المتحدة.

■ تايبيه: أعلنت تايوان امس ان الرئيس لي تينج هوي سيزور افريقيا في عام ١٩٩٨ في مهمة هدفها المحافظة على العلاقات المتبقية للجزيرة مع عدد من الدول.

وقال وزير الخارجية ياسون هو انه سيزور العديد من الدول الحليفة في افريقيا ابتداء من يوم غد الاثنين للترتيب لذلك.

■ اثينا: أجرى وزير الخارجية اليوناني يانوس كرانيديوتيس امس الأول محادثات مع السفير الامريكي الجديد في اليونان نيكولاس بيرنز تناولت خصوصا التوتر في المنطقة الناجم عن الخلافات اليونانية - التركية.

وقال بيان ان اللقاء بين كرانيديوتيس وبيرنز، المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية الامريكية، تم بطلب من الآخر.

■ نيودلهي: اعلن الجيش الهندي امس ان ما لا يقل عن ١٣ جنديا قتلوا وجرح ثمانية آخرون الليلة قبل الماضية عندما انفجر لغم في عربة عسكرية في ملنيبور احدى الولايات السبع في اقصى شمال شرق الهند حيث تنشط المجموعات الانفصالية، الامر الذي ادى الى سقوط احدى الآليات في واد.

واعلنت «جبهة التحرير الشعبية» المحظورة مسؤوليتها عن الاعتداء مؤكدة انها فتحت النار على القافلة وقتلت ١٥ جنديا.

■ كراكاس: قتل خمسة سجناء في أول يومين من العام الجديد فيما وصفته السلطات امس بأعمال عنف عادية في السجون الفنزويلية.

■ ساو باولو: اعلنت سلطات الطيران البرازيلية ان طائرة ذات محرك واحد سقطت على جبل بسبب امطار غزيرة في اول ايام العام الجديد مما أدى الى مقتل شخصين.

وفقد مراقبو الحركة الجوية الاتصال مع الطائرة الخفيفة صباح الخميس ولكن لم يتم العثور على حطامها الا امس الاول في الجبال الواقعة في ولاية بارانا في جنوب شرق البرازيل.

البقاء لله

ينعى

عيسى خليل كتانة

وشقيقه رشيد خليل كتانة

وعموم آل كتانة بالامارات وفلسطين

فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عطية عيسى كتانة

الذي وافته المنية إثر حادث أليم بفلسطين

تقبل التعازي بمنزل عمه رشيد كتانة الكائن بشارع المطار فوق مخبز السرور شقة (٣٠٢) هاتف ٤٣١٥٨٣

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

تعداد الكويت ٨, ١ مليون نسمة

الحكومة الكويتية تبحث اليوم موضوع استقالة وزير المالية

■ الكويت: ذكرت نشرة احصائية رسمية صدرت في الكويت ان عدد سكان دولة الكويت يبلغ (١٨٠٩٢٧٠) نسمة بين مواطن ومقيم.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن نشرة احصائية لشهر اكتوبر اصدرتها الادارة المركزية للاحصاء ان مجموع الكويتيين بلغ ٧٤٢١٦٣ وان عدد الذكور منهم بلغ ٣٧٥٢٨٠ في حين بلغ عدد الاناث ٣٦٦٨٨٣.. فيما بلغ عدد غير الكويتيين ١٠٦٧١٠٧ حيث ان عدد الذكور منهم بلغ ٧٣٤٦٧٥ فيما بلغ عدد الاناث ٣٣٢٤٣٢.

ومن جانب آخر تتوقع مصادر مطلعة ان يحسم مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي اليوم الأحد موضوع الاستقالة التي تقدم بها نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكويتي ناصر الروضان الذي أكد تمسكه واصراره على المضي قدما في استقالته.

ورفضت مصادر رسمية تأكيد رفض مناقشة مجلس الوزراء الكويتي في جلسته الاسبوعية اليوم هذا الموضوع مشيرة الى ان المجلس ليس من اختصاصاته مناقشة استقالات الوزراء وان هذا الأمر يرجع الى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحده الذي يرفعه الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد واصدار مرسوم بشأنه.

ورجحت المصادر المطلعة ان يتم تكليف أحد الوزراء بتسيير اعمال وزارة المالية الى حين اختيار البديل حتى يكون هناك متسع من الوقت للاختيار.

ومن ناحية اخرى قررت الحركة الدستورية الاسلامية ارجاء قرارها استجواب نائب رئيس الوزراء وزير المالية الكويتي ناصر الروضان الى حين اتضاح الرؤية بشأن استقالته واشارت الى ان هذا القرار قد اتخذ بعد اجتماع موسع عقدته الحركة.

ويذكر ان كشف نائب رئيس الوزراء ووزير المالية عن تقدمه باستقالته في ١٥ نوفمبر الماضي وعدم البت فيها حتى الآن يبرز وجود أزمة سياسية داخلية خاصة ان هناك توجها نيابيا بتوجيه استجواب للوزير الروضان بشأن فساد بمؤسسة التأمينات الاجتماعية الحق اضرارا قدرها تقرير لديوان المحاسبة بحوالي ٢٨٠ مليون دينار كويتي اي حوالي مليار دولار الامر الذي نفاه الروضان وأوضح انه حماية للاستثمارات. (وكالات).

حريق ضخم بمخازن للملابس في بورسعيد

استئناف قضية نواب القروض بمصر

■ القاهرة: استأنفت محكمة أمن الدولة العليا في مصر أمس جلساتها لمحاكمة المتهمين في القضية المعروفة باسم قضية نواب القروض المتهم فيها ٣٢ متهما من بينهم أربعة نواب بمجلس الشعب المصري.

وقررت المحكمة في نهاية الجلسة ارجاء نظر القضية الى اليوم الاحد لمواصلة الاستماع الى اسئلة الدفاع للشاهد.

وكانت المحكمة قد اثبتت في بداية جلستها حضور المتهمين والدفاع عنهم بعد ذلك صرحت المحكمة للدفاع بمناقشة الشاهد الرئيسي في القضية مدير عام الرقابة على البنوك بالبنك المركزي المصري.

ومن جانب آخر تمكنت قوات الاطفاء بمدينة بورسعيد المصرية من اخماد حريق ضخم شب في مخازن الملابس المستعملة بمنطقة بنك الاسكان والتي تضم ٢٥٠ الف نسمة. وكانت النيران قد اشتعلت فجر أمس في أحد المخازن الموجودة أسفل العمارات السكنية والمكتظة بالملابس المصنوعة من البوليستر.. وقد اسرعت سيارات الاطفاء الى موقع الحادث وتعاملت مع النيران لمدة ثلاث ساعات لمنع امتدادها الى المخازن المجاورة والعمارات السكنية بالمنطقة.

وادى الحريق الى اصابة تسعة من جنود الاطفاء والمواطنين وتم نقلهم الى المستشفى العام للعلاج.

وأكد التقرير المبدئي ان الحريق اشتعل بسبب ماس كهربائي وقدرت الخسائر بمبلغ ٧٥٠ ألف جنيه مصري.

كما أصيب ٣ أشخاص من بينهم ايطالي وزوجته في حادث تصادم بين سيارة نقل عام وسيارة أجرة ميكروبلص في تقاطع شارعين بوسط القاهرة. (وكالات)

بعد اعدام الدواجن

هونج كونج تنتظر اسبوعين للتأكد من كبح «انفلونزا الطيور»

■ هونج كونج: قال مسؤولو صحة في هونج كونج امس ان البلاد تنتظر لمعرفة ما اذا كان اعدام اكثر من مليون طائر نجح في كبح فيروس «انفلونزا الطيور» القاتل ام ان هناك ضرورة لاتخاذ مزيد من الاجراءات.

واوضحت مارجريت تشان مديرة الصحة للصحفيين «بالنسبة لهذا الفيروس تتراوح فترة الحضانة بين يوم وسبعة ايام، «بداية من الاول من يناير وحتى ١٤ يناير تقريبا يجب الا تظهر حالات اخرى للاصابة بفيروس اتش ٥ ان ١ بين البشر».

ومضت تقول ان احدث ضحية الآن طفل في الثالثة من عمره ظهرت عليه اعراض المرض في ٢٨ ديسمبر الماضي وتوفي امس الاول.

واستطردت «اذا ظهرت حالات أخرى أهم نقطة ستكون تحديد تاريخ بداية المرض».

وتدرس الحكومة امكانية اتخاذ المزيد من الاجراءات ضد الطيور الداجنة اذا كان الاعدام الجماعي غير فعال في مكافحة الفيروس.

واكدت تشان ضرورة اتخاذ اجراءات موسعة لتطهير البيئة بعد اعدام الدواجن.

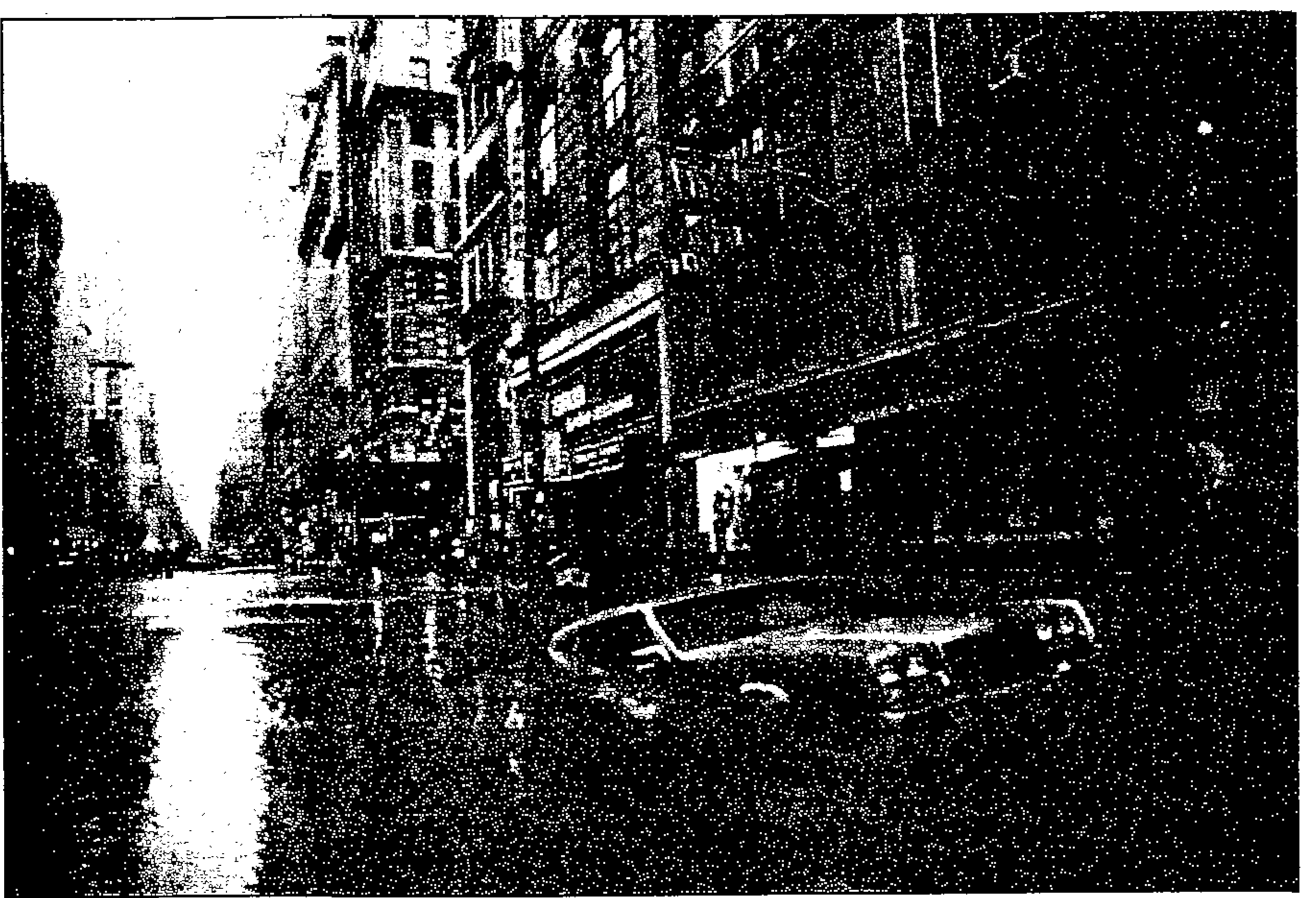
وأوضحت تقارير اكاديمية ان الطيور الداجنة مثل الاوز والبط بامكانها حمل فيروس «انفلونزا الطيور» دون ان تظهر عليها اعراض المرض.

وتجرى اختبارات على حيوانات غير الدواجن لمعرفة ما اذا كانت حاملة ايضا للفيروس. ومن المتوقع ان تظهر النتائج الاولية لهذه الاختبارات بحلول نهاية الاسبوع الحالي.

ومن ناحية اخرى اكدت وزارة الصحة امس ان امرأة تبلغ من العمر ١٩ عاما تأكدت اصابتها بالفيروس مما يرفع عدد الحالات المؤكدة الى ١٦ شخصا، بالاضافة الى خمس حالات مشكوك فيها. (رويترز)



جانب من عمليات التخلص بطريقة صحية من الدواجن التي تم اعدامها. (أ.ف.ب)



سيارة غارقة في المياه في أحد شوارع نيويورك. (أ ب).

استمرار البحث عن ١٦ بحارا مغربيا

مصرع ٢١ شخصا بعواصف عاتية في اسبانيا فوضى في نيويورك لانفجار انبوبي مياه وغاز

■ مدريد: ذكرت مصادر اعلامية في مدريد امس ان العواصف العاتية التي هبت من المحيط الاطلسي على أسبانيا اودت بحياة ٢١ شخصا خلال اليومين الماضيين.

وضربت العواصف ساحل اسبانيا الشمالي برياح بلغت سرعتها مائة وخمسين كيلومترا في الساعة واثارت امواجا بلغ ارتفاعها سبعة امتار.

ويخشى ان يكون ١٦ من صيادي السمك المغاربة قد لقوا حتفهم بعد غرق قاربهم مقابل جزر الكناري.

وكانت العواصف والامطار الغزيرة التي تشهدها المناطق الشمالية الاسبانية قد أدت أيضا الى حدوث اضرار عديدة مما ادى الى توقف قسم كبير من عمال قطاع الصيد البحري عن العمل في اقليم (كانتبري) الشمالي.

كما توقف عمال الصيد البحري عن عملهم في اقليم (زيلقيا) في غرب اسبانيا بسبب الاوضاع الجوية وارتفاع الامواج هناك الامر الذي حمل اغلبية البحارة على البقاء في منازلهم.

وذكرت السلطات المحلية الاسبانية ان فرق الانقاذ مازالت تبحث عن ١٦ بحارا مغربيا فقدوا منذ ان غرقت سفينتهم صباح يوم الخميس الى الجنوب من جزر كناري الاسبانية.

وتقوم طائرة تابعة لمركز كناري للانقاذ البحري وسفينة قاطرة تابعة للاسطول التجاري منذ صباح امس بالبحث على بعد ١٧٠ ميلا جنوب شرق جزيرة غران كناريا. وانضمت قوارب صيد تعمل في المنطقة الى فرق الانقاذ التي كانت اوقفت البحث عن البحارة المفقودين مع حلول الظلام مساء الخميس.

وقد غرقت السفينة المغربية صباح الخميس الماضي بعد ان تعرضت لتسرب المياه في المنطقة التي كانت تسودها احوال جوية سيئة. وقبل غرقها وجهت نداء استغاثة التقطته السفينة القاطرة التابعة للاسطول التجاري.

ومن جانب آخر تسبب انفجار انبوب مياه رئيسي وانفجار انبوب غاز في تعثر حركة المرور في الشارع الخامس بمانهاتن بوسط نيويورك كما عرقل الانفجاران حركة مترو الانفاق امس الاول.

وانفجر انبوب المياه الذي يبلغ عمره ١٠٠ عام وقطره ١٢٢ سنتيمترا بعد الساعة الثالثة من صباح الامس وغمرت المياه الشوارع.

وبينما كان العمال يحاولون اصلاح انبوب المياه حطموا عن غير قصد انبوب غاز مما تسبب في وقوع انفجار كبير واشتعال النار وأحدث حفرة بلغ عمقها ٨,٣ متر في الشارع الخامس.

ولم يصب احد بسوء لكن السلطات اضطرت الى اجلاء نحو ٥٠ شخصا من مكان الانفجار.

ويتوقع ان يستغرق الامر عدة ايام قبل اصلاح العطب وعودة الامور الى طبيعتها في المكان. (وكالات).



حريق نتج عن انفجار انبوب الغاز. (أ ب).

حول العالم

بيئة

■ بكين: ذكرت صحيفة تشاينا ديلي أمس السبت ان الصين تزمع انفاق ٢٣٠ مليار يوان (٧, ٢٧ مليار دولار) على مدى العقود الثلاثة المقبلة لتحسين البيئة في انحاء البلاد.

ونقلت عن مدير ادارة التخطيط بوزارة الغابات قوله إنه سيتم زراعة ٦٤ مليون فدان من الغابات في ٤١٠ مقاطعات في ١١ اقليما حتى عام ٢٠٣٠. ووضع معدلات تلوث المياه وتآكل التربة والتصحر تحت السيطرة.

واضافت ان الحكومة المركزية ستمول ٦٠ في المئة من التكاليف لكنها لم تذكر كيف سيتم تدبير باقي المبالغ اللازمة للمشروع الذي يشمل اتخاذ اجراءات لتحسين البيئة في وديان نهري يانجتزي والاصفر مهد الحضارة الصينية والتي تغطي مساحة ٥, ٢ مليون كيلومتر مربع. (رويترز)

انتخابات

■ نيودلهي: دعت الاحزاب السياسية في الهند اللجنة الانتخابية الى اختصار الفترة التي ستجري خلال الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة على اربعة ايام مؤكدة انها طويلة جدا.

وستجرى هذه الانتخابات التي تأتي بعد حل البرلمان مطلع ديسمبر تبعاً للمناطق في ١٦ و ٢٢ و ٢٨ فبراير والسابع من مارس على ان تفرز الاصوات بين ٨ و ١٢ من مارس. وعلى سبيل المثال فان الناخب الذي صوت في ١٦ فبراير عليه ان ينتظر نحو الشهر لمعرفة النتائج.

وقال رئيس الوزراء المنتهية مدته ايندر كومار جوجرال زعيم حزب «جاناتا دال» انها فترة طويلة يمكن ان تزيد من مخاطر التلاعب ببطاقات التصويت. لكن من غير المرجح ان تقدم اللجنة الانتخابية على تغيير خططها التي وضعت بعد بحث طويل للأخذ بعين الاعتبار صعوبة اجراء هذه الانتخابات في بلد يبلغ عدد الناخبين فيه اكثر من ٦٠٠ مليون شخص.

وتجرى الانتخابات التشريعية في الهند عادة على عدة ايام للسماح للعسكريين المكلفين بحماية نحو ٩٠٠ الف مكتب اقتراع بالانتقال من منطقة الى أخرى. (أ ف ب)

سابقة

■ برتشكو (البوسنة والهرسك): قال ممثل المجتمع الدولي في برتشكو ان شرطة مختلطة مؤلفة من صرب ومسلمين وكروات تقوم بدوريات منذ ٣١ ديسمبر في شوارع تلك المدينة الصربية، مما يشكل سابقة في الكيان الصربي في البوسنة.

وتضم هذه القوة ٢٣٠ شرطيا وباتت وحدها مسؤولة عن الأمن في المدينة والتي يقطنها ٤٠ الف نسمة وتقع في شمال شرق البوسنة. وقد قام الصرب خلال الحرب في عام ١٩٩٢ بطرد سكانها المسلمين والكروات.

وأوضح مكتب روبرت فاران، المشرف الدولي في برتشكو، ان الصرب يشكلون اغلبية عناصر الشرطة اذ يصل عددهم الى ١٢٠ مقابل ٩٠ مسلما و ٢٠ كرواتيا.

وسبق ان شكلت قوات شرطة متعددة العرقيات في الاتحاد المسلم الكرواتي الكيان الثاني في البوسنة.

ويتولى قيادة شرطة برتشكو، التي شكلت باشراف شرطة الأمم المتحدة الدولية، صربي وله مساعدان مسلم وكرواتي. ويتطابق هذا التوزيع مع نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في سبتمبر الماضي وفازت فيها الاحزاب الصربية، تلتها الاحزاب المسلمة فالكرواتية.

أداة الجريمة

■ المكسيك: أعلن مكتب المدعي العام ان الشرطة المكسيكية اكتشفت مخبأ اسلحة امام منزل مملوك لاحد المسلحين الذين تورطوا في قتل ٤٥ قرويا هنديا من العزل في ولاية شياباس الشهر الماضي تماثل تلك التي استخدمت في المذبحة.

وقالت الحكومة ان شاهد عيان للمذبحة قاد الشرطة الى الاسلحة والذخائر التي كانت مدفونة تحت الارض اسفل كومة من الخشب امام منزل مانويل فازكويز رويز وهو من بين ٤٦ شخصا اعتقلوا للاشتباه بتورطهم في جريمة القتل.

وفي وقت سابق امس الاول اعلنت قوات الجيش انها عثرت على مخبأ اسلحة يعتقد انه تابع للثوار الانفصاليين في شياباس. (رويترز)

باكستان تمكنت من تطوير الرادع النووي

■ اسلام اباد: ذكرت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان باكستان تمكنت من تطوير الرادع النووي الذي تمتلكه بتصنيع صاروخ «جوري» بمدى يصل من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ كيلومتر وهو يوازي صاروخ بريثفي الهندي والقادر على حمل الرؤوس النووية.

ونقلت صحيفة «جنك» الباكستانية الناطقة بالاردو عن المصادر قولها ان صواريخ جوري ستشارك في العرض العسكري الذي سيقام بمناسبة عيد الاستقلال في ٢٣ مارس القادم.

وذكر المصدر ان الصاروخ المسمى «جوري» يمكن ادراجه ضمن الاسلحة النووية والكيماوية المضادة للدبابات اعد لاستخدامه للاهداف ارض - ارض وجو - ارض وتم لهذا الغرض ادخال تعديلات فنية على الطائرات المقاتلة الباكستانية من فصيل (ف) والطائرة سوبر (اف س ١٠) المصنعة محليا بالتعاون مع الصين الشعبية لحمل هذا النوع من الصواريخ. وكان العالم الذري الباكستاني عبدالقدير خان قد صرح اخيراً بأن تصنيف باكستان في قائمة الدول النووية هو بمثابة اعتراف ضمني من العالم بامتلاكها القدرات النووية وقال ايضا ان القوى النووية تعلم جيداً ان ابحاث باكستان اصبحت متكاملة وعلى درجة عالية من التفوق في المجال النووي. (وام)

شنودة يهنيء شيخ الازهر برمضان

■ القاهرة: بعث البابا شنودة بابا الاقباط في مصر أمس ببرقية تهنئة الى الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك هذا نصها: أهنئكم ببدء صوم رمضان بكل ما يحمله من روحانية وصلة بالله جعله الله شهراً مباركاً عليكم وعلى كل أخوتنا في العالم الاسلامي.

كما بعث البابا شنودة ببرقيتي تهنئة الى كل من الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري والدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية.

ومن جانب آخر، اجتمع شيخ الأزهر في الرياض أمس مع الدكتور عبدالله التركي وزير الأوقاف السعودي، وبحث معه أهم القضايا المطروحة على الساحتين العربية والاسلامية. (وكالات)

أكد معارضته لإباحة تداول القنب

وزير داخلية بريطانيا يستبعد الاستقالة رغم فضيحة اتجار نجله بالمخدرات

■ لندن: رفع قاض بريطاني أمس الأول حظرا منعت بمقتضاه وسائل الإعلام الانجليزية من نشر اسم مسؤول حكومي كبير ترددت أنباء عن قيام نجله المراهق ببيع كمية من مخدر القنب.

ونشر اسم وزير داخلية بريطانيا جاك سترو على انه والد الشاب الذي يتهم بأنه باع المخدرات وهو ما يحرج حكومة العمال لاسيما وان سترو كان يتخذ موقفا متشددا من التصريح بتعاطي القنب.

ويتهم نجل سترو وليام «١٧ عاما» ببيع كمية صغيرة من القنب مقابل عشرة جنيهات استرلينية لمراسلة صحيفة محلية.

ويمنع القانون الانجليزي من نشر أسماء المتهمين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما وكذلك اسماء أولياء أمورهم.

وبعد ظهور اسم سترو في وسائل إعلام أجنبية وظهور اسمه على شبكة الانترنت رفع القاضي روجر تولسون الحظر على النشر.

وفي مؤتمر صحفي قال سترو انه يصر على معارضته السماح بتعاطي القنب قائلا «ما حدث زاد من قناعتي السابقة بأنه لا ينبغي التصريح بتعاطي المخدرات». ولم يتخل سترو عن اعتقاده منذ أيام الدراسة بأن «المخدرات هي بلاء مجتمعنا».

وقال سترو «انه مخدر خطير ويصنف دوليا على انه مخدر خطير».

وقال سترو انه لن يستقيل من منصبه وأعرب عن ارتياحه لتمكنه من التحدث علنا بعد ايام من المجادلات القانونية.

وكان سترو ينتهج موقفا متشددا من جرائم الأحداث وهاجم الآباء والأمهات الذين يرفضون المسؤولية عن سلوك أبنائهم.

وتمثل محاربة جرائم المراهقين موقفا شخصيا لسترو الذي ينادي بأنه «لا تسامح» و«لا مزيد من الاعذار» للمجرمين وهو موقف صفق له كثير من البريطانيين الذين أزعجهم ارتفاع معدل الجريمة.

وكانت الشرطة قد أطلقت سراح وليام سترو بكفالة الاسبوع الماضي بعد ان توجه هو ووالده الى أحد أقسام الشرطة سويا. وقد يواجه وليام تهما إلا ان الشرطة ربما تكتفي بتوجيه انذار اليه. (وكالات)



سترو في المؤتمر الصحفي. (رويترز)

نجل الوزير البريطاني. (رويترز)

نتانياهو يواجه أزمة جديدة

مردخاي يهدد بالاستقالة اذا لم يتقرر الانسحاب من الضفة

■ القدس - وكالات: واجهت حكومة بنيامين نتانياهو امس تهديدا بالاستقالة من وزير ثالث، بينما كان وزيران قد هددا بالاستقالة نتيجة الخلافات حول الميزانية العامة. فقد نقل عن اسحق مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي استياءه من احتمال ان تبقى تحركات السلام رهينة للميزانية. انه قد يستقيل اذا تراجعت اسرائيل عن تعهدها باعادة نشر القوات في الضفة الغربية.

وقال للقناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي «بالنسبة لي فان عدم القيام بعملية اعادة نشر ثانية امر غير مقبول. اذا لم تحدث اعادة نشر بشكل كبير، فسنتصادم مع الامريكيين والاوروبيين والى مدى معين مع الفلسطينيين».

وسئل عما اذا كان سيستقيل اذا توقف الانسحاب فقال مردخاي «لا يمكن ان ابقى في حكومة لا تخدم المصالح الوطنية في مجالي الامن والسلام». واضاف انه اذا ما قرر رئيس الوزراء عدم تحقيق هذه المصالح فان عليه ان يتحمل النتائج.

وكان وزير الخارجية ديفيد ليفي قد هدد بالاستقالة مع اربعة من نواب حزبه «جيشر» اذا لم يحقق رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مطالبه بالنسبة للميزانية العامة، وقرر نتانياهو تأجيل التصويت على الميزانية في الكنيست من الخميس الى الاثنين منمحا الى احتمال تحقيق بعض مطالب ليفي. الا ان وزير المالية يعقوب نيمان هدد ايضا بالاستقالة اذا تجاوب رئيس الوزراء مع مطالب وزير الخارجية لانها تعني فرض ضرائب جديدة وهو امر لا يؤيده.

ومن جانب آخر ذكر راديو اسرائيل ان المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس سوف يبدأ جولته الى المنطقة يوم غد الاثنين حسب ما كان مقررا برغم مطالبة نتانياهو للولايات المتحدة بتأجيل هذه المهمة.

وكان نتانياهو قد علل طلبه هذا يوم الجمعة بانشغاله في محاولة تسوية ازمة الميزانية.

واعلن مكتب نتانياهو الليلة الماضية انه اجرى اتصالا هاتفيا مع وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت واتفقا على ان يصل روس الى فلسطين يوم الثلاثاء وان يستقبل الرئيس كلينتون رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم ٢٠ الجاري.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد اعلن ان الرئيس ياسر عرفات سيستقبل روس مساء غد الاثنين كما كان مقررا. وقال ان اللقاء سيتناول برنامج الاجتماع الذي سيجري في واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعرفات في وقت لاحق من الشهر الجاري.

واوضح ان الهدف من زيارة روس هو الترتيب للقاء كلينتون وعرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو كلا على حدة في العاصمة الامريكية.

وكانت واشنطن التي تطالب الجانب الاسرائيلي بالانسحاب من مساحة كلية تبلغ ١٢ بالمائة على الاقل من اراضي الضفة الغربية، قد امهلت نتانياهو حتى موعد لقائه بالرئيس الامريكي للتوصل الى اتفاق داخل حكومته حول هذه القضية. (وكالات)

خطف رئيس مخفر للشرطة

حزب «العمل» يؤيد الانسحاب من جنوب لبنان

■ عمان: رحب يوسي بيلين عضو الكنيست الاسرائيلي وأحد الصقور في حزب «العمل» المعارض باعلان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي عن ان اسرائيل ستمتثل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب من جنوب لبنان، في حال التزام سوريا ولبنان بهذا القرار بحذافيره.

ونقل راديو اسرائيل عن بيلين ان أي محاولة لوضع شروط لتطبيق هذا القرار تخلي اعلان وزير الحرب من أي مضمون، موضحا ان القرار لا ينطوي على اي شرط، ومعناه انسحاب الجيش الاسرائيلي من الشريط المحتل بجنوب لبنان وانتشار الجيش اللبناني في المنطقة حتى الحدود الدولية بمساعدة من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وفي بيروت افادت مصادر أمنية لبنانية امس ان جيش الاحتلال الاسرائيلي خطف يوم الجمعة رئيس مخفر راشيا الفخار في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

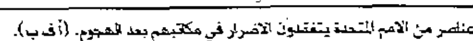
وأوضحت المصادر ان عسكريين اسرائيليين قاموا بمساعدة عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل بخطف المؤهل اول زيد سريوي على الطريق المؤدية من مخفر راشيا الفخار الى منزله في مدينة حاصبيا المجاورة في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.. واضافت المصادر انه تم ايضا، خطف رجل من عائلة دياب كان يرافق سريوي في سيارته.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعتقل في ٢٤ و ٢٥ ديسمبر الماضي ١٢ شخصا من سكان شبعا الواقعة في القطاع نفسه داخل المنطقة المحتلة. واقتادهم الى وجهة مجهولة. ومنذ ذلك الحين منعت اسرائيل سكان شبعا ممن تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما من الخروج من المنطقة المحتلة. وقد تمت عمليات الاعتقال من دون تفسير في حين لم يسجل اي هجوم في هذا القطاع منذ اسابيع عدة.

ولاتزال الحكومة اللبنانية تحتفظ بنحو ٨٠٠ موظف خصوصا من عناصر قوات الامن الداخلي (الشرطة والدرك) والمدرسين في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان من عام ١٩٨٥.. (وكالات)



عنصر من الامم المتحدة يتفقدون الاضرار في مكاتبهم بعد الهجوم. (أ ف ب).

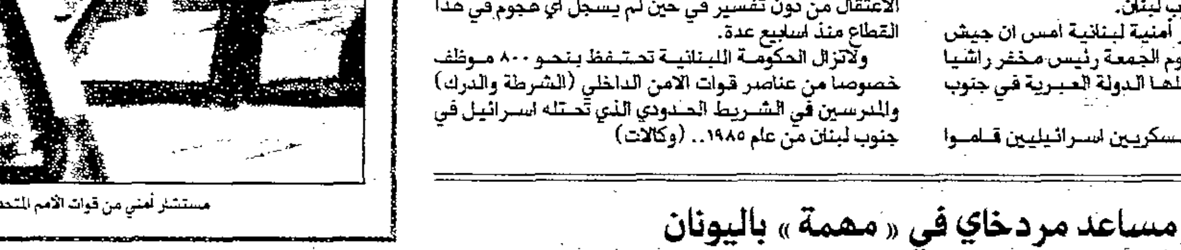




حاجز أمني عراقي استحدث قرب مقر الامم المتحدة لحمايته بعد الهجوم الصاروخي. (أ ف ب).



عنصر من قوات الامم المتحدة يطلع الصحفيين على الحادث. (أ ف ب).



مستشار أمني من قوات الأمم المتحدة يتفقد اضرار الهجوم الصاروخي. (أ ب).



شظية قنبلة «آر بي جي» قرب مقر الامم المتحدة في بغداد. (أ ف ب).

مساعد مردخاي في «مهمة» باليونان

وزير الخارجية التركية يتعهد بشرح العلاقات مع اسرائيل للعرب

■ عمان: قال راديو اسرائيل ان المدير العام لوزارة الحرب الاسرائيلية ايلان بيرن غادر القدس المحتلة امس الى اليونان في مهمة رسمية تستغرق عدة ايام. واضاف الراديو ان بيرن سيلتقي خلال هذه الزيارة وزير الدفاع اليوناني وينقل له رسالة خطية من وزير الحرب الاسرائيلي تتعلق بالتعاون العسكري القائم بين اسرائيل وتركيا، والذي يثير غضب وسخط الاوساط اليونانية.

واشار الراديو الى ان بيرن سيلتقي كذلك رؤساء الهيئات الامنية اليونانية ويبحث معهم في مسائل امنية بما فيها مسألة التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل.

وفي انقرة قال وزير الخارجية التركية اسماعيل جيم ان استضافة تركيا لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي في نفس توقيت انعقاد قمة الدول الاسلامية، كان عملا خاطئا. وان تركيا سوف تتفادى ذلك مستقبلا. وقال انه كان من الممكن تحديد موعد آخر لزيارة وزير الحرب الاسرائيلي.

واضاف جيم في حديث لصحيفة «حرييت» التركية انه سيعمل هذا العام على تحسين العلاقات غير الطبيعية مع العالم العربي. وان ذلك سيكون لمصلحة تركيا دون التنازل عن المبادئ الاساسية للسياسة الخارجية التركية.

وفي حديث الى محطة «ان. تي. في» الاخبارية التركية امس، قال وزير الخارجية التركية انه سيقوم خلال عام ١٩٩٨ بشرح حقيقة العلاقات التركية - الاسرائيلية الى الدول العربية والاسلامية في اطار التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية التركية، بعد قرار قمة لوكسمبورج بعدم ادراج تركيا ضمن الدول المرشحة للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي.

وقال ان علاقات دول الجوار مع تركيا قد تغيرت بعد انتهاء الحرب الباردة وحدوث تغيير في الميزان الدولي، حيث لم تكن دول الجوار تشكل تهديدا لتركيا الا انها الآن تشكل تهديدا لها.

واضاف ان عام ١٩٩٨ سوف يكون «عام البحث عن هوية تركيا وانه لا ينبغي ان نقف مكتوفي الايدي في مجال السياسة الخارجية بل العمل على سد الثغرات في علاقاتنا الخارجية».

وعلى الرغم من قوله في حديثه التلفزيوني ان دول الجوار تشكل تهديدا لتركيا، فان وزير الخارجية التركية قال في حديثه لصحيفة «حرييت» ان تركيا ستبذل مساعي مكثفة لتحسين علاقاتها مع دول الجوار مثل سوريا وايران حيث ينبغي العمل على حل المشاكل التي تعوق تطور العلاقات التركية مع ايران وسوريا واكد ان عدم اعطاء الحكومات السابقة أهمية لعلاقات تركيا مع العالم العربي كان وراء هذا التوتر في العلاقات التركية - العربية. (وكالات)

قاذفة جديدة تنضم للحشود الأمريكية في الخليج

■ نيويورك: انضمت قاذفة القنابل (بي ١) احد أبهظ برامج الاسلحة الامريكية تكلفة واثارة للخلاف الى اسطول الطائرات والسفن الحربية التي حشدتها الولايات المتحدة مؤخرا في منطقة الخليج بسبب أزمة العراق مع الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيق لها امس من المنامة ان «القاذفة بي ١» قد وضعت لاستخدامها في عمليات حربية لاول مرة في تاريخها بعد ثلاثة عقود من الجدل والسخرية وعيوب التصميم وحوادث الارتطام.

ولاول مرة في تاريخ الطائرة الحافل بالمشاكل التي تكلفت حتى الآن ثلاثين بليون دولار تقوم بدور في مهمة ليست مناورة تدريبية او عرض جوي. وذكرت الصحيفة انه منذ أواخر نوفمبر تقوم طائرتان من بين ٩٤ قاذفة (بي ١) تملكها الولايات المتحدة بالتحليق حول منطقة الخليج كجزء من العمليات العسكرية المكثفة التي امرت بها ادارة كلينتون خلال الأزمة الاخيرة مع العراق واذا ثارت مواجهة جديدة مع العراق يمكن ان تستخدم الطائرة (بي ١) في عمليات قتالية. (أ ش أ).

الحكم بقضية الكيخيا ٢٨ فبراير

■ القاهرة: قررت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية في مصر دائرة ٣٦ تعويضات في جلستها امس النطق بالحكم في قضية الكيخيا في جلسة ٢٨ فبراير القادم.

وكانت السيدة بها الكيخيا قد اقامت دعوى ضد وزارة الداخلية المصرية بسبب اختفاء زوجها وزير الخارجية الليبي الاسبق منصور الكيخيا في القاهرة خلال حضوره اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان في نهاية عام ١٩٩٣ وطالبت بتعويض مؤقت ٥٠١ جنيه عن اختفاء زوجها في الاراضي المصرية. (أ.ش.أ)

تعاون روسي - أمريكي لحماية الأقمار الصناعية

■ واشنطن: أعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لتبادل المعلومات مع روسيا حول «طلقات الليزر العسكرية» في الفضاء وذلك لتفادي الحاق خسائر بالاقمار الصناعية التابعة لأي من الدولتين. وقال مسؤول بالبيت الابيض الامريكي في تصريحات للصحفيين نقلها راديو لندن امس انه تم بحث المسألة مع مبعوثين روس في واشنطن الشهر الماضي غير انه لم يكشف عن نتائج المباحثات.

وكانت تجربة اجراها الجيش الامريكي في اكتوبر الماضي قد اثبتت فعالية الليزر كسلاح ضد الاقمار الصناعية الامر الذي دفع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى ارسال رسالة للرئيس الامريكي بيل كلينتون يعرب فيها عن قلقه بهذا الشأن.

يذكر ان الولايات المتحدة يوجد لديها بالفعل نظام لتحذير الشركات الامريكية المالكة لاقمار صناعية من طلقات الليزر في الفضاء.. (أ. ش. أ)

مشروع ياباني لادارة الأزمات الاقليمية

■ طوكيو: ذكرت مصادر حكومية يابانية امس ان الحكومة ستعطي اولوية لوضع مشروع قانون بحلول مارس القادم يتناول ادارة الازمات الاقليمية بدلا من الداخلية ليتوافق ذلك مع الخطوط العريضة للتعاون الدفاعي بين اليابان والولايات المتحدة.

واضافت المصادر ان الحكومة تعتزم وضع مخطط تمهيدي لمشروع القانون بحلول نهاية يناير الحالي مشيرة الى انها تعتبر المشاكل المحتملة في منطقة آسيا والمحيط الهادي اكثر الحاحا من المشاكل الداخلية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان الحكومة ستركز في المقام الاول على وضع مشروع قانون يتناول الموضوعات الامنية الاقليمية الذي يعد ضرورة لتنفيذ المبادئ الاساسية الجديدة للتعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة التي صدرت في سبتمبر الماضي والتي تدعو اليابان الى تزويد القوات العسكرية الامريكية بالامدادات والتموين والدعم غير القتالي على نطاق اوسع في حالة حدوث ازمات في المناطق المحيطة باليابان. (أ.ش.أ)

استمرار أعمال الشغب لليوم الثالث في ستراسبورج

■ ستراسبورج (فرنسا): قامت جماعات من الشبان باضرام النيران في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في ثماني سيارات في مدينة ستراسبورج الفرنسية التي استمرت فيها اعمال الشغب لليوم الثالث على التوالي. وبهذا يرتفع عدد السيارات التي أحرقت في المدينة خلال الايام الثلاثة الماضية الى ٨٢ سيارة.

وجاءت احداث ليلة الامس على الرغم من نشر السلطات الفرنسية ٤٠٠ من افراد الشرطة في ضواحي المدينة للحيلولة دون وقوع اعمال عنف جديدة. وقالت الشرطة انه تم في الليلة قبل الماضية القاء القبض على شخصين يشتبه باشتراكهما باعمال الشغب. وناشد رولاند رايس رئيس بلدية ستراسبورج الاشتراكي التوجه المؤسسات الشعبية ان تشارك في العمل سويا لمحاولة وقف موجة العنف التي اندلعت في المدينة. وارجع رايس تزايد اعمال العنف الى ما وصفه برهان بين جماعات متنافسة من الشبان الذين تتراوح اعمارهم من عشرة اعوام الى عشرين عاما حول من يتمكن من احراق اكبر عدد من السيارات. وكانت موجة العنف قد بدات في ليلة رأس السنة الميلادية عندما قام الشبان باضرام النار في ٥٣ سيارة ودمروا ٢١ كشكا للهواتف العامة و٣٢ مظلة لمواقف الاوتوبيسات. (وكالات)

تركيا تسلم «الديمقراطي» ٩٠ مخفراً حدودياً

الطالباني يدعو البارزاني الى لقاء يؤدي لمصالحة موسعة في شمال العراق

■ انقرة: وجه رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق جلال الطالباني نداء الى خصمه «الحزب الديمقراطي الكردستاني» لوقف الحرب الداخلية وارساء مناخ ديمقراطي دائم في المنطقة في اطار مصالحة موسعة. ونقلت «وكالة انباء الاناضول» عن طالباني قوله ان جميع الاحزاب مدعوة لوقف الاقتتال والتقدم نحو الاتحاد وتشكيل حكومة مستقلة وذلك من أجل عودة السلام الى شمال العراق. واضاف «انني لمناسبة شهر رمضان الكريم امد يد الاخوة الى (رئيس الحزب الديمقراطي مسعود البارزاني. واقترح كخطوة اولى تبادل الاسرى وعودة المنفيين الذين هجرتهم الحرب الى ديارهم.

وقال مصدر ان الطالباني بعث برسالة الى البرزاني بهذا الشأن يوم الخميس مقترحا عقد لقاء على مستوى رفيع بين الفصيلين لتسوية خلافاتهما. واضاف دون ذكر تفاصيل، «تتضمن الرسالة مقترحات بشأن موضوعات مثل سبل حل مشاكلنا واجراء انتخابات جديدة وتشكيل حكومة جديدة.

وقررت القوات التركية امس اعادة فتح ٩٠ مخفرا حدوديا مع شمال العراق وتسليمها الى الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وذكرت صحيفة «ميليت» انه لم يتضح بعد ما اذا كانت تركيا ستسلح هذه المخافر ام لا، إلا انها ستطلب من الحزب الديمقراطي عدم السماح لعناصر منظمة «حزب العمال الكردستاني» بالتسلل الى تركيا من شمال العراق.

واضافت الصحيفة ان تركيا ستنشر كاميرات حساسة على الجانب التركي عن الحدود وبذلك يكون الشريط الحدودي بمثابة منطقة محايدة بعد ترك مهمة القيام بالعمليات الأمنية «للحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي قبل هذه المهمة بعد عودة القوات التركية من شمال العراق.

من ناحيتها، دعت صحيفة عراقية امس بغداد الى الانذار بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تركيا، احتجاجا على سياسة انقرة تجاه العراق. وكتبت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان «الفعل المطلوب هو انذار تركيا بقطع العلاقات الدبلوماسية العربية والاسلامية معها ووقف جميع انواع التعاون التجاري والاقتصادي مع انقرة. (وكالات)

الأولى من نوعها في تاريخ البلدين

مسؤول عسكري ياباني يزور روسيا في الربيع

■ طوكيو: قرر رئيس هيئة الاركان العامة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية كازويا ناتسوكاوا القيام بزيارة الى روسيا في ربيع العام الحالي في زيارة تعد الاولى من نوعها طوال تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء الروسية (تاس) امس نقلا عن صحيفة (نيهون كايدزاي) اليابانية انه من المقرر ان يلتقي ناتسوكاوا خلال تواجده في روسيا مع وزير الدفاع الروسي ايغور سيرجييف لمناقشة امكانية اجراء مناورات مشتركة والبدء بتبادل زيارات السفن الحربية بشكل منتظم واطلاع كل طرف الآخر بالمناورات العسكرية الكبيرة.

كما ينوي رئيس هيئة الاركان العامة الياباني اطلاع المسؤولين الروس بالتفصيل على طابع الاتجاهات الاساسية الجديدة للتعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة التي تمت المصادقة عليها خريف العام الماضي.

وينتظر المسؤول العسكري الياباني ان يستمع الى رأي قيادة القوات المسلحة الروسية حول امكانية مواصلة تقليص مجموعات القوات الروسية في جزر كوريل التي تعتبرها طوكيو اراضيها الشمالية وتسعى الى استعادتها.

وكان قد تم التوصل الى الاتفاق بشأن اقامة علاقات واسعة بين القوات المسلحة في البلدين على مختلف المستويات في شهر مايو من العام الماضي ابان الزيارة الاولى التي قام بها وزير الدفاع الروسي السابق ايغور روديونوف الى طوكيو.

كما اتفق الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو خلال لقائهما غير الرسمي الاول في كراسنويارسك في نوفمبر على تبادل الزيارات بين رئيسي هيئتي الاركان العامة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات المسلحة الروسية. (واخ)

بدعم من السعودية والأمم المتحدة وباكستان

خاتمي يبحث مع رباني خطة لإنهاء الصراع بافغانستان

■ طهران - الاتحاد ووكالات الأنباء: أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي امس لدى استقباله الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني في طهران ان حل الازمة الافغانية لا يتم عن طريق الحرب وان ايران تبذل ما في وسعها من اجل وقف القتال الدائر بين الفصائل الافغانية المتناحرة. وبحث خاتمي خطة لانهاء الصراع في افغانستان تستند الى دعم مباشر من السعودية والأمم المتحدة وباكستان ودول اقليمية مجاورة لافغانستان.. وتشمل هذه الخطة وقفا لاطلاق النار ودعوة المتحاربين الى اجراء محادثات مباشرة، وتشكيل حكومة انتقالية ترتب لانتخابات عامة خلال مدة تتراوح من ستة اشهر الى سنة وتعيين مجلس شورى يشرف على الحكومة الانتقالية. وأكد ان بلاده بوصفها رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستبذل ما في وسعها من أجل التوصل الى حل للازمة الافغانية وابدى استعداد بلاده لتقديم المساعدات الانسانية لضحايا الحرب كما جدد استمرار دعم بلاده لوحدة افغانستان ورفض اي محاولة لتقسيم اراضيها.

ومن جانبه هاجم رباني حركة طالبان التي أقصته عن السلطة ووصفها بأنها (لا تصلح لادارة شؤون الحكم في افغانستان) كما تطرق الى اجتماعه مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف خلال الاسبوع الماضي الذي ابدى اعتراض باكستان على اي تدخل عسكري لحل الازمة. من جهة اخرى وبالرغم من دعوة المعارضة الافغانية لوقف شامل لاطلاق النار خلال شهر رمضان فقد شنت قواتها امس الاول هجمات جديدة ضد مواقع حكومة طالبان شمال شرق العاصمة الافغانية كابول.

وذكرت مصادر المعارضة ان قوات الجنرال أحمد شاه مسعود تقدمت باتجاه بلدة تاغاب الاستراتيجية القريبة من سروبي شرق العاصمة ومحطات توليد الطاقة التي تزود كابول بالكهرباء.. وفي تبريرها للهجمات الجديدة قالت المعارضة الافغانية ان حكومة طالبان رفضت عرض وقف اطلاق النار بين الجانبين خلال رمضان كما قام طيران طالبان بقصف جوي مكثف على مواقع المعارضة شمال العاصمة.

حكومة طالبان التي اكدت الهجوم نفت ان تكون المعارضة الافغانية سيطرت على بلدة تاغاب الاستراتيجية.. مضيفة ان المعارضة لازالت متواصلة في المنطقة.

وكانت حكومة طالبان قد أعلنت انها لم تتسلم بعد قائمة مرشحي المعارضة في لجنة العلماء المقترح تشكيلها من الطرفين لبحث سبل حل النزاع الافغاني.

الخرطوم تدعو قادة المعارضة للعودة

تأكيد زيارة البشير إلى مصر قريبا واستعدادات لاجتماع اللجنة المشتركة

■ الخرطوم - الاتحاد: اكد السودان امس قرب عودة العلاقات مع مصر الى طبيعتها، ودعا الزعامات السودانية المعارضة المقيمة في الخارج إلى العودة، قائلا ان باب الاجتهاد في القضايا الوطنية مفتوح مع مراعاة الثوابت الوطنية.

واعلن الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني ان الرئيس عمر البشير سيزور مصر قريبا لتتويج جهود تطبيع العلاقات بين البلدين. ولم يحدد صالح في تصريحه الذي نقلته صحيفة «اخبار اليوم» امس موعدا لهذه الزيارة.

وقال صالح ان اللقاءات التي عقدت مؤخرا بين مسؤولين مصريين وسودانيين «انعشت العلاقات بين البلدين» مضيفا ان «الجهود الهادفة الى عودة العلاقات الى طبيعتها ستتوج بزيارة يقوم بها الرئيس البشير الى مصر».

وكان وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان قد اعلن يوم الجمعة ان البلدين يعملان حاليا على الملف الامني لحل المسائل العالقة موضحا ان ذلك ستتبعه محادثات حول المسائل الاقتصادية والسياسية.

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» المصرية امس ان اللجنة المصرية - السودانية المشتركة ستستأنف نشاطها بعقد اجتماع في القاهرة في الخامس عشر من يناير الحالي. واضافت ان اللجنة ستبحث وضع ترتيبات جديدة لتنمية العلاقات الاقتصادية ودفع حركة التبادل التجاري بين البلدين. والتي لم تزد على ٤١ مليون دولار في العام الماضي.

واضافت انه من المنتظر ان تبحث اللجنة ايضا احياء صيغة المجلس الاعلى للتكامل بين السودان ومصر والذي كان قد تم تشكيله عام ١٩٨٢ حيث بلغت العلاقات اوج قوتها بين البلدين، وكان تنقل المواطنين بينهما عن طريق بطاقة اطلق عليها اسم «بطاقة وادي النيل».

ودعا وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، الزعامات السودانية التي اختارت العمل من الخارج الى مراجعة مواقفها «بعد ان اتضحت الرؤى ووضح حجم ومدى الاستهداف الذي يواجه البلاد لتمزيق هويتها ووحدتها» مؤكدا بان الوطن يسع الجميع، وان باب الاجتهاد في القضايا الوطنية مفتوح طالما روعيت الثوابت الوطنية.

وقال اسماعيل في حديث لوكالة الانباء السودانية ان نجاح المؤامرة التي يتعرض لها السودان، يعني امتدادها لدول عربية اخرى. داعيا الاشقاء والاصدقاء في الدول العربية والاسلامية وكل القوى المحبة للسلام للوقوف مع السودان ودعم نضاله المشروع للحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدته.

ومن جهة اخرى قالت مصادر وصفتها الوكالة بانها مطلعة ان الايام القليلة المقبلة سوف تشهد عودة مجموعة من الشخصيات السياسية البارزة من المقيمين خارج البلاد.

وقالت المصادر ان اتصالات مكثفة كانت قد جرت مؤخرا مع تلك العناصر التي ابدت رغبتها في العودة للوطن والمشاركة في عمليات بنائه والجهود المبذولة من اجل تقدمه وازدهاره.

ومن جهة اخرى تم اعفاء عمر عبدالمعروف وزير الدولة السوداني للدفاع من منصبه الذي تولاه في يناير ١٩٩٧. ولم توضح صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية التي نقلت النبأ امس تاريخ اقالة الوزير المتخصص في الهندسة المدنية.

واتهم نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح امس اريتريا واوغندا بالتخطيط لشن هجوم على السودان. وقال في تصريح نشرته صحيفة «اخبار اليوم» امس ان السودان يستعد لمواجهة هجومين على الجبهتين الشرقية والغربية تخطط لهما اريتريا واوغندا. وقال ان هذين البلدين قاما بحشد قواتهما على الحدود مع السودان.

واكدت صحيفة «الرأي العام» ان السلطات السودانية اتخذت تدابير امنية مشددة داخل وحول مدينة كسلا (شرق) تحسبا لهجوم اريتري.

وقالت الصحيفة ان الجيش السوداني نشر دوريات متحركة على الطرق ووحدات في مختلف النقاط القريبة من كسلا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية، ان الجيش الاريتري نقل مؤخرا مقر قيادته الى منطقة تازاني القريبة من الحدود السودانية.

ونقلت وكالة الانباء السودانية امس عن الزعيم السوداني الجنوبي المتحالف مع الخرطوم رياك ماشار قوله ان ٧٤٠٠ مدني ومتمرد جنوبي فروا الاسبوع الماضي من مناطق يسيطر عليها المتمردون في جنوب السودان، الى مناطق تسيطر عليها الحكومة في ولاية بحر الغزال. ونقلت الوكالة عن ماشار قوله ان الفارين هم خمسة آلاف مدني بينهم رجال مسلحون هربوا من منطقة مريال غرب بحر الغزال التي يسيطر عليها المتمردون اضافة الى ١٧٠٠ متمرد مسلح فروا من منطقة واراب و٧٠٠ مدني من شمال بحر الغزال.

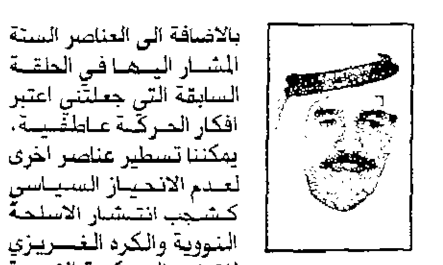
وقال ماشار الذي عين على رأس مجلس التنسيق الذي يعنى بشؤون جنوب السودان. ان المتمردين المسلحين الفارين ينتمون الى «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يتزعمه زعيم المعارضة المسلحة الجنوبية جون قرنق.

وعزا ماشار موجة الفرار الى اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع ستة فصائل جنوبية انشقت عن قرنق. بينها فصيله.

وقال ماشار ان عددا كبيرا من المتمردين قرروا بعد اتفاق ٢١ ابريل الانضمام الى عملية السلام الجارية في جنوب البلاد. مؤكدا ان الخرطوم ترحب بكل الفارين من صفوف المتمردين.

وفي تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس، نفى رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب «الامة» المعارض الصادق المهدي بشدة الانباء الصحفية التي افادت بانه اقنع وزارة الخارجية الكويتية خلال زيارة سرية قام بها للكويت مؤخرا بتمويل صفقة طائرات حربية صينية لمصلحة اريتريا.

نحو مفهوم جديد لمقولات عدم الانحياز في الوطن العربي (٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

بالاضافة الى العناصر الستة المشار اليها في الحلقة السابقة التي جعلتني اعتبر افكار الحركة عاطفية، يمكننا تسطير عناصر اخرى لعدم الانحياز السياسي كشجب انتشار الاسلحة النووية والكره الغريزي للقواعد العسكرية الاجنبية ومخاطر التدخل الخارجي الذي يشكل خطرا على النمو الاقتصادي الداخلي. ولكن العناصر الستة الاولى هي التي شكلت اللب الذي تمحورت حوله الافكار المثالية للحركة في اذهان القادة العرب وباتجاه نهاية الفترة الواقعة بين مؤتمري باندونج والجزائر بدأ عدم الانحياز السياسي العربي يشهد تحولا استمر لمدة طويلة. وكانت فترة التحول تلك من الامتداد الزمني الى درجة انه لايمكننا القيام بتصنيف كاف لمجمل التداخلات والتفاعلات والعوامل التي اثرت على عدم الانحياز العربي. وعوضا عن ذلك فان مانستطيع القيام بمناقشته هو مجموعة اسباب ومؤثرات محتملة للتغير الذي طرأ، ولمجموعة اتجاهات محددة صاحبت الفكر السياسي العربي ويبدو بانه تحرك في اتجاهها. وهنا فانه يبدو لي ان العصمة من الوقوع في اخطاء تتعلق بالتحليل تبدو مستحيلة.

وفي المقام الأول فان التغير الذي حدث في تلك الفترة يعتبر نتاجا مباشرا للانفصام الذي حدث بين الاتحاد السوفيتي السابق والصين الشعبية. فقد حطم ذلك الانفصام واحدا من اهم الافتراضات التي تبنتها كتلة عدم الانحياز، وهي ان دول آسيا وآفريقيا كانت تقف بين كتلتين عملاقتين.

ومع اتساع الشقاق وتزايد المنافسة بين الطرفين اصبح الصينيون اكثر تطرفا في الضغط على الاقطار غير المنحازة لكي تنضم اليهم في مهاجمة دول الغرب والاتحاد السوفيتي، ولم يكشف ذلك الامر عن هشاشة التعاون الاشتراكي مع الاقطار غير المنحازة فقط بل واوضح ايضا عدم جدوى محاولة التوصل الى اتفاق حول خلق جبهة غير منحازة تجاه مشاكل بعينها تكون الصين الشعبية داخلة فيها كطرف مباشر كمشكلة الحدود التي كانت قائمة بينها وبين الهند مثلا.

وفي نفس الوقت بدأت سلسلة من التغيرات السياسية تحدث في الوطن العربي خلال مدة وجيزة لاتتعدى السنوات الست، كان لها تأثير ملحوظ على نوعية الشخصيات التي تبوأت الزعامة في بعض من دوله الهامة. فقد خرج احمد بن بيلا من السلطة الجزائرية، وانفض عقد الوحدة بين مصر وسوريا، والمت بالعرب نكسة حزيران ١٩٦٧، وتوفى الزعيم جمال عبدالناصر رحمه الله، وحدثت انقلابات عسكرية اطاحت باكثر من حكومة ورئيس دولة في اقطار عربية متعددة.

لقد كان لتلك الاحداث تأثيران رئيسيان على عدم الانحياز العربي، الاول، هو ان تلك التغيرات اخفت من الصورة اثنين من الزعماء العرب الناشطين على صعيد عدم الانحياز هما جمال عبدالناصر واحمد بن بيلا. والثاني، هو انه مع تغير العديد من انماط القيادات والحكومات في الوطن العربي، حدث على اهتمامات القيادات الجديدة تحول يمكن ادراكه حسيا، فقد بدأت تلك القيادات تولى اهتماما اكبر للقضايا الاقليمية القريبة من حدودها كالتركيز على الصراع ضد اسرائيل بالنسبة لمصر وسوريا، وعلى القضايا الداخلية كالتركيز على الاوضاع الاقتصادية والداخلية بالنسبة لمصر وسوريا والجزائر والسودان وغيرها.

والى جانب التغيرات السياسية والتغيرات في اشخاص القادة التي حدثت في الوطن العربي، تطور نمط جديد ايضا من المشاكل التي شغلت دول الوطن العربي، فقد انقلب الجيش اليمني في شمال اليمن على الامامة وازاحها، واندلعت الثورة ضد الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن واعلنت بريطانيا عن استراتيجيتها الخاصة بالانسحاب من شرق السويس التي تشمل امارات الخليج العربي، وبرزت على الساحة العربية حركة المقاومة الفلسطينية التي تبلورت في منظمة التحرير الفلسطينية كناطق رسمي وحيد باسم الشعب الفلسطيني.

لقد غيرت مجموعة تلك الاحداث من توجهات الدول العربية نحو عدم الانحياز، ولكن من المبالغ فيه القول بانه حدثت قطيعة كاملة او واضحة بين الدول العربية وحركة عدم الانحياز. ان الظروف التي سادت بعد حرب يونيو ١٩٦٧ بين العرب والعدو الصهيوني، وبعد وفاة الزعيم جمال عبدالناصر كانت ظروفا صعبة ومعقدة الى درجة لايمكن وصفها الآن بشكل دقيق.

وكانت ردود افعال القادة العرب متباينة، فقد كان البعض منهم ذا رد يتعلق بالمشاكل الخاصة بالقطر الذي يحكمه، وفي هذا السياق وأوضحوا لنظرائهم العرب الآخرين بصورة واضحة الصعوبات والمعضلات التي تواجه اوطانهم في الداخل وكأنهم كانوا يشيرون الى التكلفة التي كان من الممكن ان يتحملها الوطن العربي اذا ما ارتبطت أجزاؤه بحركة عدم الانحياز بقوة قبل ان تقوي نفسها من الداخل وقبل ان ترتبط ببعضها البعض بصلابة. لقد نادى اولئك الزعماء العرب بالتضامن العربي اولا على انه الشرط الضروري الذي يتوجب على العرب تحقيقه قبل التفكير بارتباطات خارج الوطن العربي.

ولم يكن ذلك يعني ان اولئك القادة كانوا غير مناصرين لحركة عدم الانحياز، ولكنهم كانوا يركزون بالنسبة للشق السياسي منها بالذات على وجهة النظر القائلة بان اهداف الحركة على المدى الطويل هي حماية الاستقلال الوطني والصداقة مع جميع الاقطار بمعنى عدم الارتباط القوي باية كتلة عالمية من الكتل التي كانت سائدة آنذاك، بل محاولة الاستفادة القصوى من كافة الجهات العالمية التي تستطيع ان تسهم في التنمية الاقتصادية والجهود العسكرية للاقطار العربية.

ويعني ذلك انهم نظروا الى موضوع عدم الانحياز والمشاكل المرتبطة به من زوايا مختلفة، والمهم في هذا المقام هو الاشارة الى انهم عكسوا الانطباع العام الذي كان سائدا في الاوساط الشعبية العربية والقائل بانه لايوجد مسار واحد لعلاقات الوطن العربي بالعالم الخارجي.. وكان يمكن لذلك الطرح والجهود المتعلقة به ان تكون ناجحة لو تصاحبت مع تعاون وثيق فعلي وعملي بين الدول العربية بهدف حل المشاكل البينية الواقعة بينها وبهدف دفع الوطن العربي نحو بناء المزيد من الصروح المؤدية الى الوحدة العربية في مواجهة الخطر الصهيوني على الاقل.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

مصير الديمقراطية في النظام الدولي الجديد

د. وائل آل سبتي

لايمر وقت طويل الا ويطلع علينا المفكرون الغربيون بأفكار جديدة تبدأ بطمس معالم الافكار التي سبقتهم شأنها في ذلك شأن الابتكارات العلمية التي تزيح النمط القديم من الوجود بالرغم من ان البعض لم تتح له الفرصة بعد للتعرف على النمط القديم والحصول عليه والاستفادة منه.

خلال الفترة الحالية يكاد يجمع المفكرون في الغرب على ان العالم سيشهد خلال الفترة القادمة تغييرا كبيرا في الشكل السياسي سواء على المحيط القطري او الدولي كنتيجة حتمية للتطور الاقتصادي الذي يعيشه العالم والذي بدأ يفرض سيطرته على مناحي حياة المجتمع العالمي وبالرغم من انه لم يتم حتى الآن وضع تحديد واضح لمعالم النظام الجديد الا انهم متفقون بان الدور السياسي سيكون للاقتصاد وبذلك سيضمحل الشكل السياسي التقليدي الحالي الذي سيطر على مقاليد العالم خلال الفترات الماضية.

على ذلك فان نموذج الحكم المثالي المتمثل بالنظام الديمقراطي الذي تعود جذوره الى العصر اليوناني هو في طريقه للاضمحلال بالرغم من انه مازال هناك الكثير من شعوب الارض لاتزال تكافح لاجل الوصول الى هذه المرحلة خاصة في اغلب اقطارنا العربية.

يعزو استاذ علم الاقتصاد في جامعة كولن فون فليتسكر اسباب بل وضرورة تلاشي الحكم الديمقراطي الى عدم امكانه مسايرة التطور الاقتصادي العالمي حيث يقول:

يجب علينا ملاحظة المظاهر الهيكلية للانظمة السياسية ومحاولة توفيقها مع المظاهر الهيكلية للسوق، ان كل نظام سياسي حتى الديقراطي هو محافظ بجوهره وذلك يرجع الى ثلاثة اسباب الاول ان اغلبية الناس يميلون دائما الى عدم التغيير وثانيا يجاهد اصحاب المصالح في سبيل المحافظة على المنافع المستجدة. اما السبب الثالث فهو ان اصحاب القرار يميلون الى الاعتماد على القانون القديم مادام لم يتم تشريع قانون جديد.

وتبعا لآراء فايتسكر فان المظاهر الهيكلية المحافظة للنظام الديمقراطي تتعارض مع طموحات القوى المتجددة التي يمثلها اقتصاد السوق التنافسي وتشكل العقبة الرئيسية للوصول الى نظام مؤسسي دولي ونظرا لتباين الصفات الاساسية للنظامين فان امكانية حدوث الاندماج العالمي وتطبيق الاصلاحات الضرورية للتوصل الى مجتمع ينزع للسلام تصبح من الصعوبة بمكان.

ونظرا لعدم وجود بديل آخر يفرض نفسه مثل ايجاد حكومة مثالية تحت سلطة مطلقة لملوك فلاسفة، والذي يبقى محض خيال اصبح لزاما على المرء ان يختار بين الامكانيات غير المتكاملة ولايوجد حسب راي فايتسكر بديل احسن واكثر واقعية من نظام التجارة الحرة في الوقت الحاضر من ناحية اهدافه التي تتمثل في تحقيق عالم يسوده السلام واقتصاد عالمي يمكن احتماله من الناحية الاجتماعية وكذلك السعي لايجاد موازنة داخل المقياس العالمي بين الفقر والغنى مما سيتسبب عنه اطالة عمر الانسان والتوسع في مجال المحافظة على البيئة .تبعا للرخاء الذي يسببه.

تدل كافة المعطيات على ان المنافسة التي تحصل بين الانظمة السياسية وبضمنها الديمقراطية من جهة وبين الجانب الاقتصادي من جهة اخرى سوف تكون نتيجته لصالح الجانب الاقتصادي الذي يستطيع اثبات مقدرته خلال المنافسة كما يتنبأ فايتسكر.

وهنا يضرب فايتسكر مثالا على النواحي السلبية في الانظمة السياسية الاوروبية من خلال انتقاده تلك الانظمة للتلكؤ في عملية الاندماج السلمي الاوروبي منذ الحرب العالمية الثانية ويعتبره «مثالا للتغيير السياسي البطيء خاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الوطنية تجاه المسؤولية الاوروبية ويمكن اعتبار الوضع بالنسبة للامم المتحدة كمثال آخر وذلك عند احالة المسؤولية الوطنية الى مسؤولية مؤسسة دولية وصعوبة ذلك على المحافظين».

اما التقدم الذي حصل فيعزوه الى المبادىء الفعالة القائمة على اساس اقتصاد السوق التنافسي التي هي بطبيعة الحال متجددة وغير محافظة وتدفع على التغيير والتطور.

ولاجل الوصول الى هدف النظام الاقتصادي الاساسي وهو تحقيق الشمولية فانه تدور هناك نقاشات حول فيما اذا يستوجب الامر تحويل مؤسسات الاقتصاد العالمي بحيث تمنح السياسة نوعا من السلطة الذاتية كخطوة مرحلية تمهيدا لتسلمها الاولوية المطلقة.

وتعنى «أولوية الاقتصاد، اطلاق حرية انتقال البضاعة والخدمات وانتقال الاموال وهذا التدويل الذي يتم عبر التجارة الحرة حسب مبادىء التجارة العالمية يمنح الفرصة الواقعية الوحيدة لدمج العالم وسيترتب على ذلك ضرورة انشاء مؤسسات ذات كفاءة للسيطرة سلميا على المشاكل على النطاق العالمي تحل محل الامم المتحدة، وحسب رأي فايتسكر فإن ميكانيكية المقاطعة الحاسمة لمنظمة التجارة العالمية والتي لاتتبع الامم المتحدة والتي تتضمن الغاء العضوية، مما يعنى تهديد العضو المعني بمنعه الدخول الى اسواق اعضاء منظمة التجارة العالمية التي تتمتع بالتسهيلات، هي اكثر فعالية ولاتحتاج للجوء الى القوة المسلحة وفي هذه الحال سوف تنتفي الحاجة للامم المتحدة».

غير ان فايتسكر يعترف بان مجال استخدام نظام المقاطعة محدود وذلك لاجل تحقيق قواعد التجارة الحرة كما انه لايوفر امكانية تحقيق اهداف اخرى مثل حقوق الانسان اذ ان التأكيد على هذه الناحية قد يهدد المنظمة برمتها على مدى زمن منظور.

نستنتج من ذلك ان الشمولية والتدويل الذي ستعود اليه اولوية وسيادة الاقتصاد الذي يدعو اليه المفكرون الغربيون والذين يفترضون ان تكون محصلته الرخاء والسلام، لايضمن بالضرورة تأمين حقوق الانسان انطلاقا من أن همّ المجتمعات يجب ان ينحصر في السعي وراء تحسين الاحوال الاقتصادية بصورة اساسية وهذا يعني عدم اعطاء السياسة الاهمية الكبيرة والاولوية وبالتالي الافكار الانسانية التي تمثلها الديمقراطية مثل حرية التعبير وسيادة الفرد.

كاتب وباحث عربي

تركيا التائهة والبحث عن هوية (١)

الرفض الاوروبي يدفع باتجاه التحالف مع اسرائيل

مصطفى كركوتي

منذ نهاية «الحرب الباردة» وانهيار الاتحاد السوفيتي ومنظومته الشيوعية في عام ١٩٩١، تعيش تركيا في حالة «هيجان» سياسي من سماتها الرئيسية التيه في غابات اسيا الوسطى وكواليس دول «الاتحاد الاوروبي» وبوابات «البيت الابيض» وردهات دول «منظمة المؤتمر الاسلامي». وصراع داخلي معقد. انها منذ ذلك الحين كمن يبحث عن دور وهوية. فتركيا وجدت نفسها بعد التطورات التي هزت العالم في مطلع عقد التسعينات، من دون دور وبلا هوية.

فتركيا حافظت على تماسكها منذ انضمامها الى معسكر الغرب الرأسمالي. وخاصة خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ومرحلة «الحرب الباردة» بين القوتين العظميين: الولايات المتحدة و«منظمة حلف شمال الاطلسي» (ناتو) من جهة. والاتحاد السوفيتي السابق ومنظومة دول «حلف وارسو» السابقة ايضا من جهة ثانية. ولعبت عضويتها في حلف الناتو الدور الرئيسي في استمرار تدفق الاعانات والمساعدات البالغة نظرا لموقعها الاستراتيجي في منطقة تنفصل ما بين كل من اوروبا الغربية ومنطقة الشرق الأوسط الغنية بثرواتها الطبيعية، وبين منظومة الاتحاد السوفييتي الطموح.

تحالف قوي

ولكن مع انهيار الاتحاد السوفييتي والنظام العالمي القديم، وجدت المؤسسة التركية نفسها في مواجهة حالة معقدة للغاية. فهي لم تعد مفيدة للتحالف الغربي. بما في ذلك الناتو، واضحت من دون «اصدقاء» تستطيع الاعتماد عليهم في اوقات الشدة والضيق. وبرزت فجأة الروايات الكثيرة عن الوضع الداخلي في تركيا (القمع واضطهاد الاقلية الكردية وخرق حقوق الانسان الخ..) في وسائل الاعلام المختلفة في اوروبا والولايات المتحدة. وكثر الحديث عن «التطرف» خلال فترة حكومة نجم الدين اربكان التي اطاحت بها المؤسسة العسكرية في انقرة بعد سنة من تشكيلها وفق الطرق البرلمانية الديمقراطية.

في هذه الاثناء، وعلى الرغم من تطمين مؤسسة الجيش التركي المخولة من قبل مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك المحافظة على «علمانية» تركيا للدول الغربية بانها قادرة على مكافحة «التطرف الاسلامي»، رفضت قمة لوكسمبورج الأوروبية في شهر ديسمبر الماضي طلب تركيا الانضمام الى عضوية «الاتحاد الاوروبي». ومعروف ان تركيا كانت قد تقدمت بهذا الطلب في عام ١٩٦٣، حيث كانت تعيش طوال الفترة السابقة على أمل موافقة الاوروبيين على انضمام انقرة الى ناديهم.

وفي الوقت نفسه، لم تقنع تركيا المسلمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي بمصداقيتها كدولة اسلامية طوال سنوات تحالفها الوثيق مع الغرب وعضوية حلف الناتو. وقد ازدادت الشكوك العربية والاسلامية بنوايا تركيا بعد قرارها بالتعاون مع اسرائيل. الذي يبدو الآن انه يتطور باطراد ليصبح تحالفا قويا يخل بموازين القوى في المنطقة لصالح الدولة اليهودية والغرب على حد سواء، وخاصة الولايات المتحدة.

ومهما حاولت تركيا التخفيف من اهمية تعاونها العسكري مع اسرائيل. فانها لن تنجح في ازالة المخاوف لدى جميع الدول العربية من المخاطر الناجمة عن هذا التعاون الذي يراه العرب بداية قوية لقيام محور اسرائيلي - تركي استراتيجي بدعم مباشر من الولايات المتحدة. فواشنطن اعلنت في وقت سابق عن عزمها المشاركة باحدى سفنها الحربية في المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية المقررة في الاسبوع الحالي في حوض البحر الابيض المتوسط، والتي اطلق عليها اسم «عروس البحر الموثوقة». واذا صحت المعلومات التي بثتها احدى شبكات التلفزة التركية في الاسبوع الماضي عن موافقة الاردن على المشاركة في المناورات بصفة «مراقب»، فإن عمان ستكون العاصمة العربية والاسلامية الوحيدة التي تشذ عن هذا الاجماع.

واستفزت حكومة مسعود يلماظ التركية والمدعومة مباشرة من المؤسسة العسكرية في انقرة، الدول العربية والاسلامية عندما استقبلت العاصمة التركية وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية الثامن في طهران. وقد تم اثناء هذه الزيارة. وهي الأولى من نوعها لوزير دفاع اسرائيلي. الاتفاق على عدد من الخطوات السياسية والعسكرية الهادفة الى تعزيز الروابط بين اكبر قوتين عسكريتين في المنطقة، بالاضافة الى التوقيع على عقود بشأن بيع تركيا قطع غيار ومعدات اسرائيلية متقدمة التقنية.

مصالح مشتركة

وقد وجهت القمة الاسلامية انتقادا شديد اللهجة ضد هذه السياسة التركية والتحالف «مع اعداء الاسلام والشعب العربي، مما ادى الى مغادرة الرئيس التركي سليمان ديميريل القمة قبل اختتام اعمالها. ومن بين الحجج التي تسوقها تركيا واسرائيل لتفسير دوافع التقارب والتعاون بينهما، التقاء مصالحهما في مواجهة «التهديد المشترك» لهما من قبل سوريا وايران والعراق، لامتلاك هذه الدول «صواريخ باليستية واسلحة الدمار الشامل».

هذه الحجة غالبا ما نراها ونقرأ عنها في وسائل الاعلام الامريكية حيث توجه التهم الى هذه الدول بالاضافة الى ليبيا بسبب سعيها امتلاك أو تطوير قدراتها الدفاعية في مواجهة التهديد الفعلي الذي تشكله كل من تركيا واسرائيل في المنطقة. ومن الملاحظ ان الاعلام الامريكي والمسؤولين الامريكيين تفوتهم الاشارة الى الترسانة النووية واسلحة الدمار الشامل الموجودة لدى اسرائيل وتركيا على حد سواء، اثناء الحديث عن هذا الموضوع.

وتحت هذه الذرائع قامت اسرائيل وتركيا في العام الماضي بالتوقيع على اتفاق عسكري. هو الأول من نوعه بين دولة يهودية ودولة اسلامية. يسمح للطيارين الاسرائيليين بالتحليق في طلعات تدريب ومراقبة في الأجواء التركية. ويتضمن الاتفاق ايضا بندا هاما يقضي بمشاركة الطرفين في تبادل المعلومات الاستخباراتية حول «خصوم البلدين». وحصلت اسرائيل بموجب الاتفاق على عقد بقيمة ٣٨٠ مليون جنيه استرليني لتحديث وتطوير الطائرات التركية القديمة من نوع ف - ٤ المقاتلة القاذفة.

إلا ان اسرائيل تتطلع نحو آفاق افضل من التعاون مع تركيا عسكريا وتجاريا في آن معا. فالقدرات العسكرية الانتاجية والتقنية المتوفرة لدى اسرائيل تخولها الدخول الى سوق تركيا الدفاعي بقوة خلال ربع القرن المقبل. وكانت هيئة اركان القوات المسلحة التركية قد اعلنت في العام الماضي عن رصد مبلغ ٩٠ مليار جنيه استرليني لتحديث وتطوير قدراتها العسكرية في الخمس والعشرين سنة المقبلة. وتأمل مؤسسة التصدير الحربي الاسرائيلية أن تزود تركيا خلال هذه الفترة بتشكيلة متنوعة من العتاد المتقدم تشمل الدبابات ونظم الصواريخ واجهزة الانذار المبكر، ويشعر كبار الضباط الاتراك بالارتياح في التعامل مع اسرائيل في مجال التعاون العسكري، لأن الصادرات الحربية الاسرائيلية لا تخضع لتدخل مجموعات الضغط اليونانية أو الارمنية أو مجموعات حقوق الانسان، مثلما هو الحال في الولايات المتحدة.

اما على الصعيد التجاري، فإن المصدرين في البلدين يأملون ان يتمكنوا من توسيع قاعدة العلاقات الثنائية خارج اطار التعاون العسكري، لتشمل نواحي التبادل التجاري بينهما، ويبدأ في العام الحالي تطبيق اتفاقية التبادل التجاري الحرة والهادفة الى الغاء الرسوم الجمركية نهائيا بين البلدين. ومن المتوقع ان تحقق هذه الاتفاقية قفزة كبيرة في حجم التبادل التجاري بين تركيا واسرائيل في العامين المقبلين، من قيمتها الراهنة والبالغة ٤٤٦ مليون دولار في عام ١٩٩٦، الى حوالي مليار دولار في عام ٢٠٠٠.

ويقول مدير مركز «بيجن - السادات» للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان الاسرائيلية افرام اينبار ان العلاقات التركية - الاسرائيلية التي قامت منذ عام ١٩٩١ احد اهم التطورات الدولية في الشرق الأوسط. ويذكر في مقال نشرته له صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية (١٥/١٢/١٩٩٧) ان هذه العلاقات تربط بين الحليفين الأقوى والاكثر وفاء للغرب في هذه المنطقة.

وتركيا اليوم، وبعد سنوات عدة من انخراطها في مواجهة التهديد السوفييتي وسعيها الفاشل لتكون جزءا من أوروبا، اضحت تولى اهتماما اوسع للشرق الأوسط لا سيما الدول التي يطلق عليها لقب المتطرفة فيه مثل: سوريا وايران والعراق. يضاف الى ذلك ان منطقة اسيا الوسطى ذات الاهمية الكبرى بالنسبة الى تركيا، اصبحت جزءا من الشرق الأوسط الممتد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

ويعتبر اينبار ان للشراكة الاستراتيجية بين تركيا واسرائيل اهمية بالغة لانها توجد ميزانا قويا جديدا في منطقة الشرق الأوسط، ويرى في التحالف التركي - الاسرائيلي نقطة فاصلة في تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط ويمهد لقيام اسرائيل قوية في المنطقة. ويدعو اينبار الدبلوماسية الاسرائيلية لحشد قواها من اجل دعم العلاقات مع تركيا على مختلف الصعد «بدلا من التورط في مساعي وجهود مضللة باتجاه استرضاء سوريا او غيرها من اللاعبين العرب غير المهمين».

ان كلام اينبار خطير للغاية ومن المؤسف انه يلتقي مع تفكير تيار قوي في الولايات المتحدة، داخل الادارة الامريكية وليس فقط في الكونجرس. ان تشجيع واشنطن للتقارب التركي - الاسرائيلي سيؤدي الى قيام محور اقليمي قوي يهدف الى اخضاع نسيج العلاقات الاقليمية في الشرق الاوسط (والخليج ايضا) لشروطه. ويخشى ان يكون بين هذه الشروط، ابقاء المنطقة في حالة مستمرة من التوتر وعدم الاستقرار.

نقيب الصحفيين الأجانب في بريطانيا

المبدأ الجيواستراتيجي الأمريكي الجديد.. وتداعيات أزمة التسلح العراقية

د. أحمد عبدالرزاق شكارة

مع استمرار او حتى تصاعد ازمة النظام العراقي وفرق التفتيش الدولية تسعى الادارة الامريكية الى استخدام كافة الاساليب والسبل المتاحة عسكريا - سياسيا - دبلوماسيا واقتصاديا باتجاه استعادة «الحيوية» للدور الجيواستراتيجي - الامني الامريكي في المحيط العالمي.

لا شك ان الأزمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة أكثر منها أزمة العراق والأمم المتحدة، توفر دروسا هامة جدا ستسهم تدريجيا في تشكيل وبلورة مبدأ امريكي جيواستراتيجي جديد قائم على تداعيات ازمة التسلح العراقية وبخاصة منظومة التسلح الكيميائي والبايلوجي.

ابتداء استثمرت الادارة الامريكية دبلوماسيتها على اوسع نطاق ممكن باتجاه تهيئة دور الناتو من أجل التركيز على شبكة العلاقات الدولية حتى تتجاوز حدود القارة الأوروبية كي تشمل الشرق الأوسط والخليج العربي حيث دائرة المصالح الحيوية والنفوذ الجيواستراتيجي.

للرد على الدور الروسي والفرنسي الجديدين باتجاه اقامة شبكة من العلاقات الاقتصادية والنفطية مع العراق وايران تجد الادارة الامريكية تحث دول الناتو الـ ١٦ باتجاه استمرار الضغوط على النظام العراقي كي يسمح لفرق التفتيش الدولية باجراء كافة انواع التنقيبات (بين الجلد والعظم على حد قول احمد كلش في مقالته التي نشرتها جريدة الاتحاد في ١٨/١٢/١٩٩٧).

تدرك الادارة الامريكية في موقفها هذا انها تحتاج دوماً لغطاء الشرعية الدولية واذا لم يتوفر ذلك بصورة كاملة فلا أقل من الحصول على تأييد الحلفاء في اطار حلف الناتو.

على اساس هذا التصور صور الحظر العراقي على انه يتعدى في آثاره حدود النطاق الاقليمي. تأكيداً لصورة كهذه تحمل في طياتها تهديدات عراقية - حسب الادعاء الامريكي - تشمل دول العالم برمتها قدم وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي ما يلي من معلومات.

«حكومة صدام حسين قالت بان لديها بضع قطرات من السم القاتل (VX) بينما لديها ما بين ٢٠٠٠ - ٦٠٠٠ جالون من ANTHRAX (انتراكس). هذا بالاضافة لتطويرها الاسلحة الجرثومية في اطار نظم قذائف بالستية يتجاوز مداها ٣٠٠٠ ميل (حوالي ٤٨٠٠ كم) بحيث تخترق اعماق الاقاليم الحليفة علماً بأن كوهين ذاته قد اشار الى ان العراق لازال يسعى باتجاه تطوير مدى القذائف البالستية الى مسافة ٣٠٠٠ ميل اي انها مسافة لم تتحقق بعد. اضف الى ذلك لم يشر كوهين لا في قريب ولا بعيد للدور الاسرائيلي المستمر في تطوير كافة تقنيات أسلحة الدمار الشامل.

علماً بأنه وفي العديد من المؤلفات الدولية قد اكد امتلاك اسرائيل اكثر من ٢٠٠ قنبلة نووية، بالاضافة الى شبكة تحالفات اسرائيلية - امريكية شملت كافة انواع اسلحة الدمار الشامل حتى وصفت اسرائيل بانها القوة الكبرى الوحيدة في الشرق الأوسط (Sole Superpower in the Middle East). جدير بالذكر ان مما يمكن اسرائيل من الاحتفاظ بقدراتها الجيواستراتيجية «النووية أو غير ذلك» هو استمرار حالة أو سياسة الغموض التي تكتنف تطوير قدرات اسلحة الدمار الشامل. في المقابل، العراق فتح ساحته الجيواستراتيجية الى درجة استباحة السيادة الوطنية. كل ذلك أدى وسيؤدي الى المزيد من اضعاف دوره الجيواستراتيجي في اطار توازن القوى الاقليمي.

المأزق المزمن الذي تجد الولايات المتحدة نفسها فيه هو كيف يمكن لفرق التفتيش الدولية ومع كل التقنيات والخبرات المرافقة لها ان تنجز تدمير كل المخزون البايولوجي العراقي خاصة وان المواد الجرثومية أو البايولوجية قد تكون موزعة على مئات المواقع العسكرية أو المدنية. واذا ما وجدت فإن عملية التخلص منها بضربها من خلال هجمات جراحية عملية في غاية الخطورة إذ انها قد تعرض ارواح الآلاف من المدنيين الى الخطر، خاصة اذا كانت مثل هذه المراكز او المخابرات قريبة من المدن المكتظة بالسكان.

وبالرغم من التقدم الواضح في معرفة كل جوانب موضوع الاسلحة النووية تواجه الولايات المتحدة الامريكية نقصا في المعلومات والقدرات التي تخص الاسلحة الكيميائية والبايولوجية. من هنا، ولمواجهة التحدي الكيميائي والبايولوجي اتخذت الادارة الامريكية الخطوات التالية:

١- شرع الكونجرس الامريكي في عام ١٩٩٦ قراراً تحت عنوان: (الدفاع ضد اسلحة الدمار الشامل والمساعدة في مواجهة الارهاب البايولوجي والكيميائي).

٢- كجزء من التشريع المذكور خصصت ادارة الخدمات الصحية والانسانية مبلغاً وقدرة ٦,٥ مليون دولار لتأسيس مركز طبي علاجي، كما وقد وفرت ادارة الجمارك ٩ ملايين دولار تستثمر في برنامج التحقق والكشف عن اسلحة الدمار الشامل من خلال تكثيف الرقابة الدولية عبر قواطع الحدود الدولية.

٣- تنمية الخبرات الكافية في معالجة حالات الطوارىء الناجمة عن استخدامات الاسلحة الكيميائية والبايولوجية، وبشكل عام تعتبر الولايات المتحدة افضل استعداداً لمعالجة الهجمات الكيميائية عن الهجمات البايولوجية من هنا ابتدأت الولايات المتحدة مؤخراً تطوير خبرات وتقنيات معالجة آثار الهجمات البايولوجية على الصعيدين الاقليمي والمحلي.

من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ م سيزداد الانفاق المالي الامريكي على مثل هذه المعالجات. كما وستنظر الولايات المتحدة بعين الاهتمام الى دعم الحلفاء والاصدقاء الذين تتوافق مصالحهم مع مصالح الولايات المتحدة خاصة على الصعيد الجيواستراتيجي العالمي وهي مسألة ليست بالسهلة أو الهينة بالنظر للاختلافات حول المصالح الاقتصادية والامنية حتى بين اصدق واخلص حلفاء الولايات المتحدة.

النتيجة الاخيرة التي يمكن الاشارة إليها والتي تعتبر من نتاج أزمة التسلح العراقية الأخيرة اصدار بيل كلينتون لمبدأ استراتيجي جديد يؤكد بأن استخدام الولايات المتحدة للاسلحة النووية لن يكون في اطار حرب هجومية بل للردع فقط. مما يؤدي لتركيز الاهتمام الامريكي مستقبلا على كيفية الرد على الهجمات الكيميائية والبايولوجية باعتبارها الخطر الحقيقي المباشر، والذي ينبع من امتلاك الدول الصغرى والمتوسطة لتقنيات اسلحة الدمار الشامل حتى وان تم احتواء العراق فالازمة مستمرة طالما استمرت حالة عدم الثقة بين الدول.

في هذا المنطلق ولكي يكون للمبدأ الاستراتيجي الجديد اهميته ومكانته المناسبة لابد من تلاقي الارادات السياسية بين القوى الكبرى والصغيرة باتجاه تشجيع اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي - الكيميائي والبايولوجي. ليس هذا فحسب، لابد ايضا من ايجاد مقاييس موحدة في التعامل مع الدول جميعها في مضمار التدمير والتخلص من اسلحة الدمار الشامل. ليس العراق فقط هو عنوان القضية. الاختبار الحقيقي لسلام شرق اوسطي - خليجي دائم يجب ان يشمل كل اللاعبين الرئيسيين بما في ذلك اسرائيل التي طالت استثنيت من قواعد القانون الدولي ومن المراقبة الدولية.

قسم الدراسات السياسية - جامعة اوكلاند - نيوزيلاندا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«توازن»

المناورات الثلاثية.. والرد المطلوب

في خطوة اقل ما يمكن ان يقال عنها، انها اخطر تحد لمساعي انقاذ عملية السلام، تجري اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة وتركيا مناورات حربية بحرية في المتوسط وبالذات قبالة السواحل السورية واللبنانية.

الحديث عن المناورات ليس جديدا ولكن الاصرار على اجرائها رغم المحاولات العديدة التي بذلها العرب لالغائها أو تأجيلها هو الجديد الذي يحمل كل معاني التحدي لدول المنطقة والذي يأتي هذه المرة مدعوما من الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، وتركيا التي كشفت هي الاخرى عن دخولها في حلف عسكري مع الدولة العبرية ضاربة بعرض الحائط كل ما يجمعها مع جيرانها العرب من روابط ومصالح مشتركة لن يفيدها ان تتجاهلها.

ولكن يبدو ان للشريك الامريكي الكبير دورا فعالا في التقريب بين تل ابيب وأنقرة.. فهذه السرعة في تنمية العلاقات التركية - الاسرائيلية، وهذا الاندفاع في اقرار مشاريع للتعاون العسكري بين الجانبين على مستويات التدريب والاعداد والامداد وتحديث الطائرات، ما كان ليحدث لو لم يكن هناك طرف ثالث له قدرة الولايات المتحدة على احداث مثل هذه التطورات النوعية التي تصب كلها في خانة خدمة المصالح الاسرائيلية.

لفترة قريبة صدقنا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون مستاء من رئيس الوزراء الاسرائيلي، بسبب سياساته المتعنتة من المساعي الدولية لانقاذ عملية السلام.. وللوهلة الأولى تصورنا وبحسن نية، ان هذا الاستياء سيترجم الى اجراءات تعيد نتانياهو الى جادة الصواب عن طريق افهامه بأن رفض السلام لا يمكن ان يمر من دون ثمن.. ثمن تأديبي على الاقل.

ولكن ما نشهده اليوم في المنطقة يشير بوضوح الى ان استياء الرئيس الامريكي لم يكن اكثر من «زعل مرحلي» لا يمكن ان يؤثر على الالتزام الامريكي بدعم اسرائيل ومساندة كل مشاريعها العسكرية في منطقة الشرق الاوسط من دون النظر الى اية خلفيات عابرة في العلاقات بين القيادتين في كل من واشنطن وتل ابيب.

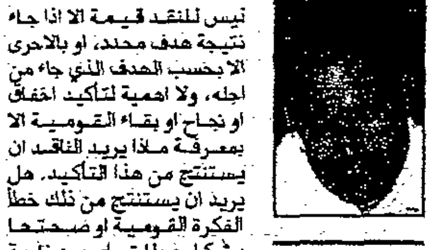
وهكذا تستعد السفن الحربية الامريكية والاسرائيلية والتركية لخوض غمار مناورات واسعة باسناد جوي في مياه البحر المتوسط، قريبا من «الجيران» العرب وفي اسوأ صورة من صور التحدي التي لابد ان تترك اثرا على مسار المفاوضات السلمية من جهة، وعلى مستقبل العلاقات التركية - العربية التي كنا نتمنى دائما ان تكون علاقة حسن جوار ومصالح مشتركة واحترام متبادل.

مع الأسف المناورات ستجري، ولن يفيد من بعد شيء سوى رد عملي لا يكون الا بتضامن عربي حقيقي وبصف عربي واحد وبوعي عميق لحقيقة الخطر الذي يهدد الأمن القومي العربي.. ولا شيء يمنع بأن يواجه الفعل الاسرائيلي - الامريكي - التركي برد فعل عربي حضاري اذا أحسن تهيئته سيسقط جميع المناورات العسكرية والسياسية.

الاتحاد

نقد الفكر القومي (٩)

مستقبل الفكرة العربية في مرحلة ما بعد القومية



د. برهان غليون

ليس للنقد قيمة الا اذا جاء نتيجة هدف محدد، او بالاحرى الا بحسب الهدف الذي جاء من اجله، ولا اهمية لتأكيد اخفاق او نجاح او بقاء القومية الا بمعرفة ماذا يريد الناقد ان يستنتج من هذا التأكيد. هل يريد ان يستنتج من ذلك خطأ الفكرة القومية او صحتها بشكل مطلق، اي من زاوية فلسفية معرفية، ومن حيث اتساق اطروحاتها، ام يريد ان يؤكد صلاح او خطأ الفكرة العربية نفسها. هل يسعى من خلال النقد الى تحقيق هدف ايديولوجي مثل الدفاع عن النفس او التعويض عن العجز بتأكيد نجاحات كاذبة، ام الى البرهان على اعتقادات ثابتة مثل عجز العرب وانقساميتهم البنيوية وعدم قدرتهم على التفاهم ودونيتهم الفكرية والسياسية. هل يريد ان يؤكد خطأ اعتبار العرب أمة كما يدعي القوميون ام يريد ان يبرهن بالعكس على قوميتهم بالرغم من العثرات والحوادث التاريخية السلبية. هل يريد تقرير حقيقة تاريخية جريا وراء تحصيل اهداف علمية، ام يسعى الى الكشف عن عوامل الضعف والهشاشة بقصد تحسين المعرفة بشروط التغيير وضمان فرص اقوى للنجاح في المستقبل.

الكشف عن المثالب والنقائص والتناقضات للتشهير بالخصم او لاضعاف موقفه واظهار لاشرعية قضيته هو جوهر النقد الايديولوجي الذي تقوم به عادة الفرق السياسية والعقائدية واحدتها تجاه الاخرى. فليست معرفة الواقع الموضوعي اوحقيقة مايجري بالفعل في الواقع هي التي تشغل بال هذه الفرق وتدفعها للنقد ولكن كسب الزبائن والحصول على مواقع اوسع او اعلى في دائرة المنافسة الفكرية والاجتماعية. وبالعكس، يهتم النقد الموضوعي او ذو المنحنى العملي بفهم اسباب نشوء الظاهرة العقيدية والكشف عن الظروف الخاصة التي حكمت تطورها واشتغالها، والمشاكل التي واجهتها، ونقاط الضعف او القوة التي اتسمت بها، واتجاه تطورها ومصيرها، حتى يعرف مستقبل الوضع او النظام الذي ولدها واشتغل عليها. انه يحاول ان يتفهم تناقضاتها، ويكتشف المنطق الذي يشغلها ويسعى الى تحليل المهام التاريخية التي اخذت على عاتقها تحقيقها والعوامل التي حالت دون ذلك والوسائل التي لاتزال تملكها لانجازها في المستقبل، واحتمالات استمرارها او موتها. ان هذا النقد لايريد ان يدافع عن عقيدة ولا ان يثبت ما هي العقيدة الاكثر عقلانية وحداثة وعلمانية واخلاقية، أي لايسعى الى تأكيد ما هو الموقف الفكري الصح وما هو الموقف الخطأ ببساطة، ان هدفه هو قول كيف يشتغل الواقع، كيف تسير الامور في تناقضاتها وتركيباتها غير المتسقة وتوتراتها وافتقارها لاي وعي اخلاقي، اي لحساب نتائج آثارها على المجتمعات الانسانية.

والسبب ان الواقع بالضرورة متناقض، ومركب، وغير متسق، وبعيد عن الوعي الذاتي، وهذا ما يجعله واقعا موضوعيا، او تعني موضوعيته بالنسبة لنا وازاءنا.

والواقع ان النقد الايديولوجي لايتضمن اي فهم داخلي للظاهرة، وبالتالي اي نقد علمي، انه مجرد تعريض للفكرة المنتقدة هدفه تبرير استبدالها بفكرة اخرى تبدو في المناخ السائد اقرب للصواب. وهو لايحتاج كذلك الى البحث والتفكير الجدي في اوضاع المجتمعات ومصيرها. ولكنه يعتمد بشكل رئيسي في تغذية نفسه على مسايرة الموضة الفكرية ومتابعة مايجري من تبدل المواقف والافكار من حوله، في الداخل والخارج. انه يشكل جزءا لايتجزأ مماينبغي تسميته ظاهرة الاستهلاك الايديولوجي او تبرير وتسهيل تجدد الافكار والعقائد الموجهة. فقد اعتاد الناس عندنا على ان يتساءلوا مثلا بصدد النفط عما اذا كان اكتشافه نعمة او نقمة على العرب. فينقسمون بين ما يصفه بانه نعمة لما قدمه من امكانيات مالية لتطوير الاقتصادات العربية، وبين من يقرر انه نقمة لانه ساهم في خلق شعوب استهلاكية وفاقم من ضغط الدول الصناعية على المنطقة.

والنتيجة مواقف صحيحة ويمكن البرهنة عليها عقليا لدى الطرفين، لكن جزئية وميكانيكية تقود الى مناظرة عقيمة لا تؤدي الى تطوير اي ممارسة عملية مفيدة لتحسين موقف المجتمعات العربية. والسبب في ذلك انها تنظر الى الظواهر كمعطيات نهائية ولاتاريخية. وبدل ان تسعى الى فهم الشروط الاجتماعية والسياسية والاقليمية والدولية لاستخراج النفط ثم تصديره، حتى تبين كيف يمكن للعرب تحسين قدراتهم على السيطرة عليه والحد من آثاره السلبية وتعظيم فوائده كثروة استراتيجية، تغرق هذه المواقف في وصف حسناته وعيوبه وآثاره النهائية.

وبالعكس يقتضي التفكير النقدي والعملي الاستراتيجي النظر الى الظاهرة من حيث هي تاريخية ومتحركة، ويسعى الى الكشف عن تناقضاتها الذاتية التي تعبر عن حيويتها، وفي الوقت نفسه عن موقع التدخل في حركتها، ويرى فيها واقعا متغيرا او يفكر فيها من زاوية تغييرها وتطويرها، وهو يعكس رفض الانسان الاستمالة امام الواقع القائم كما يعكس ادراكه ان الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يشاهده هو في وجه من وجوهه على الاقل ثمرة ارادات بشرية متناقضة او متنافسة او متعاونة، وان نجاح هذه الارادات مرتبط بوعيها السليم او الاعمق للشروط الموضوعية والذاتية التي تعمل فيها، وعندما يتبع الفكر في عمله على الواقع منهجا مختلفا عن ذلك الذي يهدف الى مجرد تقرير ما هو مفيد وما هو مضر، كما يشير المنطق المصلحي اليومي، وما هو حرام وما هو حلال، كما يشير المنطق الفقهي، وما هو حسن وما هو قبيح، كما يفيد المنطق الكلامي، يمكنه ان ينظر اليه من منظور تحويله، والكشف عن امكانات هذا التحويل، وجعله يتجه نحو خدمة مصالحه. وهذه هي شروط بناء اي منظرة منتجة وناجعة تمكن المجتمعات من بلورة افضل الحلول والاستراتيجيات لتغيير ظروف عملها وازالة الحيف الذي وقع عليها، وتحسين قدراتها في السيطرة على محيطها ومواردها، وربما تحويل هذه الموارد الى اهم عامل استراتيجي في انتشالها من الهوة العميقة التي سقطت فيها بسبب سوء استغلال طاقاتها وسوء ادارة احوالها.

وبعكس ما يوحي به القوميون الجدد، ليس المطلوب اليوم السعي الى انقاذ تراث الماضي ولكن بناء رأسمال المستقبل. ورأسمال المستقبل هو تحصيل الوسائل النظرية والعملية التي تحتاجها المجتمعات العربية من اجل ضمان اندراجها في الحركة العالمية والحضارية الراهنة، وتجنب الوقوع في الهامشية والاهرمة، وبالمثل، بعكس مايشيعه اعداء القومية، ليس استبدال العقيدة الكسموبولينية بالعقيدة القومية هو الذي يفتح امام العرب بالضرورة باب المشاركة الفعالة في الحياة الدولية من المستوى الذي يليق بحجم العالم العربي ونصيبه من الخبرات الانسانية، المادية والمعنوية، فليس من المستبعد ابدا ان نخرج من عرس العولمة الدائر اليوم بنتائج اقل بكثير مما خرجنا به من عرس التحرر القومي. وقد لايكون نصيبنا من الاندراج في العولمة الراهنة الا المزيد من الافقار والتهميش والتفكك، بالرغم من رفعنا شعارات الليبرالية وتمسكنا بالانفتاح على الآخر، وتأكيدنا على احترام التعددية والديمقراطية وحقوق الانسان، ان المشكلة لاتكمن في نوعية العقيدة التي نتبناها، والتجربة التاريخية الراهنة لتغير المناخ العقائدي تثبت اننا لانختار شيئا من ذلك ولكن نتبع نحن وغيرنا تحولا عميقا في التوجهات والمطالب النفسية والفكرية والسياسية. ان الامر المهم والحاسم هو ادراكنا العميق لطبيعة المهمات التي ترتبط بالحقبة التي نعيشها ونجاحنا في تنمية القدرات النظرية والمادية، الرسمية والشعبية. لتحقيق هذه المهام وانجازها وبالتالي الوصول الى الغايات التي ترمي اليها، وهذا يفترض قدرة على التفكير الموضوعي فيما وراء العقيدة الموجهة، وابعد من نقدها، كما يفترض التمييز بين دور العقيدة ودور المعرفة الموضوعية بالواقع الوطني والعالمي في تحديد طبيعة السياسات العملية المطلوبة، فالخطأ في الماضي والحاضر لايكمن في تبني الجمهور عقائد قومية او اسلامية او ماركسية ولكن في عدم التمييز عند النخب المسؤولة عن السياسة الوطنية بين مستلزمات العقيدة ومستلزمات السياسة العملية، واخضاعهم هذه السياسة لمنطق العقيدة واهدافها بدل تغذيتها بالتفكير الموضوعي والحلول العملية الضرورية لمواجهة المشاكل المطروحة.

أستاذ علم الاجتماع ورئيس مركز دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون

هل السلام ممكن مع هذا الرجل؟ (٣-٤)

دراسة تحليلية لشخصية نتانياهو وعقيدته الصهيونية

اللواء الدكتور ياسين سويد

كم هي عميقة الفجوة بين الحقيقة التي يشوهها نتانياهو ويقلبها رأسا على عقب، وبين الواقع الظالم والدامي الذي يريد ان يقيم عليه سلمه مع العرب، خصوصا وانه يرى ان معارضة العرب لوجود اسرائيل كانت، وما زالت، العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق السلام (ص٣٦١) وليس أي شيء آخر على الاطلاق.

واذ يطرح نتانياهو مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ويطلب، بانسانية لم تعهدنا به، ان تحظى قضيتهم «بحل منطقي يأخذ بالحسبان وضعهم وضائقتهم»، وذلك الى جانب حقوق اليهود وامن اسرائيل يرفض ان يكون الفلسطينيون بمثابة المسدس المحشو والملصق بصدغ اسرائيل»، أي انه يرفض، صراحة، إقامة دولة لهم في الضفة والقطاع، ذلك ان هذه الدولة «تقسم القدس، وتحاذي تل أبيب، وتشكل خطرا على وجود اسرائيل» (ص٣٦٣-٣٦٤). خصوصا إذا ما استخدمت «نقطة انطلاق لتوسع الاسلام الاصولي» (ص٣٧٩). ثم يتوسع في تصور الاخطار التي تهدد اسرائيل في حال قيام هذه الدولة، «جبهة شرقية قومية متحدة مع العراق، او جبهة اسلامية متطرفة بزعامة ايران»، وعلى هذا، فهو يعتبر ان المطالبة بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية تتعارض، كليا، مع السعي لتحقيق سلام حقيقي»، كما انها «تتجاهل حقيقة وجود دولة فلسطينية قائمة حالا» هي الاردن، وينتهي الى القول ان المطالبة بدولة فلسطينية ليست سوى تثبيت حقوق فلسطينية على حساب اليهود (٣٨١).

ويزور نتانياهو تاريخ القدس بكل صفاقة عندما يزعم ان العبرانيين هم اهلها الاوائل، وان القدس الشرقية ليست وقفا على العرب وحدهم، وان مدينة داود كانت عاصمة الشعب اليهودي لاكثر من ألف سنة، متناسيا ان مدينة داود هذه ليست سوى مدينة يبوس التي اقامها اليبوسيون الآتون من جزيرة العرب، قبل ان يحتلها داود بألفي عام على الاقل، وان اهلها اليبوسيين قاتلوا داود كي يمنعوه من احتلالها قائلين له، «إنك لا تدخل الى هنا، فحتى العميان والعرج يصدونك» (العهد القديم، ٢ ص٥-٦) ولكن داود استطاع اخذ المدينة بالخدعة كما زعمت كتبهم!

ويتمادى نتانياهو في مغالطته عندما يقرر انه «يجب ان لا يطلب من اسرائيل التفاوض بشأن أي جزء من القدس... تماما، مثلما لا يجوز ان نطلب من الامريكيين التفاوض على واشنطن، ومن الانكليز على لندن، ومن الفرنسيين على باريس، كما يتمادى في كذبه عندما يقول ان مدينة القدس لم تكن، طيلة عمرها «ومنذ نشأتها... مفتوحة امام أبناء كافة الديانات إلا وهي تحت الحكم الاسرائيلي، وتحظى الأماكن المقدسة هذه بحماية متساوية» (ص٣٨٢-٣٨٣).

أكاذيب، مجرد أكاذيب، تتناسى، بكل وقاحة، عهود التسامح العربية والاسلامية في المدينة المقدسة، وعهد الظلم والطغيان الذي يقاسيه عرب القدس المحتلة من جراء الاحتلال الصهيوني البغيض.

والذي يثير غضب القارئ العربي حقا، هو إدعاء نتانياهو بما قدمته الصهيونية من «تنازلات» لحساب العرب طيلة هذا القرن، فهو يدعي انه، في عام ١٩١٩، تنازلت الصهيونية عن مطالبتها بمياه الليطاني (ثم عادت وسرقتها خلال احتلالها للجنوب اللبناني)، وفي عام ١٩٢٣ تنازلت الصهيونية عن نحو ٨٠٪ من «اراضي الوطن القومي اليهودي في شرق الاردن» لاجل قيام المملكة الأردنية. وفي عام ١٩٧٩، وفي اطار اتفاقية السلام مع مصر، تنازلت اسرائيل عن سيناء «واخلت آلاف اليهود، وهدمت البيوت والمدارس والمزارع التي بنتها في الصحراء طيلة ١٥ عاما، وتنازلت حتى عن كل مطالبها القومية والاستراتيجية والاقتصادية المتمثلة في هذا الجزء من الارض التي تلقى فيها الشعب اليهودي التوراة ليصبح امة»، وفي علم ١٩٨٩ تنازلت اسرائيل عن طابا للمصريين (ص٣٨٥)، ويستطرد نتانياهو ان ليس هذا هو كل شيء، بل هناك الأسوأ والاخطر من هذا كله وهو تنازل حكومة العمال، عام ١٩٩٤، عن «قطاع غزة ورأس الجسر في أريحا» تمهيدا لتوسع سلطة المنظمة (منظمة التحرير الفلسطينية) الى بقية الضفة الغربية (ص٣٨٥). ويستطرد نتانياهو، بوقاحة لا تضاهى: «منذ ٧٥ سنة واليهود يقدمون التنازلات المتكررة عن مطالب جوهرية واستراتيجية وتقليدية وتاريخية، في سبيل إرضاء جيرانهم العرب، ومن خلال الأمل في شراء السلام (ص٣٨٥).

أما مصير السكان العرب المقيمين في غزة، فيرى نتانياهو ان غزة ليست بذات أهمية استراتيجية بالنسبة الى اسرائيل، الا ان المطلوب هو «إبعاد خطر الارهاب القادم من غزة، ومن أماكن أخرى في البلاد وذلك بإعادة منح حرية العمل للجيش الاسرائيلي وقوات الأمن الاسرائيلي في تلك المناطق (ص٣٨٧)، باعتبار ان التخلي عن الضفة وهضبة الجولان غير وارد، وانه لا بد من إغراق هاتين المنطقتين بالسكان اليهود.

باحث عسكري واستراتيجي

أسبانيا بين هويتها الأوروبية وبعدها العربي



محمد العربي المساري

في العصر الحديث، عرفت اسبانيا حدثين كبيرين كان لهما اقوى الاثر في مسارها وهما الحرب الاهلية التي قادها فرانكو والانتقال الى الديمقراطية في ١٩٧٥. وكان الديكتاتور قد اعلن في اول بيانه لحركته الانقلابية «اننا نعلن باعتزاز اننا اول امة انتفضت للدفاع عن الحضارة الغربية المهددة من قبل الشرق» ويقصد بالذات طرد العرب من الاندلس، ورافقت نظلم فرانكو منذ ١٩٣٦ صفة كان حريصا على انتحالها وهي ان «اسبانيا حارس بوابة الغرب».

وهاهي اسبانيا اليوم في ظل الديمقراطية تكمل اندماجها في الغرب بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي. وهو تتويج لمسيرة تاريخية طويلة يعتبرها خافيير توسيل، استاذ التاريخ في جامعة مدريد، بحثا عن الهوية الاوروبية. لقد انهت الديمقراطية العزلة التاريخية التي علقت اسبانيا من جيرانها منذ خسرانها لاخر مستعمرة في امريكا اللاتينية (كوبا سنة ١٨٩٨).

وفيما بين هذا وذاك عاشت اسبانيا سياسيا وثقافيا كجزء من اوروبا، بالحروب في البر والبحر في سياق تنازع النفوذ في القارة ايام الحروب الدينية، وكذا في سياق تنازع النفوذ على المستعمرات. واضطربت احوال اسبانيا دائما تحت تأثير ماكان يجري في اوروبا من اخذ ورد بين العائلات المالكة في القارة العتيقة، وتطورت اوضاعها السياسية والثقافية دائما في تفاعل مع ما كان يجري بين الامم المتحدة.

وانتصبت اسبانيا كحارسة للمسيحية في مواجهة كل من الباب العالي والمغرب، واحيانا كمقدمة للزحف الاوروبي نحو الجنوب حاملة لواء القيم الغربية القائمة على عمودي المذهب الكاثوليكي والثقافة اللاتينية. بهذه الهوية كانت تتحرك في امبراطوريتها التي لم تكن تغيب عنها الشمس من فيليبيناس شرقا الى البيرو غربا.

منذ تكوين الدولة القشتالية عاشت اسبانيا احلامها ومغامراتها اوروبيا. وجاء آل بوربون وفرنسوها. وحينما اقدم الجيش على مغامرة حرب تطوان في ١٨٦٠ خامرت أودونيل وهو برأس جيش الحملة على المغرب احلام نابوليونية، فصحب معه في الحملة كتابا ورسامين ومطبعة مثلما فعل نابليون.

وقد تقلبت احوال اسبانيا في عدة اطوار طيلة القرن الحالي، بتأثير من ازماتها الداخلية العويصة التي ادت بها الى تغيير أولوياتها، والتخلي مضطرة عن التحرك بحيوية في أوروبا، لان بزوغ القرن الحالي صادفها في مرحلة وهن. فبعد ان كانت ندا لبريطانيا وفرنسا، تحولت الى قوة من الدرجة الثانية، تقنع بما يفضل عن اندادها الاوروبيين من امتيازات. وهكذا فانها انجرت نحو مغامرة الولوج في «المغرب» حيث فقدت انهارا من الدماء، واهدرت اطنانا من الذهب دون ان يكون لها مخططها الخاص.. بل لمجرد العناد والمكابرة.

تحقق لاسبانيا بالانضمام الى اوروبا توازن نفسي كانت في حاجة اليه. اذ طالما كان يحز في نفس اهلها انتشار المقولة المشهورة بان «أوروبا تنتهي في البرانس».. اي الجبال التي تفصل فرنسا عن اسبانيا. وحارب هذه الفكرة مفكرون دافعوا بقوة عن انتماء اسبانيا الى الغرب كتعبير عن هويتها. ومنهم الفيلسوف أورتيجا إي غاسيت الذي اسس مجلة «الغرب» سنة ١٩٢٣، بالذات للدفاع عن هذه الاطروحة، وقد نفي أورتيجا عن ابن حزم القرطبي انه اسباني لان اسبانيا عنده تبدأ بقشتالة التي وحدت الممالك الايبيرية.

ان مسألة الانتماء الى الغرب أخذت حصة كبيرة من تفكير المثقفين والسياسيين الاسبان ولم تحسم الا مؤخرا عبر التطور الداخلي والخارجي الذي هو من افرازات الانتقال الى الديمقراطية. ويحدث ذلك في شبه تنويم للمقولات التي طالما ملأت المشهد السياسي والثقافي زمنا ليس بالقصير عن الوشائج الحميمة التي تربط اسبانيا بأمريكا اللاتينية. وهذا بالطبع له مايبرره نظرا للتجربة التاريخية الطويلة التي منحت لأسبانيا الأبوة الروحية لقارة بأكملها. ولا تقل عن ذلك، الوشائج التي تربط اسبانيا بالعالم العربي. بفضل القرون الطويلة التي عاشتها اجزاء من اسبانيا تفكر وتعيش عربية، حتى وان كانت الفترة العربية من تاريخ اسبانيا محل اخذ ورد من قبل الاسبان الذين يضطربون فيما بين تبنى تلك الفترة الزاهية كجزء من تاريخهم الوطني، وبين اعتبارها هي ومخلفاتها تراثا غريبا.

لكن كيف نظر اليها الغير؟ ان اسبانيا في الخيال الاوروبي هي قبل كل شيء الفلامنكو والاندلس. وقد خلد روسيني في اوبرا «حلاق اشبيلية»، وبيزي في اوبرا «كارمن» صورا لن تبرح مخيلة الناس عن اسبانيا الاندلسية التي لاتتميز عن باقي اوروبا الا بما يحتضنه تراثها من بقايا الاندلس. وغير بعيد عنا ماتمثله الآثار العربية في غرناطة وقرطبة واشبيلية من قوة جذب لدى السياح في جميع انحاء العالم، حيث يعتبرونها عنوانا لارفع مايمكن ان يشاهدوه في اسبانيا.

توقف المؤرخون الاسبان طويلا في العصر الحديث عندما يمثله العهد العربي في تاريخ اسبانيا. ومنهم من اعتبر ان ذلك العهد هو من صنع اسبانيين كانوا يدينون بالاسلام ويكتبون بالعربية، لغة العالم المتحضر آنذاك. ومنهم من يقصون ذلك التراث الدخلي على الروح اللاتينية والمسيحية.

ووقع نوع من التحرر في تناول هذا الموضوع لدى اقامة النظام الجمهوري في ١٩٣١ بعيدا عن تأثير الكنيسة. ووقع مد الجسور مع الدول العربية والانفتاح الاكاديمي عليها، وبرز مستشرقون انكبوا على دراسة الفترة العربية وترجمة بعض الآثار. وظهر تيار في جنوب اسبانيا يدعو الى خصوصية الشخصية الاندلسية على غرار مابرز في اقاليم كتالونيا والباسك وغاليثيا. وانبرى بلاس اينفانتي للدعوة الى استعادة العمل بالعربية.

وقد اوقف مجيء فرنكو هذا التيار، ولكن لم يوقف التغني بمزايا الفترة العربية من تاريخ اسبانيا. ولما كان فرانكوا يبحث عن الخروج من العزلة الدبلوماسية التي اوقعه فيها نظامه الديكتاتوري، اخذ يمد الجسور مع البلاد العربية المستقلة. وكان لذلك اثر حميد على المنطقة التي كانت اسبانيا تحكمها في المغرب في الفترة الاستعمارية، اذا أبدت اسبانيا تساهلا في السياسة التعليمية سواء من حيث السماح بتدريس المواد التعليمية بالعربية او ايفاد البعثات الى المشرق.

ووجدت اسبانيا فرانكو في البلاد العربية معسكرا متفهما بادلها ودا بود. وبسبب حملة الماسونية والصهيونية على نظام فرانكو تمسك هذا بموقف ممالئ للعرب في قضية فلسطين، وصمد طويلا في عدم الاعتراف باسرائيل. وجوابا على ماكانت اسبانيا فرانكو تلقاه من لدن فرنسا التي دأبت حكوماتها المتوالية من يمين ووسط ويسار على معاداة النظام الديكتاتوري كان لفرانكو موقف ايجابي اجمالا تجاه القضية الجزائرية. وبعد ذلك كان لحكومة فرانكو موقف طيب في ١٩٦٧ حيث استقبلت ٤٠٠ طالب فلسطيني بمنحة اسبانية.

ولما قامت الديمقراطية بعد ١٩٧٥ حافظت الحكومات الانتقالية الاولى على سياسة ودية تجاه العرب الذين استثنوا اسبانيا من القرارات البترولية في السبعينات رعاية لموقف اسبانيا بخصوص اسرائيل. وتقاربت الحكومة الديمقراطية الاولى مع العرب عبر خطوة دبلوماسية هامة هي استقبال ياسر عرفات رسميا والسماح بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية. بل ان حكومة ادولفو رايث ذهبت الى حد ابعد بالاقتراب من حركة عدم الانحياز. امعانا في الضغط على الولايات المتحدة لتحسين شروط التفاوض معها بشأن القواعد العسكرية.

ولم يحدث الانقلاب الا في عهد الحكومة الاشتراكية الاولى برئاسة فيليبي غونثالث الذي اقام العلاقات مع اسرائيل كتتويج لخطوات متأنية تمت تمهيدا لذلك، منها تنويع مصادر التزود بالبترول لتلافي الرضوخ الى شروط عربية تكون متناقضة مع المصالح والمواقف الاسبانية.

وكنتيجة للمسار الذي عرفته العلاقات العربية الاسبانية عبر كل هذه التقلبات تكونت حساسية خاصة فيما بين العرب واسبانيا، الامر الذي دفع الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة الى ان يقول لجريدة الباييس الاسبانية في حديث اجرته معه مؤخرا. ان العرب يشعرون بثقة مع اسبانيا اكثر مما يشعرون بها لدى اي بلد أوروبي آخر. ولعل هذا ما سهل الاتفاق على ان يكون الممثل الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط هو الدبلوماسي الاسباني موراتينوس.

وكل هذا بدون شك يصنع بعدا عربيا واضح المعالم للشخصية الاسبانية، يمد لها جسورا نحو العالم العربي، على غرار الجسور الممدودة مع امريكا اللاتينية. وتمثل هاتان المجموعتان الجغرافيتان والثقافيتان بالنسبة لاسبانيا علاقة قرابة. وبذلك تنفرد اسبانيا من بين جميع دول الاتحاد الاوروبي بكونها ذات هوية أوروبية اصيلة. يخالطها البعدان الصميمان العربي واللاتيني.

نقيب الصحفيين المغاربة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

الأحد ٦ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ٤ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

في دائرة الضوء:
ابنة الامارات في بلاط صاحبة الجلالة

المجتمع العربي وحضارة المعلومات



طيف:
الفنان الاماراتي فرض نفسه بقدراته ومواهبه

معصومة.. أفضل سائق شاحنة في ايران

■ اختيرت معصومة سلطان بلاغي سائقة الشاحنات والحافلات الوحيدة في ايران، «أفضل سائق هذا العام» في البلاد.

وافادت صحيفة «ايران» الحكومية امس ان خبراء هيئة النقل الايرانية اختاروا معصومة سلطان التي تقود حاليا حافلة بسبب مهارتها في القيادة واحترامها للركاب ولقانون السير.

وتعمل معصومة حاليا في هيئة تعاونية للنقل وتقوم اسبوعيا برحلة ذهاب واياب بين كرج المدينة الصناعية الكبيرة القريبة من طهران وبندر عباس على الخليج التي تبعد ١٢٠٠ كلم من العاصمة.

وكانت معصومة ممرضة سابقة وبدأت قيادة الشاحنات الكبيرة قبل ست سنوات عندما توقف زوجها مؤقتا عن العمل كسائق شاحنات بعد اصابته بأزمة قلبية.

ناعمة ولطيفة !

تزوج قروي في التاسعة عشرة من عمره من ارملة في الستين معروفة في قريتها بانها «لطيفة وناعمة».

واوضحت صحيفة «القدس» المحافظة أمس ان حفلة الزواج التي شارك فيها افراد عائلتي الزوجين والسلطات المحلية جرت في قرية خليل. اباد قرب كشمار في محافظة خراسان (شرق).

ونقلت الصحيفة عن العريس قوله انه تزوج هذه المرأة لانها «لطيفة وناعمة». وذكرت الصحيفة ان هذه المرأة «سبق وتزوجت مرات عدة وترملت في كل مرة» مشددة على ان كل سكان المنطقة يتحدثون عن هذه الزيجة غير المألوفة.

واشارت الصحيفة الى ان العريسين غادرا بعد انتهاء مراسم الزواج في سيارة جديدة من صنع محلي.

ضفائر شعر أثرية

اكتشف لاول مرة في تاريخ البحرين ثلاث ضفائر شعر سوداء طويلة وفي حالة جيدة وذلك في تابوت خشبي عثر عليه في احد المدافن الاثرية في البحرين يعود لفترة تايلوس التاريخية.

وذكر مشرف الموقع الاثري خليل فرج ان اعمال التنقيب في موقع سار الاثري التي يقوم بها فريق بحريني كشفت عن وجود تابوت خشبي تمت تغطيته بقطعة كبيرة من الحجارة التي لم يعرف كيف تم نقلها الى المقبرة لكبر حجمها وصعوبة حملها.

وقال خليل فرج في تصريح نشرته امس صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية انه وجد بداخل التابوت هيكل بشري وبأسفله ضفائر شعر «مجدلة» سوداء طويلة مما اثار الدهشة نظرا لكون هذا الاكتشاف هو الاول من نوعه في البحرين حيث انه من الصعب بقاء الشعر محافظا على حيويته في قبر على مدى الاف السنين.

وقال انه عثر ايضا على مجموعة من الهياكل البشرية في احد جوانب المدفن نفسه مما يؤكد ان المدفن تم استخدامه اكثر من مرة.



هنا المطلق

خطط تدمير المسجد الاقصى قديمة وليست وليدة تصريحات من يسمونهم بالمتطرفين اليهود في الكيان الصهيوني، وهذه الخطط من صنع المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية على اختلاف احزابها وقواها المتعاقبة عليها وليست فكرة المستوطنين.

الخطط سبقت احتلال المسجد وما حوله من الأرض المباركة في حزيران عام ١٩٦٧، والتطبيق بدأ مع بداية وضع اليهود أيديهم على القدس وسائر الأراضي العربية في فلسطين وخارجها. وحوادث محاولات حرق المسجد وهدمه والحفريات تحت أساسه، ورش جدرانه بمواد كيماوية حمضية مذيبة، وغارات قطعان المستوطنين عليه بين وقت وآخر تؤكد ان المخطط قديم، وان التنفيذ مستمر ومتواصل في اطار الحلم اليهودي الخبيث في مسح المسجد من الأرض واقامة مايسمى بهيكل سليمان مكانه.

ولعل من حسن الصدف ان تؤدي المتناقضات الموجودة داخل المجتمع الصهيوني الى الكشف عن المزيد حول هذه الخطط اليهودية الشيطانية على ألسنة مسؤولين صهاينة دفعتهم نرجسيتهم وتهافتهم على تسجيل البطولات الى الكشف عن المزيد من الحقائق حول هذه الخطط الجاهزة للتنفيذ. وفي عهد نتانياهو، المتعجل في لعب دور السامري الأول، اصبحت خطوات تنفيذ المشروع الصهيوني أسرع، وايقاعها أشد، وصورها أكثر سفورا مما كانت عليه في عهد رابين وبيريز العماليين المراوغين.

وهذه الخطوات على رغم سلبيتها فانها بدأت في وضع مسألة القدس في المقدمة اكثر من السابق، بعدما وضعتها اتفاقات اوسلو وملحقاتها في مؤخرة قضايا البحث والتفاوض.

وحسب سيناريو نتانياهو وسياسته فإن الجماهير الفلسطينية وجماهير المسلمين من ورائهم سيكونون حائط الصد الأول الذي سيقترب من المسألة المقدسية في قائمة أولويات الصراع مع اليهود على فلسطين.

فلعل اليهود يكونون قد اختاروا بأنفسهم توقيت هدم دولتهم. كما قال خطيب الاقصى. بتسريع محاولاتهم هدم الاقصى.

فكل شيء عند الله تبارك وتعالى بمقدار.

عادل محمد الراشد

و شجوننا

علي جاسم

سنويا تنظم شرطة دبي حملات توعية مرورية تحت شعارات مختلفة من أجل السلامة والحماية والوقاية في الأرواح والممتلكات والمرافق العامة، ومن أجل أن تكون الامارة مدينة بلا حوادث.

وهذا العام تم اختيار المشاة موضوعا لحملة التوعية المرورية بعد أن أشارت الاحصاءات الى ارتفاع نسبة الوفيات من المشاة في حوادث الدهس وارتفاع نسبة الاصابات البليغة بين المدهوسين.

وحملة المشاة هذا العام ليست مجرد حملة مرورية اعتيادية سنوية، بقدر ما هي حملة لمحاصرة وتضييق وتخفيف حدة ظاهرة الدهس التي استفحلت وتزايدت، وبقدر ما هي فرض احترام وتقدير خطوط المشاة وعدم الاستهانة بها من قبل بعض السائقين، وبقدر ما هي ايضا تستهدف رفع مستوى مستخدمي الطرق وتوعيتهم بكل ما يجد من مخالفات والتزامات، حتى يصلوا الى الدرجات العالية من الوعي والثقافة المرورية، وخلق جيل من السائقين الملتزمين بقواعد السير والمرور.

وحتى نجني ثمار الحملة المرورية، وتنعكس بالايجاب وتحقق الاهداف التي قامت من أجلها، لابد من تعاون الجميع مع مبادئ الحملة والالتزام بما تدعو اليه من ارشادات وتوجيهات وتعليمات، خاصة وانها تأتي بالتزامن مع صدور قانون السير والمرور الاتحادي الجديد والذي ركز في عقوبته وفي مواده وفي لائحته التنفيذية اقصى العقوبات تجاه السائقين والمشاة المخالفين.

وهنا لابد ان نشير وحسب اهداف حملة المشاة، الى أهمية التزام السائقين بالوقوف للمشاة وافساح المجال لهم بالعبور تجنبا للخطر.

ومثلما تناشد الحملة السائقين ايضا تطالب المشاة بالالتزام بالسرعة المحددة عند اقترابهم من أماكن العبور، خاصة وأن حوادث الدهس تكون بسبب عدم التزام المشاة أثناء عبورهم وعدم تأكدهم من خلو الطريق من السيارات، وسوء تقدير المشاة لسرعة السيارات القادمة وعدم أخذ الاحتياطات الواجب أخذها عند العبور.

وهذه كلها مسببات لعمليات الدهس، تؤكد عليها حملة التوعية المرورية وتأخذ بها، وعلينا كمشاة أن نعمل حساب هذه المسببات تجنبا للوقوع في المحظور، وحماية للأرواح ومحافظة على السلامة، وتحقيقا لاهداف الحملة المرورية.



أطفال يقفزون فوق كتل صخرية جلبت لبناء ثلاثة اهرامات بمنطقة الجيزة مخصصة لوالدة الفرعون خوفو واثنتين من زوجاته.



ثور هائج كاد أن يقضي على المصارع الكولومبي دياجو جوميز في حلبة بمدينة كالي قبل ان يستعيد الأخير توازنه ويصرع الثور.

انخفاض استهلاك الدجاج بالبحرين

■ سجل استهلاك الدجاج في البحرين انخفاضا خلال الاسبوع المنصرم مقارنة بمعدلات استهلاكه الاعتيادية في الوقت الذي ابدى فيه البعض مخاوف من وصول الدجاج المريض «الانفلونزا» الى البحرين وبقية اقطار مجلس التعاون الخليجي رغم الاجراءات الاحترازية المشددة التي اتخذت من قبل السلطات الصحية تفاديا لحدوث ذلك.

ونفى باعة سوق العاصمة المركزي في تصريحات (للاتحاد) وجود علاقة بين هذا الانخفاض ومرض «انفلونزا الدجاج» الذي يجتاح منطقة شرق أسيا حاليا مؤكدين ان سببه الرئيسي يكمن في ازدياد الاقبال على استهلاك اللحوم الحمراء في شهر رمضان على حساب بقية انواع اللحوم الاخرى.

وقال بائع: «البحرين لا تستورد الدجاج من الصين وهونج كونج» في حين قال مستهلك «أخشى ان يصل دجاج الصين وهونج كونج عن طريق دولة ثالثة»!!

واستبعدت الدكتورة فريدة عبدالرزاق. الطبيبة البيطرية بقسم خدمات المزارعين أن يحدث ذلك منوهة الى ان الدولة ستحظر استيراد الطيور من اية دولة يعلن فيها عن اكتشاف حالات مرضية.

واصدرت البحرين بيانا صحفيا اكدت فيه خلو كافة انواع الدجاج والطيور من أية امراض، وصلاحيتها التامة للاستهلاك البشري.

منطاد للكوكب الأحمر

■ يتابع الخبراء في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) بدقة الرحلة التي يقوم بها ستيف فوسيت منذ الاربعاء الماضي بالمنطاد حول العالم والتي تغذي حلمهم في اعداد مهمة لاستكشاف المريخ بالمنطاد.

وقد حمل المغامر الامريكي معه صندوقا يزن ٢٥ كيلوجراما ويحتوي أجهزة ومعدات اختارها الفنيون في مركز باسادينا الفضائي ستنقل بدون انقطاع الى الارض وعن طريق القمر الصناعي ليس فقط موقع المنطاد «سولو سبيريت»، بل درجة حرارة محيطة والضغط وقوة الرياح في طبقة الجو التي يحلق فيها.

وقال المنسق العلمي للمهمة ريمون ارفيدسون من جامعة واشنطن في سانت لويس «لا اتوقع اكتشافات خارقة انطلاقا من هذه المعطيات لان الهدف الرئيسي لهذه التجربة هو القيام برحلة وهمية حول المريخ برجل آلي مثبت على منطاد».

ورأى أن المنطاد «يمكن ان يجمع معطيات علمية متممة لتلك التي تم الحصول عليها من اقمار صناعية او من اجهزة مثل باتفايندر»، وخصوصا «التقاط صور مفصلة لحقول الرمل او تسجيل النشاط المغناطيسي على سطح المريخ».

مكتبة مكفوفين

■ ذكرت وكالة برس ترست الهندية امس ان الجمعية الوطنية للمكفوفين صنعت مكتبة للنصوص الاليكترونية لديها القدرة على حفظ المواد التعليمية والترفيهية على قرص كمبيوتر للمكفوفين.

واضافت الوكالة ان الكتب والمجلات التي يتم حفظها يمكن ان تتم قراءتها بصوت عال للمكفوف عن طريق برنامج الكمبيوتر القادر على القراءة من الشاشة وفقا لما ذكره المسؤول عن الكمبيوتر في الجمعية.

وقال يمكن لهذا البرنامج ان يحول معلومات النصوص الى معلومات صوتية ويمكن للمكفوف ان يختار السطر ويتحول من فقرة لاخرى ويتجول عبر الصفحات وتعتبر المكتبة هدية للمكفوفين في الذكرى ١٨٩ لمولد لويس برايل الذي يصادف اليوم، واذا تم توصيل الكمبيوتر بفاحصة اتوماتيكية يتمكن المكفوف من قراءة اي كتاب ولا يحتاج الى حفظه.

هجوم ذئاب

علم لدى السلطات المحلية ان الذئاب افترست حوالي اربعين نعجة ليلة امس الاول في مزرعة في قرية فالديراما بالقرب من بروغوس بشمال غرب اسبانيا. وذكر مالك القطيع للشرطة ان الذئاب اكلت اجزاء من النعاج بعد ان غرزت انيابها في اعناقها وان قسما آخر من نعاجه اختفى، وقدرت الخسائر بـ ٦٠٠ الف بيزيتا اي ما يقارب ٤٠٠٠ دولار.

جزيرة النساء.. فقط

■ القاهرة - الاتحاد: في الوقت الذي تتعالى فيه صيحات المرأة مطالبة بالمساواة مع الرجل في مختلف الميادين رافعة شعار «حقوق المرأة» وغيره من الشعارات التي اثارت بعض الرجال نجدها قد رفعت فجأة شعارا آخر ربما يثير الرجال ايضا ولكنه ذو اتجاه مخالف وهو: «للنساء فقط». الشعار الجديد عبارة عن معرض حمل اسم «جزيرة النساء» التي منع الرجال من دخولها بمن فيهم اصحاب الشركات المشاركة في المعرض بمنتجاتها، وكذلك رجال الاعلام، وايضا الاطفال الذكور.

يقول احمد الشناوي المسؤول عن المعرض، ان الفكرة طريفة وجديدة تهدف من خلالها الى اتاحة فرصة للمرأة في ان تقوم بعملية التسوق والشراء بكل حرية خاصة وانها تفضل التروي وتستغرق وقتا طويلا في حين ان الرجال ليس لديهم القدرة على الاستمتاع بعملية التسوق لذلك فكرنا في تنظيم معرض مغلق على السيدات فقط يضم كل ما تحتاجه المرأة من ازياء ومفروشات وادوات تجميل واكسسوارات وديكور المنزل ولذلك فان المعرض يضم عرضا لاهم خطوط الموضة لعام ٩٨ وعرضا لأزياء الاطفال الاناث. جدير بالذكر ان الشركة المنظمة خصصت قاعة كي ينتظر فيها الازواج زوجاتهم.

لصوص أخصائيون

■ ذكرت الصحيفة المحلية «ديليريو دي نوتيسياس» امس ان مجهولين سرقوا في ٢٢ ديسمبر مائة نعامة على قيد الحياة من دون ان يضبطوا في مزرعة في لوس اركوس (شمال اسبانيا). ويتساءل اصحاب المزرعة الذين اشتكوا لدى الشرطة كيف تمت هذه السرقة الكبيرة من دون لفت الانتباه. وأوضحت الصحيفة ان نقل مائة نعامة يتطلب اربع شاحنات متوسطة الحجم على الاقل.

وتابعت الصحيفة ان المحققين يعتبرون ان منفذي عملية السرقة اخصائيون بالنعامات اذ ان التقاط هذه الحيوانات امر صعب للغاية ويمكن ان يلحق جروحا كبيرة للذين لا يعرفون هذا الامر. من جهة اخرى اختار السارقون النعامات بدقة اذ انهم سرقوا فقط الحيوانات التي تتراوح اعمارها بين ستة وثمانية اشهر أي تلك التي اصبحت جاهزة للذبح. وتشتبه الشرطة في ان اللصوص انتقلوا الى الخارج اذ ان لحم النعامة يصعب بيعه في الاسواق الاسبانية. وتبلغ مساحة المزرعة حيث تمت عملية السرقة ٥٦ هكتارا وكانت تضم قبل السرقة ٧٥٠ نعامة يحرسها خمسة كلاب. وقدرت قيمة الخسائر بـ ١١ مليون بيزيتا (٧٢ الف دولار).

أخلاق كاتب!

■ رفض برنار كلافيل، احد الكتاب الاكثر شعبية في فرنسا، وسام الشرف الذي منح له اخيرا. وقد ورد اسم الكاتب الفرنسي على لائحة رأس السنة للشخصيات التي ستمنح وسام الشرف برتبة فارس باقتراح من رئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

ويحتل كلافيل المرتبة الثالثة بين الكتاب المفضلين لدى الفرنسيين كما اظهر استطلاع للرأي نشر أخيرا. وقال في بيان مبررا رفضه انه يفضل الانضمام الى مجموعة الشخصيات الشهيرة التي رفضت وسام الشرف ومنهم هكتور برليوز وجورج ساند واميل ليتريه وغوستاف كوربيه واونوريه دوميه وغي دو موباسان ومارسيل ايميه. وأضاف انه لايعرف من رشحه للحصول على الوسام الذي ابتكره نابليون في علم ١٨٠٢ وقال «لاشك انه شخص لايعرفني جيدا» مذكرا بأنه سبق له ان رفض الوسام في السابق. ويبلغ كلافيل الـ ٧٤ من العمر وقد وضع ٧٧ رواية من بينها «الاسباني» و «اعمدة السماء» و «سفينة الى الجحيم».

رأس سنة بالقطب الجنوبي

■ نجح ثلاثة استراليين في الوصول في اليوم الأول من السنة الجديدة الى القطب الجنوبي سيرا على الاقدام بعد رحلة استغرقت شهرين قطعوا خلالها ١٤٠٠ كلم بدون أي مساعدة ليصبحوا أول استراليين يحققون هذا الانجاز. واحتفل بيتر تريسيدر (٣٩ سنة) ويان براون (٤٢ سنة) وكيف وليامز (٤٠ سنة) الذين انهكم التعب بانتصارهم في قاعدة امونسن - سكوت الامريكية في القطب الجنوبي. وكان النرويجي ارلينغ كاج قد تمكن من الوصول الى القطب بدون مساعدة في يناير ١٩٩٣ بعد رحلة استغرقت ٥٠ يوما.

المانيا تستعيد مكتب هتلر

■ ذكرت مجلة «دير شبيغل» الصادرة الاثنين الماضي ان الجيش الامريكي تعهد بأن يعيد الى المانيا مكتب هتلر وقطع اثاث اخرى من مقره «وكر النسر» في برشتيسغادن باقليم بافاريا الجنوبي. وأوضحت «دير شبيغل» ان الاثاث وضع في مخازن بمدينة هايدلبرغ جنوب غرب المانيا مقر القيادة العامة للقوات الامريكية المتمركزة في المانيا وفي مخزن باقليم بافاريا. وأضافت ان الجيش الامريكي تعهد بأن «يعيد جميع الممتلكات الى دولة المانيا عندما يحين الاوان» موضحة انه سيكون على سلطات بافاريا اختيار المكان الذي سيوضع فيه هذا الاثاث. وكان الجيش الامريكي قد احتل لنحو نصف قرن الموقع الفسيح الذي بناه الجنود النازيون لهتلر والمقربين منه في بيرشتيغادن. وقد اعاد الجيش الامريكي هذا المركز الى السلطات الالمانية سنة ١٩٩٥.



مشاركون في كرنفال «هيرن فاسنخت» الأول بسويسرا الذي يعرف بمهرجان الرجال - وتعود جذور المهرجان للقرن الخامس عشر حيث كان ينظم للتعبير عن سخط الفقراء لبذخ الأغنياء مع رأس كل عام جديد.

منع البالون الامريكي من عبور الاجواء الليبية

■ قال مسؤول ليبي بالطيران المدني ان ليبيا لن تسمح للامريكي ستيف فوسيت بأن يعبر ببالونه مجالها الجوي في اطار محاولته الدوران حول العالم دون توقف. وقال مسؤول في مطار طرابلس لرويترز في اتصال تليفوني اجرته معه من تونس ردا على سؤال عما اذا كان طلب فوسيت عبور اجواء ليبيا قبل «لا لن يسمح له».

وكان تأخر ليبيا في منح فوسيت الاذن بعبور اجوائها في محاولة سابقة في يناير الماضي قد دفعته الى القيام بجولة أوسع كلفته المزيد من الوقت والوقود. وهبط فيما بعد في حقل خردل بالهند ولم يكن لديه من الوقود سوى ما يكفي للطيران ثلاثة ايام وهي كمية لاتمكنه من عبور المحيط الهادي.

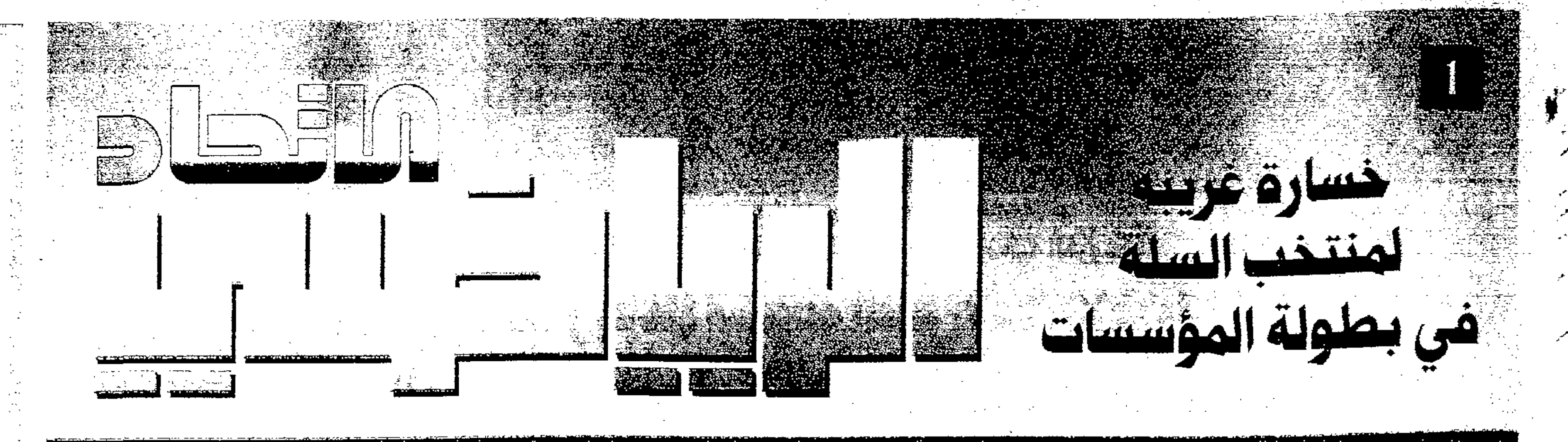
انقاذ معبد «هيبس» من الغرق

■ يعد المجلس الاعلى للآثار في مصر خطة لنقل معبد هيبس القائم في واحة الخارجة في الصحراء الغربية لانقاذه من المياه الجوفية التي تهدده.

وقالت صحيفة «الجمهورية» المصرية امس ان الامين العام للمجلس جاب الله علي جاب الله سيقدم تقريرا الى وزير الثقافة فاروق حسني يقترح فيه نقل المعبد الواقع على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب غرب القاهرة الى موقع اكثر ارتفاعا على بعد ٣٠ كيلومترا وذلك لانقاذه من المياه الجوفية التي تهدده.

ويعرف معبد هيبس بمعبد آمون، ويبلغ طوله حوالي ٤٢ مترا وعرضه ٢٠ وارتفاعه تسعة امتار.

والمعبد هو الاثر الوحيد القائم من فترة الحكم الفارسي لمصر بين ٥٢٥ و ٣٣٢ قبل الميلاد. وقد اكمل البطالمة ثم الرومان بناءه.



الاتحاد الرياضي
العدد ١ ، رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٤ يناير ١٩٩٨م

1

خسارة غريبة لمنتخب السلة في بطولة المؤسسات

بقرار من سعيد بن زايد
سعيد بن حوفان رئيسا لـ «جمعية محبي الوحدة»

الدوري يبدأ سهراته الرمضانية الليلة
الوحدة مع الشباب .. والنصر مع الوصل

محسن مصبح أحسن لاعب في ٩٧:
■ أؤيد تطبيق الاحتراف والاستعانة باللاعب الأجنبي .. بشروط
■ زهير أخطأ ولكن العقوبة قاسية .. واعتزالي كان مجرد فكرة!

...د خالد ابراهيم

صباح الخير يا امارات

استفتاء عماد ونجومية البرنس

●● عندما يطل المذيع اللامع عماد الدين أديب على مشاهديه في قناة أوربيت فلابد أن تتوقع حوارا ساخنا أو قضية دسمة أو تحقيق تليفزيوني على الهواء يجمع كل عناصر الجذب والتشويق.

●● وعماد الدين أديب إعلامي من طراز فريد، ومحاور بدرجة خطير جدا، يملك بين يديه كل عناصر أدوات العمل التليفزيوني التي تواكب الطموحات الاعلامية ونحن نقف على مشارف القرن الواحد والعشرين.

●● ولم تكن هذه المقدمة سوى مدخل منطقي للاستفتاء الذي أجراه عماد الدين أديب على الهواء مباشرة لاختيار نجوم ٩٧ في مختلف المجالات.

●● ومثلما ألقى استفتاء «الاتحاد الرياضي» الكرة في ملعب القراء الأعزاء، احتكم عماد الدين أديب للمشاهدين وانهمرت عليه الاتصالات من كل حدب وصوب وعلى مدى حلقتين متتاليتين اختار المشاهدون أبرز الشخصيات العربية في العام المنصرم.

●● وفاز الأمير وليد بن طلال بلقب الشخصية الاقتصادية، وعمرو موسى (الشخصية السياسية)، وأميرة القلوب ديانا (الشخصية الانسانية)، والدكتور يوسف القرضاوي (الشخصية الاسلامية)، ويوسف شاهين (الشخصية الفنية) وعماد الدين أديب (الشخصية الاعلامية)، ونسيم حميد (الشخصية الرياضية).

●● وكالعادة كانت المنافسة ساخنة للفوز بلقب شخصية ٩٧ الرياضية، وظل اللقب يتأرجح بين نسيم حميد أمير وزن الريشة في عالم الملاكمة وأحمد برادة بطل الاسكواش المصري الذي فاز منذ أيام على بطل العالم جانشير خان، ومعهما سمكة مصر الذهبية رانيا علواني التي كانت نجمة نجوم دورة الألعاب العربية الثامنة ببيروت وقبلها دورة ألعاب البحر المتوسط بمدينة باري الايطالية.

●● ونجح البرنس نسيم حميد من حسم الموقف لصالحه في نهاية الأمر، وهي المرة الأولى التي يكسب فيها نسيم حميد قبل هذا اللقب، بعد أن سجل ٢٩ فوزا متتاليا آخرها ذلك الفوز المثير الذي حققه على حساب منافسه الأمريكي كيفن كيلي في المباراة التي احتضنتها حلبة ماديسون سكوير جاردن الشهيرة بأمريكا، وكان «البرنس» رائعا ولسان حاله يقول لقد أثبت وجودي بأمريكا، حيث توجه البرنس الى بلاد العم سام مرتديا قفاز التحدي، بعد أن ضاقت بريطانيا بطموحاته.

●● لقد جاء استفتاء أوربيت بقيادة نجمه عماد الدين أديب ليعطي كل ذي حق حقه وليؤكد ان الساحة العربية، برغم ما تعانيه من إحباطات وإخفاقات، قادرة على إفراز شخصيات تستحق نجومية عام عشناه، بحلوه ومره.

● ليس مهم ان تقدم برامج تليفزيونية، فالاهم ان تعرف كيف تكسب احترام مشاهديك.

■■■

●● نعتز في «الاتحاد الرياضي» بالانفراد بخبر اختيار حكمنا علي بوجسيم للمشاركة بمونديال ٩٤ بأمريكا عندما صورناه يرفع بطاقته الصفراء بجوار تمثال الحرية ودارت الأيام لننفرد بالقائمة الكاملة لحكام مونديال ٩٨ وان علي بوجسيم سيكون على رأس الحكام الآسيويين الذين سينالون شرف تحديد ملامح آخر مونديال في القرن العشرين.

●● وعندما يتعلق الأمر بأهم حدث في تاريخ رياضة الامارات، بعد الوصول لمونديال ٩٠، يصبح الانفراد الصحفي له قيمة مختلفة.

عصام سالم

الاذاعات والفضائيات تشيد باستفتاء «الاتحاد الرياضي»

ابرزت قناة «الجزيرة» الفضائية نتائج استفتاء الاتحاد الرياضي «شارك معنا في اختيار نجوم رياضة الامارات عام ٩٧» واشادت بفكرة الاستفتاء الجماهيري الذي حدد الشخصيات والنجوم الذين استحقوا اصوات القراء.

كما حرصت محطة M.B.C الاذاعية على رصد نتائج استفتاء «الاتحاد الرياضي» والتأكيد على ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع استحق لقب شخصية ٩٧ الرياضية بالامارات لموقفه الحازم مع منظمي سباقات الخيول ببريطانيا وتهديده بمقاطعة هذه السباقات.

كما اهتمت اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي بتحليل نتائج استفتاء «الاتحاد الرياضي» من خلال السهرة الرياضية التي قدمتها الاذاعة مساء اول امس حيث اشاد الزميلان هاشم عثمان ووفاء العيداني بفكرة الاستفتاء ونتائجه.

سقوط ذريع للنصر أمام الرياض بالاربعة في الدوري السعودي

سقط النصر صاحب المركز الرابع امام الرياض الذي كان يحتل المركز الأخير ٤/٢ في ختام المرحلة الرابعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وسجل السنغالي داين فاين «٤١» وسعد الدوسري «٧٣» وفهد الحمدان «٧٨ من ركلة جزاء «٩٠» اهداف الرياض، وحسين هادي «٣٥» ومحسن الحارثي «٤٧» هدفي النصر.

ورفع الرياض رصيده الى ١١ نقطة فصار في المركز الحادي عشر تاركا المركز الأخير للتعاون «١٠ نقاط» الذي خسر امام ضيفه النجمة بهدف للغاني اسحاق كواكي «٤».

وسجل في هذه المرحلة ١٨ هدفا، ويتصدر سليمان الحديثي «النجمة» وفهد الحمدان «الرياض» ترتيب الهدافين برصيد ١٠ اهداف لكل منهما. يليهما مرزوق العتيبي «الشباب» ويحيى جاكو «الطائي» برصيد ٨ اهداف ثم اسحاق كواكي «النجمة» بسبعة اهداف.

وفي أول مشاركة له مع فريقه الوحدة طرد الجنوب افريقي وليامس من المباراة، في حين سجل الجزائري الحاج عدلان هدفه الأول في أول مباراة مع الوحدة.

من ناحية أخرى تنطلق مباريات المرحلة الخامسة عشرة اليوم الاحد بلقاءين بين الهلال والأهلي في الرياض، والطائي والوحدة في حائل، وتختتم غدا الاثنين فيلعب النجمة مع الاتحاد في عنيزة والشباب مع النصر في الرياض، والتعاون مع الاتفاق في بريدة، والشعلة مع الرياض في الخرج.

كأس سلطان بن زايد
أدما العاملة مع وزارة الصحة اليوم في سهرة رمضانية

■ تقام اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات في العاشرة مساء مباراة ادما العاملة مع وزارة الصحة في اليوم الثاني لبطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال. الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية. في بطولة كرة القدم السنوية التي تقام على كأس سموه.

سهرة رمضانية ممتعة مع بطولة
قفز الحواجز الثالثة لنادي أبوظبي للفروسية

■ في سهرة رمضانية رائعة امتدت حتى الساعات الاولى للصباح اقام نادي أبوظبي للفروسية بطولته الثالثة للموسم ٩٨/٩٧ في منافسات قفز الحواجز تنافس على الفوز بجوائزها القيمة أكثر من ٢٠ فارسا من مختلف اندية ومراكز واسطبلات الفروسية بالدولة.

تم تخصيص الشوط الأول للمبتدئين والمستويين الثالث والرابع وفاز بها الفارس على الكميتي من نادي الشارقة والثاني الفارس عبدالعزيز من شرطة ابوظبي والثالث الفارسة كلير الرضا من اسطبلات العوير والرابع الفارس تيلو كراف والخامس الفارس عبدالله العواتي والسادس الفارس عبدالله محمود وثلاثتهم من نادي أبوظبي للفروسية، وقد تم منح الفارس أحمد عباس جائزة خاصة عن فئة الفرسان المبتدئين.

وفي الجولة الثانية مفتوح صغير فازت بها الفارسة فيونافان بيرن من مركز دبي للفروسية وجاء الفارس عبدالله حميد ثانيا من نادي الشارقة والثالث الفارس ايان كير من مركز دبي والرابع الفارسة كلير الرضا من اسطبلات العوير والخامس الفارسة ايفون توماس من مركز دبي والسادس الفارس تيلو كراف من نادي أبوظبي للفروسية.

والمنافسة الثالثة المخصصة للمستويين الأول والثاني «حسب نظام جدول الفئة الأولى» وفاز ببطولتها الفارس عبدالله حميد على الحصان الترا مارين من نادي الشارقة والثانية الفارسة رشا حارب على الحصان ملكها فلتازي من دبي وجاء ثالثا الفارس عبدالله علي بمصاحبة الحصان هوليستون من نادي أبوظبي للفروسية والرابع الفارس ايان كير على الحصان زوريلي من مركز دبي للفروسية.

والمسابقة الرابعة للمستوى الأول فاز بها الفارس أحمد أمين على الحصان أمرك عجيب والثاني عبدالله حميد على الحصان آثر مارين وكلاهما من نادي الشارقة للفروسية والثالث الفارس مفتاح الظاهري على الحصان روزفيرتاشابلس والرابع الفارس احمد الجنيبي على الحصان كوراتس وكلاهما من الحرس الأميري/ أبوظبي والخامس الفارس خليفة عتيق على الحصان بوليش والسادس الفارس تيلو كراف على الحصان كل احلامي وكلاهما من نادي أبوظبي للفروسية.

وقد قامت كريستين كراف بتنظيم وترتيب البطولة بدقة فائقة ساعدت على انجاح السهرة وظهورها بهذه الصورة الرائعة. وفي ختام السهرة الرياضية قام عدنان سلطان النعيمي مدير عام نادي أبوظبي للفروسية بتسليم الجوائز للفرسان الفائزين وتهنئتهم على الفوز بأول بطولة تقام في شهر رمضان الكريم ومتمنيا حظا أوفر لباقي الفرسان في البطولات القادمة.

في سباق الليلة:
«الوزن» سيد الموقف في اشواط السرعة بند الشبا
بن نشوان يسعى للثأر من خسارة أبوظبي امام انجار

■ سيف الشامسي:

■ عالم الخيول مليء بالحركة والاثارة والمفاجآت.. احداث غير متوقعة و نتائج لاتصدق. خيول تتصدر طوال الوقت لتأتي خيول وتهزمها في اللحظات الاخيرة.. وتأتي اشواط السرعة لتكون خير معبر عن ذلك فاحداث هذه الاشواط تستغرق مجرد ثوان سريعة تنكشف خلالها الفروقات بين الخيول وتكون فيها اجزاء من الثواني كافية لتحديد هوية الفائز.

مثلما كان الحال في سباق الخميس الماضي ... تتصدر اشواط السرعة قائمة الاهمية في سباق الخيول بند الشبا الذي ينطلق اليوم وذلك للمرة الثانية على التوالي.... فبعد المواجهة القوية التي اسفرت عن فوز يزلي الباهر جاء الدور على مواجهة جديدة بين خيول السرعة.. حيث يجمع الشوطان الثالث والخامس (١٤) فرسا من خيول السرعة من اصل (٤٦) فرسا مشاركة في السباق. موزعة على ستة اشواط كما جرت العادة منها شوطان للخيول العربية والبقية للخيول المهجنة الاصيلة.

وكما ذكرنا درجة الاثارة تتجلى في اشواط السرعة حيث تحتوي معادلة الفوز العديد من الشروط والتي قد تكون غير ضرورية في سباقات المسافات الاخرى ولعل ابرز مثال على ذلك عملية الوزن والتي تلعب دورا لايمكن اغفاله في التأثير على نتائج اشواط السرعة... هذا ماقدمه السباق الماضي عندما استفاد يزلي من فارق الوزن لصالحه للانقضاض على الصدارة غير عابئ بجميع المرشحين في ذلك الشوط.

ومعادلة الوزن مستمرة في سباق اليوم حيث سيتدخل وزن جميع خيول شوطي السرعة في ميزان تحديد هوية الفائز فالخيول الاعلى من حيث درجة التصنيف والتي من المفترض ان تتمتع بفرصة اكبر للفوز على اعتبار ان مستواها افضل من بقية المنافسين لذلك حصلت على درجة تصنيف افضل... لكن واقعها يصطدم بفارق الوزن في هذا السباق. وعلى سبيل المثال المصنف الاعلى في الشوط الثالث «الظافر» يزيد وزنه بفارق ثلاثة كيلو جرامات عن المرشح الاول للفوز «عزام».

وفي الشوط الخامس يختلف الحال فنجد المرشح الاول للفوز «بن نشوان» يعاني من عملية الوزن بصورة مختلفة عن سابقة حيث يحمل منافسة في هذا السباق وزن يقل عنه بفارق يبلغ (٦,٥) كيلو جرام وهو فارق كبير للغاية. والمهم ان هذا التصادم ما بين درجة التصنيف وحجم الوزن يصب في النهاية في مصلحة السباق وقوة المنافسة فيه نظرا لتقارب مستويات جميع المشاركين وبالتالي تقارب درجة الفوز لديهم.

ومن المنتظر ان نشاهد منافسة حامية في الشوط الخامس والذي يجمع خمسة خيول تطمح جميعها في الفوز ويتقدم المرشحين للصدارة «بن نشوان» الذي يسعى لتعويض احتلاله المركز الثاني مرتين على التوالي في مسافة الـ١٢٠٠م وهي نفس مسافة هذا الشوط...وذلك بعد فوزه مباشرة في هذه المسافة في مشاركة الاولى هذا الموسم ومهمته ليست بالسهلة على اعتبار ان هذا الشوط يضم «انجار» الذي استطاع ان يلحق به الخسارة في منتصف شهر نوفمبر الماضي على مضمار ابوظبي بفارق طول واحد... لذلك فان المواجهة تحمل طابع الثأر... قد ينجح فيها بن نشوان اذا ماعرف كيف يستفيد من طبيعة المضمار الرملية خاصة وان منافسه حقق نتائجه الجيدة على مضمار ابوظبي المكسو بالعشب..اما «انجار» فان ابرز ما يميزه في هذا السباق هو انه يتمتع بأقل وزن عن جميع المشاركين وبالتالي فان فرصة فوزه جيدة اليوم.

والمفاجأة في هذا الشوط قد تأتي من الوجه الجديد «كرمبا تبليتي» الذي يشارك لاول مرة بالدولة ودخوله في مواجهة قوية منذ البداية يوحي بقوته... اما بقية المشاركين فان فرصتهم لا تخلو من الصعوبة على اعتبار ان «فيرست برنسيبل» لم يسبق له المشاركة في هذه المسافة وسجل نتائج غير مستقرة في مسافة الـ١٤٠٠م. و«كورنيش سنو» الذي سبق له ان اتي في المركز الثالث خلف المرشحين في هذا الشوط.

ونعود الي شوط الخيول العربية والمواجهة التي تجمع «عزام» بمجموعة قوية من الخيول بعد عودته الي المسافات القصيرة والتي تألق فيها في ظهوره الاول هذا الموسم في مسافة الالف متر قبل ان ينتقل الي مسافات اطول اختتمها بالفوز في مسافة الميل ويدخل في الـ١٢٠٠م.... أداؤه الثابت بالاضافة الي الوزن المناسب الذي يحمله يجعله صاحب افضل فرصة فوز في هذا الشوط. وان كانت دائرة المنافسة تتسع لتشمل اكثر من فرس ابرزهم «كيربالا» و«اسرار» حيث سبق لكل منهما الفوز في هذة المسافة في السباقات التي اقيمت مؤخرا. كما ان تحول اكثر من فرس لهذة المسافة امثال «جودفيل» بعد تألقه في مسافة الميل في ظهوره الاخير يكشف نوايا مدربه ساتيش سيمار الذي يطمح الي تحقيق هدف من اختيار هذه المشاركة.

«ترشيحات بقية الاشواط».

● الشوط الاول مخصص للخيول العربية لمسافة الميل والربع بمشاركة عشرة خيول و سنشاهد من خلاله استمرار تجارب المدرب ساتيش سيمار في تحويل أكثر من فرس لمسافات مختلفة... في هذا الشوط نشاهد «سكاي سنتور» في هذة المسافة بعد تألقه هذا الموسم في الميل والـ١٤٠٠م. ولعل عدم توفيقه في المسافات القصيرة جدا بالمدرب الي اكتشافه في المسافات المتوسطة وهذا ما نجح فية سكاي حتي الان . وبما ان عدد المشاركين مرتفع بالاضافة الي تقارب المستويات فان المفاجآت غير مستبعدة في السباق خاصة في ظل وجود خيول قوية امثال «زيوس» الذي عرف الفوز في الميل والربع مؤخرا و«نبارابن» صاحب المركز الثاني.

● الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع بمشاركة ستة خيول منها واحد فقط لم يسبق لها المشاركة في هذة المسافة وهو «بونا ريلي» اما البقية فقد سبق لها المشاركة عدة مرات دون ان تحقق نتيجة ايجابية تجعلها تدخل دائرة الترشيحات لذلك فان الترشيح في هذا الشوط لايخلو من الصعوبة وفوز اي مشارك لايعد مفاجأة لسبب بسيط وهو تقارب مستوي جميع الخيول المشاركة في السباق... والطريف ان خيول هذا الشوط لم يسبق لها الفوز في هذه المسافة اصلا.... علي الاقل هذا ما قدمته السباقات الأخيرة.

● الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة سبعة خيول منها (٣) خيول عرفت الفوز في هذه المسافة من قبل وهي: «ويدنج جاليري» و«اية اس فريندلي» و«اطلال» ويعتبر فريندلي صاحب افضل فرصة للفوز بالسباق اذا ما استمر علي نفس المنوال الذي قدمه في اول مشاركتين في الموسم وعرف خلالهما الفوز في الميل والـ١٤٠٠م. لكن تجربته في الميل والربع لم تكن موفقة مما دفع بمدربه ديليو دي ماتر بالعودة به للميل مجددا علي امل ان يعود الي مواصلة انطلاقته، وعموما تغيرات ماتر دائما ما يصادفها النجاح وخسارته في الميل والربع من الصعب ان تتكرر الليلة وان كانت المواجهة هذة المرة صعبة للغاية علي اعتبار انه لايوجد خيل سهل في هذا الشوط الذي اقل مايمكن ان يقال عنه انه يجمع مجموعة من الخيول المتعطشة للفوز(!)

● الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع وهي المسافة المسيطرة علي الامسية... يشارك بالشوط تسعة خيول يتقدمها «أريد العلا» الذي يتقدم هذة المسافة واكثر من علامة استفهام تحوم حوله... فالفحل قدم مستوي رائعا في المسافات القصيرة توجها بانتصارين رائعين

اثبت من خلالهما ان هذة المسافة تناسبه للغاية...فلماذا يحوله مدربه دروبا الي مسافة الميل والربع مرة اخري بعد ان فشل فيها في مشاركته الاخيرة الموسم الماضي واثبت من خلال تألقه الدائم في المسافات القصيرة.. وبشكل عام الشوط مفتوح أمام معظم الخيول المشاركة لتحقيق الفوز.

دعوة لأولى السهرات الرمضانية الكروية
الدوري الممتاز يدخل اسبوعه الثاني تحت الاضواء الكاشفة .. الليلة
الوصل في ضيافة النصر.. والوحدة يستضيف الشباب

■ تقديم: محمد جاسم

■ جماهير الكرة مدعوة الليلة على سهرة رمضانية كروية دسمة في اولى السهرات الرمضانية.. حيث انطلاق الاسبوع الثاني لدوري النخبة أو الدوري الممتاز للكرة الذي يعلن عن استئناف مشواره في محطته الرمضانية الاولى وتحت الاضواء الكاشفة.

والجولة الثانية التي تتضمن اقامة اربع مباريات منها اثنان اليوم ومثلها غدا تحمل في طياتها كل درجات القوة والاثارة والندية التي تؤكد بل وتعلن عن البداية الحقيقية لدوري الامارات.. وهو الامر الذي استشعره الجميع بكل وضوح مع انطلاق الجولة الاولى التي حملت معها كل اشارات بدء الاثارة الحقيقية وهو ما ننتظر المزيد منه اليوم.. وغدا.

واطراف لقاءات اليوم التي تجمع النصر بالوصل والوحدة مع ضيفه الشباب.. تؤكد على ان جماهير الكرة على موعد مع مباريات من الوزن الثقيل خاصة وان من خلال قراءة مواقف اطراف النزاع اليوم نجد ان تشير الى الرغبة المشتركة لدى الفرق المتنافسة لتحقيق الفوز.. خاصة وان مواقفه والتي اسفرت عنها الجولة الاولى.. جعلت من اطراف اللقاء ندا لبعضها البعض.

حصد النقاط..!..!

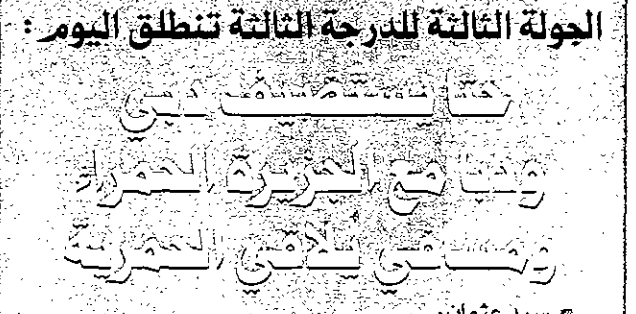
وكما يبدو من خلال مجريات الجولة الاولى.. فان جميع الفرق ستسعى من اجل الهروب بالمقدمة ما امكن في بداية المسابقة لتأمين موقعها التنافسي وانتظار ما ستسفر عنه المنافسة في مراحلها الاخيرة.. وهذا ما اشار اليه جميع مدربي الفرق الثمانية الطامحة في المنافسة على مسابقة الصفوة.. وبالتالي فان تلك الرغبة سوف تزداد وضوحا من خلال اداء الفرق في هذه الجولة.. التي اما ان توسع في الفارق واما ان تعمل على الغائه..!

إثارة مضاعفة..

عموما فان جولة اليوم يتوقع لها اثارة مضاعفة عما شهدته الجولة الاولى التي اعطتنا ومنحتنا تفاؤلا حقيقيا بمستوى راق لهذه المسابقة من شأنه ان يعقد الصلح بين الجماهير بالمدرجات من جديد وهذا ما نتمناه وما نسعى اليه ونرغب ان يتحقق بالذات في مسابقة مثل هذه تتواجد فيها افضل فرق الدولة واقواها.. لذا فان كل ما نتمناه ان ترقى المسابقة بمستواها وان يساهم الجمهور في ذلك من خلال التواجد والحضور.

المطلوب من الجميع..!

والأهم من ذلك كله ان يتعاون الجميع على ان تتوفر جميع وسائل النجاح لهذه المسابقة.. فالاحتجاجات المبالغ فيها والاعتراض على الحكام والتحكيم امر يجب ان نبتعد عنه ونتحاشاه.. لان ذلك من شأنه ان يضر بالمسابقة اكثر من ان ينفعها.. كما ان على اطقم التحكيم التي سيوكل اليها



.. وغدا: الصدارة الشرقاوية في اختبار الجزيرة
والاهلي والعين في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين

■ وتقام غدا في ختام منافسات الجولة الثانية للدوري الممتاز مباراتان حيث يستضيف الشارقة المتصدر فريق الجزيرة في اول اختبار للابيض للحفاظ على صدارته التي انتزعها من الجولة الاولى.. والجزيرة الذي تعرض للخسارة في الاسبوع الماضي.. اصبح في موقف لا يتحمل خسارة جديدة.

وفي المباراة الثانية غدا والاخيرة في الاسبوع الثاني، يلتقي الاهلي والعين في مباراة مثيرة ولا تقبل القسمة على اثنين، فالعين في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط والاهلي رابعا برصيد ٣ نقاط، وبالتالي فان كلا الفريقين سيضع في اعتباره الفوز فقط من اجل المواصلة والاستمرار في المنافسة.

. . والفوز هدف مشترك للجميع . . ولا مكان للتعادلات . .
التفكير في حصد النقاط . . يشعل المنافسة مبكرا . . !

ادارة مباريات المرحلة الحالية مراعاة صعوبة مبارياتها وجدية اللاعبين واصرار الفرق لتحقيق الفوز والمنافسة من خلال التعامل مع اللاعبين والمباريات بما يتلاءم ويناسب اهمية المرحلة.. حتى يأخذ كل ذي حق حقه دون ان يكون هناك ظالم أو مظلوم في النهاية.. مع تمنياتنا بالتوفيق.

اطراف لقائي.. اليوم

واذا ما تطرقنا للقاءات الجولة الثانية التي تنطلق اليوم بمواجهتين صعبتين الاولى بين الوحدة والشباب والثانية بين النصر والوصل.. نجد ان حساباتها قائمة على النحو التالي:

الوحدة والشباب.. اصرار مشترك على الفوز.. والتعويض

اولا.. لقاء الوحدة والشباب، المباراة التي تقام على استاد آل نهيان بنادي الوحدة يدخله الفريق المضيف برصيد اربع نقاط، بعد تعادله في الجولة الماضية على ملعبه ايضا بهدف لهدف مع النصر.. الامر الذي كان وراء ضياع فرصة الحفاظ على الصدارة لفريق الوحدة الذي انهى المرحلة الاولى متصدرا وحصل بذلك على جائزة الثلاث نقاط التي دخل بها منافسات المرحلة الثانية، ولا يخفى على أحد ان التعادل الوحداوي لم يكن مقنعا بالنسبة له ولجماهيره بعد ان فقد الصدارة وتراجع الى المركز الثالث مع بداية الجولة الاولى.. وبالتالي فان الفريق الذي استحق لقب الفريق الافضل طوال المرحلة الماضية سيضع في اعتباره في لقاء اليوم التعويض والعودة الى الصدارة من جديد.

وفي المقابل فان الشباب الذي قدم مع ضيفه العين واحدة من افضل المباريات في الجولة الماضية وخسرها ٣/٢ لا يملك اي خيار آخر سوى التعويض، والتعويض لن يكون إلا من خلال تحقيق الفوز ولاشيء غيره اذا ما اراد الابتعاد من مراكز المؤخرة التي تورط فيه الفريق طوال المرحلة الاولى.

والآن وبعد عودة دولييه والقوة الضاربة في الفريق.. فان النظرة باتت مركزة على اهمية العودة بالفريق الى صورته المعهودة كفريق كبير له مكانته ويحمل لقب كأس سمو رئيس الدولة للموسم الماضي.. واذا كان بعض الدوليين لم يظهروا بالصورة المطلوبة منهم في المباراة الماضية لاختلاف الاجواء وعدم الانسجام بالشكل المطلوب.. فان الوضع قد تغير الآن.. وهذا ما اكد عليه جمعة راشد حارس مرمى الشباب الذي اشار الى ان صورة الاخضر ستختلف تماما في المباراة الثانية. وهذا ما سيلاحظه الجميع في لقاء اليوم.

التكهن صعب..

وامام هذه المعطيات.. الوحدة هدفه الصدارة والحفاظ عليها والتي لن تتحقق له إلا من خلال الفوز.. ولا شيء غيره.. والشباب لا يملك امامه إلا الفوز هو الآخر للابتعاد عن المؤخرة وتعويض الخسارة الماضية.. وامام ذلك كان التكهن يصبح في غاية الصعوبة لنتيجة المباراة بين الفريقين اللذين يصر كل منهما على تحقيق الفوز.. فهل تنتهي لصالح الوحدة وبالتالي يعاود السير.. او يفعلها الاخضر ويؤكد عودته ويعوض خسارته.. ام انها تنتهي بالتعادل.. وهو مالا يتمناه الفريقان.

نتائج الفريقين في المرحلة الاولى التي التقى فيها الفريقان مرتين انتهت الاولى لصالح الوحدة ٢/١ والثانية لصالح الشباب ٣/٢، وبالتالي فان الكفتين متساويتان في لقاء الليلة.

غموض في لقاء النصر والوصل

وفي لقاء مثير آخر يستضيف النصر بملعبه فريق الوصل حامل اللقب في واحدة من أهم مباريات هذه الجولة.. النصر تمكن من اقتناص نقطة ثمينة من الوحدة بملعبه وبين جماهيره بعد ان حرمه ذلك التعادل من الحفاظ على صدارته.. والتعادل النصراوي جاء بعد ان كان الفريق متقدما طوال الشوط الاول.. الى جانب ان الازرق بقيادة مدربه العالمي الجديد قدم مباراة جيدة المستوى وأفضل بكثير من المستوى الذي ظهر عليه الفريق في المرحلة الاولى بشكل عام، وكل المؤشرات تشير الى أن النصر بعودة قائده محمد علي وصمام امانه حسن سهيل سيكون له شأن كبير في المنافسة.

وفي الجانب الآخر.. فان الوصل حامل اللقب يدخل لقاءه الهام اليوم امام النصر برصيد خال من النقاط بعد خسارته المفاجئة والكبيرة في بداية المرحلة الثانية على يد الشارقة.. واضافة الى الخسارة فان صورة بطل الدوري بكامل نجومه وعودة دولييه لم تكن مقنعة بقدر ماهي كانت مفاجأة للجميع.. وهو الامر الذي سيعمل على تفاديه الوصلاوية بكل الطرق من اجل تصحيح الصورة والمسار معا والدخول في معمعة المنافسة والدفاع عن لقبهم الذي لن يتنازل عنه فريق الدوليين بسهولة. وبالتالي فان الوصل لن يرضى بخسارة ثانية من شأنها ان تحدث جراحا مؤثرة في بداية مشوار المنافسة، وهذا ما سيسعى اليه الفريق وفي المقابل فان النصر الذي كان متوازنا في ادارة الجولة الماضية سيضع في اعتباره اهمية اقتناص الفوز للاقتراب اكثر من المقدمة وهو ما تطمح اليه جميع الفرق دون استثناء.

وقياسا بوضعية الفريقين فان الوضع مشابه الى حد كبير للمباراة الاولى التي يسعى من خلالها الطرفان تحقيق الفوز ولاشيء غيره من اجل الانطلاق وحصد النقاط لضمان المنافسة من البداية وهو الامر الذي لن يتحقق من خلال التعادل.

الفريقان التقيا مرتين في المرحلة الاولى.. في الدور الاول تعادلا ١/١ وفي الدور الثاني كرر نفس المشهد وتعادلا ٢/٢ فهل يتواصل مسلسل التعادلات اليوم.. رغم عدم فائدته للطرفين.

المباريات في التاسعة والنصف

تقام مباريات الجولة الثانية الليلة وغدا في تمام الساعة التاسعة والنصف ليلا.. وجولة اليوم هي الاولى التي تقام في الشهر الفضيل وتحت الاضواء الكاشفة، وهي دعوة لسهرة رمضانية رائعة من سهرات رمضان الكروية.

الجولة الثالثة للدرجة الثالثة تنطلق اليوم:

■ سيد عثمان:

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثالثة حيث تقام ثلاث مباريات بين حتا ودبي، ودبا الفجيرة مع الجزيرة الحمراء ومسافي مع الحمرية.

وتقام غدا مباراتان بين العروبة والرمس والذيد مع العربي.

وقد تصدر فريق العروبة المسابقة مع انتهاء الجولة الثانية بعد ان حقق فوزين متتاليين جمع خلالهما ٦ نقاط واستطاع بفضل اهدافه الخمسة التي امطر بها شباك الجزيرة الحمراء ان يقفز من المركز الرابع الى الاول بفارق الاهداف عن الرمس ٦ نقاط والذي تقهقر الى المركز الثاني، بينما تقدم فريق حتا خطوة لينتقل من المركز الخامس الى الرابع بعد تعادله بدون اهداف مع الحمرية وارتفاع رصيده الى ٤ نقاط وعموما لم يدخل فريق حتا حتى الآن دائرة الضوء مثلما فعل بالمرحلة الاولى عندما ظل متصدرا لعدة اسابيع وعموما مازال عمر المسابقة طويلا. ولم يستفد فريق الذيد من انطلاقته مع بداية المسابقة واقتناصه اول ثلاث نقاط، فسرعان ما خسر اول ثلاث نقاط على يد فريق الرمس ويحسب له انه كان يلعب خارج ارضه وخسر بهدف يتيم.

واستعاد فريق دبي الذي كان الحصان الاسود للمرحلة الاولى فيكفي انه الفريق الوحيد الذي كسب ٦ نقاط كاملة من بطل الدوري دبا الحصن استعاد هذا الفريق توازنه وحصد اول ثلاث نقاط على حساب فريق دبا الفجيرة الذي يشهد مرحلة انطلاقة جديدة.

وعموما تتساوى ثلاث فرق في رصيد ٣ نقاط واولها الذيد الذي يحتل المركز الرابع ثم دبا الفجيرة الخامس ودبي السادس.

كما توجد ثلاثة فرق تمتلك نقطة واحدة هي الحمرية ومسافي والعربي اثر تعادل الثلاثة في مبارياتهم الثلاث بالاسبوع الماضي. اما الجزيرة الحمراء فمازال رصيده خاويا من النقاط وقد تلقى هزيمة ثقيلة بنتيجة ٥/٢ على ملعبه من العروبة الهابط من الدرجة الثانية.

وبعد لقاء حتا مع دبي هو اول لقاءات اليوم حيث سيجمع بين ناديين شقيقين وتعد فرصة حتا هي الاكبر لانه صاحب الارض ولكن لا ننسى ان فريق دبي هو فريق المفاجآت حسبما شاهدناه في المرحلة الاولى.

وتحتل مباراة دبا الفجيرة والجزيرة الحمراء المرتبة الثانية في الاهمية واعتقد ان فرصة ابناء دبا الفجيرة هي الاكبر لاقتناص النقاط الثلاث وتعزيز رصيدهم.

اما مباراة القمة فستكون غدا بين صاحب المركز الاول العروبة وصاحب المركز الثاني الرمس وهي مباراة صعبة لكلا الفريقين ومن المنتظر ان يشهدها جمهور كبير سيملأ دون شك مدرجات العروبة بمدينة مربح.

وغدا.. قمة تجمع بين العروبة والرمس بمدينة مربح

أول جولة في رمضان تنطلق اليوم
الخليج يستضيف الامارات وعينه على الصدارة.. وعجمان مع رأس الخيمة

■ ابراهيم العسم:

■ وسط ليالي رمضان المبارك تنطلق من جديد رحلة البحث عن الثلاث نقاط من خلال انطلاقة الجولة الثالثة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم وتقام في سهرة اليوم مباراتان تجمع المباراة الاولى فريقا عجمان ورأس الخيمة. فيما يجمع اللقاء الثاني فريقي الخليج والامارات.. وتستكمل منافسات الجولة غدا بلقاءين حيث يستضيف بني ياس فريق دبا الحصن، فيما يجمع اللقاء الثاني المواجه الكبرى بين اتحاد كلباء واهلي الفجيرة في مباراة قوية ومهمة للطرفين.

وتدخل الفرق هذه الجولة وسط آمال ورغبة في الفوز وجلب الثلاث نقاط التي يتطلع اليها الجميع من خلال بذل العطاء والجهد داخل المستطيل الاخضر.. وتبدأ احداث الجولة مساء اليوم بلقاء يجمع فريقي عجمان والخيماوي في مباراة مثيرة وحساسة لها ابعاد عديدة ابرزها خسارة الخيماوي امام عجمان خلال المرحلة الاولى بنتيجة ثقيلة.. المهم ان اللقاء سيحفل بالعديد من اللمحات والمستوى الفني نسبة لتقارب وندية الفريقين من جانب والمستوى التصاعدي للفريقين من جانب آخر.

والفريقان لديهم الدافع والحماس الكبير لتحقيق انجاز لناديهم وهو بطبيعة الحال الصعود وهذا لن يتحقق إلا بمواصلة العطاء والرغبة في الفوز.

يدخل الفريقان ورصيد الخيماوي نقطتان من تعادلين ويدخل عجمان المباراة ورصيده خال من النقاط.

الخليج × الامارات

اللقاء الثاني يجمع فريقي الخليج والامارات في مباراة لا تقل اهمية عن باقي لقاءات الجولة الثالثة للمرحلة حيث يسعى الخليج الى مواصلة تصدره للمسابقة من خلال تسطير فوزه الثاني على التوالي ويسعى الامارات الى مصالحة جماهيره من خلال تحقيق اول فوز له في المسابقة.. والفريقان يملكان الرغبة الصادقة الى تقديم مباراة مستواها الفني مرتفع وذلك راجع الى دوافع الفريقين المختلفة، فالخليج يريد مسك زمام الامور منذ البداية وعدم تفريط المباريات التي يستضيفها على ملعبه.. اما الامارات فهو غير طامح الى الصعود بدرجة كبيرة ويسعى فقط الى ترتيب صفوف فريقه ومن ثم العودة الى سابق عهده منافسا على المراكز الاولى في هذه المسابقة.. لذلك فهو يدخل المباريات غير مكترث بالنتيجة.

مباريات غدا
بني ياس يستضيف دبا الحصن
وأهلي الفجيرة يواجه كلباء

وغدا تستأنف مباريات الجولة الثالثة حيث يستضيف بني ياس فريق دبا الحصن والمباراة لا يمكن ان تقبل القسمة من جانب فريق بني ياس وذلك بسبب تأخره عن ركب المنافسة بسبب تعادله في مباراتين.. اما بالنسبة لفريق دبا الحصن فهو يسعى الى التعادل وتعديل صورة الفريق في المباراة الماضية الذي خسر خلالها الفريق امام الخليج بستة اهداف، المهم بأن المباراة في ظاهرها سهلة ولكن في باطنها صعبة وصعبة جدا للفريقين.. والفائز يجب ان يعمل منذ بداية اللقاء، يدخل دبا الحصن المباراة ورصيده ثلاث نقاط، فيما يدخل بني ياس ورصيده نقطتان.

وعلى الطرف الآخر تقام مواجهة كبرى بين فريقين كبيرين في المسابقة.. حيث يستضيف ابناء اهلي الفجيرة غدا، فريق اتحاد كلباء بنجومه في مباراة من اهم مباريات الجولة الثالثة والتي تحمل معها قمة المنافسة بين الجارين.. كلباء كان قد بدأ المهمة بفوزه على فريق الامارات في الجولة الاولى ويدخل اللقاء ورصيده ثلاث نقاط.. اما اهلي الفجيرة فقد كسب ثلاث نقاط من الامارات وخسر ثلاث نقاط من دبا الحصن.

الخليج والشعب في صدارة الترتيب

يتصدر الخليج والشعب صدارة ترتيب الفرق في جدول المسابقة ولكل فريق اربع نقاط ويأتي الخليج في المركز الاول بفارق الاهداف عن الكوماندوز الشعباوي.. وجولة اليوم ستعطي الخليج حق التقدم اذا ما حقق الفوز، فيما يرتاح الشعب الراحة الاجبارية بسبب جدول المباريات.

في دورة كلباء الكروية:
نجوم المستقبل يخترقون الخرسانة بصعوبة

■ اشتعلت المنافسة في دورة جمعية المعلمين الرمضانية بكلباء برعاية ايتالكس واثبت فريق مستشفى خورفكان انه لا أمل في شفائه من مرض. الأهداف. التي يصاب بها مرماه بشكل عجيب حيث اهتزت شباكه ٢٤ مرة خلال مباراتين فقط بعد أن تلقى أمس الهزيمة الثانية والتي كانت مماثلة للأولى ١٢/٣.

وفي المجموعة الثانية ورغم المقاومة العنيفة التي ابداها فريق الامارات للخرسانة لكيلا يتلقى الهزيمة الثانية له بالدورة الا ان فريق المستقبل استطاع الفوز بصعوبة ٥/٤ أي بفارق هدف واحد بعدما تألق حسن محمد سعيد الذي أحرز هدفين وخالد محمد ونبيل حمد ويوسف اسحاق وأحرز كل واحد هدفا.



إعداد : محمد علي حسين

■ صفحة تصدر مرتين أسبوعيا «الأحد» و «الاربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى اخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج» عليها.. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

بتعليمات قاسم سلطان

«أجنبي» الأهلي في سلة لبنان.. مواطن!



سعادة قاسم سلطان البنا

■ تماما كما حدث في بطولتي العرب لكرة اليد عندما خطب الأهلي يد نجم الوصل أحمد صقر فحل في الأردن هدافا للعرب، النية تتجه لدى الأهلاويين حاليا لتكرار التجربة لدى مشاركتهم في بطولة الأندية العربية لكرة السلة التي يستضيفها لبنان مارس القادم.

ومع ان لوائح البطولة تسمح بالتعاقد مع لاعبين أجانب الا ان تعليمات سعادة قاسم سلطان البنا رئيس النادي في هذا الاطار واضحة ومحددة. وترنو صوب التعاقد مع لاعبين استثنائيين من أندية الدولة، وطبعا لسعادته في ذلك رؤية واضحة ومحددة ترنو صوب منح فرص مواتية أمام نجوم الرياضة الاماراتية لاستزادة الخبرة المطلوبة من جراء المشاركة في مثل هذه البطولات حتى وان كان هؤلاء ينتمون لأندية منافسة للأهلي.

وتسأل عن أجانب الأهلي فيأتيك الخبر اليقين قد يكون أحدهم قاسم محمد نجم النصر الصاعد بقوة واللاعب الشامل وملك الرميات الثلاثية عبدالله ابراهيم الوحداوي مرشح ايضا، وتحسب للأهلاويين ايضا مشاركتهم الحالية في بطولة مؤسسات السلة رغم ارتباط لاعب الارتكاز عبداللطيف عبدالاله «٢٠٦ سم» وصانع الألعاب ناصر سعيد بالمشاركة ضمن تشكيلة المنتخب في البطولة، ولذلك تم التعاقد مع ثلاثة لاعبين أوكرانيين ثلاثتهم يقتربون من المترين، وأما الهدف فاكساب اللاعبين النلثين فرصة اللعب في اكثر من موقع ومكان وتجربة لاعب ارتكاز صاعد مكان عبداللطيف.

لا يصح إلا الصحيح

إختراع اسمه الاحتراف !!

■ في رياضتنا وبرغم كل المظاهر الدافعة للاجادة النوعية إلا انه وفي كثير من الاحيان الأداء الرياضي الرديء هو الذي يكسب؟

على صعيد النوادي مثلا لدينا اندية بالكاد تلعب وتفهم في لعبات تعد على اصابع اليد الواحدة، ولدينا ايضا اندية «أقعدها» انجاب النجوم الدوليين ومع ذلك عندما يحين موعد التقدير «المادي» يستوى الذين يلعبون والذين لا يلعبون!

ولدينا مثلا اندية نجد عندها القدم والسلة والطائرة واليد هذا على صعيد اللعبات الجماعية، وفي شق اللعبات الفردية تجد لديها أم الالعاب والسباحة والبنج بونج والبولنج وحتى كرة الماي!

في المقابل هناك نواد تضع رجلا فوق رجل وتكتفي بالمشاهدة وكل خمس أو ست سنوات يطلع عندها «لاعب موهوب» تارة لشح الموارد واخرى كبيرة لجهة ندرة المواهب، ومع ذلك عندما يحين موعد الدفع. الفئة الثانية أول من يسأل عن «الشرهة» وتسأل اين تذهب كل هذه الفلوس إذن فيجيبونك على الفور.. نحن نصرفها على القاعدة أو على البنية التحتية!

والامر نفسه ينطبق على بعض اتحادات. هناك البعض ممن لا تسمع عنه إلا عبر محاضر اجتماعات مجلس الادارة، او كلما اطلعت على صورة رئيس الاتحاد منشورة في الصحف، وعلاوة محاضر هذه الاتحادات تحتل مساحات شاسعة فوق أعمدة الصحف.. ومع ذلك النتيجة النهائية تساوي صفرا!

وهناك لجان داخل بعض الاتحادات أنشط من مجالس الادارات نفسها ولا اقول «أفهم»، ومرة اخرى هنا ايضا يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون لطالما جهة الصرف تساوي بين الجميع ولا تقدر على «زعل» البعض!

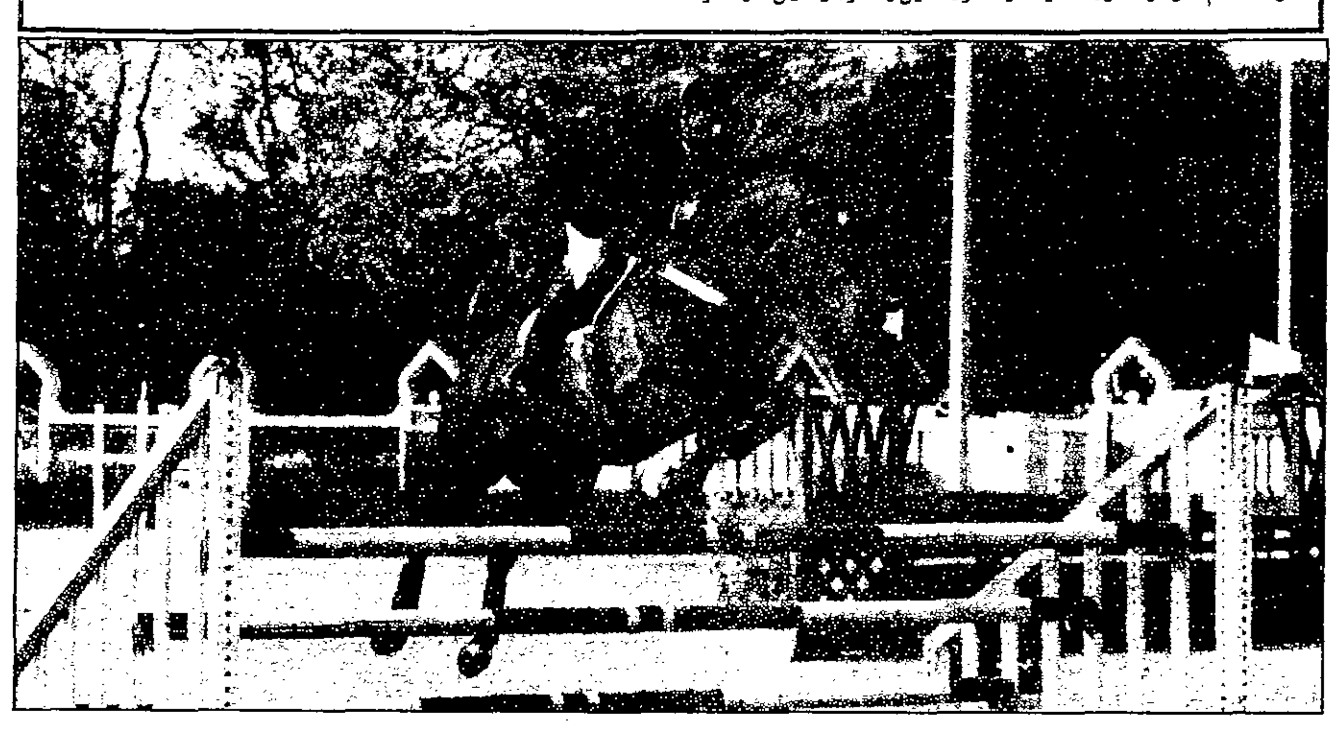
واخيرا توصلنا الى قناعة ونحن نفتش بين ملفات المشكلات الجاثمة فوق رياضتنا بل الى كلمة السر. وكان اكتشافا مدهشا حقا، اما السر الذي اكتشفناه بعد كل هذا العمر الطويل فيكمن في غياب التخطيط، وقد اكتشفت ان التخطيط هذا ليس هو مربط الفرس بل مرده وجود وعشعشة.. التحنيط!

واخيرا ايضا توصلنا الى اختراع اسمه الاحتراف ووجدنا فيه كل الخير، و «أقص يدي» لو اننا عرفنا كيف نفسر هذا المفترى عليه الذي اسمه «احتراف» ومع ان الكلمة موجودة داخل كل قواميس الخليل بن أحمد وسيبويه منذ آلاف السنين إلا اننا لم نسمع عنها إلا اخيرا ولحظة وضعنا قدما فوق عتبة القرن الحادي والعشرين!

وقد اعجبني كلام لاحمد الفردان منذ شهور حين رأى ان الاحتراف يجب ان يطال العمل الاداري داخل الاندية والاتحادات ايضا، وألا يقتصر على احتراف نجوم الكرة مثلا والمعنى والمراد لدى أبي راشد ان فن الادارة الرياضية بكل ارهاصاته وتراكماته اضحى يحتاج تفرغا حاليا، وان زمن الاداري الذي ظل لسنوات يذهب الى اتحاده أو ناديه بعد ان يكون قد فرغ من كل اعماله الخاصة واعبائه العائلية قد ولى ولم يعد له وجود في عصر الصنعة الرياضية الاحترافية.

طبقوا الاحتراف فوراً على كل مناحي العمل الرياضي وأنتم الفائزون.

بوعدنان



الباقي من الزمن ١١ شهرا فقط

هالو.. بانكوك.. أم باي باي بانكوك؟

■ عند سوانا اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وكأنه يبدأ غدا.

وعندنا آسياد بانكوك ٩٨ مازال لامامه ١٢ شهرا.. وبلهجتنا الدارجة .. تو الناس!

وحتى الآن لم نسمع أن أيا من اتحاداتنا «الاولمبية» رفع الشعار السالف الذكر، وستمضي ايام، وعندما يأزف الموعد سنهب جميعنا من رقدتنا رافعين شعار .. التمثيل المشرف!

ومنذ سنوات وأنا انتشي في القاموس الرياضي بحثا عن تفسير أو معنى لمغردتي «التمثيل المشرف» هذا فلم اجده.. واخيرا تأكد لي انه مجرد «إختراع» محلي اعتدنا ان نستخدمه قبل أي مشاركة وبعدها.

ومن الآن نقول ١٢ شهرا ترى انها كافية لاعداد ربما امثل لحاجة بطولة أو أم الالعاب الآسيوية، ولو اننا رفعنا هذا الشعار منذ اللحظة لتخلصنا فورا من «فيروس» اسمه سوء أو قلة فترة الاعداد.

وطبعا الامر ليس «كيمياء» ولا فيزياء. كل مافي الامر ان نشمر عن اذرعنا منذ اللحظة. وان نرصد الميزانيات المطلوبة ونحدد «السقف» المطلوب لمثل هذه المشاركة ونضع ايدينا على النجوم وعلى المنتخبات التي نتوسم فيها خيرا، نبتعثهم في معسكرات طويلة الاجل تماما كما يفعل سوانا. لا ان نكتفي بالمعسكرات الصيفية التي تتفتق عنها اذهان السماسرة واصحاب المصالح والمنتفعين حولنا.

وسيأتي من يقول لك بل يكفينا ان يرفرف علم الدولة في مثل هذا المحفل الآسيوي الكبير، فأرد عليهم على الفور، اذا كان الامر كذلك فلنبعث بوفد رمزي اذن كيفما اتفق لطالما هذه هي استراتيجية المشاركة المنتظرة والمرتقبة لرياضة هذا هو كل هدفها واقصى امانيها ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين!

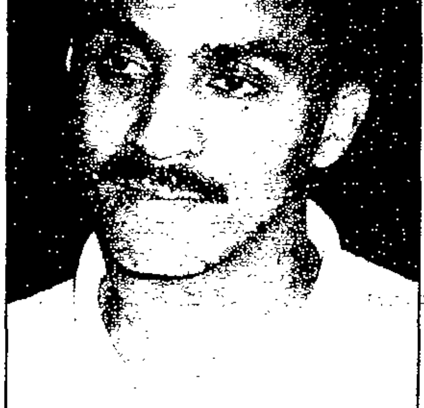
وقد يخرج علينا من يتشدق بمستقبل اللاعبين الدراسي، فنرد على هؤلاء وهل نحن في ذلك وحدنا، وأليس منافسونا الاشاوس «اولاد ناس» ايضا وطلبة. واذا كنا نحن لا نعرف كيف نتعامل مع المشكلة لماذا إذن لا نسأل غيرنا، وبعضهم يسكن حولنا.. والجار أولى بالمعروف!

وطبعا نحن حتى لو فعلنا ذلك لن تكون النتيجة «كسر عظم» لمنافسينا، فالمستويات معروفة سواء تعلق الأمر باللعبات الجماعية أو برياضات الارقام والثواني والسنتيمترات، المهم ان نفعل وأن نتحرك ونمارس الصنعة الرياضية حسبما يفرضه المنطق الرياضي حاليا.

ومالنا لا نركز على بعض الرياضات التي يمكنها ان تدر علينا ذهبا وفضة مثل سباقات اليخوت الشراعية الحديثة مثلا، ثم اين ذهب نجوم قفز الحواجز وقبل سنوات كان لدينا فيها عبدالله حميد وفهد ابراهيم وعيال الجنيبي واحمد امين وعندما رافقناهم خلال كأس اسيا في طوكيو وجدنا لديهم امكانات تقارع اقوى الفرسان الآسيويين.

وفي اتلانتا وجدنا اخواننا السعوديين والقطريين والبحرينيين يشاركون في سباقات «الكاياك» ويأتون بفرسانهم ويحققون نتائج ترفع الراس، بينما نحن مستغرقون في رياضات تعرف سلفا انها لن تحقق فيها نتائج ولو بعد قرن!

.. أين أنت يا زهير أنت «وين» ياحمدان ؟



زهير بخيت

حمدان سعيد

■ وكأن ليس في رياضة الامارات طولا وعرضا شمالا وجنوبا سوى زهير بخيت وحمدان سعيد!

يغيب زهير عن أي مباراة أو بطولة أو عن أي تشكيلة منتخب فتقوم الدنيا الكروية ولا تقعد، وطبعا المشكلة هنا ليس زهير نفسه، المشكلة اننا امام منتخب لا يعرف كيف يلعب بدون زهير!

وقس على ذلك في السلة، وفيها هي الاخرى نجم «سوبر» يشار اليه بالبنان هو حمدان سعيد واللقب المفضل كما تعلمون «النحلة» وليلة غاب حمدان عن تشكيلة المنتخب مساء امس الاول شاهدنا فريقا آخر غير الذي نعرف، يختلف تماما عن ذاك الذي صفقنا له يوم احرز فضية البطولة العربية بلبنان بعد تجريد المنتخب السوري منها، ولا علاقة له من بعيد او قريب عن ذاك المنتخب الحائز على المركز الخامس في آسيا، والغريب ان سلة الوحدة هي الاخرى فقدت انيابها وتقهقرت حتى بلغت المركز الثالث في نهاية الدور الاول من الدوري الماراثوني لسبب بسيط ان النحلة لم يلعب الدور بأكمله مع انه عندما لعب قبل ذلك في كأس الاتحاد جاءت البطولة!

وهمس لي المقربون من جون سنيد المدرب الامريكي «الانيق» الذي يقود منتخبنا الوطني للسلة منذ سنوات قائلين قبل ان تبدأ مباراتنا مع فريق اولمبيك في افتتاح بطولة المؤسسات «الخواجة» يتوقعها فوزا صريحا، قالوها وأردفوا كلامهم بكلمتين اخيرتين.. ربك يستر!

وعندما حلت الخسارة أمام فريق «هذا طوله» مكون من نخبة من عواجيز وشبان فلبينيين ويونانيين لم يسمع عنهم أحد.. مجرد فرقة من الهواة لا علاقة لهم بمحترفي الدوري الفلبيني ولا يحملون من اليونان الفائزة يوما بكأس أمم اوروبا ومنظمة كأس العالم ٩٨ سوى الاسم عدت اسألهم.. وماذا حدث اذن، وكيف انقلبت «الآية» رأسا على عقب، فكان الجواب لم نردف كلامنا بجملة الله يستر.

وجون سنيد مدرب له اسمه وسبق له تدريب المنتخب السعودي يوم كسبتاه بذات صالة الاهلي قبل سنوات عندما احرزنا بطولة التعاون ومع انه مدرب خبير وله صولاته إلا انه مثل ايفتش وساندري.. من النوع الذي يخاف أو يتوجس خيفة حتى من اصغر فريق.

وطوال ٤٠ دقيقة ظللت خلالها اتابع مباراة منتخب يحمل صفة ثاني العرب وخامس آسيا ظللت أفتش عن المنتخب الذي اعرف فوجدت مجرد «اشباح» تتحرك تحت السلتين، ووجدت في المقابل المدرب الامريكي الآخر روبرت تايلور قد حضر دون «بلة أو كرافته» عندما وجد بين يديه عشرة لاعبين نصفهم يحمل الجنسية الفلبينية ونصفهم الآخر يونانيون تفتق عنه الذهن بفكرة تشكيل فريقين وزع عليهما الجهد بالعدل والقسطاس غلب بها منتخبنا مع ان اي ناد من المربع الذهبي عندنا يمكنه ان يهزم هذا الفريق حتى وهو صائم!

وروبرت تايلور لمن لا يعرف هو مدرب الوصل الجديد، وله في ملاعبنا عدة اسابيع فقط وسبق له قيادة منتخب مصر في كأس العالم بالارجنتين، وقضى بمنطقة الشرق الاوسط ١٥ سنة وفي آخر موسمين قاد الهلال السعودي لمنصة التتويج وهذا المدرب بالذات كم كان جون سنيد يأمل هزيمته!

وكان طبيعيا ان نخسر ليس بسبب المدرب وحده، بل لاسباب تتعلق معظمها باللاعبين انفسهم، وكما قلنا من قبل نحن في شق الرياضات الجماعية «لنا» اسلحتنا.. ووسائلنا التعويضية قدما كانت أم سلة أم يد أم حتى بنج بنج، فعندما نفتقد احداها أو ننسى معظمها تصبح فريقا يلعب أي حاجة!

ولم اكن اتوقع ان يهبط اداء المنتخب السلوي الى هذا الحد لحظة غاب النحلة حمدان سعيد، ليلتها شعرنا بدبيب النملة او هكذا شعرنا، واذا كان غياب النحلة سببه الاصابة فقد زاد الطين بلة غياب الفتى الوحداوي الآخر علي راشد الذي سافر في بعثة دراسية، وهكذا لعبنا بدون صانع لعب داخل الملعب لجهة «إصابة» النحلة، وخارج الملعب لجهة «لعثمة» جون سنيد!!

الالمان تعلموا كرة اليد عندنا!

بادىء ذي بدء.. جاء بادن.. بادن!!

■ نعرف سلفا انها انما كانت مجرد رد زيارة على زيارة كنا قد سجلناها لمدينتهم قبل شهور على طريق الاعداد لنهائيات كأس العالم بتركيا، ونعرف ان «بروتوكولات» التعاون بيننا وبين رياضة «الكوكب الآخر» تستدعي مثل هذه المباريات واللقاءات الثنائية والثلاثية والرباعية. والمأخذ الوحيد على مدينة بادن بادن انها وفي بادىء ذي بدء علاقة بين الطرفين بعثت لنا بفرق كرة يد وهو في شأن مهاراتها وخططها آخر من يعلم!. ولو انهم لم يشاهدوا فريقنا ولم يعرفوا مستواه عندما ذهب اليهم يخطب ودهم الصيف الماضي لسكتنا، لكن ان «يضحكوا» علينا ويرسلوا لنا فريقا بالكاد يفهم في «الفاست بريك» وفي بعض حركات اللعبة فلعمري امر ترفضه وشائج العلاقة الرياضية بين البلدين. وطبعا مجلس ادارة الاتحاد الجديد لم يكن امامه ان يرفض لطالما هناك اتفاق «جنتلمان» بين الطرفين موقع منذ شهور، ومع ذلك مطلوب في المرات القادمة ان نحدد للفرق الاوروبية الزائرة المستويات المطلوبة، وطبعا نحن لانطلب احضار فرق تحتاج عند التعامل معها الى «احمال بدنية» لانقدر عليها انما كل المطلوب فرق «على قدنا» أو احسن منا بقليل نشعر بعد الخسارة امامها اننا خسرنا بشرف.!!



يد الأهلي



■ يد الجزيرة

«شرباكة» بين السلة واليد والضحية الأهلي والجزيرة!!

■ تنطلق في التاسعة والنصف مساء الاربعاء القادم مباريات المرحلة قبل الاخيرة من الدور الاول للدوري الممتاز لكرة اليد وليلتها يلعب الوصل مع الشباب ومساء الخميس الذي يليه يستضيف الشارقة النصر وحسب الجدول يلتقي الجمعة الاهلي مع الجزيرة والمشكلة تكمن في المباراة الاخيرة بالتحديد.

وقبل فترة طلب النادي الأهلي المتصدر من اتحاد اليد اقامة المباراة بصالة الجزيرة وطبعا الاتحاد طلب اتفاق الناديين، والاهلي له عذره في ذلك، فصالته ستكون مشغولة ليلتها وعلى مدى ١٠ أيام ببطولة الهيئات والمؤسسات لكرة السلة والمباريات تبدأ ليليا في الثامنة والنصف وتستمر حتى ساعة مبكرة من اليوم التالي.

والجزيرة ومن منطلق طبيعة وظروف المنافسة رفض اقامة مباراة الدور الاول بملعبه لانه سيفقد فرصة «أدفانتج» منحها اياه الجدول، ولذلك رفض وتمسك بقرار القرعة، واتحاد اليد عندما اسقط في يده قرر حسم الامر خلال اجتماع يعقد الليلة او غد على أقصى تقدير، وربما تم التوصل الى حل وسط يقضي بتقديم موعد المباراة لتقام بصالة الاهلي عند الثامنة والنصف مساء ومن ثم تأخير موعد بدء مباريات بطولة السلة ليلتها لتمتد لقرابة الفجر.

عموما بعد هذا الاسبوع تتبقى مرحلة اخيرة ثم يقام الدور الثاني بطريقة التجمع كما حدث في الموسم الماضي ومباريات المراحل الثلاث الاولى تقام بصالة صاحب المركز الاول ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ يناير الجاري اي خلال الشهر الكريم والمرحلتان الاخيرتان تقامان بصالة صاحب المركز الثاني يومي ٥ و٦ فبراير والدور الثالث الحاسم تحددت له الفترة من ١١ فبراير وحتى ٢٧ مارس ويهبط صاحب المركز السادس في الدوري الممتاز ليلعب ضمن صفوف دوري الدرجة الاولى، كما حدث للعبة الموسم الماضي!

مع بداية عام جديد «السماسرة» يهدون رياضتنا!! محترفو المعسكرات والمباريات الوهمية «يتكاثرون» حولنا كل يوم

■ اصبح من المناظر المألوفة حاليا ان تجد بعض رياضيين سابقين وقد تحولوا الى «تجار شنطة» ولو ان هؤلاء ركزوا تعاملاتهم بعيدا عن المجال الرياضي، وداروا في «فلك» آخر لسكتنا وقلنا انها مجرد شطارة لطالما المسألة تجارة في تجارة.

لكن ان يستثمر هؤلاء علاقتهم الوطيدة بحركتنا الرياضية ووسطنا الرياضي ويسعوا الى استثمار هذه العلاقة بطريقة «وين اذنك» فذلك بعمري أمر يرفضه المنطق والتاريخ وحتى الجغرافيا.

والحكاية ان بعض صغار المستثمرين الباحثين عن الربح السريع وجدوا في ترتيب المعسكرات وارسال البعثات الرياضية ما يفتح شهيتهم وخزائنهم «فمدوا حبالهم». وشيئا فشيئا «كبر العزم» في رؤوس انصاف المستثمرين اما الضحية فدائما بعض منتخباتنا التي تكتشف اللعبة لحظة وصلت مكان المعسكر.

وطبعا نحن لا نقصد التعميم بل هدفنا التخصيص، والوسط الرياضي كله اضحى يشير بالبنان الى بعض «تجار المعسكرات» بالتحديد بعد ان ذاقوا على ايديهم الامرين، وفي بند المباريات الودية التجريبية مثلا اكتشفت بعض منتخباتنا وانديتنا انها امام فرق بعض انديتنا مستواها احسن منها واحيانا كثيرة لايجد «المتعهد» سوى نصف فريق فيأتي الى المدرب مختلقا له الاعذار ثم يطلب منه «تسليفه» عدة لاعبين يكمل بهم عدد الفريق الاجنبي!

محسن مصبح بعد أختياره أفضل لاعب في أستفتاء «الاتحاد الرياضي» لعام ٩٧:

فوجئت بالاختيار.. واللقب يعني لي الكثير

نعم للاحتراف واللاعب الأجنبي.. ولكن بشرط..!

لم يحن وقت الاعتزال

17

محسن مصبح

■ أجرى الحوار: محمد جاسم

■ الاختيار يعني لي الكثير.. خاصة انه جاء من قبل الجماهير الرياضية التي أكن لها كل الاحترام والتقدير لانها وراء ما وصل اليه محسن مصبح.. فكل الشكر وكل الحب والتقدير لجماهير الامارات على الثقة الكبيرة التي أولوها لي واختيارهم لي ومنحهم اياي لقب أفضل لاعب في عام ٩٧ عبر استفتاء «الاتحاد الرياضي» الصحيفة الاولى والأقرب الى نفسي.. وهذا الاختيار.. وهذا اللقب الغالي لاشك سيكون الدافع القوي بالنسبة لي لمزيد من العطاء والتألق بين الخشبات الثلاث سواء مع المنتخب الوطني أو مع فريق الشارقة.

بهذه الكلمات والعبارات المرتجلة عبر محسن مصبح حارس مرمى منتخبنا الوطني عن شعوره وعن فرحته وهو يتلقى خبر اختياره أفضل لاعب في عام ٩٧ عبر الاستفتاء الجماهيري الكبير الذي قام به الاتحاد الرياضي.

وأضاف محسن مصبح في حديثه معنا: لقد كان الاختيار مفاجأة بالنسبة لي.. حيث اني لم أتوقع هذا الاختيار والحصول على هذا اللقب الذي يعتز به ويتمناه أي لاعب.. خاصة وان الاختيار جاء في وقت عانت فيه كرة الامارات الامرين نتيجة الخروج المحزن من تصفيات كأس العالم.. لذلك كله فاني أتقدم بخالص شكري وتقديري لجمهوري الحبيب الذي كان ولايزال وراء تألق محسن بين الخشبات الثلاث.. والاختيار بلا شك سيكون دافعا قويا بالنسبة لي لمزيد من التألق والتقدم بإذن الله.

ولأن المناسبة كانت بالنسبة لنا فرصة للالتقاء بنجم كبير مثل محسن مصبح.. لذا لم نتردد في فتح الحوار معه والتطرق الى كل كبيرة وصغيرة ولم نترك شاردة ولا واردة إلا وتطرقنا اليها خلال الحوار الذي اتسم بالصراحة والعفوية.. مع تألق محسن في الحوار كعادته.. وكانت هذه هي المحصلة.

أسباب الاخفاق في الوصول الى فرنسا

والبداية.. كانت مع الأسباب الرئيسية التي كانت وراء فشلنا في الوصول لنهائيات كأس العالم القادمة.. حيث قال محسن: أولا قصر فترة الاعداد للبطولة وللتصفيات على مستوى كأس العالم.. وهو أمر لا يتحمله الاتحاد ولا اللاعبون لأن القرار تغير وموعد التصفيات كان مفاجئا للجميع.. ثانيا: كان هناك عدم جدية واهتمام من قبل بعض اللاعبين.. كان من جملة الأسباب في الخسائر المفاجئة.. أضف الى ذلك ان الثقة الزائدة لدى بعض اللاعبين صورت لهم ان الوصول الى فرنسا بات أمرا محتوما خاصة بعد النتائج الايجابية في المباريات الثلاث الأولى.. والأهم من ذلك كله.. أقول: ان النفوس لم تكن صافية.. وعندما لا تكون النية صافية في أي عمل.. لا يمكن الوصول الى الهدف.. وهذا ما حدث.

ساندري يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية

وهنا قاطعت محسن وسألته عن دور المدرب ساندري وكم يتحمل من المسؤولية.. فقال: ساندري يتحمل ٦٠٪ من أسباب إخفاقنا وعدم تأهلنا الى فرنسا.. ساندري كان مشتتا في التعامل مع اللاعبين ومع المباريات بشكل عام.. وكان ذلك واضحا في تغييراته الخاطئة وأسلوب لعبه في المباراة وعدم استقراره على تشكيلة معينة.. وكان يعتقد في أشياء بعيدة عن الواقع، فعلى سبيل المثال.. أقام ساندري حساباته على ان عدنان الطلياني وبخيت ومحمد علي غير جاهزين وغير قادرين على العطاء لمباراة كاملة لأن جهاز الكمبيوتر أوضح ذلك.. وعلى ضوء ذلك أجلس هؤلاء الثلاثة طوال التصفيات ولم يستغل امكاناتهم بالصورة المطلوبة.. وبالتالي كانت النتيجة طبيعية.

الفارق بين الاثنين

● وماذا عن ملتشالا؟

●● قال محسن: ملتشالا على عكس ساندري تماما.. ورغم الفترة القصيرة التي عملنا فيها معا..

■ هذه هي الأسباب الحقيقية وراء إخفاقنا في التصفيات!

■ ساندري وأسلوبه وثقة اللاعبين الزائدة.. أضاعت منا فرصة الوصول لفرنسا ٩٨

إلا ان استفادتنا كانت مضاعفة وكبيرة فهذا يعمل بتركيز كبير والآخر مشتت.. ويضيف محسن: تصدق ان الخطة التي يضعها ساندري أقوم انا وحمدون واسماعيل راشد بتغييرها أثناء المباراة لمنع الثغرات التي تنتج من وراء أخطاء الطريقة التي يضعها لنا المدرب..!

دافيدوفيتش.. ذكاء وفن في التعامل

● ومادام الحديث عن المدربين.. ماذا تقول عن دافيدوفيتش مدرب الشارقة الحالي؟

●● دافيدوفيتش من أفضل المدربين في المنطقة حاليا وكنت أتمنى أن يتولى قيادة المنتخب مدرب بهذه العقلية، وعلى هذا القدر من الذكاء والخبرة في التعامل مع اللاعبين.. وأستطيع أن أقول ان الشارقة اختار المدرب المناسب كي يعود بالفريق على عهده مع البطولات واختياره استمرار للمدربين الناجحين الذين تعاقدت معهم الادارة الشرقاوية أمثال كاربوني ونجلما.. وبوركيبو.

حظوظ الشارقة في الدوري

● وسألت محسن: هل هذا معناه ان الشارقة حظوظه قوية لانتزاع بطولة الدوري هذا الموسم؟

●● أجاب محسن مصبح «السوبرمان»: ان حظوظ الشارقة في البطولة مثل حظوظ أي فريق والبطولة مازالت في بدايتها ولا يمكن الحكم الآن.. ولكن اذا مضى الفريق بالصورة الحالية حتى نشتم رائحة البطولة فاننا لن نفرط فيها ابداً.

سر تألق علي ثاني

● هل تتفق معي ان علي ثاني يعتبر حتى الآن من ظواهر الموسم الحالي.. بعد تألقه المستمر والمتواصل من مباراة لأخرى؟

●● قال محسن مصبح الحارس العملاق، في الحقيقة أود في البداية ان أشكر علي ثاني لعودته المظفرة هذه.. فاللاعب عاد نتيجة اصراره.. ولم يساعده أحد.. بل ساعد نفسه.. ولعب المدرب دورا في اعطائه الثقة من جديد مع تأكيده بأن علي ثاني قادر على العودة للتألق من جديد.. وهذا ما حدث. واصرار علي التحامل على نفسه من خلال الالتزام في التدريبات المكثفة لدرجة ان علي كان ولايزال يتدرب صباحا ومساء.. الى جانب تمرين اضافي بعد المران المسائي اليومي.

ويضيف محسن، ان كل ما أتمناه من علي المواصلة على هذا المنوال وألا يقف عند هذا الحد.. وألا يعتبر ان التألق الحالي بمثابة نهاية المطاف وتأكيد على وجوده ضمن القائمة الأساسية.. بل العكس فيجب عليه ان يضاعف جهوده كي يواصل التألق والارتقاء للأفضل.

تواضع مستوى شقيقك

● شقيقك الأصغر طارق مصبح.. بمجرد ابتعادك عنه نجد ان مستواه في تدهور وتراجع.. فما هي الأسباب؟

●● غيابي له تأثير أولا لان طارق مرتبط بي بشكل كبير.. وابتعادي يجعله لا يلتزم في التدريبات بشكل جدي كما ان عدم وجود مدرب حراس على كفاءة عالية وراء تراجع مستوى طارق.. أضف الى ذلك اهتزاز الدفاع له آثار على اهتزاز مستوى الحارس.

لن أترك المجال.. لطارق

● وهنا قصدت أن أوجه سؤالاً لمحسن، هل سيفسح المجال لشقيقه الأصغر لحراسة مرمى الشارقة.. كنوع من المجاملة؟

●● قال: بالطبع لا.. والبقاء للأصلح.. اما ان أترك المجال لطارق ان يكون بين الخشبات الثلاث وهو غير مؤهل لذلك.. فهذا أمر مستبعد.. وهذا يعطيه دافعا لمضاعفة جهده والارتقاء بمستواه بشكل يسمح له بالمشاركة في مكاني.

في الاحتراف.. المهم ان نبدأ

● في الاحتراف.. ماذا يقول محسن مصبح؟

●● أنا مع الاحتراف اذا طبق بالطريقة الصحيحة.. وبالصورة التي تتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا.. وأفضل ان يترك المجال لان يكون الاحتراف اختياريا من قبل الاندية.. ومن لديه الرغبة فليطبقه ومن يتحفظ عليه فليتركه جانبا.. ولتكن تلك البداية، وبعدها يمكن لنا التقييم. المهم ان تكون هناك مبادرة وتكون خطوة أولى.

إننا بحاجة الى عودة الأجانب

● وماذا اذن رأيك في عودة اللاعب الأجنبي؟

●● إننا بصراحة في حاجة الى عودة اللاعب الاجنبي.. لإكمال الجانب الاحترافي في كرتنا.. ولكن بشرط ان يكون اللاعب الأجنبي على مستوى فني أفضل من اللاعبين المحليين كي تتحقق الفائدة.. واؤكد ان عودة الأجانب من شأنه ان يصلح أوضاع مسابقاتنا المحلية وأن يعقد الصلح مع جماهيرنا التي قاطعت المباريات المحلية تماماً.

الاعتزال.. فكرة.. واستبعدت..!

● ما صحة ما دار حول اعتزال محسن مصبح اللاعب الدولي بعد بطولة القارات الاخيرة؟

●● بصراحة فكرة الاعتزال بالنسبة لي كانت فكرة واستبعدتها نهائيا، والفكرة تولدت لدي بعد التصفيات وأجلتها الى ما بعد القارات وهناك صرحت بأن هناك فكرة للاعتزال وليس قرارا.. وهو ما تم تفسيره بشكل خاطئ وتم الترويج له على ذلك.

وأكد محسن ان نية الاعتزال مستبعدة تماما.. وانه باق مع المنتخب ومع النادي.. والدليل وجودي مع فريقي في أول مباراة في الدوري الممتاز.

الإعلام أعطاني الكثير.. ووجهني أكثر

● ماذا استفاد محسن من الإعلام الرياضي.. وما الذي أعطاه الإعلام لمحسن؟

●، يقول محسن، لا يمكن ان أنكر دور الإعلام فيما وصلت اليه فالإعلام كان وراء ظهوري وتألقي وشهرتي.. ووراء توجيهي الصحيح من خلال النقد البناء الذي كان يوجه لي.. فكل الشكر لكل من أخذ بيدي وساهم في وصولي الى ما وصلت اليه من مستوى ومكانة.

كل الشكر والتقدير لعبدالله بن زايد

■ ولم يشأ محسن مصبح تفويت الفرصة دون تقديم الشكر والتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة على كل ما قدمه هذا الرجل لرياضة بلده ولكرة القدم على وجه التحديد.

وقال محسن، مهما تحدثت عن هذا الرجل فلن أعطيه حقه.. فيكفي ان سموه يعتبر من العلامات البارزة في الرياضة الاماراتية، وطوال فترة تعامله مع اللاعبين لم يشعر أحد بأن التعامل من قبل مسؤول، بقدر ما كان التعامل أخويا، لذا فان كل أملي ان يبقى سموه مع رياضيي الامارات الذين يكنون له كل الحب والاحترام والتقدير.

وقال محسن، كنا نتمنى ان نفعل شيئا وان نحقق شيئا كي نقدمه هدية متواضعة لسموه.. ولكن الظروف كلها جاءت معاكسة لنا.

تقدير خاص.. لرئيس النادي

■ كما تقدم محسن مصبح بجزيل الشكر للشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة على كل ما يبذله تجاه النادي.. الذي بات في مقدمة أندية الدولة وسموه وراء كل انجاز شرقاوي يتحقق على الصعيدين المحلي أو الخارجي.. فكل التقدير والشكر لسموه.

زهير أخطأ ولكن العقوبة قاسية
لم نتوقع ما حدث.. ونلتمس تخفيف العقوبة

■ ولأن قضية زهير بخيت واستبعاده وحرمانه من اللعب مع المنتخب وايقافه من قبل الاتحاد ومنعه للعب مع فريقه.. لازالت قائمة كان لابد من التوقف عندها.. وسألنا محسن مصبح عن رأيه فيها حيث قال، في الحقيقة لم يكن هناك من يتوقع صدور عقوبة أو توصية على زهير بهذا الحجم او بهذا الشكل. أنا لست ضد القرار.. فزهير أخطأ.. ولكن اللاعب كانت له ظروف خاصة والمسؤولون على علم بها.. وبالتالي كنا نتوقع ان يعاقب ولكن ليس بهذه الصورة.. وبصراحة لا أعتقد ان هناك من اللاعبين ليس له ولاء لبلده.. وهذا النوع من الاتهامات يعتبر قضية كبيرة لا يمكن التطرق اليها. ومع ذلك فانني أقول، مهما أخطأ زهير.. فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن ننسى ما قدمه للمنتخب وللامارات.. وبالتالي فانني ألتمس من اتحاد الكرة تخفيف العقوبة عليه.. وأعتقد ان الدرس كان قاسيا جدا.



استمارات العضوية جاهزة اعتبارا من اليوم

بقرار من سعيد بن زايد

سعيد بن حوفان رئيسا لجمعية محبي الوحدة

نهيان بن زايد:

العضوية مفتوحة للمواطنين والوافدين بلا رسوم

متفائلون بدعم الجمعية لمسيرة التسويق داخل النادي

■ قرر سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة تعيين سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيسا لجمعية محبي نادي الوحدة التي تعكف الادارة الوحداوية على تأسيسها حاليا بهدف دعم التفاعل الجماهيري مع فريق النادي وخلق قاعدة ادارية قادرة على تحقيق طموحات النادي.

وصرح سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي ان النظام الأساسي لـ «جمعية محبي نادي الوحدة» يضمن تفعيل دور رئيسها بما يخدم الهدف الأساسي من تأسيس هذه الجمعية، حيث يحق لرئيس الجمعية حضور جميع اجتماعات مجلس ادارة النادي ومناقشة الأمور المالية والادارية وتقييم نتائج كافة فرق النادي كما يتولى رئيس الجمعية تعيين نائب رئيس الجمعية والأمين العام.

وأشاد سموه بجهود لجنة اعداد النظام الأساسي التي توصلت الى رؤية واضحة لاسلوب وأهداف الجمعية التي تمثل صوت الجمهور الوحداوي بمختلف شرائحه وطبقاته من مواطنين ووافدين لاسيما أن عضوية الجمعية حق مكفول للجميع بدون أية رسوم.

وأشار سموه الى أن جمعية محبي الوحدة من شأنها تعميق العلاقة بين النادي وجماهيره وضم الكوادر الرياضية والثقافية والاجتماعية من محبي النادي، وتأمين الدعم المعنوي لكل فرق النادي وتقديم المشورة لمجلس الادارة.

واستطرد سموه قائلا: ان «جمعية محبي الوحدة» من شأنها دعم مسيرة التسويق الرياضي بالنادي وتنظيم الأنشطة والفعاليات في مختلف المجالات الثقافية مما يستوجب وضع استراتيجية متكاملة لتحقيق هذه الأهداف.

وأكد سموه ان استمارات عضوية الجمعية ستكون جاهزة قبل مباراة الوحدة مع الشباب في الدوري اليوم كما تقرر تحديد فترة اسبوعين لتسليم هذه الاستمارات لادارة النادي حيث سيقوم مجلس ادارة النادي بفحصها لتحديد التشكيل النهائي للجمعية وستقوم أمانة السر بنادي الوحدة باجراء الاتصالات مع أصحاب هذه الاستمارات لابلاغهم بنتيجة تقييم مجلس الادارة.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان





سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان

سعادة سعيد بن حوفان المنصوري

نادي الوحدة
الرياضي الثقافي
أبوظبي U.A.E.

التاريخ: / / ١٩٩ — رقم العضوية: ( )

طلب عضوية
جمعية محبي النادي

الاسم: ______ الجنسية: ______
تاريخ الميلاد: ______ المهنة: ______
العنوان وجهة العمل: ______
رقم الهاتف: مكتب: ______ منزل: ______
متحرك: ______ فاكس: ______
السيرة الذاتية والهوايات الرياضية: ______

معدل الحضور لمباريات الفريق الأول لكرة القدم: (٪).
الهواية: (رياضية) (ثقافية) (اجتماعية)

توقيع العضو

ادارة النادي:

أمين السر العام

طالب بن صقر يفتتح دورة السنوكر برأس الخيمة

■ الاتحاد ـ رأس الخيمة: افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بطولة السنوكر بصالة نادي ضباط الشرطة مساء امس الاول وسط حضور جماهيري من عشاق اللعبة حيث قام بضربة البداية معلنا بدء فعاليات البطولة. وفي اللقاء الاول تمكن محمد العيان من الفوز على اللاعب جمال القاسمي بنتيجة ٢/صفر.

وفاز محمد عيسى على يحيى ابوليلة بطل البطولة الماضية بنتيجة ٢/١.

اما المباراة الثالثة فقد خسر ابراهيم المناعي احد المرشحين للبطولة لقاءه الاول امام حسن المنصوري بنتيجة صفر/٢.

وفي نفس البطولة حقق سالم علي الفوز على محمد جابر وأحمد علي على حسن ابراهيم وتمكن المتألق دائما محمد الخوري المرشح الاول للبطولة من تحقيق فوزه الاول على اللاعب وليد البوش بنتيجة ٢/١.

الحصن ينظم دورته الرمضانية الثانية

افتتح مساء أمس الأول بنادي دبا الحصن الرياضي الثقافي الدورة الرياضية الرمضانية الثانية بالتعاون مع جمعية الفنون الشعبية بدبا الحصن.. بمشاركة ٨ فرق تمثل: الحصن للادوات البحرية ـ نشوان للديكور ـ بغداد لتأجير السيارات ـ جمعية دبا ـ انترمينال ـ الحصن الظاهري لقطع غيار السيارات والسهم الأحمر. وقد أكملت الفرق استعداداتها والتي بلغت الذروة من أجل الدخول في دائرة الصراع والفوز باحدى الجوائز القيمة التي رصدها لها القائمون على الدورة.

دورة الظفرة الرمضانية تبدأ غدا

■ المنطقة الغربية ـ عبدالله محمود:

■ تنطلق اعتبارا من مساء غد الاثنين منافسات الدورة الرمضانية العاشرة لفرع الظفرة الجزراوي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وتقوم اللجنة المنظمة بوضع الترتيبات النهائية لحفل الافتتاح والذي سيشهده لفيف من كبار المسؤولين والرياضيين بالمنطقة وتضم الدورة هذا العام الكثير من الالعاب والمنافسات الرياضية والمفاجآت الشيقة والمسابقات الثقافية والدينية حيث تم لاول مرة ادخال مسابقة للصقور ضمن فعاليات الدورة وتضم الدورة هذا العام الى جانب مسابقة الصقور دورة لكرة القدم مفتوحة للفرق وكرة قدم للناشئين وبطولات للسنوكر والبلياردو وكرة الطاولة والشطرنج، اضافة الى اقامة مسابقة تحفيظ القرآن الكريم يرعاها فرع الظفرة ومسابقات ثقافية خلال المنافسات.



حصاد عام ٩٧ الرياضى (٢-٢)

عام بوجهين لرماة آسيا..!

الامريكان.. يصارعون على مراكز القمة في التنس

■ روما : رفعت النجار

■ ابطال الجودو اليابانيون يلقون بقفاز التحدي في وجه ابطال العالم العام الجديد دون اي تردد، برغم وجود ابطال كثيرين آخرين في انتظارهم بأكثر من ميدالية احرزوها حديثا.. ومجيء الفريق الفرنسي في اعقاب فريقهم في صدارة الترتيب العالمي، من خلال بطولة العالم للفرق في باريس، حيث دخلت قائمة العشر الاوليات دول جديدة عليها كذلك، مثل كوريا الشمالية التي تلاحق الجنوبية بقوة في العام الجديد. وروسيا.. التي سبق وان انهارت في تلك اللعبة. منذ تجزئة الاتحاد السوفييتي سابقا الى جمهوريات مستقلة، ولم تستطع بعد ان تستعيد هيبتها الاولى في البطولات العالمية في الجودو.

الترتيب العالمي في مطلع العام الجديد هو:

اليابان، فرنسا، كوريا الجنوبية، كوبا، بولندا، المانيا، البرازيل، روسيا، كوريا الشمالي، ايطاليا.

■ الدراجات:

بفضل بارتولي وجوتي في المضمار الدولي بقيت ايطاليا متربعة على قمة المجموعات

ماتزال ايطاليا هي دولة الصدارة في مضمار الدراجات الدولي، بفضل انتصارات نجميها بارتولي، وجوتي.. وصدعت لمنافستها كتفا بكتف فرنسا، بفضل دراجها الاول في الترتيب العالمي للفردي لوران جالابير.. وتقدمت المانيا هي الاخرى في الترتيب، بفضل دراجها اولريخ، الثالث في الترتيب العالمي، وتقهقرت سويسرا، بينما تحسنت اسبانيا كثيرا، برغم اعتزال نجمها اندورين.. وتدنى ترتيب بلجيكا، بدون موسيوف، اما الترتيب العالمي لقائمة الاوائل في العام الجديد فهو:

ايطاليا، فرنسا، اسبانيا، سويسرا، المانيا، روسيا، بلجيكا، هولندا، اوكرانيا.

■ التنس:

الامريكان.. يصارعون على مراكز القمة لكن عبر مشاكل شتى العام الجديد!

لكي يثبت الامريكان تصدرهم لقمة التنس في عام ٩٨، عليهم ان يتخطوا مشاكل شتى، على الاقل من خلال ٤ بطولات فردية كبرى، ضمن بطولات الجراند سلام في تلك اللعبة، التي تضيف ١٥ نقطة الى رصيد كل فائز، و١٠ نقاط لرصيد من يصل الى النهائي، و٥ نقاط لمن يخسر في دور الثمانية ودور الـ١٦. و٤ و٣ و٢ و١ نقطة، لم يخسر في الادوار التمهيدية، وقد سيطر الامريكان على بطولات العام ٩٧ بفضل سامبراس وهينجيس.. بينما تعاني الولايات المتحدة في العام الجديد من كثرة العدد بالنسبة للابطال الرجال، وتدنى النوعية بالنسبة لبطلاتها من السيدات.

ترتيب العشر الاوليات هو:

امريكا، اسبانيا، فرنسا، استراليا، المانيا، التشيك، سويسرا، السويد، هولندا، جنوب افريقيا.

■ الملاكمة:

تراجع روسيا وكوبا عن الصدارة والمفاجأة الحقيقية في المكسيك!

يدخل الامريكان حلبات الملاكمة في العام الجديد متفوقين في مجال المحترفين، حتى برغم رفضهم للنظام الجديد لاحتساب النقاط آليا، مما سبب اكثر من مشكلة في بطولة العالم. ولا تكفي انتصارات روسيا وكوبا التي تنتت عن ذي قبل، للحفاظ على مكانتها بين العشر الاوليات في العام ٩٨. اما المفاجأة الحقيقية في العام الميلادي الجديد فستكون في المكسيك، التي ارتقت من المركز التاسع عالميا الى المركز الثالث. ومعها تايلاند النمر الاسيوي الجديد على حلقة الملاكمة الدولية.. وفي حين لم يحرز الروس سوى لقب عالمي واحد، تقدم الفرنسيون والارجنتيون والبورتريكيون.. وحتى ابطال كندا والفلبين.. ويدخلون جميعا العام الجديد بالترتيب التالي:

الولايات المتحدة، بريطانيا، المكسيك، تايلاند، روسيا، فرنسا، كوبا، بورتريكو، الارجنتين، كندا، الفلبين.

■ السيارات:

كندا ليست فيللينيف وحده.. وفيراري تسعى للصدارة العام الجديد

تدخل كندا العام الجديد متصدرة لركب سباقات السيارات في العالم، مستندة ليس فقط على فيللينيف متسابقها البارع، بل ايضا على زملائه الذين يتمتعون بمهارات مماثلة. ويحققون نتائج طيبة، وهما جرين مور وبول تراس، اللذان رفعا اسم بلدهما الى مصاف قمة الترتيب العالمي، بينما تحاول ايطاليا من خلال سياراتها الشهيرة فيراري ان تستعيد مكانتها في الصدارة. بعد النتائج الجيدة التي حققتها في علم ٩٧، وبفضل المتسابق ويليامز، ابقت بريطانيا على وجودها في المقدمة، برغم تدني مركزها الى الثالث بدلا من الاول، الترتيب التالي:

كندا، ايطاليا، بريطانيا، المانيا، فنلندا، اليابان، البرازيل، فرنسا، اسبانيا، الولايات المتحدة.

■ الرماية:

عام بوجهين لرماة اسيا وايطاليا تتصدر القمة الدولية للمرة الثانية

يقبل رماة آسيا على العام الجديد بوجهين، من خلال النتائج المتذبذبة.. التي حصلوا عليها العام ٩٧، في حين يخوض الايطاليون منافسات الرماية الدولية كأبطال عالم في اغلب المسابقات وفي مقدمتهم روبرتو دي دونه، ويريد رماة آسيا في العام ٩٨ ان يستعيدوا صدارتهم التقليدية من خلال اليابان التي فرضت وجودها في المقدمة فجأة، والكوريتين.

القائمة الجديدة بالاوائل العشرة كالتالي:

ايطاليا، روسيا، اليابان، فرنسا، سلوفينيا، بولندا، بلغاريا، كوريا الجنوبية، التشيك، استراليا.



الدوري الاردني:

«الوحدات» يبدأ احتفالات الاحتفاظ باللقب رغم تعادله مع «الحسين» اربد

■ عمان - الاتحاد اصبح فريق نادي الوحدات على بعد خطوة واحدة من الفوز بلقب مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم لموسم (٩٧) بالرغم من تعادله بدون اهداف مع نظيره فريق نادي الحسين اربد في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الحسن في اربد في ختام مباريات المرحلة السابعة عشرة (قبل الاخيرة) من الدوري.

وبهذه النتيجة رفع الوحدات رصيده الى (٤٤) نقطة منفردا بصدارة لائحة الترتيب ولكن الفارق مع اقرب مطارديه فريق الفيصلي تقلص الى نقطة واحدة. حيث كان الفيصلي قد فاز ضمن هذه المرحلة على فريق الرمثا «١/٢» ليرفع رصيده الى (٤٣) نقطة، قبل المرحلة الاخيرة من الدوري.

وتبقى لكل فريق مباراة واحدة لكن الوحدات مهمته ستكون اسهل وهي شبه مضمونة حيث سيواجه في المرحلة الاخيرة فريق نادي الكرمل متذيلا لائحة الترتيب والذي هبط رسميا الى الدرجة الاولى. حيث كان الوحدات قد فاز على الكرمل في مرحلة الذهاب بنتيجة (٦/صفر) وفوز الوحدات في المباراة القادمة على الكرمل بأي نتيجة يتوجه بطلا للمسابقة وذلك للموسم الرابع على التوالي وبغض النظر عن نتيجة اللقاء الاخير للفيصلي في الدوري امام فريق الجزيرة.

عودة لاحداث لقاء الوحدات والحسين/اربد فقد بادر الوحدات الى الهجوم مبكرا نحو ملعب الحسين/اربد. واضاع جهاد عبد المنعم وشقيقه هشام ورأفت علي بعض الفرص الثمينة التي لاحت للوحدات امام مرمى مضيفه. وبعد ان بسط الوحدات نفوذه على الميدان معظم مراحل الحصة الاولى.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الحسين اربد وضاعت عليه اثمن فرص المباراة عندما انفرد لاعب وسطه عبدالله الشياب بحارس الوحدات ناصر غندور لكن الشياب سدد بجانب القائم الايمن فيما كانت اثمن فرص الوحدات تسديده مدافعه عبد الله ابو زمع الرئيسية التي ارتدت عن عارضة مرمى الحسين اربد.

وما ان اطلق الحكم صافرة النهاية للقاء الوحدات والحسين اربد بالتعادل السلبي حتى بدأ لاعبو الوحدات يتبادلون التهاني قبل نهاية الدوري باسبوع وقبل فوزهم رسميا بلقب المسابقة، ومع عودة الفريق الى مقر نادي الوحدات حتى كان جمهور كبير بانتظار اللاعبين حيث عمت الفرحة لرجاء النادي مع اقتراب تتويج الفريق بطلا للدوري وللموسم الرابع على التوالي. وفي اللقاء الثاني الذي اقيم على ستاد عمان تغلب فريق نادي الجزيرة على نظيره فريق النادي الاهلي بنتيجة ١/٢ ليتقدم الجزيرة الى المركز الخامس حيث رفع رصيده الى ٢٣ نقطة بينما تجمد رصيد الاهلي عند ٢٢ نقطة في المركز السادس.

الجزيرة افتتح التسجيل بواسطة لاعبه وليد فطافطة في الدقيقة ٢٤ وسجل نارت هدف التعادل للاهلي في الدقيقة ٣٨ وحقق مراد حسن هدف الفوز للجزيرة من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٥.

واصبحت مواقف فرق الدوري مع نهاية مباريات المرحلة ١٧ قبل الاخيرة على النحو التالي: الوحدات ٤٤، الفيصلي ٣٤، الرمثا ٢٦، الحسين اربد ٢٥، الجزيرة ٢٣، الاهلي ٢٢، القادسية ٢١، شباب الحسين ١٨، البقعة ١١، الكرمل ٨.

معسكر تدريبي لمنتخب سوريا بالكويت

■ دمشق - غسان شمه:

■ يقيم المنتخب السوري الشاب لكرة القدم معسكرا تدريبيا في الكويت خلال الفترة الواقعة ما بين ٨ و٢٥ يناير الحالي وذلك استعدادا لتصفيات كأس آسيا للشباب. ويخوض المنتخب السوري تصفياته الآسيوية ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا منتخبات السعودية والاردن ولبنان وتقام مبارياتها في بيروت ايام ١٠ و١٢ و١٣ مايو القادم. وقد سجل الاتحاد السوري تقديره العميق لتجاوب الاتحاد الكويتي السريع ووضعه كافة امكاناته تحت تصرف منتخب شباب سوريا.

ومن جهة أخرى وافق الاتحاد السوري لكرة القدم على طلب نادي الكرامة لاقامة معسكر تدريبي في نادي العين بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة خلال الشهر الحالي وحث كافة انديتنا على تعميق علاقاتها مع الاندية العربية وتبادل المعسكرات التدريبية والمباريات الودية معها.

الدوري العراقي:

«الزوراء» يلاحق «الشرطة» ويفك الشراكة مع «النجف»

■ حافظ الشرطة على موقعه في صدارة الدوري العراقي لكرة القدم مع مطاردة عنيفة من الزوراء الذي فك الشراكة مع النجف على مركز الوصيف في المرحلة الثالثة عشرة.

وخاض الشرطة ملحمة مع النفط على ملعب الكرخ في بغداد كادت تسقطه من عليائه بعدما شهدت تسجيل ٥ اهداف حيث تقدم الاول بثلاثة اهداف قبل ان يسجل الثاني هدفيه في ربع الساعة الاخير. ولو استطاع زيادة الغلة لحرم الشرطة من الصدارة.

وسجل عباس رحيم هدف الشرطة الاول في الدقيقة الاولى واضاف ماهر عكلة الهدف الثاني «٢٥» وزياد طارق الهدف الثالث لتشتعل المنافسة بين الفريقين في الشوط الثاني الذي سجل فيه احمد صبري وعلاء عبدالجبار هدفي النفط في الدقيقتين ٧٥ و٧٧.

وعلى ملعب الشعب الدولي امام اكثر من ٢٥ الف متفرج، حقق الزوراء فوزه الاول بقيادة مدربه الجديد انور جسام الذي خلف عمر بابا الثلاثاء الماضي. وكان على النجف ٢/صفر ليبقى منافسا قويا للشرطة برصيد ٣٢ نقطة لكل منهما وفي جعبته مباراة مؤجلة مع سامراء مقابل ٢٩ نقطة للنجف.

ولم يستطع الزوراء هز شباك منافسه في الشوط الاول ووقف الحظ الى جانبه عندما تعرض الدولي حسام فوزي للعرقلة داخل منطقة النجف كانت فاتحة خير له فاحتسب الحكم الدولي حازم حسين ركلة جزاء نفذها قائد الفريق نعيم صدام بنجاح محرزا الهدف الاول «٥٠».

وفي الدقيقة ٧٧ اضاف صدام نفسه الهدف الثاني بعد تدخل من فوزي ايضا عندما سدد كرة من مشارف المنطقة ارتدت اليه من القائم فاعادها ثانية باتجاه المرمى لتجد صدام الذي تابعها دون تردد داخل الشباك.

وحقق القوة الجوية فوزا سهلا على الكوت بخمسة اهداف نظيفة على ملعب الصناعة في بغداد في لقاء شهد شوطها الاول تسجيل ٤ اهداف حملت تواقيع مظهر خلف «٥ و٣٥» وأحمد دحام «١٥» وصادق سعدون «٣٩» واضاف احمد خضير الهدف الخامس في الشوط الثاني «٧١».

واحتفل الصناعة صاحب المركز الاخير بفوزه الاول هذا الموسم عندما هزم الموصل في عقر داره ٣/١ سجل الفائز جعفر صالح «٨ و٨٨» وناصر صبر «٤٥» وللخاسر محمد أحمد «١٣».

وفاز الجيش على ميسان بهدف لعبدالأمير حسن «٥٢» وسامراء على الميناء البصري بهدف ايضا لمؤيد طه «٤٤» وتعادل سلبا الصليخ وديالي، وصلاح الدين والطلبة.

الدوري في أوروبا

قمة اولى بين انتر ميلان ويوفنتوس في ايطاليا وامتحان صعب لريال مدريد في اسبانيا

■ تشهد المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم لقاء قمة اول حقيقيا بين المتصدر انتر ميلان ووصيفه يوفنتوس اليوم الاحد، في حين يخوض ريال مدريد اختبارا صعبا امام بيتيس في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الاسباني. التي قد تكون بداية انطلاقة لبرشلونة المتصدر للابتعاد في المشوار نحو اللقب. يفترض ان يكون انتر ميلان الذي لم يهزم الا مرة واحدة منذ بداية الموسم امام اودينيزي صفر - ١ في ٢١ الماضي عندما كان مهاجمه البرازيلي رونالدو يحتفل مع رفاقه في المنتخب بلحراز بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد، ووصيفه يوفنتوس حامل اللقب قد استعد جيدا لهذا اللقاء المنتظر خلال توقف الدوري.

والفارق بين الفريقين بسيط جدا «نقطة واحدة»، وهما سيشركان نجومهما من المحترفين الاجانب والمحليين. مع ان الكفة تميل لمصلحة الانتر وقد تشكل نتيجة المباراة بداية الانطلاق من جديد.

ويغيب عن يوفنتوس لاعب وسطه الفرنسي ديدييه ديشان بداعي الاصابة لكنه سيعتمد بالتأكيد في سد النقص على الهولندي ادغار دافيدز المنتقل اليه حديثا من ميلان.

وسيخوض اودينيزي الثالث اختبارا صعبا امام روما، ولن يذهب فيورنتينا وتجمه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الى حفلة زفاف عندما يستضيف سمبدوريا، في حين يبدو ان بارما تجاوز صدمة خروجه من دوري ابطال اوروبا وسيطلب التعويض في الدوري على حساب ضيفة لاتسيو روما.

ويلعب ايضا اتالانتا بيرغامو مع بياتشنزا، وبولونيا مع بريشيا، وليتشي مع امبولي، ونابولي مع ميلان، وفيتشنزا مع باري.

تنتظر ريال مدريد حامل اللقب الذي يتخلف بفارق نقطة واحدة عن برشلونة، مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على بيتيس صاحب المركز التاسع، في حين يلعب المتصدر، ولو في غياب قائده وعقله جوارديولا بداعي الاصابة، مباراة سهلة في ضيافة سلمنقة الوافد الجديد وصاحب المركز الخامس عشر في اختتام المرحلة الاخيرة من دور الذهاب غدا الاثنين.

وقد يختبر ريال مدريد في هذه المباراة المحترف البرازيلي سافيو، احد ثلاثة لاعبين جدد ضمهم خلال توقف الدوري. اما الآخران فهما البرازيلي رودريغو والفرنسي كريستيان كريمبو. وسيشرك ريال سوسيداد الثالث لاعبه الجديد الكرواتي كفيتا نوفيتش في مباراته ضد مليوري، ويحل سلتا فيغو الرابع ضيفا على مايوركا، وسينتقل اتلتيك بلباو الخامس الى سرقسطة لملاقاة فريقها. ويلعب ايضا ديبورتيفو كورونا مع سبورتينج خيخون، وفالنسيا مع تينيريفي، واسبانيول مع بلد الوليد، واوفييدوا مع كومبوستيلا، واتلتيكو مدريد السادس مع راسينج سانتاندر.

بالهينها مهاجم مايوركا الاسباني يعتزم العودة للبرازيل

يعتزم المهاجم البرازيلي بالهينها المحترف في مايوركا الذي يلعب بالدوري الاسباني لكرة القدم العودة الى فلامينجو البرازيلي.

وقال هيكتور كوبر المدير الفني لمايوركا ان انتقال بالهينها «أمر مؤكد». وانضم بالهينها «٢٩ عاما» الى مايوركا في يوليو الماضي من كروزيرو مقابل ٦٫٨ مليون دولار الا انه من المعتقد ان مايوركا يستعد لبيعه بنصف هذا المبلغ فقط.

بوبكا بطل الأبطال

توجت صحيفة لو ايكويب الرياضية الفرنسية سيرجي بوبكا بطل العالم في الوثب العالي بالزانة للمرة الثانية بطلا للابطال.

وجاء مايكل جوردان في المركز الثاني وبيت سامبراس في المركز الثالث في مسح الصحيفة عن عام ١٩٩٧.

البرنامج الكامل للمباريات الودية استعدادا لمونديال ٩٨

يخوض كل من المنتخبات الـ ٣٢ المتأهلة الى نهائيات مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ عددا من المباريات الودية استعدادا للعرس الكروي الكبير.

واعلنت دول برامج منتخباتها الاستعدادية واعلن بعضها عددا من المباريات ويجري اتصالات ريثما يستطيع تحديد المنتخبات التي سيواجهها لاحقا، في حين لم يعلن البعض الآخر هذه البرامج.

وهنا المباريات التي حددت وتم الاعلان عنها حتى الآن.

● يناير:
- ١/٢٢ البارجواي - منتخب باقي أمريكا.
- ١/٢٤ الولايات المتحدة - السويد.
- ١/٢٨ ايطاليا - سلوفاكيا، وفرنسا - اسبانيا
- ٢٨ الى ١/٣١ تشيلي وهونج كونج وروسيا ونجيريا «دورة هونج كونج»
- ١/٢٩ جامايكا - السويد.

● فبراير:
- ٢/١ الولايات المتحدة - كوبا «غولد كاب»، وساحل العاجل - الكاميرون.
- ٢/٣ البرازيل - كندا.
- ٢/٤ مالي - تونس.
- ٢/٥ البرازيل - جواتيمالا.
- ٢/٧ استراليا - تشيلي، والولايات المتحدة - كوستاريكا.
- ٢/٨ البرازيل - السلفادور.
- ٢/١١ انجلترا - تشيلي.
- ٢/١٨ عمان - المانيا.
- ٢/٢١ الولايات المتحدة - هولندا.
- ٢/٢٢ السعودية - المانيا.
- ٢/٢٥ بلجيكا - الولايات المتحدة، وفرنسا - النرويج، وايطاليا - الارجنتين.

● مارس:
- ٣/١١ الارجنتين - بلغاريا.
- ٣/١٤ الولايات المتحدة - البارجواي.
- ٣/١٨ المكسيك - البارغواي.
- ٣/٢٥ المانيا - البرازيل، وبلجيكا - النرويج. واسكتلندا - الدنمارك، وروسيا - فرنسا، وانجلترا .....

● ابريل:
- ٤/٢٩ البرازيل - الارجنتين.

● مايو:
- ٥/١ يوغوسلافيا - نيجيريا، وهولندا - الكاميرون.
- ٥/٢ كوريا الجنوبية - البارجواي.
- ٥/١٤ الارجنتين - الكاميرون.
- ٥/٢٠ الولايات المتحدة - اسكتلندا.
- ٥/٢١ البرازيل - ....
- ٥/٢٢ بلجيكا - البارجواي، وتشيلي - الاوروجواي.
- ٥/٢٣ انجلترا - السعودية.
- ٥/٢٤ الولايات المتحدة - تشيلي.
- ٥/٢٧ فنلندا - المانيا، وتونس - النرويج، أو تونس - النمسا.
- ٢٧ الى ٥/٢٩ فرنسا - ...... ، وفرنسا - ..... بدورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية.
- ٥/٢٨ السويد - الدنمارك.
- ٥/٣٠ الولايات المتحدة - اسكتلندا، وايطاليا - .....
- ٣٠ أو ٥/٣١ المانيا - كولومبيا.
- ٥/٣١ هولندا - البارجواي

● يونيو:
- ٦/١ لوكسمبورج - الكاميرون.
- ٦/٢ تونس - البارجواي أو تونس - تشيلي.
- ٦/٣ رومانيا - البارجواي، اسبانيا - جمهورية ايرلندا.
- ٦/٤: تونس - تشيلي «لم تتأكد بعد».
- ٤ أو ٥ أو ٦/٦ المانيا - لوكسمبورج.
- ٦/٥ الدنمارك - الكاميرون. فنلندا - فرنسا.
- ٦/٦ تونس - ويلز.

جاسكوين يثير جدلا من جديد!

■ اثار لاعب خط الوسط الانجليزي بول جاسكوين جدلا من جديد بعد ان قام بحركة اساءت لمشاعر بعض المشجعين خلال مباراة بالدوري الاسكتلندي لكرة القدم بين فريقه رينجرز وسيلتيك.

ونشرت الصحف البريطانية في أعداد أمس صورة لجاسكوين وهو يرفع يديه عند فمه وكأنه يعزف على آلة الفلوت قبل ان ينزل الى ارض الملعب.

واعتبر العديد من مشجعي سيلتيك واغلبهم من الكاثوليك هذه الحركة رمزا لتأييد البروتستانت في ايرلندا الشمالية، ومعظم مشجعي رينجرز من البروتستانت.

وبالرغم من أن جاسكوين قام بهذه الحركة من قبل الا انها تأتي هذه المرة في الوقت الذي يتزايد فيه العنف في ايرلندا الشمالية مما يهدد عملية السلام، وفاز سيلتيك ٢/صفر.



بيكنباور يتوقع صعود المانيا الى الدور النهائي بكأس العالم

■ اعرب فرانز بيكنباور عن اقتناعه بصعود المنتخب الالماني لكرة القدم الى الدور النهائي في كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام الحالي.

وكتب بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني في عاموده بصحيفة بيلد أمس الاول يجب ان تكون المانيا ضمن الفرق المرشحة للفوز بالنهائيات هذا العلم.. انا مقتنع بأنها ستصعد للدور النهائي.

وقال بيكنباور الذي فاز بالبطولة مرتين الاولى كلاعب عام ١٩٧٤ والثانية كمدرب علم ١٩٩٠ ان هناك سببين لتفاؤله.

واضاف اللاعبون الألمان يقدمون دائما أفضل ما عندهم عند الحاجة.. وهناك ايضا المدير الفني للفريق وهو بيرتي فوجتس. واشار الى ان فوجتس تعلم درسا من هزيمة فريقه المفاجئة امام بلغاريا في دور الثمانية في نهائيات كأس العالم السابقة التي اقيمت في الولايات المتحدة منذ اربعة اعوام.

دوري السلة الأمريكي

هيوستن يفوز بشق النفس وسقوط ميامي

■ فاز معظم الفرق المتصدرة لمجموعات الدوري الأمريكي في كرة السلة للمحترفين في المباريات التي اقيمت في حين لقي ميامي هيت خسارة غير متوقعة ومني اورلاندو بهزيمة جديدة.

وفاز شيكاغو متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية «٢١ فوزا و١٠ هزائم» على ضيفه ميلووكي باكس صاحب المركز السابع قبل الأخير في المجموعة ذاتها «١٤ و١٦» بعد تنافس مثير بين مايكل جوردان من الفائز وغلين روبنسون من الخاسر انتهى بتفوق الأول الذي سدد ٤٤ نقطة فتخطى للمرة الثالثة هذا الموسم حاجز الـ ٤٠ نقطة مقابل ٤٢ للثاني.

واضاف لوك لانغلي «٢٤ نقطة» والكرواتي طوني كوكوتش «١٦» لشيكاغو فيما نقذ زميلهما دينيس رودمان ٢١ متابعة فضلا عن ٨ نقاط. وتيريل براندون «٢٤ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة» لميلووكي.

ولقي ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية «٢٠ و١٠» خسارة أولى بعد سلسلة من الانتصارات على يد تشارلوت هورنتس «١٩ و١١» ٨٨/٩٩ بعد وقت اضافي حيث تعادلا ٨٤/٨٤.

وكانت الفرصة سانحة أمام هيت للفوز بالمباراة بعدما تقدم في بداية الوقت الاضافي عن طريق تيم هارداوي، لكنه لم يسجل بعد ذلك سوى نقطتين اخريين مقابل ١٥ نقطة لتشارلوت.

وسجل للفائز غلين رايس ٤٢ نقطة «رقم شخصي هذا الموسم» واضاف زميله انطوني مايسون «١٩ نقطة و١٤ متابعة و٦ تمريرات حاسمة» وللخاسر تيم هارداوي «٢٣ نقطة» والونزو مورنينج «٢٠».

وكان رايس انتقل من ميامي الى تشارلوت عام ١٩٩٥ في اطار صفقة تبادل شملت الونزو مورنينج الذي انتقل من تشارلوت الى ميامي.

وفي المجموعة ذاتها تراجع اورلاندو ماجيك الى المركز الرابع «١٧ و١٤» اثر تعرضه لخسارة جديدة امام كليفلاند كافالييرز «المجموعة الوسطى ١٩ و١١» ٨١/٧١.

وسجل هوراس غرانت «١٧ نقطة» وبراين ايفانز «١٦» لاورلاندو فيما لم يسجل نجمه اللبناني روني صيقلي سوى ٩ نقاط. وسجل شون كمب ١٧ نقطة لكليفلاند فضلا عن ان ٥ من زملائه سجلوا اكثر من ١٠ نقاط.

وحل نيوجيرزي نتس محل اورلاندو في المركز الثالث «١٧ و١٣» بفوزه على نيويورك نيكس صاحب المركز الثاني «١٧ و١٣ ايضا» ١٠٣/٩٨ وبرز من كل فريق ٥ لاعبين سجلوا اكثر من ١٢ نقطة على رأسهم كيث فان هورن من نيوجيرزي «٢٩ نقطة» ولاري جونسون من نيويورك «٢١ نقطة».

وتابع سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادي للمنطقة الغربية «٢٥ و٦» مسيرته على حساب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز صاحب المركز الأخير في مجموعة الاطلسي «المنطقة الشرقية ٨ و٢٢» ٧٣/٩٠ وطبيعي ان يفوز سياتل لان اثنين فقط من الاخير سجلا ١٢ و١١ نقطة في حين سجل ٦ لاعبين من الفائز بين ١٠ و١٥ نقطة.

وفاز هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ وصاحب المركز الثالث في المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية «١٦/...» بشق النفس على مضيفه دنفر ناغتس صاحب المركز الأخير في المجموعة ذاتها «٢و٢٧» بفارق نقطة واحدة بعد وقت اضافي ١١٦/١١٥، ومشكلة دنفر ان خمسة لاعبين سجلوا ... نقاط و٥ آخرين سجلوا ١١ نقطة فقط، واصحاب الانجاز هم لافونسو ايلليس «٢٦ نقطة» وهارولد ايلليس «٢٢» وراو... واشنطن «٢١» وبوبي جاكسون «٢٠» وجوني نيومان «١٥».

وكالعادة برز من هيوستن الثلاثي المعروف كلايد... ويبليس «٣٣ نقطة» وتشارلز باركلي «٢١» و... دريكسلر «٢١» واضاف السبعة الآخرون ٤١ نقطة.

وضمن المجموعة ذاتها تابع سان انطونيو سبيرز ... ليوتا جاز «١٩ و١١ لكل منهما» اثر فوزه على بورتلاند ترايل بليزرز ٦٩/٨٥. وبرز من الفائز ديفيد روبنسون «٢٦ نقطة» وجارين جاكسون «٢١» وهو رقم شخصي للاخير هذا الموسم. في حين لم يتألق احد من الخاسر.



اختيار برشلونة أفضل ناد في العالم لعام ١٩٩٧

■ اختار الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم اليوم الجمعة نادي برشلونة الاسباني الفائز ببطولة اوروبا للأندية ابطال الكؤوس افضل نادي كرة قدم في العالم لعام ١٩٩٧.

وتصدر برشلونة الفائز ايضا بكأس اسبانيا والذي يتصدر قائمة دوري الدرجة الأولى الأسباني هذا الموسم قائمة الاتحاد ومقره فيزبادن في المانيا.

وجاء نادي بروسيا دورتموند الألماني الفائز ببطولة أوروبا للأندية ابطال الدوري في المركز الثاني بينما جاء في المركز الثالث نادي يوفنتوس الايطالي الذي كان افضل نادي في عام ١٩٩٦.

هداف اوروبا انهى مهمته وغادر الى السعودية

اللاعب البلغاري جورج ميلادينوف هداف اوروبا انهى مهمته مع منتخب بلاده والتي استغرقت يوما واحدا وانضم للفريق دون ان يشارك في المباراة الاولى مع منتخب اوكرانيا حتى لا تتضاعف الاصابة التي تعرض لها في ركبته ولكي يتمكن من الاشتراك مع ناديه النصر السعودي في مبارياته الثلاث القادمة امام الخليج يوم ٦ يناير والقادسية ٩ يناير والنهضة ١٦ يناير.

المهاجم رودريجو يقول ان والدته وقعت على عقد مثير للجدل!

نقل عن المهاجم البرازيلي رودريجو فابري قوله أمس الأول ان العقد الذي يربطه بنادي ديبورتيفو كورونا الذي يلعب في الدوري الأسباني لكرة القدم غير صحيح لأن والدته وقعت عليه في غيابه. وقال ريال مدريد الاسباني يوم الاربعاء انه ضم اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما بالرغم من انه سيمكث في البرازيل بعد ان تم اقراضه الى نادي فلامنجو البرازيلي حتى ٣٠ يونيو عام ١٩٩٩. ولكن أوجوستو سيزار ليندورو رئيس نادي ديبورتيفو قال ان رودريجو وقع لناديه وبعث نسخا من العقد الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» واللجنة المنظمة للدوري الاسباني. ونقلت صحيفة سبورت اليومية الرياضية الاسبانية عن رودريجو قوله امس ان العقد غير صحيح. ومضى يقول العقد الذي وقعته أمه ليس صحيحا واخبرت ليندورو بذلك. واتصلت ايضا بليندورو لكي اخبره بأني توصلت الى اتفاق مع ريال مدريد. وذكرت الصحيفة ان والدة رودريجو آبرسيدا فابري وقعت على العقد المثير للجدل عندما كان ابنها في مدريد مع ناديه البرازيلي بورتوجيسا في ٢٣ اغسطس عندما كان الفريق البرازيلي يقوم بجولة قبل بدء الموسم.

اتهام اونيل مدرب ليستر بسوء السلوك

اوضح مارتن اونيل المدير الفني لنادي ليستر الذي يلعب بالدوري الانجليزي لكرة القدم انه سيطلب من الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عقد جلسة للاستماع الى اقواله بعد اتهامه بسوء السلوك. وذكر لهيئة الاذاعة البريطانية «امامي ١٤ يوما لكي أتقدم بالتماس وهذا ما سأفعله بالتأكيد. سأطالب بالاستماع الي واود ان اجيب على اي مزاعم وجهها لي الحكم وأود ان انيع هذه الاجابات وسأفعل ذلك ووجهت هذه التهمة لاونيل بعد شجار بينه وبين الحكم جيف وينتر في الممر المؤدي الى غرف خلع الملابس بعد المباراة التي هزم فيها ليستر من ايفرتون صفر/١ في الدوري منذ اسبوعين.

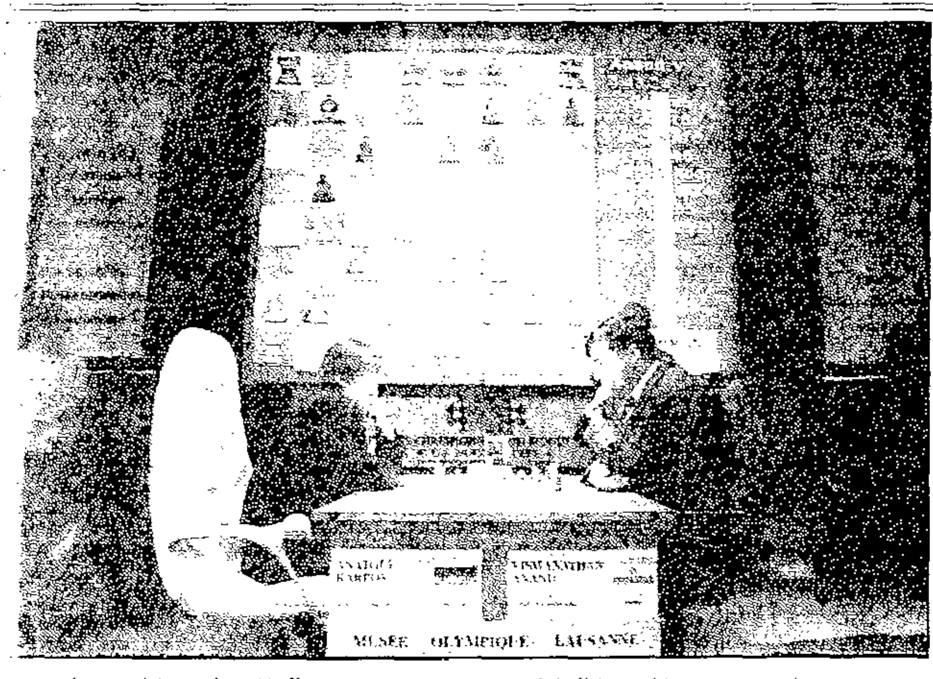
وفاة «مودى» اسطورة التنس

■ ذكر مسؤولون ان هيلين ويلز مودى رورك اسطورة التنس التي فازت ببطولة ويمبلدون للسيدات ثماني مرات من العشرينات الى الثلاثينات توفيت في دار للمسنين يوم الخميس عن ٩٢ عاما.

وفازت هيلين ويلز بما يصل الى ٣١ لقبا من بينها الفوز ببطولة امريكا المفتوحة سبع مرات وبطولة فرنسا المفتوحة اربع مرات بالاضافة الى ويمبلدون ثماني مرات.

وسيطرت هيلين ويلز على التنس فيما كان يسمى «بالعصر الذهبي للرياضة».

وتزوجت هيلين ويلز وحصلت على طلاق في المرتين، وكان رجل الأعمال فريدريك مودي زوجها الأول والثاني كانت لاعب البولو الايرلندي أيدن رورك.



فوز كاربوف بالجولة الأولى في بطولة العالم للشطرنج

■ فاز الروسي اناتولي كاربوف على منافسه الهندي فيسواناثان اناند في الشوط الاول من مباراتهما المؤلفة من ستة أشواط في بطولة العالم للشطرنج.

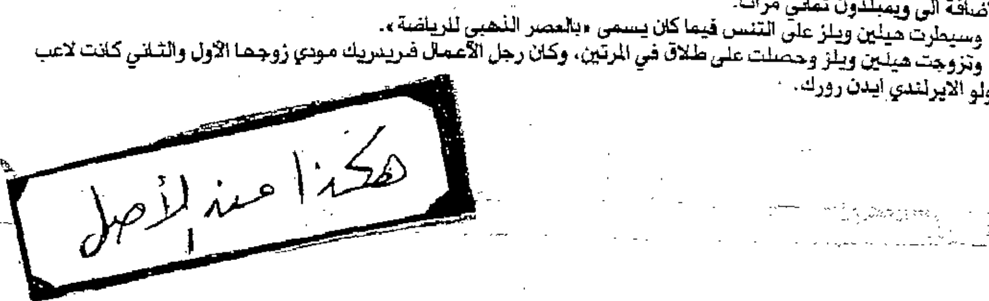
واستمر الشوط لمدة ست ساعات وقام اللاعبان بما يصل الى ١٠٨ نقلات.

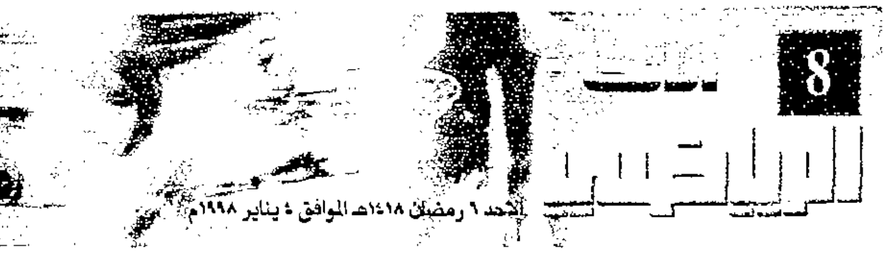
ويبلغ اناند من العمر ٢٨ عاما اما كاربوف فيبلغ من العمر ٤٦ عاما. وكان اناند يلعب بالقطع البيضاء.

بعد التفاوض مع لاتيك.. وكالة الأنباء الفرنسية تتساءل: هل عينت ايران حقا البرازيلي فييرا مدربا لمنتخبها؟!

■ كشف الألماني اودو لاتيك احد ابرز المدربين في المانيا انه يجري محادثات مع الاتحاد الايراني لكرة القدم لقيادة منتخبه في نهائيات كأس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا. واكد لاتيك «٦٢ عاما» في حديث نشرته صحيفة «بيلد» الالمانية الشعبية أمس ان الايرانيين يريدون توقيع عقد منذ الاثنين المقبل «لكن الامر ليس بهذه السهولة وسيستغرق بعض الوقت». واعترف لاتيك الذي يعمل حاليا معلقا على مباريات الدوري الألماني لصالح شبكة تلفزيونية خاصة. انه كان في ٣٠ و٣١ ديسمبر في طهران لهذا الغرض وقابل رئيس الاتحاد الايراني الجديد محسن صفاني فرحاني.

واوضح العجوز صاحب الانجازات الكثيرة مع الاندية والذي لم يسبق له ان قاد اي منتخب قائلا «استقبلت استقبالا حارا لم أحظ به طوال حياتي». وكان لاتيك قاد بايرن ميونيخ ومونشنغلادباخ الى احراز بطولة الدوري الالماني واحرز كثيرا من الكؤوس الاوروبية مع الاندية التي دربها. وكانت آخر مهمة له كمدرب مع شالكه «١٩٩٢ / ١٩٩٣». وقال انه لا ينوي الاستمرار مع المنتخب الايراني بعد المونديال «مع ان الجميع هناك في ايران طلبوا مني البقاء اطول مدة ممكنة». واوضح ان ... الايراني «ليس سيئا وان ٩٩ في المائة من المدربين ... ويذهبون مباشرة دون تردد. لكن الامر بالنسبة الي ... بالمال». وكان لاتيك احد المرشحين لاستلام دفة المنتخب الايراني قبل سحب قرعة النهائيات في ٤ ديسمبر مع مرسيليا ... نفى ذلك في حينه ووصف الأنباء التي ترددت بانها «حكاية الف ليلة وليلة». والسؤال الذي يطرح نفسه الآن بعد تصريحات لاتيك هو هل عينت ايران حقا البرازيلي فالدير «... فييرا» حسب ما نقلت وكالة الأنباء الايرانية قبل ١٠ ايام عن ... اللعبة انه عين فييرا «بعد فشل المفاوضات مع مدربين ... الاخير سيتقدم برنامج اعداد المنتخب ثم التشكيلة ... المونديال؟» وكانت الوكالة الايرانية اشارت ايضا ... فرحاني بدلا من داريوش مصطفوي بعد موقف ... ان ايران تبحث عن مدرب على ان يبقى فييرا ... مستشار. وهو ما رفضه البرازيلي.







الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم والسويدي وقاسم سلطان يتابعون حفل الافتتاح





الجهاز الاداري والفني لمنتخبنا مندهش!

مباراة الافتتاح تكشف:
مافي بالميدان إلا حمدان!

منتخبنا يدفع ثمن غياب (صانع الالعاب) بخسارة غريبة وتشكيلتان (يونانية - فلبينية) ترهق دفاعنا

متابعة - محمد حمصي
تصوير - جابر عابدين

■ كشفت مباراة الافتتاح التي خاضها منتخبنا الوطني (بنك الامارات) امام فريق (يوناني - فلبيني) مشترك حاجتنا الماسة جدا (للنحلة) حمدان سعيد الذي ترك غيابه فراغا كبيرا واكثر من ذلك فقد كشف اخطاء لاعبينا الذين عجزوا عن الحركة في غياب حمدان! وهذا أمر بديهي جدا وتوقعناه قبل انطلاق البطولة واشرنا اليه في (الاتحاد الرياضي) أمس. فقد ظهر بوضوح نفاد (مخزون) منتخبنا بدون سابق انذار وكأن (حمدان) هو المنتخب وهو الذي يمسك بالعصا السحرية! لذلك عجز باقي لاعبينا عن الحركة وتعويض غياب صانع الالعاب على الاقل باعتبار ان الفريق المنافس اي اولمبيك سبق وان تقابلنا معه في بطولة كأس الاتحاد المفتوحة وهزمناه. بمعنى اننا كنا قادرين على تحقيق الفوز حتى بوجود اليونانيين الخمسة الهواة! ولكن شاءت الاقدار ان تختفي البسمة منا في افتتاح هذا (العرس) السلوي الذي كان يثلج الصدر بحضوره الجماهيري المتميز.

نقاط هامة!

وهناك نقاط هامة يجب ان نتوقف عندها:

■ تكليف اللاعب المخضرم خيام عبدالعزيز والذي اعطى بما فيه الكفاية في ملاعب السلة ويستحق كل تقدير على ما قدمه للمنتخب ولنلايه الوصل بمهمة صانع الالعاب الذي يشغله حمدان سعيد كان عبئا على خيام نفسه لانه لا يقدر على نفس الحركة التي يقوم بها حمدان واجادته تبرز بوضوح في التصويب وخاصة من خارج القوس. هذه الثغرة في المركز رقم ١ اثرت على باقي اللاعبين بمن فيهم عبدالله ابراهيم الذي كان في السابق مميزا في التصويب ولم يوفق امس الاول بدليل انه سجل مرة واحدة في ١٠ محاولات على سلة الفريق المنافس ونفس الامر ينطبق على خيام الذي سجل ثلاثية واحدة من ١٠ محاولات.

■ اللاعب خليفة الشيبة هو بنظرنا افضل السينين مقارنة بالحالة العامة للاعبينا. وكذلك مقارنة بالاوقات التي شارك فيها.

■ اللاعب ناصر سعيد والذي كان هو وفاضل عباس اهم مكاسب المباراة لم يستطع ان يقوم بمهمة صانع الالعاب بالشكل المطلوب رغم انه يملك بعض من امكانيات حمدان بسبب قلة الخبرة ولو قام بهذه المهمة على طريقة حمدان لتغير الوضع بالنسبة لباقي زملائه وبالاخص عبدالله ابراهيم الذي افتقد للتصويب الدقيق على غير العادة!

■ الملاحظ ان خيام وعبدالله ابراهيم كانا يشاركان في نفس الوقت مقابل مشاركة ناصر سعيد وفاضل عباس في اوقات مختلفة وكان اجدى لو كان ناصر مع عبدالله ابراهيم لكانت فعالية الفريق افضل.

■ اعتماد مدرب اولمبيك على تشكيلتين مختلفتين الاولى فلبينية والثانية يونانية رفع اسهم هذا الفريق وتسبب في ارهاق منتخبنا ولذلك ظهرت الاخطاء في الهجمات المرتدة السريعة التي استفاد منها الفريق المنافس. كما استفاد الفريق من بطء لاعبينا.

عبداللطيف أحسن لاعب!

وقع اختيار اللجنة الفنية على نجم منتخبنا عبداللطيف عبدالاله كأحسن لاعب في المباراة! مع ان الواقع كان عكس ذلك ولاعب اولمبيك رقم ١٦ هو النجم الاول! وعلى العموم هذا الاختيار خفف عنا الحزن ووطأة الخسارة!

عبداللطيف حصل على جائزتين نتيجة لفوزه بأفضل لاعب. الاولى مقدمة من ريبوك عبارة عن قسيمة مشتريات بقيمة ٢٥٠ درهما والثانية ساعة مقدمة من شركة ريفولي..

■ سجل عبداللطيف عبدالاله اعلى نسبة في المباراة ١٩ نقطة وخليفة الشيبة ١٧ وقاسم محمد ١١ وعبدالله ابراهيم ٦ وفاضل عباس ٥ وخيام عبدالعزيز ٣ وعبيد مفتاح ١.

■ بينما سجل خليفة الشيبة ثلاثيتين وواحدة لخيام وعبدالله ابراهيم مقابل خمس ثلاثيات لاولمبيك.

■ في الريوفند سجل الشيبة اعلى نسبة ٨ وقاسم محمد ٧ وعبداللطيف ٦.

■ وفي الاسست (المساعدة) قاسم محمد ٣ وخيام ٢ وخليفة وعبدالله ١.

■ اخطاء التمرير كانت بواقع ١٢ مرة لمنتخبنا مقابل ١١ لاولمبيك.

■ ادار المباراة الحكم البولندي كريستوفر ومعه حكمنا الدولي سعيد كنفش.

■ عبدالله جاسم مدير منتخبنا علق على المباراة قائلا بان نقص اللياقة البدنية كان واضحا في صفوف فريقنا. كما لعبت مشاركة اولمبيك بتشكيلتين مختلفتين دورا كبيرا في ترجيح كفة الفريق المنافس.. ولا ننسى ان النقص الموجود بغياب حمدان وعادل صفر وعلي راشد كان له اثره على فعالية منتخبنا والاستفادة الوحيدة بمشاركة اللاعبين الواعدين ناصر سعيد وفاضل عباس.

بسرعة

■ منتخبنا بدأ المباراة بتشكيلة مكونة من خيام عبدالعزيز وقاسم محمد وخليفة الشيبة وعبدالله ابراهيم وعبداللطيف عبدالاله.

■ بينما لعب اولمبيك بالتشكيلة الفلبينية التي عجزت عن مجاراة منتخبنا واضطر مدربه بعد خمس دقائق من تغييرها واشراك التشكيلة اليونانية التي رجحت كفة الفريق بعد ان كان منتخبنا متقدما ١٠/٤ و١٤/٩.

الشوط الاول شهد اكثر من حالة تعادل ١٩/١٩ و٢٤/٢٤ الى ان انتهى لصالح اولمبيك ٣٥/٣٠.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني اقتربت النتيجة واصبح الفارق ٣ نقاط فقط ٥١/٤٨ لكن ضعف الارتداد للدفاع سهل مهمة الفريق المنافس الذي تمكن من انهاء المباراة بفارق ١٤ نقطة (٧٦ - ٦٢).

في مباراته الثانية:

منتخبنا «بنك الامارات» والمهمة «الأصعب» أمام لاتفيا البلغار مع الفلبين و«الفريق المشترك» مع ليتوانيا

■ منتخبنا الوطني «بنك الامارات» على موعد الليلة مع المهمة الثانية «الاصعب» امام منتخب لاتفيا «العريق» ممثل موانىء دبي في الثامنة والنصف مساء. ولاعبونا في هذه الحالة ليسوا مطالبين بالمستحيل باعتبار ان الفارق واضح بين الفريقين. والمطلوب فقط تحسين الصورة السابقة وتقديم عرض يرضي طموحاتنا بغض النظر عن النتيجة، وثقتنا كبيرة بنجوم منتخبنا بتصحيح الوضع واستعادة الثقة التي فقدوها في مباراة الافتتاح.

في المباراة الثانية والتي تبدأ في العاشرة مساء يلتقي ابيلا الذي كسب قيمة المجموعة الحديدية أمس الاول مع يوروماكس بهدف تعزيز رصيده وحجز مقعد مبكر في الدور قبل النهائي. اما في المباراة الثالثة والأخيرة والتي تبدأ في الحادية عشرة فتجمع بين اولمبيك والسوق الحرة «منتخب ليتوانيا».

قاسم سلطان «للاتحاد الرياضي»:

واجهنا منتخبين في مباراة واحدة! ولاعبونا لم يعوضوا غياب «حمدان»!

■ سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة كان له رأيه الصريح في مباراة الافتتاح قال إن منتخبنا واجه منتخبين دفعة واحدة الأول فلبيني والآخر يوناني مما اعطى أفضلية للفريق المنافس وبالتالي ادى الى اخفاق لاعبينا بمجاراة منافسيهم.

واكد سعادته بأن غياب حمدان سعيد صانع الالعاب كان له تأثير واضح على الفريق لدرجة انه لم يوفق اي لاعب بسد هذا الفراغ. واثبت حمدان فعلا بأنه موهبة كبيرة لا يمكن تعويضها بسهولة.

واضاف بأن المنتخب استفاد من ناحية واحدة وهي الوجود الجديدة الشابة التي بدأت تأخذ موقعها مع المنتخب الأول وهذا يتمشى مع سياستنا في الاتحاد والمتمثلة بتوفير فرص الاحتكاك لهؤلاء حتى يتسنى لهم القيام بالدور المطلوب منهم مستقبلا.

واثنى سعادته على دعم بنك الامارات الدولي. وقال إن اتحاد السلة يقدر هذه المبادرة من المسؤولين بالبنك. ويقدر ايضا تقبلهم للنتائج مدركين تماما بأن هدفهم الارتقاء بكرة السلة والمنتخب. وكذلك دعمهم لكافة انواع الرياضات. ولا يسعنا هنا الا ان نقول لهم شكرا على جهودكم ونعدهم بأن نحقق طموحاتهم على مستوى تحقيق البطولة مستقبلا. من جانب آخر اعرب قاسم سلطان عن سعادته بهذا الحضور الجماهيري المتميز وقال ان هذا الجبتور له تأثير ايجابي على نجاح البطولة متمنيا بأن تحظى باقي المباريات بنفس النجاح.

«أبيلا» يكسب القمة المبكرة وعطل مفاجىء للجبتور!

■ حقق ابيلا «منتخب بلغاريا» حامل اللقب خطوة مهمة على طريق احتفاظه بالبطولة عندما كسب أمس الأول القمة المبكرة التي جمعته بنده التقليدي ووصيف البطولة السابقة الجبتور الذي تعرض لعطل مفاجىء في بداية الطريق! ودفع ثمنه بالخسارة «٥٩/٦٧» بعدما انتهى الشوط الأول ايضا لصالح ابيلا ٣٢/٣١ حيث لم يجد اية صعوبة بالفوز نتيجة لتفوقه الواضح معظم فترات المباراة. والطريف في الأمر ان «اعصاب» محمد الشحي الذي يدعم فريق ابيلا باعتباره انه كان وراء استقدام المنتخب البلغاري ومدحت يس اداري الجبتور قد احترقت اكثر من اللاعبين ومدربي الفريقين انفسهم! فكانت المنافسة بينهما خارج الملعب أكثر اثارة منها داخل الملعب!

بقلم «بلغارية»

دفاع وهجوم الجبتور ضعيفان!
والبلغار نجحوا في استغلال الأخطاء!

حرصنا في «الاتحاد الرياضي» على التجديد في اسلوب تعاملنا مع مباريات البطولة ولهذا طلبنا من الصحفية البلغارية المرافقة مليانا فليفا كتابة قمة المجموعة الأولى والتي كانت طرفاها المنتخب البلغاري ونظيره الاوكراني للتعرف على وجهة نظرها بشأن أداء ومستوى منتخبها الذي يرشحه الخبراء والنقاد للوصول الى المباراة النهائية.

ماذا كتبت مليانا عن هذه القمة؟

وتوقع الجمهور مشاهدة مباراة قوية ومثيرة في نصف نهائي مبكرا! لكن المنتخب البلغاري فرض سيطرته منذ البداية وتفوق بفارق ١٨ نقطة فقط في منتصف الشوط الأول واستغل اخطاء خصمه القاتلة فشدد من الدفاع والهجوم في حين ظهر بوضوح ضعف الدفاع والهجوم الأوكراني بدليل ان الفريق لم يسجل سوى اربع نقاط.

لوبو مينشيف اللاعب رقم «٩» في المنتخب البلغاري دافع بضراوة ضد اللاعب الاوكراني مورزين رقم «٨» مفتاح لعب الفريق وصاحب خبرة واسعة، وهذا حد من فاعليته وفي نفس الوقت تمكن لوبومينشيف من تسجيل ١٢ نقطة من خارج القوس.

كذلك لعب ديميتروف رقم «١٣» دورا كبيرا في ترجيح كفة البلغار بتسجيله ٢٢ نقطة وهو رقم قياسي فيما سجل صانع الألعاب ارمندسوف رقم «١٢» المدرب البلغاري باركوماريتوف كان سعيدا بالنتيجة ووصف فريقه بأنه أبلى بلاء حسنا وهو أجدر بالفوز.

الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم يتحدث لصحافة الامارات

مكتوم بن محمد
بطولة المؤسسات ساهمت بتطور كرة السلة وعلى الاتحاد الدولي أن يسارع بتحويلها الى «عالمية»

■ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم راعي حفل افتتاح البطولة التاسعة اكد بأن اقامة بطولة المؤسسات بصفة دورية كل عام اعطت دفعة قوية لكرة السلة من الناحيتين التنظيمية والفنية وساعدت منتخبنا الوطني على توفير فرص الاحتكاك له مع منتخبات وفرق عريقة تنتمي لمعاقل كرة السلة في العالم.

وقال سموه إن السياسة الحكيمة التي يتبعها اتحاد اللعبة بقيادة سعادة قاسم سلطان كانت وراء نجاح فكرة البطولة من جهة والانجازات العديدة التي حققها المنتخب الوطني في السنوات الأخيرة ابرزها حصوله على الميدالية الفضية في الدورة العربية الثامنة في بيروت.

واضاف سموه بأن كرة السلة الاماراتية تتطور يوما بعد يوم بفضل تلك الجهود المبذولة من قبل اتحاد اللعبة.

وتطرق سموه الى موضوع ادراج بطولة المؤسسات ضمن انشطة الاتحاد الدولي قال: إن الاتحاد الدولي مطالب الآن بدراسة تحويلها الى بطولة رسمية بعد ما اخذت هذه الصبغة العملية منذ سنوات وتواجه هذه المنتخبات العريقة اكبر دليل على ذلك، وقد آن الأوان لاتخاذ مثل هذا القرار.

وحول مشاركة منتخبنا في البطولة والاهداف المرجوة منها اكد الشيخ مكتوم بن محمد بأن مجرد المشاركة هو بحد ذاته مكسب لمنتخبنا في ظل وجود منتخبات كبيرة، نحن من جهتنا لا نتطلع للنتائج بقدر ما نركز على الاستفادة من هذه التظاهرة العالمية.

وقال سموه إن بطولة المؤسسات اكدت الى اي مدى وصلت اليه الرياضة الاماراتية من مرتبة عالمية. فهذه البطولة اكدت ايضا قدرة الامارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة على حسن تنظيم أكبر البطولات والتظاهرات العالمية.

واضاف ان كل الرياضات تجد تشجيعا ملموسا ودعما كبيرا مثل كرة القدم والسلة والطائرة والفروسية والسباقات البحرية وغيرها من الالعاب الاخرى.

دعم لكل المنتخبات العربية

واكد سموه بأن الامارات تدعم المنتخبات العربية في كافة المحافل وهي فخورة بأي انجاز عربي يتحقق في أي ميدان من الميادين العالمية.

كلهم «عيالي»!

■ عندما سألنا محمد الشحي عن أي من الفرق الأربعة التي استقدمها لتمثيل طيران الامارات والسوق الحرة بدبي وموانىء دبي وابيلا والتي يميل اليها ويتمنى أن تحرز اللقب التاسع فكر مليا ثم قال: كلهم «عيالي» وفوز أي منهم سيسعدني ويكفي انني تركت عيالي الحقيقيين وتفرغت لعيالي الجدد والمهم في النهاية ان نقطف ثمرة هذه الجهود!

آخر خبر

مباراة الأهلي والجزيرة تقام بصالة الشباب

■ اخيرا وبعد مفاوضات طالت تختلف الاطراف اتفق النادي الاهلي مع نادي الشباب على اقامة مباراته مع الجزيرة بصالة الأخير، وأبدت ادارة الشباب تعاونا وتفهما في هذا الاطار ولبت طلب الاهلاويين اجراء تدريب الصالة الخضراء نظرا لانشغال الصالة الحمراء ببطولة المؤسسات حاليا.

وكان اتحاد السلة رفض طلب تأخير مباريات الجمعة بسبب مباراة اليد نظرا لارتباطاته المسبقة مع شبكات التلفزيون التي تنقل بطولة المؤسسات.

الدولار

(اقفال لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٤١٥
مارك المانى	١,٨٠٢٩
ين ياباني	١٣٢,٤٣
فرنك سويسري	١,٤٦٧٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٥

[illegible]	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٤,٩٥	١٠٨٧,٢٢	٧٥

البورصة (بالأونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٧٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

(أمس)	
نيويورك داوجونز (ظهراً)	٧٩١٦,٢٢
لندن اف.ت	٥١٩٣,٥
طوكيو نيكاي	١٤,٧٩٩,٤٠
باريس كاك	٣٠٤٠,١٤

أسعار خامات البترول

(اقفال لندن)	
خام برنت	١٦,٥١
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

انخفاض طفيف في أسعار الخامات النفطية في المغرب

■ الرباط، قالت وزارة الطاقة المغربية ان اسعار المازوت في البلاد ستنخفض بنسبة ٩,٤٣ في المائة في يناير الجاري الى ١٦٩٨,٣٩ درهم (١٧٦,٥ دولار) للطن مقارنة بالشهر السابق.

وسيظل سعر الكيروسين دون تغيير على ٣,٢٢ درهم للتر بينما ينخفض سعر السولار الى ٤,٧٤ درهم للتر بهبوط نسبته ٣,٤٦ في المائة.

وستظل اسعار البنزين العادي بواقع ٧,٤٣ درهم والممتاز ٧,٦٧ درهم للتر دون تغيير. (رويترز)

1 شركة لانتاج السماد بالجزائر

■ الجزائر، أكد مصدر رسمي ان شركة اسبانية ومجموعة من ثلاث شركات جزائرية وقعت حديثا اتفاق شراكة ينص على استثمار ٥٠٠ مليون دولار لانشاء شركة لانتاج السماد والأمونياك. وتم التوقيع على الاتفاق الثلاثاء الماضي بين مجموعة «فيرتيبريا» الاسبانية والشركة الوطنية للمحروقات «سوناتراك» بالمشاركة مع «اسميدال» و «فرفوس».

وسيتحمل الجانب الاسباني ٦٠٪ من كلفة المشروع والجانب الجزائري ٤٠٪. وصرح المصدر ان هذا الاتفاق يدل على «اهتمام صانعي القرار الجزائريين بتحديث القطاعات الواعدة» وتكييف الشركات «مع معايير السوق العالمية وجعلها أكثر تنافسية». (أ ف ب)

[illegible] ... في الدول الاوروبية.

[illegible] وهو المتحدث الاقتصادي باسم الحزب [illegible] الى انه «اذا كانت بريطانيا مهتمة بالازدهار الاقتصادي الاوروبي فان عليها الاحتمام على المدى البعيد بالاتحاد الاقتصادي والسياسي وقد لا تجد امامها سوى خيارات قليلة لانه ليس هناك من مثل في التاريخ عن عمل عملة موحدة من دون اتحاد سياسي. (كونا)

ارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية الى ٦٩٪

١٦٧ مليار درهم الناتج المحلي الاجمالي للدولة خلال عام ١٩٩٧

■ دبي - الاتحاد: شهد الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات زيادة نسبتها ٢٪ خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٦ ليرتفع الى ١٦٧ مليار درهم مقابل ١٦٣,٧ مليار درهم في عام ٩٥.

وقالت دراسة اقتصادية حديثة اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان مساهمة القطاعات غير النفطية ارتفعت الى ١١٥ مليار درهم مقابل ١٠٦,٧ مليار درهم، كما رفع نسبتها من الناتج المحلي الاجمالي الى ٦٩٪ العام الماضي، مقابل ٦٥٪ في عام ١٩٩٦، لتصل نسبة النمو في القطاعات الاقتصادية غير النفطية الى ٧,٢٪ في عام ١٩٩٧.

أما فيما يتعلق بالقطاع النفطي فقد انخفضت مساهمته الى ٥٢ مليار درهم مقابل ٥٧ مليار درهم عام ١٩٩٦ ليشكل ٣١٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقابل ٣٥٪ في العام السابق.

وقالت الدراسة ان هذه الاحصائيات تشير الى ان الاقتصاد الوطني اصبح اكثر مرونة في التعامل مع التقلبات المستمرة لأسواق النفط العالمية.

واضافت ان الاوضاع الاقتصادية بالدولة تأثرت بالعديد من التطورات المحلية والعالمية خلال العام الماضي والتي انعكست بدورها على النمو الاقتصادي للدولة ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام.

فعلى المستوى المحلي ساهمت اصدارات الاسهم لبعض الشركات الكبرى في تنشيط حركة رؤوس الاموال في الدولة، كما تم الاعلان عن العديد من المشروعات المهمة في مختلف الامارات خاصة ابوظبي ودبي.

وعلى المستوى العالمي انخفضت اسعار النفط بنسبة ٨٪ تقريبا عن مستوياتها في عام ١٩٩٦، وقامت بعض دول «اوبك» برفع مستويات الانتاج لتعويض التراجع في في العائدات النفطية إلا ان الامارات فضلت الالتزام بحصتها المقررة ضمن سقف انتاج «اوبك» وقد ساهم هذا الاجراء من جانب الدولة في الحد من تدهور اسعار النفط.

وفي الوقت نفسه فقد ادى الحفاظ على مستوى انتاج الامارات الى انخفاض العائدات النفطية بنسبة ٩٪ والى انخفاض حصة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي.

ونظرا للتغيرات الهكيلية الايجابية التي شهدها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الماضية فإن تأثيرات انخفاض العائدات النفطية على القطاعات الاقتصادية الاخرى كانت محدودة للغاية، اذ استمرت تلك القطاعات في النمو بمعدلات جيدة، خاصة القطاع المالي وقطاع الصناعات التحويلية.

وقد حقق القطاع الصناعي نسبة نمو بلغت ٩٪ خاصة بعد بدء العمل في العديد من المشروعات الصناعية الجديدة، مما ادى الى ارتفاع القيمة المضافة في هذا القطاع الى ١٦,١ مليار درهم في عام ١٩٩٧ مقابل ١٤,٨ مليار درهم في عام ١٩٩٦، وارتفعت مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي الى ٩,٦٪ بدلا من ٩٪.

في الوقت نفسه شهد القطاع المالي والمصرفي والتأميني نموا نسبته ٥٪ ووصل الى ٩,٢ مليار درهم بنسبة ٥,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وسجلت المصارف التجارية معدلات اداء جيدة ولم تتأثر بالانخفاض الحاد في اسواق المال العالمية.

وشهد العام الماضي استمرار تنامي دور الامارات في التجارة الاقليمية، فقد ارتفعت مساهمة قطاع التجارة الى ١٧,١ مليار درهم العام الماضي مقابل ١٦ مليار درهم في عام ١٩٩٦ ليمثل ١٠,٢٪ من الناتج المحلي مقابل ٩,٨٪ في عام ١٩٩٦.

وفي نفس السياق نمت بقية القطاعات الاقتصادية غير النفطية بنفس النسبة تقريبا، خاصة قطاع النقل والمواصلات والتخزين وقطاع الانشاء والبناء والقطاع العقاري.

وتوضح الدراسة ان ارتفاع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي تأثر بعاملين رئيسيين الاول ارتفاع القيمة المضافة لهذه القطاعات والثاني انخفاض مساهمة القطاع النفطي.

وتتوقع الدراسة الا تترك الانخفاضات الحالية في اسعار النفط اي تأثيرات سلبية كبيرة على نمو القطاعات غير النفطية العام الحالي حيث ستواصل نموها الا ان معدلات النمو تتوقف علي التطورات التي تشهدها سوق النفط العالمية، خاصة بعد ارتفاع الحصص الانتاجية للدول الاعضاء «اوبك» بجانب دولة الامارات ضمن سقف الانتاج الجديد الذي تم الاتفاق عليه في نوفمبر من العام الماضي.

٦٠ مليون دولار لتشجيع الاستثمارات في فلسطين

■ غزة، اعلنت المؤسسة الامريكية لتشجيع الاستثمار الخاص عبر البحار تجديد التزامها بتشجيع الاستثمار الامريكي في المنطقة عبر صندوق مشاركة برأس مال قدره (٦٠) مليون دولار سيحمل اسم صندوق الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن.

وذكرت المؤسسة الامريكية ان الصندوق سيدخل في مشاركة استثمار في مشاريع تشمل الخدمات والمشاريع الانتاجية اضافة الى دعم مشاريع مشتركة فلسطينية - اسرائيلية.

ويتوقع ان يستثمر الصندوق ما نسبته (٦٠) في المائة من استثماراته في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وما نسبته (٤٠) في المائة في الاردن.

ويذكر ان الصندوق الجديد هو احد الصناديق المشاركة التي تدعمها اويك في المنطقة حيث يتكامل عمله مع الصندوق العربي الذي يستثمر (٤٥) مليون دولار في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن وسلطنة عمان وصندوق الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيتم قريبا جمع رأس ماله ليعمل في مصر وتونس والمغرب بقيمة (٣٠٠) مليون دولار. (ق.ن.أ)



مستثمرون كوريون يراقبون شاشة الأسعار في اليوم الأول بعد عطلة رأس السنة وبدء التعاملات في الأسواق المالية يوم أمس. (أ ب)

تعقد في مايو المقبل بالسعودية

غرفة الشارقة تشارك في اجتماعات ممثلي الجامعات وغرف التجارة بدول التعاون

■ تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة باللقاء الثالث لممثلي الجامعات وقطاع التعليم العام ورؤساء الغرف التجارية والصناعية بدول الخليج العربية والذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج خلال شهر مايو المقبل والمقرر عقده بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالسعودية واوضح سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة ان حرص الغرفة على المشاركة في هذا اللقاء بدأ منذ اللقاء الاول نظرا لما توفره هذه اللقاءات من فرص قيمة للتعرف على احتياجات المجتمع الخليجي بشكل عام وكذلك مجتمع القطاع الخاص في الدول العربية والخليجية من الكوادر العلمية والتأهيلية التي تسهم بخبراتها وطاقاتها وقدراتها في كافة مجالات التنمية وتعزيز مسؤولية وانجاح دور المؤسسات والهيئات التعليمية من جامعات وكليات تقنية ومعاهد متخصصة في هذا المجال.

واشار الى ان اللقاء المقبل سيتم من خلال طرح عدة بحوث واوراق عمل حول الآفاق الجديدة لتعزيز التعاون والتفاعل بين قطاعات التعليم وقطاعات الاعمال والانتاج ليواصل العلم دوره في خدمة المجتمع وتطوره كما سيتناول اللقاء تبادل وجهات النظر والآراء حول سبل مواجهة المعوقات والمشاكل التي تحول دور تفعيل هذا التعاون. واكد الجروان انه سيتم التنسيق في هذه المشاركة مع الامانة لاتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة وغرف التجارة الاعضاء وذلك بهدف ابراز الآراء والمقترحات التي تسعى غرف التجارة في الامارات لطرحها بشأن طموحات واحتياجات القطاع الخاص من المؤسسات التعليمية في دولة الامارات.

يعقد في فبراير المقبل

مؤتمر بدبي حول توليد الطاقة والخصخصة

■ دبي: يقام في دبي في الثامن والعشرين من شهر فبراير المقبل مؤتمر بعنوان «توليد الطاقة والخصخصة» الذي ينظمه معهد البحوث الدولية لمدة أربعة ايام.

ويهدف المؤتمر الى القاء الضوء على مشاكل الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية بمنطقة الشرق الأوسط خصوصا وان بعض البلدان بتلك المنطقة أصبحت عاجزة عن توفير الاعتمادات المالية لانشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء الامر الذي أجبر الحكومات أن تتجه نحو القطاع الخاص لايجاد حل لهذه القضية كما يلقي الضوء على احتمالات ارتفاع أسعار النفط والغاز الذي سيؤدي بدوره الى ارتفاع أسعار انتاج الطاقة الكهربائية.

وستنقسم أعمال المؤتمر الى قسمين.. القسم الاول سيكون على شكل مؤتمر يستمر ليوم واحد وندوة عمل تدوم هي الأخرى يوما كاملا سيتم خلالها التطرق الى أفضل السبل لرفع فعالية عملية توليد الكهرباء من أجل رفع مستويات الانتاج وتقليص التكلفة والحفاظ على البيئة من خلال اخر الاستراتيجيات العالمية وأحدث التطورات التكنولوجية.

أما القسم الثاني فسيكون على شكل يوم للمؤتمر ويوم لورشة عمل سيتم التطرق خلالهما لاهم القضايا المتعلقة بخصخصة قطاع الطاقة بمنطقة الشرق الأوسط من خلال استعراض بعض التجارب بالمنطقة. اما ورشة العمل فسيتم خلالها عرض التطبيق الفعلي لعمليات منتجي الطاقة المستقلين. (العمانية)

المؤسسة العربية المصرفية تعلن خطة لزيادة التخصص في انشطتها الدولية

□ محمد رشيد:

■ أعلنت المؤسسة العربية المصرفية عن خطة لاعادة تنظيمها تهدف الى تطوير عملياتها المصرفية العالمية.

واوضحت المؤسسة في بيان لها ان هذه الخطة وضعت على ضوء الدراسة الاستراتيجية المستفيضة التي قامت بها مؤسسة «آرثر أندرسن» الاستشارية العالمية ووافق عليها مجلس ادارة ومساهمو المؤسسة.

ووفقا للخطة فان المؤسسة العربية المصرفية ستسعى الى زيادة معدل التخصص في اعمالها وانشطتها المالية الدولية ذات العلاقة بالدول العربية وتقديم خدمات مالية عالية الجودة لعملاء المؤسسة.

وقالت المؤسسة في بيانها ان تنفيذ الخطة سوف يشتمل على اعادة تنظيم المهام المصرفية للمجموعة، وأكدت ان هذا من شأنه ايجاد تنظيم اكثر ترشيدا واقتصادا في نفقاته بحيث ينقسم الى وحدة الاعمال المصرفية الرئيسية ووحدة الاستثمارات الدولية للمؤسسة في المؤسسات المالية، ويهدف هذا التنظيم الى تنويع المخاطرة وزيادة العائد الذي يمكن تحقيقه للمساهمين.

وتشير المؤسسة الى ان وحدة الاعمال المصرفية الرئيسية سوف تهتم بالنشاط المصرفي في داخل الدول العربية وفي النشاط الدولي المتعلق به. وستضم هذه الوحدة المصرفية عددا من الاقسام التشغيلية المستقلة التي ستمثل انشطة المؤسسة في العالم العربي ومصالحها على المستوى الدولي. كما تنص الخطة على انشاء وظائف مديرين متخصصين للمنتجات في داخل وحدة الاعمال المصرفية الرئيسية.

وستستكمل اعادة التنظيم من خلال انشاء ثلاثة اقسام اخرى وهي مجموعة الخزانة ومجموعة الاعمال الادارية ومجموعة الائتمان والمخاطر. وتكون كل منها تحت الاشراف المباشر للرئيس والمسؤول التنفيذي للمؤسسة.

واشار بيان المؤسسة الى انه سيتم دمج فرع لندن مع «أيه بي سي انترناشيونال» في مطلع العام الحالي وسيتم تطبيق ذلك على فرعي نيويورك وميلانو في مواعيد لاحقة من العام الحالي بشرط ان تتم تسوية الأمور والمسائل الضريبية والتنظيمية بشكل مرض.

وقالت المؤسسة في بيانها أن الخطة الاستراتيجية ستمكن المؤسسة من مواجهة تحديات المنافسة وقوى السوق. وسوف يترتب على تنفيذ الخطة تجميع العديد من المهام في داخل المؤسسة مما سينجم عنه تخفيض عدد الموظفين.

مما يجدر ذكره ان الموجودات الاجمالية للمؤسسة بلغت ٢٣ مليار دولار امريكي في نهاية عام ١٩٩٦. أي بارتفاع قدره ٨ بالمائة مقارنة بنهاية عام ١٩٩٥. وقد بلغت اموال المساهمين في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ ما مجموعة ١,٧ مليار دولار.

وحققت المؤسسة ارباحا صافية بلغت ١٢٩ مليون دولار في عام ١٩٩٦، أي بزيادة قدرها ١١ بالمائة بالمقارنة بأرباح ١٩٩٥ وتوضح ارقام الاشهر التسعة الاولى من علم ١٩٩٧ تحقيق عائد صاف قدره ١١٤ مليون دولار امريكي اي بارتفاع قدره ١٠ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦.

بمعدل ٦٠ رحلة شهرياً

دبي الوجهة الاولى للسياح الروس خلال موسم شتاء ٩٨/٩٧

□ دبي - الاتحاد:

■ اكدت مصادر سياحية ان دبي تعتبر الوجهة السياحية الاولى بالنسبة للسياح الروس خلال موسم شتاء ٩٧ - ٩٨ وقد ارتفع عدد وكلاء السفر الذين يروجون لدبي في هذه الاسواق بنسبة ١٦٧٪ خلال عام ٩٧.

وقال خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان الدائرة تعمل على توثيق علاقتها مع وكلاء السفر الروس وذلك من خلال تكثيف حملاتها الترويجية التي ترمي لاستقطاب المزيد من السياح القادمين من كومنولث الدول المستقلة من خلال دعمها لـ «توركلوب يو اي اي» الذي يعمل على ترسيخ مكان دبي في اسواق هذه الدول وتسهيل علاقات العمل بين وكلاء السفر في دبي وروسيا.

وقال بن سليم ان مكتب الدائرة في موسكو يدعم هذا النادي الذي يوسع انتشاره بقبول اعضاء جدد من وكلاء السفر في كومنولث الدول المستقلة والدول المجاورة. وقال بن سليم ان الصحف المتخصصة في السفر ذكرت ان عدد وكلاء السفر العاملين في روسيا وكومنولث الدول المستقلة وبلاد البلطيق الذين يتعاملون مع دبي بلغ ٤٦٦ في العام ١٩٩٦ الا ان هذا العدد سجل زيادة لافتة هذا العام تجاوزت نسبتها ١٦٧٪ وذلك بعد الحملات المكثفة التي قامت بها الدائرة والتي ظهر أثرها في الاسواق الروسية. كما أكدت على ان دبي تعتبر الوجهة السياحية الاولى بالنسبة للسياح الروس خلال موسم شتاء ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وذلك نتيجة لحجم الاعلانات التي وضعها وكلاء السفر في النشرات السياحية المعروفة.

وأضاف ان الدائرة تبذل جهدا كبيرا من خلال مكتبها في موسكو لدعم وتسهيل علاقات العمل بين تجار دبي وروسيا وزيادة الرحلات التي تربط بين دبي ومجموعة الدول المستقلة وروسيا والتي تبلغ ٦٠ رحلة شهريا تقوم بها ١١ شركة طيران اضافة الى الرحلات التي تقوم بها شركة الطيران الروسية الدولية.

توسعات جديدة في ٩٨

٤٢٠ ألف طن بضائع تمت مناولتها بقرية الشحن عام ٩٧

١٥٪ زيادة في البضائع الواردة والصادرة والتزانزيت

□ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع اجمالي حجم البضائع التي تمت مناولتها في قرية دبي للشحن خلال عام ٩٧ الى ٤٢٠ الف طن وهو ما يزيد بكثير عن الطاقة الاستيعابية للقرية.

صرح بذلك علي الجلاف مدير عام قرية دبي للشحن وقال ان ما تشهده دبي من نمو اقتصادي مستمر اضافة الى المكانة العالمية التي وضعتها على خارطة التجارة والمراكز التجارية في العالم ساهم في رفع حجم المناولة في القرية بنسبة تقارب ١٥٪ خلال عام ٩٧ وأشار الى ان ذلك سيستدعي اتخاذ بعض التدابير وانشاء توسعات اضافية لاستيعاب حجم الزيادة المتوقعة خلال عام ٩٨.

وذكرت احصائيات القرية ان اجمالي حجم البضائع التي تم مناولتها منذ بداية يناير حتى نهاية نوفمبر ٩٧ بلغ ٣٨٥ الف طن و ٨٥٧ كيلوجراما في مقابل ٣٣٤ الف طن و ٧٢٦ كيلوجراما خلال نفس الفترة من عام ٩٦ بزيادة قدرها ١٥,٢٨٪.

تضمنت الاحصائيات حجم البضائع الواردة والصادرة والترانزيت والتي بلغت ٣٧٦ الف طن ٥٢٧ كيلو جراما في مقابل ٣٢٥ ألف طن و٤٧٢ كيلو جراما خلال نفس الفترة من عام ٩٦ بزيادة قدرها ١٥,٦٩٪ في حين بلغ حجم البضائع المنقولة بواسطة البريد والشحن السريع من يناير ٩٧ حتى نوفمبر ٩ آلاف و ٣٢٩ كيلوجراما بزيادة ٨١٪ عن حجم البضائع المنقولة خلال نفس الفترة من عام ٩٦ والتي بلغت ٩ الاف طن و ٢٥٤ كيلوجراما.

وبلغ اجمالي وزن البضائع التي تمت مناولتها عن طريق الشحن البحري الجوي ٥٩ الف طن و ٧٨٧ كيلوجراما خلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ٩٧ في مقابل ٥٩ الف طن و ٢٦٨ كيلوجراما خلال نفس الفترة من ٩٦ بزيادة قدرها ٠,٨٨٪.

انخفاض الاسعار يدعم الطلب الهندي على الذهب

■ نيودلهي: قال مسؤول كبير في مؤسسة تجارة المعادن ومنتجات المناجم الحكومية في الهند ان تحرير قواعد الاستيراد وانخفاض الاسعار العالمية سيدعم بقوة الطلب الهندي على الذهب في العام الجديد.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز ان من المتوقع ارتفاع الاستهلاك المحلي للذهب بشدة الى ٧٠٠ طن في عام ١٩٩٨ مقارنة مع ٥٠٠ طن في عام ١٩٧٧.

ومضى يقول اننا نشعر ان الطلب قد يصعد الى ٧٠٠ طن تقريبا في عام ١٩٩٨.. هذا تقدير من وجهة نظر متحفظة.

وتابع انه كان هناك طلب قوي مفاجئ على الذهب في البلاد خلال الشهرين الاخيرين وسيستمر هذا الاتجاه و سيرتفع استهلاك الذهب في كل القطاعات.. سواء الحضرية وشبه الحضرية والقروية.

وحررت الهند قواعد استيراد الذهب في عام ١٩٩٧ بالسماح لثمانية مصارف باستيراد وبيع الذهب في السوق المحلية.

وقال المسؤول ان تدفق الذهب على السوق الهندية ارتفع بشدة بعد تحرير الاستيراد مما دفع باسعار البيع بالتجزئة محليا للهبوط.

وذكر ان تهريب الذهب سيقلل ايضا من سهولة الحصول على المعدن النفيس وبسعر منخفض.

وأوضح ان اسعار الذهب ظلت عند مستويات منخفضة في عام ١٩٩٧ رغم الزيادة في الطلب ومن ثم يصعب التنبؤ بحركة الاسعار في السوق الدولية خلال عام ١٩٩٨.

والهند المستهلك رقم واحد للذهب في العالم رغم ان نحو ثلث تعداد سكانها البالغ ٩٠٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر. (رويترز)

آفاق اقتصادية

بقلم: أحمد النجار

الإعصار الاقتصادي الآسيوي يخيم على اليابان

■ عندما اندلعت الأزمات الاقتصادية في دول شرق وجنوب شرق آسيا منذ بداية صيف ١٩٩٧ والمستمرة حتى الآن، بدا أن اليابان التي مدت يد العون بقوة الى تايلاند وبعض دول المنطقة لمساعدتها في مواجهة أزماتها، غير معرضة للأزمة بشكل مباشر. وانحصرت التقديرات في احتمالات تضرر الاقتصاد الياباني بشكل غير مباشر ومحدود من هذه الأزمات على اعتبار ان اليابان هي أكبر شريك تجاري واقتصادي لتلك البلدان.

لكن اليابان التي منحت تايلاند قرابة ٤ مليارات دولار مساعدتها في أزمتها، والتي أعدت خطة لمساعدة دول شرق وجنوب شرق آسيا تصل تكلفتها الى أكثر من ١٨ مليار دولار، بدأت هي الأخرى تدخل بعنف في دوامة أزمة اقتصادية قوية حتى وان كانت بصيغ مختلفة عن دول شرق وجنوب شرق آسيا. وقد تجسدت هذه الأزمة في تدهور معدل النمو الشهري للاقتصاد الياباني وفي تدهور أسعار الأسهم المدرجة في البورصة اليابانية وفي تدهور سعر صرف الين مقابل الدولار وبعض العملات الحرة الرئيسية الأخرى. وأدى ذلك الى قيام صندوق النقد الدولي بمراجعة توقعاته للمؤشرات الرئيسية المعبرة عن أداء الاقتصاد الياباني، فجاءت البيانات الاقتصادية اليابانية الصادرة في اكتوبر ١٩٩٧ مختلفة بشكل كبير عن تلك التي وردت في نفس التقرير الذي أصدره الصندوق في مايو عام ١٩٩٧ قبل اندلاع الأزمات الاقتصادية في دول شرق وجنوب شرق آسيا وامتدادها الى اليابان.

ويشير صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير الى أن معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الياباني لن يتجاوز ١,١٪ في عام ١٩٩٧ بعد أن كان الصندوق قد توقع في ربيع هذا العام أن يصل النمو الاقتصادي الياباني خلاله الى ٢,٢٪. وحتى التوقعات الخاصة بعام ١٩٩٨ التي كانت تشير الى أن الاقتصاد الياباني سينمو بمعدل ٢,٩٪ تمت مراجعتها لتخفيض هذا النمو المتوقع ١,١٪ فقط.

كذلك فإن توقعات التضخم في اليابان في التقرير الأخير لصندوق النقد الدولي عن آفاق الاقتصاد العالمي تشير الى أنه سيبلغ نحو ٠,٩٪ عام ١٩٩٧ وهو ثلاثة أضعاف التضخم الذي توقعه الصندوق في شهر مايو الماضي. وفي ظل هذه التوقعات كان من الطبيعي أن تتدهور معنويات المتعاملين في البورصة اليابانية التي تعاني أصلا من مشاكل حادة منذ بداية التسعينات وحتى الآن. وقد انخفضت أسعار الأسهم المدرجة في بورصة طوكيو مقدرة بالدولار بنسبة ٢٢,١٪ خلال الفترة من بداية عام ١٩٩٧ وحتى منتصف شهر ديسمبر منه، ومع هذا الانخفاض وصلت أسعار الأسهم اليابانية الى أدنى مستوياتها منذ عامين ونصف العام واقتربت من مستويات هبوطها الدرامية المسجلة في عام ١٩٩٣.

ورغم هذا التدهور هناك مؤشرات مازالت ايجابية في أداء الاقتصاد الياباني مثل الميزان التجاري الذي حقق فائضا بلغ نحو ٩٧,٥ مليار دولار في الاثني عشر شهرا المنتهية في اكتوبر الماضي، كما تبلغ الاحتياطيات اليابانية من العملات الحرة في الوقت الراهن نحو ٢٢٧ مليار دولار وهو الأكبر في العالم وفي التاريخ الاقتصادي. لكن تأثير هذه المؤشرات الايجابية يتضاءل أمام التدهور في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الياباني الذي يعد المؤشر الاقتصادي الأكثر أهمية بالنسبة لأي اقتصاد.

والحقيقة ان الصدمة التي أصابت اقتصادات شرق وجنوب شرق آسيا هي المسؤولة عن جانب أساسي من الأزمة الاقتصادية اليابانية نظرا لأن تراجع توقعات النمو في هذه البلدان أدى الى تراجع التوقعات بشأن نمو وارداتها عامة وضمنها وارداتها من اليابان علما بأن أسواق هذه البلدان تستوعب أكثر من ٤٠٪ من الصادرات اليابانية. ورغم ان اليابان تحاول تجاوز حالة التباطؤ التي يتعرض لها اقتصادها، إلا أن هذه المساعي يمكن أن تحقق نجاحات جزئية ومحدودة طالما استمرت الأزمة في اقتصادات أهم شركائها الاقتصاديين في شرق وجنوب شرق آسيا، وبالتالي فإن طوكيو ستكون معنية ليس بمعالجة مشاكلها الاقتصادية فقط وانما سوف تكون مهتمة أيضا وبدرجة عالية بمعالجة الأزمة الاقتصادية التي ضربت اقتصادات شرق وجنوب شرق آسيا، وذلك لأن عودة هذه الاقتصادات الى درب النمو السريع سوف يساعد الاقتصاد الياباني ذاته على الخروج من حالة التباطؤ الى تحقيق معدلات نمو معتدلة أو عالية.

والغريب ان الأزمة الاقتصادية اليابانية الراهنة لن تقلل من قدرة طوكيو على الاستمرار في مساعدة شركائها في شرق وجنوب شرق آسيا على تجاوز مشاكلهم لأن اليابان تملك احتياطيات هائلة تمكنها من تقديم مساعدات كبيرة لهؤلاء الشركاء رغم ما تتعرض له من تباطؤ في النمو الاقتصادي.

توقع نهاية العام الحالي

اتفاقية لبيع صفقة غاز مسال من سلطنة عمان لليابان

■ مسقط: توقع كل من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وشركة اوساكا اليابانية للغاز في الربع الثاني من العام الحالي على اتفاقية بيع وشراء ٦٦٠ ألف طن سنويا من الغاز العماني المسال.

وستكون تلك الصفقة أولى مبيعات الغاز الطبيعي العماني المسال الى اليابان والتي يتوقع أن يبدأ تنفيذها في نوفمبر عام ٢٠٠٠ ولمدة ٢٥ عاما وهناك جهود كبيرة لتسويق كميات أخرى من الغاز سينتجها مصنع تسييل الغاز الذي تجري اقامته حاليا بقلهات بولاية صور الى دول في شرق آسيا واوروبا.

ويمثل مشروع مجمع الغاز الطبيعي المسال الذي بدأ العمل في تشييده في قلهات بالمنطقة الشرقية والذي سيبدأ الانتاج الفعلي للمشروع في الربع الأول من عام ٢٠٠٠ وسينتج ٦,٦ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا احدى الخطوات الكبيرة التي ترمي الى ايجاد مصادر متنوعة ومتجددة للدخل القومي حيث يترتب على تنفيذه جملة من العوائد الاقتصادية من بينها تحقيق مصادر تمويلية اضافية للمشاريع التنموية في الخطط القادمة وانعاش الدورة الاقتصادية للاقتصاد الوطني باقامة صناعات تساهم في الدخل القومي لتقليل الاعتماد على النفط وتضمن استمرارية عملية التنمية الشاملة.

ويعتبر أساس المشروع اتفاقية البيع والشراء التي تم توقيعها مع الشركة الكورية للغاز في ٢٣ اكتوبر عام ١٩٩٦ والتي تقتضي شراء ٤,١ مليون طن متري سنويا من الغاز المسال.

وأشارت الاحصائيات الصادرة في التقرير السنوي لوزارة النفط والغاز الى أن احتياطي السلطنة من الغاز المصاحب وغير المصاحب قد ارتفع من ٢٧,٤٥ تريليون قدم مكعب عام ١٩٩٦ الى ٣٢,٢٨ تريليون قدم مكعب في عام ١٩٩٧.

وقال طوني حنا مدير عام الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ان مشروع تسييل الغاز الطبيعي بقلهات بولاية صور قد قطع ٢٥ بالمائة من مراحل تنفيذه على أرض الواقع مشيرا الى أن سير العمل يتقدم الخطة الزمنية الموضوعة للتنفيذ. تجدر الاشارة الى أن الشركة المنفذة للمشروع هي شركة شيودا فوستر ويلر وشركاؤهم.

من جانبه قال جان الكميدا مدير دائرة الغاز بشركة تنمية نفط عمان ان نقل الأنابيب من مكان صنعها في ايطاليا قد بدأ في شهر مايو الماضي وسيستمر حتى شهر فبراير المقبل حيث من المتوقع أن ينتهي العمل في تمديد خط الأنابيب الذي يبلغ طوله ٢٧٠ كيلومترا في مارس ١٩٩٩ وسيتم ضخ الغاز أولا من حقل سيح رول وبارك ثم حقل سيح نهيدة لاحقا.

كما سيؤدي المشروع الى دعم المنطقة الصناعية في صور والاسهام في ايجاد صناعات أخرى تعتمد على الغاز الطبيعي أو المشروعات المصاحبة الأخرى حيث من الملاحظ أن الحركة الاقتصادية بالمنطقة الشرقية بصفة عامة وولاية صور بصفة خاصة قد بدأت في الانتعاش وهي في كل يوم تتطور وتزداد.

وسيحدث مشروع تسييل الغاز الطبيعي بمنطقة قلهات بولاية صور طفرة كبيرة في السلطنة حيث سيوظف مصنع التسييل أحدث التقنيات للحصول على أكبر عائد ممكن وسيكون قطار تسييل الغاز للعالم كما ستوظف التنمية والتشغيل مهارات جديدة في البناء وأساليب الادارة والتي يمكن أن تستخدم في مشاريع تنموية وأعمال أخرى في المستقبل.

وسيعمل مشروع الغاز في السلطنة على زيادة عائدات البلاد من النفط والغاز بنسبة ١٨ بالمائة فيما سيزداد اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١٠ بالمائة.

وسيخلق مشروع الغاز المسال فرص عمل للمواطنين العمانيين تقدر بـ ٣٥٠ وظيفة حيث ستكون نسبة التعمين بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال عند افتتاح المشروع ٥٠ بالمائة، وتشير دراسة اقتصادية أعدتها جامعة السلطان قابوس الى أن هناك ٩ آلاف فرصة وظيفة ممكنة من خلال الأعمال المصاحبة للخدمات التي يتطلبها المشروع والتي لن تأتي مباشرة من الشركة وانما من الشركات التي تقدم الخدمات والأعمال للشركة.

وحول تأثير المشروع على البيئة العمانية قال طوني حنا المدير العام بالشركة بأنه لاتوجد هناك أية تأثيرات على البيئة العمانية من جراء المصنع، مشيرا الى أن الشركة تطبق أحدث معايير السلامة البيئية وكذلك تتعامل بحرص شديد مع كافة القوانين والتعليمات الصادرة من الوزارة.

ويعد مشروع تسييل الغاز الطبيعي بقلهات بولاية صور الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٦ مليارات دولار شراكة بين حكومة السلطنة (٥١) بالمائة وحملة الأسهم (٤٩) بالمائة لشركات شل توتال وبارتكس وميتسوبيشي وميتسوي وايتوشو.

وقد وقعت حكومة السلطنة مؤخرا على اتفاقية عقود وتمويل المشروع بقيمة مليارى دولار أمريكي وذلك لتمويل وتطوير وانشاء مصنع تسييل الغاز الطبيعي المسال مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي من رأس المال.

وجدير بالذكر ان التخطيط لمشروع السلطنة للغاز المسال قد بدأ منذ عام ١٩٩٢ بدءا من دراسة المشروع الاقتصادي ومرورا بمراحل من مفاوضات العلاقة التجارية بين السلطنة وبقية المستثمرين في المشروع. (العمانية)

١٢٦ مليون دولار لتحديث صناعة الدواء في المغرب

الرباط: أعلن رئيس الجمعية المغربية لصناعة الأدوية جواد لحلو ان الصناعيين في هذا القطاع سيستثمرون ١,٢ مليار درهم (١٢٦ مليون دولار) على خمس سنوات لتحديث وحداتهم الانتاجية.

وقال لحلو لصحيفة «لوكوتيديان» ان هذه الاستثمارات تهدف قبل كل شيء الى تحسين نوعية الأدوية المنتجة لتكون مطابقة للمواصفات العالمية.

وأضاف ان صناعة الأدوية في المغرب حققت عام ١٩٩٦ رقم أعمال يناهز أربعة مليارات درهم (٤٢٠ مليون دولار) وتغطي مابين ٧٥ و ٨٠ في المائة من الحاجات. (أ ف ب)

روسيا تدخل العام الجديد بالاصلاح النقدي

■ موسكو: دخلت روسيا عام ١٩٩٨ باصلاح نقدي تم الاعلان عنه مبكرا ويهدف الى زيادة القيمة الشرائية للروبل.

ويقضي الاصلاح النقدي الذي اعلن عنه البنك المركزي منذ ثلاثة شهور بتقليص القيمة الحسابية للعملة الروسية بمقدار الف مرة عن طريق ازالة ثلاثة اصفار من قيمتها.

وبذلك تصبح قيمة الورقة النقدية من فئة الالف روبل واحدا فقط والعشرة الاف عشرة روبلات وستعادل اصغر عملة نقدية كوبيك واحد كما كان الحال في عهد السلطة السوفييتية.

ولهذا فقد اصدر البنك المركزي اوراقا نقدية من فئة خمسة وعشرة ومائة وخمسمائة روبل ونقد معدني من فئة واحد وخمسة وعشرة وخمسين كوبيك اضافة الى قطع نقدية من فئة روبل وروبلين وخمسة روبلات.

وامر البنك جميع المؤسسات الرسمية التجارية في البلاد بمواصلة تداول العملات القديمة الى جانب فئات النقد الجديدة في آن واحد نظرا لان البنك لم يتمكن من ضمان تغطية نقدية لجميع المناطق من جهة وللرغبة في تجنب حدوث ازمات اجتماعية وحالة من الهلع لدى فئات السكان المعدمة من جانب آخر.

وعمليا فان العمل بتداول العملة القديمة سيستمر حتى نهاية عام ٢٠٠٢ حيث سيكون بمقدور المواطنين الروس استبدال العملة القديمة بعملة جديدة خلال هذه المدة الزمنية.

الا ان البنك المركزي اصدر تعليماته بضرورة البدء بدفع الرواتب والاجور والمعاشات اعتبارا من بداية العام بالعملة الجديدة.

وتتوقع مصادر مالية روسية ان تختفي أوراق النقد القديمة من التداول خلال الستة شهور الاولى من عام ١٩٩٨ الجاري فيما اكد مدير البنك المركزي سيرجي دوبينين ان البنك لن يلجأ في أي حالة من الاحوال الى اصدار عملة اضافية لتغطية العجز في الميزانية أو زيادة القيمة الرقمية للروبل.

ونسبت وكالة انباء ايتار تاس الى دوبينين قوله ان اصدار النقد الجديد يعني فعليا انتهاء عهد التضخم وتطبيع الوضع الاقتصادي في البلاد المرتبط بالنمو وليس فقط بتجاوز الازمة الاقتصادية.

وأكد المسؤول المالي الروسي ان الروبل الجديد مدعو لتعزيز ثقة السكان الروس بالعملة الوطنية.

ويعتقد دوبينين ان انخفاض التضخم المالي في روسيا خلال عام ١٩٩٧ الى ١٢ في المائة يعتبر انجازا عظيما مقارنة بالتضخم الذي بلغت نسبته ٢٢ في المائة في عام ١٩٩٦.

وعموما فان اغلبية الشرائح الاجتماعية في روسيا قابلت ببرود عملية الاصلاح النقدي لخشيتها ان الدولة تسعى لحل ازماتها المالية على حساب المواطنين البسطاء الذين عانوا الامرين خلال اصلاحات نقدية مماثلة جرت في بداية التسعينات ابان عهد السلطة السوفييتية.

ولهذا سارع رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين الى طمأنة المواطنين بأنهم «لن يتكبدوا أي خسائر جراء عملية الاصلاح النقدي».

واعلن تشيرنوميردين الذي كان يتحدث خلال لقائه مع كبار المسؤولين في الحكومة ان كافة العمليات الحسابية ستجرى اعتبارا من ٥ يناير القادم بالعملة الجديدة مشيرا الى توفر احتياطي كاف من الاوراق النقدية المعدلة.

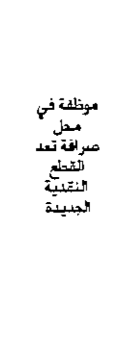
وفعلا فان كافة المراكز التجارية في العاصمة موسكو وضعت تسعيرتين لبضائعها واحدة حسب العملة القديمة والاخرى حسب العملة الجديدة فيما حذرت سلطات الامن انها ستلاحق قضائيا التجار الذين سيحاولون تقاضي اسعار اكبر بالعملة القديمة.

وسياسيا فقد أدى هذا الاجراء الى اعلان جمهورية الشيشان عن اصدار نقد خاص بالجمهورية التي اعلنت استقلالها عن روسيا ولكنها لم تحظ بأي اعتراف دولي.

وذكرت مصادر البنك ان جمهورية الشيشان لم تتقدم بطلب للحصول على حصتها من اوراق النقد الجديدة وان السلطات الروسية ليست في عجلة من امرها للاتفاق مع القيادة الشيشانية في هذا الخصوص.

الا ان خيبة الامل الحقيقية اصابت اولئك الاشخاص الذين ظلوا على مدار السنوات الاخيرة يجمعون قطع النقد المعدنية على امل ان لايطولها التعديل النقدي كما حدث في عام ١٩٦١ وتزداد قيمتها بعشرات الاضعاف في التداول الجديد.

فلقد اعلن البنك المركزي انه سيقوم بصك القطع النقدية المعدنية القديمة جميعها ولن يسمح بالتداول بها مما سيضطر الاف المواطنين لحمل ارطال ثقيلة منها لتبديلها في فروع البنك المركزي في كافة انحاء البلاد. (كونا)



موظفة في محل صرافة تعد القطع النقدية الجديدة

٣٧,٧ مليار ريال موجودات البنوك القطرية بنهاية نوفمبر الماضي

■ الدوحة: بلغ اجمالي موجودات ومطلوبات البنوك التجاري القطرية (٣٧,٧٠٩) مليار ريال في نهاية نوفمبر الماضي منها (٢٠,٨٢٥) مليار ريال بالعملة المحلية ومايعادل (١٦,٨٨٣) مليار ريال بالعملة الاجنبية منحتها البنوك التجارية للعملاء في نهاية نوفمبر الماضي بلغت (٢٦,٣٠٤) مليار ريال (١٨,٥٠٠) مليار ريال بالعملة المحلية ومايعادل (٤ و ٩,٧) مليار بالعملات الاجنبية.

وبلغ اجمالي التسهيلات التي قدمت في شكل كمبيالات مخصومة (١٤٣,٢٨٠) مليون ريال وفي شكل جاري (٨٧٢,١٠) مليار ريال وفي شكل قروش (٢٥٢,١٥) مليار ريال وبلغ اجمالي التسهيلات للبنوك والمؤسسات المالية (٢٠٩,٧١٥) مليون ريال.

وبلغ اجمالي الاوراق والمسكوكات النقدية بالعملتين المحلية والاجنبية (٦٤٨,٢٢٧) مليون ريال والارصدة لدي مصرف قطر المركزي (٧٥٩,٨٧٩) مليون ريال منها (٦١٥,٩٩١) مليون ريال احتياطي نقدي وبلغ اجمالي محفظة الاوراق المالية (١,٩٧٤) مليار ريال.

وبلغ اجمالي ودائع العملاء في البنوك التجارية القطرية في نهاية نوفمبر الماضي (٢٥,٥٣٠) مليار ريال منها (٣,٢٠١) مليار ريال ودائع تحت الطلب و (١,٨١٥) مليار ريال ودائع توفير و (١٨,٥١٢) مليار ريال ودائع لاجل.

وبلغ اجمالي المخصصات (٢,٤٣٠) مليار ريال منها (٩٥٧,٧٢٩) مليون ريال مخصص خاص للديون المشكوك فيها و (٤٢) مليون ريال مخصص عام للديون. (ق.ن.أ)

توقعات بنمو الاقتصاد المغربي بنسبة ٦,٢٪ العام الحالي

■ الدار البيضاء: توقعت شركة ابلاين سيكيوريتيز ان ينفض الاقتصاد المغربي عن نفسه ثياب التراجع وينمو بنسبة ٦,٢ في المائة خلال العام الجديد مقارنة مع انخفاض نسبته ٢,٥ في المائة في عام ١٩٩٧.

وعزت ابلاين نمو الاقتصاد الى عوامل ترجع في الاساس الى تحسن متوقع في ناتج القطاع الزراعي.

وتقدم الزراعة التي يعمل بها نحو ٥٠ في المائة من اجمالي القوة العاملة في المغرب نحو ٢٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الذي يقدر بحوالي ٣٢٠ مليار درهم (٣٣,٨ مليار دولار). وتوقعت ابلاين الا يزيد عجز ميزان المعاملات الجارية خلال العام الجديد عن ٢,٦ في المائة من اجمالي الناتج المحلي مقارنة مع اثنين في المائة في عام ١٩٩٧ وان يكون التضخم ثلاثة في المائة مقارنة مع ١,٥ في المائة في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وتبعا لما اوردته ادارة الاحصاء الحكومية بلغ التضخم واحدا في المائة في الاشهر الاحد عشر الاولى من علم ١٩٩٧ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وأبدت ابلاين تفاؤلا ايضا بشأن بورصة الدار البيضاء المدرج على مؤشرها اسهم ٤٩ شركة. وجاء في تقريرها انه سيكون هناك اتجاه اكثر ايجابية في السوق مع طرح اسهم ما بين ثماني وعشر شركات في السوق خلال عام ١٩٩٨.

وقالت انها تتوقع ان يرتفع مؤشر بورصة الدار البيضاء خلال عام ١٩٩٨ ما بين ١٥ الى ٢٠ في المائة اضافة الى ٦٦٧,٥٢ نقطة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

وكان المؤشر ارتفع بنسبة ٤٩,٢ في المائة خلال العام الماضي.

ومضت ابلاين تقول انه رغم انخفاض معدلات التضخم فإن توقعات الارباح تبدو ايجابية ونتوقع ان تزيد المصارف مكاسبها بنسبة ١٩,٧ في المائة في عام ١٩٩٨ مقارنة مع ٢٧,٦ في المائة في عام ١٩٩٧.

وقالت ابلاين ان اغلبية المصارف تطور انشطة مالية بينها الاستثمارات المصرفية والتأجير والسمسرة واقراض المستهلكين حتى تستطيع مواجهة المنافسة المتنامية وتقلص احتياجات المصارف التقليدية.

ومن بين ١٨ مصرفا في المغرب هناك سبعة مدرجة في مؤشر بورصة الدار البيضاء ابرزها البنك التجاري المغربي والبنك المغربي للتجارة الخارجية.

وتقدر القيمة الاسمية للبنكين بنحو ٣٨ مليار درهم أو ٣٢ في المائة من اجمالي القيمة السوقية لبورصة الاسهم.

وقال عصامي عبدالصمد المحلل في ابلاين ان شركات الاسمنت وهي من اكثر الشركات نشاطا في المغرب ستزيد مكاسبها الصافية بمتوسط يبلغ نحو ٥١,٨ في المائة في عام ١٩٩٨ مقارنة مع ٦٠,٢ في المائة في عام ١٩٩٧.

وأضاف المحلل ان الزيادة ترجع لاسباب تتمثل اساسا في «زيادة مبيعات الاسمنت وانخفاض الاعباء المالية».

ومضى عبدالصمد يقول ان شركة اسمنت الشرق وهي اكبر شركات الاسمنت والتابعة لهولدر بنك السويسري سترفع ارباحها بنسبة ١٠٩ في المائة في عام ١٩٩٨ مقارنة مع ٧١ في المائة العام الماضي.

وقالت ابلاين ان القطاع الصناعي الزراعي الذي يشمل الشركة المركزية للحليب فسيحذو نفس الاتجاه الصعودي ويرفع ارباحه بنسبة ١٩,٣ في المائة في عام ١٩٩٨ من ٦,٤ في المائة في عام ١٩٩٧.

الا ان ابلاين اضافت ان معاناة الشركة المغربية لتصفية وتكرير السكر كوزيمار «ستستمر في العام الحالي على مستويات مختلفة بسبب انخفاض القوة الشرائية للدرهم امام الدولار» في ضوء انها تستورد كميات كبيرة من المواد الخام من الخارج.

وقالت ابلاين ان قطاع تكرير النفط سيرفع ارباحه بنحو ١٣,٥ في المائة.

ومضت تقول ان المجموعات الخاصة في المغرب وفي مقدمتها مجموعة اونا والشركة الوطنية للاستثمار ستزيد من ارباحها في عام ١٩٩٨ بنحو ١١,٥ في المائة مقارنة مع ١٤,٧ في المائة في عام ١٩٩٧. (رويترز)

مهاتير يدعو المواطنين لشراء السلع الماليزية

كوالالمبور: جدد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد دعوته للمواطنين الماليزيين لشراء السلع الماليزية وقال ان استهلاك السلع المحلية يعتبر مؤشرا على الوطنية الاقتصادية ولدعم الاقتصاد. وأوضح مهاتير في تصريح له أوردته وكالة الانباء الماليزية ان على الماليزيين شراء السلع الماليزية لأن السلع المستوردة أصبحت أكثر كلفة بعد انخفاض قيمة العملة الماليزية الرنجت وقال ان بامكان الماليزيين تصنيع آلاف السلع التي لاتقل جودة عن السلع العالمية. وأضاف انه في حالة استجابة كافة الماليزيين لدعوته فان ذلك سيؤدي لاستعادة الاقتصاد الماليزي لعافيته. وأضاف مهاتير ان أسعار السلع المحلية لم يرتفع بدرجة كبيرة برغم استيراد العديد من مكونات تلك السلع. وقال مهاتير ان اقتصاد ماليزيا يمضي بشكل جيد وان التباطؤ الاقتصادي الذي كان قد بدأ في يوليو من عام ١٩٩٧ «ليس من فعلنا». (ق ن أ)

الامارات في المركز الثاني من حيث الانتاج

مليونا طن احتياطي دول التعاون من الأسماك في المياه الاقليمية

■ إيثار محمد:

■ بلغت مساهمة دولة الامارات في اجمالي انتاج الثروة السمكية لدول مجلس التعاون الخليجي ١٠٥,٩ ألف طن وذلك بنسبة ٣٤,١١٪ حيث جاءت بالمرتبة الثانية بين دول المجلس بعد سلطنة عمان التي احتلت المرتبة الأولى بواقع انتاجي بلغ ١٣٥,٨ ألف طن وبنسبة ٤٣,٧٥٪ من الانتاج الكلي وجاءت السعودية في المرتبة الثالثة بكمية انتاج قدرها ٤٥,٧ ألف طن ومساهمة نسبتها ١٤,٧٢٪ من الانتاج الخليجي.

وتعتبر معدلات الانتاج في بقية دول المجلس متدنية حيث بلغت نسبة مساهمة البحرين في الانتاج الكلي ٣,٢٪ بانتاج قدره ٩,٤ ألف طن ودولة الكويت بنسبة ٢,٧٥٪ بكمية انتاج قدرها ٨,٥ ألف طن وبلغت مساهمة دولة قطر ٥,١ ألف طن بنسبة قدرها ١,٦٥٪ من الانتاج الكلي لدول المجلس.

وأشار تقرير للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الى أن الاحتياطي السمكي في المياه الاقليمية لدول المجلس يقدر بحوالي ٥ ملايين طن وهو بالتالي يحوز ما نسبته ٣٠,٧٦٪ من المخزون السمكي للدول العربية والذي يقدر بحوالي ٦,٥ مليون طن وتقوم دول المجلس بممارسة عمليات الصيد في مياه البحر الأحمر وشمال بحر العرب وخليج عمان والخليج العربي وتتنوع مصايد الأسماك بهذه الدول بين المصايد التقليدية التي تعتمد على مراكب الصيد الصغيرة الى تلك التي تستعمل السفن الحديثة في أعالي البحار والمجهزة بأحدث التكنولوجيا في مجال الصيد.

وتقدر الطاقة الانتاجية المتاحة للثروات البحرية في الخليج بحوالي ٦٢١ ألف طن منها ٤٠٥ آلاف طن أسماك سطحية و ٢٠٦ آلاف طن أسماك قاعية بالاضافة الى أن هناك نوعيات أخرى من الأسماك التي تتوفر بكميات لابأس بها مثل الروبيان والرخويات والقشريات.

ويلاحظ أن نسبة الانتاج الفعلي من الطاقة المتاحة للثروة البحرية في مياه الخليج يبلغ ١٨,١٪ من الانتاج الكلي للدول العربية وترجع أسباب عدم استغلال الثروة السمكية في الخليج الى عدم ارتفاع أساليب التسويق السمكي الى المستوى المطلوب واقتصار دول المجلس على الأساطيل البحرية والتكنولوجيا المتقدمة وعدم توفر الخبرة والكوادر المتخصصة في هذا المجال.

وتعتبر الأسماك الغذاء الرئيسي لسكان دول المجلس بواقع تواجدهم على السواحل البحرية، ويفضل المستهلكون بدول المجلس الأسماك الطازجة خاصة سكان المناطق الساحلية الذين يعتمدون على الأسماك في وجبتهم، ويبلغ معدل استهلاك الفرد الخليجي من المنتجات السمكية ١٥ كيلوجراما سنويا للفرد ويفوق هذا المعدل العالمي لمستوى استهلاك الفرد الذي يقدر بحوالي ١٣ كيلوجرما سنويا للفرد وهذا يدل على مستوى الوعي الغذائي بين سكان المنطقة.

وتعد الصادرات السمكية بدول المجلس متواضعة من حيث مساهمتها في اجمالي التجارة الخارجية، فبالرغم من النمو المستقر لقيم وأحجام الصادرات السمكية إلا أن الأهمية النسبية لهذه الصادرات لاتزال منخفضة ولاتعكس أهمية هذا القطاع في الاقتصاديات الخليجية وتشير المعلومات الى أن معظم دول المنطقة تعاني من عجز مستمر في الميزان التجاري لهذا القطاع فيما عدا دولة الامارات وسلطنة عمان، وقد بلغ اجمالي الصادرات الخليجية من المنتجات السمكية حوالي ٧٧,٨ ألف طن عام ١٩٩٥ وبلغ اجمالي وارداتها ٧٨,٨ ألف طن في نفس العام.

وقد استحوذت سلطنة عمان على المرتبة الأولى من حيث نسبة صادراتها لاجمالي صادرات دول المجلس وذلك بنسبة ٦٣,٢٪ واحتلت الامارات المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,٤٪ ثم دولة البحرين بنسبة مقدارها ٤,٦٪ ومن ثم جاءت السعودية وقطر والكويت في المراكز التالية وبنسب ضئيلة.

أما من حيث الواردات فقد احتلت السعودية المركز الأول من اجمالي الواردات الكلية لدول المجلس من الأسماك، فقد بلغت تلك النسبة ٤٥,٨٪ وتليها دولة الامارات بنسبة مقدارها ١٦,٨٪ ثم سلطنة عمان بحوالي ١٣,٥٪ ثم الكويت والبحرين وقطر بنسب على التوالي ٧,٥٪ و ٦٪ و ١,٢٪.

ويعتبر قطاع التصنيع السمكي من القطاعات المحلية ويلعب دورا قياديا في تطوير انتاج الأسماك والأحياء البحرية التي يتم بها المساهمة في سد احتياجات ومتطلبات الأمن الغذائي وزيادة القيمة المضافة لقطاع الثروة السمكية.

وتشير البيانات الصادرة في عام ١٩٩٤ الى أن عدد مصانع تعليب وحفظ وتمليح الأسماك في دول المجلس بلغ ١٣ مصنعا وتبلغ الطاقة التصميمية لتلك المصانع حوالي ١٩٨,٩ طن وتم الترخيص لانشاء ٢٣ مصنعا بطاقة مقدارها ١٦٨٥٠ طنا ضمن هذا النشاط خلال ذلك العام ويلاحظ ان معظم المشاريع المرخصة والقائمة تتركز في سلطنة عمان والامارات والسعودية ثم البحرين، وبمقارنة نشاط التصنيع في دول المجلس مع المخزون السمكي المتاح والبالغ حوالي مليوني طن نجد انه لايرقى الى المستوى المطلوب حيث ان اجمالي الانتاج الطبيعي من الأسماك والذي يبلغ حوالي ١٩,٨ ألف طن من الأسماك والقشريات المحفوظة لايتناسب مع الامكانيات المتاحة في التصنيع.

وفيما يتعلق بالاستزراع السمكي تعتبر السعودية الأولى بين دول المجلس من حيث الانتاج السمكي من خلال عملية الاستزراع ويعود ذلك لاتساع الفجوة بين الانتاج والاستهلاك فيها من المنتجات السمكية. فقد بلغت كمية الأسماك والروبيان الناتجة عن عملية الاستزراع في السعودية ٣,٦ ألف طن خلال عام ١٩٩٥، وبلغ عدد المشاريع السمكية المنتجة حوالي ٤٠ مشروعا تحتل دولة الكويت المرتبة الثانية من حيث الاستزراع السمكي والذي يبلغ حوالي ٩٠ طنا في عام ١٩٩٥.

اهتمام كبير بانتاج الأسماك بدول التعاون

سهم «اتصالات» يقفز الى ١٣٥٠ درهما

تداولات نشطة على «الحديثة» ومؤشر ابوظبي الوطني يواصل الارتفاع

■ واصل سهم «اتصالات» ارتفاعه التدريجي والذي بدأه منذ نحو اسبوع حيث قفز في نهاية تعاملات أمس الى ١٣٥٠ درهما، وساهم ذلك في ارتفاع مؤشر «ابوظبي الوطني» الى ٣٣٠٢,٧٣ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان الحركة كانت جيدة حيث تم عقد عدة صفقات على اسهم الشركات والبنوك وشهدت السوق ارتفاع سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق الى ١٥٢ درهما، بينما تم تداول سهم «الواحة» للتأجير بأسعار تراوحت ما بين ٢٣ الى ٢٣,٢٥ درهم، وتم تداول سهم اعمار بسعر تراوح ما بين ١٨,٧٥ و ١٩ درهما، فيما تم تداول اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ دهما.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان التعاملات كانت جيدة نسبيا حيث تم عقد صفقات عديدة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم مصرف ابو ظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم.

وسجلت السوق ارتفاع سهم الاتصالات الى ١٣٧٠ درهما سعر الطلب وعلى سهم أبوظبي للفنادق بسعر ١٥٢ درهم وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٦٥ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وعلى اسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٧٥ درهما وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣١٠ دراهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما..

واشار الصراف الى أنه وبالنسبة للمعروض فقد توفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٤,٧٥ درهم وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وعلى سهم الظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم وعلى سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٨ درهما.. وتدل كافة المؤشرات على استمرار معدلات النمو للاقتصاد في الدولة وبالتالي اثار ايجابية جيدة على اسهم سوق الأسهم المحلية.

واوضح احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم بالعين ان التداولات شهدت نشاطا جيدا مع استقرار اسعار معظم الاسهم وقال انه تم تداول اسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ درهما وسط عروض كثيرة نوعا ما عند هذا السعر كما كثرت الطلبات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما وعلى اسهم اعمار باسعار تراوحت بين ١٨,٧٥ - ١٩ درهما، كما كثرت الطلبات على اسهم الاتحاد العقارية وتم تداوله بسعر ٢٣,٥ درهما كما تم تداول الاسهم الاتحادية للتأمين بسعر ١١,٥ درهم وتم تداول اسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما بكميات محدودة وتوفرت عليه طلبات بكميات تجارية بسعر ٣٧,٥ درهم وتوفرت طلبات على اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم ولم تتوفر عروض عند هذا السعر اما عن الاسهم القيادية فقد كثرت الطلبات عليها ولم تتوفر عليها عروض.

واشار احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم والسندات ان الهدوء النسبي ساد تعاملات السوق في الوقت الذي استقرت فيه معظم اسعار الاسهم.

ففي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر تراوح ما بين ٣٧ و ٣٧,٥ درهم وتم تداول سعر سهم بنك الخليج الاول بسعر ٤٢ و ٤٣ درهما في غياب المعروض وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٧ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٨ درهما وطلب بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٠٥ دراهم وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ١٤,٧٥ و ١٥ درهما وطلب بسعر ١٤,٥ وعرض بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وطلب ونفذ بسعر ١٩ درهما، وفي قطاع التأمين مايزال الطلب على سهم الخزنة للتأمين ٢١٠ دراهم بينما عرض بسعر ٢٢٠ وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٣٥٠ درهما في ظل غياب العرض، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم حسب الكمية وطلب بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب سهم البحيرة بسعر ٧ دراهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤ دراهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما في غياب المعروض من هذه الاسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات والاستثمار فقد طلب سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما ونفذت بعض الصفقات بسعر ٢٣,٢٥ درهم فيما تم تداول سهم اعمار بسعر تراوح ما بين ١٨,٧٥ و ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما و ١٣,٢٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧، ٣٧,٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وسهم ابوظبي للمواد الغذائية ٣٥٠ درهما وجمعية ابو ظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥٥ درهما في ظل غياب المعروض.

٢٢٣ مليار ريال القيمة السوقية للأسهم المصدرة

٦٢ مليار ريال قيمة التداول في السعودية العام الماضي

■ جدة - محمود درويش:

■ ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة في السعودية خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ١٤٤٪ مقارنة بالعام السابق حيث بلغت القيمة الاجمالية لها نحو ٦٢ مليار ريال مقابل ٢٥ مليارا في عام ١٩٩٦ فيما بلغ اجمالي عدد الأسهم المتداولة خلال عام ١٩٩٧ نحو ٣١٤ مليون سهم مقابل ١٣٨ مليوها في ١٩٩٦ بنسبة ارتفاع ١٢٨٪. أما اجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال عام ١٩٩٧ فقد بلغ نحو ٤٦٠ ألف صفقة مقابل ٢٨٤ ألف صفقة لعام ١٩٩٦ بنسبة ارتفاع قدرها ٦٢٪.

وأوضح تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي عن حركة تداول الأسهم خلال عام ١٩٩٧ انه فيما يتعلق بنشاط القطاعات، فقد كان قطاع البنوك أنشط القطاعات تداولا من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة لشركات قطاع البنوك نحو ٢٩,٣ مليار ريال مشكلة بذلك نسبة ٤٧,٢٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة خلال عام ١٩٩٧. أما أنشط القطاعات من حيث عدد الأسهم المتداولة فهو قطاع الخدمات الذي بلغ عدد أسهمه المتداولة نحو ١٢٤,١ مليون سهم مشكلة بذلك نسبة ٣٩,٥٪ من اجمالي عدد الأسهم المنفذة خلال عام ١٩٩٧، أما أنشط القطاعات من حيث عدد الصفقات المتداولة فهو قطاع البنوك الذي بلغ عدد الصفقات المتداولة لشركاته نحو ١٣٩,٩ ألف صفقة أي ما نسبته ٤٠,٤٪ من اجمالي عدد الصفقات المتداولة خلال عام ١٩٩٧. وبالنسبة لنشاط الشركات المساهمة المتداولة أسهمها علم ١٩٩٧ أوضح تقرير مؤسسة النقد السعودي ان بنك الرياض احتل المركز الأول من حيث عدد الصفقات المنفذة، إذ بلغ عدد الصفقات المنفذة له خلال العام الماضي ٥٥ ألف صفقة، تلاه شركة (سابك) بنحو ٢٥,٣ ألف صفقة، أما من حيث عدد الأسهم المتداولة فقد احتل بنك الرياض المركز الأول حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة له حوالي ٤٨,٣ مليون سهم تلاه شركة الرياض للتعمير بنحو ٢٤,٩ مليون سهم ثم شركة مبرد بنحو ١٧,١ مليون سهم، ومن حيث قيمة الأسهم المتداولة احتل بنك الرياض المركز الأول حيث بلغت القيمة المتداولة لأسهمه نحو ١٥ مليار ريال، تلاه شركة سابك بنحو ٥,٥ مليار ريال ثم الراجحي المصرفية للاستثمار بنحو ٥,٢ مليار ريال.

وبالنسبة الى معدلات التداول اليومية لعام ١٩٩٧ فقد بلغ المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة ٢٠٨,٣ مليون ريال مقابل ٨٥,٢ مليون ريال في العام السابق ١٩٩٦ بنسبة ارتفاع بلغت ١٤٤٪، كما بلغ المعدل اليومي لعدد الأسهم المتداولة لعام ١٩٩٧ نحو ١٠٥٣,٦ ألف سهم مقابل ٤٦٢,٥ ألف سهم في العام السابق بنسبة ارتفاع بلغت ١٢٨٪ وكذلك بلغ المعدل اليومي لعدد الصفقات المنفذة خلال عام ١٩٩٧ نحو ١٥٤٤ صفقة مقابل ٩٠٢ صفقة في العام السابق بنسبة ارتفاع ٦٢٪.

وفيما يتعلق بالقيمة السوقية للأسهم المصدرة في نهاية عام ١٩٩٧ فقد بلغت ٢٢٣ مليار ريال وذلك بارتفاع بلغت نسبته ٢٩٪ مقارنة بما كانت عليه في نهاية العام السابق حيث بلغت ١٧٢ مليار ريال.

وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لأسعار الأسهم السعودية ١٩٥,٧٨ نقطة في يوم ١٩٩٧/١٢/٣١ محققا بذلك نسبة ارتفاع بلغت ٢٨٪ مقارنة بما كان عليه المؤشر في ١٩٩٦/١٢/٣١ عندما بلغ ١٥٣,١ نقطة.

في محاولة لتجاوز الازمة المالية

كوريا تغلق مكاتب الملحقين العسكريين في ٥ دول

■ سيئول: قررت الحكومة الكورية الجنوبية اغلاق مكاتب الملحق العسكري في خمس دول في اطار جهودها لتجاوز ازمة النقد الاجنبي الحالية التي تعصف بالبلاد.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن وزارة الدفاع اعلانها ان الدول الخمس هي اليونان والنمسا وميانمار والمغرب وفينزويلا حيث من المقرر سحب الضباط العسكريين الكوريين الجنوبيين العاملين هناك. وقال مسؤول بوزارة الدفاع ان الحكومة سحبت كذلك خطتها لاقامة مكاتب عسكرية جديدة في اوكرانيا وجنوب افريقيا الى ان يتحسن وضع النقد الاجنبي في البلاد.

مبيعات السيارات في فرنسا تنخفض لأدنى مستوى منذ ٢٢ عاما

■ باريس: قالت رابطة مصنعي السيارات الفرنسية ان مبيعات السيارات في فرنسا انخفضت ١٩,٧ في المائة عام ١٩٩٧ لتهبط لادنى مستوى منذ ٢٢ عاما.

وقالت في بيان ان مبيعات السيارات الجديدة في العام الماضي بلغت ١,٧١ مليون سيارة وهو ادنى مستوى منذ عام ١٩٧٥ عندما بيعت ١,٤٨ مليون سيارة جديدة.

وكانت المبيعات زادت عام ١٩٩٦ بنسبة ١٠,٥ في المائة لتبلغ ٢,١٢ مليون سيارة عندما طبقت الحكومة خطة تعرض على التجار المتعاملين في السيارات القديمة تخفيضات عند شرائهم سيارات جديدة تصل الى عشرة في المائة من الثمن.

وانتهت الخطة في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ وكانت تستهدف دعم سوق السيارات الجديدة. (رويترز)

سونا طراك تخفض أسعار الغاز المسال

■ لندن: قالت متحدثة باسم شركة الغاز والنفط الحكومية في الجزائر (سوناطراك) في لندن ان الشركة خفضت سعرها المعلن لغاز البترول المسال لتسليم يناير. وتحدد سعر البروبان عند ١٥٥ دولارا للطن للتسليم على ظهر الناقلة من ميناء بتوية بانخفاض ٥٠ دولارا للطن مقارنة مع سعر ديسمبر. وتحدد سعر البوتان عند ١٥٦ دولارا للطن بانخفاض ٤٠ دولارا للطن عن تسليم ديسمبر.

وسيتم خصم سبعة دولارات من الاسعار في حالة الشحن من سكيكده أو ارزوه. (رويترز)

زيادة الايرادات في ميزانية سلطنة عمان عام ١٩٩٨

استراتيجية لتوفير اطار اقتصادي مستقر ومتوازن

■ مسقط: صادق السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس على الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٨.

اعلن معالي احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المالية بان حجم الانفاق العام للدولة للسنة المالية ١٩٩٨ يبلغ ٢,٣٠٧ مليار ريال عماني منها ١,٧٩٦ مليار ريال، تمثل المصروفات الجارية و٤٧٢ مليون ريال تمثل المصروفات الاستثمارية بالاضافة الى ٢٩ مليون ريال مساهمات في مؤسسات محلية واقليمية ودولية ودعم للقطاع الخاص.

واوضح معاليه بان الفرق بين الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٨ عن مثيلتها لعام ١٩٩٧ تتلخص في زيادة الايرادات المقدرة من ٢,٠٠٣ مليار ريال عماني في عام ١٩٩٧ الى ٢,٠١٢ مليار ريال عماني في عام ١٩٩٨ على الرغم من انخفاض تقديرات صافي ايراد النفط من ١,٥٠٢ مليار ريال عماني في عام ١٩٩٧ الى ١,٤٩٧ مليار ريال عماني في عام ١٩٩٨ مشيرا الى ان الزيادة المتوقعة في الايرادات بصفة اساسية ترجع الى زيادة الايرادات الجارية الاخرى «غير النفطية» وهذا تأكيد على التزام الحكومة بسياسة تنويع الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي.

واضاف ان انخفاض المصروفات الجارية من ١,٨١٥ مليار ريال عماني في عام ١٩٩٧ الى ١٧٩٦ مليون ريال عماني في موازنة عام ١٩٩٨ هو مؤشر على استمرار الحكومة في سياسة ترشيد الانفاق لتحقيق التوازن الاقتصادي والنمو المتواصل باعتباره احدى الاستراتيجيات التي تضمنتها الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠م.

واشار معالي احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المالية الى انه بالرغم من انخفاض المصروفات الجارية ككل الا ان الموازنة قد راعت الاهتمام بزيادة مخصصات القطاعات الخدمية التي ينعكس اثرها على المواطن وكذلك القطاعات الانتاجية لذلك فقد زادت مخصصات قطاعات التعليم والصحة والخدمات العامة والضمان والرعاية الاجتماعية والطاقة والوقود في موازنة عام ١٩٩٨ عن مخصصاتها في موازنة عام ١٩٩٧.

كما اشار معاليه الى ان زيادة المصروفات الاستثمارية من ٣٩٨ مليون ريال عماني في موازنة عام ١٩٩٧ الى ٤٨٢ مليون ريال عماني في موازنة عام ١٩٩٨ تتفق وتوجهات الحكومة نحو استكمال المشروعات الانمائية للوزارات المدنية وزيادة استثمارات الحكومة في شركة تنمية نفط عمان لما لهذه المشروعات والاستثمارات من مردودات ايجابية على الاقتصاد العماني.

واكد معالي احمد بن عبدالنبي ان الايرادات النفطية لازالت تمثل المصدر الرئيسي لايرادات الدولة ورغم ان اسعار النفط خلال عام ١٩٩٧ قد شهدت استقرارا الا ان الفترة الاخيرة قد شهدت تقلبات وحتى لاتكون لهذه التقلبات اثار سلبية على البرامج التنفيذية للموازنة العامة فقد روعي عند تقدير الايرادات النفطية المتوقعة للسنة المالية ١٩٩٨ الاخذ بمبدأ الحذر والحيطة وعدم المغالاة في تقدير سعر برميل النفط ومن هذا المنطلق فقد تم تقدير الايرادات النفطية على اساس سعر ١٥ دولارا للبرميل ونأمل ان يشهد عام ١٩٩٨ تحسنا في اسعار النفط العالمية.

وقال معاليه ان استراتيجية تحقيق التوازن الاقتصادي والنمو المتواصل تمثل احدى الاستراتيجيات الهامة التي تضمنتها الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠ ومن اهم محاور هذه الاستراتيجية توفير اطار اقتصادي كلي مستقر يقوم اساسا على آلية ايجاد التوازن بين الايرادات والاستخدامات العامة ومن هذا المنطلق راعى مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٨ ضرورة الاستمرار في سياسة ترشيد الانفاق العام من ناحية وتنشيط الايرادات الاخرى «غير النفطية» من ناحية اخرى مشيرا معاليه الى ان حجم العجز الجاري المتوقع في موازنة السنة المالية ١٩٩٨ بلغ ٢٩٥ مليون ريال عماني.

وقال معالي وزير الاقتصاد الوطني بانه وعلى الرغم من ان العجز المقدر بموازنة عام ١٩٩٨ يعتبر عاليا الا انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان جزءا كبيرا من الانفاق العام المقدر سيتم توجيهه للمشروعات الانمائية وتنمية وتطوير الموارد البشرية الامر الذي سيكون له مردود ايجابي في تنفيذ السياسات والاستراتيجيات التي تستهدف في المقام الاول بناء الانسان العماني الذي هو اداة التنمية وصانعها والهدف النهائي لها.

واشار معالي احمد بن عبدالنبي مكي انه قد روعي في توزيع الانفاق الجاري لموازنة عام ١٩٩٨ اعطاء الالوية للصرف على قطاعي الصحة والتعليم باعتبارهما من القطاعات الخدمية التي ينعكس اثرها المباشر على المواطن العماني حيث بلغت مخصصات قطاع التعليم ٢٦٣,٧ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ٢٥ مليون ريال عماني عن موازنة عام ١٩٩٧ ومخصصات قطاع الصحة ١١٨ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ٩ ملايين ريال عماني عن موازنة عام ١٩٩٧ ومخصصات قطاع الخدمات العامة ١٢٢ مليون ريال بزيادة قدرها ٩و٤ مليون ريال عماني عن موازنة ١٩٩٧ ومخصصات قطاع الضمان والرعاية الاجتماعية ٥٣,٥ مليون ريال بزيادة قدرها ٢,١ مليون ريال كما حرصت الحكومة على الاهتمام بالقطاعات الانتاجية التي تعتبر مردوداتها المصادر الاساسية للدخل القومي لذلك فقد بلغت مخصصات قطاع الطاقة والوقود ١٣٣,٣ مليون ريال بزيادة قدرها ٥,٤ مليون ريال.



أحد العمال يقوم بتنظيف لوحة الأسعار في شركة للسندات في العاصمة الكورية سيول بعد مباشرتها لأعمالها أمس بعد عطلة نهاية العام. (أ ب)

رفضت الوصفات الدولية

سوريا تضع سياسة محلية هادفة لتطوير الزراعة والصناعة والاستثمار تسهيلات للمصدرين في القطاع الخاص وتخفيف القيود على التجارة الخارجية

دمشق - فهد دياب:

■ النزاع الصامت بين انصار التحرير الاقتصادي، والمتمسكين بأنماط الاقتصاد الموجه ووجود بيروقراطية لاتتمتع بالكفاءة. لم يمنع الاقتصاد السوري من تحقيق تطورات ايجابية هامة. برزت نتائجها خلال فترة التسعينات. حيث تمكنت الحكومة السورية من تنفيذ برنامج اقتصادي متكامل، حقق زيادة في الدخل الوطني قدرت نسبة نموه بنحو ٧ بالمئة عام ١٩٩٦، الامر الذي جعل الاقتصاد السوري يمتلك مقومات الصمود في مواجهة التحولات الاقتصادية الدولية. والتركيبة السكانية التي تضيف نصف مليون مواطن كل عام.

الحكومة السورية التي لم تأخذ بوصفات الهيئات الدولية مثل البنك الدولي، والهيئات المحلية، مثل غرف التجارة والصناعة وتواصل سياساتها الهادفة لتطوير قطاعي الزراعة والصناعة ورفع نسبة الادخار، ومحاربة التضخم، وفتح المجال امام الاعداد الكبيرة من الكوادر الوطنية التي تدخل سوق العمل سنويا، وتسعى باتجاهات مختلفة لتحصين الاقتصاد واستثمار الطاقات المتاحة. حيث بدأت عام ١٩٩٤ اجراءات مالية حققت تخفيضا في التعرفة الجمركية لبعض الواردات. والعمل تدريجيا لتوحيد اسعار صرف القطع الاجنبي وازالة القيود المفروضة على تداول العملات، مع زيادة تحرير التجارة. بما في ذلك تشجيع وتنمية الصادرات السورية الى العالم الخارجي، حيث طرحت شعار تصدير كل سلعة يمكن تصديرها، وتم ربط الاستيراد بناتج التصدير. كما صدر قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ مانحا الكثير من الحوافز والاعفاءات الضريبية.

وعلى الرغم من تنوع القاعدة الانتاجية في سوريا، الا ان القطاع الزراعي يبقى في مقدمة اولويات الحكومة، باعتباره يلعب دورا اساسيا في الاقتصاد الوطني، ويوفر الامن الغذائي للمواطنين. وقد بلغت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٦ نحو ٢٧ بالمئة بالاسعار الجارية، ونحو ٢٠ بالمئة باسعار عام ١٩٨٥ الثابتة، وحققت سوريا تقدما ملموسا في مشاريع الري المختلفة التي ترصد لها مبالغ ضخمة في الموازنات المالية السنوية، بالاضافة الى تبني اصلاحات فيما يخص سياسة تسعير المنتجات الزراعية، وبخاصة الاستراتيجية كالقمح والقطن فارتفع الانتاج ليحقق الاكتفاء الذاتي في أغلب المحاصيل. وفائضا في المحاصيل الاستراتيجية كمحصول القمح الذي يتجاوز انتاجه السنوي ٤ ملايين طن، وحقق القطن رقما قياسيا عام ١٩٩٧ ليتجاوز انتاجه المليون طن مقابل ٧٣٠ الف طن عام ١٩٩٦، ويعتبر هذا المحصول المصدر الرئيسي للعملة الاجنبية بعد النفط. وتبرز اهميته باعتباره يشكل المدخل الرئيسي لصناعة الغزل والنسج اهم الصناعات التحويلية في سوريا.

ولسوريا عدد لايستهان به من الصناعات التحويلية والاستراتيجية اهمها النفط والفوسفات والصناعات النسيجية والغذائية والكيماوية، وتكرير السكر واستخراج الملح، وصناعة الحديد والصلب، وصناعة الاسمنت والاسمدة الفوسفاتية وقد ساهم هذا القطاع عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٨ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٦ باسعار عام ١٩٨٥ الثابتة، و ٣٢ بالمئة باسعار السوق الجارية. وقد عملت الدولة خلال العقدين الاخيرين بجهود متميزة لتصنيع المنتجات البديلة للاستيراد وسلع التكوين الراسمالي، واتجهت الحكومة نحو اصلاح عمل منشآت القطاع العام الاقتصادية، وذلك لايجاد اسواق واسعة واقتصاد يتجه نحو التصدير، ومواجهة التغييرات الاقتصادية في العالم، ومن بينها انهيار اسواق اوروبا الشرقية التي كانت تمثل اهمية خاصة للصادرات السورية، بالاضافة الى مواجهة التطورات السريعة والهائلة في تكنولوجيا التصنيع في العالم.

وقد ادت الاكتشافات النفطية الى زيادة انتاج النفط والغاز حيث تم انتاج نحو ٢٥ مليون متر مكعب من النفط الخفيف عام ١٩٩٦ ونحو ٩ ملايين متر مكعب من النفط الخام الثقيل، بالاضافة الى انتاج ١٢٢٧ مليون متر مكعب من الغاز النظامي الحر، وانتاج نحو ٧٣٩ مليون متر مكعب من الغاز المرافق. وتعمل الحكومة السورية في اطار سياسة متكاملة لاحلال الغاز الطبيعي محل الوقود السائل في توليد الكهرباء، وفي الصناعات الاخرى. وقد تم انتاج نحو ٥١٢ مليون كيلو واط ساعي من الكهرباء ومن مصادر مختلفة عام ١٩٩٦. واستحضر قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ نحو ١٤٧٥ مشروعا صناعيا ونقليا وزراعيا لغاية «سبتمبر» ١٩٩٧ كلفتها الاستثمارية الاجمالية قدرت بنحو ١٤٧٥ مليار ليرة سورية. ومنحت الحكومة تسهيلات للمصدرين في القطاع الخاص، فضلا عن تسهيل وتخفيف القيود المفروضة على التجارة الخارجية، مما سمح بتنامي الواردات والصادرات. الا ان الميزان التجاري. وبالرغم من الامكانيات المتاحة للتصدير بقي خاسرا، حيث بلغت قيمة الواردات عام ١٩٩٦نحو ٦٠ مليار ليرة سورية محسوبة على السعر الرسمي للدولار اي ١١,٢٥ ل س للدولار الواحد فيما بلغت قيمة الصادرات نحو ٤٤,٩ مليار ليرة محسوبة على السعر الرسمي للدولار. والمحدد بـ ١١,٢٠ ل س للدولار الواحد، وبذلك يقدر حجم العجز في الميزان التجاري بنحو ١٥ مليار ليرة سورية اي ما يعادل ١,٣٤ مليار دولار امريكي تقريبا، وتسعى الحكومة لتنمية الصادرات وذلك بتحسين مواصفات السلعة السورية المصدرة كي تلائم ذوق المستهلك في الاسواق المستقطبة للصادرات السورية، ودراسة الاسواق الدولية، وقنوات التوزيع المناسبة في تلك الاسواق.

وقد سجل الناتج المحلي الاجمالي في سوريا ارتفاعا ملحوظا عام ١٩٩٦ حيث وصل الى نحو ٦٥٥ مليار ليرة سورية بالاسعار الجارية، مقابل ٥٦٩ مليار ليرة عام ١٩٩٥ وبذلك زاد نصيب الفرد الواحد من الناتج المحلي الاجمالي من ٤٠١٢٨ ل س عام ١٩٩٥ الى نحو ٤٤٨١٣ ل س عام ١٩٩٦.

وبالرغم من المؤشرات الايجابية في الاقتصاد السوري، الا ان عجز الميزان التجاري، واعتماد الموازنة المالية السنوية للدولة على واردات استثنائية، كالقروض الداخلية والخارجية، واستمرار تضخم الكتلة النقدية، يجعل الحوار الدائر في سوريا مستمرا حول مدى ملاءمة الاجراءات الحكومية، ومدى قدرتها على إيجاد مخرج للقضايا التي تشكل ضغطا على الاقتصاد السوري، وتتركز المطالبة على ضرورة تطوير النظام الضريبي، بما يوفر حصيلة تلبي متطلبات الانفاق الحكومي الجاري والاستثماري، وذلك لتجنب اللجوء الى الواردات الاستثنائية التي وصلت في موازنة عام ١٩٩٧ مثلا الى ٦,٣٠ مليار ليرة سورية، بالاضافة الى التأكيد على معالجة العجوزات الناتجة عن دعم بعض المواد الاستهلاكية وبخاصة الغذائية والمحروقات ويرى الخبراء الاقتصاديون ان الاصلاحات التي بدأت على نار هادئة يجب ان تستمر. فنبهوا الى ان تدفق الاستثمارات في ظل الظروف الحالية سيكون محدودا ويستهدف دورة رأس المال القصيرة، مؤكدين ضرورة ايجاد مؤسسات مالية توفر الضمانة والربحية والسيولة للمستثمر، ومعتبرين ان المصارف السورية في وضعها الحالي لايمكن ان تؤدي دورها الصحيح.

ويجمع الخبراء على ان سوريا تشكل واحة خصبة للاستثمار، نظرا لما تتميز به من استقرار سياسي وامني، ولما تتمتع به من ميزات جاذبة للاستثمار كتوفير اليد العاملة الخبيرة والمؤهلة، وتوفر المواد الاولية، الا ان الخبراء يؤكدون على ضرورة ارساء بنية تحتية ملائمة لجذب الاستثمار وبخاصة معالجة البيروقراطية والروتين في مؤسسات الدولة، وتوحيد سعر صرف العملات الاجنبية وازالة قيود التعامل بالقطع الاجنبي، بالاضافة الى انشاء اسواق للاوراق المالية «بورصة» وانشاء مناطق صناعية لتوطين الصناعة الوطنية.

ومع ان المتابعين لاتجاهات تطور الاقتصاد السوري يتوقعون بان الدولة لن تفرط بحرية قراراتها الاقتصادية، ولن تتخلى عن نظام رخص الاستيراد الذي هو وسيلة للتحكم بالمجتمع، الا ان المراقبين يرون بأن الدولة ستواصل برامجها الاصلاحية وذلك من خلال تحرير التجارة الخارجية وتحسين السياسة المالية، واعطاء المزيد من الحرية للقطاع الخاص، بالاضافة الى تحديث واصلاح بعض التشريعات الاقتصادية كالقانون التجاري وقانون العمل. ولاشك ان الاقتصاد السوري الذي يبحث بجدية الآن عن مكان لائق به على الخريطة الاقتصادية العربية والدولية، يدرس بهدوء المتغيرات الدولية، ويتطلع الى التعاون العربي والدولي لزيادة تفعيل قدرته على مواكبة المستجدات، ويأمل الاقتصاديون السوريون ان يحقق الاقتصاد السوري تطورات ايجابية في ظل منطقة التجارة العربية الحرة بالاضافة الى ان المفاوضات الاستكشافية مع السوق الاوروبية المشتركة ستتيح فرصة اخرى هامة للاقتصاد السوري، الا ان مايمكن التأكيد عليه، ان الادارة الاقتصادية في سوريا لا تملك عصا سحرية كي تحل جميع المشكلات القائمة، لذلك فان الامر يحتاج الى المزيد من الدراسة والمتابعة والقرار وهذا ما تؤكد عليه الحكومة دائما.

عضوية الصين التحدي المباشر في العام الجديد

١٩٩٧.. «سنة رائعة» لمنظمة التجارة العالمية

■ جنيف: أعلنت منظمة التجارة العالمية ان سنة ١٩٩٧، وهي السنة الثالثة لها، كانت «سنة رائعة» شهدت ابرام ثلاث اتفاقيات عالمية تتعلق باطلاق حرية التجارة في مجال وسائل تكنولوجيا الاعلام واطلاق حرية الاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك الخدمات المالية.

لكن في نظر بعض الاعضاء الذين لم يتعودوا على طرق عمل المنظمة العالمية فقد تبدو هذه الاتفاقيات غامضة وغير واقعية.

والواقع ان الالتزامات التي أخذتها ١٣٢ دولة عضوا على عاتقها تشمل صناعات ومبادلات تجارية تعكس أرقام أعمال خيالية وتعد بتحسين الأسعار للمستهلك بدءا بالكمبيوتر وحتى المكالمات الهاتفية ومرورا بأقساط التأمين.

وقال كيث روكويل المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية «الحديث هنا يتناول قطاعات في الاقتصاد العالمي تقدر فيها النشاطات بآلاف مليارات الدولارات وهذا يعني كثيرا من النقود».

وقال ريناتو روجييرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية بمناسبة اعلان نجاح المفاوضات بشأن الخدمات المالية في ١٣ ديسمبر الماضي «انها سنة ذهبية بالنسبة لنظام التجارة العالمي».

وكانت هذه المفاوضات قد فشلت مرتين وبدا التوتر واضحا هذه المرة بينما واشنطن تشددت في موقفها لصالح الصناعة الامريكية حتى آخر لحظة.

وعلى الرغم من كون الولايات المتحدة شريكة في كيان متعدد الاطراف فلها تأثير طاغ على أي مفاوضات في منظمة التجارة العالمية بسبب حجم سوقها ووضعها كقوة عظمى وحيدة.

غير ان الدول تقدر الاتفاقيات الرسمية لمنظمة التجارة العالمية لأن أصغر دولة يمكن أن تطلب الى المنظمة المساعدة اذا قدرت ان الدول الاخرى أخلت بالتزاماتها الدولية.

وكانت شكوى مقدمة الى مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف بداية لتطبيق آلية لفض الخلافات. فاذا لم تؤد المشاورات بين أطراف الخلاف الى أي حل يقوم عندئذ خبراء بالتحكيم على أساس الجوانب القانونية للحالة المعروضة.

وقال روكويل ان المنظمة سيتعين عليها بذل مجهود كبير لتحقق سنة ١٩٩٨ نفس نتائج السنة السابقة «ولكنا سنستمر في المحاولة».

وسيكون على الأرجح التحدي المباشر في السنة الجديدة انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

وتسعى الصين منذ أكثر من عشر سنوات الى الانضمام الى المنظمة (التي كانت اتفاقية الجات للتجارة والرسوم الجمركية حتى عام ١٩٩٥) ولكن طلبها كان باستمرار رهينة معارك سياسية واقتصادية أكبر مع واشنطن بصفة أساسية.

وقد بذلت الصين مؤخرا جهودا كبيرة أسفرت عن موافقتها على فتح سوق الخدمات الضخم لديها جزئيا».

وتفيد التكهنات ان ما يستهوي الصين قبل كل شيء هو أن تدعى الى حضور المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بصفتها عضوا كامل العضوية. ومن المقرر أن يعقد في جنيف في مايو المقبل بمناسبة العيد الخمسين للغات. وسيكون هذا اللقاء لوزراء التجارة بصفة أساسية مناسبة لاستعراض الانجازات وأيضا ليبحث الوزراء استراتيجيات البرنامج المقبل لمنظمة التجارة العالمية.

وجدول مواعيد المنظمة في المستقبل مشحون أيضا بسلسلة من المفاوضات. فمثلا من المقرر البدء في نهاية ١٩٩٩ في مفاوضات بشأن الزراعة وتعقبها في السنة التالية مشاورات بشأن الخدمات ويشمل ذلك مجالات حساسة مثل النقل البحري. وستجري مفاوضات سنة ٢٠٠١ بشأن النسيج والملابس.

وربما يقرر الوزراء في مؤتمر ١٩٩٨ أو في السنة التالية آن أفضل وسيلة لخوض هذه المفاوضات هي ادراج كل موضوعات التفاوض في «جولة» تجارية تشمل بالتأكيد خفض الرسوم الجمركية التي كانت العمود الفقري لهذه «الجولات» في السنوات الخمسين الأخيرة.

وفي هذه الغضون ستواصل منظمة التجارة العالمية عملها اليومي وتعكف على حل الخلافات مما يتطلب خبرات عدد هائل من المتخصصين.

وقد رفعت الى المنظمة حتى الآن ١٠٨ شكاوى منها ٢٤ تبحثها هيئات تحكيم في منظمة التجارة العالمية يقرر ان اليابان لم تعترض طريق شركة كوداك الامريكية التي اتهمت منافستها اليابانية فوجي بأنها وضعت يدها على سوق الأفلام المصورة اليابانية.

وللمنظمة أيضا نقاد يتهمونها بعدم الاهتمام بالمشاكل البيئية والاجتماعية والنقابية.

وأكد روكويل «هذا ليس صحيحا ولكن يتعين علينا أن نقدم شرحا أفضل لما نفعل».

الهند تعلن استراتيجية جديدة لتحقيق صادرات سنوية بقيمة ٩٠ مليار دولار

■ نيودلهي: أعلنت الحكومة الهندية استراتيجيتها التصديرية على المدى المتوسط بهدف تحقيق صادرات سنوية بقيمة ٩٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٢ وذلك من خلال ازالة معوقات البنية التحتية وخفض التكلفة الائتمانية وبدء خطوات لتطوير الأسواق.

وقالت وكالة أنباء برس تراست الهندية ان الاستراتيجية الرامية الى تأمين نصيب للهند قدره واحد في المائة من مجموع الصادرات العالمية سوف تركز على تحسين القدرة التنافسية من خلال تعزيز قاعدة انتاجية للصادرات تتماشى مع توجهات التجارة العالمية مع التأكيد على أهمية رفع مستوى الجودة والتقنية المستخدمة.

واعترافا منها بأن توافر منشآت البنية التحتية يشكل عاملا جوهريا بالنسبة لزيادة الصادرات ستبدأ تلك الاستراتيجية بإزالة المعوقات المسؤولة عن عمليات التأخير في الموانيء وعن النقص في طاقات الشحن الجوي وعن ازدحام الطرق.

وتشتمل الخطوات المقررة في هذا الاتجاه علي تحسين الانتاجية في الموانيء واستخدام تكنولوجيا المعلومات وتحديث آلية التخليص الجمركي وخفض كلفة النقل بالحاويات وتطوير الموانيء الوسيطة والصغيرة في عدد من المواقع المختارة.

ومن المقرر أن يتم رفع كفاءة منشآت الشحن الجوي مع بذل الجهود من أجل تطبيق نظام البطاقة الخضراء للشاحنات والحاويات المحملة للتحرك دون التعرض لعمليات تفتيش على الطريق اعتمادا على التحقق من وجهتها.

كما تتصور هذه الاستراتيجية مواصلة الجهود الرامية الى خفض التكلفة وتوافر الائتمانات التصديرية من خلال البنوك التجارية وتعجيل عملية تقييم المخاطرة الائتمانية حسب توقيت زمني محدد والتشغيل العملي لنظام النقل الالكتروني للاعتمادات المالية وزيادة تدفق الائتمانات المصرفية الصافية الى القطاع التصديري.

وتهدف تلك الخطوات الى توسيع نطاق التصدير للمنتجات القائمة وخاصة من خلال استهداف أسواق جديدة وتنويع سلة الصادرات بما يواكب توجهات حركة الصادرات العالمية.

ويشمل القطاع المستهدف في تلك المرحلة المجوهرات والأدوات الالكترونية وبرامج الكمبيوتر والمنسوجات والكيماويات والسلع الهندسية والمنتجات الزراعية والجلود والمأكولات البحرية والمنتجات الرياضية والخامات والمعادن والمحاصيل الزراعية.

وتركز الاستراتيجية التوجيهية على توسيع نطاق التعامل مع كافة الدول بما فيها الأسواق الناشئة مع تركيز خاص على تعزيز الوصول الى الأسواق من خلال نشر المعلومات وتشجيع الوفود والمعارض التجارية.

كما تهدف الاستراتيجية الاقتصادية الهندية الى وضع برنامج تكاملي لتطوير التجارة مع دول أمريكا اللاتينية مع توفير دعم ترويجي خاص وحوافز للتركيز على الأسواق الناشئة في افريقيا والدول المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي السابق. (ق ن أ)

مصر تواصل سياسة التحرر الاقتصادي

■ القاهرة: أكد مسؤول اقتصادي مصري ان بلاده ستواصل سياسة التحرر الاقتصادي التي بدأت فيها منذ فترة بشكل تدريجي تجنبا للآثار الاجتماعية السلبية الممكن حدوثها من جراء ذلك.

واعرب رئيس هيئة الاستثمار المصرية الدكتور ابراهيم فوزي في حديث لوكالة الانباء الكويتية عن اعتقاده بأن هذه السياسة سيكتب لها النجاح في دفع عجلة الاستثمار الى الامام وخفض معدلات التضخم بشكل كبير.

وقال ان مصر اصبحت الآن منفتحة على عالم الاستثمار الخارجي ومتوقع لها ان تحقق نجاحا في جذب مزيد من رؤوس الاموال مشيرا الى الدورة الحالية لمجلس الشعب (البرلمان) ستشهد طرح عدد كبير من القوانين والتشريعات التي ستساعد على هذا التوجه.

وأضاف الدكتور فوزي «اننا وضعنا عدة قوانين واجراءات أدت الى دخول الاستثمار الاجنبي في مشروعات لم يكن في السابق مسموحا الدخول فيها واكبها منح مزايا تتضمن اعفاءات ضريبية لايعمل بها في الكثير من بلدان العالم».

وكانت الحكومة المصرية قد طرحت عدة مشروعات تختص بالبنية التحتية وانشاء المطارات امام المستثمرين في بادرة لم يكن مسموحا فيها من قبل.

وقال الدكتور فوزي «اننا نحتاج الى رفع معدلات الاستثمار الى نحو ٣٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي عن معدله الحالي البالغ نحو ١٨ بالمائة وذلك من اجل الحفاظ على ثبات معدلات النمو العالية التي حققتها مصر في الفترة الاخيرة. (كونا)

المغرب يغلق الاكتتاب في سندات الخزانة ربع السنوية

■ الدار البيضاء: قال مسؤول في بورصة الدار البيضاء ان الخزانة المغربية اغلقت الاكتتاب في سنداتها العامة ربع السنوية قصيرة ومتوسطة الامد.

وأضاف المسؤول ان الاكتتاب الذي استمر خمسة ايام بدأ يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٩٧ وانتهى يوم الجمعة الماضي.

وتابع ان السندات ربع السنوية مدرجة على البورصة كجزء من الدين الداخلي العام ويجري تداولها في السوق.

وأوضح المسؤول ان الاصدار الجديد استفاد من خصم قدره نصف نقطة.

وكانت الخزانة اصدرت سندات خزانة لاجل ٥٢ اسبوعا في كوبونات تتراوح قيمتها بين خمسة آلاف و٥٠ الف درهم (ما بين ٥٢٠ و ٥٢٠٠ دولار) وبفائدة نسبتها ٧,٥ في المائة.

كما اصدرت الخزانة سندات لاجل ثلاثة اعوام بسعر يتراوح بين خمسة آلاف و٥٠ الف درهم وبفائدة نسبتها ثمانية في المائة. واصدرت ايضا سندات خزانة لاجل خمسة اعوام بالسعر نفسه وبفائدة نسبتها ٨,٥ في المائة.

وكانت الخزانة خفضت في يونيو الماضي الفائدة على السندات قصيرة ومتوسطة الاجل بنسبة ٠,٥٠ في المائة كجزء من سياسة حكومية يجري تنفيذها حاليا لتحسين عوائد مصادرها. (رويترز)

ابتكار بريطاني يحسن اقتصاديات استخراج البترول

■ لندن: توصل العلماء البريطانيون الى ابتكار تكنولوجي متطور يتعلق بتكنولوجيا الضخ داخل مواقع الحفر في قطاع صناعة البترول والغاز من شأنه تحسين اقتصاديات استخراج البترول والغاز.

وأوضحت نشرة متخصصة حول الجديد في مجالات التكنولوجيا والعلوم في بريطانيا ان احدى كبريات الشركات البريطانية العاملة في اسكتلندا قامت بالفعل بتطوير مضخة غازية لداخل الآبار هي الأولى من نوعها في العالم.

وأوضحت النشرة ان المضخة المبتكرة لها القدرة على ضخ السوائل والغازات في مدخل المضخة.. وأشارت النشرة الى ان التوصل لهذه التكنولوجيا المتقدمة استغرق نحو عامين من الأبحاث المكثفة التي اثبتت نجاح المضخة في أداء مهمتها في مجال واسع من السوائل المركبة التي تجمع بين الماء والبترول والغاز وحتى في حالات التكتل الشديد للغاز.

وقال العلماء ان المضخة الجديدة التي تمثل اضافة هامة لصناعة استخراج البترول والغاز يمكن استخدامها كذلك عند رؤوس الآبار البحرية. (العمانية)

«الاسترالية» توقف رحلاتها الأسبوعية الى كوريا

■ سيدني: قالت شركة الخطوط الجوية الاسترالية المحدودة (كانتاس) انها ستوقف رحلاتها الاسبوعية الاربع الى كوريا الجنوبية ابتداء من أول فبراير القادم.

وأوضح المدير التنفيذي لشركة كانتاس جيوف ديكسون ان هذا الاجراء يأتي بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في المنطقة والانخفاض الحاد في عدد المسافرين من كوريا الى استراليا.

وأضاف المسؤول الاسترالي ان الشركة تنوي التعاون مع شركة الخطوط الجوية الكورية (اسيانا) لتنظيم اربع رحلات اسبوعية بين سيئول وسيدني.

وكانت شركة كانتاس قد شهدت انخفاضا هائلا في عدد المسافرين من سيدني الى سيئول وبالعكس بلغ ٦٥ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وفقا لما ذكره ديكسون. (العمانية)

برأسمال ٧٣ مليون دولار

بنك «مصر الدولي» يفتح باب الاكتتاب في صندوق استثماري جديد

■ القاهرة: أعلن بنك مصر الدولى عن فتح باب الاكتتاب في وثائق صندوق استثمارى جديد انشأه برأسمال يبلغ ٢٥٠ مليون جنيه (٧٣,٦ مليون دولار).

والصندوق من بين عدة صناديق تمت الموافقة على تاسيسها او في سبيلها لذلك مع محاولة بورصة القاهرة توسيع سوق تزداد نشاطا.

وقال عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال الاسبوع الماضى ان الهيئة وافقت على انشاء ثلاثة صناديق استثمار جديدة يبلغ راسمالها الاجمالى ٣٥٠ مليون جنيه (١٣٠,١ مليون دولار) واشار الى انه تجرى دراسة الموافقة على تاسيس صندوقين اخرين.

واضاف ان الصناديق الخمسة ستعطى المستثمرين من المؤسسات ثقلا اكبر فى البورصة.

وتابع ابراهيم انه حتى الان تمثل استثمارات الافراد ٧٠ فى المئة من اجمالى قيمة تعاملات البورصة مشيرا الى الحاجة لتعزيز دور المستثمرين من المؤسسات.

واستطرد ان السوق اصبحت نشيطة لكنها ليست بالعمق الكافى بعد. وقال البنك فى اعلان منشور ان عدد وثائق الصندوق ذى التمويل الرأسمالى يبلغ ٢,٥ مليون وثيقة قيمة كل منها ١٠٠ جنيه. وستدير الصندوق شركة كونكورد انترناشيونال انفستمنت.

وسيفتح باب الاكتتاب العام لمدة شهرين من ١٥ من يناير المقبل لكن يجوز اغلاقه بعد ١٥ يوما اذا غطت طلبات الاكتتاب المبلغ المعروض بالكامل. وكانت ست مؤسسات مالية حكومية انشأت فى وقت سابق من ديسمبر كانون الاول صندوقا استثماريا مغلقا مدته خمس سنوات براس مال قدره ٥٠٠ مليون جنيه.

ومن المقرر ان يسدد حملة وثائقه الشريحة الثانية من قيمة الوثائق خلال الاشهر القليلة المقبلة.

واعلن بنك القاهرة المملوك للدولة فى ديسمبر ايضا عن مضاعفة راسمال صندوقه البالغ راسماله ١٠٠ مليون جنيه.

وفى نوفمبر طرح بنك مصر اكستريور وثائق صندوق استثمارى جديد براسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه يمكن مضاعفته للاكتتاب العام. (رويترز)

مصرف و٦ شركات تطلب الانضمام

٦٤٠,٧ مليون دولار قيمة التداول في بورصة بيروت العام الماضي

بيروت - مكتب الاتحاد:

■ بلغ عدد الاسهم المتداولة في بورصة بيروت خلال عام ١٩٩٧، ٥٩ مليونا و١٧٣ الفا و٨٧٤ سهما بلغت قيمتها ٦٤٠,٧ مليون دولار امريكي مقابل ٦٥ مليون دولار امريكي في عام ١٩٩٦.

وخلال عام ١٩٩٧، جرى ادراج ٣ اسهم جديدة لبعض المصارف اللبنانية وهي بنك عودة، وبنك بيروت والبنك اللبناني للتجارة. ويستعد مصرف بيبلوس لادراج اسهمه في البورصة في عام ١٩٩٨ بعدما اجرى عملية اندماج هي الاولى من نوعها في لبنان مع مصرف بيروت للتجارة.

وقالت مصادر بورصة بيروت ان مجلس ادارة البورصة يدرس ستة ملفات لشركات تطلب الانضمام الى البورصة، كاشفة عن انه سيتم الموافقة على ثلاثة منها في القريب العاجل.

واضافت المصادر ان لجنة البورصة تدرس العديد من المشاريع، ابرزها البحث عن مقر جديد للبورصة. وقد يتم في هذا الاطار اعادة مقر البورصة الى وسط بيروت التجاري.

كما تدرس اللجنة تغيير نظام التثبيت المعمول به حاليا والذي كان اختير بموجب نصائح المسؤولين في بورصة فرنسا التي كان لها الفضل الاكبر في اعادة احياء بورصة بيروت.

ورأت المصادر ان هذا المشروع وضع على نار حامية وسينطلق من تطوير برامج الكمبيوتر المعتمدة حاليا، لافتة الى انه لن يتم البدء بتطبيقه قبل سبتمبر المقبل.

واضافت ان النظام الجديد سيتيح التداول المستمر لكل سهم واداة مالية مسجلة في البورصة. اما الاسهم او الادوات التي لا تشهد تداولات او سيولة كبيرة فسيتم التداول بها حسب النظام المعمول به حاليا اذ يمكن العمل بالنظامين بشكل متواز.

كما تدرس البورصة مشروعا آخر وهو امكان التوصل الى اتفاق ربط بورصة بيروت مع بورصة خارجية في دولة فيها جالية لبنانية كبيرة لتتمكن من الحصول على معلومات مباشرة عن البورصة اللبنانية وبالتالي ليتاح للبنانيين الاشتراك في تداولاتها.

واوضحت المصادر انه من المعايير الصعبة التي تواجهها الشركات اللبنانية لادراج اسهمها في البورصة إلزامية امتلاك ٥٠ مساهما مختلفا لنسبة لا تقل عن ٢٥٪ من رأسمال الشركة، تجنبا للاحتكار من جهة وامكان التلاعب بالاسعار من جهة اخرى. وهو ما يوجب على الشركات الراغبة في الدخول الى البورصة المرور قبل ذلك في السوق الاولية لتبيع نحو ٤٠٪ للجمهور لتكون جاهزة لتقديم طلب الانتساب الى البورصة.

وعن ضرورة عمل الشركة في السوق لمدة ٣ سنوات كشرط لقبولها في بورصة بيروت، اعتبرت المصادر انه لا اهمية لهذا العامل طالما السوق الموازية موجودة. وبالتالي تستطيع الشركات الصغيرة والجديدة ان تسجل اسهمها في السوق الموازية. علما ان هذه السوق تتميز عن السوق الرسمية انه بالامكان تسجيل الشركة التي يبلغ رأسمالها مليون دولار فيما هذا الامر ممنوع في السوق الرسمية التي تفرض الا يقل رأسمال الشركة عن ٣ ملايين دولار.

وبالنسبة للشركات التي لا تستوفي شروط هاتين السوقين فقد اوجدت لها سوقا ثالثة اطلق عليها اسم سوق الشركات غير المدرجة اسهمها في لوائح البورصة. وهي تشبه نوعا من التداولات التي تتم خارج البورصة. علما ان هذه السوق اوجدت ليتم التداول فيها تحت اشراف وادارة بورصة بيروت دون ان تكون البورصة مسؤولة عن المعلومات التي يتم تبادلها. ولكن اعتماد هذه الصيغة تعطي للمتداولين ثقة اكبر كونها تتم تحت اشراف مؤسسة رسمية.

وعن انحصار النشاط المالي في تعاملات السوق الرسمية. كشفت المصادر عن وجود شركة كبيرة ستدرج اسهمها في السوق الموازية علما انها تتمتع برأسمال كبير الا انه لم تمض ٣ سنوات على تأسيسها.

يذكر ان هناك حالتين يمكن للشركات ان تدرج اسهمها في بورصة بيروت. وهي ان تتمتع بقانون خاص (وهو ما استفادت منه شركة سوليدير التي سمح لها بادراج اسهمها في السوق الرسمية)، وجميع الشركات القانونية التابعة للحكومة اللبنانية.

واوضحت المصادر انه لا فرق اساسي بين الشركات المسجلة في السوقين الرسمية والموازية. لان التداول والمعايير هي نفسها. ويبقى الفرق هو اعلان ادارة البورصة عن بدء التداول باسهم شركة ما عندما تذكر في اي سوق سيتم هذا التداول.

باستثمارات تبلغ ٢٥ مليار دولار

١٤٠ نوعاً من الصناعة بمدينتي الجبيل وينبع السعوديتين برنامج للتوسع الصناعي وزيادة الانتاج من البتروكيماويات

* جدة - محمود درويش:

■ حققت المملكة العربية السعودية على مدى العشرين عاما الماضية قدرا كبيرا من التكامل بين قطاعي النفط والغاز والصناعات المعتمدة عليهما مستفيدة من كميات هائلة من النفط والغاز في تصنيع البتروكيماويات التي تقوده الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بمجمعها الضخم في مدينة الجبيل الصناعية المطلة على الخليج العربي. وقد أقامت السعودية صناعة البتروكيماويات والاسمدة اعتمادا على الغاز كلقيم في هذه الصناعات ليصل الانتاج السعودي في هذا المجال الى ٢٣ مليون طن سنويا في الوقت الحالي. ومن المتوقع ان يصل الى ٢٥ مليون طن عام ٢٠٠٠.

وعند الحديث عن التصنيع في السعودية لايمكن اغفال مدينتي (الجبل) و (ينبع) الصناعيتين اللتين تديرهما الهيئة الملكية للجبيل وينبع. فالمدينتان تحتضنان اكثر من ١٤٠ من الشركات والصناعات الكبرى والصغرى من بينها ٤٥ من الصناعات الثقيلة المعدة بأحدث امكانيات التقنية في العالم منها مصانع لصهر الحديد والصلب وصناعات البتروكيماويات ومصافي النفط وغيرها باستثمارات تجاوزت ٢٥ مليار دولار حيث يبلغ الاستثمار الحالي في مدينة الجبيل المطلة على الخليج العربي ١٧ مليار دولار فيما يصل في مدينة ينبع المطلة على البحر الاحمر ٨ مليارات دولار.

وقد أكد الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع في تصريح لـ «الاتحاد» ان المدينتين تشهدان اليوم قدرة تنموية هي الاكبر من نوعها منذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات حيث تنتجان نصف الانتاج الصناعي للسعودية وحوالي ٥٪ من اجمالي انتاج العالمي من البتروكيماويات وتوفران وظائف لـ ٨٥ الفا من العاملين ويقطنهما حوالي ١٢٠ ألف نسمة.

وأوضح ان المدينتين مقبلتان على مراحل توسع صناعي ضخم بتكلفة اجمالية تصل الى ٦٢ مليار ريال (١٦,٥ مليار دولار) منها ١٢ مليارا للجبيل و٤,٥ مليار لينبع وذلك لانشاء مصانع جديدة حتى حلول عام ٢٠٠٣ مما يترتب عليه توسيع منشآت ومرافق الطاقة والمياه في المدينتين بتكلفة تتراوح بين ٢ و٢,٥ مليار دولار. ويتوقع ان تزيد هذه التوسعات الصناعية من الصادرات غير البترولية وبالتالي تنويع مصادر الدخل وزيادة سكان المدينتين بمقدار ٥٠ ألف نسمة.

ومن جانبه قال الدكتور جاسم الانصاري مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل لـ «الاتحاد» ان مدينتي الجبيل وينبع تضمان ثلاثة أنواع من الصناعات المختلفة هي: الصناعات الاساسية وتعتمد على استغلال الطاقة أو تصنيع النفط والصناعات الثانوية وتقوم على استغلال منتجات الصناعات الاساسية كمواد أولية لتصنيع منتجاتها. والصناعات المساندة التي توفر السلع والخدمات اللازمة للبناء والتشغيل بالمدينتين ومناطق الصناعات الأساسية والثانوية والمناطق السكنية الملحقة بهما.

وأشار الى ان عدد الصناعات الأساسية بمدينة الجبيل يبلغ حاليا ٢٠ مجمعا صناعيا منها ١٦ في مرحلة التشغيل وآخر في مرحلة الانشاء (مجمع شركة شيفرون للبتروكيماويات) وثلاثة مجمعات في مرحلة التصميم موضحا ان مساحة المنطقة الصناعية بالمدينة تبلغ ٢٤٦٠٠ هكتار ويبلغ رأس المال المستثمر فيها حاليا اكثر من ٦٢ مليار ريال.

وأوضح ان مدينة الجبيل تضم ٨ مجمعات صناعية بتروكيماوية وثلاثة مجمعات لصناعة الأسمدة ومجمعا لصناعة الحديد والصلب ومجمعا لصناعة الغازات الصناعية ومجمعا لتحبيب الكبريت وتصديره ومجمعا لمزج الزيوت وصناعة الشحوم ومصفاة لتكرير النفط وأن كمية الانتاج في هذه الصناعات الاساسية (١٦ مشروعا) مجتمعة تبلغ ٢٤ مليون طن تقوم عليها قائمة عريضة لا حصر لها من الصناعات التحويلية.

وأشار الدكتور الانصاري الى ان الصناعات الثانوية - التي تمثل ثاني أوسع فرص الاستثمار - سجلت ارتفاعا ملحوظا في عددها حيث بلغ ٣٤ صناعة منها ١٤ في مرحلة التشغيل و٥ في مرحلة البناء و١٥ في مرحلة التخطيط والدراسة وتبلغ مساحة هذه المنطقة ٧٤٢ هكتارا.

وتبلغ كمية الانتاج في الصناعات الثانوية مجتمعة ٧٨٠ الف طن سنويا تسوق مع المنتجات الأساسية محليا وعالميا ويبلغ رأس المال المستثمر في تلك الصناعات الثانوية القائمة اكثر من ٧ مليارات ريال وتنتج منتجات وسطية واستهلاكية كالصلب والبلاستيك والبتروكيماويات والمبيدات الحشرية ومنتجات النحاس والالمنيوم والمركبات الأمينية والألياف الزجاجية والسبائك الحديدية وقشور الصودا الكاوية.. وقد تم انتاج الكثير من هذه المواد لأول مرة السعودية وأدت دورا كبيرا في خفض استيراد مثل تلك المنتجات من الخارج وحققت الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات وتصدير الفائض منها للاسواق العالمية.

وأوضح الدكتور الانصاري أن مدينة الجبيل تضم ١٤٩ صناعة مساندة وخفيفة منها ٩٠ في مرحلة التشغيل و٣٧ في مرحلة الانشاء و٢٢ في مرحلة التصميم وتبلغ مساحة منطقة الصناعات المساندة ٥٢٢ هكتارا. وتستخدم الصناعات المساندة والخفيفة منتجات الصناعات الأساسية وبعض الثانوية كمواد أولية لها لتحويلها الى مواد استهلاكية لتوفير الخدمات اللازمة لمواكبة النمو والتطور ولتلبية احتياجات الصناعات الأساسية والثانوية والشركات التجارية بالمدينة وتقوم بانتاج الخرسانة بأنواعها والأخشاب والمواسير متعددة الأشكال والحديد والقضبان الفولاذية والاسمنت وكافة مواد البناء والأجهزة الكهربائية كالثلاجات ومكيفات الهواء والأسلاك الكهربائية والأنابيب الصحية والمعادن وصيانة المعدات والرافعات الثقيلة وصناعة الأغذية وغيرها من الخدمات.

وأضاف انه تم انشاء شبكة تبريد للمصانع العاملة في مدينة الجبيل بماء البحر نظرا للضرورة التي تحتمها حاجة مختلف المصانع البتروكيماوية والحديد والصلب ومعظم الصناعات الثقيلة كالمصافي النفطية التي تتطلب عمليات تشغيلها كميات كبيرة من المياه بغرض التبريد وهذا ما يفسر قيام مثل هذه الصناعات في العادة بمحاذاة شواطىء البحار والانهار.

■ مع بدء موسم تنزيلات الشتاء في العاصمة الفرنسية باريس، فقد بدأ أصحاب المتاجر بتزيين واجهات محالهم التي تشهد نشاطاً كبيراً خلال هذا الموسم. (أ ف ب)

لا فرق بين الكبار والصغار

مليونا شخص ينضمون لطابور البطالة بسبب الأزمة المالية في آسيا موظفو شركات الأوراق المالية يبيعون «الساندويتشات»!

* ترجمة - عاطف فتحي:

■ خلال الأسابيع القليلة الماضية، شهدت مدن عديدة في دول جنوب شرق آسيا مظاهرات حاشدة للالاف من الموظفين والعمال رفعوا خلالها لافتات تقول: «نريد الاحتفاظ بوظائفنا»، وقد جاءت هذه التحركات بعد اضطرار العديد من الشركات والمؤسسات للتخلص من عدد كبير من موظفيها بسبب الأزمة التي تعصف باقتصاديات جنوب شرق آسيا.

اهم ما تميزت به هذه المظاهرات انها ضمت وربما للمرة الاولى فريقا ممن يطلق عليهم «اصحاب الياقات البيضاء» من موظفي شركات الخدمات المالية والسمسرة، وكانت شركة ياما ييتشي اليابانية التي تعد احدى اكبر شركتين لسمسرة وتجارة الأوراق المالية في اليابان قد انهارت قبل ايام مما القى بشكوك قوية حول مستقبل العاملين في هذا القطاع.

وقد اضطرت شركات خدمات مالية عديدة ومنها «دونج بانج بيرجيرين» الكورية لاغلاق العديد من فروعها وتسريح موظفيها بسبب الازمة المالية، وقد تجمهر المئات من موظفي الشركة خارج مقرها الرئيسي حاملين اللافتات ومرددين الهتافات المطالبة بالاستمرار في وظائفهم.

وحسب مجلة «بيزنس ويك» فإن ازمة البطالة اخذة في التشكل حاليا بدول جنوب شرق آسيا، مع ارتفاع معدلات تسريح العمالة لمستويات غير مسبوقة منذ ما يزيد على العشرة اعوام.

ويتوقع الخبراء ان تؤدي الازمة المالية الآسيوية الى اضافة حوالي ٢ مليون شخص الى صفوف العاطلين بسبب عمليات الافلاس وضغط الانفاق.

وتقول «بيزنس ويك» المسألة ليست مقتصرة على القطاع المالي في كوريا الجنوبية، وانما تشمل مصانع التجميع في تايلاند ومتاجر التجزئة في هونج كونج والمواقع الانشائية في اندونيسيا والتي تستغني جميعها عن آلاف العمال.

واضافة الى ذلك فإن هذه الازمة ستؤدي الى اعادة الآلاف من العمال المهاجرين الذين ساهموا في النهضة الصناعية بدول جنوب شرق آسيا الى بلادهم مما يساهم في زيادة حدة مشكلة البطالة في تلك الدول.

وتخشى مجلة «بيزنس ويك» من ان حدوث هذا السيناريو وخروج العمال الى الشوارع في مظاهرات متواصلة سيؤدي الى اضطرابات تهدد استقرار دول جنوب شرق آسيا.

ويقول ديفيد روسن الخبير بمؤسسة اندبندنت ستراتيجي ليمتد بلندن ان تراجع «البيزو» المكسيكي ادى الى انخفاض مستوى معيشة السكان بنسبة تقترب من ٣٠٪.. وحدوث هذا الامر في آسيا بعد تراجع العملات سيؤدي الى ثورة، وما يزيد من حدة المشكلة عدم وجود نظم اجتماعية لرعاية العمال العاطلين على غرار تلك الموجودة في أوروبا والولايات المتحدة..

وتشير منظمة العمل الدولية الى ان استمرار ارتفاع معدلات البطالة في جنوب شرق آسيا ستكون له تأثيرات «كارثية» وسيخلق نوعا خطيرا من التوتر الاجتماعي.

ويقول دبليو. ار. سمسون وهو أحد مسؤولي منظمة العمل الدولية في بانكوك «سيكون هناك الكثير من الاضطرابات في تايلاند واندونيسيا وكوريا»..

وتوضح «بيزنس ويك» الامر بقولها انه توجد بالفعل مؤشرات تنذر بالخطر بالنسبة لاعداد العاطلين، ففي اندونيسيا فقد ٤٢٠ الف عامل في قطاعات الانشاء والمنسوجات والالكترونيات وظائفهم حتى الآن، حسب تقديرات توهاب سيمانوج رئيس مجلس ادارة اتحاد العمال ويمكن ان يصل الرقم الى المليون اوائل العام الحالي.

وفي كوريا الجنوبية سيكون على العديد من الشركات الصناعية والمالية تسريح اعداد من عمالتها بسبب اغلاق الفروع، وتتوقع الحكومة من جانبها ان يفقد حوالي ٣٥٠ الف عامل وظائفهم خلال الشهور القليلة المقبلة دون وجود نظام ضمان اجتماعي لاعالتهم.

ونتيجة لذلك لا تستبعد مجلة «بيزنس ويك» ان تؤدي هذه الازمة الى خروج عشرات الالوف الى الشوارع في مظاهرات، تنذر بتوتر اجتماعي خطير، وهذا الامر لا يستبعده ايضا تشوينج كيونج، وهو مدير بأحد المصارف الاستثمارية الكورية، تم وقف نشاط عملياته مؤخرا، ويضيف كيونج «اننا ندفع الآن ثمن تنظيف الشوارع، من اشياء تركها اخرون».

وبالنسبة لدولة مثل تايلاند، فينطبق عليها بالتعبير الطبي انها الحالة التي دخلت غرفة الطوارىء، وتتوقع اوقاتا عصيبة حيث من المتوقع ان ترتفع البطالة من ١,١٧ مليون شخص الى ٢ مليون شخص بنهاية عام ١٩٩٧، ومن المتوقع انضمام عشرات الالاف من العاملين في قطاعات الانشاء والفنادق والمطاعم الى ٢٠ الف موظف في القطاع المالي تم تسريحهم في اطار خطة صندوق النقد الدولي لشد الحزام الاقتصادي في تلك الدولة.

ورغم ان الحكومة انشأت مركزا لمتابعة العاطلين، ومحاولة توفير وظائف لهم من خلال تسجيل بياناتهم بالكمبيوتر، والاتصال بمن تنطبق عليهم مواصفات اي وظيفة جديدة إلا ان ذلك لن يكون كافيا لاحتواء المشكلة. وقد بدأت شركات صناعة سيارات يابانية مثل تويوتا ونيسان وميتسوبيشي في تقليص العمالة بمصانع التجميع التابعة لها بدول جنوب شرق آسيا، كما تخلت بعض الشركات عن العديد من مندوبي المبيعات، للتخلص من ٦ آلاف مندوب حول العالم.

وتشير «بيزنس ويك» الى ان اعتماد تايلاند بدرجة كبيرة على القطاع الزراعي سيساهم في احتواء المشكلة والحد من التوتر الاجتماعي، حيث يعمل ٦٠٪ من العمال التايلانديين في القطاع الزراعي، وقد يتحرك العاطلون الجدد مرة ثانية الى المناطق الريفية للعمل في المزارع.

وبالنسبة لهؤلاء الذين لا يفضلون خيار العودة للريف والعمل في المجال الزراعي فانهم يضطرون للعمل في مجالات بعيدة تماما عن عملهم السابق، ومن هؤلاء سيريفات فولا فيتيف وهو متعامل سابق في شركة للأوراق المالية، الذي قرر بيع الساندويتشات، وبدأ مشروعه في «اللوبي» الخاص بمقر الشركة ومن ثم انتقل الى احدى المستشفيات.

وحتى بالنسبة لهونج كونج فإن آلام الأزمة الآسيوية امتدت لعمالها، فعلى سبيل المثال اغلقت سلسلة متاجر «ياوهان» فروعها في اواخر نوفمبر الماضي وتركت ما يزيد على ٢٧٠٠ عامل الى الشارع.

وخلال الشهر الماضي سرحت شركات عديدة، وتعمل في مجالات متفاوتة الآلاف من عمالها، وتراجع قطاع العقارات، وانخفضت الاسعار بنسبة تتجاوز ٢٠٪ منذ اكتوبر الماضي، وتقدر سلطات هونج كونج نسبة البطالة بحوالي ٢,٢٪ غير انه من المتوقع ان ترتفع بدرجة ملحوظة هذا العام، وحسب لي تشوك يان من اتحاد تجار هونج كونج فستكون البطالة «مشكلة هونج كونج رقم ١».

وتقول مجلة بيزنس ويك انه حتى وفي حالة عدم حدوث اضطرابات عمالية فإن الازمة ستؤثر على سوق العمل في جنوب شرق آسيا لعقود قادمة، فقد كان أحد جوانب المعجزة الآسيوية ان كل عامل يضمن وظيفته للابد، أما الآن فقد تغيرت الصورة، وينطبق الأمر على اصحاب الياقات البيضاء او صغار العمال.

ايران تسعى لجذب استثمارات أجنبية بقيمة ٦,٤ مليار دولار لتمويل مشاريع نفطية خلال ٩٨

■ طهران: أعلن نائب في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني أمس الأول ان ايران تسعى الى اجتذاب ٦,٤ مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية لتمويل مشروعات النفط والغاز والبتروكيماويات بموجب ميزانية مقترحة للسنة الفارسية المقبلة.

وقال النائب محمد رضا باهونار الذي يرأس لجنة في البرلمان تراجع مسودة الميزانية لوكالة أنباء الجمهورية الاسلامية «تتوقع الميزانية التزامات تمويل أجنبية قدرها ٦,٤ مليار دولار في مجالات النفط والغاز والبتروكيماويات».

ونقلت الوكالة الايرانية عن باهونار قوله أيضا انه من المحتمل أن يخفض البرلمان تقديرات السعر المتوقع للنفط في الميزانية وهو ١٧,٥ دولار للبرميل بسبب الانخفاض الذي طرأ في الآونة الأخيرة على أسعار النفط العالمية في أعقاب الأزمة المالية في آسيا.

وقال باهونار ان تلك الاستثمارات الخارجية المتوقعة في مشروع ميزانية السنة الفارسية التي تبدأ في ٢١ من مارس تأتي اضافة الى تمويل خارجي مسموح به بمقتضى الخطة الخمسية في ايران التي تنتهي في مارس عام ٢٠٠٠.

وقال باهونار دونما اسهاب «هذه الاستثمارات يمكن أن تساعد على ازدهار اقتصادنا لكنها قد تتسبب كما حدث فيما مضى في بعض المشكلات لنا ويجب على المجلس أن يتخذ قرارا رشيدا».

ويبدو رقم ٦,٤ مليار دولار مقاربا لتنبؤات مسؤولين ايرانيين لاستثمارات أجنبية قدرها خمسة مليارات دولار العام المقبل في مشروعات النفط والغاز وثلاثة مليارات دولار في مشروعات البتروكيماويات خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

وتسمح الخطة الخمسية أيضا باستخدام عشرة مليارات دولار من الائتمانات الأجنبية الجديدة في صفقات اعادة الشراء والتمويل لمشروعات معينة في مجالات النفط والغاز وغيرهما.

وكان مسؤولو طهران قالوا ان دخل صادرات النفط لم يحقق المتوقع في ميزانية العام الحالي وهو ١٧,٧ مليار دولار وتقوم الميزانية على سعر للنفط متوسطه ١٧,٥ دولار للبرميل.

وقال وزير النفط الايراني هذا الأسبوع ان عائدات النفط في الثمانية الأشهر الأولى من العام الحالي بلغت عشرة مليارات دولار. ويدر النفط أكثر من ٨٠ في المائة من عائدات ايران من الصادرات ومابين ٣٥ و ٤٠ في المائة من اجمالي عائدات الدولة.

(رويترز)

ارتفاع الفائدة على ودائع ليلة بالدينار الأردني

■ عمان: قال البنك المركزي الاردني ان متوسط الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالدينار الاردني بين البنوك ارتفع الى ٣,١٥ في المائة من ٢,٩٧ في المائة.

وقال البنك ان ثمانية مصارف تعاملت من خلال ١١ صفقة قيمتها ٢٦,٢٥ مليون دينار (٣٧ مليون دولار) في نطاق بين ٢,٥ و ٣,٥ في المائة.

(رويترز)

١٨٦ مليون دينار حصيلة سندات الخزانة التونسية

■ تونس: قالت الخزانة التونسية ان حصيلة مزادها الاسبوعي لسندات اصدرت امس بلغت ١٨٦ مليون دينار.

وردت الخزانة سندات مستحقة قيمتها ٦٧,٦ مليون دينار.

(رويترز)

الاسلامي للتنمية يمول مشاريع المياه في الكاميرون

■ المنامة: قال البنك الاسلامي للتنمية انه سيقدم عشرة ملايين دولار لتمويل مشروع شبكة للمياه في الكاميرون.

وقال بيان للبنك ان القرض ومدته ٢٥ سنة سيرفع مجموع التمويلات التي قدمها البنك للكاميرون الى اكثر من ٨٧ مليون دولار.

وانشىء البنك ومقره جدة عام ١٩٧٥ لتشجيع وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية.

(رويترز)

زيادة الاستيراد بنسبة ٧,٨٪ أواخر عام ١٩٩٧ في لبنان

◻ بيروت - الاتحاد

■ زادت حركة الاستيراد اللبناني بنسبة ٧,٨٪ بين شهري سبتمبر و اكتوبر من عام ١٩٩٧، وحركة التصدير بنسبة ١٣,٢٪. مع ذلك، ازداد العجز في الميزان التجاري بنسبة ٧,٣٪ وعليه تظهر مقارنة حركة تبادل لبنان التجاري مع الخارج في فترة يناير-اكتوبر من عامي ١٩٩٦و ١٩٩٧- ازدياد الواردات الاجمالية بنسبة ٠,٣٪، اي من ٦١٦٠ مليون دولار الى ٦١٧٨ مليونا. وتراجع الصادرات الاجمالية بنسبة ١٣,٩٪، اي من ٦٠٢ مليون دولار الى ٥١٨ مليونا. وازدياد العجز التجاري بنسبة ١,٨٪، اي من ٥٥٥٨ مليون دولار الى ٥٦٦٠ مليونا. وتراجع نسبة تغطية الواردات بالصادرات من ٩,٨ الى ٨,٤٪.

وتبين احصاءات التجارة الخارجية ارتفاع المتوسط الشهري لحركة الاستيراد من ٦١٦ مليون دولار الى ٦١٨ مليونا، مقابل تراجع المتوسط الشهري لحركة التصدير من ٦٠ مليون دولار الى ٥٢ مليونا.

ويمكن تفسير ذلك بتزايد الاستيراد للمشاريع الاعمارية من جهة، وبضعف القدرة التنافسية للمنتجات اللبنانية نتيجة تزايد كلفة الانتاج في لبنان من جهة اخرى.

على صعيد توزع المنتجات المستوردة، احتلت الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية مركز الصدارة حيث شكلت حصتها ١٥,٧٪ من اجمالي الواردات في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي، تلتها معدات النقل (١٠٪)، ثم المعادن العادية ومصنوعاتها (٨,١٪).

اما في باب التصدير، فشكل النسيج وتوابعه ١٢,٣٪ من فاتورة الصادرات الاجمالية، فيما قاربت حصة كل من الآلات والاجهزة، والمعادن الثمينة، والمعادن العادية ومصنوعاتها نسبة ١١٪.

وعلى صعيد الدول التي يتعامل معها لبنان تجاريا، بلغت حصة الدول الاوروبية حوالي ٥٤٪ من فاتورة الاستيراد الاجمالية، وتصدرت ايطاليا لائحة هذه المجموعة (١٣,٣٪ من مجموع الواردات).

اما البلدان العربية، فاستحوذت على القسم الاكبر من التصدير اللبناني، اذ بلغت حصتها حوالي ٤٣٪ من المجموع، فيما تصدرت المملكة العربية السعودية لائحة هذه البلدان (١٥٪ من مجموع التصدير).

وعلى صعيد توزع حركة التجارة الخارجية عبر المكاتب الجمركية، يتبين ان ٢٦٪ من عمليات الاستيراد المحققة في فترة يناير- اكتوبر ١٩٩٧ تمت عبر مرفأ بيروت، مقابل ٣٧٪ من عمليات التصدير.

المصارف الألمانية تناقش الازمة الكورية

■ فرانكفورت: اجرى ممثلو المصارف الالمانية الكبرى العامة والخاصة مناقشة حول الازمة المالية الكورية الجنوبية واعلنوا استعدادهم للتعاون من اجل الحفاظ على استقرار النظام المالي الدولي.

وقال بيان لمصرف «دويتش بنك» في ختام الاجتماع الذي عقد تحت اشرافه ان «المشاركين اعتبروا من الملح ضمان استقرار النظام المالي الدولي. وابدوا لبلوغ هذا الهدف استعدادهم لعمل مشترك بين القطاعات العامة والخاصة».

واضاف البيان ان ممثلين عن البنك المركزي ووزارة المالية الالمانية شاركوا ايضا في هذا اللقاء.

واشاد المجتمعون بالاجراءات الاضافية التي اعلنتها حكومة كوريا الجنوبية مؤخرا والتي تهدف الى تثبيت المناخ الاقتصادي وتسريع الاصلاحات الهيكلية.

واشار البيان الى اهمية «امتلاك هذا البلد ما يكفي من الاحتياطي النقدي لكي يتمكن مجددا من تنفيذ التزاماته ازاء دائنيه الخاصين والعامين».

وفي هذا الخصوص اكدت المصارف الالمانية «دعم قيام مبادرة دولية للقطاع الخاص موجهة نحو الاسواق» من اجل كوريا الجنوبية. (ا ف ب)

٦٨ مليار دولار ايرادات ديملر بنز خلال عام ٩٧

■ بون: اعلنت مجموعة ديلمر (بنز) الالمانية الصناعية ان ايراداتها خلال العام الحالي ارتفعت بمعدل ٢٠ في المائة مقارنة بالعام الماضي لتبلغ قيمتها ١٢٠ مليار مارك (حوالي ٦٨ مليار دولار). وقال رئيس مجلس ادارة المجموعة يورجين شريمب في بيان ان قيمة ارباح مجموعته بلغت ١,٨٥ مليار مارك في النصف الثاني من العام الجاري لتفوق الارباح التي حققتها في الفترة نفسها من العام الماضي مشيرا الى ان مجموع ارباحها عن عام ١٩٩٦ كله بلغ ٢,٤ مليار مارك.

واضاف ان عدد العاملين في مجموعة ديملر بنز الصناعية ومقرها مدينة شتوتجارت الجنوبية ارتفع خلال العام الحالي بمقدار عشرة الاف ليصل مجموعهم حاليا الى ٣٠٠ الف شخص. وارجع الزيادة في الارباح والمبيعات الى الاصلاحات المتواصلة التي تدخلها المجموعة في مختلف الاقسام على المستويين المحلي والخارجي. وحسب البيان فان فرع ديملر لانتاج سيارات مرسيدس الفخمة نال نصيب الاسد بتسجيله مداخيل بلغت ٥٢ مليار مارك. يذكر ان مجموعة ديملر بنز التي تمتلك دولة الكويت فيها حصة نسبتها ١٣ في المائة تتكون من اربع شركات هى مرسيدس بنز لصناعة السيارات و (داسا) لصناعة الطائرات وغزو الفضاء و (ديبيس) للخدمات العامة و (تيميك) للصناعات الالكترونية. (كونا).

مصر تشارك في ندوة الخصخصة في الأردن

■ القاهرة: يشارك الاتحاد العام للغرف التجارية في مصر في الندوة التي تنظمها غرفة صناعة عمان حول الخصخصة واعادة هيكلة القطاع الصناعي في الدول العربية في الفترة من ٤ الى ٦ مايو القادم في الأردن بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وصرح أمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية عبدالستار ان الندوة تهدف الى استعراض تجارب بعض الدول العربية وتقييمها وتوضيح أهمية التعاون الاقليمي العربي في اطار من التنسيق والتكامل بين السياسات الاقتصادية العربية لمواجهة التكتلات الدولية.

وقال عبدالستار عشرة ان الندوة ستركز على ابراز أهمية الخصخصة في التحولات التي تشهدها الدول العربية في مجال اعادة هيكلة المؤسسات العامة وتشجيع القطاع الخاص.

وأضاف أمين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية انه من المقرر ان يشهد الندوة رؤساء الغرف التجارية في الدول العربية وممثلون عن وزارات الخصخصة والصناعة في الدول العربية وممثلون عن المؤسسات الدولية والعربية والهيئات الاقليمية والدولية مثل منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي والمؤسسة الدولية لصناعة الاستثمار.

(أ ش أ)

ارتفاع أسعار جميع صناديق الاستثمار المصرية

■ القاهرة: اشارت البيانات الصادرة من صناديق الاستثمار المصرية الى ارتفاع اسعار جميع الوثائق ببداية الاسبوع الحالي مقارنة باسعارها في بداية الاسبوع الماضي. وتصدر صندوق بنك قناة السويس الارتفاع وان ظلت القيمة السوقية لوثيقته أدنى من القيمة الاسمية التي صدرت بها وكذلك بالنسبة لوثيقتي بنك أمريكان اكسبريس والبنك المصري الخليجي. وسجل صندوق شركة أورينت تراست أدنى ارتفاع. (رويترز)

خفايا استراتيجية نتانياهو المزدوجة

التشدد ضد العرب... في مواجهة الضغوط الامريكية

انديك: لا أحد أنهك الدبلوماسية الامريكية مثل الائتلاف الراهن

■ اما لماذا لا تتخذ واشنطن موقفا حازما من السياسات التي ينتهجها بنيامين نتانياهو، فلان هناك اختلافا بين المسؤولين الامريكيين حيال الوضع العام في الشرق الاوسط، وحول الطريقة التي يقتضي اعتمادها لمعالجة (التمرد) الذي يقوده رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ان الكثيرين يطرحون السؤال التالي: هل يحدث الصدام بين الولايات المتحدة واسرائيل ام يستمر (التكيف) الامريكي مع ذلك التمرد وتأخذ ادارة الرئيس بيل كلينتون بما يدعوه نتانياهو (استراتيجية الاحتمال)؟.

انه يمضي في التصعيد، ودائما في اتجاه الحرب التي اذا ما حالت دون اندلاعها ظروف (او لاءات) امريكية. فلماذا لا تكون حرب الاستخبارات الهائلة، ودون ان تكون محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة (حماس) خالد مشعل، وفي الأردن بالذات، سوى نموذج اولي عما ستكون عليه تلك الحرب.

(اورينت برس) كتبت حول الموضوع:

يختلفون في واشنطن حول شخصية... بنيامين نتانياهو!

(مارتن انديك) الذي انتقل من السفارة الاسرائيلية في تل ابيب الى منصب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط يقول انه ما من رئيس وزراء في اسرائيل. بدءا بدافيد بن جوريون وانتهاء بشمعون بيريس مرورا بموشي شاريت وليفي اشكول وجولدا مائير واسحق رابين ومناحيم بيجن واسحق شامير، ارهق الديبلوماسية الامريكية مثلما ارهقها زعيم الليكود، الذي زاده شعورا بقوته ذاك الاجراء الذي لا يعرف حتى الخبراء في القانون الدستوري الجدوى منه، وهو انتخاب رئيس الوزراء من القاعدة مباشرة، ودون ان يكون بالامكان ازاحته الا بأكثرية ثلثي اصوات الكنيست المائة والعشرين. وحتى اذا سقطت حكومته بالأكثرية المطلقة فانه يبقى في مكانه ليقوم عازر وايزمان صاحب المنصب الفخري اي رئيس الدولة، بتكليفه تشكيل حكومة بديلة.

الهرطقة السياسية

ينقل عن انديك قوله، وهو اليهودي الذي يعرف بتعاطفه مع الدول العبرية: (في اسرائيل لا دستور، ولكن هناك هرطقة دستورية) هل يقصد ضمنا... الهرطقة السياسية؟

اما منسق المفاوضات (دنيس روس) والذي قد يتم ابداله في اية لحظة بالسفير السابق لدى اسرائيل، وكذلك المندوب السابق لدى الامم المتحدة توماس بيكر ينج فيرى ان السلام القوي يصنعه عادة رجال اقوياء هو لم يكن يستسيغ ابدا رئيس الحكومة السابق شيمون بيريز ولطالما وصفه ب (الرجل المطاط) اما نتانياهو فلا يميل ابدا لا الى التلاعب اللغوي ولا الى التلاعب السياسي، اي ان كلمته (ترن) على الطاولة بوضوح، لا بل ان روس الذي يقال انه هو الذي قرر الخروج من وزارة الخارجية بعدما اضحى مرؤوسه السابق انديك رئيسا عليه، ينفي بشكل قاطع ان تكون شخصية نتانياهو ملتبسة او مشوشة، بل ان افكاره محددة بدقة، وهو خلافا لبيريس او حتى لإيهود باراك يعرف، بالضبط ما يريده.

لكن السؤال الذي يطرح في واشنطن الآن هو التالي: ما هو مردود سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية على المصالح الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط؟

نقرأ ما يقوله الصحافي الامريكي البارز (روبرت نوفاك) فهو يعتقد انه ما من ادارة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٨، كانت اكثر تعاطفا مع اسرائيل من الادارة الحالية، خصوصا مع الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون، حتى ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وكما يضيف نوفاك نفسه، لم تكن تعرف شيئا عن العرب. ولم تكن تريد ان تعرف شيئا لو لم تصل الامور الى الحافة مما استدعى القيام بجولتها في المنطقة التي كانت جولة سيكولوجية اكثر مما كانت جولة عملانية.

ومع ذلك فهذه الادارة لا تخفي استياءها من سياسات نتانياهو، وبخاصة حيال الملف الفلسطيني الذي يعتبره الامريكيون الاساس في الأزمة حتى اذا ما اقفل لا يعود هناك مبرر للاختلاف ان حول مفهوم السلام او حول تقنيات التسوية.

الركض نحو الحرب

وفي ندوة اخيرة عقدت في لندن، لم يتردد السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن (ايتامار رابينوفيتش) في القول، وبحضور رئيس معهد دايان للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب مارتن كريمر ان نتانياهو يركض في اتجاه الحرب من اجل سبب معين، وهو تفادي الحرب مع امريكا، وبمعنى آخر: الحرب ضد العرب بدلا من الحرب ضد.. امريكا.

لا يؤخذ هذا الكلام بحرفيته، ولكن عندما دعا الرئيس جورج بوش الى انعقاد مؤتمر لم يكن يتوخى توصل اطراف الصراع الى (التسوية المجردة) بل انه كان يتطلع الى هذه التسوية على انها النواة الفلسفية والعملية للنظام الاقليمي، وهو المصطلح الذي يمقته بنيامين نتانياهو بمقدار ما يمقت شيمون بيريز حتى انه يصف هذا الأخير ب (بائع الاقمشة) لأنه كان يبذل قصارى جهده لبيع أرض اسرائيل).

وعلى هذا الاساس، فحين قام نتانياهو بزيارة طوكيو وعواصم اخرى في شرق آسيا، أعلن رفضه فكرة الشرق الأوسط الجديد. اي انه يرفض فكرة النظام الاقليمي، وما دمنا في اقتصاد السوق، فما المانع من ان يحل الشرق الاقصى محل الشرق الاوسط؟

الخلاف الفلسفي

هنا ينشب خلاف يمكن وصفه بالفلسفي (او البنيوي) بين واشنطن وتل ابيب، فحين اعترف الرئيس هاري ترومان باسرائيل بعد نحو عشر دقائق من اعلان قيامها كان قد ساوره تصور حول دور تلعبه الدولة العبرية لمصلحة الولايات المتحدة التي كانت قد بدأت تزحف فوق الحطام الاوروبي، وسواء عبر مشروع مارشال او عبر مقولة (الدور الكوني) التي اطلقها وزير خارجيته ومهندس الحرب الباردة (دين اتشيسون).

هذا يعني ان مهمة اسرائيل محددة بوضوح، وقد ادرك ذلك جميع رؤساء الوزراء السابقين الذين كانوا يعرفون تماما حساسية المصالح الامريكية، حتى ان الديبلوماسي المحترف (اوري سافير) لم يتردد في القول، اثر انهيار الاتحاد السوفييتي، ان اسرائيل هي الدولة الأكثر حزنا بسبب ما حدث، فللوهلة الاولى يبدو ان دورها قد انتهى، وللوهلة الثانية عليها ان تبذل جهودا مضنية لاقناع واشنطن بدور آخر وملح تضطلع به.

الذي يحصل هو ان نتانياهو يتمرد ضد دوره، اي انه يتمرد ضد المصالح الامريكية وان كان اركان اللوبي اليهودي يتحركون في كل الاتجاهات ان لتبرير سياسات نتانياهو او لـ (اختراع) أزمات أخرى تصرف النظر الامريكي عن المسبب الحقيقي لاستمرار الأزمة.

حين انتخب رئيسا للحكومة وشكل الائتلاف الراهن الذي يمثل سبعة احزاب يمينية كان شديد الوضوح، وشديد الصلافة في طرحه: على العرب ان يتكيفوا، وراح يطبق سياسة الصدمات، يفتح ملفا ويقفل آخر ليصاب الطرف الآخر بالدوار فيسقط من قوة الواقع على الأقل.

هل تراه يقصد، ضمنا، ان على الامريكيين ان يتكيفوا؟

الوزيرة اولبرايت قالت بشرعية الاستيطان في ايفرات، ثم اوحى الناطق باسم وزارة الخارجية ان زلة لسان قد حصلت، فالولايات المتحدة لم تغير ابدا موقفها المبدئي حيال المستوطنات، وهذا لا يعني نتانياهو كثيرا، يمضي في الاجتهاد ويمضي في الاستيطان ليس فقط لترجمة قناعاته الايديولوجية على الارض، وهو الذي ترعرع على اساس ان ارض اسرائيل تشاطئ النهرين الكبيرين النيل والفرات، فكيف له ان يتخلى عن شاطئ نهر الاردن وحيث تتوقف الميتولوجيا اليهودية كثيرا.

المستوطنات الحلزونية

انه يركز على اقامة المستوطنات، وبذلك الشكل الحلزوني، لاستيعاب الفلسطينيين في الضفة الغربية التي ما زال يصر على تسميتها التوراتية (يهودا والسامرة) وبالتالي لمنع قيام الدولة الفلسطينية، وهي الدولة التي لا يمانع في قيامها شرط ان يكون ذلك في الضفة الشرقية لا في الضفة الغربية، وايضا شرط ان ينتقل عرب ١٩٤٨ وعرب الضفة الغربية وغزة الى هناك كي لا تنقلب الصورة فتصبح المستوطنات الفلسطينية في قلب اسرائيل بدلا مما يحصل حاليا.

الامريكيون يقولون انهم لا يستطيعون ممارسة الضغط المباشر والعلني على اسرائيل التي اما لأن هذه تتذرع بالخوف من المستقبل وقد تقدم على مغامرة عسكرية لجعل ذلك الضغط غير ذي معنى. او لأن الاسرائيليين يمتلكون حساسية خاصة جدا حيال اي تدخل خارجي في شؤونهم، حتى اذا ما ظهر ان واشنطن تضغط في اتجاه معين مضوا في الاتجاه العاكس، ودون الاكتراث بالدور الامريكي في تأمين البقاء كما التفوق للدولة العبرية.

حروب بالأسلحة الفرنسية

لا بل ان هناك في واشنطن من يبرر عمليات توثيق العلاقات العسكرية بين واشنطن وتل ابيب، لا سيما في مجال الانتاج المشترك للأسلحة المتطورة او في مجال تزويد الجيش الاسرائيلي بأحدث انواع الاسلحة، بالقول انه كلما توطدت تلك العلاقات كلما ازداد التأثير الامريكي على القرار العسكري الاسرائيلي، وبالتالي على القرار السياسي الاسرائيلي، والامريكيون يقولون ايضا ان دافيد بن جوريون خاض حرب عام ١٩٥٦ بـ (السوبر مستير) الفرنسية، كما ان ليفي اشكول خاض حرب عام ١٩٦٧ بـ (الميراج) الفرنسية ايضا، حتى اذا ما تركز الاعتماد الاسرائيلي على الاسلحة الامريكية، وتحديدا الطائرات الامريكية، لم تشن تل ابيب اية حرب، فما حدث عام ١٩٧٣ كان هجوما مصريا - سوريا مشتركا، كما ان ما حصل عام ١٩٨٢ لم يكن حربا بما تعنيه الكلمة وانما عملية عسكرية ضد الالة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية فوق الاراضي اللبنانية، واذ شارك السوريون في المواجهة فالامر لم يصل الى مستوى الحرب اذ ان الجبهة السورية لم تتحرك، كما لم تطلق رصاصة واحدة داخل الاراضي السورية.

دائما لا يستطيع العرب فهم العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، انه اللغز الذي له تفسيرات لا تحصى، اي ان اللغز يتحول لدى محاولة فكه، الى الغاز ولعل هذا ما يلعب دورا اساسيا في تشويش الديبلوماسية (وايضا المواقف) العربية فالكثير من العرب كانوا يتهمون بانهم ضد واشنطن، اما الآن، وقد زال الاتحاد السوفييتي وتكرست الولايات المتحدة راعية لعملية السلام، ومنذ انعقاد مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١، فان العرب لا يفهمون كيف لا تزال الامور هي هي يتغيرون فلا يتغير الامريكيون ولا الاسرائيليون، ودائما تلك الحجج الغامضة من امثال تلك التي يطلقها (توماس فريدمان) والتي يقول فيها ان احدا لا يفهم ماذا يحدث تحت ارض الشرق الاوسط وعلى هذا الاساس، فهو يركز على هذا المصطلح: (استراتيجية الاحتمال).

حرب الاستخبارات

هل اطلق فريدمان هذا المصطلح من اجل الرئيس بيل كلينتون ام من اجل بنيامين نتانياهو الذي يقول ايضا انه يقاتل ضد الاحتمال.

ولانه يقاتل ضد الاحتمال فكل السياسات تبدو، بالنسبة اليه مشروعة: تفسير اتفاق اوسلو على هواه، تفريغ مفاوضات الوضع النهائي من مضمونها ان من خلال تكثيف الاحزمة اليهودية في القدس الشرقية او من خلال اتخاذ تلك الاجراءات التي تبقي سلطة الحكم الذاتي رهينة في يد السلطة الاسرائيلية ودون ان يكون بالامكان تطوير الحالة السياسية الفلسطينية لا في اتجاه الدولة ولا في اتجاه كيان يلامس وضع الدولة.

من ضمن وسائل القتال شن حرب الاستخبارات، ان نتانياهو يختلف مع ضباط هيئة الاركان حول مسائل كثيرة، والى حد ان العديد من هؤلاء يقولون انه يشن حرب استنزاف ضد الجيش الاسرائيلي من خلال انهاكه في سياسات بهلوانية ومثل هذا الكلام تردد على لسان ضباط احتياط اجرت معهم اذاعة الجيش لقاءات تتعلق بالاحتمالات ايضا. وهؤلاء تساءلوا عن جدوى الحرب، فالاختلال الاستراتيجي شديد الوضوح، كما ان التمدد الجغرافي غير وارد لأن الوضع الراهن يكاد يكون او هو فعلا فوق الطاقة الاسرائيلية، هذا فضلا عن ان العنف يستولد العنف، والنتيجة ستكون بالضرورة ضد الدولة العبرية ان بسبب حساسيتها المفرطة حيال التفاوت الديموجرافي الهائل بينها وبين البلدان العربية، او لأن اي تطورات سلبية تهز معدلات النمو الاقتصادي الذي تراهن عليه اسرائيل كثيرا لاعتقادها ان هذا سبيلها الوحيد للحد من (الارتهان).

الاغتيالات الحساسة

على السطح كل شيء يسير الى ان الاستعدادات للحرب قائمة على قدم وساق ووزير الخارجية السوري الذي التقى الوزيرة اولبرايت في واشنطن قال لها هذا الكلام بوضوح، فالسوريون المعنيون مباشرة بموضوع الحرب يتابعون التطورات والمواقف بمنتهى الدقة، وتحت السطح، توضع الخطط الجهنمية لتنفيذ ما يسمى بـ (الاغتيالات الحساسة) ودائما بوسائل غير تقليدية، والدليل هو محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة (حماس) خالد مشعل عبر اذنيه، لم يسمع احد بمثل هذا من قبل: ضخ السم بواسطة الاذنين.

وحين يحدث هذا، فالمراقبون العرب يعتقدون ان هذه ليست سوى وسيلة من سلسلة الوسائل الجهنمية التي ستلجأ اليها اسرائيل لارباك الوضع العربي بشكل عميق، بل ومدمر، اذا ما حالت ظروف امريكية دون انفجار الحرب التي ترى واشنطن انها قد تكون من دون حدود ان بسبب حدة الاحتقان الراهن، الناجم عن تراكمات مزمنة، او لأن اكثر من جهة تعتقد ان اية حرب مقبلة ستكون بالنسبة اليها حرب بقاء مع تكدس الاسلحة غير التقليدية في الترسانات على اختلافها.

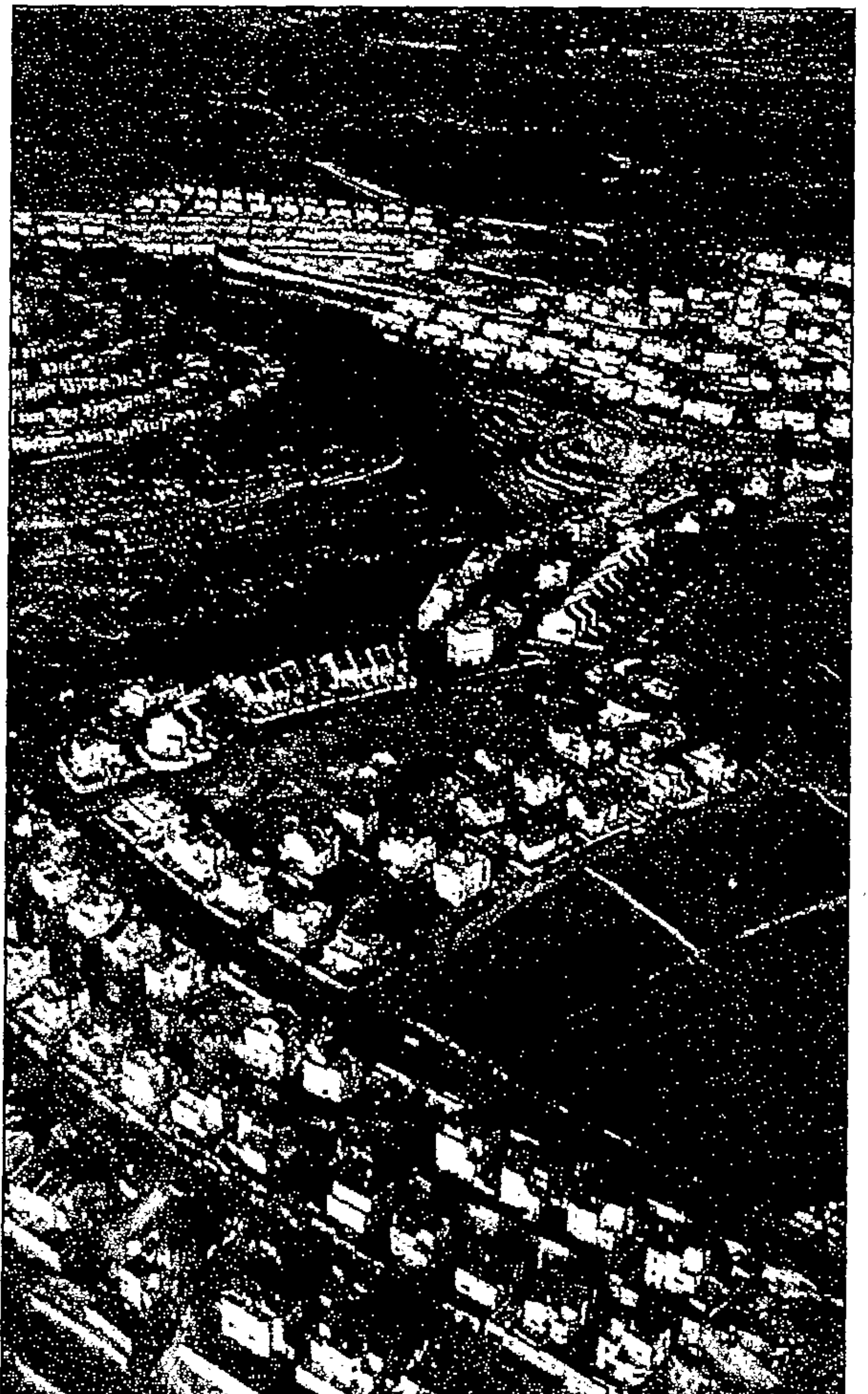
لا احد يمكنه ان يوقف نتانياهو عند حدود معينة، فلسفته انه يعرف اكثر من غيره ما ينطوي عليه الاحتمال، اكثر من الامريكيين بطبيعة الحال، وهم حتى الآن في مرحلة (التكيف) مع زعيم الليكود، فهل من مجال للرهان على الانتقال الامريكي الى مرحلة (التكييف) ليس المقصود تكييف العرب على اية حال.

صحيفة (يديعوت احرونوت) وصفت نتانياهو برجل الصعود والتصعيد. حتى اذا ما فشلت محاولة اغتيال خالد مشعل في العاصمة الاردنية عمان كان على الصحيفة ان تتساءل عما اذا كانت مرحلة الهبوط قد بدأت، ودون ان تجدي في تغطية ما حدث مبادرة اطلاق مؤسس (حماس) الشيخ احمد ياسين العملية مكشوفة تماما والرجل مكشوف تماما، لا احد ينفي ان ثمة اوراقا كثيرة بين يديه.

(اورينت برس)


خارطة نتانياهو

اولبرايت


المستوطنات

أسست لها كلية عسكرية خاصة

إسرائيل تلجأ إلى حرب العصابات في جنوب لبنان

■ اعداد: مكتب «الاتحاد» - بيروت:

■ نشرت مؤخراً صحيفة «صنداي تايمز» تقريراً جاء فيه ان اسرائيل قد أسست «كلية عسكرية سرية في شمال اسرائيل لتدرب جنودها على فنون حرب العصابات». وقالت: «ان الاكاديمية التي تشتمل على مواقع مشابهة لقرى عربية، وتستخدم أجهزة كومبيوتر لمساعدة الجنود في تحليل معارك تمثيلية تُشكل افتراقاً عن استراتيجية اسرائيل العسكرية التقليدية التي تعتمد الاسلحة المتقدمة تكنولوجياً والنيران الكثيفة». ونقلت الـ«صنداي تايمز» عن البريغادير جنرال دورون أبروزكي ألموغ، رئيس الأكاديمية، قوله: «إذا استخدم أعداؤنا تكتيكات حرب العصابات، فعندئذ يجب ان نستخدمها نحن أيضاً»؛ وأضافت الصحيفة «أن كبار القادة العسكريين الاسرائيليين اختاروا «ألموغ»، وهو قائد سابق في سلاح المظليين، ليرأس الأكاديمية الجديدة باعتبارها من أهم مشروعاتهم العسكرية للسنوات المقبلة». وزادت «أن الجيش الاسرائيلي يعي ان أحوال عملية السلام تدهورت الى نقطة صراع مفتوح، وأن تفوقه العددي والتقني الساحق لن يمنعه من فقدان الأرواح في صفوف الاسرائيليين بالنظر الى أن عدد عناصر «حزب الله» ألفان وعدد الفلسطينيين الذين يحملون أسلحة في المنطقة المحتلة يُقدّر بـ٣٠ ألفاً».

فما هي حرب العصابات التي ستدرب اسرائيل جنودها عليها؟ وما هي تكتيكاتها العسكرية؟



نتنياهو، الاصرار على مواجهة المجهول

موردخاي، ننسحب لم نبقى تلك هي المشكلة

في أعقاب فشل التكتيك العسكري الاسرائيلي في القضاء على المقاومة اللبنانية، وذلك بعد أن مني الجيش الاسرائيلي بالفشل الذريع مؤخراً في جنوب لبنان، قام العدو بإجراء تغيير جذري في استراتيجيته العسكرية حيال جنوب لبنان. وهذا التكتيك العسكري الاسرائيلي الجديد يقوم على النقاط الآتية:

أولاً: إنهاك المقاومة اللبنانية بضربات مستمرة وطويلة (وخزات الابر).

ثانياً: الصراع بأسلوب الضعيف ضد القوي (أي أسلوب اسرائيل الضعيف).

ثالثاً: العمل على مؤخرة المقاومة اللبنانية.

رابعاً: توسيع مناطق الحرب باستمرار لإجبار المقاومة على التبعثر وجعلها ضعيفة في كل مكان.

خامساً: عدم تمسك العصابات الاسرائيلية بالأرض اللبنانية.

سادساً: الحفاظ على القوة الذاتية الاسرائيلية وتنميتها وتحطيم قوة المقاومة اللبنانية ماديا ومعنويا.

سابعاً: تأمين التنسيق بين عمل العصابات الاسرائيلية وعمل قوات اسرائيل النظامية او شبه النظامية.

ثامناً: الاستمرار الاسرائيلي في الضرب في الزمان والمكان لخلق حالة انعدام الأمن.

تاسعاً: التلاحم مع سكان «الحزام الأمني».

عاشراً: التحول الاسرائيلي بالتدريج من حرب عصابات الى حرب حركة.

وتعتقد «الأكاديمية العسكرية الاسرائيلية السرية» أن تنفيذ هذه الاستراتيجية الجديدة يتطلب الشروط الآتية:

- الاحتفاظ بالمبادرة، أي ان العصابات الاسرائيلية ستكون هي البادئة بالعملية العسكرية.
- استمرارية يقظة العصابات الصهيونية خلال مدار الساعة.
- إقامة قواعد اسرائيلية آمنة في الحزام الامني.
- إدارة العمليات الاسرائيلية بحيث تكمل عمليات القوات النظامية الاسرائيلية أو شبه النظامية.
- تفهم العصابات الاسرائيلية العلاقة بين الهجوم والدفاع.
- تطوير العمليات الاسرائيلية المتحركة.
- اختيار اسرائيل قيادة سليمة للعصابات الصهيونية.
- طرح الفكرة السياسية الاسرائيلية - أي التعايش السلمي - التي تستقطب الجنوبيين في نظر العدو.

التكتيك الاسرائيلي الجديد لحرب العصابات

مع أن استراتيجية حرب العصابات، بصورة عامة، هي استراتيجية دفاعية، الا ان اسرائيل تريد ان أن يكون تكتيكها الجديد في حربها ضد المقاومة اللبنانية تكتيكاً هجومياً. ولذا، فإن العصابات الاسرائيلية ستطبق التكتيك العسكري الهجومي ذا الطابع: كالإغارات وحرب الألغام والألعاب والمتفجرات، والدوريات، والهجمات على المواقع المنعزلة، والكمائن والاغتيالات وقصف المواقع الحساسة (المرافق الحيوية مثل محطات الكهرباء والمياه... الخ) وذلك بوحدات قصف اسرائيلية متحركة. كما ان العصابات الاسرائيلية ستشن الحروب السرية في العمق اللبناني وذلك لخطف شخصيات بارزة في المقاومة اللبنانية، كما أن وحدات العصابات الصهيونية ستقوم بعمليات اغتيال سرية وذلك بعد تخفي عناصرها بثياب شبيهة للثياب التي يرتديها اللبنانيون، بالاضافة الى هذا ستلجأ العصابات الاسرائيلية الجديدة الى الديناميكيات الآتية:

- سرعة الحركة وتغيير المكان بسرعة.
- العمل ليلاً وخاصة في الظلام الدامس.
- تجنب الاشتباك مع المقاومة اللبنانية في الظروف غير الملائمة.
- استخدام أساليب الخداع والمكر والحيل...
- الانتشار قبل العملية والتجمع خلالها ثم الانتشار بعدها.
- المباغتة والمفاجأة لعناصر المقاومة اللبنانية.
- الإفادة من المعلومات الصحيحة عن المقاومة اللبنانية.
- الافادة من معرفة طبيعة الأرض (الطوبوغرافية الجغرافية).
- الاعتماد على معلومات العملاء البشرية.
- الاعتماد على معلومات التكنولوجيات الاسرائيلية المتطورة مثل الاقمار الصناعية.
- الاعتماد على الشجاعة والبداهة والروح المعنوية العالية.
- حسن اختيار الأهداف الحساسة التي يؤدي ضربها الى التأثير على مكامن حساسة للمقاومة اللبنانية (قوتها البشرية، أو خطوط مواصلاتها، أو مستودعات تموينها... الخ).
- إتقان عمليات الانسحاب والاختفاء والذوبان بين السكان الجنوبيين.

حرب العصابات والجيش الاسرائيلي

ستقاتل العصابات الصهيونية بالتعاون مع الجيش الاسرائيلي، وستكون مهمة العصابات الإسرائيلية، في جميع الحالات، مساعدة القوات النظامية. وستخضع هذه العصابات للمخطط الاستراتيجي الذي تضعه القوات النظامية، وتنفذ مهماتها وراء خطوط المقاومة اللبنانية. كما ستقدم للقوات النظامية الاسرائيلية معلومات هامة جداً عن المقاومة اللبنانية. وهي ستتلقى، في الوقت نفسه، دعماً بالأسلحة والذخائر والمعدات الحربية من القوات النظامية، كما ستتلقى ضباط ارتباط وكوادر قتالية وتقنية وسياسة.

وسيتم التعاون بين العصابات الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي على المستوى الاستراتيجي بشكلين:

الأول: قوات العصابات الصهيونية هي تابعة للقوات النظامية ومرتبطة بها.

الثاني: سيكون هنك تنسيق وتعاون ما بين «جيش لبنان الجنوبي» والعصابات الاسرائيلية وذلك تحت إشراف الجيش الاسرائيلي. ويوجد في الحالة الاولى هيئة قيادة خاصة للعصابات تابعة للقيادة العامة الاسرائيلية، مهمتها نقل التعليمات وتلقي المعلومات من العصابات، وأما في الحالة الثانية فتتشكل هيئة ارتباط لتنسيق التعاون بين الطرفين.

ما هي حرب العصابات؟

حرب العصابات هي تقنية عسكرية سياسية من تقنيات الحرب الثورية، ويستخدمها الطرف الأضعف ماديا للتغلب على خصم قوي عندما يجد أن المجابهة النظامية ليست من مصلحته، وان انتصاره على الخصم يتطلب اللجوء الى الحيلة والخداع والمراوغة والحركية ومناعة الأرض والعمل السياسي وتعاون السكان ومعرفة مسرح العمليات بشكل جيد. ولا تعتبر حرب العصابات شكلاً مستقلاً من أشكال الحرب، ولكنها خطوة من خطوات الكفاح المسلح ضمن إطار الحرب الثورية.

وقد استخدمت حرب العصابات عبر العصور، وخاصتها مختلف الشعوب ضد الغزاة الخارجيين أو الطغاة الداخليين. ورغم تباين التكتيكات المستخدمة في حرب العصابات - بسبب تباين الأسلحة والمعدات الحربية في العصور - فإن جميع حروب العصابات في التاريخ تتسم بسمة واحدة وهي قيام الطرف الأضعف بالصراع ضد الطرف الأقوى وهو يأمل بالنصر رغم اختلال ميزان القوى بشكل كبير.

وقد استخدمت حرب العصابات منذ القدم في التمردات والانتفاضات والثورات الفلاحية مثل:

- ثورة سبارتاكوس ضد روما (٧٣-٧١ قبل الميلاد).
- ثورة الزنوج في العراق (٨٦٩-٨٨٣).
- ثورة المغول ضد يوليوس قيصر.
- النزاع بين الأرمنياك والبورغينيين في فرنسا في مطلع القرن الخامس عشر.
- الثورة الامريكية ضد البريطانيين (١٧٧٥ - ١٧٨١).
- حرب العصابات الفرنسية في الفاندي ضد جيوش الثورة الفرنسية (١٧٩٣).
- استخدمها الجنوبيون ضد الشماليين خلال الحرب الأهلية الامريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥).
- استخدمها الاسبان ضد جيوش نابليون التي غزت اسبانيا (١٨٠٨-١٨١٣). وفي عام ١٨١٢ غزا نابليون روسيا القيصرية وهزم جيوشها ودق أبواب موسكو، وعندما انسحب الجيش الروسي أمامه وامتنع عن مجابهته وجاء فصل الشتاء، اضطر جيش نابليون الى الانسحاب، فشن الفلاحون الروس وفرسان القوقاز ضدد حرب عصابات منهكة دمرت جيشه الكبير.
- طبّق العرب حرب العصابات ضد المستعمرين الاوروبيين في شمال افريقيا منذ القرن التاسع عشر، ومن ثم طبقها عرب المشرق بنجاح ضد العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى.
- خلال الفترة بين ١٩١٨ و١٩٢٠، اضطر السوفييت الى استخدام حرب العصابات ضد مؤخرات الجيوش الروسية البيضاء ومؤخرات جيوش المتدخلين.
- لجأ السوريون الى حرب العصابات ضد فرنسا من عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٢٦.
- لجأ الفلسطينيون الى حرب العصابات في صراعهم ضد السلطات البريطانية والمستوطنين اليهود. (ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٦)، وجيش الجهاد المقدس، وجيش الانقاذ).
- عندما غزا الايطاليون (١٩٣٥ - ١٩٣٦) طبّق الأحباش حرب العصابات.
- طبّق الكوريون حرب العصابات في صراعهم مع اليابانيين (١٩٣٦ - ١٩٤٥).
- طبّق سكان الهند الصينية حرب العصابات في نضالهم الطويل قبل الحرب العالمية الثانية ضد المستعمرين اليابانيين والاوروبيين.
- طبّق سكان أمريكا اللاتينية حرب العصابات في ثوراتهم ضد المستعمرين الاوروبيين والامريكيين الشماليين والحكام المحليين المستبدين. وإذا كانت حروب العصابات الآنفة الذكر قد نجحت لأن المواطنين كانوا يدافعون عن أراضيهم وحقوقهم، فلا شك في ان حرب العصابات الاسرائيلية لن تنجح في جنوب لبنان لان الصهاينة لا يدافعون عن أرضهم بل هم يريدون المحافظة والسيطرة على أرض الجنوبيين اللبنانيين.

المقاومة، نموذج جيد لحرب العصابات

عمليات المقاومة في جنوب لبنان

أكيها بارا .. سوق آخر صيحات الألكترونيات السمعية والبصرية في طوكيو

■ عن : الاكسبرس الفرنسية
ترجمة : موفق زاعور

على سجيته كان يجر عربته الخشبية غير مكترث بالزحام الذي يغص به وسط مدينة طوكيو. ذلك الرجل يعمل منذ وقت طويل في نقل الساعات رخيصة الثمن والتي كانت تصدر بكميات هائلة الى أوروبا منذ عشرة أعوام.

اليوم تغير الحال. فحلت آلات التصوير المدمجة محل الساعات، هذه الآلات لايتعدى حجمها حجم علبة السجائر وتعتبر آخر صيحة في عالم التصوير الفوتوغرافي.

من هنا، جاءت زيارتنا لأكيهابارا، أضخم أسواق العالم. يقع وسط طوكيو على بعد خطوات من «جينزا لاين» الشريط المحيط بالعاصمة اليابانية.

في كل يوم يتسابق لهذا المكان ٢٠٠ ألف زائر أغلبيتهم من اليابانيين. وكذلك من هونج كونج أو ماليزيا. يأتي هؤلاء ليشتروا بأبخس الأثمان أحدث منتجات الألكترونيات والكهربائيات التي يجدونها في محال الحي متعددة الألوان والتي يصل عددها الى ٥٠٠ محل.

انه تقليد قديم. فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، أقيم في منطقة أطلال تحولت الى حي. سوق لتزويد الجنود الأمريكيين بالمنتجات الكهربائية أو الراديوهات. أما الآن فأصبحت الأجهزة السمعية والبصرية المتعددة في المقدمة لدرجة أصبح الحي مرجعا تجاريا.

ويقول (فوميموشي ايبينا) المسؤول الاستراتيجي في (ميتسوبيشي ايليكتريكز) احدى الشركات اليابانية العملاقة في تسويق كمبيوتر من نوع «بيديون» الذي تبلغ سماكته ١٨ ملليمترا ويعتبر الأكثر دقة على الاطلاق. يقول «انه فيما لو بيعت سلعة ما هنا، فانه لا محال سوف يمشي سوقها في كل مكان».

هذه الحماسة نجدها أيضا في شركة (سوني) أمام مغريات تلفزيون نوع (بلاسماترون) هذا الجهاز هو من الصغر بحيث يمكننا تعليقه على الجدار، ويمكن أن تتابع البرامج من كل زوايا الغرفة. ويفترض ان يظهر هذا الجهاز المتميز في الأسواق الفرنسية خلال العام المقبل.

ومن ألق (أكيهابارا) التي تعني (أرض أوراق الخريف) بقي أن نتحدث بشكل خاص، عن البائعين بالمزاد. فهؤلاء كانوا يرتدون معاطف صفراء اللون براقة، مهرت بأسماء ماركات مثل (كانون) و (هيتاشي) أو (ميتسوبيشي) وكانوا ينادون على أسعار الـ «ديجيتال فيديو ديسك» حيث تسمح هذه الأقراص العملاقة في نفس الوقت الذي تسمع فيه الموسيقى بمشاهدة فيلم واضح تماما. ومن ناحية أخرى، كانت صناديق الكرتون ممتلئة بالسلع المتطورة التي ما أن تلقى نجاحا في (أكيهابارا) حتى يصار الى تصديرها بكميات هائلة الى الغرب مستقبلا.

ويروي لنا أحد التجار انه في الخمسينات، كانت الدول الشرقية ترسل جواسيسها الى هنا لمراقبة التطور التكنولوجي وفي ذلك العهد كانت شركة (سانيو) تعرض أول دفعة من الغسالات. وبعد خمسة وعشرين عاما، كان جهاز الـ «ووكمان» الذي اخترعته شركة (سوني) يثقب آذان زائري (أكيهابارا) قبل أن يغزو العالم.

واليوم أيضا، يباع في أكيهابارا جهاز الكتروني من أصل عشرة اجهزة تباع في اليابان.

منذ عامين، تحول السوق بجنون الى الأجهزة السمعية والبصرية والالكترونية المتعددة، حيث حلت الشاشات المسطحة والطابعات المزودة بالحبر وأجهزة الفيديو الرقمية محل المكانس الكهربائية.

وعلى رصيف محل ضخم مؤلف من ستة طوابق، عرضت آلة تصوير رقمية، ولدى توصيلها بجهاز كمبيوتر. كانت تصحح الكليشهات وفي مكان آخر عرضت طابعتان من نوع (كانون) و (ابسون)، وكان الورق أشبه بالصور الفوتوغرافية الحقيقية.

وبعد توفرها منذ ستة أشهر في اسواق اليابان، أصبحت الطابعات فقط، تعرض للبيع في الأسواق الفرنسية، كذلك يباع في اليابان كل عام أكثر من مليارى فيلم رسوم متحركة.

ويشكل الطلب الجنوني على الأجهزة السمعية والبصرية الخاصة بأشرطة الرسوم المتحركة اليابانية حاليا، موردا ماليا اكثر اهمية من الأموال التي تصرف بوفرة على مواقع الانترنت اليابانية.

(شيرو ياماغوشي) صيني الأصل، يحمل الجنسية اليابانية. قام منذ عامين، بتحويل محله المخصص لبيع المكانس الكهربائية الى محل لبيع اسطوانات الـ CD-ROM وأشرطة الفيديو. وكل يوم يأتيه نحو مائتي زائر، ومنذ ذلك الحين، زادت نسبة مبيعاته ٤٠٪.

والشيء الوحيد الذي نلحظه في هذا المتجر الذي تمتلئ جدرانه بالملصقات الاعلانية هو الموسيقى الفرنسية، وكما أي مغارة من مغارات علي بابا أو أسواق الالكترونيات الاعلامية، تفيض (أكيهابارا) بالكنوز. وفي أحد المحال الضخمة، ما أن وصل (تومو كوهاري) البالغ من العمر ٢٢ عاما، والطالب في قسم الأدب الانجليزي بجامعة طوكيو الى الطابق الأعلى من هذا المحل، حتى فوجئ بصورته على شاشة كمبيوتر حيث كانت تتبعه كاميرا ذات عدسة متحركة منذ ان انتهى من صعود الدرج.

محال تغص بآخر صيحات صناعة الأجهزة الألكترونية والكهربائية

قرب (جينزا لاين) المرجع التجاري العالمي

اليأس يلف الجميع

خلافاً لما كان متوقعاً
رمضان في الجزائر يتحول إلى موسم للقتل

ترجمة : رفيق الجرجاوي
عن : أنجلوس تايمز

■ عبر معظم دول العالم الاسلامي. دائماً مايكون رمضان هو وقت التراحم، والمشاركة، والسكينة، والحميمية العائلية.

ولكن في الجزائر التي ابتليت بالعنف، فان أقدس الشهور في التقويم الاسلامي قد تحول الى موسم للذبح والقتل.

وطبقا لروايات الصحف الجزائرية فان المذابح التي نسبت الى متطرفين اسلاميين قد حصدت مايزيد على ثلاثمائة شخص في الأيام التي سبقت بداية رمضان، كما اعلنت السلطات يوم الأربعاء ان ثمانية وسبعين شخصا آخرين قد ذبحوا في اليوم الأول لشهر الصوم.

وقال جميل بوربعة احد نشطاء حقوق الانسان العاملين مع عائلات ضحايا المذابح معلقا: «ان الجماعات الارهابية تعتقد انه سواء ماقبل رمضان او وخلال رمضان. فانها تتقرب اكثر الى الله عندما تقترف هذه الأعمال الارهابية».

وعلى مايبدو فان جرائم القتل هذه تعني بداية رمضان دموي آخر لهذا البلد الواقع في الشمال الافريقي. خاصة وان مايزيد على ستمائة شخص من المدنيين قد ماتوا في كل رمضان من الأعوام الخمسة الماضية.

وأملاً في تقليص معدل وفيات هذا العام. شرعت الحكومة في «حملة صارمة» مناشدة الناس بالابتعاد عن حاويات القمامة والسيارات المتوقفة في أماكن تثير الشبهات خشية ان تكون القنابل مخبأة بها. كما وضع الجيش كذلك المزيد من المتاريس على الطرقات وزاد من الدوريات التي تجوب شوارع الجزائر العاصمة بحثا عن الارهابيين.

وطبقا لما ذكرته هيئة الصحافة الجزائرية، وكالة الأنباء الحكومية الرسمية. فان المذابح الثلاث التي وقعت في وقت لاحق من يوم الثلاثاء وفجر الاربعاء قد حصدت أرواح ٧٨ قرويا في مقاطعة ريليزان الغربية. ولم تعرف هوية المهاجمين.

ويقاتل المتطرفون الاسلاميون. الذين يجتمعون سويا تحت لواء عدد من القادة او «الأمراء». الحكومة الجزائرية التي يدعمها الجيش منذ الغاء الانتخابات البرلمانية في يناير ١٩٩٢. والتي كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة حاليا بصدد الفوز بنتيجتها.

وحسب التقديرات المتحفظة فان ٦٥ الفا قد قتلوا منذ ذلك الحين. وتحمل السلطات «الجماعة الاسلامية المسلحة» (جي أي ايه) المتطرفة مسؤولية معظم هذه الجرائم. وتؤكد بانها ميليشيا مرنة جعلت من ذبح المدنيين غير المسلمين علامتها المميزة.

لكن بعض الذين ينتقدون الحكومة اثاروا شكوكاً من ان عناصر في جهاز الأمن نفسه ربما تكون وجهت او حتى نفذت بعض المذابح كوسيلة لقمع أعدائها وتحويل الناس ضد القضية الاسلامية.

ويمر الصراع مابين الحكومة وخصومها من الاسلاميين بحالة من المد والجزر. فخلال عام ١٩٩٧، سعت السلطات لفرض قسط من الأمن في العاصمة الجزائر. ومنذ حدوث مذبحتين مروعتين في اغسطس وسبتمبر خارج العاصمة زادت القوات الحكومية من ضغطها على عناصر الميليشيات المختبئة في المنطقة الجبلية القريبة التي تسمى مجازا «بمثلث الموت».

لكن مؤخرا، حدث المزيد والمزيد من الهجمات المتطرفة في المناطق الغربية والوسطى من البلاد حيث القوات الحكومية أقل فعالية هناك. وفي قرية تسمى صفصاف، بالقرب من ميناء عوران الغربية، هاجم رجال ملثمون مسجدا بينما كان الامام المعين من قبل الحكومة يلقي درسا وضربوا بالرصاص حتى الموت ثلاثين مصليا وهم يستنجدون طلبا للرحمة.

واقام المهاجمون نقطة تفتيش للشرطة زائفة بالقرب من مسكارة وسط الجزائر العاصمة حيث اوقفوا حافلة وقتلوا ركابها الأربعة عشر بالاضافة للسائق اما بالذبح من الحلق او رميا بالرصاص.

وخلال محادثة تمت معها عبر الهاتف قالت صحفية جزائرية، طلبت عدم ذكر اسمها، ان جوا عاما من اليأس يلف البلاد التي يصل عدد سكانها الى ٢٨ مليونا وهي تبدأ رمضان هذا العام.

وأضافت الصحفية. انه في العام الماضي كان الناس لايزالون يأملون في حل سياسي محتمل. وقد نظمت انتخابات برلمانية ومحلية جديدة. وتم الاعلان عن وقف اطلاق نار من جانب واحد من قبل الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ. لكن حتى الآن لم يضع اي شيء نهاية للعنف.

واكدت الصحفية الجزائرية ان تطورا ايجابيا واحدا قد حدث هو الحملة على العنف داخل وحول العاصمة «رمضان هذا العام تظهر الشرطة يقظة اكبر. انهم متأهبون تماما وبالذات ليلا».

وقال بوربعة، لأن المتطرفين الجزائريين يعتقدون انهم ينفذون ارادة الله، فلديهم النية لكي يصبحوا اكثر عنفا خلال شهر الصيام.

وبعد ان شاهد زوجته، قاضية، وهي تضرب بالرصاص على يد عدد من عناصر هذه الميليشيات في السابع والعشرين من فبراير ١٩٩٥، قال بوربعة انه لايعتقد بان الحوار او الديمقراطية يمكن أن يردعا يوما اناسا بمثل هذه العقلية الدموية والفكر المتعصب.

وقال بهذا الصدد: «ان الهدف الوحيد لهؤلاء هو اقامة دولة تستند على الشريعة الاسلامية. وسوف يستخدمون أية وسيلة من أجل تحقيق هدفهم.. (لكن) الديمقراطية تتناقض مع خطط واهداف هؤلاء الناس».

لكن الصحفية الجزائرية قالت ان الطريقة الوحيدة لخروج البلاد من معاناتها هي عبر المفاوضات السياسية. وقالت بهذا الصدد: «ان الأمر بحاجة لوقت. فالحل يكمن في الديمقراطية».

موسم الذبح مستمر في رمضان

أتراك ألمانيا بين الانجراف في تيار الغرب والتمسك بقيم الاسلام

■ عن : لوفيجارو
ترجمة : م . ز

■ أكدت (بربارة جون) المكلفة بحل مشاكل الاجانب من قبل مجلس أعيان برلين قائلة: «ان موقف الشباب التركي ازاء الاسلام قد أصبح أشد حرجا وأكثر عقلانية». وبطلب منها، كان معهد (ان - ترند) قد أجرى استطلاعا للرأي يدعم رأيها.

ووفقا لهذا الاستطلاع يرى ٩٪ فقط من الشبان الاتراك في برلين ان المسلمين خير من الناس الآخرين، و٢،١١٪ من بينهم فقط، مقابل ١٦٪ عام ١٩٩١ يصفون علاقتهم بالدين بأنها «وثيقة جدا». وبينما يقول ٥،٧٪ انهم «بعيدون كل البعد» عن الاسلام، بين الاستطلاع ان ٧،٥٠٪ ابتعدوا بعض الشيء عن الدين في حين ان ٢٨٪ بقوا قريبين منه.

هذا وتختلف بربارة جون التي يقتصر تأكيدها على عاصمة المستقبل، مع شرطة كولونيا التي كانت منذ عام ترى في المد الاسلامي الخطر الأول الذي يهدد أمن ألمانيا.

وتقول شرطة كولونيا انه فيما لو حدث لألمانيا ان دخلت في نزاع مع دولة اسلامية، فبوسع هذه الدولة ان تعتمد على طابور خامس سيشكل خطرا حقيقيا على بلادنا».

هذه الرؤية التحذيرية جاءت نتيجة لتحقيق يشير الى ان الاسلام يستعيد مكانته في أوساط الشباب التركي. ويبين هذا التحقيق ان ٦٠٪ من أتراك ألمانيا من مختلف الأعمار، هم من الممارسين للواجبات الدينية و٩٠٪ من بينهم يعتبرون أن مبادئ الدين الاسلامي متعارضة مع الدستور الألماني.

في الوقت نفسه، اكد معهد دراسات العلوم الحربية في جامعة بيليفلد ان واحدا من بين ثلاثة وسط ٩٠ ألف تركي تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٠ سنة يعيشون في ألمانيا، كان يصرح بأنه على استعداد لاستخدام القوة من أجل الدفاع عن الاسلام، وأن واحدا من بين كل أربعة كان يؤيد مقولة انه فيما لو اعتدى احدهم على الاسلام فلنه من الواجب قتله.

يستنتج من ذلك، ان للاصوليين جيشا صغيرا في المانيا، مؤلف من ٣٢ ألف شاب تركي و٢٠ ألفا من بين هؤلاء مستعدون لفعل أي شيء من أجل الاسلام.

لكن من المحتمل ان المسائل الأكثر استفزازية هي التي كانت تثير ردود أفعال تتصف بالتحدي.

ومن مجموع الجالية التركية، بمختلف أعمارها. تعتبر وحدات المنظمة الاسلامية الأشد نضالا والتي يطلق عليه «جالية ميلي جوروس الاسلامية» على قدر لابأس به من الأهمية، حيث تضم ٢٦ ألف منتسب. ٧٥٠٠ يتجمعون بشكل رئيسي في رهيناني بكولونيا وفي منطقة الروهر.

هذه المنظمة التي تروج لما يسمى بـ «دولة الله» لديها مايزيد على ٥٠٠ قاعدة في ألمانيا تتخذ من المساجد ومراكز اللهو التركية مقرا لانشطتها. كما يوجد في ألمانيا ٣٢ ألف مناضل اسلامي، ٩ آلاف منهم يقيمون أيضا في رهيناني، أما المتعاطفون فهم بالتأكيد أكثر عددا.

ترى (ريتان ديميركان) وهي ممثلة وكاتبة ألمانية من أصل تركي، ولدت في ألمانيا لكنها تؤيد ازدواجية الجنسية، ان الاندماج الجبري هو الذي «يخلق التركي» ويشيع «الخطر الاسلامي» وتقول في هذا الصدد: «كان لابد من ٣٠ عاما لكي يتحول العبد الصناعي (العامل المهاجر) الى ما يسمى اليوم بـ «المواطن الأجنبي».

وفي الحقيقة، ان مالم ينجح به «أتاتورك» وما ليس بوسع تركيا تحقيقه في مائة عام، وهو منح العديد من فئات شعب الاناضول الشعور بالانتماء لشعب، استطاعت هاتان الكلمتان تحقيقه.

يعتز الأتراك بتركيبتهم. ولهذا فهم يعارضون الاصلاح عن طريق الاندماج، ونتيجة لهذه العقلية تثير الأزمة الاقتصادية مايسمى بالخطر الاسلامي وتخلق الحاجة لتقديم أكباش فداء. ففي بلد وصل فيه عدد المتعطلين عن العمل ٥،٤ مليون شخص، تبدو نتائج استطلاع الرأي الذي قام به معهد البحوث الاجتماعية في برلين ببراندنبرغ قد حملت له مسوغات ما يحدث فيه.. حيث يرى ثلث من شملهم الاستطلاع في شرق ألمانيا كما في غربها ان العمال الأجانب هم سبب البطالة.

ومنذ عامين كان ٢٣٪ فقط من الألمان في شرق المانيا و١٧٪ من مواطنيهم في غربها. يعتقدون ذلك.

ويؤكد عالم الاجتماع (ويليحيلم هيماير) من جامعة بيلفيلد ان تقهقر التطلعات الحرفية التي كان آباؤهم لايزالون يحملونها. وكذلك ضياع القيم في المجتمع الاستهلاكي يشكلون محد التعصب والعنف لدى عدد من الـ ٦٠٠ ألف تركي من الجيلين الثاني والثالث المولودين في ألمانيا. ويقول: «ان النزاعات ذات التركيبة العرقية تتفاقم وسوف تتحول المشاكل الاجتماعية الى مشاكل عرقية. وانه لن يكون عنوان الظواهر الاجتماعية مستقبلا «الاندماج» وانما «الانفصال».

٦٠٪ من أتراك ألمانيا يمارسون واجباتهم الدينية و٥٠٪ منهم يعتبرون مبادئ الاسلام متعارضة مع الدستور الألماني.